موسوعة

كلمات الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله

المجلد الثالث عشر

كتاب القصار

القسم الأول

تأليف:

لجنة الحديث

في مركز أبحاث باقر العلوم عليه السلام

دار النشر امير كبير

١٣

والكاظمين الغيظ

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

موسوعة كلمات الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم / ١٣

موسوعة كلمات الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم

المجلد الثالث عشر

كتاب القصار

القسم الأول

المؤلف:
لجنة الحديث
في مركز ابحاث باقر العلوم عليه السلام

دار النشر امير كبير
تهران، ١٣٨٨

سازمان تبليغات اسلامی، پژوهشكدهٔ باقرالعلوم (ع). گروه حديث.
موسوعة كلمات الرسول الاعظم ﷺ / المؤلف لجنة الحديث فی مركز ابحاث باقرالعلوم (ع). ـ تهران: اميركبير، ـ١٣٨٧
ج.
دوره: ISBN 978-964-00-1163-8 ج. ١: ISBN 978-964-00-1164-5 ج. ٢: ISBN 978-964-00-1165-2
ج ٣: ISBN 978-964-00-1166-9 ج ۴: ISBN 978-964-00-1167-6 ج ۵: ISBN 978-964-00-1168-3
ج. ۶: ISBN 978-964-00-1169-0 ج. ٧: ISBN 978-964-00-1170-6 ج. ٨: ISBN 978-964-00-1171-3
ج ٩: ISBN 978-964-00-1172-0 ج. ١٠: ISBN 978-964-00-1173-7 ج. ١١ ISBN 978-964-00-1174-4
ج ١٢: ISBN 978-964-00-1175-1 ج. ١٣: ISBN 978-964-00-1176-8 ج. ١۴ ISBN 978-964-00-1177-5
فهرستنويسی براساس اطلاعات فيپا.
عربی.
ج. ١، ٢، ٣، ۴، ۵، ۶، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١۴ (چاپ اول: ١٣٨٨).
كتابنامه.
ج. ١، ٢: كتاب القرآن. ــ ج. ٣: كتاب النبی ﷺ. ــ ج. ۴، ۵: كتاب الامام علی (ع) و فاطمة (ع). ــ ج. ۶: كتاب الحسنين (ع) و كتاب اهل البيت (ع). ــ ج. ٧: كتاب الائمة (ع). ــ ج. ٨: كتاب الادعية. ــ ج. ٩: كتاب الاحتجاج. ــ ج. ١٠: كتاب الخطب، كتاب غزوات، كتاب القدسی. ــ ج. ١١، ١٢: كتاب الاحكام. ــ ج. ١٣، ١۴: كتاب القصار.
١. محمد ﷺ پيامبر اسلام، ۵٣ قبل از هجرت ـ ١١ ق. ــ احاديث. ٢. محمد ﷺ پيامبر اسلام، ۵٣ قبل از هجرت ـ ١١ ق. ــ كلمات قصار. ٣. قرآن ــ شأن نزول ــ احاديث. ۴. احاديث شيعه ــ قرن ١۴.
BP ١۴٢ / ٨۴ م ١٣٨٧ ٢٩٧/٢١٨
كتابخانهٔ ملی ايران ١۵٩٠٩٢٢

شابک دوره: ٨ـ١١۶٣ـ٠٠ـ٩۶۴ـ٩٧٨

شابک جلد سيزدهم: ٨ـ١١٧۶ـ٠٠ـ٩۶۴ـ٩٧٨

دار النشر اميركبير

مركز ابحاث باقرالعلوم (ع)

تهران: شارع جمهوری اسلامی، ساحة الإستقلال، صندوق البريد: ۴١٩١ـ١١٣۶۵

موسوعة كلمات الرسول الاعظم ﷺ (المجلد الثالث عشر: كتاب القصار، القسم الاول)

© حق الطبع: ١٣٨٨، دار النشر اميركبير www.amirkabir.net

الطبعة: اوّل

المؤلف: لجنة الحديث فی مركز ابحاث باقرالعلوم (ع)

المطبعة: سپهر، تهران، شارع ابن‌سينا (بهارستان)، الرقم ١٠٠

عدد النسخ: ٢٠٠٠

ثمن المسلسل: ١٨٠٠٠٠٠ ريال

حقوق الطبع محفوظه

الفهرس

الباب الأوّل: الأنبياء ٢٧
أخلاق النبيّين ﷺ ٢٩
عمر الأنبياء ﷺ ٢٩
شمائل الأنبياء ﷺ ٣٠
تفاضل الأنبياء ﷺ باليقين ٣٠
فضل الأنبياء ﷺ على الخلق ٣٠
أجزاء النبوّة ٣٠
من سنن المرسلين ٣١
خلقة آدم ﷺ من الأرض ٣١
هبوط آدم ﷺ وإبليس وتناسلهما ٣١
طول آدم ﷺ ٣٢
عدم الكنية لأهل الجنّة ٣٢
أبوّة نوح ﷺ لنا ٣٢
عذاب قوم عاد ونوح ﷺ بالريح والمطر ٣٢
قتال إبراهيم ﷺ في سبيل الله ٣٣
شعيب النبيّ ﷺ ٣٣
شقاء فرعون ٣٣
موت داود وموسى ﷺ ٣٤

كثرة دموع داود النبيّ عليه السلام ٣٤
قضاء سليمان بن داود عليه السلام ٣٤
التفضيل على يونس عليه السلام ٣٤
عروج ونزول عيسى عليه السلام ٣٥
طعام عيسى عليه السلام ٣٥
الباب الثاني: النباتات ٣٧
علاج عيسى عليه السلام للدود في الثمار ٣٩
خواصّ الأرز ٣٩
الباذروج ٤٠
الباذنجان ٤١
البنفسج ٤١
خواصّ الخردل ٤١
الحرمل والكندر ٤٢
فضل الخلّ ٤٢
الخلّ والزيت ٤٤
في الدبّاء والعدس ٤٤
خواصّ السّداب ٤٤
التداوي بالسنا ٤٥
سويق اللوز مع السكّر ٤٥
خواصّ الفرفخ ٤٥
الكرّاث ٤٦
اللبن ٤٦
المرزنجوش ٤٦
الهليلج وخواصّه ٤٦
الهندباء ٤٧
الحوك والهندباء والجرجير ٤٧
فضل الحنّاء ٤٨
فضل الورد والآس ٤٨
في العنب ٤٩
البطّيخ والعنب ٤٩
طعام الحبلى ٤٩

التمر ٥٠
التمر البرني ٥١
التمر العجوة ٥١
الكمأة والعجوة ٥١
شجرة النخل ٥٢
خلقة آدم والنخلة و ٥٣
الرمّان ٥٣
الرمّان والسفرجل ٥٤
خواصّ السفرجل ٥٥
الزبيب ٥٥
أكل التين ٥٥
القران بين الفواكه ٥٥
الباب الثالث: الطبّ ٥٧
الداء والدواء ٥٩
أقسام الداء والدواء ٥٩
الداء والبرودة ٥٩
داء السماء ٦٠
ما يوجب الشفاء ٦٠
الإستشفاء بالعسل ٦٠
الإستشفاء بالعسل والشونيز ٦١
الإستشفاء بالحجامة والعسل ٦٢
في الحجامة ٦٢
أقسام الحجامة ٦٣
السلامة ٦٤
الحميّة في العلّة ٦٤
طبابة عيسى ﷺ ٦٤
النبي وذات الجنب ٦٥
التداوي بالكوي ٦٥
التداوي بالعنّاب ٦٦
الإستشفاء بالعود الهندى ٦٦
الإستشفاء بالحرام ٦٦

الإستشفاء بماء زمزم ٦٦
الغمس في الماء ٦٧
الزكام والدماميل ٦٧
الحمّى وعلاجها ٦٨
الشحم واللحم ٧٠
فضل الملح ٧٠
الفالج والقوّة ٧١
ما يوجب زوال البلغم ٧١
موجبات البرص ٧٢
الباب الرابع: الناس ٧٣
فضل المؤمنون ٧٥
صفات المؤمن ٧٥
حرمة المؤمن ٨٠
إكرام المؤمن ٨٠
كرامة المؤمن عند الله ٨١
شرف المؤمن وعزّه ٨١
شدّة إيمان المؤمن ٨١
كمال المؤمن ٨٢
طهارة المؤمن ٨٢
شفاعة المؤمن ٨٢
أعوان المؤمن ٨٣
ضالّة المؤمن ٨٤
سراج المؤمن ٨٤
قضاء حاجة المؤمن ٨٤
شرب سؤر المؤمن ٩٣
إبتلاء المؤمن ٩٣
تحقير المؤمن ٩٤
راحة المؤمن ٩٥
حرمة عرض المؤمن ٩٥
إقراض المؤمن ٩٥
مثال اعمال المؤمن ٩٦

سبّ المؤمن ٩٦
كفو المؤمن والمؤمنة ٩٦
توبة المؤمن ٩٧
حبّ المؤمن ٩٧
رزق المؤمن ٩٨
أعداء المؤمن ٩٨
موت المؤمن ٩٨
كندوج المؤمن ٩٩
رؤيا المؤمن ١٠٠
نصرة المؤمن ١٠٠
قتل المؤمن عند اللّه ١٠٠
ضغطة القبر للمؤمن ١٠١
تقييد القرآن للمؤمن ١٠٢
ذبّ الملائكة عن المؤمن ١٠٢
الطعن والردّ على المؤمن ١٠٢
إخافة المؤمن وإيذائه ١٠٣
البشرى للمؤمن في الدنيا ١٠٤
في إجابة دعوة المؤمن ١٠٤
سكون المؤمن إلى المؤمن ١٠٥
فضل الشتاء للمؤمن ١٠٥
ما يوجب ذهاب بهاء المؤمن ١٠٥
صحيفة المؤمن بعد الموت ١٠٦
المؤمن بعد مرضه ١٠٦
أغلب أعداء المؤمنين ١٠٧
المؤمن القويّ والمؤمن الضعيف ١٠٧
قلّة المؤمنين كثير ١٠٨
أحبّ المؤمنين إلى اللّه ١٠٨
نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن ١٠٨
أخوّة المؤمنون ١٠٨
المؤمن وجار السوء ١٠٩
حطّ الذنوب بالمرض ١١٠

أفضل الناس عند الناس وعند اللّه ١١٢
موت المؤمن والفاجر ١١٢
مثل المؤمن والكافر ١١٣
الدنيا عند المؤمن والكافر ١١٤
موت الفجأة للمؤمن والكافر ١١٥
علامة المؤمن والمنافق ١١٦
علامة المنافق ١١٧
خير خصال المسلمين ١١٨
الخدمة للمسلمين ١١٨
مثل المسلم كمثل النخلة ١١٨
تتبّع عثرات المسلمين ١١٨
إعانة المسلم أو اكرامه ١١٩
حرمة مال المسلم ١٢٠
عقاب من شان مسلماً ١٢٠
ذمّ من هجر عن أخيه المسلم ١٢٠
تهديد المسلم ١٢١
تشييع المسلم ١٢٢
الإعانة على قتل مسلم ١٢٢
حرمة ميّت المسلم ١٢٢
قتل المسلم ١٢٣
كسب رضاية المسلم ١٢٣
موارد حليّة دم المسلم ١٢٣
الإعتراض على المسلم في كلامه ١٢٣
ستر عيوب المسلم ١٢٤
الرجال والنساء ١٢٤
حياء النساء والرجال ١٢٤
تشبّه النساء بالرجال وبالعكس ١٢٥
موجبات هلاك النساء والرجال ١٢٥
شرّ الرجال والنساء ١٢٥
شرّ الرجال ١٢٥
أضرّ الفتن على الرجال ١٢٦

خير النساء وشرّهنّ ١٢٦
المرأة السوء ١٢٦
المرأة والنياحة ١٢٧
أعظم النساء بركة ١٢٧
علامة يمن المرأة ١٢٧
عقول النساء ١٢٧
حبّ النساء ١٢٨
السروال في النساء ١٢٨
غيرة النساء ١٢٨
زعامة المرأة ١٢٩
منزلة المرأة في القيامة ١٢٩
نساء البربر ١٣٠
في شأن الابن ١٣٠
فضل الإناث عند اللّه ١٣٠
فضل البنات ١٣١
موت البنات ١٣٣
خير الشباب وشرّ الكهول ١٣٣
فضل التجمّل للشابة ١٣٤
الإمام العدل والجائر ١٣٤
شروط الإمامة ١٣٤
عقل الوالي ١٣٥
عدالة الوالي ١٣٥
إجتهاد الوالي ١٣٨
من لا ينبغي على الوالي استعماله ١٣٨
الراعي ومسئوليّته عن رعيّته ١٣٨
طاعة الإمام ١٣٩
الموت الجاهل والجهل بالإمام ١٣٩
عفو الملك ١٤١
أحوال الأمراء يوم القيامة ١٤١
شرّ الرعايا والأمراء ١٤٢
الجور في الحكم ١٤٢

شرّ البقاع ١٤٣
تغيير الزمان بتغيير السلطان ١٤٣
القرب من السلطان ١٤٣
مولى القوم ١٤٤
العبد والمولى ١٤٤
بيع العبيد والإماء ١٤٥
الوصيّة بالمملوك ١٤٦
تبعيّة الناس لقريش ١٤٦
القريش وأمر الولاية ١٤٦
خيرة الناس ١٤٧
ايمان أهل فارس ١٤٧
علماء الفرس ١٤٧
إكرامه بأهل اليمن ١٤٧
الصلحاء ١٤٨
معنى الشيعة ١٤٨
فقر محبّي أهل البيت ١٤٩
الفرقة الناجية والفرق الباطلة ١٤٩
من خصائص الأمّة الإسلاميّة ١٥٢
ما قلّ في الأمّة ١٥٢
ما رفع عن الأمّة ١٥٢
أصناف الأمّة ١٥٣
اجتماع الأمّة ١٥٤
مثل الأمّة مثل المطر ١٥٤
أمّة النبيّ ﷺ وبنو إسرائيل ١٥٤
في الخوارج ١٥٤
ذمّ بني أميّة ١٥٥
إحتجاج معاذ بن جبل مع معاوية ١٥٥
شرّ اليهود والنصارى ١٥٩
المسوخ ١٦٠
الباب الخامس: السماء والأرض ١٦١
خلقة العالم ١٦٣

خلقة الأرض وآدم عليه السلام ١٦٣
دحو الأرض ١٦٤
الأرض والبحر ١٦٤
الأرض البيضاء ١٦٤
قزوين ١٦٤
فضل الكوفة ١٦٤
الدين وجزيرة العرب ١٦٥
في فضل الحرمين ١٦٥
فضل مدينة النبي صلى الله عليه وآله ١٦٦
فضل مكّة ١٦٧
البيت الحرام ١٦٧
البيت المعمور ١٦٨
تقدير الخلائق في اللوح ١٦٩
الكرسيّ ١٧٠
كتاب المحو والإثبات ١٧٠
صفة السماء والعرش ١٧٠
مواضع فتح السماء ١٧٠
بكاء السماء لموت النبي والوصي والمؤمن ١٧١
آثار الشمس ١٧١
التطيّر بالكسوفين ١٧١
نزول المطر ١٧٢
مطر الرحمة ١٧٢
أنواع الرياح ١٧٣
الإستعاذة من شرّ الريح ١٧٣
لعن الريح ١٧٤
سبّ المخلوقات ١٧٤
الباب السادس: الإنسان ١٧٥
عرفان النفس ١٧٧
حديث النفس ١٧٧
محاسبة النفس ١٧٨
ثمرة مجاهدة النفس ١٧٨

الحذر من تتابع النفس ١٧٨
فضل العقل ١٧٨
العقل هو خلق الأوّل ١٨٠
تفسير العقل ١٨٠
علامات العقل ١٨٠
أجزاء العقل ١٨١
العقل ميزان الجزاء ١٨١
رأس العقل بعد الإيمان ١٨١
صفات العقل والعاقل ١٨٢
صفات العاقل ١٨٣
أعقل الناس وأجهلهم ١٨٣
قوام المرء ١٨٤
التوفيق والعقل ١٨٤
أنواع القلوب ١٨٤
خير القلوب وشرّها ١٨٥
آفات القلوب ١٨٥
مثل القلب ١٨٦
فتح القلب ١٨٦
وسوسة القلب ١٨٦
صفاء القلوب ورقّتها وصلابتها ١٨٧
صداء القلوب وجلاؤها ١٨٧
سبب نورانيّة القلوب ١٨٨
تقلّب القلوب وتثبّته ١٨٨
خصائص قلب الشيخ ١٨٨
تفاوت قلب المؤمن والكافر ١٩٠
الحبّ والبغض الفطريان ١٩٠
في سريرة الإنسان ١٩٠
خلقة الأرواح ١٩٠
تعارف الأرواح ١٩١
إرتباط الروح والجسم ١٩١
مفرّحات الجسم ١٩١

صحة الجسد وفساده ١٩٢
في العين ١٩٢
أثر العين ١٩٣
الطيرة والعين ١٩٣
النوم ١٩٤
أقسام الرؤيا ١٩٤
منشأ الرؤيا والحلم ١٩٥
الرؤيا الصالحة ١٩٥
رؤيا الصادقة ١٩٥
كتابة رزق العباد وأجلهم ١٩٥
العمر فوق الأربعين ١٩٦
عمر الأمة ١٩٨
مواضع الشيب ١٩٨
موت الانسان وحشره ١٩٨
الولادة على الفطرة ١٩٨
الباب السابع: العلم والعالم ١٩٩
فضل العلم ٢٠١
فضل الحكمة ٢٠٣
أقسام العلم والنافع منه ٢٠٣
مراحل العلم ٢٠٥
مجالس العلم ٢٠٥
كتمان العلم ٢٠٥
اذعاء العلم ٢٠٦
وضع العلم عند غير أهله ٢٠٦
مذاكرة العلم عند العالم ٢٠٧
الخيانة في العلم ٢٠٧
العلم المبعد عن الله ٢٠٧
النشوء في العلم والعبادة ٢٠٧
فضل العلم والإيمان والحلم ٢٠٨
البيان والعلم والشعر ٢٠٨
كتابة العلم ومجالسة العالم ٢٠٩

العلم بلا عمل ٢٠٩
ثبوت العلم بالعمل ٢١١
العمل بلا علم ٢١١
حبّ الدنيا والعلم ٢١١
علم الناس في الدنيا ٢١٢
العلم والعقل ٢١٢
العلم والجهل ٢١٢
خصال الجاهل ٢١٢
رفع القلم عن الجاهل ٢١٣
العالم والجاهل ٢١٣
فضل العالم ٢١٣
فضل العالم والمتعلّم ٢١٥
فضل مداد العلماء على دماء الشهداء ٢١٦
الكافلون لأيتام آل محمّد ﷺ ٢١٦
أصناف العلماء ٢١٧
شرار العلماء وخيارهم ٢١٧
شفاعة العلماء ٢١٨
تحقير العالم ٢١٨
قتل العلماء ٢١٨
فقدان العلماء ٢١٨
العالم العامل والإخلاص ٢١٩
مَثَل قلب العالم ٢١٩
تمتّع العالم في حياته ٢١٩
الحثّ على الأخذ من العالم ٢١٩
الطمع وعثرة العلماء ٢١٩
ميثاق اللّه مع الخلق والعلماء ٢٢٠
بعض علماء آخر الزمان ٢٢٠
المسلم الحقيقي والعالم الحقيقي ٢٢٠
رياء المستشهد والعالم ٢٢٠
أجر العالم والمتعلّم ٢٢١
أجر تعليم «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ٢٢٢

كتابة «بسم اللّه الرحمن الرحيم» ٢٢٢
منزلة المعلّم ٢٢٢
إبتلاء الفارّ من العلماء ٢٢٢
الجرأة على الفتوى ٢٢٢
خوف النبيّ ﷺ على الأمّة ٢٢٣
التعليم والتعلّم ٢٢٧
التعليم والتعلّم في المسجد ٢٢٧
التعلّم من النجوم ٢٢٧
فضل الفقيه ٢٢٨
إكرام الفقيه وإهانته ٢٢٨
علامة فقه الرجل ٢٢٨
الإحتياط في الدين ٢٢٩
التفقّه في الدين ٢٢٩
فضل طالب التفقّه في الدين ٢٣١
سؤال العلم ٢٣١
السؤال مفتاح العلم ٢٣١
منزلة طالب العلم ٢٣٢
فضل تعلّم العلم ٢٣٣
ضرورة طلب العلم ٢٣٤
الملق والحسد في طلب العلم ٢٣٤
أصناف طلبة العلم ٢٣٥
طلب العلم للتعليم ٢٣٥
طلب العلم لردّ الباطل أو الضلالة ٢٣٦
ذمّ طلب العلم للرئاسة ٢٣٦
تعلّم العلم للمراء ٢٣٦
الصوت الخفيض عند التعلّم ٢٣٧
ثواب تعلّم مسألة واحدة ٢٣٧
مقام طالب العلم عند موته ٢٣٧
زمان التعلّم ٢٣٨
مذمّة الإفراط في طلب علم النحو ٢٣٨
دراية الحديث ٢٣٨

كتمان نقل الحديث ٢٣٨
علم النجوم ٢٣٩
المشي إلى الكاهن ٢٣٩
الباب الثامن: الأخلاق والآداب ٢٤١
جوامع كلام النبيﷺ ٢٤٣
تدبير العاقل لتقسيم زمانه ٢٧١
قلب العارف ومعدن التقوى ٢٧٢
الطاعة والرضا والخوف و ٢٧٢
الطاعة والآخرة ٢٧٢
ثمرة الإخلاص ٢٧٣
آفات القلوب ٢٧٣
علامة المنافق ٢٧٤
الدنيا وحبّها ٢٧٥
عدم الحسد في أمور ٢٧٨
علامة النفاق ٢٧٨
آداب السؤال ٢٧٩
تدبير العيش ٢٧٩
السعيد والشقي ٢٧٩
أهل الجنّة والنار ٢٨٠
المنع من خمسة أشياء ٢٨٠
علامة الحليم ٢٨٠
مجالسة أهل الدين ٢٨٠
مجالسة الأنبياء والعلماء ٢٨١
مجالسة الأتقياء والفقهاء ٢٨١
من يكون النظر إليهم عبادة ٢٨٢
موجبات هلاک النساء والرجال ٢٨٣
ترک المراء ٢٨٣
المجادلة بغير علم ٢٨٤
علامة إرادة الخير من اللّه ٢٨٤
حصر النعمة في المطعم والمشرب ٢٨٥
سبب هلاک الأمّة ٢٨٥

الإتّقاء من الشبهات ٢٨٦
الحكمة والسفة ٢٨٦
فضل التفكّر ٢٨٦
ذمّ تقبيح الوجه ٢٨٧
استواء العمل يومين ٢٨٧
كفايات الإنسان في أموره ٢٨٧
رأس العقل بعد الإيمان ٢٨٨
موجبات الزينة ٢٨٩
العمل المحبوب ٢٨٩
ثمرة العمل الصالح ٢٩٠
الوزير الصالح ٢٩٠
الرضا بالرزق القليل ٢٩٠
الأمر بالمعروف عند الجائر ٢٩١
الحرص على الإمارة ٢٩١
أثر الأعمال في تسلّط الأشرار ٢٩١
الراعي ومسئوليّته عن رعيّته ٢٩٢
قداسة حقّ الضعيف من القويّ ٢٩٢
سخط الله ورضى المخلوق ٢٩٣
التحذير من إتّباع السلاطين ٢٩٤
الصدق مع الله سبحانه ٢٩٤
التيسير والتبشير ٢٩٥
خيار الناس وشرارهم ٢٩٥
أحبّ المؤمنين إلى الله ٢٩٧
حسب المرء ومروئته ٢٩٧
مقام المحسن ٢٩٨
أفضل الأعمال عند الله ٢٩٩
البخل وعبوس الوجه ٢٩٩
إجلال ذي الشيبة ٢٩٩
ردّ السائل ٣٠١
حسن الخلق ٣٠١
الرضا بالقوت ٣٠٦

إعانة الضعيف ٣٠٦
من لا ينظر اللّه إليهم ٣٠٧
عقوق الوالدين ٣١٠
أعظم العقوق والبرّ للوالدين ٣١١
شرار الناس ٣١٢
موجبات البركة ٣١٢
أهمّية الجار والرفيق ٣١٢
حدّ الجار ٣١٢
حقّ الجار ٣١٣
رضاية الجيران ٣١٥
خير الجيران ٣١٦
النظر إلى حريم الجار ٣١٦
الصبر على أذى الجار ٣١٦
آداب الضيافة ٣١٧
استهداء ماء زمزم ٣١٧
في الخلال ٣١٨
الأمن من عذاب الكلية ٣١٨
التدهين ٣١٨
الكحل ٣١٩
آداب أكل الفاكهة ٣١٩
أهمّيّة العصا ٣٢٠
فضل المسافر ٣٢٠
الكلب والجرس في السفر ٣٢٠
الوحدة والإثنان في البيت والسفر ٣٢١
الحنّاط ٣٢١
الأمور المختلفة ٣٢١
في كيفيّة المشي لرفع الإعياء ٣٢٤
فيمن أخطأ الطريق ٣٢٤
خدمة سيّد القوم ٣٢٤
حقّ المصاحب في الطريق ٣٢٤
التعاون للرفقة في السفر ٣٢٥

مصاحبة من لا يعرف الحقّ ٣٢٥
إنتخاب الرفيق للسفر ٣٢٥
إخراج النفقة والزاد للسفر ٣٢٦
طيب الزاد في السفر ٣٢٦
التجمّل واظهار النعمة ٣٢٧
راحة الثوب والبيت ٣٢٧
الخضاب بالحنّاء والكتم ٣٢٧
تصديق الحديث بالعطاس ٣٢٨
تسمية العاطس ٣٢٨
سبق العاطس بالحمد ٣٢٨
في اتّخاذ الشعر وتسريحه ٣٢٨
التطيّب بالماء ٣٢٩
تسريح الرأس ٣٢٩
ذمّ اللحية الطويلة ٣٢٩
فوائد المشط ٣٣٠
تقليم الأظافر وفوائده ٣٣١
فضل التنظيف يوم الجمعة ٣٣٣
حلق اللحية واتّخاذ الشارب ٣٣٣
السلق والخرق ٣٣٣
طول الجمّة وإسبال الإزار ٣٣٣
الطيب والتطيّب ٣٣٤
حدّ الضيافة ٣٣٤
حقّ الضيف ٣٣٥
بركات الضيافة ٣٣٥
إكرام الضيف ٣٣٧
استخدام الضيف ٣٣٩
في إطعام الطعام ٣٣٩
أحبّ الأعمال إلى اللّه ٣٤٠
إستصغار الطعام في الضيافة ٣٤١
البسملة عند أكل الطعام والحمد بعده ٣٤١
الإفطار بالحلواء أو الماء الفاتر ٣٤٢

كيفيّة الأكل ٣٤٢
اللحم والقرع ٣٤٣
الأكل وحدة ٣٤٣
ذمّ الأكل بالشمال ٣٤٣
أكل الثريد ٣٤٤
ذمّ الأكل على الخلاء ٣٤٤
الأكل مع الخدم ٣٤٤
غسل يد المضيف ٣٤٤
اللحم والأرز ٣٤٥
أكل اللحم ٣٤٥
محلّ جمع الشرور ٣٤٦
أكل الحلواء ٣٤٦
فضل إطعام الحلواء ٣٤٧
في ذمّ الأكل على الشبع ٣٤٧
في ذمّ الشبع ٣٤٧
الطعام الحارّ ٣٤٨
السخون ٣٤٩
كثرة الأكل ٣٤٩
أفضل الناس عند اللّه وأبغضهم ٣٥٠
في الإسراف ٣٥٠
فضل قلّة الأكل ٣٥١
ذمّ أكل الألوان ٣٥١
في التجشّأ ٣٥١
لعق القصعة والأصابع ٣٥١
تتبع ما يسقط عن المائدة ٣٥٣
أكل ما يسقط عن المائدة ٣٥٣
أكل الحلال والحرام ٣٥٥
غسل الأيدي من الغمر ٣٥٥
موجبات النسيان ٣٥٦
أكل الطلع والجمار بالتمر ٣٥٦
أثر طعام الجواد والبخيل ٣٥٧

بركة الطعام في الجماعة ٣٥٧
فضل عفاف البطن ٣٥٧
ذمّ النظر إلى الغير حين أكله ٣٥٨
آثار أكل الحلال ٣٥٨
في البخل ٣٥٨
ما يكرهه ابن آدم ٣٥٩
الوقاية من الشرّ كلّه ٣٥٩
ابتلاء من لم يتورّع في دين اللّه ٣٥٩
ذمّ المعيشة في الرستاق ٣٥٩
الموبقات والمنجيات ٣٦٠
وجوه الدَّيْن وآثاره ٣٦٠
من لم يقبل اللّه لهم بالحفظ ٣٦٠
ما يوجب الجفاء ٣٦٠
شدّة عجيج الأرض ٣٦١
نواقض التكبّر في ابن آدم ٣٦١
أصناف إن لم تظلمهم ظلموك ٣٦١
الكذب الحسن والصدق القبيح ٣٦٢
الملعونون على لسان النبيّ ﷺ ٣٦٢
لبس السواد ٣٦٣
من كان رسول اللّه خصمه ٣٦٣
أقسام المُجالس ٣٦٤
كتمان اللّه عزّ وجلّ بعض الأشياء في بعض آخر ٣٦٥
أشرف الأعمال ٣٦٥
موارد الغفلة ٣٦٥
عدم الاغترار باللّه ٣٦٦
بعض سنن الجاهليّة ٣٦٦
الصفات الحميدة ٣٦٧
الخصال الموجبة للخير ٣٦٨
الذنوب التي تعجّل عقوبتها ٣٦٨
خصال أولياء اللّه ٣٦٨
أقسام الأمور ٣٦٩

خير الناس ٣٦٩
ملاك الفضيلة ٣٦٩
آثار الأعمال ٣٦٩
موجبات الخير في الأمّة ٣٧٠
المهلكات ٣٧٠
موجبات انظلام وجه العبد ٣٧١
ما لا تردّ من العطايا ٣٧١
ثمرة بعض الأعمال ٣٧١
بعض الخصال التي لا ينجو منها أحد ٣٧١
أخلاّء ابن آدم ٣٧٢
من يكون في ظلّ العرش ٣٧٣
من لا يكون في ظلّ العرش ٣٧٤
عيون غير باكية يوم القيامة ٣٧٤
من يرزق مرافقة الأنبياء ٣٧٥
آداب تشييع الجنازة ٣٧٥
أشدّ الأمور ٣٧٥
ما يحبّ النبيّ من الدنيا ٣٧٦
ما هو شرّ من الذنب ٣٧٦
خير الدنيا والآخرة ٣٧٦

الباب الأوّل: الأنبياء

أخلاق النبيّين عليهم السلام

(١١١٩٤) ـ ١ ـ ورّام بن أبي فراس: جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله: **من أخلاق النبيّين والصدّيقين، البشاشة إذا تراؤوا، والمصافحة إذا تلاقوا، والزائر في اللّه، حقّ على المزور إكرامه.**[1]

عمر الأنبياء عليهم السلام

(١١١٩٥) ـ ٢ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، ومحمّد بن يحيى العطّار جميعاً، قالا: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن يوسف التميمي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

عاش أبو البشر آدم عليه السلام تسعمائة وثلاثين سنة، وعاش نوح عليه السلام ألفي سنة وأربعمائة سنة وخمسين سنة، وعاش إبراهيم عليه السلام مائة وخمساً وسبعين سنة، وعاش إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش إسحاق بن إبراهيم عليه السلام مائة وثمانين سنة، وعاش يعقوب بن إسحاق مائة وعشرين سنة، وعاش يوسف بن يعقوب عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش موسى عليه السلام مائة وستاً وعشرين سنة، وعاش هارون عليه السلام مائة وثلاثاً وثلاثين سنة، وعاش داود عليه السلام مائة سنة منها أربعون سنة ملكه، وعاش سليمان بن داود عليه السلام سبعمائة واثنتي عشرة سنة.[2]

---

١. مجموعة ورّام ١: ٢٩.

٢. كمال الدين: ٥٢٣ ح ٣، الخرائج والجرائح ٢: ٩٦٤ بتفاوت.

شمائل الأنبياء عليهم السلام

١١١٩٦ ـ ٣ ـ الراوندي: قال [ابن بابويه، بإسناده]: قال رسول الله ﷺ: **رأيت إبراهيم وموسى وعيسى، فأمّا موسى، فرجل طوّال، سبط يشبه رجال الزطّ، ورجال أهل شنوة، وأمّا عيسى، فرجل أحمر، جعد ربعة.**

قال: ثمّ سكت، فقيل له: يا رسول الله! فإبراهيم؟

قال: **أنظروا إلى صاحبكم** ـ يعني نفسه ﷺ.(١)

تفاضل الأنبياء عليهم السلام باليقين

١١١٩٧ ـ ٤ ـ **الإمام الصادق** عليه السلام: ذكر عند رسول الله ﷺ إنّ عيسى عليه السلام كان يمشي على الماء، فقال ﷺ: **لو زاد يقينه، لمشى على الهواء.**

فدلّ بهذا على أنّ الأنبياء، مع جلالة محلّهم من الله، كانت يتفاضل على حقيقة اليقين....(٢)

فضل الأنبياء عليهم السلام على الخلق

١١١٩٨ ـ ٥ ـ **الإمام العسكري** عليه السلام: قال الحسن بن علي عليهما السلام: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الأنبياء إنّما فضّلهم الله تعالى على خلقه أجمعين، لشدّة مداراتهم لأعداء دين الله، وحسن تقيّتهم، لأجل إخوانهم في الله.**(٣)

أجزاء النبوّة

١١١٩٩ ـ ٦ ـ **الصدوق**: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار، قال: حدّثنا أبو العبّاس الحمّادي، قال: حدّثنا صالح بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا محمّد بن بكّار، قال: حدّثنا عبيدة بن

---

١. قصص الأنبياء: ١٥٤ ذيل ح ١٦٥، بحار الأنوار ١٠: ١٢ ح ٢٤، و١٣: ١١ ح ١٥، و١٤: ٢٤٨ ح ٣٥، قصص الأنبياء، للجزائري: ٢١٨.

٢. مصباح الشريعة: ١٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٩ ح ٤٥، مستدرك الوسائل ١١: ١٩٨ ح ١٢٧٣٧، و١٤: ٢١٥ ح ١٦.

٣. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٣٥٥ ح ٢٤٤، بحارالأنوار ٧٥: ٤٠١ ضمن ح ٤٢، مستدرك الوسائل ١٢: ٢٦٢ ح ١٤٠٦٣.

حميد، قال: حدّثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **الهدى الصالح، والسمت الصالح، والإقتصاد جزء من خمسة[1] وأربعين جزء من النبوّة.**[2]

{١١٢٠٠} ـ ٧ ـ **السيوطي**: أخرج أحمد، وابن مردويه، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: **الرؤيا الصالحة، بشرى من الله، وهي جزء من أجزاء النبوّة.**[3]

من سنن المرسلين

{١١٢٠١} ـ ٨ ـ **اليعقوبي**: وقال [النبي ﷺ]: **أربع من سنن المرسلين: الحياء، والنكاح، والحلم، والسواک.**[4]

خلقة آدم عليه السلام من الأرض

{١١٢٠٢} ـ ٩ ـ **ابن الفتّال**: قال رسول الله ﷺ: **لمّا خلق الله آدم، اشتكت الأرض إلى ربّها لما أخذ منها، فوعد أن يردّ فيها ما أخذ منها، فما من أحد إلاّ يدفن في التربة التي خلق منها.**[5]

هبوط آدم عليه السلام وإبليس وتناسلهما

{١١٢٠٣} ـ ١٠ ـ **الصدوق**: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي جعفر، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، عن آبائه صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى حين أمر آدم أن يهبط، هبط آدم وزوجته، وهبط إبليس ولا زوجة له، وهبطت الحيّة ولا زوج لها، فكان أوّل من يلوط بنفسه إبليس، فكانت ذرّيّته من نفسه،

---

١. في أعلام الدين: «من خمسة وسبعين»، وفي عوالي اللئالي: «خمسة وعشرين جزء من النبوّة».

٢. الخصال: ١٧٨ ح ٢٣٨، أعلام الدين: ١٣٤، عوالي اللئالي ١: ١٨٠ ح ٢٣٥، بحار الأنوار ٦١: ١٧٨ ضمن ح ٤٠، و٧١: ٣٤٣ ح ٢.

٣. الدرّ المنثور ٣: ٣١٢، بحار الأنوار ٦١: ١٩٢ ح ٦٦.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٧.

٥. روضة الواعظين ٢: ٤٩٠.

وكذلك الحيّة، وكانت ذرّيّة آدم من زوجته، فأخبرهما أنّهما عدوّان لهما.[1]

طول آدم عليه السلام

١١٢٠٤ / ١١ ـ الراوندي: ابن بابويه، حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن أحمد الأسواري، حدّثنا عليّ بن أحمد البردعي، حدّثنا محمّد، عن محمّد بن ميمون، عن الحسن، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **انّ أباكم كان طوّالاً، كالنخلة السحوق، ستّين ذراعاً.**[2]

عدم الكنية لأهل الجنّة

١١٢٠٥ / ١٢ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أهل الجنّة ليس لهم كنى إلاّ آدم عليه السلام، فإنّه يكنّى بأبي محمّد، توقيراً وتعظيماً.**[3]

أبوّة نوح عليه السلام لنا

١١٢٠٦ / ١٣ ـ القمّي: كانت لنوح ابنة ركبت معه في السفينة، فتناسل الناس منها، وذلك قول النبيّ صلى الله عليه وآله: **نوح أحد الأبوين.**[4]

عذاب قوم عاد ونوح عليه السلام بالريح والمطر

١١٢٠٧ / ١٤ ـ الصدوق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما خرجت ريح قطّ إلاّ بمكيال إلاّ زمن عاد، فإنّها عتت على خزّانها، فخرجت في مثل خرق الإبرة، فأهلكت قوم عاد، وما نزل مطر**

---

١. علل الشرائع: ٥٤٧ ح ٢، بحار الأنوار ١١: ٢٣٧ ح ١٩، و٦٣: ٢٤٦ ح ١٠١، قصص الأنبياء للجزائري: ٥٧، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٥٨ ح ١٦٩٥٧.

٢. قصص الأنبياء: ٦٩ ح ٤٩، بحار الأنوار ١١: ١١٥ ح ٤١.

٣. الجعفريّات: ٣١٤ ح ١٢٩٩، النوادر للراوندي: ١٠٥ ح ٧٦، بحار الأنوار ١١: ١٠٧ ح ١٤، مستدرك الوسائل ١٥: ٢١٣ ح ١٨٠٣٥.

٤. تفسير القمّي ١: ٣٢٨، قصص الأنبياء للجزائري: ٧٣، بحار الأنوار ١١: ٣١٢.

قطّ إلاّ بوزن إلاّ زمن نوح عليه السلام فإنّه عتي على خزّانه، فخرج في مثل خرق الإبرة، فأغرق اللّه به قوم نوح عليه السلام.[1]

قتال إبراهيم عليه السلام في سبيل اللّه

﴿١١٢٠٨﴾ ـ ١٥ ـ الراوندي: قال: [علي عليه السلام]: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله **أوّل من قاتل في سبيل اللّه، إبراهيم الخليل عليه السلام حيث أسرت الروم لوطاً عليه السلام فنفر إبراهيم عليه السلام حتّى إستنقذه من أيديهم.**[2]

شعيب النبيّ عليه السلام

﴿١١٢٠٩﴾ ـ ١٦ ـ **الراوندي**: ابن بابويه، حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي، حدّثنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي، حدّثنا صالح بن سعيد الترمذي، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه اليماني، قال:...

إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا ذكر عنده شعيب، قال: **ذلك خطيب الأنبياء يوم القيامة**، فلمّا أصاب قومه ما أصابهم، لحق شعيب والذين آمنوا معه بمكّة، فلم يزالوا بها حتّى ماتوا.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[3]

شقاء فرعون

﴿١١٢١٠﴾ ـ ١٧ ـ **الطبرسي**: قال ابن عبّاس: إنّ أصحاب فرعون لمّا علموا بموسى، جاؤوا ليقتلوه، فمنعتهم، وقالت لفرعون: قرّة عين لي ولک، لا تقتلوه، قال فرعون: قرّة عين لک، وأمّا لي فلا. قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله **والذي يحلف به! لو أقرّ فرعون بأن يكون له قرّة عين، كما أقرّت إمرأته لهداه اللّه به، كما هداها، ولكنّه أبى للشقاء الذي كتبه اللّه عليه.**[4]

---

١. من لا يحضره الفقيه ١: ٥٢٥ ح ١٤٩٤، و٥٤٥ ح ١٥٢١، في بحار الأنوار ١١: ٣٥٤ ذيل ح ٥، و٦٠: ٦ ح ٣، وقصص الأنبياء للجزائري: ٨٥ قطعة منه.

٢. النوادر: ١٤٧ ح ٢٠٤، بحار الأنوار ١٢: ١٠ ح ٢٥، و١٠٠: ١٦ ح ٣٩، ومستدرک الوسائل ١١: ٩ ح ١٢٢٨٦ باختصار.

٣. قصص الأنبياء: ١٤٦ ح ١٥٩، بحار الأنوار ١٢: ٣٨٤ ح ٩.

٤. مجمع البيان ٧: ٣٧٨، بحار الأنوار ١٣: ٥٣ وفيها في آخر الحديث: ولكنّ اللّه تعالى حرمه ذلک، نور الثقلين ٥: ٣١٧ ح ٢٣، الدرّ المنثور ٤: ٢٩٧ مثل ما في البحار.

موت داود وموسى عليهما السلام

(١١٢١١) ـ ١٨ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن محمّد بن الحصين، عن محمّد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

مات داود النبيّ عليه السلام يوم السبت مفجوءاً، فأظلّته الطير بأجنحتها، ومات موسى كليم الله عليه السلام في التيه، فصاح صائح من السماء: مات موسى وأيّ نفس لا تموت؟[1]

كثرة دموع داود النبيّ عليه السلام

(١١٢١٢) ـ ١٩ ـ المجلسي: عن النبيّ ﷺ قال: **خدّ الدموع في وجه داود عليه السلام خديد الماء في الأرض.**[2]

قضاء سليمان بن داود عليهما السلام

(١١٢١٣) ـ ٢٠ ـ البخاري: حدّثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدّثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: **كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب بابن إحداهما، فقالت لصاحبتها:** إنّما ذهب بابنك، **وقالت الأخرى:** إنّما ذهب بابنك، **فتحاكما إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى، فخرجتا على سليمان بن داود عليه السلام، فأخبرتاه.**

فقال: ائتوني بالسكّين أشقه بينهما، **فقالت الصغرى:** لا تفعل، يرحمك الله! هو ابنها، **فقضى به للصغرى.**[3]

التفضيل على يونس عليه السلام

(١١٢١٤) ـ ٢١ ـ الراوندي: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ النبيّ ﷺ يقول:

ما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى عليه السلام.[4]

---

١. الكافي ٣: ١١١ ح ٤، بحار الأنوار ١٣: ٣٧١ ح ١٨، و١٨: ٨٩ ح ٧، نور الثقلين ٢: ٢١٦ ح ١١٧.
٢. بحار الأنوار ١٤: ٢٩.
٣. صحيح البخاري ٨: ١٢، بحار الأنوار ٦٥: ٧٩ باختصار، الدرّ المنثور ٤: ٣٢٥.
٤. قصص الأنبياء: ٢٥٣، بحار الأنوار ١٤: ٣٩٢، قصص الأنبياء للجزائري: ٤٤٠.

عروج ونزول عيسى عليه السلام

١١٢١٥ ـ ٢٢ ـ الطبرسي: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **إنّ عيسى بن مريم عليه السلام لم يمت، وإنّه راجع إليكم قبل يوم القيامة**، وقد صحّ عنه صلى الله عليه وآله أنّه، قال: **كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمامكم منكم.**(١)

طعام عيسى عليه السلام

١١٢١٦ ـ ٢٣ ـ الطبرسي: من الفردوس، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: **كان طعام عيسى عليه السلام الباقلى حتّى رفع، ولم يأكل عيسى [عليه السلام غيره حتّى رفع، ولم يأكل عيسى] عليه السلام شيئاً غيّرته النار.**(٢)

---

١. مجمع البيان ٢: ٧٥٩، العمدة: ١٦، و٤٣٢ ح ٩٠٥، الصراط المستقيم ٢: ٢٢٢، كشف الغمة ٢: ٤٣٨ و٤٧٩ و٤٨٩، بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٧، و٥١: ٨٨ ضمن ح ٣٨، و٩٨، كنز العمّال ١٤: ٣٣٢ ح ٣٨٨٤٠ كلّهم من قوله: «كيف أنتم».

٢. مكارم الأخلاق: ١٩٠، بحار الأنوار ٦٦: ٢٦٦ ح ٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٩ ح ٢٠٢٤٦.

الباب الثاني: النباتات

علاج عيسى عليه السلام للدود في الثمار

«١١٢١٧» ـ ٢٤ ـ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، قال: حدّثني أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: **مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة، وإذا في ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال:** دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب، ثمّ صببتم الماء وليس هكذا يجب، بل ينبغي أن تصبّوا الماء في أصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب لكي لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم.(١)

خواصّ الأرز

«١١٢١٨» ـ ٢٥ ـ الراوندي: المفضّل بن عمر، قال: دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة، وهو على المائدة، فقال: تعال، يا مفضّل! إلى الغداء، فقلت: يا سيّدي! قد تغدّيت، فقال: ويحك! فإنّه أرز.

فقلت: يا سيّدي! قد فعلت، فقال: تعال حتّى أروي لك حديثاً.

فدنوت منه، فجلست، فقال: حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: **أوّل حبّة**

---

١. علل الشرائع: ٥٧٤ ح ١، قصص الأنبياء، للراوندي: ٢٧٣ ح ٣٢٧ باختصار، وسائل الشيعة ١٩: ٣٢ ح ٢٤٠٨٣، بحار الأنوار ١٤: ٣٢١ ح ٢٧.

أقرّت للّه سبحانه [بالواحدانية]، ولي بالنبوّة، ولأخي عليّ بالوصيّة، ولأمّتي الموحدّين بالجنّة، الأرز.

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً. فازددت أكلاً. فقال: حدثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ ﷺ [قال]: **كلّ شيء أخرجت الأرض، ففيه داء وشفاء، إلاّ الأرز، فإنّه شفاء لا داء فيه.**

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً. فازددت أكلاً. فقال: حدثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً.**

ثمّ قال: ازدد أكلاً حتّى أزيدك علماً. فازددت أكلاً. فقال: حدثني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **الأرز يشبع الجائع، ويمرئ الشبعان.**[1]

الباذروج

﴿١١٢١٩﴾ ـ ٢٦ ـ **البرقي**: محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبد اللّه العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: نظر رسول اللّه ﷺ إلى الباذروج[2]، فقال: **هذا الحوك، كأنّي أنظر إلى منبته في الجنّة.**[3]

﴿١١٢٢٠﴾ ـ ٢٧ ـ **الطبرسي**: الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: ذكر لرسول اللّه ﷺ الحوك، وهو الباذروج، فقال: **بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وإنّي لأحبّها وآكلها، وإنّي أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنّة.**[4]

﴿١١٢٢١﴾ ـ ٢٨ ـ **البرقي**: محمّد بن عليّ، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن زكريّا الكسائي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

كأنّي أنظر إلى نبات الباذروج في الجنّة.

قلت له: الهندبا؟

قال: **لا، بل الباذروج.**[5]

---

١. الدعوات: ١٤٩ ح ٣٩٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢٦١ ح ٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٦ ح ٢٠٢٣٨.

٢. الباذروج، هو بفتح الذال: نبت يؤكل، ويقال: هو نوع من الريحان الجبلي، مجمع البحرين ١: ١٧١.

٣. المحاسن ٢: ٣١٩ ح ٢٠٧٥، وسائل الشيعة ٢٥: ١٨٦ ح ٣١٦١٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٣ ح ٢.

٤. مكارم الأخلاق: ١٨٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٤ ح ١٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٨ ح ٢٠٣٩٦.

٥. المحاسن ٢: ٣٢٠ ح ٢٠٧٦، و٣١٩ ح ٢٠٧٤ بإسناده عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: كأنّي... ونحوه وسائل الشيعة ٢٥: ١٨٦ ح ٣١٦١٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٣ ح ١، وح ٣.

﴿١١٢٢٢﴾ ـ ٢٩ ـ **البرقي**: محمّد بن عيسى اليقطيني، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حمّاد بن زكريّا النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **كأنّي أنظر إلى شجرتها** [يعني الباذروج] **نابتة في الجنّة**.(١)

﴿١١٢٢٣﴾ ـ ٣٠ ـ **الطبرسي**: قال[النبي صلى الله عليه وآله]: **من أكل من بقلة الباذروج، أمر الله عزّ وجلّ الملائكة، يكتبون له الحسنات حتّى يصبح**.(٢)

الباذنجان

﴿١١٢٢٤﴾ ـ ٣١ ـ **الراوندي**: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في دار جابر رضي الله عنه، فقدّم إليه الباذنجان، فجعل صلى الله عليه وآله يأكل، فقال جابر: إنّ فيه لحرارة.

فقال صلى الله عليه وآله: **[يا جابر! مه]، إنّها أوّل شجرة آمنت بالله، اقلوه، وأنضجوه، (وزيّتوه(٣)، ولبّنوه)، فإنّه يزيد في الحكمة**.(٤)

البنفسج

﴿١١٢٢٥﴾ ـ ٣٢ ـ **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: استعطوا بالبنفسج، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: **لو يعلم الناس ما في البنفسج، لحسوه حسواً**.(٥)

خواصّ الخردل

﴿١١٢٢٦﴾ ـ ٣٣ ـ **الطبرسي**: ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الثفاء دواء لكلّ داء، ولم يداو الورم، والضربان بمثله**.

---

١. المحاسن ٢: ٣٢١ ح ٢٠٨١، وسائل الشيعة ٢٥: ١٨٧ ح ٣١٦٢١، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٤ ح ١٠.

٢. مكارم الأخلاق: ١٨٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٥ ضمن ح ١٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٨ ح ٢٠٤٠٠.

٣. في البحار: زيتوه.

٤. الدعوات: ١٥٨ ح ٤٣٢، بحار الأنوار ٦٦: ٢٢٤ ح ٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٢٩ ح ٢٠٤٤٩.

٥. الكافي ٦: ٥٢٢ ح ٧، تحف العقول: ١٢٥ ضمن الحديث الأربعمائة، وسائل الشيعة ٢: ١٦٤ ح ١٨٢٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢٢١ ح ٣، مستدرك الوسائل ١: ٤٣٠ ذيل ح ١٠٨٢.

(الثفاء: النانخواه، ويقال: الخردل، ويقال: حبّ الرشاد).[1]

الحرمل والكندر

١١٢٢٧ - ٣٤ - ابنا بسطام: إبراهيم بن خالد، قال: حدّثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد ربّه، عن عبد الواحد بن ميمون، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن عليّ رفعه إلى آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما أنبت الحرمل من شجرة، ولا ورقة، ولا ثمرة إلاّ وملك موكّل بها، حتّى تصل إلى من وصلت إليه، أو تصير حطاماً، وإنّ في أصلها وفروعها لسرّاً، وإنّ في حبّها الشفاء من اثنين وسبعين داء، فتداووا بها، وبالكندر.**[2]

فضل الخلّ

١١٢٢٨ - ٣٥ - البرقي: الوشّاء، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أمّ سلمة، فقربت إليه كسراً، فقال: **هل عندك إدام؟**

قالت: لا، يا رسول الله! ما عندي إلاّ خلّ.

فقال: **نعم الإدام الخلّ، ما أقفر[3] بيت فيه الخلّ.**[4]

١١٢٢٩ - ٣٦ - البرقي: جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **نعم الإدام الخلّ، لا يقفر بيت فيه خلّ.**[5]

١١٢٣٠ - ٣٧ - محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١. مكارم الأخلاق: ١٩٩، بحار الأنوار ٦٦: ٢٤٤ ذيل ح ٣.

٢. طبّ الأئمّة: ٦٧، مكارم الأخلاق: ١٩٤ بحذف الذيل، بحار الأنوار ٦٢: ٢٣٣ ح ١.

٣. في الخبر: ما أقفر بيت فيه الخلّ أي ما خلا من الإدام، مجمع البحرين ٣: ٥٣٤.

٤. المحاسن ٢: ٢٨٣ ح ١٩١٧، الكافي ٦: ٣٢٩ ح ١ وح ٣ القطعة الأخيرة منه، ونحوه من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٨ ح ٤٢٦٧، ومكارم الأخلاق: ١٤٦ قطعة منه و١٩٨ وفيهما: «افتقر» بدل «أقفر»، وسائل الشيعة ٢٥: ٨٨ ح ٣١٢٧٢ نحو الفقيه، و٨٩ ح ٣١٢٧٤، و٩٠: ٣١٢٧٨ نحو الفقيه، بحار الأنوار ٦٢: ٢٨٢، ٦٦: ٣٠١ ح ٣.

٥. المحاسن ٢: ٢٨٣ ح ١٩١٦، و٢٨٤ ح ١٩٢١ بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، القطعة الأخيرة، الجعفريات: ٢٦٢ ح ١٠٦٢ القطعة الأولى، وسائل الشيعة ٢٥: ٩٠ ح ٣١٢٨٠، و٩١ ح ٣١٢٨٣، و٣١٢٨٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠١ ح ٣، و٣٠٢ ح ٧.

ما افتقر بيت فيه خلّ.[1]

(١١٢٣١) ـ ٣٨ ـ البرقي: الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، قال: حدّثني سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، قال: حدّثني جابر بن عبد الله، قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقرّبت إليه خبزاً وخلاً.

قال: كل، وقال: **نعم الإدام الخلّ.**[2]

(١١٢٣٢) ـ ٣٩ ـ البرقي: أبي، عن سليمان الجعفري، عن الحسن العقيلي رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **نعم الإدام الخلّ، وكفى بالمرء سرفاً، أن يسخط ما قرّب إليه.**[3]

(١١٢٣٣) ـ ٤٠ ـ الصدوق: بهذا الإسناد [أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه الفقيه المروزي بمرو رود في داره، قال: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستّين ومائتين، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة.

وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخوري، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام.

وحدّثني أبو عبد الله الحسين بن محمّد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرّاء، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال حدّثني أبي، عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي، الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي، عليّ بن أبي طالب عليه السلام]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **نعم الإدام الخلّ، لا يفتقر أهل بيت، عندهم الخلّ.**[4]

---

١. الجعفريات: ٢٦٢ ح ١٠٦٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٣ ح ٢٠١٨١.

٢. المحاسن ٢: ٢٨٣ ح ١٩١٩، و٢٢٣ ح ١٦٧٢ بتفاوت يسير، و٢٨٤ ح ١٩٢٠ القطعة الأخيرة، طبّ النبيّ: ٢٨ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٥: ٩١ ح ٣١٢٨٥، وح ٣١٢٨٦، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠١ ح ٥، و٣٠٢ ح ٦.

٣. المحاسن ٢: ٢٢٣ ح ١٦٧٣، مجموعة ورام ١: ٤٨ وفيه: «اثماً» بدل «سرفاً» و«قرّر» بدل «قرّب»، وسائل الشيعة ٢٥: ٩٠ ح ٣١٢٨١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٦ ح ٢٥

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٢، صحيفة الرضا: ١٠١ ح ٤٥ وفيه: «لن يفتقر» بدل «لا يفتقر»، جامع الأحاديث للقمّي: ١٢٤ وفيه «ما افتقر» بدل «لا يفتقر»، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٣ ح ٣١٠٣٦، و٩٠ ح ٣١٢٧٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٥ ح ٢٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٣ ح ٢٠١٨٢.

الخلّ والزيت

﴿١١٢٣٤﴾ ـ ٤١ ـ القاضي النعمان: عنه [رسول الله ﷺ] أنّه قال: **نعم الإدام الخلّ، ونعم الإدام الزيت، وهو طيب الأنبياء ﷺ وإدامهم، وهو مبارك، وما افتقر بيت من إدام فيه خلّ.**[1]

﴿١١٢٣٥﴾ ـ ٤٢ ـ البرقي: بعض من رواه قال: قال أبو عبد الله ﷺ: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الله وملائكته يصلّون على خوان، عليه خلّ وملح.**[2]

في الدبّاء والعدس

﴿١١٢٣٦﴾ ـ ٤٣ ـ القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ: أنّه كان يعجبه الدباء، ويلتقطها من الصحفة، ويقول: **الدبّاء يزيد في الدماغ.**[3]

﴿١١٢٣٧﴾ ـ ٤٤ ـ البرقي: بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إنّ الناس يروون أنّ النبي ﷺ، قال: **إنّ العدس بارك عليه سبعون نبيّاً.**

قال: هو الذي تسمّونه عندكم الحمّص، ونحن نسمّيه العدس.[4]

﴿١١٢٣٨﴾ ـ ٤٥ ـ الطبرسي: عن الصادق [جعفر بن محمّد ﷺ]، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أكل الدباء بالعدس، رقّ قلبه عند ذكر الله عزّ وجلّ، وزاد في جماعه.**[5]

خواصّ السَّداب

﴿١١٢٣٩﴾ ـ ٤٦ ـ البرقي: السيّاري، عن عمرو بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن صالح، عن عبد الله بن زياد، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. دعائم الإسلام ٢: ١١٢ ح ٣٦٦، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٤ ح ١٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٢ ح ٢٠١٧٧ قطعة منه.

٢. المحاسن ٢: ٢٨٥ ح ١٩٢٩، الدعوات: ١٤٦ ح ٣٨٠، وسائل الشيعة ٢٥: ٩٢ ح ٣١٢٩٢، بحار الأنوار ٦٦: ٣٠٣ ح ١٣، و٣٠٤ ح ١٧، و٣٩٩ ح ٢٥.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١١٣ ح ٣٧٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٢٥ ح ٢٠٤٣٢.

٤. المحاسن ٢: ٣٠٨ ح ٢٠٢٤، الكافي ٦: ٣٤٢ ح ٢، وسائل الشيعة ٢٥: ١٢٦ ح ٣١٤٠٥، بحار الأنوار ٦٠: ١٦١.

٥. مكارم الأخلاق: ١٨٣، الدعوات: ١٤٩ ح ٣٩٣، فيه: «وزاد في دماغه» بدل الذيل، بحار الأنوار ٦٦: ٢٢٨ ضمن ح ١٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٢٦ ح ٢٠٤٣٧.

السداب[1]، جيّد لوجع الأذن.[2]

﴿١١٢٤٠﴾ ـ ٤٧ ـ **الطبرسي:** في كتاب الفردوس، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: **من أكل السداب، ونام عليه، نام آمناً من الدبيلة[3]، وذات الجنب.**[4]

التداوي بالسنا

﴿١١٢٤١﴾ ـ ٤٨ ـ **المستغفري:** قال [النبي ﷺ]: **لو كان في شيء شفاء، لكان في السنا.**[5]

سويق اللوز مع السكّر

﴿١١٢٤٢﴾ ـ ٤٩ ـ **البرقي:** النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال: إنّ النبي ﷺ أتي بسويق لوز، فيه سكّر طبرزد، فقال: **هذا طعام المترفين بعدي.**[6]

خواصّ الفرفخ

﴿١١٢٤٣﴾ ـ ٥٠ ـ **الكليني:** عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وطئ رسول الله ﷺ الرمضاء[7]، فأحرقته، فوطئ على الرجلة - وهي البقلة الحمقاء -، فسكن عنه حرّ الرمضاء، فدعا لها، وكان يحبّها ﷺ ويقول: **من بقلة ما أبركها.**[8]

---

١. السداب - بالفتح والمشهور أنّه بالذال - وهو نبات ورقه كالصعتر [كالسعتر]، ورائحته كريهة. هامش مكارم الأخلاق.

٢. المحاسن ٢: ٣٢٢ ح ٢٠٨٩، الكافي ٦: ٣٦٨ ذيل ح ٢، مرسلاً، مكارم الأخلاق: ١٨٨، وسائل الشيعة ٢٥: ١٩٦ ح ٣١٦٥١ نحو الكافي، وح ٣١٦٥٢، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٤ ح ٢، و٦٦: ٢٤١ ح ٢.

٣. الدُبَيْلة: هي خُراج ودُمّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً. النهاية ١: ٥٥٢.

٤. مكارم الأخلاق: ١٨٨، طبّ النبي: ٣٠ وفيه: «أمن من الدوار» بدل ما في المتن، الدعوات: ١٥٥ ح ٤٢٣ وفيه: «نام آمناً من الداء والدمل»، بحار الأنوار ٦٢: ٣٠٠، ٦٦: ٢٤١ ذيل ح ٣.

٥. طبّ النبي: ٣١، بحار الأنوار ٦٢: ٣٠٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٥٠ ح ٢٠٥١٥.

٦. المحاسن ٢: ٢٩٠ ح ١٩٥٢، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٠ ح ٣١٠٢٧، بحار الأنوار ٦٦: ٢٨٠ ح ٢٥.

٧. الرمْض: حرّ الحجارة من شدة حرّ الشمس، والاسم الرمضاء، الرمضاء ملتهبة يعني شدة الحرّ. كتاب العين ١: ٧١٣.

٨. الكافي ٦: ٣٦٧ ح ٢، المحاسن ٢: ٣٢٣ ح ٢٠٩٣ بحذف الذيل، دعائم الإسلام ٢: ١٤٩ ح ٥٣١ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٥: ١٩٤ ح ٣١٦٤٦، بحار الأنوار ١٦: ٢٩١ ح ١٥٨، و٦٦: ٢٣٤ ح ١، و٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٢١ ح ٢٠٤١٠.

الكرّاث

﴿ ١١٢٤٤ ﴾ ـ ٥١ ـ البرقي: أبي، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه ﷺ، قال: ذكر البقول عند رسول الله ﷺ فقال: **سنام البقول، ورأسها الكرّاث، وفضله على البقول، كفضل الخبز على سائر الأشياء، وفيه بركة، وهي بقلتي، وبقلة الأنبياء قبلي، وأنا أحبّه وآكله، وكأنّي أنظر إلى نباته في الجنّة، يبرق ورقه خضرة وحسناً.**[١]

اللبن

﴿ ١١٢٤٥ ﴾ ـ ٥٢ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **شرب اللبن من محض الإيمان.**[٢]

﴿ ١١٢٤٦ ﴾ ـ ٥٣ ـ الطبرسي: بإسناده، قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب [لبناً]، مضمض فاه، وقال: **إنّ له دسماً.**[٣]

المرزنجوش

﴿ ١١٢٤٧ ﴾ ـ ٥٤ ـ الطبرسي: عن الكاظم ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **نعم الريحان، المرزنجوش، نبت تحت ساق العرش، وماؤه شفاء العين.**[٤]

الهليلج وخواصّه

﴿ ١١٢٤٨ ﴾ ـ ٥٥ ـ المجلسي: الفردوس، عن النبي ﷺ قال: **الهليلجة السوداء من شجر الجنّة.**[٥]

﴿ ١١٢٤٩ ﴾ ـ ٥٦ ـ المجلسي: الفردوس، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ: **الهليلج الأسود، وبليلج، وأملج، يغلى بسمن البقر، ويعجن بالعسل**، يعني الطريفل.[٦]

---

١. المحاسن ٢: ٣١٨ ح ٢٠٧١، وسائل الشيعة ٢٥: ١٩٢ ح ٣١٦٤٠، بحار الأنوار ٦٦: ٢٠٤ ح ١٧.
٢. طب النبيّ: ٢٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٣ ح ٢٠٢٢٧.
٣. صحيفة الرضا: ٢٣٣ ح ١٣١، مكارم الأخلاق: ٢٠٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥٥ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٣ ح ٢٠٢٢٥.
٤. مكارم الأخلاق: ٤٢، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٧ ذيل ح ١.
٥. بحار الأنوار ٦٢: ٢٣٧ ح ٢.
٦. بحار الأنوار ٦٢: ٢٤٠ ح ٢.

الهندباء

١١٢٥٠ ـ ٥٧ ـ البرقي: أبي، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: **كأنّي أنظر إلى الهندباء، تهتزّ في الجنّة.**[1]

١١٢٥١ ـ ٥٨ ـ البرقي: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **الهندباء سيّد البقول.**[2]

١١٢٥٢ ـ ٥٩ ـ القاضي النعمان: عنه [النبي ﷺ]، قال: **ما من ورقة هندباء، إلاّ وفيها من ماء الجنّة قطرة.**[3]

١١٢٥٣ ـ ٦٠ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **ما من ورقة من ورق الهندباء، إلاّ عليها قطرة من ماء الجنّة.**[4]

١١٢٥٤ ـ ٦١ ـ الطبرسي: في كتاب الفردوس، عن النبي ﷺ قال: **من أكل الهندباء، ونام عليه، لم يؤثّر فيه سمّ ولا سحر، ولم يقربه شيء من الدوابّ، حيّة ولا عقرب.**[5]

الحوك والهندباء والجرجير

١١٢٥٥ ـ ٦٢ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الجرجير، فقال: **كأنّي أنظر إلى منبته في النار.**[6]

١١٢٥٦ ـ ٦٣ ـ الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: **الحوك، بقلة طيّبة، كأنّي أراها نابتة في الجنّة، والجرجير، بقلة خبيثة، كأنّي أراها نابتة في النار.**[7]

١١٢٥٧ ـ ٦٤ ـ القاضي النعمان: عنه [النبي ﷺ] أنّه قال: **الهندباء لنا، والجرجير لبني**

---

١. المحاسن ٢: ٣١٠ ح ٢٠٣٤، وسائل الشيعة ٢٥: ١٨٠ ح ٣١٥٩١، بحار الأنوار ٦٦: ٢٠٦ ح ٣.

٢. المحاسن ٢: ٣١٣ ح ٢٠٤٩، الكافي ٦: ٣٦٣ ح ٥ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، ونحوه وسائل الشيعة ٢٥: ١٧٩ ح ٣١٥٨٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢٠٨ ح ١٦.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١١٣ ضمن ح ٣٧٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢١١ ح ٢٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٥ ح ٢٠٣٨٥.

٤. طبّ النبيّ: ٣٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٩.

٥. مكارم الأخلاق: ١٨٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢١٦ ح ٦.

٦. المحاسن ٢: ٣٢٥ ح ٢١٠١، وسائل الشيعة ٢٥: ١٩٨ ح ٣١٦٦٠، بحار الأنوار ٦٦: ٢٣٧ ذيل ح ٣.

٧. مكارم الأخلاق: ١٨٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٥ ح ١٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٨ ح ٢٠٣٩٩.

أميّة، وكأنّي أنظر إلى منبته [في النار، وإلى منبت الباذروج][1] في الجنّة.[2]

فضل الحنّاء

﴿١١٢٥٨﴾ ـ ٦٥ ـ **الطبرسي:** من الفردوس، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الحنّاء سيّد ريحان [أهل] الجنّة، النائم في الحنّاء، كالمتشحّط في سبيل الله.**[3]

فضل الورد والآس

﴿١١٢٥٩﴾ ـ ٦٦ ـ **الصدوق:** بهذا الإسناد[4]، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حباني رسول الله صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه، فلما أدنيته إلى أنفي، قال: **إنّه سيّد ريحان الجنّة، بعد الآس.**[5]

﴿١١٢٦٠﴾ ـ ٦٧ ـ **الطبرسي:** عن الحسن بن عليّ عليه السلام أنّه قال: حباني النبي صلى الله عليه وآله بكلتا يديه بالورد، وقال: **هذا سيّد ريحان أهل الدنيا والآخرة.**[6]

﴿١١٢٦١﴾ ـ ٦٨ ـ **الطبرسي:** في حديث: لمّا عرج بالنبي صلى الله عليه وآله عرق، فتقطّر عرقه إلى الأرض، فأنبتت من العرق، الورد الأحمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من أراد أن يشمّ رائحتي، فليشمّ الورد الأحمر.**[7]

﴿١١٢٦٢﴾ ـ ٦٩ ـ **الطبرسي:** الفردوس، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: **الورد الأبيض، خلق من عرقي ليلة المعراج، والورد الأحمر، خلق من عرق جبرئيل، والورد الأصفر، خلق من البراق.**[8]

---

١. ما بين المعقوفتين عن البحار.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١١٣ ح ٣٧٥، بحار الأنوار ٦٦: ٢١١ ح ٢٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٦ ذيل ح ٢٠٣٨٥ القطعة الأولى.

٣. مكارم الأخلاق: ٨٢.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٤ ح ١٢٨، صحيفة الرضا: ٢٤٣ ح ١٤٨، وسائل الشيعة ٢: ١٧١ ح ١٨٥١، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٦ ح ١، مستدرك الوسائل ١: ٤٣٣ ح ١٠٩١.

٦. مكارم الأخلاق: ٤٢.

٧. مكارم الأخلاق: ٤١، طبّ النبيّ: ٣٠ أورد كلام النبي صلى الله عليه وآله وفيه: «أن يريح» بدل «أن يشمّ رائحتي»، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٩، و٧٦: ١٤٧ ضمن ح ٣، مستدرك الوسائل ١: ٤٣٤ ح ١٠٩٤.

٨. مكارم الأخلاق: ٤١، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٧ ضمن ح ٣.

في العنب

١١٢٦٣ ـ ٧٠ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **شكا نوح ﷺ إلى الله تعالى الغمّ، فأوحى الله إليه أن يأكل العنب، فإنّه يذهب الغمّ.**[١]

البطّيخ والعنب

١١٢٦٤ ـ ٧١ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **البطّيخ قبل الطعام، يغسل البطن، ويذهب بالداء أصلاً.**[٢]

١١٢٦٥ ـ ٧٢ ـ المستغفري: قال صلوات الله عليه: **ربيع أمّتي العنب، والبطّيخ.**[٣]

١١٢٦٦ ـ ٧٣ ـ الطبرسي: في الروضة، للرضا ﷺ:

أهدت لنا الأيام بطّيخة ... من حلل الأرض ودار السلام
تجمع أوصافاً عظاماً، وقد ... عددتها موصوفة بالنظام
كذاك قال المصطفى المجتبى ... محمّد جدّي عليه السلام
ماء وحلواء، وريحانة ... فاكهة خُرض[٤] طعام إدام
تنقي المثانة وتصفي ... الوجوه تطيّب النكهة عشر تمام[٥]

طعام الحبلى

١١٢٦٧ ـ ٧٤ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **ما من امرأة حاملة أكلت البطّيخ، إلاّ يكون مولودها حسن الوجه والخلق.**[٦]

---

١. طبّ النبيّ: ٢٩، المحاسن ٢: ٣٦٣ ح ٢٢٦٣ بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ بتفاوت يسير، ونحوه وسائل الشيعة ٢٥: ١٥١ ح ٣١٤٨٢، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٨، و٦٦: ١٤٩ ح ١٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩٣ ح ٢٠٢٩٣.

٢. طبّ النبيّ: ٢٩، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٢ ح ٢٠٣٧٧.

٣. طبّ النبيّ: ٢٧، مكارم الأخلاق: ١٨٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩٣ ذيل ح ٢٠٢٩٠.

٤. الحرض بضمّتين وإسكان الراء: وهو الأشنان، سمّي بذلك لأنّه يهلك الوسخ مجمع البحرين ٣: ٤٨٩.

٥. مكارم الأخلاق: ١٩٢، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٤١٠ ح ٢٠٣٦٨.

٦. طبّ النبيّ: ٢٩، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٩، مستدرك الوسائل ١٥: ٢١٤ ح ١٨٠٣٨.

التمر

(١١٢٦٨) ـ ٧٥ ـ البرقي: أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن بعض أصحابنا، عن عقبة بن بشير، عن أبي جعفرعليه السلام، قال: دخلنا عليه، فدعا لنا بتمر، فأكلنا، ثمّ ازددنا منه، ثمّ قال: قال رسول اللهﷺ: **لأحبّ الرجل - أو قال: يعجبني الرجل - أن يكون تمريّاً.**[١]

(١١٢٦٩) ـ ٧٦ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ:

إنّ أهل البيتعليهم السلام لا يحمي، ولا يحمى[٢] إلاّ من التمر.[٣]

(١١٢٧٠) ـ ٧٧ ـ البرقي: أبي، عن ابن المغيرة ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللهعليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ لعليّعليه السلام:

يا عليّ! إنّه ليعجبني الرجل أن يكون تمريّاً.

عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن طلحة، عن أبي عبد اللهعليه السلام مثله.[٤]

(١١٢٧١) ـ ٧٨ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[٥]، عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام، قال:

إنّ النبيّﷺ أتي ببطّيخ ورطب، فأكل منهما، وقال: **هذان الأطيبان.**[٦]

(١١٢٧٢) ـ ٧٩ ـ المستغفري: قال [النبيّﷺ]: **بيت لا تمرة فيه، كأنّ ليس فيه طعام.**[٧]

---

١. المحاسن ٢: ٣٤١ ح ٢١٧٥، و٢١٧٦ بتفاوت يسير، الكافي ٦: ٣٤٥ ح ٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٥: ١٣٣ ح ٣١٤٢٧، و٣١٤٢٩، بحار الأنوار ٦٦: ١٣٢ ح ٢٦، و٢٧.

٢. في النوادر والمستدرك: «إنّا أهل بيت لا نحمي ولا نحتمي». حمى حمية المريض ما يضرّه وعمّا يضرّه: منعه إيّاه. المنجد: ١٥٦.

٣. الجعفريّات: ٣٢٥ ح ١٣٤٧، النوادر للراوندي: ١٠٣ ح ٦٨، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٢ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٥٢ ح ٢٠٥٢٤.

٤. المحاسن ٢: ٣٤٢ ح ٢١٧٧، وسائل الشيعة ٢٥: ١٣٣ ح ٣١٤٣٠، بحار الأنوار ٦٦: ١٣٢ ح ٢٨.

٥. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٦. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٦ ح ١٤٣، صحيفة الرضا: ٢٥٠ ح ١٦٧، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٧ ح ٣١٠٧٢، بحار الأنوار ٦٦: ١٢٦ ضمن ح ٤، و١٩٥ ح ١١، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٠٨ ح ٢٠٣٦١.

٧. طبّ النبيّ: ٢٦، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٨١ ح ٢٠٢٥٧.

التمر البرني

(١١٢٧٣) ـ ٨٠ ـ البرقي: جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **خير تموركم، البرني، يذهب بالداء ولا داء فيه.**

وزاد فيه غيره: **ومن بات، وفي جوفه منه واحدة، سبّحت سبع مرّات.**[١]

التمر العجوة

(١١٢٧٤) ـ ٨١ ـ القاضي النعمان: عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه كان يحبّ التمر، ويقول: **العجوة من الجنّة.**

وكان يضع التمرة على اللقمة، ويقول: **هذه إدام هذه.**[٢]

(١١٢٧٥) ـ ٨٢ ـ الطوسي: أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه المنادي، قال: حدّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال: حدّثنا هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد أنّ سعداً، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **من تصبّح [بعشر][٣] بتمرات من عجوة، لم يضرّه ذلك اليوم سمّ، ولا سحر.**[٤]

الكمأة والعجوة

(١١٢٧٦) ـ ٨٣ ـ ابنا بسطام: أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: حدّثنا يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: **الكمأة من المنّ، والمنّ من الجنّة، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنّة، وفيها شفاء من السمّ.**[٥]

---

١. المحاسن ٢: ٣٤٤ ح ٢١٨٦، وسائل الشيعة ٢٥: ١٣٨ ح ٣١٤٤٥، بحار الأنوار ٦٦: ١٣٤ ح ٣٥.
٢. دعائم الإسلام ٢: ١١١ ح ٣٦٣، بحار الأنوار ٦٦: ١٤٦ ح ٧١.
٣. عن المكارم.
٤. الأمالي: ٣٩٥ ح ٨٧٦، مكارم الأخلاق: ١٦٨، وسائل الشيعة ٢٥: ١٤٠ ح ٣١٤٥٣، بحار الأنوار ٦٦: ١٢٧ ح ٧، و٦٦: ١٤١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٨٩ ح ٢٠٢٧٧.
٥. طبّ الأئمّة: ٨٢، بصائرالدرجات: ٥٢٤ ذيل ح ٨ مرسلاً، المحاسن ٢: ٣٣٥ ح ٢١٥٠ القطعة الأولى، ونحوه الكافي

١١٢٧٧ ـ ٨٤ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[1]، قال: قال رسول الله ﷺ:

الكمأة من المنّ الذي أنزله الله على بني إسرائيل، وهي شفاء للعين، والعجوة التي في البرني من الجنّة، وهي شفاء من السمّ.[2]

١١٢٧٨ ـ ٨٥ ـ البرقي: النوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن عليّ الرافعي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

الكمأة[3] من نبت الجنّة، وماؤها نافع من وجع العين.[4]

١١٢٧٩ ـ ٨٦ ـ الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين.**[5]

١١٢٨٠ ـ ٨٧ ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، [قال]:

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم، وهم يذكرون الكمأة، وبعضهم يقول جدري الأرض، فقال النبي ﷺ: **الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنّة، وهي شفاء من السمّ.**[6]

شجرة النخل

١١٢٨١ ـ ٨٨ ـ الصدوق: أبي ﷺ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن

←

٦: ٣٧٠ ح ٢، دعائم الإسلام ٢: ١٤٧ ح ٥١٨ القطعة الثانية، ونحوه جامع الأحاديث: ١٠١، مجمع البيان ١: ٢٤٣ قطعة منه، عوالي اللئالي ١: ١٠٧ ح ٤، مكارم الأخلاق: ١٨٧، وسائل الشيعة ٢٥: ١٤١ ح ٣١٤٥٥، و٢٠١ ح ٣١٦٧٣، بحار الأنوار ١٧: ٣٧٤ ذيل ح ٣٠، و٦٢: ١٥٢ ح ٢٨، و٢٠٨ ح ٣، و٦٦: ١٣٣ ح ٢٩، و٢٣٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٨٥ ح ٢٠٢٦٤، و٢٠٢٦٦، و٣٨٧ ذيل ح ٢٠٢٧٠، و٤٣٤ ح ٢٠٤٢٨، وفيه: «السقم» بدل «السم».

١. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٨٠ ح ٣٤٩، مكارم الأخلاق: ٢٠٤ باختصار، بحار الأنوار ٦٢: ١٥٢.

٣. الكمأة: شيء أبيض مثل الشحم، ينبت من الأرض يقال له: شحم الأرض. مجمع البحرين ٤: ٧٠.

٤. المحاسن ٢: ٣٣٥ ح ٢١٤٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٠١ ح ٣١٦٧٤، بحار الأنوار ٦٢: ١٤٥ ح ٣، و٦٦: ٢٣٢ ح ٣.

٥. الأمالي: ٣٨٤ ح ٨٣٤، دعائم الإسلام ٢: ١٤٧ ح ٥٢٠ عن عليّ ﷺ، عوالي اللئالي ١: ١٨٤ ح ٢٥٤، بحار الأنوار ١٣: ١٩٠، و٦٢: ١٥١ ح ٢٧ عن عليّ ﷺ، سنن ابن ماجة ٢: ١١٤٢ ح ٣٤٥٣.

٦. مسند حنبل ٢: ٣٢٥، و٣٥٧، بحار الأنوار ٦٢: ١٥٢ بتفاوت يسير، سنن الترمذي ٤: ١٧ ح ٢٠٧٣ بتقديم وتأخير.

محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: **كلّ النخل ينبت في مستنقع الماء، إلاّ العجوة، فإنّه أنزل بعلها من الجنّة.**[1]

خلقة آدم والنخلة و...

١١٢٨٢ - ٨٩ - **الطبرسي:** قال النبيّ صلى الله عليه وآله: **خلق آدم عليه السلام، والنخلة، والعنب، والرمّانة من طينة واحدة.**[2]

١١٢٨٣ - ٩٠ - **الطبرسي:** من الفردوس، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **خلقت النخلة، والرمّان، والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام.**[3]

الرمّان

١١٢٨٤ - ٩١ - **الصدوق:** بهذا الإسناد[4]، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: قال أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: إنّ عبد الله بن عبّاس، كان يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، كان إذا أكل الرمّان لم يشرك أحداً فيها، ويقول: **في كلّ رمّانة حبّة من حبّات الجنّة.**[5]

١١٢٨٥ - ٩٢ - **البرقي:** بعضهم رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
من أكل رمّانة، أنارت قلبه، ورفعت عنه الوسوسة، أربعين صباحاً.[6]

١١٢٨٦ - ٩٣ - **الطوسي:** بهذا الإسناد [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي، قال: حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء، أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رضي الله عنه ببغداد، سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس،

---

١. علل الشرائع: ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ١٢٨ ح ٩.
٢. مكارم الأخلاق: ١٧٧، بحار الأنوار ٦٦: ١٦٥ ضمن ح ٥٠.
٣. مكارم الأخلاق: ١٨٠، طبّ النبيّ: ٢٦ بحذف «العنب»، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٦، و٦٦: ١٤٩ ضمن ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩١ ح ٢٠٢٨٣، و٣٩٢ ح ٢٠٢٩٠.
٤. قد مرّ السند في الرقم ١١٢٣٣.
٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٧ ح ١٥١، صحيفة الرضا: ٢٥٢ ح ١٧٤، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٨ ح ٣١٠٧٤، بحار الأنوار ٦٦: ١٥٤ ذيل ح ١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٤ ح ١٩٩٩٨.
٦. المحاسن ٢: ٣٥٨ ح ٢٢٤٢، وسائل الشيعة ٢٥: ١٥٣ ح ٣١٤٩٣، بحار الأنوار ٦٦: ١٦١ ح ٣٧.

سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها رحلنا إليه على طريق البصرة، وصادفنا عبد الرحمن بن مهديّ عليلاً، فأقمنا عليه أيّاماً، ومات عبد الرحمن بن مهديّ وحضرنا جنازته، وصلّى عليه إسماعيل بن جعفر، ورحلنا إلى سيّدي أنا وأخي دعبل، فأقمنا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قمّ.

قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليه السلام، عن النزال بن سبرة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أنّه قال: قال: قال رسول الله ﷺ: **ما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من الجنّة.**

قال: فأنا أحبّ ألاّ أترك منها شيئاً.[1]

(١١٢٨٧) ـ ٩٤ ـ الطبرسي: عن الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **ما من رمّانة إلاّ وفيها حبّة من رمّان الجنّة، فإذا تبدّد منها شيء، فخذوه ما وقعت، وما دخلت تلك الحبّة معدة امرىء مسلم إلاّ أنارتها أربعين صباحاً.**[2]

(١١٢٨٨) ـ ٩٥ ـ البرقي: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ، قال: **الرمّان، سيّد الفاكهة، ومن أكل رمّانة، أغضب شيطانه أربعين صباحاً.**

ورواه عن خلاّد بن خالد المقري، عن قيس.[3]

(١١٢٨٩) ـ ٩٦ ـ الطبرسي: عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **من أكل رمّانة، حتّى يستتمّها، نوّر الله قلبه أربعين ليلة.**[4]

(١١٢٩٠) ـ ٩٧ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **ما من أحد أكل رمّانة إلاّ مرض شيطانه أربعين يوماً.**[5]

الرمّان والسفرجل

(١١٢٩١) ـ ٩٨ ـ القاضي النعمان: عنه [النبي ﷺ]: **من أكل الرمّان بشحمه، دبغ معدته،**

---

١. الأمالي: ٣٦٧ ح ٧٨٧، المحاسن ٢: ٣٥٢ ح ٢٢١٧ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام القطعة الأولى، ونحوه وسائل الشيعة ٢٤: ٤١٤ ح ٣٠٩٣٠، و٢٥: ٣٣ ح ٣١٠٨٨، بحار الأنوار ٦٦: ١٥٥ ح ٦، و١٥٧ ح ١٥ نحو المحاسن.

٢. مكارم الأخلاق: ١٧٦، بحار الأنوار ٦٦: ١٦٥ ح ٥٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٥ ح ٢٠٠٠١.

٣. المحاسن ٢: ٣٥٩ ح ٢٢٤٩، مكارم الأخلاق: ١٧٦، وسائل الشيعة ٢٥: ١٥٤ ح ٣١٤٩٧، بحار الأنوار ٦٦: ١٦٣ ح ٤٣.

٤. مكارم الأخلاق: ١٧٧، طبّ النبيّ: ٢٨ وفيه: «أربعين يوماً» بدل الذيل، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٧، و٦٦: ١٦٥ ضمن ح ٥٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٥ ح ٢٠٠٠٣.

٥. طبّ النبيّ: ٢٨، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٧، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩٥ ضمن ح ٢٠٣٠٣.

والسفرجل، يزكّي القلب الضعيف، ويشجّع الجبان.(١)

خواصّ السفرجل

١١٣٩٢ - ٩٩ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **أكل السفرجل، يذهب ظلمة البصر.**(٢)

الزبيب

١١٣٩٣ - ١٠٠ - القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **من أكل كلّ يوم، إحدى وعشرين زبيبة، منزوعة العجم على الريق، لم يمرض إلاّ المرض الذي يموت منه، ومن أكل سبع تمرات عند منامه، عوفي من قولنج، وقتلت الدود في بطنه.**(٣)

١١٣٩٤ - ١٠١ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **نعم الإدام، الزبيب.**(٤)

١١٣٩٥ - ١٠٢ - الطبرسي: عن النبي ﷺ، قال: **من أكل كلّ يوم على الريق، إحدى وعشرين زبيبة حمراء، لم يعتلّ إلاّ علّة الموت.**(٥)

أكل التين

١١٣٩٦ - ١٠٣ - المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **أكل التين، أمان من القولنج.**(٦)

القران بين الفواكه

١١٣٩٧ - ١٠٤ - الحميري: عبد الله بن الحسن، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن الإقران بين التين والتمر، وسائر الفاكهة؟

---

١. دعائم الإسلام ٢: ١٤٨ ح ٥٢٤، بحار الأنوار ٦٢: ٢٧٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام، ونحوه مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩٦ ذيل ح ٢٠٣٠٥، و٣٩٩ ح ٢٠٣١٨ قطعتان منه.

٢. طبّ النبيّ: ٢٧، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٠٢ ح ٢٠٣٣٢.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١٤٨ ح ٥٢٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٣ ح ١٩٩٩٣، و٣٩٠ ح ٢٠٢٨٠ قطعتان منه.

٤. طبّ النبيّ: ٢٨، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٧، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٩٤ ح ٢٠٢٩٨.

٥. مكارم الأخلاق: ١٨١، مفتاح الفلاح: ١٧٢.

٦. طبّ النبيّ: ٢٧، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٠٤ ح ٢٠٣٤٢.

قال: **نهى رسول الله ﷺ عن الإقران**، فإن كنت وحدك، فكل كيف شئت، وإن كنت مع قوم مسلمين، فلا تقرن.[1]

١١٢٩٨ ـ ١٠٥ ـ القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ **إنّه نهى عن القران بين التمرتين في فم، ومن سائر الفاكهة.**

وكذلك قال جعفر بن محمد ؑ: إنّما ذلك إذا كان مع الناس في طعام مشترك، فأمّا من أكل وحده، فليأكل كيف أحبّ.[2]

١١٢٩٩ ـ ١٠٦ ـ ابن أبي جمهور: في الحديث: إنّه ﷺ **نهى عن الإقران إلاّ أن يستأذن الرجل أخاه.**

والقران أن يجمع بين التمرين في الأكل.[3]

---

١. قرب الإسناد: ٢٧٢ ح ١٠٨٠، مسائل عليّ بن جعفر: ١٥٣ ح ٢٠٦ قطعة منه بتفاوت، المحاسن ٢: ٢٢٥ ح ١٦٨١، علل الشرائع: ٥١٩ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٣٠ ح ٣٠٩٨٢ وزاد في آخره: إلاّ بإذنهم، بحار الأنوار ٦٦: ١١٨ ح ٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٢٣ ح ٢٠٠٣٤.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٢٠ ح ٤٠٧ بحار الأنوار ٦٦: ١٢٠ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٢٣ ح ٢٠٠٣٣.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٣٦ ح ٣٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٢٣ ح ٢٠٠٣٥.

الباب الثالث: الطبّ

الداء والدواء

«١١٣٠٠» ـ ١٠٧ ـ المجلسي: عن جابر أنّ رسول الله ﷺ قال: **إنّ لكلّ داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء، برأ بإذن الله تعالى.**[١]

«١١٣٠١» ـ ١٠٨ ـ المجلسي: روى المخالفون عن أبي الدرداء أنّ رسول الله ﷺ قال: **إنّ الله [تعالى] أنزل الداء والدواء، وجعل لكلّ داء دواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام.**[٢]

أقسام الداء والدواء

«١١٣٠٢» ـ ١٠٩ ـ الصدوق: قال رسول الله ﷺ: **الداء ثلاثة، والدواء ثلاثة، فأمّا الداء، فالدم، والمرّة، والبلغم، فدواء الدم، الحجامة، ودواء البلغم، الحمّام، ودواء المرّة، المشي**[٣].[٤]

الداء والبرودة

«١١٣٠٣» ـ ١١٠ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **أصل كلّ داء البرودة.**[٥]

---

١. بحار الأنوار ٦٢: ٧٦، عوالي اللئالي ١: ٧٥ ح ١٤٨ القطعة الأولى. ونحوه مستدرك الوسائل ١٦: ٤٣٨ ح ذيل ح ٢٠٤٨٣، كنز العمّال ١٠: ٦ ح ٢٨٠٨٦.

٢. بحار الأنوار ٦٢: ٧٦، سنن أبي داود ٣: ٧ ح ٣٨٧٤، كنز العمّال ١٠: ٥٣ ح ٢٨٣٢٤.

٣. المَشي يقال: شربت مَشياً ومَشْواً، وهو الدواء المُسْهِل، لأنّه يحمل شاربه على المشي والتردّد إلى الخلاء. المصباح المنير: ٦٦١.

٤. من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٦ ح ٢٩٩، مكارم الأخلاق ٧٧، وسائل الشيعة ٢: ٣٠ ح ١٣٨٥، بحار الأنوار ٧٦: ٧٨ ضمن ح ٢١.

٥. طبّ النبي: ١٩، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٠.

داء السماء

١١٣٠٤ - ١١١ - ابن أبي جمهور: عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: **إذا كان الداء من السماء، فقد بطل هناك الدواء.**[١]

ما يوجب الشفاء

١١٣٠٥ - ١١٢ - ابن فهد الحلّي: الصدوق رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، قال: **شفاء أمّتي في ثلاث: آية من كتاب الله العزيز، أو لقعة من عسل، أو شرطة حجّام.**[٢]

الإستشفاء بالعسل

١١٣٠٦ - ١١٣ - القمّي: حدّثنا هارون بن موسى، (قال: حدّثنا محمّد بن موسى) عن محمّد بن عليّ بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **العسل شفاء، يطرد الريح والحمّى.**[٣]

١١٣٠٧ - ١١٤ - الطبرسي: بإسناده [أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرّة شهر الله المبارك رمضان، سنة إحدى وخمسمائة. قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الحاتمي الزوزني قراءة عليه، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد حفدة العبّاس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي سنة ستّين ومائتين، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي

١. عوالي اللئالي ١: ٢٨٨ ح ١٤١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٢. عدّة الداعي: ٣٣٥، عوالي اللئالي ٢: ١٤٨ ح ٤١٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٩٢: ١٧٦.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١٤٨ ح ٥٢٦ القطعة الأولى، بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٤ ح ١٩ عن كتاب الإمامة والتبصرة، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٦ ح ٢٠٢٠٠.

الحسين بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ اللّه تعالى، جعل البركة في العسل، وفيه شفاء من الأوجاع، وقد بارك عليه سبعون نبيّاً.**(1)

﴿١١٣٠٨﴾ ـ ١١٥ ـ المستغفري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **نعم الشراب، العسل، يربي القلب، ويذهب درن**(2) **الصدر.**(3)

﴿١١٣٠٩﴾ ـ ١١٦ ـ الطبرسي: من الفردوس، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من شرب العسل في كلّ شهر مرّة، يريد ما جاء به القرآن، عوفي من سبع وسبعين داء.**(4)

الإستشفاء بالعسل والشونيز

﴿١١٣١٠﴾ ـ ١١٧ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اشتكى بطنه: **خذ شربة عسل، وألق فيها ثلاث حبّات شونيز، أو خمساً، أو سبعاً، ثمّ اشربه تبرأ بإذن اللّه تبارك وتعالى.**

فقال رجل من أهل المدينة لجعفر بن محمّد: وهو عند محمّد(5) من جلّة(6) أهل المدينة، فقد وصف له هذا.

فقال الرجل من أهل المدينة: يا جعفر! فقد فعلنا هذا، فما رأيناه ينفعنا.

فقال جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّما ينفع أهل الإيمان، ولا ينفع أهل النفاق، وعسى أن تكون منافقاً، وأخذته على غير تصديق منك لرسول الله صلى الله عليه وآله فنكس الرجل رأسه.(7)

---

١. صحيفة الرضا: ٢٧٥ ح ١٥، مكارم الأخلاق: ١٧١، الدعوات: ١٥١ ح ٤٠٦، بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٤ ذيل ح ١٨، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٧ ح ٢٠٢٠٣.

٢. في سائر المصادر: يرعى القلب، ويذهب برد الصدر.

٣. طبّ النبيّ: ٢٦، مكارم الأخلاق: ١٧١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، و٦٦: ٢٩٠ ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٠ ضمن ح ٢٠٢١٣.

٤. مكارم الأخلاق: ١٧٠، بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٠ ضمن ح ٢.

٥. المراد منه محمّد بن خالد أمير المدينة، كما صرّح به في الدعائم وهامش المستدرك نقلاً عن نسخة الشهيد.

٦. جلّ جلالاً وجلالة: تقدّم في السنّ، فهو جليل، ج أجلاّء، وأجلّة وجلّة. ورجل جلّ أي مُسنّ. المنجد: ٩٥.

٧. الجعفريات: ٣٩٨ ح ١٦١٠، دعائم الإسلام ٢: ١٣٥ ح ٤٧٦ بتفاوت، بحار الأنوار ٦٢: ٧٢ ح ٢٨، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٨ ح ٢٠٢٠٩.

الإستشفاء بالحجامة والعسل

١١٣١١ / ١١٨ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: **إن يكن في شيء شفاء، ففي شرطة حجام، أو شربة عسل.**[٢]

في الحجامة

١١٣١٢ / ١١٩ ـ الصدوق: حدثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الخزرج، عن سليمان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو لإحدى وعشرين من الشهر، كانت له شفاء من كلّ داء، من أدواء السنة كلّها، وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس، والأضراس، والجنون، والجذام، والبرص.**[٣]

١١٣١٣ / ١٢٠ ـ الصدوق: حدثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله بإسناده رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نعم العبد الحجامة - يعني العادة - **تجلو البصر، وتذهب بالداء.**[٤]

١١٣١٤ / ١٢١ ـ الطبرسي: من الفردوس عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

الحجامة على الريق، دواء، وعلى الشبع داء، وفي سبع وعشر من الشهر شفاء، ويوم الثلاثاء، صحّة للبدن، ولقد أوصاني جبرئيل عليه السلام بالحجم، حتّى ظننت أنّه لابدّ منه.[٥]

١١٣١٥ / ١٢٢ ـ ابنا بسطام: أحمد بن محمّد، قال: حدثنا أبو محمّد بن خالد، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، قال:

سمعت أبا جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، يقول: قال رسول الله ﷺ: **الحجامة في الرأس،**

---

١. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٩ ح ٨٣، صحيفة الرضا: ١٠٧ ح ٦٠، مكارم الأخلاق: ١٧١، الدعوات: ١٥١ ح ٤٠٠، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٤ ح ٣١٠٤٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٨ ح ٢٠٢٠٧.

٣. الخصال: ٣٨٥ ح ٦٨، مكارم الأخلاق: ٧٤ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٧: ١١٥ ح ٢٢١٢٦، بحار الأنوار ٥٩: ٣٨ ح ٥، و٥٥ ح ٣، و٦٢: ١١٠ ح ٧، و١٢٥ ح ٦٧.

٤. معاني الأخبار: ٢٤٧ ح ١، وسائل الشيعة ١٧: ١١٣ ح ٢٢١١٩، بحار الأنوار ٦٢: ١١٦ ح ٢٦.

٥. مكارم الأخلاق: ٧٥، بحار الأنوار ٥٩: ٥٦ ح ٧ قطعة منه، و٦٢: ١٢٦ ح ٧٩.

شفاء من كلّ داء إلاّ السام.[1]

(١١٣١٦) ـ ١٢٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: **الحجامة في الرأس، تذهب بالنعاس، ووجع الأضراس.**[2]

(١١٣١٧) ـ ١٢٤ ـ ابن شيرويه الديلمي: معقل بن يسار، قال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **الحجامة يوم الثلاثاء لسبع [عشرة] من الشهر، دواء [لداء] سنة.**[3]

(١١٣١٨) ـ ١٢٥ ـ ابن شيرويه الديلمي: جابر، قال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **الحجامة يوم الأحد شفاء.**[4]

(١١٣١٩) ـ ١٢٦ ـ ابن شيرويه الديلمي: ابن عبّاس، قال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **الحجامة في الرأس، شفاء من سبع: من الجنون، والجذام، والبرص، والنعاس، ووجع الضرس، وظلمة العين، والصداع.**[5]

(١١٣٢٠) ـ ١٢٧ ـ ابن شيرويه الديلمي: ابن عمر، قال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **الحجامة تزيد في العقل، وتزيد الحافظ حفظاً.**[6]

أقسام الحجامة

(١١٣٢١) ـ ١٢٨ ـ ابنا بسطام: الخضر بن محمّد، قال: حدّثنا الحواريني، عن أبي محمّد البرذعي، قال: حدّثنا صفوان، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: كان رسول اللّه ﷺ يحتجم بثلاث: واحدة منها في الرأس **يسمّيها المتقدّمة**، وواحدة بين الكتفين **يسمّيها النافعة**، وواحدة بين الوركين **يسمّيها المعينة**.[7]

(١١٣٢٢) ـ ١٢٩ ـ ابن أبي جمهور: في حديث أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **خير ما**

---

١. طبّ الأئمّة: ٥٧، بحار الأنوار ٦٢: ١٢٠ ح ٤٤، مستدرك الوسائل ١٣: ٨٠ ح ١٤٨٢١.
٢. مجموعة ورّام ١: ٩.
٣. فردوس الأخبار ١: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٧٦، بحار الأنوار ٥٩: ٥٦، و٦٢: ١٢٦ ح ٨٠، كنز العمّال ١٠: ٩ ح ٢٨١٠٨.
٤. فردوس الأخبار ١: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٧٦، بحار الأنوار ٥٩: ٣٦ ح ٩ عن الصادق ﷺ، وكذا ٦٢: ١٢٥ ح ٦٥، كنز العمّال ١٠: ١٠ ح ٢٨١١٢، و: ١٧ ح ٢٨١٥٤.
٥. فردوس الأخبار ١: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٧٦، بحار الأنوار ٦٢: ١٢٦ ح ٨١، كنز العمّال ١٠: ٩ ح ٢٨١٠٩.
٦. فردوس الأخبار ١: ٣٥٣، مكارم الأخلاق: ٧٦، بحار الأنوار ٦٢: ١٢٦ ح ٨٢، كنز العمّال ١٠: ١٠ ح ٢٨١١٠.
٧. طبّ الأئمّة: ٥٧، بحار الأنوار ٦٢: ١٢٠ ح ٤٥، مستدرك الوسائل ١٣: ٨١ ح ١٤٨٢٢.

تداويتم به الحجامة، والقسط[1] البحري.[2]

السلامة

١١٣٢٣ - ١٣٠ - الشريف الرضي: قال [عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال، عن النبي[3] ﷺ]: **كفى بالسلامة داءً**.[4]

الحميّة في العلّة

١١٣٢٤ - ١٣١ - الطبرسي: روي عنه [النبي ﷺ] قال: **اثنان عليلان: صحيح محتم، وعليل مخلط**.[5]

طبابة عيسى عليه السلام

١١٣٢٥ - ١٣٢ - الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن عليّ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي ﷺ[6] قال: **مرّ أخي عيسى عليه السلام بمدينة، وإذا وجوههم صفر، وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال**: دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم، طبختموه غير مغسول، وليس شيء يخرج من الدنيا إلاّ بجنابة، فغسلوا بعد ذلك

---

١. القسط: عود هندي يجعل في البخور والدواء. العين ٣: ١٤٧٥.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٠٣ ح ٣٤، مستدرك الوسائل ١: ٤٢٧ ح ١٠٧٢، و١٦: ٤٣٨ ح ٢٠٤٨٤.

٣. ما بين المعقوفتين عن مجموعة ورّام.

٤. المجازات النبويّة: ٣٨٢ ح ٣٥١، الدعوات: ١٢١ ح ٢٩١، مجموعة ورّام ١: ٢٤ مرسلاً، و٢: ٧، بحار الأنوار ٨١: ١٧٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٥. مكارم الأخلاق: ٣٨٠، فقه الرضا: ٣٤٠، بحار الأنوار ٦٢: ٦٦ ح ١٣، و١٤١ ح ٥، و٢٦٠ ح ٤، و٨١: ٢١١ ضمن ح ٣٠، وسائل الشيعة ٢: ٤٠٩ ح ٢٤٩٥، مستدرك الوسائل ٢: ٧٢، ذيل ح ١٤٤٤، و١٦: ٤٥١ ضمن ح ٢٠٥١٨.

٦. هكذا في المصدر ولكن في سائر المنابع أسند هذه الرواية إلى النبي ﷺ فعلم أنّ في عبارة «بمدينة النبي» تصحيف، وأصله: عن النبيّ والاشتباه ناش عن نظر الناسخ عند كتابة هذا الموضع إلى السطر الذي تحت هذا السطر.

لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: **مرّ أخي بمدينة، وإذا أهلها أسنانهم منتثرة، ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال:** أنتم إذا نمتم، تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدور، تبلغ إلى الفم فلا يكون لها مخرج، فترد إلى أصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم، فافتحوا شفاهكم، وصيّروه لكم خلقاً. **ففعلوا، فذهب ذلک عنهم.**[1]

النبي وذات الجنب[2]

(١١٣٢٦) ـ ١٣٣ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن يحيى، عن أخيه العلاء، عن إسماعيل بن الحسن المتطبّب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

إنّي رجل من العرب، ولي بالطبّ بصر، وطبّي، طبّ عربي، ولست آخذ عليه صفداً.

فقال: لا بأس، قلت: إنّا نبط[3] الجرح، ونكوي بالنار.

قال: لا بأس، قلت: ونسقي هذه السموم الأسمحيقون والغاريقون.

قال: لا بأس، قلت: إنّه ربّما مات.

قال: وإن مات، قلت: نسقي عليه النبيذ.

قال: ليس في حرام شفاء، قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت له عائشة: بک ذات الجنب.

فقال: **أنا أكرم على الله عزّ وجل من أن يبتليني بذات الجنب،** قال: فأمر فلدّ بصبر.[4][5]

التداوي بالكوى

(١١٣٢٧) ـ ١٣٤ ـ ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي صلى الله عليه وآله] أنّه قال: **لن يتوكّل من اكتوى،**

---

١. علل الشرائع: ٥٧٥ ح ١، قصص الأنبياء للراوندي: ٢٧٤ ح ٣٣٠، و٣٣١، بحار الأنوار ١٤: ٣٢١ ح ٢٨ و٢٩، ٦٢: ١٦١ ح ٦، قصص الأنبياء للجزائري: ٤١٧.

٢. ذات الجنْب: علّة صعبة وهي ورم حام يعرض للحجاب المستبطن الأضلاع داخل جنبيه [يسمّى بالفارسية: سينه پهلو]، مجمع البحرين ١: ٤٠٦.

٣. البطّ: شقّ الدمل والجرح. مجمع البحرين ١: ٢١٢.

٤. اللدود بالفتح: هو ما يصبّ من الأدوية في أحد شقّي الفم. مجمع البحرين ٤: ١١٦. الصبر بكسر الباء في المشهور: الدواء المرّ. المصدر ٢: ٥٧٩.

٥. الكافي ٨: ١٩٣ ح ٢٢٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢١ ح ٣١٧٣٧ قطعة منه، بحار الأنوار ٦٢: ٦٦ ح ١٦.

أو استرقى.(١)

«١١٣٢٨» ـ ١٣٥ ـ ابن أبي جمهور: روي أنّه ﷺ كوى سعد بن زرارة، وقال: **إن كان في شيء ممّا يتداوون به خيراً، ففي بزغة حجام، أو لذعة بنار.**(٢)

التداوي بالعنّاب

«١١٣٢٩» ـ ١٣٦ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **العنّاب يذهب بالحمّى، والكحّة، ويجلي القلب.**(٣)

الإستشفاء بالعود الهندي

«١١٣٣٠» ـ ١٣٧ ـ الطبرسي: من مسموعات السيّد ناصح الدين أبي البركات، قال: قال رسول الله ﷺ **عليكم بهذا العود الهندي، فإنّ فيه سبعة أشفية، وأطيب الطيب المسک.**(٤)

الإستشفاء بالحرام

«١١٣٣١» ـ ١٣٨ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ **لا شفاء في حرام.**(٥)

الإستشفاء بماء زمزم

«١١٣٣٢» ـ ١٣٩ ـ البرقي: ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ **ماء زمزم، دواء لما شرب له.**(٦)

---

١. عوالي اللئالي ١: ٧٥ ح ١٤٦، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٣٨ ح ٢٠٤٨٢.

٢. عوالي اللئالي ١: ٧٥ ح ١٤٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٣٨ ح ٢٠٤٨٣.

٣. طب النبيّ: ٢٩، مكارم الأخلاق: ١٨٢ القطعة الأولى عن علي ﷺ، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢٤ ح ٣١٧٤٦، وبحار الأنوار ٦٢: ٢٣٢ ح ١ كلاهما نحو المكارم، و٢٩٨ فيه: «الكمثرى يجلي القلب» بدل «والكحّة ويجلي القلب»، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٤١ ح ٢٠٤٩٤ القطعة الأولى.

٤. مكارم الأخلاق: ٤٣، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٣.

٥. عوالي اللئالي ٢: ٣٣٣ ح ٤٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٣٨ ذيل ح ٢٠٤٨٥، و١٧: ٦٧ ح ٢٠٧٧٩.

٦. المحاسن ٢: ٣٩٩ ح ٢٣٩٥، الكافي ٦: ٣٨٧ ح ٥ بإسناده عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين ﷺ، قال

الغمس في الماء

/١١٣٣٣/ ـ ١٤٠ ـ الراوندي: عن النبيّ ﷺ: **من غمس في أوّل السنة في الماء إحدى وعشرين مرّة، لم يصبه في تلك السنة مرض إلاّ مرض الموت.**[١]

الزكام والدماميل

/١١٣٣٤/ ـ ١٤١ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، والنوفلي وغيرهما يرفعونه إلى أبي عبد الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ لا يتداوى من الزكام، ويقول: **ما من أحد إلاّ وبه عرق من الجذام، فإذا أصابه الزكام، قمعه.**[٢]

/١١٣٣٥/ ـ ١٤٢ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **الزكام جند من جنود الله عزّ وجلّ، يبعثه الله عزّ وجلّ على الداء، فيزيله.**[٣]

/١١٣٣٦/ ـ ١٤٣ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عبد الحميد، بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **ما من أحد من ولد آدم إلاّ وفيه عرقان: عرق في رأسه، يهيّج الجذام، وعرق في بدنه، يهيّج البرص، فإذا هاج العرق الذي في الرأس، سلّط الله عزّ وجلّ عليه الزكام، حتّى يسيل ما فيه من الداء، وإذا هاج العرق الذي في الجسد، سلّط الله عليه الدماميل، حتّى يسيل ما فيه من الداء، فإذا رأى أحدكم به زكاماً، ودماميل، فليحمد الله عزّ وجلّ على العافية.**

وقال: **الزكام، فضول في الرأس.**[٤]

/١١٣٣٧/ ـ ١٤٤ ـ الراوندي: قال [النبيّ ﷺ]: **ما من إنسان إلاّ وفي رأسه عرق من الجذام،**

←

رسول الله ﷺ، طبّ الأئمة: ٥٢ بتفاوت، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٦٠ ح ٣١٨٦١، بحار الأنوار ٦٦: ٤٤٨ ح ٩، و٩٩: ٢٤٤ ح ١٣.

١. الدعوات: ٧٦ ح ١٧٧.

٢. الكافي ٨: ٣٨٢ ح ٥٧٧، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢٩ ح ٣١٧٦٢، بحار الأنوار ٦٢: ١٨٥ ح ٨.

٣. الكافي ٨: ٣٨٢ ح ٥٧٨، مكارم الأخلاق: ٣٩٦ باختلاف يسير، بحار الأنوار ٦٢: ١٨٤ ح ٥.

٤. الكافي ٨: ٣٨٢ ح ٥٧٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢٩ ح ٣١٧٦٣، بحار الأنوار ٦٢: ١٨٤ ح ٦.

فيبعث اللّه عليه الزكام، فيذيبه، وإذا وجد أحدكم، فليدعه ولا يداويه، حتّى يكون اللّه يداويه.[1]

الحمّى وعلاجها

١١٣٣٨ ـ ١٤٥ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا الأبهري، حدثنا عبد اللّه بن محمّد بن وهب الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن عمرو بن أبي طيبة، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد اللّه رحمة اللّه عليه، قال: قال النبيّ ﷺ: **الحمّى رائدة الموت، وهي سجن اللّه عزّ وجلّ في الأرض، فردّوها بالماء البارد.**[2]

١١٣٣٩ ـ ١٤٦ ـ الديلمي: عن أبي عبد اللّه ﵇، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **الحمّى رائد الموت، وسجن اللّه في أرضه، وحرّها من جهنّم، وهي حظّ كلّ مؤمن من النار.**

ونعم الوجع الحمّى، يعطي كلّ عضو حظّه من البلاء، ولا خير فيمن لا يبتلى.

وانّ المؤمن إذا حمّ حمّى واحدة، تناثرت الذنوب عنه، كورق الشجر، فإن أنّ على فراشه، فأنينه تسبيح، وصياحه تهليل، وتقلّبه على فراشه، كمن يضرب بسيفه في سبيل اللّه، فإن أقبل يعبد اللّه (مع مرضه) كان مغفوراً له وطوبى له.

وحمّى ليلة، كفّارة سنة لأنّ ألمها يبقى في الجسد سنة، وهي كفّارة لما قبلها وما بعدها.

ومن اشتكى ليلة، فقبلها بقبولها، وأدّى إلى اللّه شكرها، كانت له كفّارة ستّين سنة (وقبولها: الصبر عليها).

والمرض للمؤمن تطهير، ورحمة، وللكافر تعذيب، ولعنة، ولا يزال المرض بالمؤمن، حتّى لا يبقى عليه ذنباً.

وصداع ليلة، يحطّ كلّ خطيئة إلاّ الكبائر.[3]

---

١. الدعوات: ١٢١ ح ٢٩٥، بحار الأنوار ٦٢: ١٨٤ ح ٧، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٥٣ ح ٢٠٥٢٩.

٢. الجعفريات: ٢١٠ ح ١٦٤٥، مستدرك الوسائل ٢: ٩٧ ح ١٥٢٤.

٣. أعلام الدين: ٣٩٧، إرشاد القلوب: ٤٣، عدّة الداعي: ١٥٤، ثواب الأعمال: ٢٢٨ ح ١ قطعة منه، طبّ الأئمّة لابني بسطام: ١٦ القطعة الرابعة، المجازات النبويّة: ٧٠ ح ٣٥ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ٣٧٤ قطعة منه باختلاف يسير، إرشاد القلوب: ١٧٣ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢: ٣٩٨ ح ٢٤٥٥، و٤٠٣ ح ٢٤٧٢، بحار الأنوار ٨١: ١٨٣ ح ٣٤، مستدرك الوسائل ٢: ٥١ ح ١٣٧٨ باختصار.

(١١٣٤٠) ـ ١٤٧ ـ الكراجكي: قال رسول الله ﷺ: **الحمّى، تذهب خطايا بني آدم، كما يذهب الكير، خبث الحديد.**[1]

(١١٣٤١) ـ ١٤٨ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **إنّ الحمّى من فيح جهنّم [وربما قال: من فور جهنّم]**[2]**، فأبردوها بالماء.**

وفي حديث آخر: **فأبردوها من ماء زمزم.**[3]

(١١٣٤٢) ـ ١٤٩ ـ الراوندي: قال النبي ﷺ: **الحمّى، حظّ كلّ مؤمن من النار، الحمّى من فيح جهنّم، الحمّى رائد الموت.**[4]

(١١٣٤٣) ـ ١٥٠ ـ القاضي النعمان: وعنه [النبيّ ﷺ] أنّه قال: **الحمّى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء.**

وكان إذا وعك، دعا بماء، وأدخل فيه يده.[5]

(١١٣٤٤) ـ ١٥١ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام:

إنّ رسول الله ﷺ عاد رجلا من الأنصار، فقال رسول الله ﷺ: **الحمّى، طهور من ربّ غفور.**

فقال المريض: الحمّى، يقوم بالشيخ، حتّى تزيره القبور.

فقال رسول الله ﷺ: **فليكن ذا.**

قال: فمات في مرضه، ولم يصلّ ﷺ عليه.[6]

---

١. كنز الفوائد ١: ٣٧٨، بحار الأنوار ٨١: ١٩١ ضمن ح ٤٩، مستدرك الوسائل ٢: ٦٠ ح ١٤٠٥.
٢. عن طبّ الأئمّة.
٣. عوالي اللئالي ١: ٣٩١ ح ٢٨ و٢٩، و١٥٣ ح ١١٧ (القطعة الأولى، ونحوه طبّ الأئمّة: ٢٣ قطعة منه، و٤٩، مجمع البيان ١٠: ٥٦٨ بتفاوت وفيه «فسبّخوها» بدل «فأبردوها»، وسائل الشيعة ٢: ٤٣٢ ذيل ح ٢٥٥٩، بحار الأنوار ٦٢: ٩٥ ذيل ح ٧، مسند أحمد ٢: ٢١ و٨٥، سنن ابن ماجة ٢: ١١٤٩ ح ٣٤٧١ و٣٤٧٢، كنز العمّال ١٠: ٣٥ ح ٢٨٢٣٦، و٢٨٢٣٧.
٤. الدعوات: ١٧١ ح ٤٧٧، طبّ النبي: ٣٢ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٦٢: ١٠٤ ح ٣٥ عن الشهاب بتقديم وتأخير، و٨١: ١٨٨ ضمن ح ٤٥.
٥. دعائم الاسلام ٢: ١٤٦ ح ٥١٣، بحار الأنوار ٦٢: ١٠٣ ح ٣٤.
٦. الجعفريّات: ٢٢٩ ح ١٣٥٥، دعائم الاسلام ١: ٢١٧ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٨١: ١٧٦ ح ١٣، مستدرك الوسائل ٢: ٥١ ح ١٣٧٧، و٦١ ح ١٤١٠.

/ ١١٣٤٥ / ـ ١٥٢ ـ ابن أبي جمهور: روى أبو ريحانة الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الحمّى، كير من جهنّم، وهي نصيب المؤمن من النار.**[١]

/ ١١٣٤٦ / ـ ١٥٣ ـ ابن أبي جمهور: روى أبو سهل، عن الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما من آدميّ إلاّ وله حظّ من النار، وحظّ المؤمن من الحمّى، تحرق جلده، ولا تحرق جوفه.**[٢]

الشحم واللحم

/ ١١٣٤٧ / ـ ١٥٤ ـ البرقي: روي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله: **من أكل لقمة من الشحم، أنزلت من الداء مثلها.**

فقال: ذاك شحم البقر.[٣]

/ ١١٣٤٨ / ـ ١٥٥ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[٤]، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم، فقال: **ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلاّ أنبتت مكانها شفاء، وأخرجت من مكانها داء.**[٥]

فضل الملح

/ ١١٣٤٩ / ـ ١٥٦ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[٦]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من بدأ بالملح، أذهب الله عنه سبعون داء، أقلها الجذام.**[٧]

---

١. درر اللئالي: ٤٣، شهاب الأخبار: ١١ ح ٥٣ وفيه: «فيح» بدل «كير»، ونحوه مجمع الزوائد ٢: ٣٠٦، كنز العمّال ٣: ٣١٩ ح ٦٧٤٠.

٢. درر اللئالي: ٤٣، بحار الأنوار ٦٢: ١٠٦ ضمن ح ٣٥.

٣. المحاسن ٢: ٢٥٥ ح ١٨٠٤، بحار الأنوار ٦٦: ٦٦ ضمن ح ٤٠.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٤ ح ١٣٠، صحيفة الرضا: ٢٤٤ ح ١٥١، الدعوات: ١٥٣ ح ٤١٥، مكارم الأخلاق: ١٦٢، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٦ ح ٣١٠٦٠، بحار الأنوار ٦٦: ٥٨ ح ٨، و٧٥ ضمن ح ٧٠.

٦. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٧. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٦ ح ١٤٤، صحيفة الرضا: ٢٤٩ ح ١٦٣ عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٧ ح ٣١٠٧١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٩٧ ح ١٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٠ ح ١٩٩٨٣ نحو الصحيفة.

«١١٣٥٠» ـ ١٥٧ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام، تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعاً من البلاء، منه الجنون، والجذام، والبرص.**[1]

«١١٣٥١» ـ ١٥٨ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **من أكل الملح قبل كلّ شيء، [وبعد كلّ شيء]، دفع اللّه عنه ثلاثمائة وثلاثين نوعاً من البلاء، أهونها الجذام.**[2]

«١١٣٥٢» ـ ١٥٩ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **سيّد إدامكم الملح.**[3]

«١١٣٥٣» ـ ١٦٠ ـ المجلسي: قال [النبي ﷺ]: **لا يصلح الطعام إلاّ بالملح.**[4]

الفالج والقوّة

«١١٣٥٤» ـ ١٦١ ـ القمّي: حدثّنا محمّد بن المظفّر بن نفيس المصري، قال: حدثّني أحمد بن عليّ بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال قال رسول اللّه ﷺ: **داء الأنبياء، الفالج، واللقوة.**[5]

ما يوجب زوال البلغم

«١١٣٥٥» ـ ١٦٢ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال:

كان النبي ﷺ يأكل العسل، ويقول: **آيات من القرآن، ومضغ اللبان، يذيب البلغم.**[6]

«١١٣٥٦» ـ ١٦٣ ـ الطبرسي: بإسناده [أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد أبو الفتح عبيد اللّه بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام اللّه عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام

---

١. طبّ النبي: ٢٢، مكارم الأخلاق: ١٤٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١١ ح ١٩٩٨٦.

٢. طبّ النبي: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣ وفيه بدل «ستّين» «ثلاثين»، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١١ ضمن ح ١٩٩٨٦.

٣. طبّ النبي: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، و٦٦: ٣٩٤ ح ١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١١ ذيل ح ١٩٩٨٦، و٣٦٠ ح ٢٠١٧١.

٤. بحار الأنوار ٦٦: ٣٩٤ ح ١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٠ ح ٢٠١٧١.

٥. جامع الأحاديث: ٧٨.

٦. الكافي ٦: ٣٣٢ ح ٤، وسائل الشيعة ٢٥: ٩٨ ح ٣١٣٠٩، بحار الأنوار ٦٦: ٢٩٣ ذيل ح ١٢.

غرّة شهر الله المبارك رمضان، سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الحاتمي الزوزني قراءة عليه، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد حفدة العبّاس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي سنة ستّين ومائتين، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني عليّ بن الحسين،] قال: حدّثني أبي، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال [رسول الله ﷺ]:

ثلاث يزدن في الحفظ، ويذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، والعسل، واللبان.[1]

موجبات البرص

١١٣٥٧ / ١٦٤ ـ الصدوق: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، قال: حدّثنا أبو عامر، قال: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **خمس خصال تورث البرص: النورة يوم الجمعه ويوم الأربعاء، والتوضّي والإغتسال بالماء الذي تسخنه الشمس، والأكل على الجنابة، وغشيان المرأة في أيّام حيضها، والأكل على الشبع.**[2]

1. صحيفة الرضا: ٢٣١ ح ١٢٧، عيون أخبار الرضا ٢: ٤٢ ح ١١ بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ونحوه مكارم الأخلاق: ١٧١، والدعوات: ١٥١ ح ٤٠٢، وبحار الأنوار ٦٦: ٢٩٠ ضمن ح ٣، و٤٤٤ ح ٦، و٩٢: ١٩٩ ح ١١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٦٧ ح ٢٠٢٠٤.
2. الخصال: ٢٧٠ ح ٩، روضة الواعظين: ٣٠٨، مكارم الأخلاق: ٦١، وسائل الشيعة ٢: ٨١ ح ١٥٤٩، و٧: ٣٦٧ ح ٩٦٠١، بحار الأنوار ٥٩: ٣٤ ح ١١، و٦٦: ٣٣٤ ح ١٦، و٨١: ٤٩ ح ٢٠، و٨٩: ٣٦٢ ح ٤٤ قطعة منه، مستدرك الوسائل ١٦: ٢١٧ ح ١٩٦٤١ قطعة منه.

الباب الرابع: الناس

فضل المؤمنون

١١٣٥٨/ ١٦٥ ـ ابن الفتّال: قال[رسول الله ﷺ]: **المؤمنون، شهداء في الأرض، وما رأوه حسناً، فهو عند الله حسن، وما رأوه قبيحاً، فهو عند الله قبيح.**[١]

صفات المؤمن

١١٣٥٩/ ١٦٦ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن عبد الله بن إبراهيم الغفّاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **من واسي الفقير من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقّاً.**[٢]

١١٣٦٠/ ١٦٧ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن دبيس بن عبد الله المفسّر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي البهلول المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري، قال: حدّثنا أبو عليّ الحسن بن شجاع البلخي، قال: حدّثنا سليمان بن الربيع، قال: سمعت كادح بن أحمد يقول: سمعت مقاتل بن سليمان يقول: سمعت

---

١. روضة الواعظين: ٣٠٤، بحارالأنوار ٢٢: ٤٥٠.

٢. الكافي ٢: ١٤٧ ح ١٧، الخصال: ٤٧ ح ٤٨، وسائل الشيعة ١٥: ٢٨٤ ح ٢٠٥٢٧، و٢٨٦ ح ٢٠٥٣٥، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥ ح ٥، و٤٠ ح ٣٩.

الضحّاک، قال: سأل رجل ابن عبّاس: ما الذي أخفى اللّه تبارک وتعالى من الجنّة، وقد أخبر عن أزواجها، وعن خدمها، وطيبها، وشرابها، وثمرها، وما ذكر اللّه تبارک وتعالى من أمرها، وأنزله في كتابه؟

فقال ابن عبّاس: هي جنّة عدن، خلقها اللّه يوم الجمعة، ثمّ أطبق عليها، فلم يرها مخلوق من أهل السماوات والأرض، حتّى يدخلها أهلها، قال لها عزّ وجلّ ثلاث مرّات: تكلّمي.

فقالت: طوبى للمؤمنين، قال جلّ جلاله: طوبى للمؤمنين، وطوبى لک.

قال مقاتل: قال الضحّاک: قال ابن عبّاس، فقال النبيّ ﷺ: **ألا من كان فيه ستّ خصال، فإنّه منهم، من صدق حديثه، وأنجز وعده، وأدّى أمانته، وبرّ والديه، ووصل رحمه، واستغفر من ذنبه، فهو مؤمن.**(١)

(١١٣٦١) ـ ١٦٨ ـ **الطوسي**: بهذا الإسناد [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي، قال: حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ ابن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي ﷺ ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، وفيها رحلنا إليه على طريق البصرة، وصادفنا عبد الرحمن بن مهديّ عليلاً، فأقمنا عليه أيّاماً، ومات عبد الرحمن بن مهديّ وحضرنا جنازته، وصلّى عليه إسماعيل بن جعفر، ورحلنا إلى سيّدي أنا وأخي دعبل، فأقمنا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قم، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ ﷺ، عن النزال بن سبرة، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **المؤمن، ليّن، هيّن، سمح له خلق حسن، والكافر، فظّ، غليظ، له خلق سيّء، وفيه جبريّة.**(٢)

(١١٣٦٢) ـ ١٦٩ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

---

١. الأمالي: ٣٤٧ ح ٤١٩، روضة الواعظين: ٥٠٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٩١ ح ١٣.

٢. الأمالي: ٣٦٦ ح ٧٧٧، مجموعة ورّام ٢: ١٧٢، وسائل الشيعة ١٢: ١٥٩ ح ١٥٩٤٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٩١ ح ٥٣.

المؤمنون، هيّنون، ليّنون، كالجمل الأنوف(١)، إن استنخته أناخ.(٢)

(١١٣٦٣) ـ ١٧٠ ـ الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: **المؤمن، من أمنه الناس على أموالهم، وأنفسهم، والمسلم، من سلم المسلمون من لسانه، ويده، والمهاجر، من هجر الخطايا، والذنوب، والمجاهد، من جاهد نفسه في طاعة الله.**(٣)

(١١٣٦٤) ـ ١٧١ ـ الديلمي: قال النبي ﷺ:

إنّ للمؤمن أربع علامات: وجهاً منبسطاً، ولساناً لطيفاً، وقلباً رحيماً، ويداً معطية.(٤)

(١١٣٦٥) ـ ١٧٢ ـ الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: **خمس لا يجتمعن إلاّ في مؤمن حقّاً، يوجب الله له بهنّ الجنّة: النور في القلب، والفقه في الإسلام، والورع في الدين، والمودّة في الناس، وحسن السمت في الوجه.**(٥)

(١١٣٦٦) ـ ١٧٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: **المؤمن كيّس، فطن، حذر.**(٦)

(١١٣٦٧) ـ ١٧٤ ـ السبزواري: [قال رسول الله ﷺ] **المؤمن إلف مألوف.**(٧)

(١١٣٦٨) ـ ١٧٥ ـ السبزواري: [قال رسول الله ﷺ] **المؤمن، من آمنه الناس على أنفسهم وأموالهم.**(٨)

(١١٣٦٩) ـ ١٧٦ ـ ابن الفتّال: قال [النبي ﷺ]: **المؤمن، بيته قصب، وطعامه كسر، ورأسه شعث، وثيابه خلق، وقلبه خاشع، ولا يعدل السلامة شيئاً.**(٩)

---

١. في المستدرك: «الأنوف»، والجمل الأنف: هو الجمل الذي يجعل في أنفه خزام، فيكون سهل القياد. لسان العرب ٩: ١٣ (أنف).

٢. الجعفريات: ٢٨١ ح ١١٦١، جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٤٦ قطعة منه، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥١ ح ٩٩٧٣.

٣. أعلام الدين: ٢٦٥ و٢٩٣ قطعة منه، جامع الأخبار: ١٠٨ ح ١٨٩ قطعة منه، مجموعة ورام ١: ٩٦ قطعة منه بتفاوت، مجازات النبوية: ١٩٤ ح ١٥٩ قطعة منه، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨٠٩ قطعة منه بتفاوت.

٤. أعلام الدين: ١٢٢.

٥. كنز الفوائد ٢: ١٠، معدن الجواهر (المترجم): ١٢٤ بتفاوت، أعلام الدين: ١٤٤ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ١: ٢١٩ ح ٤٩، و٧٧: ١٧١ ح ٧.

٦. مجموعة ورّام ٢: ٢٩٧، الدعوات: ٣٩ ح ٩٤، جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٣٨، بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٧ ح ٤٠ عن شهاب الأخبار.

٧. جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٣٩، بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٩ ح ٤١، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٠ ح ٩٩٦٩ كلاهما عن شهاب الأخبار، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ٣٩ بزيادة قوله: «ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

٨. جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٤٠، بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٩ ح ٤٢ كلاهما عن شهاب الأخبار.

٩. روضة الواعظين: ٤٣٧، مشكاة الأنوار: ٨٦ ح ١٦٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣١١ ذيل ح ٩.

١١٣٧٠ ـ ١٧٧ ـ السبزواري: قال [النبي ﷺ]: **المؤمن يكفّر**.[1]

١١٣٧١ ـ ١٧٨ ـ البرقي: محمّد بن عيسى اليقطيني، عن أبي محمّد الأنصاري، عن أبي الحسين الأحمسيّ، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **المؤمن، عذب، يحبّ العذوبة، والمؤمن، حلو، يحبّ الحلاوة**.[2]

١١٣٧٢ ـ ١٧٩ ـ الطبرسي: قد روي أنّ النبي ﷺ كان يأكل الدجاج، والفالوذج، وكان يعجبه الحلواء الحلال[3]، وقال: **إنّ المؤمن حلو، يحبّ الحلاوة**.

وقال: **إنّ في بطن المؤمن زاوية لا يملؤها إلاّ الحلواء**.[4]

١١٣٧٣ ـ ١٨٠ ـ البرقي: أبي، عن النضر بن سويد، عن عمرو بن شمر رفعه، قال: قال رسول اللّه ﷺ في كلام له: **ستكون من بعدي سنّة، يأكل المؤمن في معاء واحد، ويأكل الكافر في سبعة أمعاء**.[5]

١١٣٧٤ ـ ١٨١ ـ الديلمي: قال [النبي ﷺ]: **خلّتان [خصلتان] لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الظنّ بالرزق**.[6]

١١٣٧٥ ـ ١٨٢ ـ اليعقوبي: قال [النبيّ]: **خلّتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق**.[7]

١١٣٧٦ ـ ١٨٣ ـ الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: **يطبع المؤمن على كلّ خصلة، ولا يطبع على**

---

١. جامع الأخبار: ٣٥٤ ح ٩٨٧، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٩ ضمن ح ٥٦، وفيه: «مكفّر» بدل «يكفّر».

٢. المحاسن ٢: ١٧٥ ح ١٤٩٢، و٢٣٧ ح ١٧٢٨، طبّ النبي: ٢٦ قطعة منه وفيه: «قلب المؤمن»، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٧٥ ح ٣١٨٩٨، بحار الأنوار ٦٦: ٢٨٥ ح ٢.

٣. في البحار ونور الثقلين: الحلواء والعسل، بدل ما في المتن.

٤. مجمع البيان ٣: ٣٦٥، بحار الأنوار ٦٥: ٦ ح ١٢ قطعة منه، و١١٣، نور الثقلين ٢: ٢٧٩ ح ٣١٩.

٥. المحاسن ٢: ٢٣٣ ح ١٧١٣، الكافي ٦: ٢٦٨ ح ١، الخصال: ٣٥١ ح ٢٩، مصباح الشريعة: ٧٨ وفيه: «المنافق» بدل «الكافر»، المجازات النبوية: ٣٤١ ح ٢٩٣، مجموعة ورّام ١: ١٠١ مرسلاً، جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٤٥، عوالي اللئالي ١: ١٤٤ ح ٦٩ وفيه: «معى» بدل «معاء»، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٣٩ ح ٣٠٤٣٣، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٧ ح ٣١، مستدرك الوسائل ١٦: ٢١١ ح ١٩٦٢٥، وضمن ١٩٦٢٧ نحو المصباح، و٢١٣ ح ١٩٦٣٣.

٦. أعلام الدين: ٢٩٤، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٩ ح ٨٧ إلى قوله: «وسوء الظنّ»، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨.

٧. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٤، أعلام الدين: ١٣١ وفيه: «خصلتان» بدل «خلّتان» و٢٩٥ بتفاوت يسير، وبحار الأنوار ٧٧: ١٧٥ ضمن ح ٨.

الكذب، ولا على الخيانة.(١)

﴿١١٣٧٧﴾ ـ ١٨٤ ـ الصدوق: بهذا الإسناد [حدّثنا أحمد بن هارون الفامي ﷺ، قال: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحميري قال: حدّثني أبي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن قال: قال آبائه] ﷺ: رسول اللّه ﷺ: **من ساءته سيّئته، وسرّته حسنته، فهو مؤمن.**(٢)

﴿١١٣٧٨﴾ ـ ١٨٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّ ﷺ: **المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.**(٣)

﴿١١٣٧٩﴾ ـ ١٨٦ ـ الطوسي: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبلي، قال: حدّثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن بديل بن ورقا، أخو دعبل بن علي الخزاعي ﷺ ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **المؤمن، ليّن، هيّن، سمح، له خلق حسن، والكافر، فظّ، غليظ، له خلق سيّئ، وفيه جبريّة.**(٤)

﴿١١٣٨٠﴾ ـ ١٨٧ ـ النوري: قال [رسول اللّه ﷺ]: **المؤمن، يطبع على خلال شتّى، ولا يطبع على الكذب.**(٥)

﴿١١٣٨١﴾ ـ ١٨٨ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **كلّ خصلة يطبع، أو يطوى عليها المؤمن إلاّ الخيانة، والكذب.**(٦)

---

١. تحف العقول: ٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠ ح ١٥٠.

٢. الأمالي: ٢٦٧ ح ٢٩٠، صفات الشيعة (المطبوع ضمن المواعظ): ٢٢٢ ح ٤٤، روضة الواعظين: ٢٩٢، مجموعة ورّام ١: ٩٨ بتفاوت يسير، مشكاة الأنوار: ١٤٨ ح ٣٥٣، أعلام الدين: ١٦٩ باختلاف يسير، وسائل الشيعة ١٦: ٩٢ ح ٢١٠٦٨، بحار الأنوار ٦٧: ٣٠٣ ضمن ح ٣٤، و٧١: ٢٥٩ ح ١.

٣. مجموعة ورّام ٢: ٢٥، شرح نهج البلاغة ١٠: ٣٩ بتفاوت يسير.

٤. الأمالي: ٣٦٦ ح ٧٧٧، مجموعة ورّام ٢: ١٧٢ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٢: ١٥٩ ح ١٥٩٤٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٩١ ح ٥٣.

٥. مستدرك الوسائل ٩: ٨٩ ح ١٠٣٠٤.

٦. مجموعة ورّام ١: ١١٤.

(١١٣٨٢) ـ ١٨٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قال بعضهم: يا رسول اللّه! من المؤمن؟
قال: **المؤمن، من إذا أصبح، نظر الي رغيفه من أين يكتسبه؟**
قال: يا رسول اللّه! أما إنّهم لو كلّفوه لتكلّفوه.
قال: **أما أنّهم قد كلّفوه، ولكنّهم تعشّقوا الدنيا عشقاً.**[١]

(١١٣٨٣) ـ ١٩٠ ـ محمّد بن الأشعث: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام، قال: قال رسول اللّهﷺ: **ثلاثة لا يغلّ[٢] عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص الدعوة للّه تعالى، والنصيحة لولاة الأمر في الحقّ حيث كان، وأن يعمّ بدعوته جميع المسلمين، فإنّ الدعوة محيط من ورائهم.**[٣]

حرمة المؤمن

(١١٣٨٤) ـ ١٩١ ـ ابن الفتّال: روي أنّ رسول اللّهﷺ نظر إلى الكعبة، فقال: **مرحباً بالبيت، ما أعظمک، وأعظم حرمتک على اللّه؟! وواللّه! للمؤمن أعظم حرمة منک، لأنّ اللّه حرّم منک واحدة، ومن المؤمن ثلاثة: ماله، ودمه، وأن يظنّ به ظنّ السوء.**[٤]

(١١٣٨٥) ـ ١٩٢ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي عبد اللّهعليه السلام أنّه قال: قال النبيﷺ: **المؤمن حرام كلّه، عرضه، وماله، ودمه.**[٥]

إكرام المؤمن

(١١٣٨٦) ـ ١٩٣ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: قال رسول اللّهﷺ: **من**

---

١. مجموعة ورّام ١: ٦٢.
٢. في الأصل: «ثلاث لا يعلّ» وما أثبتناه عن المستدرک.
٣. الجعفريّات: ٣٦٤ ح ١٤٦٨، الكافي ١: ٤٠٣ ضمن ح ١، و٤٠٤ ضمن ح ٢، الخصال: ١٤٩ ضمن ح ١٨٢، بحار الأنوار ٢١: ١٣٨ ضمن ح ٣٣، و٣٠: ٦٧ ح ٣، و٤٧: ٣٦٥ ح ٨٢، و٧٧: ١٣٠ ح ٣٩، و١٠٠: ٤٦ ح ٦، مستدرک الوسائل ٥: ٢٤١ ح ٥٧٧٨.
٤. روضة الواعظين: ٢٩٣، مشكاة الأنوار: ١٤٩ ح ٣٥٧، بحار الأنوار ٦٧: ٧١ ح ٣٩.
٥. المؤمن: ٧٢ ح ١٩٩، تحف العقول: ٥٧، مشكاة الأنوار: ١٨٩ ح ٥٠١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢ ح ١٦٤، مستدرک الوسائل ٩: ١٣٦ ح ١٠٤٧٨، و١٨: ٢٠٩ ح ٢٢٥٢١.

أكرم مؤمناً، فإنّما يكرم الله عزّ وجلّ.[1]

كرامة المؤمن عند الله

١١٣٨٧/ ـ ١٩٤ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ المؤمن يعرف في السماء، كما يعرف الرجل أهله، وولده، وإنّه لأكرم على الله من ملك مقرّب.**[3]

١١٣٨٨/ ـ ١٩٥ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[4]، قال: قال رسول الله ﷺ: **يا عليّ! من كرامة المؤمن على الله أنّه لم يجعل لأجله وقتاً، حتّى يهمّ ببائقة، فاذا همّ ببائقة، قبضه إليه.**

وقال جعفر بن محمّد ﷺ: تجنّبوا البوائق، يمدّ لكم في الأعمار.[5]

١١٣٨٩/ ـ ١٩٦ ـ ابن الفتّال: قال [رسول الله ﷺ]: **مثل المؤمن، كمثل ملك مقرّب، وإنّ المؤمن، أعظم عند الله، وأكرم عليه من ملك مقرّب، وليس شيء أحبّ إلى الله من مؤمن تائب، ومؤمنة تائبة، وإنّ المؤمن يعرف في السماء، كما يعرف الرجل في أهله وولده.**[6]

شرف المؤمن وعزّه

١١٣٩٠/ ـ ١٩٧ ـ السبزواري: قال رسول الله ﷺ: **شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزّ المؤمن استغناؤه عن الناس.**[7]

شدّة إيمان المؤمن

١١٣٩١/ ـ ١٩٨ ـ الطبرسي: قوله تعالى: [وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَو

---

١. المؤمن: ٥٤ ح ١٣٨، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٩ ح ١٤٤٨٨.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٣ ح ٦٢، صحيفة الامام الرضا: ٩٩ ح ٣٦، بحار الأنوار ٦٠: ٢٩٩ ح ٧، و٦٨: ١٨ ح ٢٦.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٠ ح ٩٠، صحيفة الرضا: ١١٣ ح ٧٠، بحار الأنوار ٦٨: ١٩ ح ٢٨، و٧٣: ٣٥٢ ح ٥٣، نور الثقلين ٤: ٢١٠ ح ٣١٤، و٦: ١٤٠ ح ٥٥ و٤٠٧ ح ١٠٢.

٦. روضة الواعظين: ٢٩٣، مشكاة الأنوار: ١٤٩ ح ٣٥٩، بحار الأنوار ٦٧: ٧٢ ح ٤١.

٧. جامع الأخبار: ٢١٨ ح ٥٥٥، مجموعة ورام ١: ١٦٩ قطعة منه وفيه اضافة: «وفي القناعة الحرّية والعزّ»، إرشاد القلوب: ٨٦ بتفاوت، أعلام الدين: ٢٦٢.

أَخْرُجُوا مِن دِيـرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ [1]] قيل: هو جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، قالوا: والله لو أمرنا لفعلنا، فالحمد لله الذي عافانا، ومنهم عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: **إنّ من أمّتي رجالاً، الإيمان في قلوبهم أثبت من الجبال الرواسي.**[2]

كمال المؤمن

(١١٣٩٢) ـ ١٩٩ ـ النوري: القطب الراوندي في لب اللباب، قال النبي صلى الله عليه وآله: **السخاء، كمال المؤمن.**[3]

طهارة المؤمن

(١١٣٩٣) ـ ٢٠٠ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي صلى الله عليه وآله: **المؤمن لا ينجّس.**[4]

شفاعة المؤمن

(١١٣٩٤) ـ ٢٠١ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة بن أبي هراسة الباهلي من كتابه بالنهروان، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر الأحمري بنهاوند، قال: حدّثنا عبد الله بن حماد الأنصاري أبو محمّد، عن أبي بصير يحيى بن القاسم الأسدي الضرير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد صلوات الله عليه، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **من قضى لأخيه المؤمن حاجة، كان كمن عبد الله دهره، ومن دعا لمؤمن بظهر الغيب، قال الملك:** ولك مثل ذلك. **وما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات، بظهر الغيب إلاّ ردّ الله عزّ وجلّ مثل الذي دعا لهم من مؤمن أو مؤمنة، مضى من أوّل الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة.**

---

١. النساء: ٤/ ٦٦.
٢. مجمع البيان ٣: ١٠٨، بحار الأنوار ٢٢: ٢٠، الدرّ المنثور ٢: ١٨١، كنز العمال ١٢: ١٨٢ ح ٣٤٥٧٣، أورد كلام النبي صلى الله عليه وآله فقط.
٣. مستدرك الوسائل ١٥: ٢٥٨ ذيل ح ١٨١٧١.
٤. عوالي اللئالي ٣: ١٢ ح ١٦.

قال: وإنّ **العبد المؤمن، ليؤمر به إلى النار، يكون من أهل الذنوب والخطايا، فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات:** إلهنا! عبدك هذا، كان يدعو لنا، فشفّعنا فيه، **فيشفعهم الله عزّ وجلّ فيه، فينجو من النار برحمة من الله عزّ وجلّ.**[1]

(١١٣٩٥) ـ ٢٠٢ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد التميمي، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أوّل الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إلاّ وهم شفعاء لمن يقول في دعائه: اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وأنّ العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة، فيسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات: يا ربّنا! هذا الذي كان يدعو لنا، فشفّعنا فيه، فيشفعهم الله فيه، فينجو.**[2]

أعوان المؤمن

(١١٣٩٦) ـ ٢٠٣ ـ الشريف الرضي: قوله [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيّمه، واللين أخوه، والرفق والده، والصبر أمير جنوده.**[3]

(١١٣٩٧) ـ ٢٠٤ ـ الحرّاني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **العلم خدين المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، والبرّ أخوه، والنسب آدم، والحسب التقوى، والمروءة إصلاح المال.**[4]

(١١٣٩٨) ـ ٢٠٥ ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيّمه، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، والبرّ أخوه، والنسب آدم، والحسب التقوى، والمروّة إصلاح المال.**[5]

---

١. الأمالي: ٤٨١ ح ١٠٥١، الكافي ٢: ٥٠٨ ح ٥، ثواب الأعمال: ١٩٤ ح ٤ كلاهما قطعة منه، عدة الداعي: ٢١٥ نحو الكافي بتفاوت يسير، أعلام الدين: ١٤٨ قطعة منه بتفاوت، وسائل الشيعة ٧: ١١٤ ح ٨٨٨٦ بحار الأنوار ٩٣: ٣٨٤ ح ٤، و٣٨٦ ح ١٥، و ٣٩٠، مستدرك الوسائل ٥: ٢٤٢ ح ٥٧٨٠.

٢. الأمالي: ٥٤١ ح ٧٢٤، روضة الواعظين: ٣٢٧، وسائل الشيعة ٧: ١١٤ ح ٨٨٨٧ بحار الأنوار ٩٣: ٣٨٥ ح ١٠.

٣. المجازات النبويّة: ١٨٨ ح ١٥٤، بحار الأنوار ٦٩: ٣٦٧ ح ٣ بتفاوت يسير.

٤. تحف العقول: ٤٦، المجازات النبويّة: ١٨٨ ح ١٥٤ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١ ح ٨١

٥. تحف العقول: ٥٥، المجازات النبويّة: ١٨٨ ح ١٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠ ح ١٤٧.

ضالّة المؤمن

١١٣٩٩ / ٢٠٦ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **الحكمة ضالّة المؤمن، يأخذها حيث وجدها.**[١]

سراج المؤمن

١١٤٠٠ / ٢٠٧ ـ السبزواري: قال النبيّ ﷺ: **سراج المؤمن معرفة حقّنا، وأشدّ العمى، من عمى عن فضلنا، وكفى به من عمى عن أمر نبيّ اللّه.**[٢]

قضاء حاجة المؤمن

١١٤٠١ / ٢٠٨ ـ المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثنا محمّد بن همّام الكاتب الإسكافي، قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى الأشعري، قال: حدّثنا عبد اللّه بن إبراهيم، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه: **المؤمنون إخوة، يقضي بعضهم حوائج بعض، فبقضاء بعضهم حوائج بعض، يقضي اللّه حوائجهم يوم القيامة.**[٣]

١١٤٠٢ / ٢٠٩ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول اللّه: **من ضمن لأخيه المسلم حاجة له، لم ينظر اللّه له في حاجة، حتّى يقضي حاجة أخيه المسلم.**[٤]

---

١. عوالي اللئالي ٤: ٨١ ح ٨٢، جامع الأخبار: ٢١٨ ح ٥٥١ قطعة منه، بحار الأنوار ٢: ١٠٥ ح ٦٦، سنن الترمذي ٤: ٣١٤ ح ٢٦٩٦ مع اختلاف يسير

٢. جامع الأخبار: ٥٠٥ ح ١٣٩٩

٣. الأمالي: ١٥٠ ح ٨، مصادقة الإخوان: ٩٦ ح ٥ بتفاوت يسير، درر اللئالي: ٥٠ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٦: ٣٦١ ح ٢١٧٦٥، بحار الأنوار ٧٤: ٣١١ ح ٦٤، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠٣ ح ١٤٤٢٥.

٤. الجعفريات: ٣٢٤ ح ١٣٤٠، الأمالي للطوسي: ٦٤٨ ح ١٣٤٤، النوادر للراوندي: ١٠٠ ح ٦١، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦ ضمن ح ٧٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠١ ح ١٤٤١٨.

٤/١١٤٠٣ ـ ٢١٠ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **ليس عمل أفضل عند الله تبارك وتعالى، من سرور يدخله على مؤمن، أو يطرد عنه جوعاً، أو يكشف عنه كرباً، أو يقضي عنه ديناً، أو يكسوه ثوباً.**[1]

٤/١١٤٠٤ ـ ٢١١ ـ ابن زهرة: أخبرني القاضي بهاء الدين شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بقراءتي عليه، قال: أخبرني القاضي فخر الدين أبو الرضا السعيد، قال: أخبرني الحافظ أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمّد بن الحسين السلمي، قال: أخبرنا (الشيخ أبو نصر) عبد الرحمن بن محمّد بن محبوب، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد الأزهري، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله البصري، قال: حدّثنا يعلى بن ميمون، قال: حدّثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **من ألطف مؤمناً، أو أقام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة، صغرت تلك أو كبرت، كان حقّاً على اللّه أن يخدمه خادماً يوم القيامة.**[2]

٤/١١٤٠٥ ـ ٢١٢ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **من أضاف مؤمناً، أو خفّ له عن شيء من حوائجه، كان حقّاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنّة.**[3]

٤/١١٤٠٦ ـ ٢١٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من قضى حاجة لأخيه، كنت واقفاً عند ميزانه، فإن رجح، وإلاّ شفّعت له.**[4]

٤/١١٤٠٧ ـ ٢١٤ ـ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أبو إسحاق يعقوب بن يوسف بن زياد الضبّي، قال: حدّثنا أبو جنادة الحصين بن مخارق السلولي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ضمن لأخيه حاجة، لم ينظر الله عزّ وجلّ في حاجته، حتّى يقضيها.[5]

---

١. الجعفريّات: ٣١٨ ح ١٣١٦، الكافي ٢: ١٩١ ح ١١ بتفاوت يسير، النوادر للراوندي: ١٠٩ ح ٩١، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦ ضمن ح ٧٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٤ ح ١٤٣٩٢.

٢. الأربعون حديثاً: ٨٠ ح ٣٨، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٧ ح ١٤٤٨٠، كنز العمّال ٦: ٤٤٣ ح ١٦٤٥٥.

٣. عوالي اللئالي ١: ٣٧٥ ح ٩٦.

٤. عوالي اللئالي ١: ٣٧٤ ح ٨٩، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠٥ ح ١٤٤٣٣.

٥. الأمالي: ٦٤٨ ح ١٣٤٤، وسائل الشيعة ١٨: ٤٢٣ ح ٢٣٩٦٦، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٧ ح ٧٧.

﴿١١٤٠٨﴾ ـ ٢١٥ ـ الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: **من أطعم مؤمناً من جوع، أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن سقاه من ظمإ، سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كساه ثوباً، لم يزل في ضمان الله عزّ وجلّ ما دام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة، أو سلك، [أو خيط]، واللّه! لقضاء حاجة المؤمن، خير من صيام شهر، واعتكافه.**[1]

﴿١١٤٠٩﴾ ـ ٢١٦ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمّد بن خالد، عن وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: **من أطعم مؤمناً من جوع، أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومن كساه من عري، كساه الله من إستبرق وحرير، ومن سقاه شربة على عطش، سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن أعانه أو كشف كربته، أظلّه الله في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه.**[2]

﴿١١٤١٠﴾ ـ ٢١٧ ـ الكليني: سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة، عن عمّه عاصم الكوزي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ النبيّﷺ قال: **من أصبح لا يهتّم بأمور المسلمين، فليس منهم، ومن سمع رجلاً ينادي: يا للمسلمين! فلم يجبه، فليس بمسلم.**[3]

﴿١١٤١١﴾ ـ ٢١٨ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: **من أصبح لا يهتمّ بأمر المسلمين، فليس من المسلمين، ومن شهد رجلا ينادي: يا للمسلمين! فلم يجب، فليس من المسلمين.**[4]

﴿١١٤١٢﴾ ـ ٢١٩ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن

---

١. قرب الإسناد: ١٢٠ ح ٤٢٢، وسائل الشيعة ١٦: ٣٤٥ ح ٢١٧٢١، بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٥ ح ٦ القطعة الأخيرة، و٣٨٢ ح ٩٠.

٢. الأمالي: ٣٥٧ ح ٤٣٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٥٣ ح ٣١٨٤٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٢ ح ٨٨.

٣. الكافي ٢: ١٦٤ ح ٥، و١٦٣ ح ١ قطعة منه، جامع الأحاديث: ١١٨، تهذيب الأحكام ٦: ١٩٥ ح ١٤٦ القطعة الأخيرة، بحار الأنوار ٧٤: ٣٣٧ ح ١١٦ قطعة منه، و٧٤: ٣٣٩ ح ١٢٠، و٧٥: ٢١ ح ٢٠ وفيه «شهد» بدل «سمع».

٤. الجعفريّات: ١٥٠ ح ٥٦٦، النوادر للراوندي: ١٤٢ ح ١٩٣ وفيه: «من الإسلام في شيء» بدل «من المسلمين»، السرائر ٣: ٦٤٢ ح القطعة الأولى، بحار الأنوار ٧٥: ٢١ ح ٢٠، مستدرك الوسائل ١١: ١١٦ ح ١٢٥٧٦، و١٢: ٣٨٣ ح ١٤٣٥٥، و١٨: ١٩٩ ح ٢٢٤٩٤.

الحكم، عن مثنّى، عن فطر بن خليفة، عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه صلوات اللّه عليهم، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء، أو نار، وجبت له الجنّة.**[1]

١١٤١٣ / ٢٢٠ ـ ابن زهرة: أخبرني الشيخ ثقة الدين أبو الحسن محمّد بن أبي نصر أحمد بن عليّ الصوفي، بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرني الشيخ أبو الفرج أحمد بن المبارك بن الحسين بن نغوبا، قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الخميس تاسع عشر جمادي الأولى (من سنة خمسمائة فأقرّ به. قال: أخبرنا الأجلّ أبو سعيد بن كمار في ربيع الآخر) في سنة تسع وخمسمائة، قيل له: قرىء على ابن إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، وأنت حاضر تسمع في محرّم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد اللّه بن إبراهيم بن أيّوب (بن ماشي) البراز، قراءة عليه وأنا أسمع في منزله في دار كعب لثلاث بقين من المحرّم سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو مسلم بن إبراهيم، [في]داره بترمة يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأوّل من سنة إثني عشر وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد إبراهيم بن إسحاق المرغيناني، أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحكم الأشيارباني، قال: أخبرنا كنطور الرومي بقرية من قريات يقال لها: «يكردان»، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **من لذّذ أخاه بما يشتهي، كتب اللّه له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيّئة، ورفع له في الجنّة ألف درجة، ويطعمه اللّه تعالى من ثلاث جنان: من العدن، والفردوس، والخلد.**[2]

١١٤١٤ / ٢٢١ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: **الخلق عيال اللّه، فأحبّ الخلق إلى اللّه، من نفع عيال اللّه، وأدخل على أهل بيت سروراً، ومشى[3] مع أخ مسلم في حاجة، أحبّ إلى اللّه من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام.**[4]

---

١. الكافي ٥: ٥٥ ح ٣، و٢: ١٦٤ ح ٨، مشكاة الأنوار: ٣١٩ ح ١٠١٢، إرشاد القلوب: ١٧٥ قطعة منه بتفاوت، وسائل الشيعة ١٥: ١٤٢ ح ٢٠١٧٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣٣٩ ح ١٢٣.

٢. الأربعون حديثاً: ٦٥ ح ٢١.

٣. في الأصل: «أو مشى»، وما أثبتناه عن الدعائم والنوادر.

٤. الجعفريّات: ٣١٨ ح ١٣١٧، الكافي ٢: ١٦٤ ح ٦ قطعة منه، دعائم الإسلام ٢: ٣٢٠ ح ١٢٠٧، النوادر للراوندي: ١٠٩ ح ٩٢، وسائل الشيعة ١٦: ٣٤١ ح ٢١٧١٢ نحو الكافي وبحار الأنوار ٧٤: ٣٣٩ ح ١٢١، مستدرك الوسائل ٧: ٥٦٨ ح ٨٩١٢، و١٢: ٣٨٨ ح ١٤٣٦٩، و٤١٠ ح ١٤٤٥٤.

١١٤١٥ ـ ٢٢٢ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللّه ﷺ]: **إنّ للّه تعالى عباداً، خلقهم لحوائج الناس، آلى على نفسه لا يعذّبهم بالنار، وإذا كان يوم القيامة، وضعت لهم منابر من نور، يحدّثون اللّه، والناس في الحساب.**[١]

١١٤١٦ ـ ٢٢٣ ـ الديلمي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ للّه عباداً من خلقه، تفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب اللّه عزّ وجلّ.**[٢]

١١٤١٧ ـ ٢٢٤ ـ الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **الخلق كلّهم عيال اللّه، وأحبّهم إلى اللّه عزّ وجلّ أنفعهم لعياله.**[٣]

١١٤١٨ ـ ٢٢٥ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللّه ﷺ]: **من فرّج عن مؤمن كربة، جعل اللّه له شعلتين من نور على الصراط، يستضيء بضوئهما عالم، لا يحصيه إلاّ ربّ العزّة.**[٤]

١١٤١٩ ـ ٢٢٦ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **إنّ اللّه خلق عبيداً من خلقه، لحوائج الناس، يرغبون في المعروف، ويعدّون الجود مجداً، واللّه يحبّ مكارم الأخلاق.**[٥]

١١٤٢٠ ـ ٢٢٧ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **إنّ للّه عباداً يفزع إليهم الناس في حوائجهم أولئك هم الآمنون من عذاب اللّه يوم القيامة.**[٦]

١١٤٢١ ـ ٢٢٨ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال النبيّ ﷺ: **من أعان أخاه اللهفان اللهبان، من غمّ أو كربة، كتب اللّه عزّ وجلّ له اثنين وسبعين رحمة، عجّل له منها واحدة يصلح بها أمر دنياه، وواحدة وسبعين لأهوال الآخرة.**[٧]

١١٤٢٢ ـ ٢٢٩ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللّه ﷺ]: **من مشى مع أخيه في حاجة، فناصحه فيها، جعل اللّه بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق، بين الخندق والخندق، ما بين**

---

١. عوالي اللئالي ١: ٣٧٣ ح ٨٦.
٢. إرشاد القلوب: ١٤٦، عوالي اللئالي ١: ٣٧٤ ح ٨٨.
٣. قرب الإسناد: ١٢٠ ح ٤٢١، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٤ بتفاوت، المجازات النبوية: ٢٢٨ ح ١٩٧ بتفاوت يسير، عوالي اللئالي ١: ١٠١ ح ٢٣ و٣٧٢ ح ٨٥، وسائل الشيعة ١٦: ٣٤٤ ح ٢١٧٢٠، بحار الأنوار ٩٦: ١١٨ ح ١٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩١ ح ١٤٣٨٣.
٤. عوالي اللئالي ١: ٣٧٥ ح ٩٣.
٥. تحف العقول: ٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٨ ح ١٣٣.
٦. تحف العقول: ٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٩ ح ١٣٤.
٧. المؤمن: ٥٤ ح ١٣٧، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٤ ح ١٤٤٦٩.

السماء والأرض.[1]

«١١٤٢٣» ـ ٢٣٠ ـ الصدوق: روي عن ميمون بن مهران، قال: كنت جالساً عند الحسن بن عليّ عليهما السلام، فأتاه رجل، فقال له: يا بن رسول الله! إنّ فلاناً له عليّ مال، ويريد أن يحبسني. فقال: والله! ما عندي مال، فأقضي عنك، قال: فكلّمه، قال: فلبس عليه السلام نعله، فقلت له: يا بن رسول الله! أنسيت اعتكافك؟

فقال له: لم أنس ولكنّي سمعت أبي عليه السلام يحدّث عن [جدّي] رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: **من سعى في حاجة أخيه المسلم، فكأنّما عبد الله عزّ وجلّ تسعة آلاف سنة، صائماً نهاره، قائماً ليله.**[2]

«١١٤٢٤» ـ ٢٣١ ـ الديلمي: روى ابن عبّاس، قال: كنت مع الحسن بن عليّ عليهما السلام في المسجد الحرام – وهو معتكف به، وهو يطوف بالكعبة –، فعرض له رجل من شيعته، فقال: يا ابن رسول الله! إنّ عليّ ديناً لفلان، فإن رأيت أن تقضيه عنّي.

فقال: وربّ هذه البنية! ما أصبح عندي شيء.

فقال: إن رأيت [أن] تستمهله عنّي، فقد تهدّدني بالحبس.

قال ابن عباس: فقطع الطواف وسعى معه، فقلت: يا ابن رسول الله! أنسيت أنّك معتكف؟

فقال: لا، ولكن سمعت أبي عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **من قضى أخاه المؤمن حاجة، كان كمن عبد الله تسعة آلاف سنة، صائماً نهاره، قائماً ليله.**

فاجتاز على دار أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال للرجل: هلاّ أتيت أبا عبد الله في حاجتك؟

فقال: أتيته، فقال: إنّي معتكف.

فقال: أما إنّه لو سعى في حاجتك لكان خيراً من اعتكاف ثلاثين سنة.[3]

«١١٤٢٥» ـ ٢٣٢ ـ المجلسي: من كتاب قضاء الحقوق لأبي عليّ بن طاهر الصوري، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الله في عون المؤمن، مادام المؤمن في عون أخيه المؤمن، ومن نفّس عن أخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الآخرة.**

وقال صلى الله عليه وآله: **أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ، سرور يدخله مؤمن على مؤمن، يطرد جوعة، أو**

---

١. عوالي اللئالي ١: ٣٧٥ ح ٩٤.

٢. من لا يحضره الفقيه ٢: ١٨٩ ح ٢١٠٨، وسائل الشيعة ١٠: ٥٥٠ ح ١٤٠٩٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٥ ح ٧٢ عن كتاب حقوق الإخوان لأبي علي الصوري، وكذا مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠٩ ح ١٤٤٤٨.

٣. أعلام الدين: ٤٤٢، عدّة الداعي: ٢٢٤، بحار الأنوار ٩٧: ١٢٩ ح ٥.

يكشف عنه كربة.[1]

﴿ ١١٤٢٦ ﴾ ـ ٢٣٣ ـ الصدوق: حدّثنا أبو الدنيا معمّر المغربي، قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أعان ملهوفاً، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

ثمّ قال: قال رسول الله ﷺ: **من سعى في حاجة أخيه المؤمن ـ لله عزّ وجلّ فيها رضا. وله فيها صلاح ـ فكأنّما خدم الله عزّ وجلّ ألف سنة، لم يقع في معصيته طرفة عين.**[2]

﴿ ١١٤٢٧ ﴾ ـ ٢٣٤ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده: [حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب] ﷺ أنّ رسول الله ﷺ، قال:

من أخذ من أخيه شيئاً من الأذى، كتب الله له مائة حسنة مضاعفة، إذا هو أراها إيّاه.[3]

﴿ ١١٤٢٨ ﴾ ـ ٢٣٥ ـ الحميري: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من قضى لمؤمن حاجة، قضى الله له حوائج كثيرة، أدناهنّ الجنّة.[4]

﴿ ١١٤٢٩ ﴾ ـ ٢٣٦ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو حامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمي قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطاع أبو عبدالله البصري قال: حدّثنا المنذر بن زياد الطائي، قال: حدّثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه ﷺ، عن النبي ﷺ، قال:

من أجرى الله على يده فرجاً لمسلم، فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.[5]

﴿ ١١٤٣٠ ﴾ ـ ٢٣٧ ـ المتّقي الهندي: أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

من ألطف مؤمناً، أو أقام له بحاجة من حوائج الدنيا والآخرة، صغرت تلك أو كبرت، كان

---

١. بحار الأنوار ٧٤: ٣١٢ ح ٦٩.

٢. كمال الدين: ٥٤١ ح ٣، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٨ ضمن ح ١.

٣. الجعفريّات: ٣٦٧ ح ١٤٧٨.

٤. قرب الإسناد: ١١٩ ح ٤١٨، وسائل الشيعة ١٦: ٣٤٤ ح ٢١٧١٩، بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٥ ح ٧.

٥. الأمالي: ٥٨٦ ح ١٢١٢، كشف الغمّة ١: ٥٥٤، و٥٨٢، مجموعة ورّام ٢: ٧٤، أعلام الدين: ٢١٣ باختلاف يسير، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦ ح ٧٤.

حقّاً على الله أن يخدمه خادماً يوم القيامة.(١)

١١٤٣١ ـ ٢٣٨ ـ المجلسي: ابن معيّة، عن المعمّر بن غوث السنبسي، عن أبي الحسن الداعي بن نوفل السلمي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **إنّ الله خلق خلقاً من رحمته لرحمته برحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن.**(٢)

١١٤٣٢ ـ ٢٣٩ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في الأخلاق: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: **ومن مشى في حاجة أخيه المؤمن، ليثبّتها له، ثبّت الله قدميه يوم تزلّ الأقدام.**(٣)

١١٤٣٣ ـ ٢٤٠ ـ المجلسي: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

أقرب ما يكون العبد إلى الله عزّ وجلّ، إذا أدخل على قلب أخيه المؤمن مسرّة.(٤)

١١٤٣٤ ـ ٢٤١ ـ اليعقوبي: وقال [رسول الله] صلى الله عليه وآله:

إنّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم فهم الآمنون يوم القيامة.(٥)

١١٤٣٥ ـ ٢٤٢ ـ الطبرسي: أبو سعيد الخدري، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

ما من مسلم أطعم مسلماً على جوع إلاّ أطعمه الله من ثمار الجنّة، وما من مسلم كسا أخاه على عرى إلاّ كساه الله من خضر الجنّة، ومن سقى مسلماً على ظماء، سقاه الله من الرحيق [المختوم].(٦)

١١٤٣٦ ـ ٢٤٣ ـ ابن أبي جمهور: روى بديل بن ورقاء الخزاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لأن أطعم المسلم لقمة، أحبّ إليّ من أن أتصدّق بدرهم، ولأن أعطي أخاً لي مسلماً درهماً، أحبّ إليّ من أن أتصدّق بعشرة دراهم، ولأن أعطيه عشرة، أحبّ إليّ من [أن] أعتق رقبة.(٧)

---

١. كنز العمّال ٦: ٤٤٣ ح ١٦٤٥٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٧ ح ١٤٤٨٠.

٢. بحار الأنوار ٥٣: ٢٥٤، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠٢ ح ١٤٤١٩ عن مجموعة الشهيد.

٣. مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٠ ح ١٤٤٥٣.

٤. بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦ ذيل ح ٧٢ عن كتاب قضاء الحقوق، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٨ ح ١٤٤٠٦ من كتاب الحقوق للصوري.

٥. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٩ ح ١٣٤، و٧٤: ٣١٨ ح ٨١ عن الصادق عليه السلام.

٦. مجمع البيان ١٠: ٦١٧، درر اللئالي: ٥٢ بتفاوت يسير، المؤمن: ٦٣ ح ١٦١ عن عليّ بن الحسين عليه السلام، السنن الكبرى ٦: ١٦٤ ح ٧٦٩٧.

٧. درر اللئالي: ٥٢، المؤمن: ٦٤ ح ١٦٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام، ونحوه مستدرك الوسائل ١٦: ٢٧٣ ح ١٩٨٥٣، كنز العمّال ٩: ١٣ ح ٢٤٦٩٨ بتفاوت.

﴿١١٤٣٧﴾ ـ ٢٤٤ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من سرّ مؤمناً، فقد سرّني، ومن سرّني، فقد سرّ الله.**(١)

﴿١١٤٣٨﴾ ـ ٢٤٥ ـ الكليني: عنه، [محمّد بن يحيى،] عن بكر بن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن إبراهيم، عن عليّ بن أبي عليّ، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ، إدخال السرور على المؤمنين.**(٢)

﴿١١٤٣٩﴾ ـ ٢٤٦ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أحبّ الأعمال إلى الله، سرور [الذي] تدخله على المؤمن، تطرد عنه جوعته، أو تكشف عنه كربته.**(٣)

﴿١١٤٤٠﴾ ـ ٢٤٧ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ليس عمل أفضل عند الله تبارك وتعالى، من سرور يدخله(٤) على مؤمن، أو يطرد عنه جوعاً، أو يكشف عنه كرباً، أو يقضي عنه ديناً، أو يكسوه ثوباً.**(٥)

﴿١١٤٤١﴾ ـ ٢٤٨ ـ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدّثني أبو محمّد الغفاري، عن لوط، بن إسحاق(٦)، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما من عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سروراً إلاّ خلق الله له من ذلك خلقاً، يجيئه يوم القيامة كلّما مرّت عليه شديدة، يقول: يا وليّ الله! لا تخف، فيقول له: من أنت، يرحمك الله؟ فلو أنّ الدنيا كانت لي ما رأيتها لك شيئاً، فيقول: أنا السرور الذي أدخلت على آل فلان.**(٧)

---

١. المؤمن: ٤٨ ح ١١٤، الكافي ٢: ١٨٨ ح ١ مسنداً، مصادقة الإخوان: ١٠٠ ح ٩، بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٧ ح ١٤، وسائل الشيعة ١٦: ٣٤٩ ح ٢١٧٣٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٤ ح ١٤٣٩٣.

٢. الكافي ٢: ١٨٩ ح ٤، مصادقة الإخوان: ٩٩ ح ٣، بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٩ ح ١٧.

٣. الكافي ٢: ١٩١ ح ١١، وسائل الشيعة ١٦: ٣٥٣ ح ٢١٧٤٤، بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٥ ح ٢٤.

٤. في سائر المصادر: «تدخله» بدل «يدخله» وكذا بصيغة المخاطب بدل المغايب في جميع الأفعال.

٥. الجعفريّات: ٣١٨ ح ١٣١٦، النوادر للراوندي: ١٠٩ ح ٩١، بحار الأنوار ٧٤: ٣١٦ ضمن ح ٧٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٤ ح ١٤٣٩٢.

٦. في المصدر: عن لوط، عن إسحاق، وما أثبتناه عن سائر المصادر.

٧. ثواب الأعمال: ١٨١، مصادقة الإخوان: ١٠٠ ح ٥، وسائل الشيعة ١٦: ٣٥٥ ح ٢١٧٤٩، بحار الأنوار ٧٤: ٣٠٥ ح ٥١.

(١١٤٤٢) ـ ٢٤٩ ـ الديلمي: قال رسول الله: **إنّ من أفضل الأعمال بعد الفرائض، إدخال السرور على المؤمن.**(١)

(١١٤٤٣) ـ ٢٥٠ ـ الديلمي: قال النبيّ: **من أدخل على مؤمن سروراً خلق الله عزّ وجلّ له من ذلک السرور مثالاً لا يزال معه في كلّ هول، يبشّره بالجنّة.**(٢)

(١١٤٤٤) ـ ٢٥١ ـ ابن بابويه: نروي عن النبيّ: **من أدخل على مؤمن فرحاً، فقد أدخل عليّ فرحاً، ومن أدخل عليّ فرحاً، فقد اتّخذ عند الله عهداً، ومن اتّخذ عند الله عهداً، جاء من الآمنين يوم القيامة.**(٣)

(١١٤٤٥) ـ ٢٥٢ ـ الدولابي: أخبرني أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي: أنّ ابن أبي فديک حدّثهم، عن جهم بن عثمان، عن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ، قال رسول الله: **إنّ من واجب المغفرة، إدخالک السرور على أخيک المسلم.**(٤)

(١١٤٤٦) ـ ٢٥٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله]: **إنّ موجبات المغفرة، إدخالک السرور على أخيک المسلم، وإشباع جوعته، وتنفيس كربته.**(٥)

شرب سؤر المؤمن

(١١٤٤٧) ـ ٢٥٤ ـ المستغفري: قال [النبيّ]: **من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه المؤمن.**(٦)

إبتلاء المؤمن

(١١٤٤٨) ـ ٢٥٥ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي جعفر، قال: قال النبيّ: **عجباً للمؤمن، إنّ الله لا يقضي قضاء إلاّ كان خيراً له، فإن ابتلي صبر، وإن أعطي شكر.**(٧)

---

١. أعلام الدين: ٢٥٤، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٨٥ بتفاوت.
٢. إرشاد القلوب: ١٤٨.
٣. فقه الرضا: ٣٧٣، بحار الأنوار ٧٤: ٤١٣ ضمن ح ٢٧.
٤. الذرّيّة الطاهرة: ١٠٧، كشف الغمّة ١: ٥٣٠ و ٥٥٢ و ٥٨١، المعجم الكبير ٣: ٨٥ ح ٢٧٣٨.
٥. عوالي اللئالي ١: ٣٧٦ ح ١٠٢، كنز العمّال ٦: ٤٣٣ ح ١٦٤١٨.
٦. طبّ النبيّ: ٢١ بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٢، مستدرک الوسائل ١٧: ١٩ ح ٢٠٦٢٠.
٧. المؤمن: ٢٧ ح ٤٦، الأمالي للصدوق: ٦٤٠ ح ٨٦٥، مجموعة ورّام ٢: ٨٦، بحار الأنوار ٧١: ١٤١ ح ٣٢.

١١٤٤٩ ـ ٢٥٦ ـ الإسكافي: محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **عجباً للمؤمن لا يقضي الله عليه قضاءً إلاّ كان خيراً له، ـ سرّه أو ساءه ـ وإن ابتلاه، كان كفّارة لذنبه، وإن أعطاه وأكرمه، كان قد حباه.**(١)

١١٤٥٠ ـ ٢٥٧ ـ الشهيد الثاني: عنه [النبي ﷺ] [قال]: **عجباً لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه له خير، وليس ذلك لأحد إلاّ للمؤمن، إن أصابته سرّاء، شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء، صبر، فكان خيراً له.**(٢)

١١٤٥١ ـ ٢٥٨ ـ الشهيد الثاني: عنه [النبي ﷺ قال]: **ألا أعجبكم إنّ المؤمن، إذا أصاب خيراً، حمد الله وشكر، وإذا أصابته مصيبة، حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كلّ شيء، حتّى اللقمة يرفعها إلى فيه.**

وفي حديث آخر: **حتّى اللقمة يرفعها إلى فم امرأته.**(٣)

تحقير المؤمن

١١٤٥٢ ـ ٢٥٩ ـ الصدوق: بهذا الإسناد(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: **من استذلّ مؤمناً، أو حقّره لفقره، أو قلّة ذات يده، شهّره الله يوم القيامة، ثمّ يفضحه.**(٥)

١١٤٥٣ ـ ٢٦٠ ـ الصدوق: بهذا الإسناد(٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أذلّ مؤمناً أو حقّره، لفقره، وقلّة ذات يده، شهّره الله على جسر جهنّم يوم القيامة.**(٧)

---

١. التمحيص: ٥٨ ح ١١٦، تحف العقول ٤٨، بحار الأنوار ٧١: ١٥٢ ح ٥٤، و٧٧: ١٥٣ ح ١٠٣.

٢. مسكّن الفؤاد: ٥٠، مسند أحمد ٤: ٣٣٢، صحيح مسلم: ١١٤٤ ح ٢٩٩٩، كنز العمّال ١: ١٤٥ ح ٧١٠.

٣. مسكّن الفؤاد: ٥٠، مسند أحمد ١: ١٧٢ و١٧٣ و١٨٢ بتفاوت يسير.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦ ح ٥٨، صحيفة الإمام الرضا: ١٧٠ ح ١٠٥، مجموعة ورّام ٢: ٢٠٨ عن أبي عبد الله عليه السلام، مشكاة الأنوار: ٢٢٨ ح ٦٣٨، و٥٥٥ ح ١٨٧٥ عن أبي عبد الله عليه السلام، روضة الواعظين: ٤٥٤، جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ٨٣٠، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٦ ح ١٦٢٧١، بحار الأنوار ٧٢: ٤٤ ح ٥٢، و٧٥: ١٤٢ ح ٤.

٦. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٧. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٥ ح ٣٢٦ و٣٦ ح ٥٨ بتفاوت يسير، روضة الواعظين: ٤٥٤، صحيفة الرضا: ١٧٠ ح ١٠٥، مشكاة الأنوار: ٢٢٨ ح ٦٣٨، جامع الأخبار: ٣٠٢ ح ٨٣٠، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٦ ح ١٦٢٧١، بحار الأنوار ٧٢: ٤٤ ح ٥٢ و٤٦ و٤٩، و٧٥: ١٤٢ ح ٤ كلّهم بتفاوت يسير، و١٤٣ ح ٥.

راحة المؤمن

١١٤٥٤ / ٢٦١ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **ليس للمؤمن راحة، دون لقاء الله.**[١]

١١٤٥٥ / ٢٦٢ ـ الصدوق: السكوني، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: **ثلاثة راحة المؤمن: التهجّد آخر الليل، ولقاء الإخوان، والإفطار من الصيام.**[٢]

حرمة عرض المؤمن

١١٤٥٦ / ٢٦٣ ـ الصدوق: أسباط بن محمّد رفعه إلى النبي ﷺ، قال: **[ألا] أخبركم بالذي هو أشدّ من الزنا؟**
وقع الرجل في عرض أخيه.[٣]

إقراض المؤمن

١١٤٥٧ / ٢٦٤ ـ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن ﷺ، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أقرض مؤمناً قرضاً، ينتظر به ميسوره، كان ماله في زكاة، وكان هو في صلاة من الملائكة حتّى يؤدّيه إليه.**[٤]

١١٤٥٨ / ٢٦٥ ـ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن ﷺ، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال النبي ﷺ: **ألف درهم أقرضها مرّتين، أحبّ إلي من [أن] أتصدّق بها مرّة، وكما لا يحلّ لغريمك أن يمطلك، وهو موسر، فكذلك لا يحلّ لك أن تعسره، إذا علمت أنّه معسر.**[٥]

---

١. عوالي اللئالي ١: ٢٧٦ ح ١٠٢.
٢. مصادقة الإخوان: ٨٧ ح ٧، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢ ح ١٥٥٣٨.
٣. مصادقة الأخوان: ١٠٧ ح ٣٩، وسائل الشيعة ١٢: ٢٨٥ ح ١٦٣١٨.
٤. ثواب الأعمال: ١٦٨ ح ١، أعلام الدين: ٣٩٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٩ ح ٤.
٥. ثواب الأعمال: ١٦٩ ح ٥، تهذيب الأحكام ٦: ٢١٤ ح ٤٣، مجموعة ورّام ٢: ٢٦٥، أعلام الدين: ٣٩١، وسائل الشيعة ١٨: ٣٣٤ ح ٢٣٧٩٣، و٣٦٦ ح ٢٣٨٦١، بحار الأنوار ١٠٣: ١٣٩ ح ٨.

مثال اعمال المؤمن

(١١٤٥٩) ـ ٢٦٦ ـ الإمام العسكري ﷺ: قال رسول الله ﷺ: **مثل مؤمن لا تقيّة له، كمثل جسد لا رأس له، ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين، كمثل من حواسّه كلّها صحيحة، وهو لا يتأمّل بعقله، ولا يبصر بعينه، ولا يسمع بأذنه، ولا يعبّر بلسانه عن حاجته، ولا يدفع المكاره عن نفسه بالأدلاّ. بحججه، ولا يبطش لشيء بيديه، ولا ينهض إلى شيء برجليه، فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع، وصار غرضاً لكلّ المكاره، فكذلك المؤمن، إذا جهل حقوق إخوانه، فاته ثواب حقوقهم، فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد، فلم يشرب حتّى طفيء، وبمنزلة ذي الحواسّ لم يستعمل شيئاً منها، لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب، فإذا هو سليب كلّ نعمة مبتلى بكلّ آفة.**[1]

سبّ المؤمن

(١١٤٦٠) ـ ٢٦٧ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **سباب [سابّ] المؤمن، كالمشرف على الهلكة.**[2]

كفو المؤمن والمؤمنة

(١١٤٦١) ـ ٢٦٨ ـ الكليني: بعض أصحابنا، عن علي بن الحسين بن صالح التيملي، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن سنان، عن رجل، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: أتى رجل النبيّ ﷺ، فقال: يا رسول الله ﷺ! عندي مهيرة العرب، وأنا أحبّ أن تقبلها، وهي ابنتي.

قال: فقال ﷺ: **قد قبلتها.**

قال: فأخرى يا رسول الله ﷺ! قال: **وما هي؟**

---

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٣٢٠ ح ١٦٢، جامع الأخبار: ٢٥١ ح ٦٤٩ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٦: ٢٢٢ ح ٢١٤١٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٤: ٢٢٩ ح ٢٥، و٧٥: ٤١٤ ح ٦٨، مستدرك الوسائل ٩: ٤٨ ح ١٠١٦٣.

٢. الكافي ٢: ٣٥٩ ح ١، وسائل الشيعة ١٢: ٢٩٨ ح ١٦٣٥٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٦٠ ح ٣٢، مجمع الزوائد ٨: ٧٣ بتفاوت يسير، كنز العمال ٣: ٥٩٨ ح ٨٠٩٣ بتفاوت يسير.

قال: لم يضرب عليها صدغ قطّ.

قال: **لا حاجة لي فيها، ولكن زوّجها من حليبيب.**

قال: فسقط رجلا الرجل ممّا دخله. ثمّ أتى أمّها، فأخبرها الخبر، فدخلها مثل ما دخله، فسمعت الجارية مقالته، ورأت ما دخل أباها.

فقالت: لهما ارضيا لي، ما رضي اللّه ورسوله لي.

قال: فتسلّى ذلک عنهما، وأتى أبوها النّبيّ، فأخبره الخبر.

فقال رسول اللّه: **قد جعلت مهرها الجنّة.**

وزاد فيه صفوان، قال: فمات عنها حليبيب[1]، فبلغ مهرها بعده مائة ألف درهم.[2]

توبة المؤمن

١١٤٦٢ ـ ٢٦٩ ـ مسلم: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ـ واللفظ لعثمان ـ قال أسحاق: أخبرنا، وقال عثمان: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: دخلت على عبد اللّه أعوده، وهو مريض، فحدّثنا بحديثين: حديثاً عن نفسه، وحديثاً عن رسول اللّه، قال: سمعت رسول اللّه يقول: **للّه أشدّ فرحاً بتوبة عبده المؤمن، من رجل في أرض دويّة مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام، فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها، حتّى أدركه العطش، ثمّ قال: ارجع إلى مكاني الذى كنت فيه، فأنام حتّى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته، وعليها زاده، وطعامه، وشرابه، فاللّه أشدّ فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده.**[3]

حبّ المؤمن

١١٤٦٣ ـ ٢٧٠ ـ ورّام بن أبي فراس: وصف رسول اللّه المؤمن بصفات كثيرة وأشار بجميعها إلى محاسن الأخلاق فقال: **المؤمن يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه.**[4]

---

١. في نسخة: «جليبيب» بدل «حليبيب».

٢. الكافي ٥: ٣٤٣ ح ٢، وسائل الشيعة ٢٠: ٦٨ ح ٢٥٠٥٦.

٣. صحيح مسلم: ١٠٥٣ ح ٢٧٤٤، الطرائف: ٣٢٣، نهج الحقّ: ٣٧٥، درر اللئالي: ٦١ بتفاوت واختصار، بحار الأنوار ٦: ٣٨ ح ٦٧ بتفاوت.

٤. مجموعة ورّام ١: ٩٨.

رزق المؤمن

﴿١١٤٦٤﴾ ـ ٢٧١ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّﷺ: **أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلاّ من حيث لا يحتسب.**[١]

أعداء المؤمن

﴿١١٤٦٥﴾ ـ ٢٧٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول اللهﷺ: **المؤمن بين خمس شدائد: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وكافر يقاتله، وشيطان يضلّه، ونفس تنازعه.**

فبيّن أنّ النفس عدوّ منازع، يجب مجاهدتها.[٢]

موت المؤمن

﴿١١٤٦٦﴾ ـ ٢٧٣ ـ الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن أبي محمّد الأنصاري ـ قال: وكان خيراً ـ قال: حدّثني أبو اليقظان عمّار الأسدي عن أبي عبد اللهؑ قال: قال رسول اللهﷺ: **لو أنّ مؤمناً أقسم على ربّه أن لا يميته ما أماته أبداً، ولكن إذا كان ذلك، أو إذا حضر أجله بعث الله عزّ وجلّ إليه ريحين: ريحاً يقال لها: المنسيّة، وريحاً يقال لها: المسخّية، فأمّا المنسيّة، فإنّها تنسيه أهله وماله، وأمّا المسخّية، فإنّها تسخّي نفسه عن الدنيا، حتّى يختار ما عند الله.**[٣]

﴿١١٤٦٧﴾ ـ ٢٧٤ ـ الإمام العسكريؑ: قال رسول اللهﷺ: **لا يزال المؤمن خائفاً من سوء العاقبة، لا يتيقّن الوصول إلى رضوان الله، حتّى يكون وقت نزع روحه، وظهور ملك الموت له.**[٤]

﴿١١٤٦٨﴾ ـ ٢٧٥ ـ ابن أبي جمهور: عنه [النبيّ]ﷺ: **إنّ الملائكة تستبشر بروح المؤمن،**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٦٨، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٠ ح ٥٥، و٣٥: ٧٢.

٢. مجموعة ورّام ١: ٩٦، كنز العمّال ١: ١٦١ ح ٨٠٩ بتفاوت يسير.

٣. الكافي ٣: ١٢٧ ح ١، معاني الأخبار: ١٤٢ ح ١، بحار الأنوار ٦: ١٥٣ ح ٧.

٤. التفسير المنسوب الى الإمام العسكري: ٢٣٩ ح ١١٧، تأويل الآيات: ٥٢٤، المحتضر: ٥٢ ح ٦٨، بحار الأنوار ٦: ١٧٦ ضمن ح ٢، و٢٤: ٢٦ ح ٤، و٦٩: ٣٤٣، و٧١: ٣٦٦ ضمن ح ١٣.

وإنّ لكلّ مؤمن باباً من السماء يصعد فيه عمله، وينزل منه رزقه، ويعرج فيه بروحه إذا مات.(1)

﴿11469﴾ ـ 276 ـ الكراجكي: روي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **ما من مؤمن إلاّ وله باب، يصعد منه عمله، وباب، ينزل منه رزقه، فإذا مات، بكيا عليه.**(2)

﴿11470﴾ ـ 277 ـ الراوندي: قال [النبي ﷺ]: **الموت كفّارة [المؤمن]، وإذا مات المؤمن، ثلم في الاسلام ثلمة، لا يسدّ مكانها شي، وبكت عليه بقاع الأرض التي كان يعبد الله عزّ وجلّ فيها.**(3)

﴿11471﴾ ـ 278 ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **الموت ريحانة المؤمن.**(4)

﴿11472﴾ ـ 279 ـ الشريف الرضي: قوله [النبي ﷺ]: **تحفة المؤمن الموت.**(5)

كندوج المؤمن

﴿11473﴾ ـ 280 ـ الطوسي: [أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أبي محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثني أبو عليّ محمّد بن همّام، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين الهمداني، قال: حدّثنا محمّد بن

---

1. عوالي اللئالي 1: 118 ح 42.
2. كنز الفوائد 2: 200، أعلام الدين: 163، مجمع البيان 9: 98 ولم يذكر الآية. بحار الأنوار 82: 181 ضمن ح 28، و103: 25 ح 30، نور الثقلين 6: 463 ح 34، مستدرك الوسائل 2: 469 ح 2485.
3. الدعوات: 235 ح 649 الأمالي: 283 ح 8 قطعة منه بتفاوت، والأمالي للطوسي: 110 ح 167، مجموعة ورّام 1: 268 قطعة منه بتفاوت، وجامع الأخبار: 471 ح 1328، وتأويل الآيات: 148، وبحار الأنوار 6: 151 ح 3، و82: 178 ح 21.
4. الجعفريات: 314 ح 1300، المجازات النبوية: 200 ح 172، جامع الأحاديث للقمّيّ: 116، دعائم الإسلام 1: 221، النوادر للراوندي: 105 ح 77، بحار الأنوار 82: 168 ضمن ح 3، و179 ذيل ح 23، كنز العمّال 15: 551 ح 42136.
5. المجازات النبوية: 299 ح 254، الدعوات: 235 ح 648، مجموعة ورّام 1: 268، جامع الأخبار: 218 ح 554، بحار الأنوار 61: 90 و82: 171 ح 6، مجمع الزوائد 2: 320، كنز العمال 15: 546 ح 42110.

خالد البرقي، قال: حدّثنا موسى بن بكر]، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: سئل أبو ذرّ ما مالك؟

قال: عملي، قيل له: إنّما نسألك عن الذهب والفضّة؟

فقال: ما أصبح، فلا أمسي، وما أمسي، فلا أصبح، لنا كندوج نرفع فيه خير متاعنا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **كندوج المؤمن قبره.**[1]

رؤيا المؤمن

١١٤٧٤ / ٢٨١ ـ الكراجكي: جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **رؤيا المؤمن جزء من سبعة وسبعين جزءاً من النبوّة.**[2]

نصرة المؤمن

١١٤٧٥ / ٢٨٢ ـ الديلمي: [أسعد بن] سهل بن حنيف، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أذلّ عنده مؤمن ولم ينصره** ـ وهو قادر على نصره ـ **أذلّه اللّه على رؤوس الخلائق يوم القيامة.**[3]

قتل المؤمن عند اللّه

١١٤٧٦ / ٢٨٣ ـ ابن الفتّال: قال رسول الله ﷺ: **لزوال الدنيا، أيسر على اللّه من قتل المؤمن.**[4]

١١٤٧٧ / ٢٨٤ ـ السبزواري: عبد الله بن عمير، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **لقتل المؤمن، أعظم عند اللّه من زوال الدنيا.**[5]

---

١. الأمالي: ٧٠٢ ح ١٥٠١، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٢ ح ١٧.

٢. كنز الفوائد ٢: ٦١، بحار الأنوار ٦١: ١٩٢ ح ٦٨، و ٢١٠، الدرّ المنثور ٣: ٣١٢ وفيه: «المسلم» بدل «المؤمن»، و«ستّة وأربعين» بدل «سبعة وسبعين».

٣. أعلام الدين: ٣٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ٢٢٦ ضمن ح ١.

٤. روضة الواعظين: ٤٦١، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٨٢ ح ٦٩، مستدرك الوسائل ١٨: ٢٠٩ ح ٢٢٥٢٠ عن الأمالي للطوسي، ولم نعثر عليه فيه.

٥. جامع الأخبار: ٤٠٣ ح ١١١٠، مستدرك الوسائل ١٨: ٢٠٧ ح ٢٢٥١٠.

﴿١١٤٧٨﴾ ـ ٢٨٥ ـ ابن الفتّال: قال [النبي ﷺ]: **لو أنّ أهل السماوات السبع، وأهل الأرضين السبع اشتركوا في دم مؤمن، لأكبّهم الله عزّ وجلّ جميعاً في النار.**[1]

﴿١١٤٧٩﴾ ـ ٢٨٦ ـ الديلمي: [قال رسول الله] ﷺ: **ومن قتل مؤمناً يقال له: مت، أيّ موتة شئت يهوديّاً أو مجوسيّاً.**[2]

ضغطة القبر للمؤمن

﴿١١٤٨٠﴾ ـ ٢٨٧ ـ الصدوق: أبي ﵀، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه ﵈، قال: قال رسول الله ﷺ: **ضغطة القبر للمؤمن، كفّارة لما كان منه من تضييع النعم.**[3]

﴿١١٤٨١﴾ ـ ٢٨٨ ـ الكليني: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال:

قلت لأبي عبد الله ﵇: أيفلت من ضغطة القبر أحد؟

قال: فقال: نعوذ بالله منها، ما أقلّ من يفلت من ضغطة القبر، إنّ رقيّة لمّا قتلها عثمان، وقف رسول الله ﷺ على قبرها، فرفع رأسه إلى السماء، فدمعت عيناه، وقال للناس: **إنّي ذكرت هذه، وما لقيت، فرققت لها، واستوهبتها من ضمّة القبر.**

قال: فقال: **اللّهمّ! هب لي رقيّة من ضمّة القبر، فوهبها الله له.**

قال: وإنّ رسول الله ﷺ خرج في جنازة سعد، وقد شيّعه سبعون ألف ملك، فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء، ثمّ قال: **مثل سعد يضمّ.**

قال: قلت: جعلت فداك! إنّا نحدّث أنّه كان يستخفّ بالبول.

فقال: **معاذ الله، إنّما كان من زعارّة**[4] **في خلقه على أهله.**

---

١. روضة الواعظين: ٤٦١، جامع الأخبار: ٤٠٤ ح ١١١٥، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٨٣ ح ٧٠، مستدرك الوسائل ١٨: ٢١٢ ح ٢٢٥٣١.

٢. أعلام الدين: ٤١٠، ثواب الأعمال: ٣٢٥ ح ٤ عن الصادق ﵇ ونحوه بحار الأنوار ١٠٤: ٣٧٧ ح ٣٨.

٣. علل الشرائع ١: ٣٠٩ ح ٣، ثواب الأعمال: ٢٣٤، الأمالي للصدوق: ٦٣٣ ح ٨٤٥، جامع الأحاديث: ٩٤ وفيه «تكفير» مكان «كفّارة»، بحار الأنوار ٦: ٢٢١ ح ١٦، و٧١: ٥٠ ح ٦٨.

٤. الزعارة - بتشديد الراء وتخفيفها - شراسة الخلق ورجل شرس أي سيّء الخلق. عن هامش المصدر.

قال: فقالت أمّ سعد: هنيئاً لك يا سعد!

قال: فقال لها رسول الله ﷺ: **يا أمّ سعد! لا تحتمي على الله.**[1]

تقييد القرآن للمؤمن

۱۱٤٨٢ - ٢٨٩ - ابن فهد الحلّي: قال [النبي ﷺ]: **إنّ المؤمن، قيّده القرآن عن كثير من هوا. نفسه وشهوته، فالصلاة كهفه، والصيام جنّته، والصدقة فكاكه.**[2]

ذبّ الملائكة عن المؤمن

۱۱٤٨٣ - ٢٩٠ - الدميري: روى الطبراني وابن أبي الدنيا، عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ، قال: **وكّل بالمؤمن، مائة وستّون ملكاً، يذبّون عنه ما لم يقدر عليه، فمن ذلك سبعة أملاك، يذبّون عنه، كما يذبّ عن قصعة العسل، الذباب في اليوم الصائف، ولو بدوا لكم لرأيتموهم على كلّ سهل وجبل، كلّ باسط يديه، فاغرفاه، ولو وكّل العبد إلى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين.**[3]

الطعن والردّ على المؤمن

۱۱٤٨٤ - ٢٩١ - الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو محمّد، قال: أخبرنا ابن همّام، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثنا أبو أيّوب يحيى بن زكريّا بن بشر بن محارب ابن إسماعيل بن غنام بن خالد بن زيد [بن] أبي أيّوب الأنصاري، عن داود بن كثير الرقّي، عن أبي عبد الله ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمن من عظمة جلاله وقدرته، فمن طعن عليه، أو ردّ عليه قوله، فقد ردّ على الله عزّ وجلّ.**[4]

---

١. الكافي ٣: ٢٣٦ ح ٦، بحار الأنوار ٦: ٢٦١ ح ١٠٢، و٢٢: ١٤٤ ح ١٣٣ قطعة منه، و١٦٣ ح ٢٣، مستدرك الوسائل ١: ٢٦٩ ح ٥٦٤ قطعة منه.

٢. التحصين: ٢٦، كنز العمّال ١: ١٦٢ ح ٨١٤ باختصار.

٣. حياة الحيوان ١: ٣٣٦، بحار الأنوار ٦٤: ٣١٤ ذيل ح ٩.

٤. الأمالي: ٣٠٦ ح ٦١٤، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٢ ح ١

١١٤٨٥ - ٢٩٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن النبي ﷺ، قال: **من طعن في مؤمن بشطر كلمة، حرّم الله عليه ريح الجنّة، وأنّ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.**[١]

إخافة المؤمن وإيذائه

١١٤٨٦ - ٢٩٣ - السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: **من نظر إلى مؤمن نظرة، يخيفه بها، أخافه الله تعالى يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، وحشره في صورة الذرّ، بلحمه، وجسمه، وجميع أعضائه، وروحه، حتّى يورده مورده.**[٢]

١١٤٨٧ - ٢٩٤ - ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **لا يحلّ لمؤمن أن يشير إلى أخيه بنظرة تؤذيه.**[٣]

١١٤٨٨ - ٢٩٥ - ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: **حسب امرىء مسلم من الشرّ، أن يخيف أخاه المسلم.**[٤]

١١٤٨٩ - ٢٩٦ - السبزواري: قال رسول الله ﷺ: **من آذى مؤمناً، فقد آذاني، ومن آذاني، فقد آذى الله، ومن آذى الله، فهو ملعون في التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان.**

وفي خبر آخر: **فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين.**[٥]

١١٤٩٠ - ٢٩٧ - السبزواري: قال النبي ﷺ:

من أحزن مؤمناً، ثمّ أعطاه الدنيا، لم يكن ذلك كفّارته، ولم يؤجر عليه.[٦]

١١٤٩١ - ٢٩٨ - ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **من آذى مؤمناً بغير حقّ، فكأنّما هدم مكّة، وبيت الله المعمور عشر مرّات، وكأنّما قتل ألف ملك من المقرّبين.**[٧]

---

١. مستدرك الوسائل ٩: ١٤٠ ح ١٠٤٩٢.

٢. جامع الأخبار: ٤١٥ ح ١١٥١١، الكافي ٢: ٣٦٨ ح ١ باختصار، ونحوه مجموعة ورّام ٢: ٢٠٩، ومشكاة الأنوار: ١٨٢ ح ٤٦٥، إرشاد القلوب: ١٤٢ قطعة منه عن الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة ١٢: ٣٠٣ ح ١٦٦٢، بحار الأنوار ٧٥: ١٥٠، و١٥١ ح ١٩، و٧٨: ٢٧٤ عن علي عليه السلام، مستدرك الوسائل ٩: ١٤٧ ح ١٠٥١١.

٣. مجموعة ورّام ١: ٩٨.

٤. مجموعة ورّام ١: ٣٩، مسند أحمد ٢: ٢٧٧.

٥. جامع الأخبار: ٤١٥ ح ١١٥٠، روضة الواعظين: ٢٩٣ بحذف الذيل، وكذا مشكاة الأنوار: ١٤٩ ح ٣٥٨، بحار الأنوار ٦٧: ٧٢ ح ٤٠، و٧٥: ١٥٠ ح ١٣، مستدرك الوسائل ٩: ٩٩ ح ١٠٣٣٥.

٦. جامع الأخبار: ٤١٦ ح ١١٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ١٥٠ ذيل ح ١٣، مستدرك الوسائل ٩: ٩٩ ح ١٠٣٣٦.

٧. عوالي اللئالي ١: ٣٦١ ح ٤٠، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٠ ح ١٠٣٤٠.

(١١٤٩٢) ـ ٢٩٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **لا يحلّ لمؤمن أن يروّع مسلماً**.[1]

(١١٤٩٣) ـ ٣٠٠ ـ الديلمي: قال النبي صلى الله عليه وآله: **من آذى مؤمناً، ولو بشطر كلمة، جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه، آيس من رحمة الله، وكان كمن هدم الكعبة، والبيت المقدس، وقتل عشرة آلاف من الملائكة**.[2]

البشرى للمؤمن في الدنيا

(١١٤٩٤) ـ ٣٠١ ـ الصدوق: حدثنا محمد بن أحمد الأسدي. قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر رضي الله عنه قلت: يا رسول الله! الرجل يعمل لنفسه ويحبّه الناس، قال: **تلك عاجل بشرى المؤمنين**.[3][4]

في إجابة دعوة المؤمن

(١١٤٩٥) ـ ٣٠٢ ـ البرقي: ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله **لو أنّ مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاة، لأجبته، وكان ذلك من الدين، أبى الله لي زاد المشركين، والمنافقين، وطعامهم**.[5]

(١١٤٩٦) ـ ٣٠٣ ـ الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله **لو أنّ مؤمناً دعاني إلى طعام**

---

١. مجموعة ورام ١: ٩٨، عيون أخبار الرضا ٢: ٧٥ ذيل ح ٣٢٧ بإسناده عن علي عليه السلام وسائل الشيعة ١٢: ٢٧١ ح ١٦٢٨٤، وكذا بحار الأنوار ٧٥: ١٤٧ ح ١، كنز العمال ١٦: ١١ ح ٤٣٧١٠ و٢٥٠ ح ٤٤٣٣٠، مسند أحمد ٥: ٣٦٢، مجمع الزوائد ٦: ٢٥٤ مع اختلاف يسير.

٢. إرشاد القلوب: ٧٦.

٣. في بعض المصادر: بشرى المؤمن.

٤. الأمالي: ٢٩٧ ح ٣٣٢، معاني الأخبار: ٣٢٢ ح ١، وسائل الشيعة ١: ٧٥ ح ١٦٩ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧١: ٣٧٠ ح ١، مسند أحمد ٥: ١٥٦ بتفاوت، كنز العمال ٣: ٦٧٦ ح ٨٤٣٣.

٥. المحاسن ٢: ١٨٠ ح ١٥١١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٤٨ ح ٨.

ذراع شاة، لأجبته، وكان ذلك من الدين، ولو أنّ مشركاً أو منافقاً دعاني إلى طعام جزور، ما أجبته، وكان ذلك من الدين، أبى الله عزّ وجلّ لي زبد المشركين، والمنافقين، وطعامهم.[1]

«١١٤٩٧» ـ ٣٠٤ ـ البرقي: بعض أصحابنا العراقيّين رفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أعجز العجز، رجل دعاه أخوه إلى طعام، فتركه من غير علّة.**[2]

«١١٤٩٨» ـ ٣٠٥ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **من دعي، فلم يجب، فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة، دخل سارقاً، وخرج مغيراً.**[3]

سكون المؤمن إلى المؤمن

«١١٤٩٩» ـ ٣٠٦ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ المؤمن ليسكن إلى المؤمن، كما يسكن قلب الظمآن إلى الماء البارد.**[4]

فضل الشتاء للمؤمن

«١١٥٠٠» ـ ٣٠٧ ـ الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: **الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره، فصامه، وطال ليله، فقامه.**[5]

ما يوجب ذهاب بهاء المؤمن

«١١٥٠١» ـ ٣٠٨ ـ الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: **سرعة المشي، يذهب ببهاء المؤمن.**[6]

---

١. الكافي ٦: ٢٧٤ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٦٨ ح ٣٠٥١٢.

٢. المحاسن ٢: ١٨١ ح ١٥١٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٧١ ح ٣٠٥٣٢، بحار الأنوار ٧٥: ٤٤٨ ح ١٠.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٦٤ ح ١٦٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٣٦ ح ١٩٧١٤.

٤. الجعفريات: ٢٢٣ ح ٣٣٧، الكافي ٢: ٢٤٧ ح ١ عن أبي عبد الله عليه السلام، النوادر للراوندي: ١٠٠ ح ٥٨، مشكاة الأنوار: ٣١٦ ح ٩٩٨، بحار الأنوار ٦٧: ١٦٥ ح ١٠، و٧٤: ٢٨٠ ح ٦، مستدرك الوسائل ٩: ١٥٦ ح ١٠٥٤١.

٥. إرشاد القلوب ١: ٩١، جامع الأخبار: ٢١٧ ح ٥٤٧ قطعة منه، عوالي اللئالي ١: ١٠٠ ح ١٨.

٦. تحف العقول: ٣٦، الخصال: ٩ ح ٣٠ بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام، مكارم الأخلاق: ٢٧١، وسائل الشيعة ١١: ح ١٥٢٥١ نحو الخصال، بحار الأنوار ٦٩: ٤٩، و٧٦: ٣٠٢ ح ٥ نحو الخصال، و٧٧: ١٤١ ح ١١.

صحيفة المؤمن بعد الموت

[١١٥٠٢] ـ ٣٠٩ ـ **الطوسي**: أخبرني أبو عبد الله محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن شريف بن سابق، عن أبي العبّاس الفضل بن عبد الملك، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **أوّل عنوان صحيفة المؤمن بعد موته، ما يقول الناس فيه، إن خيراً، فخير، وإن شرّاً، فشرّ، وأوّل تحفة المؤمن أن يغفر له ولمن تبع جنازته.**

ثمّ قال: يا فضل، لا يأتي المسجد من كلّ قبيلة إلاّ وافدها، ومن كلّ أهل بيت إلاّ نجيبها.

يا فضل، إنّه لا يرجع صاحب المسجد بأقلّ من إحدى ثلاث، إمّا دعاء يدعو به، يدخله اللّه به الجنّة، وإمّا دعاء يدعو به، ليصرف اللّه به عنه بلاء الدنيا، وإمّا أخ يستفيده في اللّه عزّ وجلّ.

قال: ثمّ قال رسول اللّه ﷺ: **ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد فائدة الإسلام، مثل أخ يستفيده في اللّه عزّ وجلّ.**

ثمّ قال: يا فضل! لا تزهّدوا في فقراء شيعتنا، فإنّ الفقير منهم، ليشفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر.

ثمّ قال: يا فضل! إنّما سمّي المؤمن مؤمناً، لأنّه يؤمن على اللّه، فيجيز اللّه أمانه.

ثمّ قال: أما سمعت اللّه تعالى يقول في أعدائكم، إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة: ﴿فما لنا من شفعين ❁ ولا صديق حميم﴾[١][٢]

المؤمن بعد مرضه

[١١٥٠٣] ـ ٣١٠ ـ **الطوسي**: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد اللّه

---

١. الشعراء: ٢٦/١٠٠ و١٠١.

٢. الأمالي: ٤٦ ح ٥٧، بشارة المصطفى: ١٢٢ ح ٦٧، مجموعة ورّام ٢: ١٧٩ قطعة منه، وسائل الشيعة ٣: ١٤٤ ح ٣٢٤٠، و٥: ١٩٣ ح ٦٣٠٩، و١٢: ٢٣٣ ح ١٦١٧٠، بحار الأنوار ٦٧: ٧٢ ح ٤٣، و٧٢: ٤١ ح ٤١ قطعة منه، و٧٤: ٢٧٥ ح ٣، و٧٨: ١٩٥ ح ١٦، و٨١: ٢٥٩ ح ٧، و٣٧٧ ح ٢٨ قطعة منه، و٨٤: ٣ ح ٧٥.

بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثنا علي بن حمزة العلوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: **مثل المؤمن إذا عوفي من مرضه، مثل البردة البيضاء، تنزل من السماء في حسنها وصفائها.**[1]

(١١٥٠٤) ـ ٣١١ ـ الراوندي: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **مثل المريض إذا برأ وصحّ، كمثل البردة، تقع من السماء في صفائها ولونها.**[2]

(١١٥٠٥) ـ ٣١٢ ـ الديلمي: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **للمريض فيّ مرضه، أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك أن يكتب له نوال ما كان يعمله في صحّته، وتساقطت ذنوبه، كما يتساقط ورق الشجر.**

ومن عاد مريضاً لم يسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه، ويوحي الله تعالى إلى ملك الشمال: لا تكتب على عبدي ما دام في وثاقي شيئاً، **وإلى ملك اليمين:** أن اجعل أنينه حسنات. **وأنّ المرض، ينقي الجسد من الذنوب، كما ينقي الكير خبث الحديد، وإذا مرض الصغير، كان مرضه كفّارة لوالديه.**[3]

أغلب أعداء المؤمنين

(١١٥٠٦) ـ ٣١٣ ـ القمّي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أغلب أعداء المؤمنين، زوجة السّوء.**[4]

المؤمن القويّ والمؤمن الضعيف

(١١٥٠٧) ـ ٣١٤ ـ السبزواري: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **مثل المؤمن القويّ، كالنخلة، ومثل المؤمن الضعيف، كخامة الزرع.**[5]

---

١. الأمالي: ٦٣٠ ح ١٢٩٧، بحار الأنوار ٨١: ١٨٧ ضمن ح ٤٤، مستدرك الوسائل ٢: ٥٥ ح ١٣٩٠.
٢. الدعوات: ٢٢٤ ح ٦١٨، مجمع الزوائد ٢: ٣٠٣، كنز العمال ٣: ٣١٦ ح ٦٧٣٢.
٣. إرشاد القلوب ١: ٤٣، عدة الداعي: ١٥٣ القطعتان الأخيرتان بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٨١: ١٩٧ ح ٥٤ القطعة الأخيرة.
٤. جامع الأحاديث: ٢٢٢، بحارالأنوار ١٠٣: ٢٤٠ ح ٥٣، مستدرك الوسائل ١٤: ١٦٥ ح ١٦٣٩١.
٥. جامع الأخبار: ٥١٤ ح ١٤٤٥.

قلّة المؤمنين كثير

﴿١١٥٠٨﴾ ـ ٣١٥ ـ البرقي: الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ القليل من المؤمنين كثير.**[1]

أحبّ المؤمنين إلى الله

﴿١١٥٠٩﴾ ـ ٣١٦ ـ ورّام بن أبي فراس: عن النبي ﷺ أنّه قال: **أحبّ المؤمنين إلى اللّه، من نصب نفسه في طاعة اللّه، ونصح لأمّة نبيّه، وتفكّر في عيوبه، وأبصر، وعقل، وعمل.**[2]

نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن

﴿١١٥١٠﴾ ـ ٣١٧ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبّاً له، عبادة.**[3]

أخوّة المؤمنون

﴿١١٥١١﴾ ـ ٣١٨ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **المؤمنون إخوة، يقضون حوائج بعضهم بعضاً [يقضي بعضهم حوائج بعض]، فإذا قضى حوائج بعض، قضي [اللّه] لهم حاجاتهم.**[4]

---

١. المحاسن ١: ٣٤٦ ح ٧٢٢، بحار الأنوار ٢: ٢٦٦ ح ٢٦.

٢. مجموعة ورام ٢: ٢١٣، إرشاد القلوب: ١٤ وفيه: «وأصلحها، وعلم، فعمل وعلم».

٣. الجعفريات: ٣١٩ ح ١٣٢٠، النوادر للراوندي: ١١٠ ح ٩٥، بحار الأنوار ١٧: ٢٨٠ ضمن ح ٦، مستدرك الوسائل ٩: ١٥٢ ح ١٠٥٢٧.

٤. الجعفريات: ٣٢٣ ح ١٣٣٩، مصادقة الإخوان: ٩٦ بحذف الذيل، الأمالي للمفيد: ١٥٠ ح ٨، النوادر للراوندي: ١٠٠ ح ٦٠، وسائل الشيعة ١٦: ٣٦١ ح ٢١٧٦٥، بحار الأنوار ٧٤: ٣١١ ح ٦٤، و٣١٦ ح ٧٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠١ ح ١٤٤١٧، ٤٠٣ ح ١٤٤٢٥.

(١١٥١٢) ٣١٩ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: الخمس من خمسة أشياء: من الغنائم، والغوص، ومن الكنوز، ومن المعادن، والملاّحة. يؤخذ من كلّ هذه الصنوف الخمس، فيجعل لمن جعله اللّه تعالى له، ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك، ويقسم بينهم الخمس على ستّة أسهم، سهم للّه، وسهم لرسول اللّه، وسهم لذي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لأبناء السبيل...

وليس للأعراب من القسمة شيء، وإن قاتلوا مع الوالي، لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله صالح الأعراب أن يدعهم في ديارهم، ولا يهاجروا على أنّه إن دهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله من عدوّه، دهم أن يستنفرهم، فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب، وسنّته جارية فيهم، وفي غيرهم...

قال: وكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقسّم صدقات البوادي في البوادي، وصدقات أهل الحضر في أهل الحضر، ولا يقسّم بينهم بالسويّة على ثمانية، حتّى يعطي أهل كلّ سهم ثمناً، ولكن يقسّمها على قدر من يحضره من أصناف الثمانية، على قدر ما يقيم كلّ صنف منهم، يقدّر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت، ولا مسمّى، ولا مؤلّف، إنّما يضع ذلك على قدر ما يرى، وما يحضره، حتّى يسدّ كلّ فاقة كلّ قوم منهم، وإن فضل من ذلك فضل، عرضوا المال جملة إلى غيرهم، و الأنفال إلى الوالي، وكلّ أرض فتحت في أيّام النبي صلى الله عليه وآله إلى آخر الأبد، وما كان افتتاحاً بدعوة أهل الجور وأهل العدل، لأنّ ذمّة رسول اللّه في الأوّلين والآخرين ذمّة واحدة، لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: **المسلمون إخوة، تتكافى دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم**... والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[١]

المؤمن وجار السوء

(١١٥١٣) ٣٢٠ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[٢]، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **ما كان وما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلاّ وله جار يؤذيه.**[٣]

(١١٥١٤) ٣٢١ ـ السبزواري: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **لو كان المؤمن في حجر فأرة، لقيّض**

---

١. الكافي ١: ٥٣٩ ح ٤، تهذيب الأحكام ٤: ١٦٦ ح ٣٦٦ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٩: ١٨٣ ح ١٧٩٢، و٢٦٦ ح ١١٩٨٩، و٥١٣ ح ١٢٦٠٧، و٥٢٠ ح ١٢٦٢٣، و٥٢٤ ح ١٢٦٢٨ قطع منه.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٦ ح ٥٩، الأمالي للطوسي: ٢٨٠ ح ٥٣٩ عن الصادق عليه السلام، صحيفة الرضا: ٢٧٣ ح ٩، كشف الغمّة ٢: ٢٦٨، وسائل الشيعة ١٢: ١٢٤ ح ١٥٨٣٤، بحار الأنوار ٦٧: ٢٢٦ ح ٣٣، و٧٢: ٤٤ ذيل ح ٥٢.

اللّه له فيه من يؤذيه.[1]

١١٥١٥ ـ ٣٢٢ ـ السبزواري: عنه [النبي] أنّه قال: **لا يكون في الدنيا مؤمن إلاّ وله جار يؤذيه.**[2]

١١٥١٦ ـ ٣٢٣ ـ السبزواري: قال [النبي]: **ما كان ولا يكون، وليس بكائن نبيّ، ولا مؤمن إلاّ وله جار يؤذيه.**[3]

حطّ الذنوب بالمرض

١١٥١٧ ـ ٣٢٤ ـ الإسكافي: جابر بن عبد اللّه، قال: قال النبي **لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة إلاّ حطّ اللّه به من خطاياه.**[4]

١١٥١٨ ـ ٣٢٥ ـ الحرّاني: قال [رسول اللّه]: **ما أصاب المؤمن من نصب، ولا وصب[5]، ولاحزن، حتّى الهمّ يهمّه إلاّ كفّر اللّه به عنه من سيّئاته.**[6]

١١٥١٩ ـ ٣٢٦ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن موسى الورّاق، عن عليّ الأحمسي، عن رجل، عن أبي جعفر، قال: قال رسول اللّه **ما يزال الهمّ، والغمّ بالمؤمن، حتّى ما يدع له ذنباً.**[7]

١١٥٢٠ ـ ٣٢٧ ـ الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قال النبي **إنّ المسلم إذا غلبه ضعف الكبر، أمر اللّه عزّ وجلّ الملک، أن يكتب له في حاله تلک مثل ما كان يعمل، وهو شابّ نشيط صحيح، ومثل ذلک إذا مرض وكّل اللّه به ملكاً يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحّته،**

---

١. جامع الأخبار: ٣٥٤ ح ٩٨٦، مشكاة الأنوار: ٤٩٩ ح ١٦٧٢ وفيه: «في جُحره» بدل «في حجره»، ونحوه بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٨ ضمن ح ٥٦.

٢. جامع الأخبار: ٣٥٤ ح ٩٨٨، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٩ ضمن ح ٥٦.

٣. جامع الأخبار: ٣٥٤ ح ٩٨٩، بحار الأنوار ٦٧: ٢٣٩ ذيل ح ٥٦.

٤. التمحيص: ٤٣ ح ٥٢، مستدرک الوسائل ٢: ٦٤ ح ١٤٢٢.

٥. نصب نَصباً: أعيا وتعب، و ـ جدّ واجتهد. الوصبُ: الوجع والمرض، و ـ التعب والفتور في البدن. المعجم الوسيط: ٩٢٤ و١٠٣٦.

٦. تحف العقول: ٣٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٤ ح ٢٩.

٧. الكافي ٢: ٤٤٥ ح ٧، إرشاد القلوب: ١٨٢.

حتّى يرفعه اللّه ويقبضه وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده، كتب اللّه له ما كان يعمل من الشرّ في صحّته.[1]

/ ١١٥٢١ / _ ٣٢٨ _ الصدوق: أبي قال: حدّثني سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه، عن داود بن سليمان، عن كثير بن سليمان، عن الحسن[2]، قال: قال رسول اللّه **إذا مرض المسلم، كتب اللّه له، كأحسن ما كان يعمله في صحّته، وتساقطت ذنوبه، كما يتساقط ورق الشجر.**[3]

/ ١١٥٢٢ / _ ٣٢٩ _ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيد اللّه درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي ابراهيم موسى بن جعفر، قال: قال رسول اللّه

للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر اللّه الملك، يكتب له كلّ فضل كان يعمله في صحّته، ويتّبع مرضه كلّ عضو في جسده، فيستخرج ذنوبه منه[4]**، فإن مات، مات مغفوراً له، وإن عاش عاش مغفوراً له.**[5]

/ ١١٥٢٣ / _ ٣٣٠ _ ابن أبي جمهور: أبو بريدة، قال: سمعت النبيّ غير مرّة يقول: **من كان يعمل عملا من خير، فشغله عنه سقماً أو مرضاً أو سفراً، كتب له كصالح ما كان يعمل، وهو صحيح مقيم.**[6]

/ ١١٥٢٤ / _ ٣٣١ _ ابن أبي جمهور: روى عقبة بن عامر، قال: قال رسول اللّه **ليس من عمل إلاّ وهو يختم عليه، فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة:** ربّ عبدك فلان قدم حبسته.

---

١. الكافي٣: ١١٣ ح ٢، الدعوات: ١٦٣ ح ٤٥١ إلى قوله: في صحته، وبتفاوت يسير بحار الأنوار ٦: ١٢٠ ح ٨ و٨١: ١٨٧ ح ٤٥ نحو الدعوات، ونحوه مستدرك الوسائل ٢: ٥٦ ح ١٣٩٢.

٢. هو الحسن البصري، وفي السند سقط وإرسال.

٣. ثواب الأعمال: ٢٣٠ ح ٢، مكارم الأخلاق: ٣٧٦، جامع الأخبار: ٤٦٦ ح ١٣١٦، عدة الداعي: ١٥٣، وسائل الشيعة ٢: ٤٠٢ ح ٢٤٦٨، بحار الأنوار ٨١: ١٨٤ ضمن ح ٣٥.

٤. في عدة الداعي وأعلام الدين: «وينفي عن كلّ عضو من جسده ما عمله من ذنب». وفي الدعوات: «وينفع كلّ عضو من جسده، فيستخرج ذنوبه منه». كلاهما بدل «ويتّبع مرضه... ذنوبه منه».

٥. ثواب الأعمال: ٢٣٠، أعلام الدين: ٣٩٨، مكارم الأخلاق: ٣٧٥، جامع الأخبار: ٤٦٦ ح ١٣١٥، الدعوات: ١٦٣ ح ٤٥٠، عدة الداعي: ١٥٣، وسائل الشيعة ٢: ٤٠١ ح ٢٤٦٧، بحار الأنوار ٨١: ١٨٤ ضمن ح ٣٥.

٦. درر اللئالي: ٤٤، سنن أبي داود ٢: ٣٩١ ح ٣٠٩١، كنز العمّال ٣: ٣١٠ ح ٦٧٠٣.

قال: **اختموا له على عمله الذي كان يعمل، وهو صحيح حتّى يبرأ أو يموت.**[1]

(١١٥٢٥) ـ ٣٣٢ ـ ابن أبي جمهور: روى معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ أنّه قال: **من مرض من المؤمنين، حبس عنه كتّاب السيّئات، فلا يكتبوا عليه منها شيئاً، وأمروا كتّاب الحسنات أن يكتبوها له الصالح ما كان يعمل، حتّى يقوم أو يموت.**[2]

(١١٥٢٦) ـ ٣٣٣ ـ ابن أبي جمهور: روي عن محمّد بن الحنفيّة يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: **ما من عبد يصيبه زمانه تمنعه ممّا يصل إليه الأصحّاء، إلاّ كانت كفّارة لذنوبه، وكان عمله بعد له فضلاً.**[3]

(١١٥٢٧) ـ ٣٣٤ ـ القمّي: [حدّثنا أحمد بن عليّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال:] قال [رسول الله ﷺ]: **ساعات الهموم، ساعات الكفّارات، ولا يزال الهمّ بالمؤمن، حتّى يدعه وما له من ذنب.**[4]

أفضل الناس عند الناس وعند اللّه

(١١٥٢٨) ـ ٣٣٥ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **أفضل الناس عند الناس، وعند اللّه منزلة، وأقربه من اللّه وسيلة، المؤمن يكفّر إحسانه.**[5]

موت المؤمن والفاجر

(١١٥٢٩) ـ ٣٣٦ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن

---

١. درر اللئالي: ٤٤، مجمع الزوائد ٢: ٣٠٣، كنز العمّال ٣: ٣٠٤ ح ٦٦٦٦.

٢. درر اللئالي: ٤٤.

٣. درر اللئالي: ٤٤.

٤. جامع الأحاديث: ٨٧، إرشاد القلوب: ١٨٢ باختصار وتفاوت، بحار الأنوار ٦٧: ٢٤٤ ذيل ح ٨٣.

٥. الجعفريات: ٣١٣ ح ١٢٩٦، النوادر للراوندي: ١٠٤ ح ٧٣، بحار الأنوار ٧٢: ٤٤ ضمن ح ١، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٥٩ ح ١٤٢٩٢.

ياسين بن محمّد بن عجلان التميمي العابد مولى الباقر عليه السلام قال: حدّثني مولاي أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **الناس اثنان: رجل أراح، ورجل استراح، فالمؤمن استراح من الدنيا، وتعبها وأفضى إلى رحمة اللّه، وكريم ثوابه، وأمّا الذي أراح، فالفاجر أراح منه الناس والشجر والدوابّ، وأفضى إلى ما قدّم.**[1]

۱۱۵۳۰ ـ ۳۳۷ ـ الكليني: بهذا الإسناد [عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني]، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: **مستريح ومستراح منه [أي من الموت]، أمّا المستريح، فالعبد الصالح، استراح من غمّ الدنيا، وما كان فيه من العبادة إلى الراحة ونعيم الآخرة.**

وأمّا المستراح منه، فالفاجر يستريح منه الملكان اللذان، يحفظان عليه وخادمه وأهله، والأرض التي كان يمشي عليها.[2]

مثل المؤمن والكافر

۱۱۵۳۱ ـ ۳۳۸ ـ الإسكافي: عن جابر، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **مثل المؤمن، مثل السنبلة، تخرّ مرّة، وتستقيم أخرى، ومثل الكافر، مثل الأرزة، لا يزال مستقيماً.**[3]

۱۱۵۳۲ ـ ۳۳۹ ـ السبزواري: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **مثل المؤمن، كالسنبله، تحرّكها الريح، فتقوم مرّة، وتقع أخرى، ومثل الكافر، مثل الأرزة، لا تزال قائمة، حتّى تنعقر.**[4]

۱۱۵۳۳ ـ ۳٤۰ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عن عبد اللّه ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا، وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع**

---

۱. الأمالي: ٥٧١ ح ۱۱۸۲، مجموعة ورّام ۲:۷۰، معدن الجواهر المترجم: ۳٦ بتفاوت، أعلام الدين: ۲۰۸، بحار الأنوار ٦: ۱۷۲ ح ٥۱، و۸۲: ۱۷٤ ح ۷.

۲. الكافي ۳: ۲٥٤ ح ۱۱، الجعفريات: ۳۳۰ ح ۱۳٥۸ بتفاوت يسير، ونحوه دعائم الإسلام ۱: ۲۲۱، بحار الأنوار ۸۲: ۱٦۸، ضمن ح ۳.

۳. التمحيص: ۳٤، تحف العقول: ۳۸ بزيادة «لا يشعر»، بحار الأنوار ۷۷: ۱٤٤ ح ۳۱ بزيادة: «لا يشعر»، مستدرك الوسائل ۲: ٤۳٥ ح ۲۳۹۱.

٤. جامع الأخبار: ٥۱٤ ح ۱٤٤٦.

والأمراض، ومثل المنافق كمثل الإرزبّة[1] **المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتّى يأتيه الموت فيقصفه قصفاً.**[2]

﴿١١٥٣٤﴾ ـ ٣٤١ ـ **المجلسي:** روى أحمد وابن شيبة والطبراني أنّ النبي ﷺ قال: **المؤمن كالنحلة، تأكل طيّباً، وتضع طيّباً وقعت، فلم تكسر ولم تفسد.**[3]

﴿١١٥٣٥﴾ ـ ٣٤٢ ـ **المجلسي:** في شعب البيهقي، عن مجاهد، قال: صاحبت عمر من مكّة إلى المدينة، فما سمعته يحدّث عن رسول الله ﷺ إلاّ هذا الحديث: **إنّ مثل المؤمن، كمثل النحلة، إن صاحبته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن جالسته نفعك، وكلّ شأنه منافع، وكذلك النحلة كلّ شأنها منافع.**[4]

﴿١١٥٣٦﴾ ـ ٣٤٣ ـ **ابن أبي جمهور:** روى أبو سعيد الخدري عنه [النبي ﷺ]: **مثل المؤمن، مثل الفرس، فرّ من أخيته يجول، ثمّ يرجع إلى أخيته، وإنّ المؤمن يسهو، ثمّ يرجع إلى الإيمان، أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين.**[5]

﴿١١٥٣٧﴾ ـ ٣٤٤ ـ **الإمام الصادق** عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: **مثل المؤمن المخلص، كمثل الماء.**[6]

﴿١١٥٣٨﴾ ـ ٣٤٥ ـ **الإمام الصادق** عليه السلام: قال النبي ﷺ: **مثل المؤمن، كمثل الأرض.**

منافعهم منها إذا همّ عليها، ومن لا يصبر على جفاء الخلق لا يصل إلى رضى الله تعالى، لأنّ رضى الله تعالى مشوب بجفاء الخلق، وحكي أنّ رجلاً، قال: لاحنف بن قيس إيّاك اعني، قال: وعنك احلم.[7]

الدنيا عند المؤمن والكافر

﴿١١٥٣٩﴾ ـ ٣٤٦ ـ **الصدوق:** حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد

---

١. الإرزبّة: المرزبة بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحدّاد. ويقال لها الإرزبّة بالهمزة والتشديد. النهاية ١: ٦٥٣.

٢. الكافي ٢: ٢٥٧ ح ٢٥، مشكاة الأنوار: ٤٨٧ ح ١٦٢٨ و ٥٠٩ ح ١٧٠٨، بحار الأنوار ٦٧: ٢١٧ ح ٢٥.

٣. بحار الأنوار ٦٤: ٢٣٨.

٤. بحار الأنوار ٦٤: ٢٣٨، كنز العمّال ١: ٣٦٦ ح ١٦١٠ وفيه بدل «النحلة» «النخلة».

٥. عوالي اللئالي ١: ١١٢ ح ٢١.

٦. مصباح الشريعة: ١٢٩، بحار الأنوار ٨٠: ٣٣٩ ضمن ح ١٦.

٧. مصباح الشريعة: ١٥٥، بحار الأنوار ٧١: ٤٢٣ ضمن ح ٦١، مستدرك الوسائل ١١: ٢٨٩ ح ١٣٠٥٢.

بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصر[ي]، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام لمّا اشتدّ الأمر بالحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، نظر إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم، لأنّهم كلّما اشتدّ الأمر، تغيّرت ألوانهم، وارتعدت فرائصهم، ووجبت[1] قلوبهم، وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدىء جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: أنظروا لا يبالي بالموت!

فقال لهم الحسين عليه السلام: صبراً بني الكرام! فما الموت إلاّ قنطرة، تعبر بكم عن البؤس والضرّاء إلى الجنان الواسعة، والنعيم الدائمة، فأيّكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر؟ وما هو لأعدائكم إلاّ كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب، إنّ أبي حدّثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الدنيا سجن المؤمن، وجنّة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنّاتهم، وجسر هؤلاء إلى جحيمهم.**

ما كذبت ولا كُذبت.[2]

۱۱۵٤۰ / ۳٤٧ ـ الإسكافي: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الدنيا سجن المؤمن، وجنّة الكافر، وأمّا المؤمن، فيروع فيها، وأمّا الكافر، فمتّع منها.**[3]

۱۱۵٤۱ / ۳٤٨ ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **الدنيا سجن المؤمن، وجنّة الكافر.**[4]

موت الفجأة للمؤمن والكافر

۱۱۵٤۲ / ۳٤۹ ـ الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، والحسن بن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ موت الفجأة، تخفيف عن المؤمن وراحة، وأخذة أسف عن الكافر.**[5]

---

١. في البحار: وجلت قلوبهم.

٢. معاني الأخبار: ٢٨٨، بحار الأنوار ٤٤: ٢٩٧ ح ٢، موسوعة كلمات الإمام الحسين: ٤٩٧ ح ٤٨٢.

٣. التمحيص: ٤٨ ح ٧٦، بحار الأنوار ٦٧: ٢٤٢ ح ٧٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ٣٣٠ قطعة منه.

٤. تحف العقول: ٥٣، المجازات النبوية: ٧١ ذيل ح ٣٥، جامع الأخبار: ٢١٨ ح ٥٥٠، كشف الغمّة ١: ٥٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٩ ح ١٣٩.

٥. الكافي ٣: ١١٢ ح ٥، من لايحضره الفقيه ١: ١٣٤ ح ٣٥٧ وفيه «على الكافر» بدل «عن الكافر»، المعجم الكبير ٩: ١٧٥ ح ٨٨٦٥

(١١٥٤٣) ـ ٣٥٠ ـ الراوندي: قال النبي ﷺ: **موت الفجأة، رحمة للمؤمنين، وعذاب للكافرين.**[1]

علامة المؤمن والمنافق

(١١٥٤٤) ـ ٣٥١ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: **المؤمن من خلط حلمه بعلمه، ينطق ليفهم، ويجلس ليعلم، ويصمت ليسلم، ويحدّث أمانته الأصدقاء، ويكتم شهادته الأعداء، ولا يعمل شيئاً من الحقّ رياء، ولا يتركه حياء، حتّى إذا زكا خاف ما يقولون، فاستغفر ممّا لا يعلمون، والمنافق لا يعبره قول من ينهى، ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، إذا قام إلى الصلاة...**[2]

وإذا ركع ربض، وإذا سجد نقر، وإذا جلس سعد، يمسي وهمّه الطعام **وهو مفطر، ويصبح، وهمّه النوم، ولم يسهر، إن حدّثك كذبك، وإن وعدك أخلفك، وإن ائتمنته خانك، وإن حالفك اغتابك.**[3]

(١١٥٤٥) ـ ٣٥٢ ـ الحرّاني: [قال الإمام موسى بن جعفر في وصيّته لهشام:] يا هشام! قال رسول الله ﷺ: **إذا رأيتم المؤمن صموتاً، فادنوا منه، فإنّه يلقّي الحكمة، والمؤمن قليل الكلام كثير العمل، والمنافق كثير الكلام قليل العمل.**[4]

(١١٥٤٦) ـ ٣٥٣ ـ الكليني: عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **المؤمن يأكل بشهوة أهله، والمنافق يأكل أهله بشهوته.**[5]

(١١٥٤٧) ـ ٣٥٤ ـ الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]: **المؤمن يغبط، والمنافق يحسد.**[6]

---

١. الدعوات: ٢٤٢ ح ٦٨٢، بحار الأنوار ٨١: ٢١٣ ذيل ح ١.
٢. كذا في الأصل.
٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٨، بحار الأنوار ٦٧: ٢٩١ ح ١٤ و٧٢: ٢٠٥ ح ٥ عن السجاد ﷺ.
٤. تحف العقول: ٣٩٧، مجموعة ورام ١: ٩٨، و١٠٦، فيهما قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ١: ١٥٤، و٧٨: ٣١٢، مستدرك الوسائل ٩: ١٨ ح ١٠٠٨٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧: ٩٣ قطعة منه.
٥. الكافي ٤: ١٢ ح ٦، طب النبيّ: ٢٠، مفتاح الفلاح: ١٧٥، وسائل الشيعة ٢١: ٥٤٢ ح ٢٧٨١٤، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٣١ ح ٢٠٠٥٨.
٦. كشف الريبة: ٩٨.

علامة المنافق

١١٥٤٨ / ٣٥٥ ـ المفيد: روي [عن النبيّ]ﷺ: **إنّ للمنافق أربع علامات: قساوة القلب، وجمود العين، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا.**[١]

١١٥٤٩ / ٣٥٦ ـ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن الوليد العدل، قال: حدّثنا يحيى بن حاتم، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرّة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبيّﷺ، قال: **أربع من كنّ فيه، فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ، كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها: من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.**[٢]

١١٥٥٠ / ٣٥٧ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله]ﷺ:

إنّ علامة النفاق، جمود العبرة، وقساوة القلب، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا.[٣]

١١٥٥١ / ٣٥٨ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: **ثلاث من كنّ فيه، كان منافقاً، وإن صام، وصلّى، وزعم أنّه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف،** إنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾[٤]،

وقال: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[٥]،

وفي قوله عزّ وجلّ: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾[٦][٧]

١١٥٥٢ / ٣٥٩ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: **ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب، فهو عندنا نفاق.**[٨]

---

١. الإختصاص: ١١١، مجموعة ورّام ٢: ١٢٢، مستدرك الوسائل ١١: ٣٦٧ ح ١٣٢٧٩.

٢. الخصال: ٢٥٤ ح ١٢٩، بحار الأنوار ٧٢: ٢٦١ ح ٣٤، و٧٥: ٩٤ ح ٩.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٧، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٧ ح ٦ و٧٧: ١٥٣ ح ٩٢، و١٧٢، و٩٣: ٣٣٠ ح ١٠ وفيها «التقاء» بدل «النفاق».

٤. الأنفال: ٨/٥٨.

٥. النور: ٢٤/٧.

٦. مريم: ١٩/٥٤.

٧. الكافي ٢: ٢٩٠ ح ٨، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٩ ح ٢٠٦٨٧، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٨ ح ٨.

٨. الكافي ٢: ٣٩٦ ح ٦، الجعفريات: ٢٦٩ ح ١١٠٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١: ٦٦ ح ١٤٤، مستدرك الوسائل ١: ١٠٥ ح ١٠٤.

خير خصال المسلمين

١١٥٥٣ ـ ٣٦٠ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **خير خصال المسلمين، السماحة والسخاء.**[١]

الخدمة للمسلمين

١١٥٥٤ ـ ٣٦١ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود رفعه، عن أبي المعتمر قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: **أيّما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلاّ أعطاه الله مثل عددهم خدّاماً في الجنّة.**[٢]

مثل المسلم كمثل النخلة

١١٥٥٥ ـ ٣٦٢ ـ الشهيد الثاني: قد روي عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ قال: **إنّ من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها، وإنّها مثل المسلم، حدّثوني ما هي؟**

فوقع الناس في شجر البوادي، ووقع في نفسي أنّها النخلة، فاستحييت، ثمّ قالوا: حدّثنا ما هي يا رسول الله؟!

قال: **هي النخلة.**

فقال له أبوه: لو قلتها لكان أحبّ إليّ من كذا وكذا.[٣]

تتبّع عثرات المسلمين

١١٥٥٦ ـ ٣٦٣ ـ الكليني: عنه [عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد]، عن الحجّال، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **يا معشر! من أسلم بلسانه، ولم يسلم بقلبه! لا تتّبعوا عثرات المسلمين، فإنّه من تتبّع عثرات**

---

١. مستدرك الوسائل ١٥: ٢٥٨ ح ١٨١٧٢.

٢. الكافي ٢: ٢٠٧ ح ١، وسائل الشيعة ١٦: ٣٨٠ ح ٢١٨١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٣٥٧ ح ٣.

٣. منية المريد: ١٩٨، عوالي اللئالي ١: ١٤٩ ح ١٠٠ مرسلاً، مسند أحمد ٢: ٦١ بتفاوت يسير، و١٢٣، صحيح البخاري ١: ٢٢.

المسلمين، تتبّع اللّه عثرته، ومن تتبّع اللّه عثرته يفضحه.[1]

﴿١١٥٥٧﴾ ـ ٣٦٤ ـ البرقي: ابن أبي نجران، عن محمّد بن سنان ومحمّد بن عليّ، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي برزة، قال: صلّى بنا رسول اللّه ﷺ، ثمّ انصرف مسرعاً، حتّى وضع يده على باب المسجد، ثمّ نادى بأعلى صوته: **يا معشر من آمن بلسانه! ولم يخلص الإيمان إلى قلبه! لا تتّبعوا عورات المؤمنين، فإنّه من تتبّع عورات المؤمنين، تتبّع اللّه عورته، ومن تتبّع اللّه عورته، فضحه ولو في جوف بيته.**[2]

﴿١١٥٥٨﴾ ـ ٣٦٥ ـ الحسين بن سعيد: عن أبي عبد اللّه عليه السلام أنّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه! لا تطلبوا عورات المؤمنين، ولا تتبّعوا عثراتهم، فإنّ من اتّبع عثرة أخيه، اتّبع اللّه عثرته، ومن اتّبع اللّه عثرته، فضحه ولو في جوف بيته.**[3]

إعانة المسلم أو اكرامه

﴿١١٥٥٩﴾ ـ ٣٦٦ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول اللّه ﷺ: **من أعان أخاه المسلم أو أغاثه، حتّى يخرجه من همّ أو كربة أو ورطة، كتب اللّه له عشر حسنات، ورفع له عشر درجات، وأعطاه اللّه ثواب عتق عشر نسمات، ودفع عنه عشر نقمات، وأعدّ له يوم القيامة عشر شفاعات.**

ومن أكرم أخاه المؤمن بكلمة أو لفظ، فرّج بها كربته لم يزل في ظلّ اللّه الممدود، والرحمة ما كان في ذلك.

ومن لقي أخاه بما يسرّه، سرّه اللّه يوم القيامة.

ومن لقي أخاه بما يسوؤه، ساءه اللّه يوم القيامة.

ومن تعظيم اللّه، إجلال ذي الشيبة المؤمن.

ومن عرف فضل شيخ كبير، فوقّره لشيبه آمنه اللّه من فزع يوم القيامة.[4]

---

١. الكافي ٢: ٣٥٥ ح ٤، السرائر ٣: ٦٤٢.

٢. المحاسن ١: ١٨٩ ح ٣١٥، الكافي ٢: ٣٥٤ ح ٢، ثواب الأعمال ٢٨٧، منية المريد: ٣٣١، وسائل الشيعة ١٢: ٢٧٥ ح ١٦٢٩٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢١٤ ح ١٠، و٢١٨ ح ٢١ بتفاوت يسير.

٣. المؤمن: ٧١ ح ١٩٤، الكافي ٢: ٣٥٥ ح ٥، الإختصاص: ٢٢٥، الأمالي للمفيد: ١٤١ ح ٨ بتفاوت فيهما، مجموعة ورّام ٢: ٢٠٨، مشكاة الأنوار: ١٩١ ح ٥٠٤ و٣٣٤ ح ١٠٦٣ قطعة منه فيهما، بحار الأنوار ٧٥: ٢٥٩ ح ٥٤ بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل ٩: ١١١ ح ١٠٣٨٣.

٤. عوالي اللئالي ١: ٣٥٦ ح ٢٥، وقطع منه مسنداً في ثواب الأعمال: ١٨٠ و١٨٣ و٢٢٥، ومصادقة الإخوان: ١٠٠ ح ٧، ووسائل الشيعة ١٦: ٣٥٥ ح ٢١٧٥٠ و٣٧٢ ح ٢١٧٩٦، وبحار الأنوار ٧٥: ٢٠ ح ١٨ و٢٢ ح ٢٤.

حرمة مال المسلم

(١١٥٦٠) ـ ٣٦٧ ـ ورّام بن فراس: قال النبيّﷺ: **حرمة مال المسلم، كحرمة دمه.**[1]

(١١٥٦١) ـ ٣٦٨ ـ ابن أبي جمهور: قال النبيّﷺ: **المسلم أخو المسلم، لا يحلّ ماله إلاّ عن طيب نفس منه.**[2]

(١١٥٦٢) ـ ٣٦٩ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار، قال: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن محمّد بن جمهور الحمّادي، قال: حدّثنا صالح بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا العبّاس بن الوليد النرسي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي، قال: حدّثنا منصور بن سعد، عن ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ: **من استقبل قبلتنا، وصلّى صلاتنا، وأكل ذبيحتنا، فله ما لنا، وعليه ما علينا.**[3]

عقاب من شان مسلماً

(١١٥٦٣) ـ ٣٧٠ ـ الشهيد الثاني: قال أبوذر: قال رسول اللهﷺ: **من أشار على مسلم بكلمة، ليشينه بها بغير حقّ، شانه الله تعالى في النار يوم القيامة.**[4]

(١١٥٦٤) ـ ٣٧١ ـ الشهيد الثاني: قال أبو الدرداء: قال رسول اللهﷺ: **أيّما رجل أشاع على رجل كلمة، وهو منها بريء، ليشنيه بها في الدنيا، كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يدينه بها يوم القيامة في النار.**[5]

ذمّ من هجر عن أخيه المسلم

(١١٥٦٥) ـ ٣٧٢ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن داود بن كثير قال: سمعت أبا عبد اللهعليه السلام يقول: قال أبيعليه السلام: قال رسول اللهﷺ: **أيّما مسلمين تهاجرا، فمكثا ثلاثاً لا يصطلحان إلاّ كانا خارجين من الإسلام، ولم**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١١، عوالي اللئالي ٣: ٤٧٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٩: ٤٠٧.
٢. عوالي اللئالي ٣: ٤٧٣ ح ١، و٣، كنز العمّال ١٠: ٦٣٨ ح ٣٠٣٤٥ بتفاوت فيهما.
٣. الخصال: ١٧٧ ح ٢٣٧، بحار الأنوار ٦٨: ٢٦٩ ح ٢٤.
٤. كشف الريبة: ٨٥.
٥. كشف الريبة: ٨٥.

يكن بينهما ولاية، فأيّهما سبق إلى كلام أخيه، كان السابق إلى الجنّة يوم الحساب.[1]

١١٥٦٦ ـ ٣٧٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **لا يحلّ لأحد يؤمن باللّه، أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيّام، يلتقيان، فيعرض هذا عن وجه هذا، وهذا عن وجه هذا، فخيرهما الذي يبدأ بالسلام.**[2]

١١٥٦٧ ـ ٣٧٤ ـ الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد قال: حدّثنا الرزّاز قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن حاتم الدوري قال: حدّثنا يعلى ـ يعني ابن عبيد ـ قال: حدّثنا يحيى بن عبيد اللّه، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيّام، والسابق يسبق إلى الجنّة.**[3]

١١٥٦٨ ـ ٣٧٥ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **هجر الرجل أخاه سنة كسفك دمه.**[4]

١١٥٦٩ ـ ٣٧٦ ـ الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **لا هجرة فوق ثلاث.**[5]

تهديد المسلم

١١٥٧٠ ـ ٣٧٧ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه

---

١. الكافي ٢: ٣٤٥ ح ٥، مصادقة الإخوان: ٩٤ ح ١٥، إرشاد القلوب ١: ١٧٨ باختلاف يسير، منية المريد: ٣٢٥، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٢ ح ١٦٢٥٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٦ ح ٥.

٢. عوالي اللئالي ١: ٢٦٦ ح ٦٤، المواعظ: ٨٤ ح ٤٨، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٠ ح ٥٨٠٩ القطعة الأولى فيهما، مستدرك الوسائل ٩: ٩٨ ح ١٠٣٣٢ قطعة منه، و١٠٣٣٣، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٠، وصحيح البخاري ٧: ٩١، وسنن أبي داود ٣: ٢٨٤ ح ٤٩١١ باختلاف يسير.

٣. الأمالي: ٣٩١ ح ٨٦٠، الخصال: ١٨٣ ح ٢٥٠، روضة الواعظين: ٣٨٦، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٣ ح ١٦٢٦١ في كلّ منها قطعة منه، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٩ ح ١٢، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٢.

٤. جامع الأحاديث: ١٣١، فردوس الأخبار ٢: ٣٨٥ ح ٧٣٣٤ وفيه: هجر الرجل كسفك دمه.

٥. الكافي ٢: ٣٤٤ ح ٢، مشكاة الأنوار: ٣٦٥ ح ١١٩٢، وسائل الشيعة ١٢: ٢٦٠ ح ١٦٢٥١، بحار الأنوار ٧٥: ١٨٥ ح ٢، صحيح مسلم: ٩٩٤ ح ٢٥٦٢.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه، لعنته الملائكة حتّى ينحّيه عنه.**[1]

تشييع المسلم

« ١١٥٧١ » ـ ٣٧٨ ـ ابن أبي جمهور: في حديث ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون باللّه شيئاً إلاّ شفّعهم اللّه فيه.**[2]

الإعانة على قتل مسلم

« ١١٥٧٢ » ـ ٣٧٩ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من أعان على قتل مسلم، ولو بشطر كلمة، جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة اللّه.**[3]

حرمة ميّت المسلم

« ١١٥٧٣ » ـ ٣٨٠ ـ الطوسي: عنه [محمّد بن علي بن محبوب]، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن اكيل النميري، عن العلاء بن سيّابة، عن أبي عبد الله ﷺ، في بئر محرّج، فوقع فيه رجل، فمات فيه، فلم يمكن إخراجه من البئر، أيتوضّأ في تلك البئر؟

قال: لا يتوضّأ فيه، تعطّل، وتجعل قبراً، وإن أمكن إخراجه، أخرج، وغسّل، ودفن، قال رسول الله ﷺ: **حرمة المرء المسلم ميّتاً، كحرمته، وهو حي سواء.**[4]

---

١. الجعفريات: ١٤٣ ح ٥٤٠، مصادقة الإخوان: ١٠٨ ذيل ح ٤٢، النوادر للراوندي: ١٧١ ح ٢٧٣، بحار الأنوار ٧٩: ٢٠٢ ح ٢٢، مستدرك الوسائل ٩: ١٤٨ ح ١٠٥١٢.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٦٨ ح ١٨٦، مستدرك الوسائل ٢: ٤٧١ ح ٢٤٩٢.

٣. عوالي اللئالي ٢: ٣٣٣ ح ٤٨، و١: ٢٨٣ ح ١٢٣ بتفاوت يسير، نهج الحق: ٣١٢، بحار الأنوار ١٠٤: ٣٨٣ ح ١ عن الصادق ﷺ، مستدرك الوسائل ١٨: ٢١١ ح ٢٢٥٢٨، كنز العمال ١٥: ٣١ ح ٣٩٩٣٦ ـ ٣٩٩٣٨ بتفاوت يسير.

٤. تهذيب الأحكام ١: ٤٩٣ ح ١٥٢٢، و٤٤٤ ح ١٣٢٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٣: ٢١٩ ح ٣٤٥٣، و٢٩: ٣٢٩ ح ٣٥٧٠٩، بحار الأنوار ٣١: ٨٨ قطعة منه.

قتل المسلم

۱۱۵۷٤ ـ ۳۸۱ ـ ورّام بن أبي فراس: النبيّ ﷺ: **زوال الدنيا، أهون على اللّه من إراقة دم مسلم.**[1]

۱۱۵۷٥ ـ ۳۸۲ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيّ ﷺ]: **لن يزال المرء في فسحة من دينه، ما لم يصب دماً حراماً.**[2]

كسب رضاية المسلم

۱۱۵۷٦ ـ ۳۸۳ ـ الكراجكي: روي أنّه كانت بين الحسن والحسين عليهما السلام وحشة، فقيل للحسين عليه السلام: لم لا تدخل على أخيك، وهو أسنّ منك؟

قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **أيّما اثنان جرى بينهما كلام، فطلب أحدهما رضاء صاحبه، كان سابقاً له إلى الجنّة.**

فأكره أن أسبق أبا محمّد إلى الجنّة، فبلغ ذلك الحسن عليه السلام، فقام يجرّ رداءه حتّى دخل على الحسين عليه السلام، فاسترضاه.[3]

موارد حليّة دم المسلم

۱۱۵۷۷ ـ ۳۸٤ ـ ابن شاذان: رسول اللّه ﷺ يقول: **لا يحلّ دم امرء مسلم إلاّ في إحدى ثلاث، المرتدّ عن الإسلام، أو من قتل مؤمناً، فيقتل به، أو محصن زنى بعد إحصانه.**[4]

الإعتراض على المسلم في كلامه

۱۱۵۷۸ ـ ۳۸٥ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد

---

۱. مجموعة ورّام ۱: ۸٥.
۲. عوالي اللئالي ۱: ۱٦۱ ح ۱٥٥، تفسير العيّاشي ۱: ۲٦۷ ح ۲۳۸ عن أبي عبد اللّه عليه السلام، ونحوه: الكافي ۷: ۲۷۲ ح ۷، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ۹۳ ح ٥۱٥۳، بحار الأنوار ۱۰٤: ۳۷۸ ضمن ح ٤٦ عن الصادق عليه السلام، مستدرک الوسائل ۱۸: ۲۰۸ ح ۲۲٥۱٥.
۳. كنز الفوائد ۱: ۹۸، كشف الغمّة ۲: ۳۲ بتفاوت يسير، أعلام الدين: ۱۸۳.
٤. الإيضاح: ۳۰٤.

الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **من عرض لأخيه المسلم [المتكلّم] في حديثه، فكأنّما خدش وجهه.**[1]

ستر عيوب المسلم

۱۱۵۷۹ ـ ۳۸٦ ـ اليعقوبي: وقال [النبي ﷺ]: **من ستر عورة أخيه المسلم، ستر اللّه عورته يوم القيامة.**[2]

۱۱۵۸۰ ـ ۳۸۷ ـ ابن أبي جمهور: روى عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **من رأى عورة مؤمن، فسترها، كان كمن استحيى مؤدّة من قبرها.**[3]

۱۱۵۸۱ ـ ۳۸۸ ـ ابن أبي جمهور: في حديث عنه [أبي سعيد الخدري]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أطفأ عن مؤمن سيّئة، فكأنّما أحيا مؤودة.**[4]

الرجال والنساء

۱۱۵۸۲ ـ ۳۸۹ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال.**[5]

حياء النساء والرجال

۱۱۵۸۳ ـ ۳۹۰ ـ الطبرسي: من كتاب الفردوس، عن عمرو بن أبي سلمة، قال: قال النبي ﷺ: **إنّ اللّه عزّ وجلّ قسّم الحياء عشرة أقسام، فجعل للنساء تسعة، وللرجال واحدة، و لولا ذلک لتساقطن تحت ذكوركم، كما تتساقط البهائم تحت ذكورها.**[6]

---

١. الكافي ٢: ٦٦٠ ح ٣، جامع الأحاديث: ١١٩، فقه الرضا: ٣٥٥ مرسلا، مشكاة الأنوار: ٣٣١ ح ١٠٥٢، وسائل الشيعة ١٢: ١٠٦ ح ١٥٧٧١، بحار الأنوار ٧٤: ٢١ ضمن ح ٣، مستدرک الوسائل ٨: ٤٠٠ ح ٩٧٩٤.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٧، مسند أحمد ٤: ١٥٣، كنز العمال ٣: ٢٤٨ ح ٦٣٨١.

٣. درر اللئالي: ٥٠.

٤. درر اللئالي: ٥٠.

٥. جامع الأحاديث: ١٣٠، كنز العمال ١٦: ٢٨٧ ح ٤٤٥٠٥، وزاد في أوّله: ما من صباح إلاّ وملكان يناديان...

٦. مكارم الأخلاق: ٢٥٠، كنز العمال ٣: ١٢٧ ح ٥٨٠٠.

تشبّه النساء بالرجال وبالعكس

(١١٥٨٤) ـ ٣٩١ ـ الصدوق: أبي ﷺ قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي ﷺ أنّه رأى رجلاً به تأنيث في مسجد رسول الله ﷺ فقال له: اخرج من مسجد رسول الله ﷺ يا من لعنه رسول الله ﷺ ثمّ قال علي ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **لعن الله المتشبّهين من الرجال بالنساء، والمتشبّهات من النساء بالرجال.**[١]

موجبات هلاک النساء والرجال

(١١٥٨٥) ـ ٣٩٢ ـ ورّام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ] أنّه قال: **هلاک نساء أمّتي في الأحمرين: الذهب والثياب الرقاق، وهلاک رجال أمّتي في ترک العلم وجمع المال.**[٢]

شرّ الرجال والنساء

(١١٥٨٦) ـ ٣٩٣ ـ القمّي: قال [رسول الله ﷺ]: **شرّ رجالكم البافوق السيدع، وشرّ نسائكم الجفة الفرتع.**

البافوق: الفحّاش، والسيدع: النمّام، وهو القتّات، والجفة من النساء: القليلة الحياء، والفرتع: العابسة.[٣]

شرّ الرجال

(١١٥٨٧) ـ ٣٩٤ ـ القمّي: قال [رسول الله ﷺ]: **شرّ الرجال، التجّار الخونة.**[٤]

---

١. علل الشرائع ٢: ٦٠٢ ح ٦٣، وسائل الشيعة ١٧: ٢٨٤ ح ٢٢٥٣٢، و٢٠: ٢٢٠ ضمن ح ٢٥٤٧٣، و٣٣٧ ح ٢٥٧٦٥، بحار الأنوار ٧٦: ٣٤١ ح ١١، و٧٩: ٦٤ ح ٧، و١٠٣: ٢٥٨ ح ٦ باختصار، مستدرک الوسائل ٣: ٢٤٦ ح ٣٤٩٥.

٢. مجموعة ورّام ١: ٣، إرشاد القلوب: ١٨٣.

٣. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢٠، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٠ ح ٥٤، مستدرک الوسائل ١٤: ١٦٩ ح ١٦٣٩٠ قطعة منه.

٤. جامع الأحاديث: ٢٢٠، بحار الأنوار ١٠٣: ١٠٣ ح ٥٥، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٥١ ذيل ح ١٥٢٧٥.

أضرّ الفتن على الرجال

﴿١١٥٨٨﴾ ـ ٣٩٥ ـ الطبرسي: عن النبيّ ﷺ قال: **ما تركت بعدي فتنة أضرّ على الرجال من النساء.**[1]

﴿١١٥٨٩﴾ ـ ٣٩٦ ـ الصدوق: قال [رسول الله ﷺ]: **لولا النساء، لعبد الله حقّاً حقّاً.**[2]

خير النساء وشرّهنّ

﴿١١٥٩٠﴾ ـ ٣٩٧ ـ القمّي: [حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال:] قال [رسول الله ﷺ]: **خير النساء، من إذا أعطيت شكرت، وإذا ابتليت صبرت.**[3]

﴿١١٥٩١﴾ ـ ٣٩٨ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن ملحان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال رسول الله ﷺ **شرار نسائكم، المعقّرة الدنسة، اللجوجة العاصية، الذليلة في قومها، العزيزة في نفسها، الحصان على زوجها، الهلوك على غيره.**[4]

﴿١١٥٩٢﴾ ـ ٣٩٩ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **خير نسائكم، الودود، الولود، المؤاتية، وشرّها، اللجوج.**[5]

المرأة السوء

﴿١١٥٩٣﴾ ـ ٤٠٠ ـ القمّي: قال [النبي ﷺ]: **شرّ الأشياء، المرأة السوء.**[6]

---

١. مجمع البيان ٢: ٧١١، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٠٦ ح ١٦٧٩٢، مسند أحمد ٥: ٢٠٠ بتفاوت يسير، المصنف لابن أبي شيبه ٤: ٤٧ ح ١٧٦٣٦، و٧: ٤٦٦ ح ٣٧٢٧١، المعجم الكبير ١: ١٦٩ ح ٤١٥، و٤١٦، و٤١٧، و٤١٨، و٤١٩، و٤٢٠ في بعضها تفاوت يسير، البداية والنهاية ٦: ٢١٣، شرح نهج البلاغة ١٨: ١٩٩ بتفاوت يسير.

٢. من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٩٠ ح ٤٣٧٣، مكارم الأخلاق: ٢١١، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٥ ح ٢٤٩٦٢.

٣. جامع الاحاديث: ٧٤، الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢١٧ عن الصادق ﷺ، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٣٩ ح ٤٦، مستدرك الوسائل ١٤: ١٦١ ح ١٦٣٧٩.

٤. الكافي ٥: ٣٢٦ ح ٢، مكارم الأخلاق: ٢١٢ قطعة منه بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٤ ح ٢٤٩٥٩.

٥. مستدرك الوسائل ١٤: ١٦٢ ح ٦٣٨٤.

٦. الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢١، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٠ ح ٥٢، مستدرك الوسائل ١٤: ١٦٥ ذيل ح ١٦٣٨٩.

المرأة والنياحة

۱۱٥۹٤ ـ ٤٠١ ـ الكليني: أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مات الوليد بن المغيرة، فقالت أمّ سلمة للنبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ آل المغيرة قد أقاموا مناحة، فأذهب إليهم؟

فأذن لها، فلبست ثيابها، وتهيّأت وكانت من حسنها كأنّها جانّ، وكانت إذا قامت فأرخت شعرها جلّل جسدها، وعقدت بطرفيه خلخالها، فندبت ابن عمّها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت:

أنعي الوليد بن الوليد، أبا الوليد فتى العشيرة حامي الحقيقة ماجد، يسمو إلى طلب الوتيرة

قد كان غيثاً في السنين، وجعفراً غدقاً وميرة

قال: فما عاب ذلك عليها النبيّ صلى الله عليه وآله ولا قال شيئاً.[1]

أعظم النساء بركة

۱۱٥۹٥ ـ ٤٠٢ ـ ابن الفتّال: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **أعظم النساء بركة، أيسرهنّ مئونة.**[2]

علامة يمن المرأة

۱۱٥۹٦ ـ ٤٠٣ ـ محمّد بن الأشعث: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من يمن المرأة أن يكون بكرها جارية.**[3]

عقول النساء

۱۱٥۹۷ ـ ٤٠٤ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن سليمان

---

١. الكافي ٥: ١١٧ ح ٢، تهذيب الأحكام ٦: ٤١١ ح ١٤٨، وسائل الشيعة ١٧: ١٢٥ ح ٢٢١٥٧، بحار الأنوار ٢٢: ٢٢٥ ح ٧.

٢. روضة الواعظين: ٣٧٥، مستدرك الوسائل ١٤: ١٦٢ ذيل ح ١٦٣٨٤.

٣. الجعفريات: ١٦٨ ح ٦٣٢، دعائم الاسلام ٢: ١٩٦ ح ٧٢٠، النوادر للراوندي: ١٥١ ح ٢٢٠، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٨ ذيل ح ٦٤، مستدرك الوسائل ١٤: ٣٠٤ ح ١٦٧٨٢ و ١٥: ١١١ ح ١٧٦٨٢.

بن جعفر الجعفري، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **ما رأيت من ضعيفات الدين، وناقصات العقول، أسلب لذي لبّ منكن**.[1]

حبّ النساء

(١١٥٩٨) ـ ٤٠٥ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **كلّما ازداد العبد إيماناً، ازداد حبّاً للنساء**.[2]

السروال في النساء

(١١٥٩٩) ـ ٤٠٦ ـ الصدوق: قال [النبيّ ﷺ]: **رحم الله المسرولات**.[3]

غيرة النساء

(١١٦٠٠) ـ ٤٠٧ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: بينا رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله، إذ أقبلت امرأة كاشفة عن شعرها، وعن نحرها، وعن ساقيها، وعن قدميها في درع[4] ليس عليها غطاء، وزوجها جالس مع النبيّ ﷺ، فقام الرجل، فألقى عليها ثوبه، وهي تقول: يا رسول الله ﷺ! زنيت، فأقم عليّ الحدّ؟

فقال: زوجها بأبي وأمّي! إنّها غيرا...

---

١. الكافي ٥: ٣٢٢ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٩٠ ح ٤٣٧١، تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٦ ح ٥٦٩، مكارم الأخلاق: ٢١١، وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤ ح ٢٤٩٣٤.

٢. الجعفريات: ١٥٤ ح ٥٧٧، الكافي ٥: ٣٢٠ ح ٣، و ٥ كلاهما بتفاوت يسير عن أبي عبد الله عليه السلام، دعائم الإسلام ٢: ١٩٢ ح ٦٩٣، النوادر للراوندي: ١١٤ ح ١٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٢٨ ح ٣٨، مستدرك الوسائل ١٤: ١٥٧ ح ١٦٣٦٥.

٣. من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٦٧ ح ٤٦١٨، كنز العمال ١٥: ٣٢٦ ح ٤١٢٤٧ بزيادة «من أمتي» و١٦: ٤٠٨ ح ٤٥١٤١ وفيه: «رحم الله المتسرولات من النساء».

٤. درع المرأة: قميصها. [القميص: مايلبس على الجسد]. المصباح المنير: ١٩٢.

فقال: رسول الله ﷺ: **ما تدري الغيراء ما بأعلى الجبل من أسفله.**[1]

(١١٦٠١) ـ ٤٠٨ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **كتب الله الجهاد على رجال أمّتي، والغيرة على نساء أمّتي، فمن صبر منهنّ واحتسب أعطاها الله أجر شهيد.**[2]

زعامة المرأة

(١١٦٠٢) ـ ٤٠٩ ـ القاضي النعمان: شريك بن عبد الله، بإسناده، عن أبي بكر، قال: لمّا قدمت عائشة أردت الخروج معها، فذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: **إنّه لن يفلح قوم جعلوا أمرهم إلى امرأة.**[3]

(١١٦٠٣) ـ ٤١٠ ـ الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: **لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.**[4]

منزلة المرأة في القيامة

(١١٦٠٤) ـ ٤١١ ـ ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **المرأة إذا صلّت خمسها، وصامت شهرها، وأحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، فتدخل الجنّة من أيّ أبواب الجنّة شاءت.**[5]

(١١٦٠٥) ـ ٤١٢ ـ ابن أبي جمهور: روت عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **أيّما امرأة اعتزلت فراش زوجها، فهي في سخط الله، تروح وتغد، وأيّما امرأة تجرّدت لغير زوجها، فإنّ**

---

١. الجعفريات: ١٦٤ ح ٦١٦، مستدرك الوسائل ١٤: ٢٣٦ ح ١٦٥٩٥.

٢. الجعفريات: ١٦٣ ح ٦١٤، دعائم الإسلام ٢: ٢١٧ ح ٨٠٦، النوادر للراوندي: ١٨٢ ح ٣١٧، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥٠ ح ٤٥، مستدرك الوسائل ١١: ٢٤ ح ١٢٣٣٧، و١٤: ٢٣٦ ح ١٦٥٩٤، و١٤: ٢٣٧ ح١٦٥٩٨.

٣. شرح الأخبار ١: ٣٩٦، ح ٣٣٧.

٤. تحف العقول: ٣٥، الخرائج والجرائح ١: ٧٩، بحار الأنوار ١٥: ٢١٢، و٧٧: ١٤٠ ح ٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ١٩٢ مرفوعاً.

٥. درر اللئالي: ٥٧، مكارم الأخلاق، ٢١١.

اللّه يبعثها عريانة، وأيّما امرأة خرجت بغير إذن زوجها، فهي في سخط اللّه، حتّى يستغفر لها، وأيّما امرأة استشارت غير زوجها، فهي في سخط اللّه، حتّى يستغفر لها، وأيّما امرأة استشارت غير زوجها، لقمت من جمر جهنم، وأيّما امرأة رضي عنها زوجها، رضي اللّه عنها، وإن سخط عليها، سخط اللّه عليها.(١)

نساء البربر

١١٦٠٦ ـ ٤١٣ ـ السيد ابن طاووس: [نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن،] قال: بإسناده، قال رسول اللّه ﷺ: **نساء البربر خير من رجالهم، بعث فيهم نبيّ، فقتلوه، فتولّت النساء دفنه.**(٢)

في شأن الابن

١١٦٠٧ ـ ٤١٤ ـ الطبرسي: قال النبي ﷺ للأشعث بن قيس: **هل لک من ابنة حمزة من ولد؟** قال: نعم، لي منها غلام، ولوددت أنّ لي من جفنة من طعام أطعمها من معي من بني جبلة، فقال ﷺ: **لئن قلت ذاک؟ إنّهم لثمرة القلوب، وقرّة الأعين، وإنّهم مع ذلک لمجبنة، مبخلة، محزنة.**(٣)

فضل الإناث عند اللّه

١١٦٠٨ ـ ٤١٥ ـ الكليني: عنه [عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد]، عن علي بن محمّد القاساني، عن أبي أيّوب سليمان بن مقبل المدائني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرّضا ؏، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ اللّه تبارک وتعالى على الإناث أرأف منه على الذكور، وما من رجل يدخل فرحة على امرأة بينه وبينها حرمة إلاّ فرّحه اللّه تعالى يوم القيامة.**(٤)

---

١. درر اللئالي: ٥٧، كنز العمال ١٦: ٦٠٦ ح ٤٦٠٣١.
٢. الملاحم والفتن: ٣٧.
٣. مجمع البيان ٢: ٧١١، جامع الأخبار: ٢٨٤ ح ٧٥٨ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٢ ح ١٧٦٨٩.
٤. الكافي ٦: ٦ ح ٧، وسائل الشيعة ٢١: ٣٦٧ ح ٢٧٣١٩.

فضل البنات

(١١٦٠٩) ٤١٦ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ؏، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بشّر بجارية، قال: **ريحانة، ورزقها على الله.**[1]

(١١٦١٠) ٤١٧ ـ الصدوق: أبي ؓ، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن البرقي رفعه، قال: بشّر النبيّ ﷺ بفاطمة ؏[2]، فنظر في وجوه أصحابه، فرأى الكراهة فيهم، فقال ﷺ: **ما لكم؟ ريحانة أشمّها، ورزقها على الله عزّ وجلّ.**[3]

(١١٦١١) ٤١٨ ـ الصدوق: حدّثنا أبو محمّد، محمّد بن أبي عبد الله الشافعي الفرغاني بفرغانة، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن جعفر بن الأشعث، قال: حدّثنا أبو حاتم، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدّثني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عمر بن نبهان، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: **من كنّ له ثلاث بنات، فصبر على لأوائهنّ، وضرائهنّ، وسرائهنّ، كنّ له حجاباً يوم القيامة.**[4]

(١١٦١٢) ٤١٩ ـ النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب] عنه [النبيّ ﷺ]، قال: **من عال ثلاث بنات، يعطى ثلاث روضات من رياض الجنّة، كلّ روضة أوسع من الدنيا وما فيها.**[5]

(١١٦١٣) ٤٢٠ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من كان له أختان أو بنتان، فأحسن إليهما، كنت أنا، وهو في الجنّة كهاتين.**

وأشار بإصبعيه السبّابة والوسطى.[6]

(١١٦١٤) ٤٢١ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من ابتلي بشيء من هذه البنات،**

---

١. الجعفريّات: ٣١٢ ح ١٢٩٣، ثواب الأعمال: ٢٣٩ ح ٢، النوادر للراوندي: ٩٦ ح ٤٥، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٧ ح ٦٢، مستدرك الوسائل ١٥: ١١٤ ح ١٧٦٩٨.

٢. في باقي المصادر مكان بفاطمة، بابنة.

٣. ثواب الأعمال: ٢٣٩ ح ٢، من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٨١ ح ٤٦٩٣ وفيه زيادة وكان ﷺ أبا بنات، مكارم الأخلاق: ٢٢٩، وسائل الشيعة ٢١: ٣٦٥ ح ٢٧٣١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٠ ح ٤، و١٠٤ ح ١٠٠، مستدرك الوسائل ١٥: ١١٧ ح ١٧٧١٤.

٤. الخصال ١: ١٧٤ ح ٢٣١، وسائل الشيعة ٢١: ٣٦٢ ح ٢٧٣٠٨، بحار الأنوار ١٠٤: ١٠٢ ح ٩١.

٥. مستدرك الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٧٠٣.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٥٣ ح ٩، مستدرك الوسائل ١٥: ١١٨ ح ١٧٧١٧، سنن الترمذي ٣: ٣٦٦ ح ١٩١٢١ بتفاوت.

فأحسن إليهنّ، كنّ له ستراً من النار.[1]

١١٦١٥ - ٤٢٢ - ابن الفتّال: قال [رسول الله ﷺ]: **نعم الولد، البنات المخدّرات، من كانت عنده واحدة، جعلها الله له ستراً من النار، ومن كانت عنده اثنتان، أدخله الله بهما الجنّة، ومن كانت له ثلاث، أو مثلهنّ من الأخوات وضع عنه الجهاد والصدقة.**[2]

١١٦١٦ - ٤٢٣ - الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **نعم الولد، البنات ملطّفات، مجهّزات، مؤنسات، مباركات، مفلّيات.**[3]

١١٦١٧ - ٤٢٤ - السبزواري: روي عن أبي هريرة، أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **ما من بيت فيه البنات إلاّ نزلت كلّ يوم عليه اثنتا عشرة بركة ورحمة من السماء، ولا تنقطع زيارة الملائكة من ذلک البيت، يكتبون لأبيهم كلّ يوم وليلة عبادة سنة.**[4]

١١٦١٨ - ٤٢٥ - النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب] عنه [النبي ﷺ]، قال: **من عال ابنتين أو ثلاثاً كان معي في الجنّة.**[5]

١١٦١٩ - ٤٢٦ - النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب] عنه [النبي ﷺ]، قال: **من كان له ابنة، فالله في عونه، ونصرته، وبركته، ومغفرته.**[6]

١١٦٢٠ - ٤٢٧ - النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب] عنه [النبي ﷺ]، قال: **من كانت له ابنة واحدة، كانت خيراً له من ألف حجّة، وألف غزوة، وألف بدنة، وألف ضيافة.**[7]

١١٦٢١ - ٤٢٨ - السبزواري: أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **أيّما رجل عال جاريتين**

---

١. عوالي اللئالي ١: ٢٥٤ ح ١٠، درر اللئالي: ٤٦، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٨ ح ١٧٧١٨، سنن الترمذي ٣: ٣٦٧ ح ١٩٢٢.

٢. روضة الواعظين: ٣٦٩، مكارم الأخلاق: ٢٣٠، بحار الأنوار ١٠٤: ٩١ ح ٥، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٦ ح ١٧٧٠٧.

٣. الكافي ٦: ٥ ح ٥، جامع الأحاديث: ١٢٣، النوادر للراوندي: ٩٦ ح ٤٦ وفيه «مجهّدات» بدل «مجهزات»، عدة الداعي: ١٠٩، وسائل الشيعة ٢١: ٣٦٢ ح ٢٧٣٠٦، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٨ ح ٦٣، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٦٩٩ عن الجعفريّات، ولم نعثر عليه، وح ١٧٧٠٥ عن لبّ اللباب بتفاوت.

٤. جامع الأخبار: ٢٨٥ ح ٧٦٥، مستدرک الوسائل ١٥: ١١٦ ح ١٧٧٠٩.

٥. مستدرک الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٧٠١.

٦. مستدرک الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٧٠٢.

٧. مستدرک الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٧٠٤.

حتّى تدركا، دخلت أنا، وهو في الجنّة، كهاتين. - وأشار بالسبّابة والوسطى -.[1]

١١٦٢٢ - ٤٢٩ - النوري: الشريف الزاهد، محمّد بن علي الحسيني، في كتاب التعازي، بإسناده، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن الحسن، عن أصحابه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال في حديث: ومن عال واحدة أو اثنتين من البنات، جاء معي يوم القيامة كهاتين.- وضمّ إصبعيه -.[2]

١١٦٢٣ - ٤٣٠ - الطبرسي: حذيفة اليماني، قال: قال رسول الله ﷺ: **خير أولادكم البنات.**[3]

١١٦٢٤ - ٤٣١ - ابن أبي جمهور: روى أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **من كانت له ثلث بنات أو ثلث أموات أو بنتان أو أختان، فأحسن صحبتهنّ، واتّقى الله فيهنّ دخل الجنّة.**[4]

١١٦٢٥ - ٤٣٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: **رحم الله أبا البنات، البنات مباركات، محبّبات، والبنون مبشّرات، وهنّ الباقيات الصالحات.**[5]

١١٦٢٦ - ٤٣٣ - ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من كان له أنثى، فلم يبدها، ولم يهنها، ولم يؤثّر ولده عليها، أدخله الله الجنّة.**[6]

موت البنات

١١٦٢٧ - ٤٣٤ - اليعقوبي: قال [النبي ﷺ]: **موت البنات من المكرمات.**[7]

خير الشباب وشرّ الكهول

١١٦٢٨ - ٤٣٥ - الديلمي: قال النبيّ ﷺ: **خير شبابكم، من تزيّا بزيّ كهولكم، وشرّ**

---

١. جامع الأخبار: ٢٨٥ ح ٧٦٦، درر اللئالي: ٤٦، كنز العمّال ١٦: ٤٤٨ ح ٤٥٣٧٢، الدرّ المنثور ١: ٣٣٨ مع تفاوت يسير فيهما.
٢. مستدرك الوسائل ١٥: ١١٦ ح ١٧٧١٠.
٣. مكارم الأخلاق: ٢١٩، بحار الأنوار ١٠٤: ٩١ ح ٦، مستدرك الوسائل ١٥: ١١٦ ح ١٧٧٠٨.
٤. درر اللئالي: ٤٦، الدرّ المنثور ١: ٣٣٨، كنز العمال ١٦: ٤٤٨ ح ٤٥٣٦٩.
٥. مستدرك الوسائل ١٥: ١١٥ ح ١٧٧٠٠.
٦. عوالي اللئالي ١: ١٨١ ح ٢٤٣، مستدرك الوسائل ١٥: ١١٨ ح ١٧٧١٦.
٧. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٦.

كهولكم، من تزيّا بزيّ شبابكم.[1]

١١٦٢٩ ـ ٤٣٦ ـ الطبرسي: قال [النبي ﷺ]: **خير شبابكم، من تشبّه بكهولكم، وشرّ كهولكم، من تشبّه بشبابكم.**[2]

فضل التجمّل للشابّ

١١٦٣٠ ـ ٤٣٧ ـ الصدوق: أبي ﵀، قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه ﵈، أنّ النبي ﷺ قال: **إنّ الله عزّ وجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يكثر النظر في المرآة، فيكثر حمد الله على ذلك.**[3]

الإمام العدل والجائر

١١٦٣١ ـ ٤٣٨ ـ ابن الفتّال: قال [رسول الله ﷺ]: **أحبّ الناس يوم القيامة، وأقربهم من الله مجلساً إمام عادل، وإنّ أبغض الناس إلى الله، وأشدّهم عذاباً إمام جائر.**[4]

شروط الإمامة

١١٦٣٢ ـ ٤٣٩ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن حنّان، عن أبيه، عن أبي جعفر ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تصلح الإمامة إلاّ لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي، حتّى يكون لهم كالوالد الرحيم.**

و في رواية أخرى: **حتّى يكون للرعّية كالأب الرحيم.**[5]

---

١. إرشاد القلوب: ٤١.

٢. مشكاة الأنوار: ٢٩٧ ح ٩١١، مكارم الأخلاق: ١١٩، وسائل الشيعة ٥: ٢٥ ح ٥٧٩٥، مجمع الزوائد ١٠: ٢٧٠، كنز العمّال ١٥: ٧٧٦ ح ٤٣٠٥٨.

٣. ثواب الأعمال: ٤٩، وسائل الشيعة ٧: ١٧٣ ح ٩٠٣٨.

٤. روضة الواعظين: ٤٦٦، بحارالأنوار ٧٥: ٣٥١ ذيل ح ٥٩.

٥. الكافي ١: ٤٠٧ ح ٨، الخصال: ١١٦ ح ٩٧ بإسناده عن أبي عبد الله، عن أبيه ﵉، بحار الأنوار ٢٥: ١٣٧ ح ٦، و٢٧: ٢٥٠ ح ١٠.

١١٦٣٣ / ٤٤٠ ـ البرقي: أبي، عن القاسم الجوهري، عن الحسين بن أبي العلاء، عن العزرمي، عن أبيه، رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: **من أمّ قوماً وفيهم [من هو] أعلم منه، أو أفقه منه لم يزل أمرهم في سفال إلى يوم القيامة.**[1]

١١٦٣٤ / ٤٤١ ـ فضل بن شاذان: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق، وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشرب، وهو مؤمن [ولا يقتل مؤمناً متعمّداً، وهو مؤمن] وهكذا [أنّ] الإمام لا يكون إماماً حتّى يتبرّأ من الظلم، ويؤدّي الأمانة إلى البرّ والفاجر.**[2]

عقل الوالي

١١٦٣٥ / ٤٤٢ ـ ابن شهر آشوب: الفضل بن الربيع، ورجل آخر، قالا: حجّ هارون الرشيد، وابتدأ بالطواف، ومنعت العامة من ذلك لينفرد وحده، فبينما هو في ذلك، إذ ابتدر أعرابيّ البيت وجعل يطوف معه، وقال الحجّاب: تنحّ يا هذا! عن وجه الخليفة، فانتهرهم الأعرابي، وقال: إنّ الله ساوى بين الناس في هذا الموضع فقال: ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾[3]....

فقال: سمعت ممّن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **من ولي أقواماً، وهب له من العقل كعقولهم.** وأنت إمام هذه الأمّة، يجب أن لا تسأل عن شيء من أمر دينك، ومن الفرائض إلاّ وأجبت عنها....

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[4]

عدالة الوالي

١١٦٣٦ / ٤٤٣ ـ الطبرسي: إحتجاج سلمان الفارسي على عمر بن الخطّاب في جواب كتاب،

---

١. المحاسن ١: ١٧٧ ح ٢٧٦، ثواب الأعمال: ٢٤٦، علل الشرائع: ٣٢٦ ح ٤، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٧٨ ح ١١٠٢، تهذيب الأحكام ٣: ٦٣ ح ١٩٤، السرائر ٣: ٦٣٥ (مستطرفات)، أعلام الدين: ٤٠٠، وسائل الشيعة ٨: ٣٤٦ ح ١٠٨٦٦، بحار الأنوار ٨٨: ٥٣ ح ١١، و٨٨ ح ٥١.

٢. الإيضاح: ٩٥، بحار الأنوار ٦٨: ٢٩٤ و٦٩: ٦٧ ح ١٧ قطعة منه.

٣. الحج: ٢٥/٢٢.

٤. المناقب ٤: ٣١٢، بحار الأنوار ٤٨: ١٤١ ح ١٨.

كتبه إليه حين كان عامله على المدائن بعد حذيفة بن اليمان:

بسم الله الرحمن الرحيم، من سلمان مولى رسول اللهﷺ إلى عمر بن الخطّاب: أمّا بعد، فإنّه أتاني منک كتاب يا عمر! تؤنّبني، وتعيّرني، وتذكر فيه أنّک بعثتني أميراً على أهل المدائن، وأمرتني أن أقصّ أثر حذيفة، وأستقصي أيّام أعماله وسيره، ثمّ أعلمک قبيحها وحسنها، وقد نهاني الله عن ذلک، يا عمر! في محكم كتابه العزيز حيث قال جلّ وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾[1]، وما كنت لأعصي الله في أثر حذيفة، وأطيعک.

وأمّا ما ذكرت أنّي أقبلت على سفّ الخوص، وأكل الشعير، فما هما ممّا يعيّر به مؤمن ويؤنّب عليه، وأيم الله! يا عمر! لأكل الشعير وسفّ الخوص والإستغناء بهما عن رفيع المطعم والمشرب، وعن غصب مؤمن حقّه، وادّعاء ما ليس له بحقّ أفضل وأحبّ إلى الله عزّ وجلّ، وأقرب للتقوى، ولقد رأيت رسول اللهﷺ إذا أصاب الشعير أكله وفرح به ولم يسخطه.

وأمّا ما ذكرت من عطائي، فإنّي قدّمته ليوم [فقري و] فاقتي وحاجتي [إليه]، وربّ العزّة يا عمر! ما أبالي إذا جاز طعامي لهواتي، وانساغ في حلقي لباب البرّ ومخّ المعز كان أو خشارة الشعير.

وأمّا قولک: إنّي ضعّفت سلطان الله وهنته، وأذللت نفسي وامتهنتها، حتّى جهل أهل المدائن إمارتي، واتّخذوني جسراً يمشون فوقي، ويحملون عليّ ثقل حمولتهم، وزعمت أنّ ذلک ممّا يوهن سلطان الله ويذلّه، فاعلم أنّ التذلّل في طاعة الله أحبّ إليّ من التعزّز في معصيته، وقد علمت أنّ رسول الله[ﷺكان] يتألّف الناس ويتقرّب منهم، ويتقرّبون منه في نبوّته وسلطانه، حتّى كأنّه بعضهم في الدنوّ منهم، وقد كان يأكل الجشب، ويلبس الخشن، وكان الناس عنده قرشيّهم [وهاشميّهم] وعربيّهم، وأبيضهم، وأسودهم سواء في الدين، وأشهد أنّي سمعته يقول: **من ولي سبعة من المسلمين بعدي، ثمّ لم يعدل فيهم، لقي الله، وهو عليه غضبان.**

فليتني يا عمر! أسلم من عمارة المدائن مع ما ذكرت أنّي ذلّلت نفسي وامتهنتها، فكيف يا عمر! حال من ولي الأمّة بعد رسول اللهﷺ، وإنّي سمعت الله يقول: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا

---

1. الحجرات: ١٢/٤٩.

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ[1].

اعلم أنّي لم أتوجّه أسوسهم، وأقيم حدود الله فيهم إلاّ بإرشاد دليل عالم. فنهجت فيهم بنهجه، وسرت فيهم بسيرته.

واعلم أنّ الله تبارك وتعالى لو أراد بهذه الأمّة خيراً، أو أراد بهم رشداً، لولّى عليهم أعلمهم، وأفضلهم.

ولو كانت هذه الأمّة من الله خائفين، ولقول نبيّ الله متّبعين، وبالحقّ عاملين ما سمّوك أمير المؤمنين، فاقض ما أنت قاض، إنّما تقضي هذه الحياة الدنيا، ولا تغترّ بطول عفو الله عنك، وتمديده بذلك من تعجيل عقوبته.

واعلم أنّه سيدركك عواقب ظلمك في دنياك وآخرتك، وسوف تسأل عمّا قدّمت وأخّرت، والحمد لله وحده.[2]

(١١٦٣٧) ـ ٤٤٤ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن عليّ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

السلطان ظلّ الله في الأرض، يأوي إليه، كلّ مظلوم، فإن عدل، كان له الأجر، وعلى الرعيّة، الشكر، وإن جار، كان عليه الوزر، وعلى الرعيّة، الصّبر حتّى يأتيهم الأمر.[3]

(١١٦٣٨) ـ ٤٤٥ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الغفّاري، عن القاسم بن إسحاق، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

علامة رضاء الله في خلقه، عدل سلطانهم، ورخص أسعارهم، وعلامة غضب الله تبارك وتعالى على خلقه، جور سلطانهم، وغلاء أسعارهم.[4]

---

١. القصص: ٨٣/٢٨.

٢. الإحتجاج ١: ٣١٦ ح ٥٤، مجموعة ورّام ٢: ١١٠ أورد كلام النبيّ صلى الله عليه وآله فحسب، ومعدن الجواهر (المترجم): ١٥٥، بحار الأنوار ٢٢: ٣٦٠ ح ٤.

٣. الأمالي: ٦٣٤ ح ١٣٠٧، عوالي اللئالي ١: ٢٩٣ ح ١٧٦ قطعة منه، الدرّة الباهرة: ١٩ القطعة الأولى، إرشاد القلوب: ١٧٣ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٤ ح ٦٩.

٤. الكافي ٥: ١٦٢ ح ١، كتاب زيد الزرّاد (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ١٢٢ ضمن ح ٤ بتفاوت يسير، من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٦٩ ح ٣٩٧٤، تهذيب الأحكام ٧: ١٨٧ ح ٧٠٠، تحف العقول: ٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٥ ح ٣٦.

/ ١١٦٣٩ / ـ ٤٤٦ ـ الصدوق: أبي ﵀، قال: حدّثني سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبد اللّه بن جبلّة، عن أبي طالب، عن [ابن] هدية [هدبة]، عن أنس بن مالک، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **من ولي [رقاب] عشرة [من المسلمين]**[1]**، فلم يعدل فيهم، جاء يوم القيامة، ويداه، ورجلاه، ورأسه في ثقب فأس.**[2]

/ ١١٦٤٠ / ـ ٤٤٧ ـ ورّام بن أبي فراس: بشير بن عاصم، عن النبي ﷺ يقول: **الجائر من الولاة، تلتهب به النار إلتهاباً.**[3]

/ ١١٦٤١ / ـ ٤٤٨ ـ السبزواري: قال [النبي ﷺ]: **إنّ أهون الخلق على اللّه، من ولي أمر المسلمين، فلم يعدل لهم.**[4]

إجتهاد الوالي

/ ١١٦٤٢ / ـ ٤٤٩ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: **من ولّي من أمور المسلمين شيئاً، ثمّ لم يجتهد لهم وينصح، لم يدخل الجنّة معهم.**[5]

من لا ينبغي على الوالي استعماله

/ ١١٦٤٣ / ـ ٤٥٠ ـ ابن شهر آشوب: أبو ذرّ، عن النبي ﷺ: **من استعمل غلاماً في عصابة فيها من هو أرضى للّه منه، فقد خان اللّه.**[6]

الراعي ومسئوليّته عن رعيّته

/ ١١٦٤٤ / ـ ٤٥١ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **ألا كلّكم راع، وكلّكم**

---

١. ما بين المعقوفات عن العوالي.
٢. ثواب الأعمال: ٣٠٧، المقنع: ٥٤٠، مشكاة الأنوار: ٥٤٥ ح ١٨٢٣، أعلام الدين: ٤٠٨، عوالي اللئالي ١: ٣٦٦ ح ٥٩، بحار الأنوار ٧٥: ٣٤٥ ح ٤٠.
٣. مجموعة ورّام ٢: ٢٨٢.
٤. جامع الأخبار: ١٥٥، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٢ ضمن ح ٦١.
٥. عوالي اللئالي ١: ٤٥٢ ح ١٨٤، صحيح مسلم: ٧٣٣ ح ٢٢ بتفاوت يسير.
٦. المناقب ١: ٢٥٨، بحار الأنوار ٢٣: ٧٥ ح ٢٤.

مسئول عن رعيّته، فالأمير على الناس راع، وهو مسئول عن رعيّته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، فالمرأة [والمرأة] راعية على أهل بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيّده، وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع، و كلّكم مسئول عن رعيّته.(١)

طاعة الإمام

(١١٦٤٥) ـ ٤٥٢ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله: **ما نظر الله عزّ وجلّ إلى وليّ له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلاّ كان معنا في الرفيق الأعلى.**(٢)

(١١٦٤٦) ـ ٤٥٣ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، قال سمعت أبا عبد الله يقول: بعث أمير المؤمنين مصدقاً من الكوفة إلى باديتها، فقال له: يا عبد الله! انطلق وعليک بتقوى الله وحده لا شريک له، ولا تؤثرن دنياک على آخرتک....

فإنّ رسول الله، قال: **ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة والنصيحة له، ولإمامه إلاّ كان معنا في الرفيق الأعلى...**

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.(٣)

الموت الجاهل والجهل بالإمام

(١١٦٤٧) ـ ٤٥٤ ـ الكليني: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء،

---

١. مجموعة ورّام ١: ٦، جامع الأحاديث: ١١١ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١٨٤ بتفاوت يسير، جامع الأخبار: ٣٢٧ ح ٩١٩ قطعة منه، وكذا عوالي اللئالي ١: ٣٦٤ ح ٥١، ومنية المريد: ٣٨١.

٢. الكافي ١: ٤٠٤ ح ٣ و٣: ٥٣٧ ذيل ح ١، المقنعة: ٢٥٦، تهذيب الأحكام ٤: ١٢٢ ذيل ح ٢٧٤ بإسنادهم عن أبي عبد الله، وسائل الشيعة ٩: ١٣١ ذيل ح ١١٦٧٨، بحار الأنوار ٢٧: ٧٢ ح ٧، و٤١: ١٢٧ ضمن ح ٣٦.

٣. الكافي ٣: ٥٣٦ ح ١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١١ ح ٥٨٩٦، الغارات ١: ١٢٦، وسائل الشيعة ٩: ١٢٩ ح ١١٦٧٨، بحار الأنوار ٢٧: ٧٢ ح ٧ قطعة منه، و٣٣: ٥٢٧ ضمن ح ٧١٨، و٤١: ١٢٦ ضمن ح ٣٦، مستدرک الوسائل ٧: ٦٨ ح ٧٦٧٠.

عن أحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: ابتدأنا أبو عبد الله يوماً، وقال: قال رسول الله **من مات، وليس عليه إمام، فميتته ميتة جاهليّة.**

فقلت: قال ذلك رسول الله؟

فقال: إي والله! قد قال، قلت: فكلّ من مات، وليس له إمام، فميتته ميتة جاهليّة؟

قال: نعم.[1]

(١١٦٤٨) ـ ٤٥٥ ـ الكليني: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، قال: حدّثني عبد الكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفور، قال: سألت أبا عبد الله عن قول رسول الله **من مات، وليس له إمام، فميتته ميتة جاهليّة.**

قال: قلت: ميتة كفر؟

قال: ميتة ضلال.

قلت: فمن مات اليوم، وليس له إمام، فميتته ميتة جاهليّة؟

فقال: نعم.[2]

(١١٦٤٩) ـ ٤٥٦ ـ البرقي: عبد العظيم بن عبد الله وكان مرضيّاً، عن محمّد بن عمر، عن حمّاد بن عثمان، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال:

قلت لأبي عبد الله قال رسول الله **من مات لا يعرف إمامه، مات ميتة جاهليّة؟**

قال أبو عبد الله أحوج ما يكون العبد إلى معرفته، إذا بلغ نفسه هذه ـ وأشار إلى صدره ـ يقول: لقد كنت على أمر حسن.[3]

(١١٦٥٠) ـ ٤٥٧ ـ الكراجكي: جاء في الحديث عن طريق العامّة، عن عبد الله بن عمر بن الخطّاب أنّ رسول الله قال: **من مات، وليس في عنقه بيعة الإمام، أو ليس في عنقه عهد الإمام، مات ميتة جاهليّة.**[4]

---

١. الكافي ١: ٣٧٦ ح ١، الغيبة للنعماني: ١٢٩ ح ٦ بإسناده عن معاوية بن وهب، وأورد كلام النبي عن أبي عبد الله، بحار الأنوار ٢٣: ٧٨ ح ٩.

٢. الكافي ١: ٣٧٦ ح ٢، بحارالأنوار ٢٣: ٧٦ ح ٣ بتفاوت.

٣. المحاسن ١: ١٧٦ ح ٢٧٣، الإيضاح: ٧٤ قطعة منه بتفاوت، ثواب الأعمال: ٢٤٥ ح ١، أعلام الدين: ٤٠٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٣: ٨٥ ح ٢٦.

٤. كنز الفوائد ١: ٣٢٨، الفصول المختارة «المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ المفيد» ٢: ٢٤٥ بتفاوت يسير مرسلاً، العمدة: ٤٧١ ذيل ح ٩٩١ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٢٣: ٩٤ ضمن ح ٣٩.

١١٦٥١ ـ ٤٥٨ ـ ابن بابويه: سعد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام، فسأله عن الأئمّة عليهم السلام، فسمّاهم حتّى انتهى إلى ابنه، ثمّ قال: والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلاّ بإمام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من مات لا يعرف إمامه، مات ميتة جاهليّة**. ثلاث مرّات.[1]

١١٦٥٢ ـ ٤٥٩ ـ القاضي النعمان: جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[2] فقال: بمن كانوا يأتّمون به في الدنيا، يدعى عليّ عليه السلام بالقرن الذي كان فيه، والحسن بالقرن الذي كان فيه، والحسين بالقرن الذي كان فيه، وعدّد الأئمّة، ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من مات لا يعرف إمام دهره، مات ميتة جاهليّة**.[3]

عفو الملك

١١٦٥٣ ـ ٤٦٠ ـ الصدوق: [من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله] **عفو الملك، أبقى للملك**.[4]

أحوال الأمراء يوم القيامة

١١٦٥٤ ـ ٤٦١ ـ الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الوصّافي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: **لا يؤمّر رجل على عشرة فما فوقهم إلاّ جيء به يوم القيامة، مغلولة يده إلى عنقه، فإن كان محسناً، فكّ عنه، وإن كان مسيئاً، زيد غلاًّ إلى غلّه**.[5]

١١٦٥٥ ـ ٤٦٢ ـ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن صالح الهمداني أبو عليّ من كتابه في ربيع الأوّل، سنة ثمان وسبعين، وأحمد بن يحيى،

---

١. الإمامة والتبصرة: ٦٣ ح ٥٠، بحار الأنوار ٢٣: ٧٦ ضمن ح ١ قول النبيّ صلى الله عليه وآله فقط.
٢. الإسراء: ٧١/١٧.
٣. دعائم الإسلام ١: ٢٧، بحار الأنوار ٣٧: ٢٧ وفيه (زمانه) بدل عن (دهره)، مستدرك الوسائل ١٨: ١٨٢ ح ٢٢٤٥٠.
٤. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١ ح ٥٧٣٠، المواعظ: ٨٧ ح ٦٩، وسائل الشيعة ١٢: ١٧٠ ح ١٥٩٨٧، نور الثقلين ٥: ٤٢٩ ضمن ح ٧٧.
٥. الأمالي: ٢٦٤ ح ٤٨٥، مجموعة ورّام ٢: ١٧١، وسائل الشيعة ١٧: ٣٥٣ ح ٢٠٧١٩، بحار الأنوار ٧: ٢١١ ح ١٠٥، و٧٥: ٣٤١ ح ٢٤.

قالا: حدّثنا محمّد بن عمرو، قال: حدّثنا عبد الكريم، قال: حدّثنا القاسم بن أحمد، قال: حدّثنا أبو الصلت عبد السّلام بن صالح الهروي، قال: أبو العبّاس أحمد بن محمّد، وحدّثنا القاسم بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا أبو الصلت، قال: حدّثنا عليّ بن عبد اللّه بن النعجة، قال: حدّثنا أبو سهيل بن مالك، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال:

لمّا ولّي عليّ بن أبي طالبؑ أسرع الناس إلى بيعته المهاجرون والأنصار وجماعة الناس...

فقام، وحمد اللّه وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على النبيّ وآله، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّي قد كنت كارهاً لهذه الولاية، يعلم اللّه في سماواته وفوق عرشه على أمّة محمّدﷺ حتّى اجتمعتم على ذلك، فدخلت فيه، وذلك أنّي سمعت رسول اللّهﷺ يقول: **أيّما وال ولّي أمر أمّتي من بعدي، أقيم يوم القيامة على حدّ الصراط، ونشرت الملائكة صحيفته، فإن نجا، فبعدله، وإن جار، انتقض به الصراط انتقاضة تزيل ما بين مفاصله، حتّى يكون بين كلّ عضو وعضو من أعضائه مسيرة مائة عام، يخرق به الصراط، فأوّل ما يلقى به النار أنفه وحرّ وجهه.**

ولكنّي لمّا اجتمعتم عليّ نظرت، فلم يسعني ردّكم حيث اجتمعتم، أقول ما سمعتم، وأستغفر اللّه لي ولكم...[1]

١١٦٥٦ ـ ٢٦٣ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائهؑ، قال: قال رسول اللّهﷺ: **ودّ قوم يوم القيامة، أنّهم سقطوا من الثريّا، ولم يؤمروا على شيء.**[2]

شرّ الرعايا والأمراء

١١٦٥٧ ـ ٢٦٤ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول اللّهﷺ: **شرّ الرعاء الحطمة، وهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعمّاله، فهلكوا جميعاً.**[3]

الجور في الحكم

١١٦٥٨ ـ ٢٦٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قيل: حجّ سليمان بن عبد الملك، فلقيه طاوس، فقيل

---

١. الأمالي: ٧٢٧ ح ١٥ ـ ٣٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٥ ح ٩.

٢. جامع الأحاديث: ١٢٨.

٣. مجموعة ورّام ٢: ٢٧٧.

له: حدثت أمير المؤمنين، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ من أعظم الناس عذاباً يوم القيامة، من أشركه الله في سلطانه، فجار في حكمه.**(١)

شرّ البقاع

١١٦٥٩ ـ ٤٦٦ ـ الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن الحسن التيمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، حدّثنا أبو محمّد سهل بن أحمد الديباجي، حدّثنا أبو عليّ محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، حدّثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **شرّ البقاع، دور الأمراء، الذين لا يقضون بالحقّ.**(٢)

تغيير الزمان بتغيير السلطان

١١٦٦٠ ـ ٤٦٧ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **إذا تغيّر السلطان، تغيّر الزمان.**(٣)

القرب من السلطان

١١٦٦١ ـ ٤٦٨ ـ الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني الحسن بن الحكم، عن عديّ بن ثابت، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: **من بدا [بدا] جفا، ومن تبع الصيد، غفل، ومن لزم السلطان، افتتن، وما يزداد من السلطان قرباً إلاّ ازداد من الله تعالى بعداً.**(٤)

---

١. مجموعة ورّام ١: ٥٦.

٢. النوادر: ١٣٤ ح ١٧٢، من لا يحضره الفقيه ٣: ٦ ح ٣٢٢٥ مرسلاً، جامع الأحاديث: ٨٩، وسائل الشيعة ٢٧: ٢١٩ ح ٣٣٦٣٦، بحار الأنوار ٧٥: ٣٨٠ ضمن ح ٤١، و٣٨٢ ح ٤٨ عن كتاب الإمامة والتبصرة.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٨٧ ح ١٤٠، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام، و٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٣.

٤. الأمالي: ٢٦٤ ح ٤٨٣، مجموعة ورّام ٢: ١٧٠، بحار الأنوار ٦٥: ٢٨١ ح ٢٩ القطعة الثانية، و٢٨٢ ح ٣٥، و٧٥: ٣٧١ ح ١٣.

١١٦٦٢ ـ ٤٦٩ ـ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيهﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: **ما اقترب عبد من سلطان إلاّ تباعد من الله، ولا كثر ماله إلاّ اشتدّ حسابه، ولا كثر تبعه إلاّ كثرت شياطينه.**[1]

مولى القوم

١١٦٦٣ ـ ٤٧٠ ـ القمّي: قال أبوبكر: حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ، عن أبي عمران موسى بن أفلح قال: حدّثني أبو حذيفه إسحاق بن بشير، قال: حدّثني المأمون، عن أبيه الرشيد، عن أبيه المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ، عن عبد الله بن عبّاس، قال: قال رسول اللهﷺ: **مولى القوم من أنفسهم، ومولاهم منهم.**[2]

العبد والمولى

١١٦٦٤ ـ ٤٧١ ـ ورّام بن أبي فراس: المعذور بن سويد، قال: دخلنا على أبي ذرّ رضي الله عنه بالربذة، فإذا عليه برد، وعلى غلامه مثله، فقلنا: لو أخذت برد غلامك إلى بردك كانت حلّة، وكسوته ثوباً غيره.

قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه ممّا يأكل، وليكسه[3] ممّا يلبس، ولا يكلّفه ما يغلبه، فإن كلّفه ما يغلبه، فليبعه.**[4]

١١٦٦٥ ـ ٤٧٢ ـ ورّام بن أبي فراس: عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: **اعلم، أبا مسعود! إنّ الله أقدر عليك منك عليه.**

---

١. ثواب الأعمال: ٣٠٧ ح ١، النوادر للراوندي: ٨٩ ح ٢٠، بحار الأنوار ٧٢: ٦٧ ح ٢٧، و٧٥: ٣٧٢ ح ١٨، و٣٧٩ ح ٤١، مستدرك الوسائل ١٣: ١٢٢ ح ١٤٩٥٥.

٢. كتاب المسلسلات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٥٩، شهاب الأخبار: ١٢٠ ح ٦٦٠ القطعة الأولى، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٠٤ ح ٤ عن الصادقﷺ.

٣. في المصدر: ولتكسيه، وهوغير صحيح.

٤. مجموعة ورّام ١: ٥٧، بحار الأنوار ٧٤: ١٤١ ح ١١، مستدرك الوسائل ١٥: ٤٥٨ ح ١٨٨٤٣.

فالتفتّ، فإذا هو النبي ﷺ، فقلت: يا رسول اللّه! هو حرّ لوجه اللّه تعالى.

فقال: **أما لو لم تفعل، للفعتک النار.**[1]

۱۱۶۶۶ ـ ۴۷۳ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **إذا ضرب أحدکم خادمه، فذکر اللّه، فارفعوا أيديکم.**[2]

۱۱۶۶۷ ـ ۴۷۴ ـ الحسين بن سعيد: فضالة، عن أبان بن عثمان، عن زياد بن أبي رجاء، عن أبي عبد اللّه ؑ[3]، عن أبي سخل، عن سلمان، قال: بينا أنا جالس عند رسول اللّه ﷺ إذا قصد له رجل، فقال: يا رسول اللّه! المملوک.

فقال رسول اللّه ﷺ: **ابتلى بک وبليت به، لينظر اللّه عزّ وجلّ کيف تشکر، وينظر کيف يصبر.**[4]

۱۱۶۶۸ ـ ۴۷۵ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ويل للمخدوم من الخادم يوم القيامة.**[5]

بيع العبيد والإماء

۱۱۶۶۹ ـ ۴۷۶ ـ الکليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبيه يحيى بن أبي العلاء، عن إسحاق بن عمّار، قال: دخلت على أبي عبد اللّه ؑ، فخبّرته أنّه ولد لي غلام، فقال: ألا سمّيته محمّداً؟

قال: قلت: قد فعلت.

قال: فلا تضرب محمّداً، ولا تسبّه، جعله اللّه قرّة عين لک في حياتک، وخلف صدق من بعدک.

---

۱. مجموعة ورّام ۱: ۵۸، بحار الأنوار ۷۴: ۱۴۲ ضمن ح ۱۱، مستدرک الوسائل ۱۸: ۲۹ ح ۲۱۹۲۳ وفيه: «للفحتک النار» بدل الذيل.

۲. عوالي اللئالي ۱: ۲۷۱ ح ۸۷، مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۰۰ ح ۲۲۴۹۸.

۳. في البحار: «أبي عبيدة» بدل «أبي عبد اللّه»، وفي هامش کتاب الزهد: نصّ قاموس الرجال أنّ «أبا عبد اللّه» في السند شخص آخر غير المعصوم ؑ.

۴. الزهد: ۴۴ ح ۱۱۸، بحار الأنوار ۶: ۱۱۳ ح ۷، و۷۴: ۱۴۲ ح ۱۴.

۵. جامع الأحاديث: ۱۲۷.

فقلت: جعلت فداك! في أيّ الأعمال أضعه؟

قال: إذا عدلته عن خمسة أشيا، فضعه حيث شئت: لا تسلّمه صيرفيّاً، فإنّ الصيرفي لا يسلم من الربا، ولا تسلّمه بيّاع الأكفان، فإنّ صاحب الأكفان يسرّه الوبا، إذا كان، ولا تسلّمه بيّاع الطعام، فإنّه لا يسلم من الإحتكار، ولا تسلّمه جزّاراً فإنّ الجزّار، تسلب منه الرحمة، ولا تسلّمه نخّاساً، فإنّ رسول الله ﷺ قال: **شرّ الناس من باع الناس.**[1]

الوصيّة بالمملوك

* ١١٦٧٠ ـ ٤٧٧ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **لم يزل جبرئيل يوصيني بالمملوك، حتّى ظننت أنّ طول الصحبة سيعتقه.**[2]

تبعيّة الناس لقريش

* ١١٦٧١ ـ ٤٧٨ ـ البخاري: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ، قال: **الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم، والناس معادن خيارهم في الجاهليّة، خيارهم في الإسلام إذا فقّهوا، تجدون من خير الناس أشدّهم كراهيّة لهذا الشأن حتّى يقع فيه.**[3]

القريش وأمر الولاية

* ١١٦٧٢ ـ ٤٧٩ ـ اليعقوبي: وقف على بيت فيه جماعة من قريش، فقال: **إنّكم ستولّون هذا الأمر، ومن وليه منكم، فاسترحم، فلم يرحم، وحكم، فلم يعدل، وعاهد، فلم يف، فعليه لعنة الله.**[4]

---

١. الكافي ٥: ١١٤ ح ٤، علل الشرائع: ٥٣٠ ح ١، تهذيب الأحكام ٦: ٤١٤ ح ١٥٨، الإستبصار ٣: ٦٢ ح ٢٠٨، وسائل الشيعة ١٧: ١٣٥ ح ٢٢١٨٦، بحار الأنوار ١٠٣: ٧٧ ح ٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٩٥ ح ١٤٨٧٦ أورد كلام النبي ﷺ عن الجعفريّات، ولم نعثر عليه فيه.

٢. عوالي اللئالي ١: ٢٧١ ح ٨٥، مستدرك الوسائل ١٣: ٣٧٩ ح ١٥٦٥٦.

٣. صحيح البخاري ٤: ١٥٤، جامع الأحاديث: ١٢٥ قطعة منه، فردوس الأخبار ٢: ٣٧٦ ح ٧١٢٨، و ٧١٣١ قطعة منه، بحارالأنوار ٣١: ٧٩.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٠.

خيرة الناس

١١٦٧٣ ـ ٤٨٠ ـ ابن شهر آشوب: ربيع الأبرار، عن الزمخشري: روي عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنّه قال: **لله من عباده خيرتان: فخيرته من العرب، قريش، ومن العجم، فارس.**[١]

ايمان أهل فارس

١١٦٧٤ ـ ٤٨١ ـ القمّي: حدثنا أحمد بن علي(رحمه الله)، قال: حدثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن جميل بن درّاج، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه(عليهم السلام)، قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): **أسعد الناس بهذا الدين [أهل] فارس.**[٢]

١١٦٧٥ ـ ٤٨٢ ـ المجلسي: روي عن رسول الله(صلى الله عليه وآله)، قال: **رأيت غنماً كثيرة سوداً دخل فيها غنم كثير بيض،** قالوا: فما أولته يا رسول الله؟!

قال: **العجم يشاركونكم في دينكم وأنسابكم، والذي نفسي بيده! لو كان الإيمان معلّقاً بالثريّا، لناله رجال من العجم، فأسعدهم به فارس.**[٣]

علماء الفرس

١١٦٧٦ ـ ٤٨٣ ـ الحميري: [الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن] جعفر، عن أبيه، أنّ رسول الله(صلى الله عليه وآله)، قال: **لو كان العلم منوطاً بالثريّا، لتناوله رجال من فارس.**[٤]

إكرامه بأهل اليمن

١١٦٧٧ ـ ٤٨٤ ـ جعفر بن محمّد: سمعت المعلّى [الطحّان]، قال أخبرنا محمّد بن زياد، عن ميمون، عن ابن عبّاس، عن النبي(صلى الله عليه وآله) أنّه كان إذا دخل عليه أناس من اليمن، قال:

---

١. المناقب ٤: ١٦٧، بحار الأنوار ٤٦: ٤ ضمن ح ٤.
٢. جامع الأحاديث: ٦٠، بحار الأنوار ٤٨: ٣٠٤، كنز العمال ١٢: ٩٠ ح ٣٤١٢٥ بتفاوت.
٣. بحار الأنوار ٦١: ٢٣٠، و٦٤: ١١٧ بتفاوت، كنز العمال ١٢: ٩٢ ح ٣٤١٣٤ باختصار.
٤. قرب الإسناد: ١٠٩ ح ٣٧٧، بحار الأنوار ١: ١٩٥ ح ١٦، و٦٧: ١٧٤ ح ٦، حلية الأولياء ٦: ٦٤.

مرحباً برهط شعيب وأحبار موسى عليه السلام.[1]

(١١٦٧٨) ـ ٤٨٥ ـ جعفر بن محمّد: سمعت قيس بن الربيع يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، قال: **حضرموت خير من الحارثيّين.**[2]

(١١٦٧٩) ـ ٤٨٦ ـ الصدوق: حدّثنا عليّ بن عثمان بن الخطّاب، قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من أحبّ أهل اليمن، فقد أحبّني، ومن أبغضهم، فقد أبغضني.**[3]

الصلحاء

(١١٦٨٠) ـ ٤٨٧ ـ ابن شهر آشوب: الحمد لله الذي اختار من فضله لقضاء حقّه أحراراً، أشرافاً... الذين نعتهم النبي صلى الله عليه وآله في قوله: **يذهب الصالحون أسلافاً.**[4]

معنى الشيعة

(١١٦٨١) ـ ٤٨٨ ـ الإمام العسكري عليه السلام: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا [رسول الله]! فلان ينظر إلى حرم جاره، فإن أمكنه مواقعة حرام لم ينزع عنه، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: **ائتوني به.**

فقال رجل آخر: يا رسول الله صلى الله عليه وآله! إنّه من شيعتكم ممّن يعتقد موالاتك، وموالاة عليّ عليه السلام، ويتبرّأ من أعدائكما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لا تقل إنّه من شيعتنا، فإنّه كذب إنّ شيعتنا من شيّعنا وتبعنا في أعمالنا، وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من أعمالنا.**[5]

---

١. كتاب جعفر بن محمّد بن شريح (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٢٥١ ح ٣٢٤، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٢ ح ٥١.
٢. كتاب جعفر بن محمّد بن شريح (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٢٥١ ح ٣٢٥، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٢ ح ٥٢.
٣. كمال الدين: ٥٤٧ ح ١٠، كنز الفوائد ٢: ١٥٤، بحار الأنوار ٣٤: ٣٣٣ ح ١١٢٣، و ٥١: ٢٢٨ ضمن ح ١، و ٦٠: ٢٢٤ ح ٥٧.
٤. المناقب ٤: ٤٢٠، المعجم الكبير ٢٠: ٣٠٢ ح ٧١٩ بإسناده عن قيس بن حازم، عن المستورد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله....
٥. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٣٠٧ ح ١٥٠، مجموعة ورّام ٢: ١٠٥، بحار الأنوار ٦٨: ١٥٤ ضمن ح ١١، تفسير البرهان ٤: ٢١ ضمن ح ٤.

فقر محبّي أهل البيت

١١٦٨٢ ـ ٤٨٩ ـ الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام، فأتاه رجل، فسلّم عليه، قال: يا أمير المؤمنين! إنّي والله! لأحبّك في الله، وأحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانيّة، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين بها في العلانيّة، وبيد أمير المؤمنين عليه السلام عود، فطأطأ به رأسه، ثمّ نكت بعوده في الأرض ساعة، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني بألف حديث، لكلّ حديث ألف باب، وإنّ أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء، فتشامّ، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ويحك لقد كذبت، فما أعرف وجهك في الوجوه، ولا اسمك في الأسماء.

قال: ثمّ دخل عليه آخر، فقال: يا أمير المؤمنين! إنّي أحبّك في الله، وأحبّك في السرّ كما أحبّك في العلانيّة، وأدين الله بولايتك في السرّ كما أدين الله بها في العلانيّة، قال: فنكت بعوده الثانية، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال له: صدقت، إنّ طينتنا طينة مخزونة، أخذ الله ميثاقها من صلب آدم، فلم يشذّ منها شاذّ، ولا يدخل منها داخل من غيرها، اذهب واتّخذ للفقر جلبابا، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **يا علي بن أبي طالب! والله! الفقر أسرع إلى محبّينا من السيل إلى بطن الوادي.**[1]

الفرقة الناجية والفرق الباطلة

١١٦٨٣ ـ ٤٩٠ ـ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **إنّ أمّة موسى افترقت بعده على إحدى وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية، وسبعون في النار، وافترقت أمّة عيسى عليه السلام بعده على اثنتين وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية، وإحدى وسبعون في النار، وإنّ أمّتي ستفرق بعدي على ثلاث وسبعين فرقة، فرقة منها ناجية، واثنتان وسبعون في النار.**[2]

---

١. بصائر الدرجات: ٣٩١ ح ٢، الإختصاص: ٣١١، بحار الأنوار ٢٥: ١٤ ح ٢٧، و ٦١: ١٣٤ ح ٧.

٢. الخصال ٥٨٥ ح ١١، جامع الأخبار: ٤٦١ ح ١٢٩٩ قطعة منه بتفاوت، عوالي اللئالي ٤: ٦٥ ح ٢٣ بتفاوت، تأويل الآيات: ٢٣٣، بحار الأنوار ١٤: ٣٤٦ ح ٣ باختصار، و ٢٨: ٤ ح ٣.

(١١٦٨٤) ـ ٤٩١ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ أبخل الناس، من بخل بالسلام، وأجود الناس، من جاد بنفسه وماله في سبيل الله تعالى.**[1]

(١١٦٨٥) ـ ٤٩٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على الحقّ لا يضرّهم من خذلهم، حتّى يأتي أمر الله، وهم كذلك.**[2]

(١١٦٨٦) ـ ٤٩٣ ـ شاذان بن جبرئيل: بالإسناد يرفعه إلى سليم بن قيس، قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو في مسجد الكوفة، والناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود، ورأس النصارى، فسلّما عليه وجلسا، فقال الجماعة: بالله عليك يا مولانا! أسألهم حتّى ننظر ما يعلمون.

فقال لرأس اليهود: يا أخا اليهود!

قال: لبّيك، يا عليّ عليه السلام!

قال: على كم انقسمت أمّة نبيّكم؟

قال: هو عندي في كتاب مكتوب.

فقال عليه السلام: قاتل الله قوماً أنت زعيمهم، يسأل عن أمر دينه، فيقول هو عندي في كتاب.

ثمّ التفت إلى رأس النصارى، وقال له: كم انقسمت أمّة نبيّكم؟

قال: على كذا وكذا.

فقال عليه السلام: لو قلت ما قلت مثل ما قال صاحبك، لكان خيراً لك من أن تقول وتخطئ ولا تعلم.

ثمّ أقبل على الناس، وقال: أيّها الناس! أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم، ومن أهل الإنجيل بإنجيلهم، وأعلم من أهل القرآن بقرآنهم، فأنا أخبركم على كم انقسمت الأمم، أخبرني به حبيبي، وقرّة عيني رسول الله ﷺ، حيث قال: **افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، ففي النار سبعون منها، وواحدة في الجنّة، وهي التي اتّبعت وصيّه، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنّة، وهي التي اتّبعت وصي عيسى عليه السلام، وافترقت**

---

١. الجعفريّات: ١٣١ ح ٤٩٥، دعائم الإسلام ١: ٣٤٣ بتقديم وتأخير، شرح الأخبار ١: ٣٢٧ ح ٣٠١، قطعة منه و٢: ٢١٩ نحو الدعائم، النوادر للراوندي: ١٣٨ ح ١٨٣، المناقب لابن شهر آشوب ٢: ٧١ قطعة منه، بحار الأنوار ٤١: ٢٤ قطعة منه و٧٦: ١٢ ح ٤٧، و١٠٠: ١٥ ح ٣٧ و٥٠ ح ٢٦، مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٨ ح ٩٦٦١ قطعة منه، و١١: ٨ ح ١٢٢٧٨ و١٨ ذيل ح ١٢٣١٣.

٢. مجموعة ورّام ١: ٧، الدرّ المنثور ١: ٣٢١، كنز العمّال ١٢: ١٦٥ ح ٣٤٥٠١.

أمّتي ثلاثاً وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار، وواحدة في الجنّـة، فهـي التـي اتّبعـت وصيّي – وضرب بيده على منكبي ثمّ قال –: **اثنتان وسبعون فرقة حلّت عقد اللّه فيـک، وواحـدة في الجنّة، وهي التي اتّخذت محبّتک وهم شيعتک.**[1]

١١٦٨٧ / ٤٩٤ ـ سليم بن قيس: إنّي لجالس أنا وعليّ عليه السلام والناس حوله، إذ أتاه رأس اليهود ورأس النصارى. فأقبل على رأس اليهود، فقال: على كم تفرّقت اليهود؟

فقال: هو عندي مكتوب في كتاب.

فقال عليّ عليه السلام: قاتل اللّه زعيم قوم يسأل عن مثل هذا من أمر دينه، فيقول: هو عندي في كتاب.

قال: ثمّ قال لرأس النصارى: كم تفرّقت النصارى؟

قال: على كذا وكذا، فأخطأ.

فقال عليّ عليه السلام: لو قلت كما قال صاحبک كان خيراً من أن تقول وتخطئ.

ثمّ أقبل عليهما عليّ عليه السلام وعلى الناس، فقال: أنا واللّـه! أعلـم بـالتوراة مـن أهـل التـوراة، وأعلـم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وأعلم بالقرآن من أهل القرآن.

أنا أخبركم على كم تفرّقوا، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: **تفرّقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في الجنّة، وهي التي تبعت وصي موسى. وتفرّقت النـصارى على اثنتين وسبعين فرقة، واحدة وسبعون في النار وواحدة في الجنّة، وهي التـي تبعـت وصـي عيسى. وأمّتي تفترّق على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنّة، وهي التي تبعت وصيّي.**

قال: ثمّ ضرب بيده على منكب عليّ عليه السلام، ثمّ قال: **ثلاث عشرة فرقة من الثلاث وسـبعين، كلّهـا تنتحل مودّتي وحبّي، واحدة منها في الجنّة وثنتا عشرة في النار.**[2]

١١٦٨٨ / ٤٩٥ ـ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبـد اللّـه محمّـد بـن الحـسن الجـواني قـال: أخبرني أبو طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري، عن جعفر بن محمّد بن مسعود [عن أبيه]، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن حفص قال: حدّثنا خالد القطواني، قال: حـدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبد الحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فـروة الظفاري، قال: سمعت سلمان رضي الله عنه يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **تفترق أمّتي ثلاث فـرق: فرقـة علـى**

---

١. الفضائل: ٣٩٦ ح ١٧٢، بحار الأنوار ٢٨: ١٣ ح ٢٠.

٢. كتاب سليم: ٤٣٢ ح ٦٥، بحار الأنوار ٢٨: ١٣ ح ٢٠.

الحقّ لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبّونّي، ويحبّون أهل بيتي، مثلهم كمثل الذهب الجيّد، كلّما أدخلته النار، فأوقدت عليه لم يزده إلاّ جودة، وفرقة على الباطل لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يبغضونّي، ويبغضون أهل بيتي، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار، فأوقدت عليه لم يزده إلاّ شرّاً، وفرقة مدهدهة على ملّة السامري، لا يقولون: لا مساس لكنّهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبد الله بن قيس الأشعري.[١]

من خصائص الأمّة الإسلاميّة

١١٦٨٩ ـ ٤٩٦ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﵁، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، عن آبائه ﵈، عن عليّ ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **ليس في أمّتي رهبانيّة، ولا سياحة، ولا زمّ**، يعني سكوت.[٢]

ما قلّ في الأمّة

١١٦٩٠ ـ ٤٩٧ ـ الكليني: إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **لم يعط أمّتي أقلّ من ثلاث: الجمال والصوت الحسن والحفظ.**[٣]

ما رفع عن الأمّة

١١٦٩١ ـ ٤٩٨ ـ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ﵁، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن أبي عبد الله ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **رفع عن أمّتي تسعة: الخطأ، والنسيان، وما أكرهوا عليه، وما لا**

---

١. الأمالي: ٢٩ ح ٣، الإيضاح: ٦١ بتفاوت، بحار الأنوار ٢٨: ٩ ح ١٢.

٢. الخصال: ١٣٧ ح ١٥٤، معاني الأخبار: ١٧٣ ح ١، وسائل الشيعة ١٠: ٥٢٤ ح ١٤٠٢٦، و١١: ٣٤٤ ح ١٤٩٧٢، بحار الأنوار ٧٠: ١١٥ ح ٢، مستدرك الوسائل ٨: ١١٣ ح ٩١٩٣.

٣. الكافي ٢: ٦١٥ ح ٧، الخصال: ١٣٧ ح ١٥٢، بحار الأنوار ٢٢: ٤٤٣ ح ٢.

يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطرّوا إليه، والحسد، والطيرة، والتفكّر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة.[1]

١١٦٩٢ - ٤٩٩ - الكليني: الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وضع عن أمّتي تسع خصال: الخطاء، والنسيان، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطرّوا إليه، وما استكرهوا عليه، والطيرة، والوسوسة في التفكّر في الخلق، والحسد ما لم يظهر بلسان أو يد.[2]

أصناف الأمّة

١١٦٩٣ - ٥٠٠ - السبزواري: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أمّتي على ثلاثة أصناف: صنف يشبّهون بالأنبياء، وصنف يشبّهون بالملائكة، وصنف يشبّهون بالبهائم.

فأمّا الذين يشبّهون بالأنبياء، فهمّتهم الصلاة، والزكاة، وأمّا الذين يشبّهون بالملائكة، فهمّتهم التسبيح، والتهليل، والتكبير، وأمّا الذين يشبّهون بالبهائم، فهمّتهم الأكل، والشرب، والنوم.[3]

١١٦٩٤ - ٥٠١ - الديلمي: عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

تكون أمّتي في الدنيا ثلاثة أطباق: أمّا الطبق الأوّل، فلا يحبّون جمع المال، وادّخاره، ولا يسعون في اقتنائه، واحتكاره، وإنّما رضاهم من الدنيا سدّ جوعة، وستر عورة، وغناهم فيها ما بلغ بهم الآخرة، فأولئك الآمنون، الذين لا خوف عليهم، ولا هم يحزنون.

وأمّا الطبق الثاني، فإنّهم يحبّون جمع المال من أطيب وجوهه، وأحسن سبله، يصلون به أرحامهم، ويبرّون به إخوانهم، ويواسون به فقراءهم، ولعضّ أحدهم على الرضف، أيسر عليه من أن يكتسب درهماً من غير حلّه، أو يمنعه من حقّه أن يكون له خازناً إلى حين موته، فأولئك الذين إن نوقشوا، عذّبوا، وإن عفي عنهم سلموا.

وأمّا الطبق الثالث، فإنّهم يحبّون جمع المال ممّا حلّ وحرّم، ومنعه ممّا افترض ووجب إن

---

١. الخصال: ٤١٧ ح ٩، التوحيد: ٣٥٣ ح ٢٤، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٩ ح ١٣٢، تحف العقول: ٥٠ بتفاوت يسير فيهما، وسائل الشيعة ١٥: ٣٦٩ ح ٢٠٧٦٩، بحار الأنوار ٢: ٢٨٠ ح ٤٧، و٥: ٣٠٣ ح ١٤، و٢٢: ٤٤٣ ح ٣، و٥٨: ٣٢٥ ح ١٤، و٧٧: ١٥٥ ح ١٢٣.

٢. الكافي ٢: ٤٦٣ ح ٢، وسائل الشيعة ١٥: ٣٧٠ ح ٢٠٧٧١.

٣. جامع الأخبار: ٢٧٠ ح ٧٣٣، المواعظ العددية: ٧٩.

أنفقوه، أنفقوا إسرافاً وبداراً، وإن أمسكوه، أمسكوا بخلاً واحتكاراً أؤلئك الذين ملكت الدنيا زمام قلوبهم، حتّى أوردتهم النار بذنوبهم.(١)

اجتماع الأمّة

«١١٦٩٥» ـ ٥٠٢ ـ الحرّاني: [قال الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام ردّاً على أهل الجبر والتفويض:] قول رسول الله ﷺ: **لا تجتمع أمّتي على ضلالة**، فأخبر أنّ جميع ما اجتمعت عليه الأمّة كلّها حقّ هذا إذا لم يخالف بعضها بعضاً.(٢)

مثل الأمّة مثل المطر

«١١٦٩٦» ـ ٥٠٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيّ ﷺ]: **مثل أمّتي، مثل المطر، لا يدرى أوّله خير أو آخره.**(٣)

أمّة النبيّ ﷺ وبنو إسرائيل

«١١٦٩٧» ـ ٥٠٤ ـ الفضل بن شاذان: إنّ النبيّ ﷺ قال لأمّته: **أنتم أشبه شي ببني اسرائيل، والله ليكوننّ فيكم ما كان فيهم، حذوالنعل بالنعل، والقذّة بالقذّة، حتّى لو دخلوا جحر ضبّ لدخلتموه.**(٤)

في الخوارج

«١١٦٩٨» ـ ٥٠٥ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن ملاّس النميري المعدّل بدمشق، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن عليّة القاضي، قال: وحدّثني أبو

---

١. أعلام الدين: ٣٤١ ح ٢٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٦ ضمن ح ١٠.
٢. تحف العقول: ٤٥٨، الإحتجاج ٢: ٤٨٧، بحار الأنوار ٢: ٢٢٥ ضمن ح ٣، و٥: ٢٠ ح ٣٠، و٦٨ ح ١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨: ١٢٣.
٣. عوالي اللئالي ١: ٣٣ ح ١١.
٤. الإيضاح: ٤٢٦، بحار الأنوار ٥١: ١٢٨ بتفاوت.

عيسى جبير بن محمّد الدقّاق، قال: حدّثنا عمّار بن خالد الواسطي التمّار، قال: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدّثنا الأعمش، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله ﷺ: **الخوارج كلاب أهل النار.**[1]

ذمّ بني أميّة

١١٦٩٩ / ٥٠٦ ـ اليعقوبي: كتب معاوية إلى عثمان: إنّك قد أفسدت الشام على نفسك بأبي ذرّ، فكتب إليه: أن احمله على قتب بغير وطاء، فقدم به إلى المدينة، وقد ذهب لحم فخذيه، فلمّا دخل إليه وعنده جماعة قال: بلغني أنّك تقول: سمعت رسول الله يقول: **إذا كملت بنو أمية ثلاثين رجلاً اتّخذوا بلاد الله دولاً، وعباد الله خولاً، ودين الله دغلاً.**

فقال: نعم! سمعت رسول الله يقول ذلك.

فقال لهم: أسمعتم رسول الله يقول ذلك؟

فبعث إلى عليّ بن أبي طالب، فأتاه، فقال: يا أبا الحسن! أسمعت رسول الله يقول ما حكاه أبو ذرّ؟ وقصّ عليه الخبر.

فقال عليّ: نعم! قال: وكيف تشهد؟

قال: لقول رسول الله: **ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء، ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ.**[2]

إحتجاج معاذ بن جبل مع معاوية

١١٧٠٠ / ٥٠٧ ـ شاذان بن جبرئيل: قال جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ: كنت أنا ومعاوية بن أبي سفيان بالشام، فبينا نحن ذات يوم إذ نظرنا إلى شيخ، وهو مقبل من صدر البريّة، من ناحية العراق.

فقال معاوية: عرجوا بنا إلى هذا الشيخ لنسأله من أين أقبل؟ وإلى أين يريد؟

وكان عند معاوية (أبو) الأعور السلمي، وولدا معاوية: خالد ويزيد، وعمرو بن العاص.

قال: فعرجنا إليه، فقال له معاوية: من أين أقبلت يا شيخ؟! وأين تريد؟

---

١. الأمالي: ٤٨٧ ح ١٠٦٨، وسائل الشيعة ١٥: ٨٢ ح ٢٠٠٣٠، بحار الأنوار ٣٣: ٣٢٦ ح ٥٧١.
٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٦٨، بحار الأنوار ٣١: ١٧٦ بتفاوت.

فلم يجبه الشيخ.

فقال عمرو بن العاص: لم لا تجيب أمير المؤمنين؟

فقال الشيخ: إنّ اللّه جعل التحيّة غير هذه.

فقال معاوية: صدقت يا شيخ! وأخطأنا وأحسنت وأسأنا. السلام عليک يا شيخ!

قال: وعليک السلام.

فقال معاوية: ما اسمک يا شيخ؟!

فقال: اسمي (معاذ بن) جبل، وكان ذلک الشيخ طاعناً في السنّ بيده شيء من الحديد، ووسطه مشدود بشريط من ليف المقْل، وفي (رجليه نعلان من ليف المقل)، وعليه كساء قد سقطت لحمته، وبقيت سداته، وقد بانت شراسيف خدّيه، وقد غطّت حواجبه عينيه.

فقال معاوية: يا شيخ! من أين أقبلت؟ وإلى أين تريد؟

قال الشيخ: أتيت من العراق، أريد بيت المقدس.

قال معاوية: كيف تركت العراق؟

قال: على الخير والبركة والإتّفاق.

قال: لعلّک أتيت من الكوفة من الغرى؟

قال الشيخ: وما الغرى؟

قال معاوية: الذي فيه أبو تراب.

قال الشيخ: من تعني بذلک؟ ومن هو أبو تراب؟

قال: عليّ بن أبي طالب.

قال له الشيخ: أرغم اللّه أنفک، ورضّ اللّه فاک، ولعن اللّه أمّک وأباک، ولم لا تقول: الإمام العادل، والغيث الهاطل، يعسوب الدين، وقاتل المشركين (والناكثين)، والقاسطين، والمارقين، سيف اللّه المسلول، وابن عمّ الرسول، وزوج البتول، تاج الفقهاء، وكنز الفقراء، وخامس أهل العباء، والليث الغالب، أبا الحسنين، عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام.

فعندها قال معاوية: يا شيخ! إنّي أرى لحمک ودمک، قد خالط لحم عليّ بن أبي طالب ودمه، فلو مات عليّ ما أنت فاعل؟

قال: لا أتّهم في فقده ربّي، وأجلّل في بعده حزني، وأعلم أنّ اللّه لا يميت سيّدي وإمامي، حتّى يجعل من ولده حجّة قائمة إلى يوم القيامة.

فقال: يا شيخ! هل تركت من بعدک امرءاً تفتخر به؟

قال: وكيف ذلك، وقد تركت الفرس الأشقر، والحجر والمدر، والمنهاج لمن أراد المعراج.

قال عمرو بن العاص: لعلّه لا يعرفك يا أمير المؤمنين!

فسأله معاوية، فقال له: يا شيخ! أتعرفني؟

قال: من أنت؟

فقال: أنا معاوية بن أبي سفيان، أنا الشجرة الزكيّة، والفروع العليّة، أنا سيّد بني أميّة.

فقال له الشيخ: بل أنت اللعين (ابن اللعين)، على لسان نبيّه في كتابه المبين، إنّ اللّه قال في قوله تعالى: ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾[1]. والشجرة الخبيثة، والعروق المحشيّة الخسيسة الذي ظلم نفسه وربّه.

وقال فيه نبيّه ﷺ: **الخلافة محرّمة على آل أبي سفيان، الزنيم[2] ابن الزنيم، ابن آكلة الأكباد، الفاشي ظلمه في العباد.**

فعندها اغتاظ معاوية وحنق عليه، فردّ يده إلى قائم سيفه، وهمّ بقتل الشيخ، ثمّ قال: لولا العفو أحسن لأخذت رأسك، ثمّ قال له، أرأيت لو كنت فاعلاً ذلك؟

قال الشيخ: إذا واللّه! أفوز بالسعادة، وتفوز أنت بالشقاوة، وقد قتل من هو شرّ منك من هو خير منّي.

فقال معاوية: ومن ذلك؟

قال الشيخ: عثمان نفى أبا ذرّ وضربه حتّى مات، وهو خير منّي، وعثمان شرّ منك.

قال معاوية: يا شيخ! هل كنت حاضراً يوم الدار؟

قال: وما يوم الدار؟

قال معاوية: يوم قتل (عليّ) عثمان.

فقال الشيخ: باللّه! ما قتله، ولو فعل ذلك لأعلاه بأسياف حداد وسواعد شداد، وكان يكون في ذلك مطيعاً للّه ولرسوله.

قال معاوية: يا شيخ! هل حضرت يوم صفّين؟

قال: وما غبت عنها، قال: كيف كنت فيها؟

قال الشيخ: أيتمت منك أطفالاً، وأرملت منك نسواناً، كنت كالليث أضرب بالسيف تارة

---

١. الإسراء: ١٧/٦٠.

٢. الزنيم: اللئيم، الدعيّ. المنجد: ٣٠٨.

وبالرمح أخرى.

قال معاوية: هل ضربتني بشيء قطّ؟

قال الشيخ: ضربتك بثلاثة وسبعين سهماً، فأنا صاحب السهمين اللذين وقعا في بردتك، وصاحب السهمين (اللذين وقعا في مسجدك، وصاحب السهمين) اللذين وقعا في عضدك، ولو كشفت الآن لأريتك مكانهما.

فقال معاوية للشيخ: هل حضرت يوم الجمل؟

قال: وما يوم الجمل؟

قال معاوية: يوم قاتلت عائشة عليّاً، (قال: وما غبت عنه).

قال معاوية: يا شيخ! الحقّ مع عليّ أم مع عائشة؟

قال الشيخ: بل مع عليّ.

قال معاوية: يا شيخ! ألم يقل اللّه: وَأَزْوٰجُهُۥٓ أُمَّهَـٰتُهُمْ [1].

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: **هي أمّ المؤمنين؟**

قال الشيخ: ألم يقل اللّه تعالى: يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ ـ إلى قوله ـ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ [2].

وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: **أنت يا عليّ! خليفتي على نسواني وأهلي، وطلاقهنّ بيدك؟**

أفتراها (خالفت اللّه تعالى في ذلك، عاصية اللّه ورسوله، خارجة من بيتها، وهي) في ذلك معها حقّ حتّى سفكت دماء المسلمين، وأذهبت أموالهم، فلعنة اللّه على الظالمين، وهي كامرأة نوح في النار، ولبئس مثوى الكافرين.

قال معاوية: يا شيخ! ما جعلت لنا شيئاً نحتجّ به عليك، فمتى ظلمت الأمّة، وطفيت عنهم قناديل الرحمة؟

قال: لمّا صرت أميرها، وعمرو بن العاص وزيرها.

قال: فاستلقى معاوية على قفاه من الضحك، وهو على ظهر فرسه، فقال: يا شيخ! هل لك من شيء نقطع به لسانك؟

قال: وما عندك؟

---

١. الأحزاب: ٣٣/٥.

٢. الأحزاب: ٣٣/٣٢.

قال: عشرون ناقة حمراء، محمّلة عسلاً وبرّاً وسمناً، وعشرة آلاف درهم تنفقها على عيالك وتستعين بها على زمانك.

قال الشيخ: لست أقبلها.

قال: ولم ذلك؟

قال الشيخ: لأنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **درهم حلال خير من ألف درهم حرام (في حرام).**

قال: معاوية: لإن أقمت معي في دمشق لأضربنّ عنقك.

قال: ما أنا مقيم معك فيها.

قال معاوية: ولم ذلك؟

قال الشيخ: لأنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾[1]، وأنت أوّل ظالم وآخر ظالم. ثمّ توجّه الشيخ إلى بيت المقدس.[2]

شرّ اليهود والنصارى

١١١٧٠١٤ ـ ٥٠٨ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **شرّ اليهود، يهود بيسان[3]، وشرّ النصارى، نصارى نجران[4]، وخير ماء على وجه الأرض، ماء زمزم، وشرّ ماء ينبع على وجه الأرض، ماء برهوت، وهو واد بحضرموت[5] يرد عليه هامّ الكفّار وصداهم.**[6]

---

١. هود: ١١٣/١١.

٢. الفضائل: ١٩٦ ح ٩٣، بحار الأنوار ٣٣: ٢٤٩ ح ٥٢٣ بتفاوت يسير.

٣. بَيْسان: مدينة بالأردن بالغور الشاميّ... وأيضاً: موضع في جهة خيبر من المدينة... وأيضاً: موضع معروف بأرض اليمامة. معجم البلدان: ١: ٥٢٧.

٤. نَجران بالفتح ثمّ السكون في عدّة مواضع، منها: نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكّة. قالوا سمّي بنجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرُب بن قحطان، لأنّه كان أوّل من عمرها ونزلها... معجم البلدان: ٥: ٢٦٦.

٥. ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود ؑ، وبقربها بئر برهوت. معجم البلدان: ٢: ٢٧٠.

٦. الكافي: ٣: ٢٤٦ ح ٥، الجعفريّات: ٣١٤ ح ١٣٠١، جامع الأحاديث للقمّي: ٧٤ من قوله: «خير ماء»، و٨٨ قطعة منه، النوادر للراوندي: ١٠٥ ح ٧٨، بحار الأنوار ٦: ٢٨٩ ح ١٣، و٦٠: ٤٤ ح ١٤، وفي ١٠٠: ٦٨ ح ١٧ عن الإمامة والتبصرة القطعة الأولى منه، مستدرك الوسائل ٩: ٤٣٩ ح ١١٢٨٦، و١١: ١٢٧ ح ١٢٦١٤، قطعة منه فيهما، و١٧: ١٨ ح ٢٠٦١٨.

المسوخ

١١٧٠٢ ـ ٥٠٩ ـ الطبرسي: وردت الرواية عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:
إنّ الله تعالى لم يمسخ شيئاً، فجعل له نسلاً وعقباً.[1]

---

١. مجمع البيان ٤: ٧٥٩، بحار الأنوار ١٤: ٦٣، نور الثقلين ٣: ٥٢٦ ح ٣٢٣.

الباب الخامس: السماء والأرض

خلقة العالم

٤١١١٧٠٣ ـ ٥١٠ ـ المجلسي: ابن عمر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: **إنّ اللّه تعالى فرغ من خلقه في ستّة أيّام: أولهنّ يوم الأحد، والإثنين، والثلثاء، والأربعاء، والخميس، والجمعة.**(١)

خلقة الأرض وآدم عليه السلام

٤١١١٧٠٤ ـ ٥١١ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين وشبّك بيدي، قال: شبّك بيدي عتاب بن محمّد بن عقاب أبو القاسم، قال: شبّك بيدي إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن عمّار ببغداد، وقال لنا: شبّك بيدي محمّد بن همّام العراقي، قال: شبّك بيدي إسماعيل بن إبراهيم، قال: شبّك بيدي عبد الكريم بن هشام، قال: شبّك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى، قال: شبّك بيدي أيّوب بن سليمان، قال: شبّك بيدي أيّوب بن خالد، قال: شبّك بيدي عبد اللّه بن رافع، قال: شبّك بيدي أبو هريرة، قال: شبّك بيدي رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وقال: **خلق اللّه الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والبحر يوم الإثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدوابّ يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة.**(٢)

---

١. بحار الأنوار ٥٧: ٢١٢ ح ١٨١.

٢. كتاب المسلسلات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٤١، بحار الأنوار ٥٧: ٢٠٦ ح ١٥٥، الدرّ المنثور ١: ٤٣، صحيح مسلم: ١٠٧٤ ح ٢٧٨٩، كنز العمّال ٦: ١٢٧ ح ١٥١٢٥ بزيادة فيهما.

دحو الأرض

١١٧٠٥ ـ ٥١٢ ـ الطبرسي: النبي ﷺ قال: **دحيت الأرض من مكّة، ولذلك سمّيت أمّ القرى.**[(١)]

الأرض والبحر

١١٧٠٦ ـ ٥١٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: **الأرض في البحر، كالإصطبل في الأرض.**[(٢)]

الأرض البيضاء

١١٧٠٧ ـ ٥١٤ ـ الديلمي: روى ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنّه قال: **إنّ لله تعالى أرضاً بيضاء، مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوماً، هي مثل أيّام الدنيا ثلاثون مرّة، مشحونة خلقاً لا يعلمون أنّ الله عزّ وجلّ يعصى في الأرض، ولا يعلمون أنّ الله تعالى خلق آدم وإبليس.**[(٣)]

قزوين

١١٧٠٨ ـ ٥١٥ ـ القمّي: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **قزوين باب من أبواب الجنّة.**[(٤)]

فضل الكوفة

١١٧٠٩ ـ ٥١٦ ـ السيّد ابن طاووس: روى أبو عبد الله محمّد بن علي بن الحسن بن عبد

---

١. مجمع البيان ١: ١٧٦.

٢. مجموعة ورّام ١: ٢٢٦.

٣. أعلام الدين: ٢٨٠، عوالي اللئالي ٤: ١٠٠ ح ١٤٤.

٤. جامع الأحاديث: ١٠٧، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٩ ح ٦٧.

الرحمان العلوي الحسيني في كتاب فضل الكوفة بإسناد رفعه إلى عقبة بن علقمة أبي الجنوب، قال:

اشترى أمير المؤمنين عليّ ﷺ ما بين الخورنق إلى الحيرة إلى الكوفة من الدهاقين بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه.

قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين! تشتري هذا بهذا المال وليس تنبت قطّ؟!

فقال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: **كوفان يرد أوّلها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفاً، يدخلون الجنّة بغير الحساب**، واشتهيت أن يحشروا في ملكي.[1]

الدين وجزيرة العرب

(١١٧١٠) ـ ٥١٧ ـ اليعقوبي: أخرج عمر يهود خيبر من الحجاز، لمّا قتل مظهّر بن رافع الحارثي، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **لا يجتمع في جزيرة العرب دينان.**[2]

في فضل الحرمين

(١١٧١١) ـ ٥١٨ ـ الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة ابن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ مكّة حرم الله، حرّمها إبراهيم ﷺ، وإنّ المدينة حرمي، ما بين لابتيها، حرم لايعضد شجرها، وهو مابين ظلّ عائر إلى ظلّ وعير، وليس صيدها، كصيد مكّة، يؤكل هذا ولا يؤكل ذلک، وهو بريد.**[3]

(١١٧١٢) ـ ٥١٩ ـ الطبرسي: قول النبيّ ﷺ: **إنّ إبراهيم حرّم مكّة، وإنّي حرّمت المدينة.**[4]

(١١٧١٣) ـ ٥٢٠ ـ النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره: عن أنس بن مالک، عن رسول

---

١. فرحة الغري: ٢٩، وسائل الشيعة ٣: ١٦١ ح ٣٢٩٠، بحار الأنوار ١٠٠: ٢٣١ ح ٢١.

٢. تاريخ اليعقوبي ٢: ٤٧، تفسير مجمع البيان ٢: ٥١١، تفسير نور الثقلين ١: ٢١٨ ح ٦٢٦، مجمع الزوائد ٤: ١٢١، كنز العمّال ١٢: ٣٠٧ ح ٣٥١٤٧، و١٤: ١٣٦ ح ٣٨١٦٠ ضمن حديث طويل، و١٦٦ ح ٣٨٢٥٣.

٣. الكافي ٤: ٥٦٤ ح ٥، تهذيب الأحكام ٦: ١٣ ح ٢٣، وسائل الشيعة ١٤: ٣٦٢ ح ١٩٣٩١.

٤. مجمع البيان ١: ٣٨٧، عوالي اللئالي ٢: ٩٦ ح ٢٥٩، نور الثقلين ١: ١٥٤ ذيل ح ٣٦٢، صحيح مسلم: ٥٠٨ ح ١٣٦١ بتفاوت يسير.

الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: **من مات في أحد هذين الحرمين، حرم الله، ورسوله، بعثه الله تعالى من الآمنين.**[1]

١١٧١٤ ـ ٥٢١ ـ النوري: عنه [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: **إنّ الله تعالى يأمر يوم القيامة أن يأخذوا بأطراف الحجون والبقيع** ـ وهما مقبرتان بمكّة والمدينة ـ **فيطرحان في الجنّة.**[2]

١١٧١٥ ـ ٥٢٢ ـ النوري: عبد الله بن مسعود، أنّه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جانب أرض بمكّة، وهي اليوم مقبرة، ولم تكن يومئذ مقبرة، فقال: **يبعث من هذه البقعة، ومن هذا الحرم يوم القيامة، سبعون ألف، يدخلون الجنّة بغير حساب، يشفع كلّ واحد منهم في سبعين ألف، وجوههم كالقمر ليلة البدر.**[3]

١١٧١٦ ـ ٥٢٣ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **من مات في مكّة أو المدينة لم يعترض، ولم يحاسب، ومات مهاجراً إلى الله عزّ وجلّ، وحشر يوم القيامة مع أصحاب بدر.**[4]

١١٧١٧ ـ ٥٢٤ ـ الراوندي: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]: **من مات بمكّة، فكأنّما مات في السماء الدنيا، ومن مات في أحد الحرمين حاجّاً أو معتمراً، لقي الله ولا حساب عليه ولا عذاب.**[5]

فضل مدينة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

١١٧١٨ ـ ٥٢٥ ـ الشريف الرضي: ومن ذلك [المجازات النبويّة] قوله [النبيّ] عليه الصلاة والسلام: **أمرت بقرية، تأكل القرى، تنفي الخبث، كما ينفي الكير**[6] **خبث الحديد**[7][8].

١١٧١٩ ـ ٥٢٦ ـ الشريف الرضي: ذكر عمر بن عبد العزيز، قال: سمعنا عن رسول الله عليه

---

١. مستدرك الوسائل ٢: ٣٠٨ ح ٢٠٥٠.

٢. مستدرك الوسائل ٢: ٣٠٨ ح ٢٠٥١ عن تفسير أبي الفتوح الرازي.

٣. مستدرك الوسائل ٢: ٣٠٩ ح ٢٠٥٢.

٤. عوالي اللئالي ٤: ٣٠ ح ١٠١، كنز العمال ٥: ١٦ ح ١١٨٤٩ قطعة منه.

٥. الدعوات: ٢٤١ ح ٦٧٨، مستدرك الوسائل ٩: ٣٦٢ ح ١١٠٨٣ وح ١١٠٨٤ بتقديم وتأخير عن لبّ اللباب للراوندي.

٦. كِيْرُ الحدّاد: دم آهنگرى.

٧. قال الشريف الرضي: يريد عليه الصلاة والسلام الهجرة إلى المدينة، فقوله: «أمرت بقرية تأكل القرى» مجاز، والمراد أنّ أهلها يقهرون أهل القرى، فيملكون بلادهم ويغتنمون أموالهم، فكأنّهم بهذه الأحوال يأكلونهم.(بتلخيص)

٨. المجازات النبويّة: ٣٠١ ح ٢٥٧، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢١ ح ٥٠.

الصلاة والسلام أنّه قال: **المدينة تنفي خبث الرجال، كما ينفي الكير خبث الحديد.**[١]

١١٧٢٠ ـ ٥٢٧ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ] في حقّ المدينة: **لايصبر على لأوائها**[٢] **وشدّتها أحد، إلاّ كنت شفيعاً له، أو شهيداً يوم القيامة.**[٣]

١١٧٢١ ـ ٥٢٨ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **إنّ الإيمان ليأزر إلى المدينة، كما تأزر الحيّة إلى جحرها.**[٤]

فضل مكّة

١١٧٢٢ ـ ٥٢٩ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ] لمكّة: **ما أطيبك من بلد، وأحبّك إلي، ولولا أنّ قومي أخرجوني منك، ما سكنت غيرك.**[٥]

١١٧٢٣ ـ ٥٣٠ ـ المجلسي: عبد الرحمان بن سابط، قال: لمّا أراد رسول الله ﷺ أن ينطلق إلى المدينة، استلم الحجر، وقام وسط المسجد، والتفت إلى البيت، فقال: **إنّي لأعلم ما وضع الله في الأرض بيتاً أحبّ إليه منك، وما في الأرض بلد أحبّ إليه منك، وما خرجت عنك رغبة، ولكنّ الذين كفروا، هم أخرجوني.**[٦]

١١٧٢٤ ـ ٥٣١ ـ ابن أبي جمهور: روي عن النبي ﷺ أنّه قال: **كلّ ظلم في مكّة إلحاد، حتّى شتم الخادم، وإنّ الطاعم فيها، كالصائم في غيرها.**[٧]

البيت الحرام

١١٧٢٥ ـ ٥٣٢ ـ السيوطي: أخرج الأزرقي عن مقاتل. يرفع الحديث إلى النبي ﷺ: **إنّ آدم**

---

١. المجازات النبويّة: ٣٠٣، بحار الأنوار ٣٣: ٩٠ بتفاوت.

٢. اللأواء: الشدّة وضيق المعيشة. مجمع البحرين ٢ «الجزء الرابع»: ١٠١.

٣. عوالي اللئالي ١: ٤٢٨ ح ١٢١، و١٥١ ح ١٠٩بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل ١٠: ٢٠٧ ضمن ح ١١٨٦٦.

٤. عوالي اللئالي ١: ٤٢٩ ح ١٢٢، مستدرك الوسائل ١٠: ٢٠٧ ذيل ح ١١٨٦٦ بتفاوت يسير، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩: ١٦٥.

٥. عوالي اللئالي ١: ١٨٦ ح ٢٦٠، بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٩ ح ٥٨، مستدرك الوسائل ٩: ٣٣٤ ح ٢٩، ١١٠، و١٠: ٢٠٨ ذيل ح ١١٨٦٩، الدرّ المنثور ١: ١٢٣ بتفاوت يسير.

٦. بحار الأنوار ٦٠: ٢٢٩ ح ٥٩، الدرّ المنثور ١: ١٢٣.

٧. عوالي اللئالي ١: ٤٣٠ ح ١٢٦، مستدرك الوسائل ٩: ٣٦٦ ح ١١٠٩٥.

قال: أي رب؟ إنّي أعرف شقوتي، لا أرى شيئاً من نورك نعبد. **فأنزل اللّه عليه البيت الحرام، على عرض البيت الذي في السماء، وموضعه من ياقوت الجنّة، ولكن طوله ما بين السماء والأرض، وأمره أن يطوف به، فأذهب عنهم الهمّ الذي كان قبل ذلك، ثمّ رفع على عهد نوح** عليه السلام.[1]

البيت المعمور

(١١٧٢٦) ـ ٥٣٣ ـ السيوطي: أخرج الطبراني، وابن مردويه بسند ضعيف، عن ابن عبّاس رضي اللّه عنهما، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **البيت المعمور في السماء، يقال له: الضراح، على مثل البيت الحرام بحياله، لو سقط لسقط عليه، يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك لم يردّوه قطّ، وإنّ له في السماء حرمة على قدر حرمة مكّة.**[2]

(١١٧٢٧) ـ ٥٣٤ ـ السيوطي: أخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، والحاكم وصحّحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: **البيت المعمور الذي في السماء السابعة، يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه حتّى تقوم الساعة.**[3]

(١١٧٢٨) ـ ٥٣٥ ـ السيوطي: أخرج ابن المنذر، والعقيلي، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بسند ضعيف، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: **في السماء بيت، يقال له: المعمور، بحيال الكعبة، وفي السماء الرابعة نهر، يقال له: الحيوان، يدخله جبرئيل كلّ يوم، فينغمس انغماسة، ثمّ يخرج، فينتفض انتفاضة يخرّ عنه سبعون ألف قطرة، يخلق اللّه من كلّ قطرة ملكاً، يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور، فيصلّون، فيفعلون، ثمّ يخرجون، فلا يعودون إليه أبداً، ويولّى عليهم أحدهم يؤمر أن يقف بهم في السماء موقفاً، يسبّحون اللّه فيه إلى أن تقوم الساعة.**[4]

(١١٧٢٩) ـ ٥٣٦ ـ الطبرسي: ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **البيت الذي في السماء الدنيا، يقال له: الضراح، وهو بفناء البيت الحرام لو سقط سقط عليه، يدخله كلّ يوم ألف ملك، لا يعودون إليه أبداً.**[5]

---

١. الدرّ المنثور ١: ١٣٠، بحار الأنوار ٥٨: ٥٩ ح ٨ وفيه: «البيت المعمور» بدل «البيت الحرام».
٢. الدرّ المنثور ٦: ١١٧، بحار الأنوار ٥٨: ٦٠ ح ١١، المعجم الكبير ١١: ٣٢٩ ح ١٢١٨٥، مجمع الزوائد ٧: ١١٣.
٣. الدرّ المنثور ٦: ١١٧، بحار الأنوار ٥٨: ٦٠ ح ٩ بزيادة «حذاء الكعبة الحرام» في آخره.
٤. الدرّ المنثور ٦: ١١٧، مجمع البيان ٩: ٢٤٧ بحذف الذيل، بحار الأنوار ٥٨: ٦٠ ح ١٠.
٥. مجمع البيان ٩: ٢٤٧، بحار الأنوار ٥٨: ٥٥، نور الثقلين ٧: ١٥٢ ح ٩، الدرّ المنثور ٦: ١١٧.

﴿١١٧٣٠﴾ ـ ٥٣٧ ـ الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا إسماعيل بن عيسى العطّار، حدّثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة، حدّثنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن كريب، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **البيت المعمور في السماء، يقال له: الصراح، وهو على مثل بيت الحرام، بحياله لو سقط لسقط عليه، يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك لم يرونه قطّ، وإنّ له في السماء حرمة قدر حرمة مكّة.**

قال: **ويدخل البيت، كلّ يوم سبعون ألف ملك، لا يدخلونه أبداً.**[1]

﴿١١٧٣١﴾ ـ ٥٣٨ ـ المجلسي: ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **البيت المعمور الذي في السماء، يدخله كلّ يوم، سبعون ألف ملك، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، حذاء الكعبة الحرام.**[2]

تقدير الخلائق في اللوح

﴿١١٧٣٢﴾ ـ ٥٣٩ ـ السيوطي: أخرج أحمد، والبخاري، والترمذي، والنسائي، وأبو الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن عمران بن حصين ﷺ، قال: قال أهل اليمن: يا رسول اللّه ﷺ! أخبرنا عن أوّل هذا الأمر كيف كان؟

قال: **كان اللّه قبل كلّ شيء، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كلّ شيء، وخلق السموات والأرض.**

فنادى مناد: ذهبت ناقتك يا ابن الحصين! فانطلقت، فإذا هي يقطع دونها السراب. فواللّه! لوددت إنّي كنت تركتها.[3]

﴿١١٧٣٣﴾ ـ ٥٤٠ ـ السيوطي: أخرج أبو الشيخ، وابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **خلق اللّه لوحاً من درّة بيضاء، دفّتاه من زبرجدة خضراء، كتابه من نور، يلحظ إليه في كلّ يوم ثلاثمائة وستّين لحظة، يحيي ويميت، يخلق ويرزق، ويعزّ ويذلّ ويفعل ما يشاء.**[4]

---

١. المعجم الكبير ١١: ٣٢٩ ح ١٢١٨٥، مجمع الزوائد ٧: ١١٣، بحار الأنوار ٥٨: ٦٠ ح ١١، كنز العمّال ١٢: ٢٢٩ ح ٣٤٧٩٥، الدر المنثور ٦: ١١٧ وفي كلاهما بدل الصراح، الضراح بالضاء المعجمة.

٢. بحار الأنوار ٥٨: ٦٠ ح ٩، الدرّ المنثور ٦: ١١٧.

٣. الدرّ المنثور ٣: ٣٢١، بحار الأنوار ٥٧: ٢٠٧ ح ١٦٤، المعجم الكبير ١٨: ٢٠٤ ح ٥٠٠.

٤. الدرّ المنثور ٥٧: ٣٣٥، بحار الأنوار ٥٧: ٣٧٦ ح ٣٥، كنز العمّال ١٠: ٣٧١ ح ٢٩٨٥٥.

(١١٧٣٤) ـ ٥٤١ ـ المجلسي: عن النبيﷺ إنّه قال: **كان اللّه ولا شيء، ثمّ خلق اللوح، وأثبت فيه جميع أحوال الخلق إلى يوم القيامة.**[١]

الكرسيّ

(١١٧٣٥) ـ ٥٤٢ ـ ابن كثير: قال أبو ذرّ: سمعت رسول اللّهﷺ يقول: **ما الكرسيّ في العرش، إلاّ كحلقة من حديد، ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض.**[٢]

كتاب المحو والإثبات

(١١٧٣٦) ـ ٥٤٣ ـ المجلسي: روى أبو الدرداء، عن النبيﷺ أنّه قال: **إنّ اللّه تعالى في ثلاث ساعات بقين من الليل، ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره، فيمحو ما يشاء، ويثبت ما يشاء.**[٣]

صفة السماء والعرش

(١١٧٣٧) ـ ٥٤٤ ـ السيوطي: أخرج إسحق بن راهويه في مسنده، والبزّار، وأبو الشيخ في العظمة، وابن مرويه، والبيهقي، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول اللّهﷺ: **ما بين السماء والأرض، مسيرة خمسمائة عام، كذلك إلى السماء السابعة والأرضون مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم، ثمّ دلّيتموه لوجد اللّه ثمّة ــ** يعني علمه ـ[٤]

مواضع فتح السماء

(١١٧٣٨) ـ ٥٤٥ ـ السبزواري: قال [رسول اللّهﷺ]: **تفتح أبواب السماء بالرحمة في أربع**

---

١. بحار الأنوار ٥٧: ٣٦٤ عن كتاب المحو والإثبات.

٢. البداية والنهاية ١: ١٤، بحار الأنوار ٥٨: ١٨ ح ١٩، الدرّ المنثور ٣: ٢٩٨ بزيادة: «والكرسيّ موضع القدمين».

٣. بحار الأنوار ٥٧: ٣٦٤ عن كتاب المحو والإثبات، مجمع الزوائد ١٠: ١٥٤ بزيادة.

٤. الدرّ المنثور ١: ٤٣، بحار الأنوار ٥٨: ١٠٢ ح ٢٦.

مواضع: عند نزول المطر، وعند نظر الولد في وجه الو الدين، وعند فتح باب الكعبة، وعند النكاح.[1]

١١٧٣٩ ـ ٥٤٦ ـ ابن أبي جمهور: روي أنّه [النبي]. قال: **إنّ اللّه يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الأخير، ثمّ يهبط ملك إلى السماء الدنيا، فينادي بأمر اللّه تعالى: ألا عبد يسأل، فنعطيه، فما يزال كذلك، حتّى يطلع الفجر.**[2]

بكاء السماء لموت النبي والوصي والمؤمن

١١٧٤٠ ـ ٥٤٧ ـ ابن شهر آشوب: علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، ومجاهد عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه: **إنّ السماء والأرض، لتبكي على المؤمن، إذا مات أربعين صباحاً، وإنّها لتبكي على العالم، إذا مات أربعين شهراً، وإنّ السماء والأرض، ليبكيان على الرسول أربعين سنة، وإنّ السماء والأرض، ليبكيان عليك يا علي! إذا قتلت أربعين سنة.**

قال ابن عبّاس: لقد قتل أمير المومنين علي الأرض بالكوفة، فأمطرت السماء ثلاثة أيّام دماً.[3]

آثار الشمس

١١٧٤١ ـ ٥٤٨ ـ الصدوق: حدثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه، عن موسى بن إبراهيم المروزيّ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال: قال رسول اللّه: **في الشمس أربع خصال: تغيّر اللون، وتنتن الريح، وتخلق الثياب، وتورث الداء.**[4]

التطيّر بالكسوفين

١١٧٤٢ ـ ٥٤٩ ـ السيوطي: أخرج أبو داود، والخطيب، عن سمرة بن جندب أنّه خطب، فذكر حديثاً عن رسول اللّه أنّه قال: **أمّا بعد، فإنّ ناساً يزعمون أنّ كسوف الشمس، وكسوف هذا القمر، وزوال هذه النجوم عن مواضعها، لموت رجال عظماء من أهل الأرض،**

---

١. جامع الأخبار: ٢٧٢ ح ٧٤٢، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٢١ ح ٢٦، مستدرك الوسائل ١٤: ١٥٢ ح ١٦٣٤٣.

٢. درر اللئالي: ٢٠.

٣. المناقب ٢: ٣٤٦، بحار الأنوار ٤٢: ٣٠٨ ح ٩، مدينة المعاجز ٣: ٦٨ ح ٧٣٢.

٤. الخصال: ٢٤٨ ح ١١١، روضة الواعظين: ٣١٠، وسائل الشيعة ١٢: ١١٠ ح ١٥٧٨٦، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٣ ح ٢.

وإنّهم قد كذّبوا، ولكنّها آيات من آيات الله يعتبر بها عباده، لينظر ما يحدّث له منهم توبة.[1]

نزول المطر

١١٧٤٣ ـ ٥٥٠ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش، فمن ثمّ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستمطر أوّل مرّة، ويقوم صلى الله عليه وآله حتّى يبلّ رأسه ولحيته، ثمّ يقول:

إنّ هذا ماء قريب عهد بالعرش، فإذا أراد الله تبارک وتعالى أن يمطر، أنزله من ذلک البحر إلى سماء بعد سماء، حتّى يقع إلى مكان، يقال له: المدن[2]، ثمّ يوحي الله تبارک وتعالى إلى الريح، فينفخ السحاب، حتّى يقع إلى مكان، ثمّ ينزل من المدن إلى السحاب، فليس قطرة في الأرض إلاّ ومعها ملک يضعها موضعها، وليس من قطرة يقع على قطرة.[3]

١١٧٤٤ ـ ٥٥١ ـ الصدوق: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: **ما أتى على أهل الدنيا يوم واحد منذ خلقها الله عزّ وجلّ إلاّ والسماء فيها تمطر، فيجعل الله عزّ وجلّ ذلک حيث يشاء.**[4]

١١٧٤٥ ـ ٥٥٢ ـ الكليني: قال [عليّ إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة]: حدّثني أبو عبد الله، قال: قال لي أبي، قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الله عزّ وجلّ جعل السحاب غرابيل للمطر، هي تذيب البرد حتّى يصير ماءاً لكي لا يضرّ به شيئاً يصيبه، الذي ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عزّ وجلّ يصيب بها من يشاء من عباده.**

ثمّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لا تشيروا إلى المطر ولا إلى الهلال، فإنّ الله يكره ذلک.**[5]

مطر الرحمة

١١٧٤٦ ـ ٥٥٣ ـ الصدوق: كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا هبّت ريح صفراء، أو حمراء أو سوداء تغيّر

---

١. الدرّ المنثور ٣: ٣٥، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٦ ح ٧١.

٢. كذا في المصدر، وفي النوادر والبحار والمستدرک: «المزن».

٣. الجعفريّات: ٣٩٢ ح ١٥٨٨، النوادر للراوندي: ١٩٣ ح ٣٥٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٥٦: ٣٨٣ ح ٢٧، مستدرک الوسائل ٦: ١٩١ ح ٦٧٤١.

٤. من لا يحضره الفقيه ١: ٥٢٥ ح ١٤٩٣.

٥. الكافي ٨: ٢٤٠ ذيل ح ٣٢٦.

وجهه واصفرّ لونه، وكان كالخائف الوجل، حتّى تنزل من السماء قطرة من مطر، فيرجع إليه لونه، ويقول: **جاءتكم بالرحمة.**[1]

أنواع الرياح

(١١٧٤٧) ـ ٥٥٤ ـ السيوطي: أخرج ابن مردويه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: **الرياح ثمان: أربع منها عذاب، وأربع منها رحمة.**

فالعذاب منها: العاصف، والصرصر، والعقيم، والقاصف.

والرحمة منها: الناشرات، والمبشّرات، والمرسلات، والذاريات، فيرسل الله المرسلات، فتثير السحاب، ثمّ يرسل المبشّرات، فتلقح السحاب، ثمّ يرسل الذاريات، فتحمل السحاب، فتدرّ كما تدرّ اللقحة، ثمّ تمطر، وهي اللواقح، ثمّ يرسل الناشرات، فتنشر ما أراد.[2]

(١١٧٤٨) ـ ٥٥٥ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدّبور[3]، وما هاجت الجنوب إلاّ سقى الله تعالى بها غيثاً، أو سال بها وادياً.**[4]

الإستعاذة من شرّ الريح

(١١٧٤٩) ـ ٥٥٦ ـ العيّاشي: ابن وكيع، عن رجل، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تسبّوا الريح، فإنّها بشر وإنّها نذر، وإنّها لواقح، فاسألوا الله من خيرها، وتعوّذوا به من شرّها.**[5]

---

١. من لا يحضره الفقيه ١: ٥٤٧ ح ١٥٢٥، بحار الأنوار ٦٠: ٦ ذيل ح ٥، سنن النبي: ٣٩٧ ح ١٠.

٢. الدرّ المنثور ٦: ٣٠٣، بحار الأنوار ٦٠: ٤ بحذف الذيل، و٢١ ح ٤٨.

٣. الدبور وزان رسول: ريح تهبّ من جهة المغرب تقابل الصبا. المصباح المنير: ١٨٩.

٤. الجعفريّات: ٣١٧ ح ١٣١٠، جامع الأحاديث: ١٢٣، النوادر للراوندي: ١٠٣ ح ٦٩ وفيهما: «أسال» بدل «سال»، مجمع البيان ١: ٤٤٧ و٤: ٨٤٢ قطعة منه مرفوعاً، بحار الأنوار ١١: ٣٦٣ ح ٢٦، و١٩: ١٨٣ ح ٣٣ قطعة منه فيهما، و٦٠: ١٥ ح ١٨ و٢٠ ح ٤٦ باختصار.

٥. تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٩ ح ٢، بحار الأنوار ٦٠: ١٢ ح ١٤ مستدرك الوسائل ٦: ١٧٦ ح ٦٧١٢، تفسير البرهان ٢: ٣٢٨ ح ٣ بتفاوت يسير.

١١٧٥٠ ـ ٥٥٧ ـ السيوطي: أخرج الشافعي، عن صفوان بن سليم، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تسبّوا الريح، وعوّذوا بالله من شرّها.**(١)

لعن الريح

١١٧٥١ ـ ٥٥٨ ـ ابن أبي جمهور: في حديث ابن عبّاس، قال: لعن رجل الريح عند رسول الله ﷺ، فقال: **لا تلعن الريح، فإنّها مأمورة، وإنّه من لعن شيئاً ليس له بأهل، رجعت اللعنة عليه.**(٢)

سبّ المخلوقات

١١٧٥٢ ـ ٥٥٩ ـ الصدوق: أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تسبّوا الرياح، فإنّها مأمورة، ولا تسبّوا الجبال، ولا الساعات، ولا الأيّام، ولا الليالي، فتأثموا، وترجع عليكم.**(٣)

١١٧٥٣ ـ ٥٦٠ ـ السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تسبّوا الليل والنهار، ولا الشمس، ولا القمر، ولا الريح، فإنّها تبعث عذاباً على قوم، رحمة على آخرين.**(٤)

١١٧٥٤ ـ ٥٦١ ـ الفضل بن شاذان: يروون عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **لا تسبّوا الريح، فإنّها من نفس الرحمان.**(٥)

---

١. الدرّ المنثور ١: ١٦٥، بحار الأنوار ٦٠: ١٩ ح ٣٧، كنز العمّال ٣: ٦٠٢ ح ٨١١٨، و٧: ٨٣١ ح ٢١٥٨٤.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٧٣ ح ٢٠٣، بحار الأنوار ٦٠: ١٩ ح ٣٨، مستدرك الوسائل ٦: ١٧٧ ح ٦٧١٤، الدرّ المنثور ١: ١٦٥، كنز العمّال ٣: ٦٠١ ح ٨١١١.

٣. علل الشرائع: ٥٧٧ ح ١، من لا يحضره الفقيه ١: ٥٤٤ ح ١٥٢٠، وسائل الشيعة ٧: ٥٠٨ ح ٩٩٨٤، بحار الأنوار ٥٩: ٢ ح ٥، و٦٠: ٩ ح ٨.

٤. الدرّ المنثور ١: ١٦٥، بحار الأنوار ٦٠: ١٩ ح ٤١، كنز العمّال ٧: ٨٣١ ح ٢١٥٨٦.

٥. الإيضاح: ١٤، عوالي اللئالي ١: ٥١ ح ٧٣، مستدرك الوسائل ٦: ١٧٧ ح ٦٧١٣.

الباب السادس: الإنسان

عرفان النفس

١١٧٥٥ / ٥٦٢ ـ ابن الفتّال: قال رسول الله ﷺ: **أعرفكم بنفسه، أعرفكم بربّه.**[1]

١١٧٥٦ / ٥٦٣ ـ الإمام الصادق ؑ: قال النبيّ ﷺ: **من عرف نفسه، فقد عرف ربّه،** ثمّ عليك من العلم بما لا يصحّ العمل إلاّ به، وهو الإخلاص.[2]

حديث النفس

١١٧٥٧ / ٥٦٤ ـ ابن فهد الحلّي: بشّر النبيّ ﷺ بالعفو عنها [نزعات الشيطان] حذراً من القنوط، ودفعاً للحرج، وتقريباً إلى الله تعالى، وطمعاً في رحمته الواسعة، حيث يقول ﷺ: **عفى الله لأمّتي عمّا حدّثت به أنفسها، ما لم تنطق به أو تعمل به.**[3]

١١٧٥٨ / ٥٦٥ ـ ابن بابويه: نروي عنه [رسول الله ﷺ]: **إنّ الله تجاوز لأمّتي عمّا تحدث به أنفسها، إلاّ ما كان يعقد عليه.**[4]

---

١. روضة الواعظين ١: ٢٠، جامع الأخبار: ٣٥ ح ١٢.

٢. مصباح الشريعة: ١٣، عوالي اللئالي ٤: ١٠٢ ح ١٤٩ قطعة منه، بحار الأنوار ٢: ٣٢ ح ٢٢.

٣. عدّة الداعي ٢٦٠، مجمع البيان ٦: ٦٦٦ وفيه: «وضع» بدل «عفى»، عوالي اللئالي ١: ٤٠٨ ح ٧٣ وفيه: «تجاوز» بدل «عفى»، رسائل الشهيد الثاني ١: ٦٢٩ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٢: ٢٨١ ذيل ح ١، مستدرك الوسائل ١٢: ٢٥ ح ١٣٤٠٩.

٤. فقه الرضا: ٣٨٥.

محاسبة النفس

۱۱۷۵۹ / ۵۶۶ ـ الحرّ العاملي: عليّ بن موسى بن طاووس في كتاب محاسبة النفس، قال: روّينا في الحديث النبوي المشهور: **حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر.**(۱)

۱۱۷٦۰ / ۵٦۷ ـ الحرّ العاملي: [عليّ بن موسى بن طاووس في كتاب محاسبة النفس، قال:] روى يحيى بن الحسن بن هارون الحسيني في أماليه بإسناده إلى الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لا يكون العبد مؤمناً حتّى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشريك شريكه والسيّد عبده.**(۲)

ثمرة مجاهدة النفس

۱۱۷٦۱ / ۵٦۸ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **جوعوا بطونكم، واظمأوا أكبادكم، وأعروا أجسادكم، وطهّروا قلوبكم، عساكم أن تجاوزوا الملأ الأعلى.**(۳)

الحذر من تتابع النفس

۱۱۷٦۲ / ۵٦۹ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: **كفّ أذاك عن نفسك، ولا تتابع هواها في معصية اللّه، إذ تخاصمك يوم القيامة، فليعن بعضكم بعضاً، إلاّ أن يغفر اللّه ويستر.**(٤)

فضل العقل

۱۱۷٦۳ / ۵۷۰ ـ القمّي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن محمّد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

---

۱. وسائل الشيعة ۱٦: ۹۹ ح ۲۱۰۸۲، بحار الأنوار ۷۰: ۷۳ ح ۲٦.

۲. وسائل الشيعة ۱٦: ۹۹ ح ۲۱۰۸۳، بحار الأنوار ۷۰: ۷۲ ح ۲۲.

۳. مجموعة ورّام ۲: ۱۲۲.

٤. مجموعة ورّام ۱: ۹٦.

العقل، هديّة.[1]

١١٧٦٤ ـ ٥٧١ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **إنّما يدرك الخير كلّه بالعقل، ولا دين لمن لا عقل له.**[2]

١١٧٦٥ ـ ٥٧٢ ـ البرقي: الحسن بن عليّ بن فضّال، عن الحسن بن جهم، قال: سمعت الرضا ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **صدّيق كلّ امرء عقله، وعدوّه جهله.**[3]

١١٧٦٦ ـ ٥٧٣ ـ الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: أخبرنا الخلدي، قال: حدّثنا الحارث بن محمّد بن أبي أسامة، قال: حدّثنا داود بن المحبّر، قال: حدّثنا عبّاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنّ النبيّ ﷺ قال: **كم من عاقل عقل عن الله (عزّ وجلّ) أمره، وهو حقير عند الناس، ذميم المنظر، ينجو غداً، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس، يهلك غداً في القيامة.**[4]

١١٧٦٧ ـ ٥٧٤ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بعض من رفعه، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا رأيتم الرجل كثير الصلاة، كثير الصيام، فلا تباهوا به، حتّى تنظروا كيف عقله.**[5]

١١٧٦٨ ـ ٥٧٥ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب: عن النبيّ ﷺ قال في حديث: **العقل هداية، والجهل ضلالة.**[6]

١١٧٦٩ ـ ٥٧٦ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن المظفّر بن نفيس، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن صدقة الرقي، عن أبيه، عن الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا يعجبنّك إسلام امرىء، حتّى تنظر ما معقول عقله.**[7]

---

١. جامع الأحاديث: ١٠١، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٧ ضمن ح ٩، فردوس الأخبار ٢: ٩٠ ح ٤١٠٦ وفيه: «هبة من الله» بدل «هديّة».

٢. تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠ ح ١٤٣، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٩ ح ١٢٧٦٣.

٣. المحاسن ١: ٣٠٩ ح ٦١٠، عيون أخبار الرضا ١: ٢٣٤ ح ١٥، و٢: ٢٧ ح ١، وعلل الشرائع: ١٠١ ح ٢ كلاهما عن الرضا ﷺ، جامع الأحاديث: ٩٢، بحار الأنوار ١: ٨٧ ح ١١، مستدرك الوسائل ١: ٨٣ ح ٣٧، و١١: ٢٠٧ ح ١٢٧٥، مسند الإمام الرضا ١: ٣ ح ١.

٤. الأمالي: ٣٩٣ ح ٨٦٨، مجموعة ورّام ٢: ١٧٢.

٥. الكافي ١: ٢٦ ح ٢٨، كنز الفوائد ١: ١٩٩.

٦. مستدرك الوسائل ١١: ٢١٠ ح ١٢٧٦٧، جامع الأحاديث: ٧٠ قطعة منه.

٧. جامع الأحاديث: ١٣٦.

١١٧٧٠ ـ ٥٧٧ ـ الحرّاني: قال [رسول الله ﷺ]: **المؤمن دعب لعب، والمنافق قطب غضب.**(١)

العقل هو خلق الأوّل

١١٧٧١ ـ ٥٧٨ ـ ابن أبي جمهور: في حديث أنّه [النبيّ ﷺ]، قال: **أوّل ما خلق اللّه، العقل.**(٢)

تفسير العقل

١١٧٧٢ ـ ٥٧٩ ـ ابن الفتّال: روي أنّ النبيّ ﷺ، قيل له: ما العقل؟
قال: **العمل بطاعة اللّه، وأنّ العمّال بطاعة اللّه، هم العقلا..**(٣)

١١٧٧٣ ـ ٥٨٠ ـ ابن أبي جمهور: روى عنه [النبيّ ﷺ] أنّه قال: **العقل نور، خلقه اللّه للإنسان، وجعله يضيء على القلب، ليعرف به الفرق بين المشاهدات من المغيّبات.**(٤)

١١٧٧٤ ـ ٥٨١ ـ الديلمي: قال رسول الله ﷺ: **العقل نور في القلب، يفرّق به بين الحقّ والباطل.**(٥)

علامات العقل

١١٧٧٥ ـ ٥٨٢ ـ الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: **سبعة أشيا، تدلّ على عقول أصحابها: المال، يكشف عن مقدار عقل صاحبه، والحاجة، تدلّ على عقل صاحبها، والمصيبة، تدلّ على عقل صاحبها، إذا نزلت به، والغضب، يدلّ على عقل صاحبه، والكتاب، يدلّ على عقل صاحبه، والرسول، يدلّ على عقل من أرسله، والهديّة، تدلّ على مقدار عقل مهديها.**(٦)

---

١. تحف العقول: ٤٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٥ ح ١١٥.
٢. عوالي اللئالي ٤: ٩٩ ح ١٤١، بحار الأنوار ١: ٩٧ ح ٨ و١٠٢، و١٠٥، و٥٧: ٣٠٩، و٣٦٣، و٥٨: ٢١٢.
٣. روضة الواعظين: ٤، مشكاة الأنوار: ٤٣٨ ح ١٤٦٩، بحار الأنوار ١: ١٣١ ح ٢٠، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٨ ضمن ح ١٢٧٥٥.
٤. عوالي اللئالي ١: ٢٤٨ ح ٤.
٥. إرشاد القلوب: ١٩٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ٤٠.
٦. معدن الجواهر (المترجم): ١٦١ ح ١٢.

أجزاء العقل

١١٧٧٦ ـ ٥٨٣ ـ الصدوق: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمّد بن خالد بإسناده يرفعه، قال: قال رسول الله: **قسّم العقل على ثلاثة أجزاء، فمن كانت فيه، كمل عقله، ومن لم تكن فيه، فلا عقل له: حسن المعرفة بالله عزّ وجلّ، وحسن الطاعة له، وحسن الصبر**[١] **على أمره.**[٢]

١١٧٧٧ ـ ٥٨٤ ـ السبزواري: قال رسول الله: **العقل ثلاثة أجزاء، فمن تكن فيه، فهو العاقل، ومن لم تكن فيه، فلا عقل له: حسن المعرفة بالله، وحسن الطاعة لله، وحسن الظنّ بالله.**[٣]

العقل ميزان الجزاء

١١٧٧٨ ـ ٥٨٥ ـ البرقي: الحسين بن يزيد النوفلي وجهم بن حكيم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، قال: قال رسول الله: **إذا بلغكم عن رجل حسن حاله، فانظروا في حسن عقله، فإنّما يجازى بعقله.**[٤]

رأس العقل بعد الإيمان

١١٧٧٩ ـ ٥٨٦ ـ الصدوق: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهاب بن خراجة، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عليّ بن الحفص العبسي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله:

---

١. في المصدر: «حسن البصيرة»، ولكن ما أثبتناه هو الصحيح كما يكون في سائر المصادر.

٢. الخصال: ١٠٢ ح ٥٨، مجموعة ورام ٢: ٢٦ بتفاوت، مشكاة الأنوار: ٤٣٧ ح ١٤٦٥، تحف العقول: ٥٤، روضة الواعظين: ٣، تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار ١: ١٠٦ بتفاوت.

٣. جامع الأخبار: ٥٢٠ ح ١٤٨٠.

٤. المحاسن ١: ٣٠٩ ح ٦١٢، الكافي ١: ١٢ ح ٩، الجعفريّات: ٢٤٥ ح ٩٨٥ وفيه: «إذا علمتم» بدل «إذا بلغكم»، كنز الفوائد ١: ١٩٨، مشكاة الأنوار: ٤٣٦ ح ١٤٥٧، وسائل الشيعة ١: ٢٨ ح ٥، بحار الأنوار ١: ٩٣ ح ٢٤، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٩ ح ١٢٧٦١.

رأس العقل بعد الإيمان بالله عزّ وجلّ، التحبّب إلى الناس.[1]

١١٧٨٠ ـ ٥٨٧ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[2]، قال: قال رسول الله ﷺ: **رأس العقل بعد الإيمان بالله: التودّد إلى الناس، واصطناع الخير الى كلّ برّ وفاجر.**[3]

صفات العقل والعاقل

١١٧٨١ ـ ٥٨٨ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال، عن أميّة بن عليّ، عن عبد الله بن المغيرة، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **لم يعبد الله عزّ وجلّ بشيء، أفضل من العقل، ولا يكون المؤمن عاقلاً، حتّى يجتمع فيه عشر خصال: الخير منه مأمول، والشرّ منه مأمون، يستكثر قليل الخير من غيره، ويستقلّ كثير الخير من نفسه، ولا يسأم من طلب العلم طول عمره، ولا يتبرّم بطلّاب الحوائج قبله، الذلّ أحبّ إليه من العزّ، والفقر أحبّ إليه من الغنى، نصيبه من الدنيا القوت، والعاشرة وما العاشرة: لا يرى أحداً إلاّ قال: هو خير منّي وأتقى.**

إنّما الناس رجلان: فرجل هو خير منه وأتقى، وآخر هو شرّ منه وأدنى، فإذا رأى من هو خير منه وأتقى، تواضع له، ليلحق به، وإذا لقي الذي هو شرّ منه وأدنى، قال: عسى خير هذا باطن، وشرّه ظاهر، وعسى أن يختم له بخير، فإذا فعل ذلك، فقد علا مجده، وساد أهل زمانه.[4]

١١٧٨٢ ـ ٥٨٩ ـ الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: **آفة الحديث، الكذب، وآفة العلم، النسيان، وآفة العبادة، الفترة، وآفة الطرف، الصلف.**

---

١. الخصال: ١٥ ح ٥٥، روضة الواعظين: ٣، مشكاة الأنوار: ٤٣٧ ح ١٤٦٤، عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٦ وفيه: «التودّد» بدل «التحبّب»، بحار الأنوار ١: ١٣١ ح ١٧ نحو العوالي، و١٨، و٧٤: ١٥٧ ح ٦، و٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٧، جامع الأحاديث: ٨٠، صحيفة الرضا: ١٠٥ ح ٥٤، الأربعون حديثاً لابن زهرة: ٤٤ ح ٤، عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٦ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٦: ٢٩٥ ح ٢١٥٨٦، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٠ ح ٤٤ باختلاف يسير، و٧٧: ١٦٦ ح ٢ قطعة منه، نور الثقلين ٥: ٦٣ ح ٢٢٤، مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٣ ح ٩٦٤٢.

٤. الخصال: ٤٣٣ ح ١٧، علل الشرائع: ١١٥ ح ١١ بتفاوت، مجموعة ورام ٢: ١١٢ قطعة منه بتفاوت يسير، ونحوه تحف العقول: ٤٤٣ عن الرضا عليه السلام، معدن الجواهر (المترجم): ١٩٤ ح ٣ نحو مجموعة ورام، روضة الواعظين: ٧، إرشاد القلوب: ١٩٧، بحار الأنوار ١: ١٠٨ ح ٤، و٦٩: ٣٩٥ ح ٧٨ نحو العلل، ومستدرك الوسائل ١: ١٣٢ ح ١٨٤ قطعة منه.

لا حسب إلاّ بتواضع، ولا كرم إلاّ بتقوى، ولا عمل إلاّ بنيّة، ولا عبادة إلاّ بيقين.

إنّ العاقل، من أطاع اللّه، وإن كان ذميم المنظر، حقير الخطر، وإنّ الجاهل من عصى اللّه، وإن كان جميل المنظر، عظيم الخطر.

أفضل الناس أعقل الناس.

إنّ اللّه تعالى قسّم العقل ثلاثة أجزاء، فمن كانت فيه، كمل عقله، ومن لم تك فيه، فلا عقل له: المعرفة باللّه تعالى، وحسن الطاعة، وحسن الصبر.

إنّ لكلّ شيء آلة وعدّة، وآلة المؤمن وعدّته، العقل.

ولكلّ تاجر بضاعة،وبضاعة المجتهدين العقل.

ولكلّ خراب عمارة، وعمارة الآخرة العقل.

ولكلّ سفر فسطاط، يلجئون إليه، وفسطاط المسلمين العقل.(١)

صفات العاقل

١١٧٨٣ ـ ٥٩٠ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول اللّه ﷺ: **للعاقل خصال يعرف بها: يحلم عمّن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسارع إلى برّ من هو فوقه، إن رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقه الخوف، ولا يغترّ بلعل وسوف، يدبّر قبل أن يتكلّم، فإن تكلّم غنم، وإن سكت سلم، وإن عرضت له فتنة اعتصم باللّه، فسكّنها.**(٢)

١١٧٨٤ ـ ٥٩١ ـ الحرّاني: قدم المدينة رجل نصرانيّ من أهل نجران، وكان فيه بيان، وله وقار وهيبة، فقيل: يا رسول اللّه! ما أعقل هذا النصراني؟

فزجر القائل، وقال: **مه، إنّ العاقل، من وحّد اللّه، وعمل بطاعته.**(٣)

أعقل الناس وأجهلهم

١١٧٨٥ ـ ٥٩٢ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **أعقل الناس، محسن خائف،**

---

١. كنز الفوائد ١: ٥٥، معدن الجواهر (المترجم): ٨٧ قطعة منه، أعلام الدين: ١٧٠، بحار الأنوار ١: ٩٥ ح ٣٤ قطعة منه، و ١٦٠ ح ٣٩، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٦ ح ١٢٧٥٠ قطعة منه.

٢. مجموعة ورّام ٢: ٢٤٦.

٣. تحف العقول: ٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٠ ح ١٤٦، مستدرك الوسائل ١١: ٢١٠ ح ١٢٦٤٤.

وأجهلهم، مسيء آمن.(١)

(١١٧٨٦) ـ ٥٩٣ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **أكمل الناس عقلاً، أخوفهم لله، وأطوعهم له، وأنقص الناس عقلاً، أخوفهم للسلطان، وأطوعهم له.**(٢)

قوام المرء

(١١٧٨٧) ـ ٥٩٤ ـ ابن الفتّال: قال النبيّ ﷺ: **قوام المرء، عقله، ولا دين لمن لا عقل له.**(٣)

التوفيق والعقل

(١١٧٨٨) ـ ٥٩٥ ـ القمّي: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **قليل التوفيق خير من كثير من الفعل، والعقل في أمر الدنيا مضرّة، والعقل في أمر الدين مسرّة.**(٤)

أنواع القلوب

(١١٧٨٩) ـ ٥٩٦ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

القلوب أربعة: فقلب فيه إيمان، وليس فيه قرآن، وقلب فيه قرآن، وإيمان، وقلب فيه قرآن، وليس فيه إيمان، وقلب لا قرآن فيه، ولا إيمان.

فأمّا القلب الذي فيه إيمان، وليس فيه قرآن: كالثمرة، طيّب طعمها ليس لها ريح.

وأمّا القلب الذي فيه قرآن، وليس فيه إيمان: كالأشنه، طيّب ريحها خبيث طعمها.

---

١. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٧١، بحار الأنوار ١: ١٣١ ذيل ح ١٧، و٧٧: ١٦٦ ضمن ح ٢.
٢. تحف العقول: ٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٦ ح ١٢٦.
٣. روضة الواعظين: ٤، بحار الأنوار ١: ٩٤ ح ٢٩، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٨ ح ١٢٧٥٥.
٤. جامع الأحاديث: ١٠٨.

وأمّا القلب الذي فيه قران، وإيمان: كجرب المسک إن فتح، فتح طيباً، وإن وعى وعى طيباً. وأمّا القلب الذي لا قرآن فيه، ولا إيمان: كالحنظلة، خبيث ريحها، خبيث طعمها.[1]

خير القلوب وشرّها

﴿١١٧٩٠﴾ ـ ٥٩٧ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **خير القلوب، أوعاها للخير، وشرّ القلوب، أوعاها للشرّ، فأعلى القلب الذي يعي الخير مملوّ من الخير، إن نطق، نطق مأجوراً، وإن أنصت، أنصت مأجوراً.**[2]

آفات القلوب

﴿١١٧٩١﴾ ـ ٥٩٨ ـ المفيد: أخبرني أبو الحسن عليّ بن خالد المراغي، قال: حدّثنا ثوابة بن يزيد، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن المثنّى، عن محمّد بن المثنّى، عن شبابة بن سوار، قال: حدّثني المبارک بن سعيد، عن خليل الفرّاء، عن أبي المجبّر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **أربع مفسدة للقلوب: الخلوة بالنساء، والاستماع منهنّ، والأخذ برأيهنّ، ومجالسة الموتى.**

فقيل له: يا رسول اللّه! وما مجالسة الموتى؟

قال: **مجالسة كلّ ضالّ عن الإيمان، وجائر في الأحكام.**[3]

﴿١١٧٩٢﴾ ـ ٥٩٩ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، قال: روى الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **أربع يفسدن القلب، وينبتن النفاق في القلب، كما ينبت الماء الشجر: إستماع اللهو، والبذاء، وإتيان باب السلطان، وطلب الصيد.**[4]

---

١. الجعفريات: ٣٧٧ ح ١٥١٢، النوادر للراوندي: ٩٠ ح ٢٦ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٠: ٦٠ ح ٤٠، مستدرک الوسائل ٤: ٢٣١ ح ٤٥٦٨.

٢. الجعفريات: ٢٧٨ ح ١١٥١، جامع الأحاديث: ٧٣ قطعة منه.

٣. الأمالي: ٣١٥ ح ٦، الأمالي للطوسي: ٨٣، وسائل الشيعة ١٦: ٢٦٦ ح ٢١٥٣٠، بحار الأنوار ١: ٢٠٣ ح ٢٠، و١٠٣: ٢٢٦ ح ١٣، مستدرک الوسائل ٨: ٣٤٨ ح ٩٦٢٨ قطعة منه.

٤. الخصال: ٢٢٧ ح ٦٣، روضة الواعظين: ٤١٤، مشكاة الأنوار: ٤٤٦ ح ١٤٩٣، وسائل الشيعة ٨: ٤٨١ ح ١١٢٢٤،

(١١٧٩٣) ـ ٦٠٠ ـ الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: **خمسة يفسدون القلب.**

قيل وما هنّ يا رسول الله ﷺ؟

قال: **ترادف الذنب على الذنب، ومجاورة الأحمق، وكثرة مناقشة النساء، وطول ملازمة المنزل على سبيل الإنفراد والوحدة، والجلوس مع الموتى.**

قيل يا رسول الله! وما الموتى؟

قال: **كلّ عبد مترف، فهو ميّت، وكلّ من لا يعمل لآخرته، فهو ميّت.**[1]

مثل القلب

(١١٧٩٤) ـ ٦٠١ ـ السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: **مثل القلب، مثل ريشة بأرض، تقلبها الرياح.**[2]

فتح القلب

(١١٧٩٥) ـ ٦٠٢ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **إذا أراد الله بعبد خيراً، فتح عيني قلبه، فيشاهد بها ما كان غائباً عنه.**[3]

وسوسة القلب

(١١٧٩٦) ـ ٦٠٣ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي

←

بحار الأنوار ٦٥: ٢٨٢ ح ٣٤، و٧٥: ٣٧٠ ح ١٠، و٧٩: ١١٠ ح ٢، و٢٥٢ ح ١٠، و٨٩: ٧٣ ح ٤٣، نور الثقلين ١: ٥٦٦ ح ٦٣٤.

١. معدن الجواهر (المترجم): ١٢٣، الخصال: ٢٢٨ ح ٦٥ قطعة منه بتفاوت، روضة الواعظين: ٤١٤، مشكاة الأنوار: ٤٤٦ ح ١٤٩٥، وسائل الشيعة ٢٠: ١٩٧ ح ٢٥٤١٧، بحار الأنوار ٧٣: ٣٤٩ ح ٤٥، و٧٤: ١٩٤ ح ٢٢، و١٠٣: ٢٤٢ ح ٧، مستدرك الوسائل ٨: ٣٣٧ ح ٩٥٩٦.

٢. جامع الأخبار: ٥١٤ ح ١٤٤٧، بحار الأنوار ٦١: ١٥٠ ح ٢٩، كنز العمّال ١: ٢٤٤ ح ١٢٢٨ وأضاف في آخره: «ظهر البطن»، و١٢٢٩.

٣. عوالي اللئالي ٤: ١١٦ ح ١٨٣، مستدرك الوسائل ٥: ٢٩٧ ذيل ح ٥٩٠٩، المحجّة البيضاء ٥: ٤٦.

طالب (ع)، قال: قال رسول الله ﷺ: **لكلّ قلب وسوسة، فإذا فتق الوسواس حجاب القلب، ونطق به اللسان، أخذ به العبد، وإذا لم يفتق الحجاب، ولم ينطق به اللسان، فلا حرج.**[١]

١١٧٩٧ ـ ٦٠٤ ـ ابن بابويه: نروي عن رسول الله ﷺ: **إنّ الله تبارك وتعالى عفا عن أمّتي وساوس الصدور.**[٢]

صفاء القلوب ورقّتها وصلابتها

١١٧٩٨ ـ ٦٠٥ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب (ع)، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ لله تعالى أبنية في الأرض، فأحبّها إلى الله تعالى ما صفى[٣] منها ورقّ وصفت، وهي القلوب، فأمّا ما رقّ منها: فرقّة على الأخوان، وأمّا ما صفت منها[٤]: فقول الرجل في الحقّ، لا يخافون في الله لومة لائم، وأمّا ما صفى منها: صفت من الذنوب.[٥]

صداء القلوب وجلاؤها

١١٧٩٩ ـ ٦٠٦ ـ الراوندي: قال [رسول الله ﷺ]: **من ترقّب الموت، لها عن اللذات، ومن زهد في الدنيا، هانت عليه المصيبات، إنّ هذه القلوب تصدأ، كما يصدأ الحديد.**

قيل: فما جلاؤها؟

قال: ذكر الله، وتلاوة القرآن.[٦]

---

١. الجعفريات: ٢٧٧ ح ١١٤٤، مستدرك الوسائل ٥: ٤٣١ ح ٦٢٧٤.

٢. فقه الرضا: ٣٨٥.

٣. هكذا في المصدر، ولكن في سائر المصادر: «ما صفا منها ورق وصلب».

٤. هكذا في المصدر، ولكن في سائر المصادر: «ما صلب».

٥. الجعفريات: ٣٢٢ ح ١٣٣٢، النوادر للراوندي: ٩٨ ح ٥٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٠: ٦٠ ضمن ح ٤٠، مستدرك الوسائل ٩: ١٥٦ ح ١٠٥٤٠.

٦. الدعوات: ٢٣٧ ح ٦٦٢، إرشاد القلوب: ٧٨ القطعة الثانية بتفاوت، عوالي اللئالي ١: ٢٧٩ ح ١١٣ قطعتان بتفاوت، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٤ ح ١٥٤٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠: ٢٣ و ١٤٤ نحو العوالي، كنز العمّال ٢: ٢٤١ ح ٣٩٢٤ قطعتان.

١١٨٠٠ ـ ٦٠٧ ـ الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: **إنّ للقلوب صداءً، كصداء النحاس، فاجلوها بالإستغفار، وتلاوة القرآن.**(١)

سبب نورانيّة القلوب

١١٨٠١ ـ ٦٠٨ ـ الإمام الصادق عليه السلام: قال النبيّ ﷺ: **في القلوب نور لا يضيء إلاّ من اتّباع الحقّ، وقصد السبيل، وهو من نور الأنبياء، مودّع في قلوب المؤمنين.**(٢)

تقلّب القلوب وتثبّته

١١٨٠٢ ـ ٦٠٩ ـ السيّد المرتضى: الخبر الذي يرويه أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **ما من قلب آدميّ إلاّ وهو بين إصبعين من أصابع الله تعالى، فإذا شاء أن يثبّته، ثبّته، وإن شاء أن يقلّبه، قلّبه.**(٣)

خصائص قلب الشيخ

١١٨٠٣ ـ ٦١٠ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه،] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **قلب الشيخ، قلب شابّ في طلب الدنيا، ولو التفت ترقوتاه من الكبر إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان، وقليل ما هم.**(٤)

١١٨٠٤ ـ ٦١١ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه،] عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. أعلام الدين: ٢٩٣، عدّة الداعي: ٣٠٣ بحذف الذيل، وسائل الشيعة ٧: ١٧٦ ح ٩٠٥٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨، و٩٣: ٢٨٤ ضمن ح ٣٢ نحو العدّة.

٢. مصباح الشريعة: ١٥٧، بحار الأنوار ٢: ٢٦٥ ح ٢٠.

٣. تنزيه الأنبياء: ١٢٦، الأمالي للسيّد المرتضى ٢: ٦٨.

٤. الجعفريات: ٢٦٨ ح ١١٠٠.

قلب الشيخ شابّ، حبّب إليه اثنتان: طول الحياة، وحبّ المال.[1]

١١٨٠٥ ـ ٦١٢ ـ الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: **يهرم ابن آدم، ويشبّ فيه اثنتان: الحرص، وطول الأمل.**

وأخذ حجرين، فألقى بين يديه حجراً، وقال: **هذا أمل ابن آدم.**

وألقى خلفه حجراً وقال: **هذا أجله، فهو يرى أمله، ولا يرى أجله.**[2]

١١٨٠٦ ـ ٦١٣ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد السجزي، قال: أخبرنا محمّد بن معاذ، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، عن عبد الله بن المبارک، قال: أخبرنا شعبة بن الحجّاج، عن قتادة، عن أنس بن مالک، أنّ النبيّ ﷺ قال: **يهلک** ـ أو قال: **يهرم** ـ **ابن آدم، ويبقى منه إثنتان: الحرص، والأمل.**[3]

١١٨٠٧ ـ ٦١٤ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **يهرم ابن آدم، ويشبّ منه اثنتان: الأمل، وحبّ المال.**[4]

١١٨٠٨ ـ ٦١٥ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار الفرغاني بفرغانة، قال: حدّثني أبو القاسم سعيد بن أحمد بن أبي سالم، قال: حدّثنا أبو زكريّا يحيى بن الفضل الورّاق، قال: حدّثني قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: **يهرم ابن آدم، ويشبّ منه اثنان: الحرص على المال، والحرص على العمر.**[5]

١١٨٠٩ ـ ٦١٦ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: **الشيخ شابّ في طلب الدنيا، وإن التفّت ترقوتاه من الكبر، إلاّ الذين اتّقوا وقليل ما هم.**[6]

---

١. الجعفريات: ٢٦٨ ح ١١٠١، المجازات النبويّة: ٣٢١ ذيل ح ٢٧١، جامع الأحاديث: ٩٠ و١٠٦.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ٣٥، تحف العقول: ٥٦ قطعة منه، والمجازات النبويّة: ٣٢٠ ح ٢٧١ بتفاوت، ومجموعة ورّام ١: ٢٧٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢ ح ١٦٠.

٣. الخصال: ٧٣ ح ١١٣، تحف العقول: ٥٦، روضة الواعظين: ٤٢٩، مجموعة ورّام ١: ٢٧٢ بتفاوت يسير، إرشاد القلوب: ٣٩، بحار الأنوار ٧٣: ١٦١ ح ٨ و٢٢ ذيل ح ١١ بتفاوت، مستدرک الوسائل ١٢: ٥٨ ح ١٣٥٠٣.

٤. مجموعة ورّام ١: ١٦٣، المجازات النبويّة: ٣٢٠ ح ٢٧١ بتفاوت.

٥. الخصال: ٧٣ ح ١١٢، المجازات النبويّة: ٣٢٠ ح ٢٧١ بتفاوت يسير، روضة الواعظين: ٤٢٧، بحار الأنوار ٧٣: ١٦١ ح ٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٥٨ ح ١٣٥٠٢.

٦. مجموعة ورّام ١: ٢٧٨.

تفاوت قلب المؤمن والكافر

١١٨١٠ ـ ٦١٧ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: **قلب المؤمن أجرد، فيه سراج يزهر، وقلب الكافر أسود منكوس.**(١)

الحبّ والبغض الفطريان

١١٨١١ ـ ٦١٨ ـ الصدوق: قال [النبي ﷺ]: **جبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها.**(٢)

في سريرة الإنسان

١١٨١٢ ـ ٦١٩ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائي، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد الأنباري كاتب المنتصر، قال: حدّثني زياد بن مروان القندي، عن جرّاح بن مليح أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **يا علي! ما من عبد إلاّ وله جوّاني وبرّاني - يعني سريرة وعلانية -، فمن أصلح جوّانيه، أصلح الله (عزّ وجلّ) برّانيه، ومن أفسد جوّانيه، أفسد الله برّانيه.**

وما من أحد إلاّ وله صيت في أهل السماء، وصيت في أهل الأرض، فإذا حسن صيته في أهل السماء، وضع ذلك له في أهل الأرض، وإذا ساء صيته في أهل السماء، وضع ذلك له في الأرض.

فسأله عن صيته ما هو؟

قال: **ذكره.**(٣)

خلقة الأرواح

١١٨١٣ ـ ٦٢٠ ـ الطوسي: وجدت في كتاب أبي محمّد جبريل بن أحمد الفاريابي بخطّه:

---

١. التنبيهات العليّة: ٧١، بحار الأنوار ٧٠: ٥٩ ح ٣٩، و٧٣: ٣٢٨.

٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١ ح ٥٨٢٦، المواعظ: ٨٦ ح ٥٦، تحف العقول: ٣٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٢ ح ١٨، كنز العمّال ١٦: ١١٥ ح ٤٤١٠٢.

٣. الأمالي: ٤٥٧ ح ١٠٢٢، مشكاة الأنوار: ٥٥٤ ح ١٨٧٠، و١٨٧١ قطعتان منه، مجموعة ورّام ٢: ٥٧، بحار الأنوار ٧١: ٣٦٥ ح ١١، كنز العمّال ٣: ٦٧٥ ح ٨٤٢٩، و١٥: ٧٧٣ ح ٤٣٠٣٨ نحو المشكاة.

حدّثني محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الفضيل الكوفي، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن، عن الهيثم بن واقد، عن ميمون بن عبد اللّه، قال: أتى قوم أبا عبد اللّه عليه السلام يسألونه الحديث من الأمصار، وأنا عنده....

قال عليه السلام: أكتب: بسم اللّه الرحمن الرحيم، حدّثني أبي، عن جدّي، قال: ما اسمك؟

قال: ما تسأل عن اسمي؟ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: **خلق اللّه الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، ثمّ أسكنها الهواء، فما تعارف منها إئتلف هيهنا، وما تناكر منها، ثمّ اختلف هيهنا.**

ومن كذب علينا أهل البيت، حشره اللّه يوم القيامة أعمى يهوديّاً، وإن أدرك الدجّال آمن به، وإن لم يدركه آمن به في قبره.[1]

تعارف الأرواح

١١٨١٤ ـ ٦٢١ ـ الصدوق: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.**[2]

إرتباط الروح والجسم

١١٨١٥ ـ ٦٢٢ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: حدّثنا أبو العبّاس السراج، قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا رشدين بن سعد المصري أبو الحجّاج، قال: حدّثنا شراحيل بن يزيد، عن عبد اللّه بن عمر وأبي هريرة، قالا: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **إذا طاب قلب المرء، طاب جسده، وإذا خبث القلب، خبث الجسد.**[3]

مفرّحات الجسم

١١٨١٦ ـ ٦٢٣ ـ المستغفري: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **ثلاثة يفرح بهنّ الجسم ويربو: الطيب،**

---

١. إختيار معرفة الرجال ٢: ٦٩٢ ضمن ح ٧٤١، بحار الأنوار ٦١: ١٣٢ ح ٤ قطعة منه.

٢. المواعظ: ٨٥ ح ٥٧، من لا يحضره الفقيه: ٣٨٠/٤ ح ٥٨١٨، جامع الأخبار: ٤٨٨ ح ١٣٥٩، عوالي اللئالي ١: ٢٨٨ ح ١٤٢، بحار الأنوار ٦١: ٦٣ ح ٥٠ عن شهاب الأخبار.

٣. الخصال: ٣١ ح ١١٠، نور الثقلين ٥: ١٣٧ ح ٧٧، كنز العمال ١: ٢٤٣ ح ١٢٢٢.

ولباس اللين، وشرب العسل.[1]

صحّة الجسد وفساده

﴿١١٨١٧﴾ ـ ٦٢٤ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الديبلي، قال: حدّثنا أبو عبد الله، قال: حدّثنا سفيان، عن مجاهد، قال: سمعت الشعبي، يقول: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **في الإنسان مضغة إذا هي سلمت وصحّت، سلم بها سائر الجسد، فإذا سقمت، سقم بها سائر الجسد وفسد، وهي القلب.**[2]

﴿١١٨١٨﴾ ـ ٦٢٥ ـ ورّام بن أبي فراس: النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: **في ابن آدم مضغة، إذا صلحت صلح، وإذا فسدت فسد، وهي القلب.**[3]

في العين

﴿١١٨١٩﴾ ـ ٦٢٦ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **العين حقّ، ولو كان شيء سابق القدر، سبقه العين، وإذا اغتسلتم، فاغسلوا.**[4]

﴿١١٨٢٠﴾ ـ ٦٢٧ ـ الطبرسي: قال النبي ﷺ: **إنّ العين لتدخل الرجل القبر، وتدخل الجمل القدر.**[5]

﴿١١٨٢١﴾ ـ ٦٢٨ ـ الطبرسي: عن النبي ﷺ: **إنّ العين حقّ، والعين تستنزل الحالق.**[6]

﴿١١٨٢٢﴾ ـ ٦٢٩ ـ الطبرسي: روي أنّه [النبي ﷺ] قال لمّا سبقت ناقته العضباء، وكانت إذا سوبق بها لم تسبق: **ما رفع العباد من شيء، إلاّ وضع الله منه.**[7]

---

١. طبّ النبي: ٢٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، مستدرك الوسائل ١: ٤١٩ ح ١٠٤٩.

٢. الخصال: ٣١ ح ١٠٩، روضة الواعظين: ٤١٣، مشكاة الأنوار: ٤٤٦ ح ١٤٩١، بحار الأنوار ٧٠: ٥٠ ح ٤، كنز العمّال ١: ٢٤٣ ح ١٢٢٣ بتفاوت.

٣. مجموعة ورّام ٢: ٣١، عوالي اللئالي ٤: ٧ ح ٨ بتفاوت، بحار الأنوار ٦١: ١٠٣، مسند أحمد ٤: ٢٧٠، و٢٧٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ١٨١ مرسلاً.

٤. عوالي اللئالي ١: ١٦٩ ح ١٨٨، بحار الأنوار ٦٣: ٩، كنز العمّال ٦: ٧٤٤ ح ١٧٦٥٨.

٥. جامع الأخبار: ٤٤٣ ح ١٢٥٠، مكارم الأخلاق: ٤٠٦ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٣: ٢٠ ح ١٣، ٢٦ ح ٢٥، و٢٩، و٣٩ ذيل ح ٣٢، و٩٥: ١٣٢ ح ١٠ بزيادة.

٦. مجمع البيان ٥: ٣٨٠، بحارالأنوار ٦٣: ٦، نور الثقلين ٢: ٤٤٠ ح ١١٦.

٧. مجمع البيان ٥: ٣٨١، بحار الأنوار ٦٣: ٧.

١١٨٢٣ ـ ٦٣٠ ـ المجلسي: روي عن النبي ﷺ: **أنّ العين حق، وأنّها تدخل الجمل، والثور التنور.**[1]

١١٨٢٤ ـ ٦٣١ ـ ابنا بسطام: محمّد بن ميمون المكّي، قال: حدّثنا عثمان بن عيسى، عن الحسن بن مختار، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه قال: لو نبش لكم عن القبور، لرأيتم أنّ أكثر موتاكم بالعين لأنّ العين حقّ إلاّ أنّ رسول الله ﷺ، قال: **العين حقّ، فمن أعجبه من أخيه شيء، فليذكر الله في ذلك، فإنّه إذا ذكر الله، لم يضرّه.**[2]

أثر العين

١١٨٢٥ ـ ٦٣٢ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **ما رفع الناس أبصارهم إلى شيء إلاّ وضعه اللّه تعالى، ولو بغى جبل على جبل، لجعل اللّه تعالى الباغي منهما دكّاً.**[3]

الطيرة والعين

١١٨٢٦ ـ ٦٣٣ ـ القاضي النعمان: عن رسول الله ﷺ: **لا عدوى**[4]**، ولا طيرة، ولا هام**[5]**، والعين حقّ، والفال حقّ.**

فإذا نظر أحدكم إلى إنسان أو إلى دابّة أو إلى شيء حسن، فأعجبه، فيقل: آمنت باللّه، وصلّى

---

١. بحار الأنوار ٦٣: ١٧ ح ٣ عن جنّة الأمان ولم نعثر عليه، مجمع البيان ١٠: ٨٦٦ قطعة منه.

٢. طبّ الأئمة: ١٢١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٥ ح ٢٠، و٩٥: ١٢٧ ح ٧.

٣. الجعفريات: ٢٤٣ ح ٩٨٠، ثواب الأعمال: ٣٣٢ ذيل الحديث، ونحوه المواعظ: ٨١ ح ٣١، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٨ ح ٥٧٩٢، النوادر للراوندي: ١٢٨ ح ١٥٥ القطعة الأولى، و٢٣٩ ح ٤٩١ القطعة الثانية في المستدركات، وكذا وسائل الشيعة ١٦: ٤١ ح ٢٠٩٢١، بحار الأنوار ٦٣: ٢٧ ح ٣١، و٧٥: ٢٧٥ ح ١٠، و٢٧٦ ح ١٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٨٥ ح ١٣٥٨٥، كنز العمال ٣: ٤٤٦ ح ٧٣٧٥ القطعة الثانية.

٤. في الحديث: لا عدوى ولا طيرة، أي لا يتعدّى الأمراض من شخص إلى آخر. ولا طيرة، أي لا يتشاءم بالشيء إذا لم يوافق الحال. مجمع البحرين ١: ٢٨٥ (عدا).

٥. الهام: طائر من طيور الليل، وقيل: هي البومة وكانت العرب تتشاءم بها. مجمع البحرين ٢: ١٩٠.

الله على محمّد وآله، فإنّه لا تضرّ عينه.(١)

النوم

١١٨٢٧ ـ ٦٣٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **النوم أخو الموت.**(٢)

أقسام الرؤيا

١١٨٢٨ ـ ٦٣٥ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **الرؤيا على ثلاثة: بشرى من الله تعالى، وتحزين من الشيطان، والذي يحدّث به الإنسان نفسه، فيراه في منامه.**(٣)

١١٨٢٩ ـ ٦٣٦ ـ الصدوق: حدّثنا أبي ره، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الرجل ينام، فيرى الرؤيا، فربّما كانت حقّاً، وربّما كانت باطلاً؟

فقال رسول الله ﷺ: **يا عليّ! ما من عبد ينام إلاّ عرج بروحه إلى ربّ العالمين، فما رأى عند ربّ العالمين، فهو حقّ، ثمّ إذا أمر الله العزيز الجبّار بردّ روحه إلى جسده، فصارت الروح بين**(٤) **السماء والأرض، فما رأته، فهو أضغاث أحلام.**(٥)

١١٨٣٠ ـ ٦٣٧ ـ السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: **الرؤيا على ثلاثة: تخويف من الشيطان، ليحزن به ابن آدم، ومنه الأمر يحدّث**

---

١. دعائم الإسلام ٢: ١٤١ ح ٤٩٥، الجعفريّات: ٢٧٨ ح ١١٤٩، جامع الأحاديث: ١٣٤، بحار الأنوار ٦٣: ١٨ ح ١٠، مستدرك الوسائل ٨: ١٢٠ ح ٩٢١٠ و٢٧٨ ح ٩٤٤١ في كليهما القطعة الأولى.

٢. عوالي اللئالي ٤: ٧٣ ح ٤٧، الدرّ المنثور ٦: ٣٤ وزاد في آخره: ولا يموتون أهل الجنّة، ونحوه كنز العمّال ١٤: ٤٧٥ ح ٣٩٣٢١.

٣. جامع الأحاديث: ٨٢، عوالي اللئالي ١: ٧٩ ح ١٦٦، بحار الأنوار ٦١: ١٩١ ح ٥٨ قطعة منه.

٤. في الروضة: «من»، بدل «بين».

٥. الأمالي: ٢٠٩ ح ٢٣٣، روضة الواعظين: ٤٩٢، بحار الأنوار ٦١: ١٥٨ ح ١، نور الثقلين ٣: ٣٥٧ ح ٨٥.

به نفسه في اليقظة، فيراه في المنام، ومنه جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة.[1]

منشأ الرؤيا والحلم

١١٨٣١ ـ ٦٣٨ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (ع)، قال: قال [رسول اللّه (ص)]: **الرؤيا من اللّه، والحلم من الشيطان.**[2]

الرؤيا الصالحة

١١٨٣٢ ـ ٦٣٩ ـ السيوطي: أخرج سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال: كشف النبيّ (ص) الستارة في مرضه الذي مات فيه، والناس صفوف خلف أبي بكر. فقال: **إنّه لم يبق من مبشّرات النبوّة إلاّ الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو ترى له.**[3]

رؤيا الصادقة

١١٨٣٣ ـ ٦٤٠ ـ الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: أخبرنا أبو عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن سلام السوّاق، قال: حدّثنا قبيصة، قال: حدّثنا سفيان، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيّ (ص)، قال: **إذا تقارب الزمان، لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤياً، أصدقهم حديثاً.**[4]

كتابة رزق العباد وأجلهم

١١٨٣٤ ـ ٦٤١ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا الأبهري، حدّثنا أحمد بن عمر بن يوسف، قال:

---

١. الدرّ المنثور ٣: ٣١٣، بحار الأنوار ٦١: ١٩٣ ح ٧٣.

٢. جامع الأحاديث: ٨٢، بحار الأنوار ٦١: ١٩١ ضمن ح ٥٨.

٣. الدرّ المنثور ٣: ٣١٢، بحار الأنوار ٦١: ١٩٢ ح ٦٤.

٤. الأمالي: ٣٨٦ ح ٨٤٣، بحار الأنوار ٦١: ١٧٢ ح ٣١.

حدّثنا عمرو بن عثمان، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، عن رجل من آل شبرمة، وهو عبد الملك بن عبد الله بن شبرمة، عن أبيه، عن أبي ذرعة، عن أبي هريرة، أنّ النبيّ ﷺ، قال: **إنّ الله عزّ وجلّ كتب على كلّ نفس رزقها، ومصيبتها وأجلها.**[1]

١١٨٣٥ - ٦٤٢ - ابن أبي جمهور: في حديث عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ خلق أحدكم يجمع في بطن أمّه أربعين ليلة، ثمّ يكون نطفة مثل ذلك، ثمّ يكون مضغة مثل ذلك، ثمّ يبعث إليه ملكاً، فيؤمر بأربع كلمات، فيكتب عمله، وأجله، ورزقه، وشقي، أو سعيد، ثمّ ينفخ فيه الروح، فإنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنّة حتّى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، وإنّ أحدكم يعمل بعمل أهل النار، حتّى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنّة، فيدخلها.**[2]

١١٨٣٦ - ٦٤٣ - البرقي: محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: خرج رسول الله ﷺ قابضاً على شيئين في يده، ففتح يده اليمنى، ثمّ قال: **بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم في أهل الجنّة بأعدادهم، وأحسابهم، وأنسابهم مجمل عليهم، لا ينقص منهم أحد، ولا يزداد فيهم أحد.**

ثمّ فتح يده اليسرى، فقال: **بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب من الرحمن الرحيم في أهل النار بأعدادهم، وأحسابهم، ومجمل عليهم إلى يوم القيامة لا ينقص منهم أحد، ولا يزداد فيهم أحد، وقد يسلك بالسعداء طريق الأشقياء، حتّى يقال هم منهم، هم هم، ما أشبههم بهم، ثمّ يدرك أحدهم سعادته قبل موته ولو بفواق ناقة، وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة، حتّى يقال هم منهم، هم هم، ما أشبههم بهم، ثمّ يدرك أحدهم شقاوته ولو قبل موته ولو بفواق ناقة.**

وقال النبيّ ﷺ: **العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه، العمل بخواتيمه.**[3]

العمر فوق الأربعين

١١٨٣٧ - ٦٤٤ - الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن علي المقرى، عن يحيى بن المبارك، عن عبد

---

١. الجعفريات: ٤١٠ ح ١٦٤٦.

٢. عوالي اللئالي ١: ٨٢ ح ٥، سنن أبي داود ٣: ٢٣٢ ح ٤٧٠٨.

٣. المحاسن ١: ٤٣٧ ح ١٠١٣، قرب الإسناد: ٢٤ ح ٨١، بصائر الدرجات: ٢١١ ح ٢ باختصار، التوحيد: ٣٥٧ ح ٤ عن أبي عبد الله عليه السلام، بحار الأنوار ٥: ١٥٣ ح ٢.

اللّه بن جبلّة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ (ع)، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من عمّر أربعين سنة، سلم من الأنواع الثلاثة: من الجنون، والجذام، والبرص.**

ومن عمّر خمسين سنة، رزقه اللّه الإنابة إليه.

ومن عمّر ستّين سنة، هوّن اللّه حسابه يوم القيامة.

ومن عمّر سبعين سنة، كتبت حسناته، ولم تكتب سيّئاته.

ومن عمّر ثمانين سنة، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومشى على الأرض مغفوراً له، وشفّع في أهل بيته.(١)

٤ / ١١٨٣٨ ـ ٦٤٥ ـ الصدوق: حدّثنا أبو سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكّر، قال: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصم، قال: حدّثني بكر بن سهل الدمياطي قال: حدّثنا عبد اللّه بن المهاجر ربيح النجيبي، قال: حدّثنا ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ما من معمّر يعمّر أربعين سنة إلاّ صرف اللّه عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص.**

فإذا بلغ الخمسين، ليّن اللّه عليه حسابه.

فإذا بلغ الستّين، رزقه اللّه الإنابة إليه بما يحبّ ويرضى.

فإذا بلغ السبعين، أحبّه اللّه، وأحبّه أهل السماء.

فإذا بلغ الثمانين، قبل اللّه حسناته، وتجاوز عن سيّئاته.

فإذا بلغ التسعين، غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه، وما تأخّر، وسمّي أسير اللّه في أرضه، وشفّع في أهل بيته.(٢)

٤ / ١١٨٣٩ ـ ٦٤٦ ـ السبزواري: قال النبيّ ﷺ: **أبناء الأربعين، زرع قد دنا حصاده.**

أبناء الخمسين، ما ذا قدّمتم، وما ذا أخّرتم.

أبناء الستّين، هلمّوا إلى الحساب لا عذر لكم.

أبناء السبعين عدّوا أنفسكم من الموتى.(٣)

---

١. الخصال: ٥٤٤ ح ٢١، مجمع البيان ٨: ٦٤١ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٧٣: ٣٨٨ ح ٤.

٢. الخصال: ٥٤٦ ح ٢٧، و٥٤٧ ح ٢٨ بتفاوت يسير، ونحوه روضة الواعظين: ٤١٣، ومشكاة الأنوار: ٢٩٤ ح ٨٩٩، الدعوات: ٧٩ ح ١٩١ القطعة الأولى منه، درر اللئالي ٥٤ بتفاوت يسير. بحار الأنوار ٦٢: ٢٦٩ ح ٥٧، و٧٣: ٣٨٩ ح ٨ و١٠.

٣. جامع الأخبار: ٣٣٠ ح ٩٢٦، بحار الأنوار ٧٣: ٣٩١ ضمن ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٢: ١٥٧ ح ١٣٧٧١.

عمر الأمّة

١١٨٤٠ ـ ٦٤٧ ـ الديلمي: قال النبيّ ﷺ: **أعمار أمّتي بين الستّين إلى السبعين، وقلّ من يتجاوزها.**[١]

مواضع الشيب

١١٨٤١ ـ ٦٤٨ ـ الصدوق: حدّثنا أبي (رض)، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمّد، عن أبي أيّوب المديني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ (ع)، قال: قال رسول الله ﷺ: **الشيب في مقدّم الرأس يمن، وفي العارضين سخاء، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا شوم.**[٢]

موت الانسان وحشره

١١٨٤٢ ـ ٦٤٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّ ﷺ: **يموت الرجل على ما عاش عليه، ويحشر على ما مات عليه.**[٣]

الولادة على الفطرة

١١٨٤٣ ـ ٦٥٠ ـ القاضي النعمان: قال رسول الله ﷺ: **كلّ مولود يولد على الفطرة، حتّى يكون أبواه يهوّدانه، أوينصّرانه، أويمجّسانه.**[٤]

---

١. إرشاد القلوب: ٤٠، المجازات النبوية: ٣٠٧ ذيل ح ٢٦٢ بتفاوت.

٢. الخصال: ٢٣٥ ح ٧٦، من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٠ ح ٣٣٥، عيون أخبار الرضا ١: ٢٤٩ ح ١١، روضة الواعظين: ٤٧٤، مكارم الأخلاق: ٦٨، كشف الغمّة ٢: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٦: ١٠٦ ح ٢، نور الثقلين ٤: ٣٥٢ ح ١٦.

٣. مجموعة ورّام ٢: ١٣٣.

٤. شرح الأخبار ٢: ١٨٩ ح ١٤٧، عدّة الداعي: ٣٩٣ ضمن ح ٨٣، علل الشرائع: ٣٧٦ ح ٢ عن أبي عبد الله (ع)، الأمالي للسيّد المرتضى ٤: ٢ بحذف «يمجّسانه»، مجمع البيان ٨: ٤٧٤ و١٠: ٤٤٧ قطعة منه، عوالي اللئالي ١: ٣٥ ح ١٨ نحو الأمالي للسيّد المرتضى، مختصر بصائر الدرجات: ١٦١ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٣: ٢٨١ ح ٢٢ و٣٩: ٣٢٨ ضمن ح ٢٧ القطعة الأولى، و٦١: ١٨٧ ضمن ح ٥٢، و٦٧: ١٣٣ ذيل ح ٤ عن النهاية قطعة منه، و٨٦: ١١٨، شرح نهج البلاغة ١: ١١٥ و٤: ١١٤ و١١٥ و٦: ١٤٠.

الباب السابع: العلم والعالم

فضل العلم

١١٨٤٤ ـ ٦٥١ ـ الصدوق: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ، قال: قال رسول الله: **فضل العلم، أحبّ إلى الله عزّ وجلّ، من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع.**(١)

١١٨٤٥ ـ ٦٥٢ ـ الحرّاني: قال [رسول الله]: **فضل العلم، أحبّ إليّ من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع.**(٢)

١١٨٤٦ ـ ٦٥٣ ـ ابن أبي جمهور: قال النبيّ: **لو علم الناس بما في العلم، لطلبوه، ولو بسفك المهج.**(٣)

١١٨٤٧ ـ ٦٥٤ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ]: **قليل العلم، خير من كثير العبادة.**(٤)

١١٨٤٨ ـ ٦٥٥ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ]: **نوم مع علم، خير من صلاة على جهل.**(٥)

---

١. الخصال: ٤ ح ٩، بصائر الدرجات: ٢٧ ح ٣ قطعة عنه وفيه: «العالم» بدل «العلم»، تحف العقول: ٤١، مشكاة الأنوار: ٢٣٥ ح ٦٦٨، عدة الداعي: ٨٩، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٥٨ ح ٢٥٨٢٣، بحار الأنوار ١: ١٦٧ ح ٩، و٢: ١٨ ح ٤٧ نحو البصائر، و٧٠: ٣٠٤ ح ١٨، و٧٧: ١٤٦ ح ٤١، نور الثقلين ٤: ٤٣٦ ح ١٤١، وفي بعض المصادر: أحبّ إليّ. كنز العمّال ١٠: ١٥٦ ح ٢٨٧٩٩.

٢. تحف العقول: ٤١، مشكاة الأنوار: ٢٣٥ ح ٦٦٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٦ ح ٤١.

٣. عوالي اللئالي ٤: ٧٠ ح ٣٥، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٥٣ عن الصادق بزيادة «وخوض اللجج»، و١٠٨: ١٥.

٤. منية المريد: ١٠٥، بحار الأنوار ١: ١٨٥ ح ١٠٤، مجمع الزوائد ١: ١٢٠ بزيادة، كنز العمّال ١٠: ١٧٧ ح ٢٨٩٢٢.

٥. منية المريد: ١٠٤، بحار الأنوار ١: ١٨٥ ح ١٠٣، كنز العمّال ١٠: ١٤٠ ح ٢٨٧١١.

١١٨٤٩ ـ ٦٥٦ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن الحسني في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: حدّثني الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع)، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول:

طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلّمه للّه حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة فيه تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة إلى اللّه تعالى، لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدّث في الخلوة، والدليل في السرّاء والضرّاء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاّء، يرفع اللّه به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، وينتهى إلى آرائهم، ترغب الملائكة في خلّتهم وبأجنحتها تمسّهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس، حتّى حيتان البحر، وهوامّه، وسباع البرّ، وأنعامه، إنّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوّة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرّمه اللّه منه حظّه.[1]

١١٨٥٠ ـ ٦٥١ ـ الحرّاني: قال [رسول اللّه ﷺ]: **تعلّموا العلم، فإنّ تعلّمه حسنة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنّه معالم الحلال والحرام، وسالک بطالبه سبل الجنّة، ومؤنس في الوحدة، وصاحب في الغربة، ودليل على السرّاء، وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاّء، يرفع اللّه به أقواماً يجعلهم في الخير أئمّة يقتدى بهم، ترمق أعمالهم، وتقتبس آثارهم، وترغب الملائكة في خلّتهم، لأنّ العلم حياة القلوب، ونور الأبصار من العمى، وقوّة الأبدان من الضعف، وينزل اللّه حامله منازل الأحبّاء، ويمنحه مجالسة الأبرار في الدنيا والآخرة، بالعلم يطاع اللّه ويعبد، وبالعلم يعرف اللّه ويوحّد،**

---

١. الأمالي: ٤٨٧ ح ١٠٦٩، و٥٦٩ ح ١١٧٦ قطعة منه، مجمع البيان ١: ٧٤ بتفاوت يسير، مجموعة ورّام ٢: ١٧٦ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١٦٥، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨ ح ٣٣١٢٧ قطعة منه، و٣٠ ح ٣٣١٣٤، بحار الأنوار ١: ١٧١ ح ٢٤، مسند الإمام الرضا ١: ٧ ح ١٧.

وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال والحرام.

والعلم إمام العاقل، والعقل يلهمه الله السعداء ويحرّمه الأشقياء، وصفة العاقل أن يحلم عمّن جهل عليه، ويتجاوز عمّن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق من فوقه في طلب البرّ، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله، وأمسك يديه ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهز بها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص، فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل.

وصفة الجاهل: أن يظلم من خالطه، ويتعدّى على من هو دونه، ويتطاول على من فوقه، كلامه بغير تدبّر، إن تكلّم أثم، وإن سكت سها، وإن عرضت له فتنة سارع إليها، فأردته، وإن رأى فضيلة أعرض، وأبطأ عنها، لا يخاف ذنوبه القديمة، ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب، يتوانى عن البرّ ويبطىء عنه، غير مكترث لما فاته من ذلك، أو ضيّعه، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل، الذي حرم العقل.[1]

فضل الحكمة

١١٨٥١ ـ ٦٥٨ ـ الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: الكلمة الواحدة من الحكمة يسمعها الرجل، فيقولها، أو يعمل بها، خير من عبادة سنة.[2]

١١٨٥٢ ـ ٦٥٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قد حثّ النبيّ ﷺ فقال: ما أهدى مسلم هديّة لأخيه، أفضل من كلمة حكمة، يزيده الله بها هدى، ويردّه بها عن ردى.[3]

١١٨٥٣ ـ ٦٦٠ ـ الراوندي: قال رسول الله ﷺ: نعمت العطيّة [و] نعمت الهديّة، كلمة حكمة تسمعها، فتنطوي عليها، ثمّ تحملها إلى أخ مسلم لك تعلّمها إيّاه، تعدل عبادة سنة.[4]

أقسام العلم والنافع منه

١١٨٥٤ ـ ٦٦١ ـ الطوسي: بهذا الاسناد [أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار،

---

١. تحف العقول: ٢٨، معدن الجواهر (المترجم): ١٩٣ قطعة منه بتفاوت، مجمع البيان ٢: ٧١٧ قطعة منه باختلاف، أعلام الدين: ٩٢ قطعة منه بتفاوت و٨٢ نقلاً عن أمير المؤمنين ؑ، بحار الأنوار ١: ١٢٩ ح ١٢.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ٣٢، أعلام الدين: ٢٩٤ باختصار، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨.

٣. مجموعة ورّام ٢: ٢١٢، إرشاد القلوب: ١٣ بتفاوت، أعلام الدين ٨٠، منية المريد: ١٠٥، بحار الأنوار ٢: ٢٥ ح ٨٨.

٤. الدعوات: ٢٧٦ ح ٧٩٣، مجموعة ورّام ٢: ٢١٢ القطعة الأولى.

قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي، قال: حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعيﷺ ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ]ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، قال رسول اللهﷺ:

لا خير في علم إلاّ لمستمع واع، وعالم ناطق.[1]

۱۱۸۵۵ ـ ٦٦٢ ـ الكليني: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائهﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: **لا خير في العيش إلاّ لرجلين: عالم مطاع، أو مستمع واع.**[2]

۱۱۸۵٦ ـ ٦٦٣ ـ الديلمي: قال [رسول اللهﷺ]: **لا عيش إلاّ لرجلين: عالم ناطق، ومتعلّم واع.**[3]

۱۱۸۵۷ ـ ٦٦٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللهﷺ]: **ما العلم إلاّ ما حواه الصدر.**[4]

۱۱۸۵۸ ـ ٦٦٥ ـ الكراجكي: [قال رسول اللهﷺ]: **العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان.**[5]

۱۱۸۵۹ ـ ٦٦٦ ـ الكراجكي: قال [رسول اللهﷺ]: **العلم علمان: علم في القلب، فذلك العلم النافع، وعلم في اللسان، فذلك حجّة على العباد.**[6]

۱۱۸٦۰ ـ ٦٦٧ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيﷺ: **العلم علمان: علم باللسان، وهو الحجّة عليك، وعلم بالقلب، و[هو] النافع لك، وليس بالتحلّي ولا بالتمنّي، ولكنّه ما وقر في**

---

١. الأمالي: ٣٦٩ ح ٧٩١، بحار الأنوار ١: ١٦٨.

٢. الكافي ١: ٣٣ ح ٧، الخصال: ٤٠ ح ٢٨، كنز الفوائد ١: ٥٥، معدن الجوهر (المترجم): ٣٥ ح ٣، روضة الواعظين: ٦، عوالي اللئالي ٤: ٧٤ ح ٥٥، بحار الأنوار ١: ١٦٧ ح ١٢، و١٦٨ ح ١٣، و١٩٥ ح ١٢، و٧٧: ١٧٠ ضمن ح ٦، كنز العمّال ٢: ٢٨٨ ح ٤٠٢٧.

٣. أعلام الدين: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ح ٨.

٤. عوالي اللئالي ١: ٢٩٦ ح ٢٠٠.

٥. كنز الفوائد ٢: ١٠٧، معدن الجواهر (المترجم): ٣٤ قطعة منه، بحار الأنوار ١: ٢٢٠ ح ٥٢.

٦. كنز الفوائد ٢: ١٠٧، معدن الجواهر (المترجم): ٣٤، أعلام الدين: ٨١، بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٤٦.

القلب، وصدّقه العمل.[1]

١١٨٦١ ـ ٦٦٨ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: **العلم علمان: علم باللسان، وهو الحجّة على صاحبه، وعلم بالقلب، وهو النافع لمن عمل به، وليس الإيمان بالثمن، ولكنّه ما ثبت في القلب، وعملت به الجوارح.**[2]

١١٨٦٢ ـ ٦٦٩ ـ الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: **من غلب علمه هواه، فذاك علم نافع، ومن جعل شهوته تحت قدميه، فرّ الشيطان من ظلّه، قال الله تعالى لداود** عليه السلام: حرام على كلّ قلب عالم، محبّ للشهوات، أن أجعله إماماً للمتّقين.[3]

مراحل العلم

١١٨٦٣ ـ ٦٧٠ ـ القاضي النعمان: عنه [عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد]، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: **أوّل العلم: الصمت، والثاني: الإستماع، والثالث: العمل به، والرابع: نشره.**[4]

مجالس العلم

١١٨٦٤ ـ ٦٧١ ـ القمّي: حدّثنا هارون بن موسى، عن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ **مجالس العلم عبادة.**[5]

كتمان العلم

١١٨٦٥ ـ ٦٧٢ ـ الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا إسماعيل، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢١٤، عوالي اللئالي ١: ٢٧٤ قطعة منه بتفاوت.

٢. إرشاد القلوب: ١٥.

٣. مشكاة الأنوار: ١٥٨ ح ٣٩٩، و٤٣١ ح ١٤٤٠، روضة الواعظين: ٤٢١، وجامع الأخبار: ٢٦٩ ح ٧٣٠ قطعة منه، ونحوه بحار الأنوار ٧٠: ٧١ ح ٢١.

٤. دعائم الإسلام ١: ٨٢، الجعفريات: ٣٨٠ ح ١٥٣١ عن عليّ عليه السلام بتفاوت، مستدرك الوسائل ٩: ٢١ ح ١٠٠٩٠ قطعة منه.

٥. جامع الأحاديث: ١١٦، فردوس الأخبار ٢: ٣٤٧ ح ٦٧٩٣ فيه: «مجالسة العلماء».

بن غالب بن حرب التمتام، قال: حدّثنا عليّ بن أبي طالب البزّاز بالبصرة، قال: حدّثني موسى بن عمير الكوفي، عن الحكم بن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **أيّما رجل أتاه الله علماً، فكتمه، وهو يعلمه لقي الله عزّو جلّ يوم القيامة ملجماً بلجام من نار.**(١)

١١٨٦٦ ـ ٦٧٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **من كتم علماً نافعاً، ألجمه اللّه يوم القيامة بلجام من نار.**(٢)

١١٨٦٧ ـ ٦٧٤ ـ الطبرسي: روي عن النبي ﷺ أنّه قال: **من سئل عن علم يعلمه، فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار.**(٣)

١١٨٦٨ ـ ٦٧٥ ـ الإمام العسكري عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **من سئل عن علم، فكتمه حيث يجب إظهاره، ويزول عنه التقيّة، جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من النار.**(٤)

ادّعاء العلم

١١٨٦٩ ـ ٦٧٦ ـ الشهيد الثاني: قال [النبي ﷺ]: **من قال: أنا عالم، فهو الجاهل.**(٥)

وضع العلم عند غير أهله

١١٨٧٠ ـ ٦٧٧ ـ ابن ماجة: حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا حفص بن سليمان، حدّثنا كثير بن شنظير، عن محمّد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ، قال: **طلب العلم، فريضة**

---

١. الأمالي: ٣٧٧ ح ٨٠٨، بحار الأنوار ٢: ٦٨ ح ١٩، المعجم الكبير ١٠: ١٢٨ ح ١٠١٩٧ بتفاوت يسير، كنز العمّال ١٠: ١٩٠ ح ٢٨٩٩٨.

٢. عوالي اللئالي ٤: ٧١ ح ٤٠، التفضيل: ١٦ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٢: ٧٨ ح ٦٦، كنز العمّال ١٠: ٢١٦ ح ٢٩١٤٢، و٢١٧ ح ٢٩١٥٠.

٣. مجمع البيان ١: ٤٤٢، مجموعة ورّام ٢: ٧، نور الثقلين ١: ١٨٣ ح ٤٨٠، مسند أحمد ٢: ٤٩٥.

٤. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٤٠٢ ح ٢٧٣، بحار الأنوار ٢: ٧٢ ح ٣٧، و٧: ٢١٧ ح ١٢٠.

٥. منية المريد: ١٣٧، بحار الأنوار ٢: ١١٠ ح ٢٣، الترغيب والترهيب ١: ١٣٠ ح ٤، مجمع الزوائد ١: ١٨٦، كنز العمّال ١٠: ٢٩٢٩٠.

على كلّ مسلم، وواضع العلم عند غير أهله، كمقلّد الخنازير الجوهر، واللؤلؤ، والذهب.(١)

مذاكرة العلم عند العالم

١١٨٧١ ـ ٦١٨ ـ الديلمي: عن النبيّ: **جلوس ساعة عند العالم في مذاكرة العلم، أحبّ إلى اللّه تعالى من مائة ألف ركعة تطوّعاً، ومائة ألف تسبيحة، ومن عشرة آلاف فرس يغزو بها المؤمن في سبيل اللّه.**(٢)

الخيانة في العلم

١١٨٧٢ ـ ٦١٩ ـ الطوسي: حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن خالد المراغي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن الحسن الكوفي، قال: حدّثني القاسم بن محمّد بن حمّاد الدلاّل، قال: حدّثنا عبيد بن يعيش، قال: حدّثنا مصعب بن سلام، عن أبي سعيد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه: **تناصحوا في العلم، فإنّ خيانة أحدكم في علمه، أشدّ من خيانته في ماله، وأنّ اللّه سائلكم يوم القيامة.**(٣)

العلم المبعد عن اللّه

١١٨٧٣ ـ ٦٢٠ ـ اليعقوبي: قال [النبيّ]: **من ازداد علماً، ثمّ لم يزدد هدًى، لم يزدد من اللّه إلاّ بعداً.**

من أعان إماماً جائراً، ولم يخطّئه، لم يفارق قدمه قدمه بين يدي اللّه، حتّى يأمر به إلى النار.(٤)

النشوء في العلم والعبادة

١١٨٧٤ ـ ٦٢١ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ]: **أيّما ناش نشأ في العلم والعبادة، حتّى**

---

١. سنن ابن ماجة ١: ١٨١ ح ٢٢٤، بحار الأنوار ٦٥: ٧٠.

٢. إرشاد القلوب: ١٩٠.

٣. الأمالي: ١٢٦ ح ١٩٨، بحار الأنوار ٢: ٦٨ ح ١٧، المعجم الكبير ١١: ٢١٥ ح ١١٧٠١، مجمع الزوائد ١: ١٤١.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٠، مجموعة ورام ١: ٢٢٠، و٢: ٢١، و٢٧، منية المريد: ١٥٢، عدة الداعي: ٨٨، بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٥٠.

يكبر، أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعين صدّيقاً.[1]

فضل العلم والإيمان والحلم

١١٨٧٥ ـ ٦٨٢ ـ الحميري: عنه [هارون بن مسلم]، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه، أنّ النبيّ ﷺ، قال: **نعم وزير الإيمان العلم، ونعم وزير العلم الحلم، ونعم وزير الحلم الرفق، ونعم وزير الرفق اللين.**[2]

١١٨٧٦ ـ ٦٨٣ ـ الصدوق: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب ابن خراجة، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عليّ بن حفص العبسي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **والذي نفسي بيده! ما جمع شيء إلى شيء، أفضل من حلم إلى علم.**[3]

١١٨٧٧ ـ ٦٨٤ ـ ابن شهر آشوب: طارق المحاربي: رأيت النبيّ ﷺ في سويقة ذي المجاز، عليه حلّة حمراء، وهو يقول: **يا أيّها الناس! قولوا: لا إله إلاّ الله تفلحوا**، وأبو لهب يتبعه، ويرميه بالحجارة، وقد أدمى كعبيه وعرقوبيه، وهو يقول: يا أيّها الناس! لا تطيعوه، فإنّه كذّاب.[4]

البيان والعلم والشعر

١١٨٧٨ ـ ٦٨٥ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن

---

١. منية المريد: ١٠٤، بحار الأنوار ١: ١٨٥ ح ١٠٣، المعجم الكبير ٨: ١٢٩ ح ٧٥٩٠، مجمع الزوائد ١: ١٢٤ و١٢٥ بتفاوت يسير، كنز العمّال ١٠: ١٥١ ح ٢٨٧٧٣.

٢. قرب الإسناد: ٦٨: ٢١٧، الكافي ١: ٤٨ ح ٣ وفيه: بدل «اللين» «الصبر»، الجعفريات: ١٥٠ ح ٥٦٧، دعائم الإسلام ١: ٨٢، مجازات النبوية: ١٩٧ ح ١٦٥، جامع الأحاديث: ١٢٤، النوادر للراوندي: ١٤٢ ح ١٩٤، عوالي اللئالي ٤: ٧٥ ح ٥٧، تحف العقول: ٣٦٨ عن أبي عبد الله ﷺ، بحار الأنوار ٧٥: ٥٣ ح ١١.

٣. الخصال: ٤ ح ١١، و١٠ بحذف الصدر، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٠٥ وفيه «من علم إلى حلم» بدل «من حلم إلى علم»، روضة الواعظين: ٥، مشكاة الأنوار ٣٨٢ ح ١٢٦١، وسائل الشيعة ١٥: ٢٦٨ ح ٢٠٤٧٣ و٢٠٤٧٤، بحار الأنوار ٢: ٤٦ ح ٢ و٣.

٤. المناقب ١: ٥٦، تاريخ اليعقوبي ١: ٣٤٤ قطعة منه، بحار الأنوار ١٨: ٢٠٢.

عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ من البيان سحراً، ومن العلم جهلاً، ومن الشعر حكماً، ومن القول عيّاً**.[1][2]

١١٨٧٩ - ٦٨٦ - الحرّاني: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **إنّ من الشعر حكماً ــ وروي حكمة ــ وإنّ من البيان سحراً**.[3]

كتابة العلم ومجالسة العالم

١١٨٨٠ - ٦٨٧ - الصدوق: حدّثنا محمّد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمر العدني بمكّة، عن أبي العبّاس بن حمزة، عن أحمد بن سوار، عن عبيد الله بن عاصم، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **المؤمن إذا مات، وترك ورقة واحدة عليها علم، تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تبارك وتعالى بكلّ حرف مكتوب عليها، مدينة أوسع من الدنيا سبع مرّات.**

وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلاّ ناداه ربّه عزّ وجلّ: جلست إلى حبيبي، وعزّتي وجلالي؛ لأسكننّك الجنّة معه ولا أبالي.[4]

العلم بلا عمل

١١٨٨١ - ٦٨٨ - ابن فهد الحلّي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: **العلم الذي لا يعمل به، كالكنز الذي لا ينفق منه، أتعب صاحبه نفسه في جمعه، ولم يصل إلى نفعه**.[5]

---

١. العيّ: العجز من التعبير اللفظي بما يفيد المقصود، وعدم الاهتداء لوجه المراد، والعجز عن آرائه. المعجم الوسيط: ٦٤٢.

٢. الجعفريّات: ٢٣٧ ح ١٥١١، النوادر للراوندي: ١٥٥ ح ٢٢٥، تحف العقول: ٥٧ بتفاوت، عوالي اللئالي ١: ٧١ ح ١٣٠، و١٥٠ ح ١٠٤ قطعة منه فيهما، بحار الأنوار ١: ٢١٨ ح ٣٩، و٧٧: ١٦٢ ح ١٧ بتفاوت، مستدرك الوسائل ٦: ١٠٠ ح ٦٥٣٠.

٣. تحف العقول: ٥٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١ ح ١٥١.

٤. الأمالي: ٩١ ح ٦٤، روضة الواعظين: ٨، الدعوات: ٢٧٥ ح ٧٩١ إلى قوله: «سبع مرّات»، الدرة الباهرة: ١٩، عدة الداعي: ٩٣ مثل الدعوات، منية المريد: ٣٤١، وسائل الشيعة ٢٧: ٩٥ ح ٣٣٣٠٨، بحار الأنوار ١: ١٩٨ ح ١، و٢: ١٤٤ ح ١ و٢.

٥. عدة الداعي: ٩٥، بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٥٥.

١١٨٨٢ ـ ٦٨٩ ـ الصدوق: أبي، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا ظهر العلم، واحترز العمل، وائتلفت الألسن، واختلفت القلوب، وتقاطعت الأرحام، هنالك لعنهم اللّه، فأصمّهم وأعمى أبصارهم.(١)

١١٨٨٣ ـ ٦٩٠ ـ الشهيد الثاني: قال [النبيّ ﷺ]: **كلّ علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلاّ من عمل به.**(٢)

١١٨٨٤ ـ ٦٩١ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ ﷺ]: **مثل الذي يعلّم الناس الخير، وينسي نفسه، مثل الفتيلة تضيء للناس، وتحرق نفسه.**

وفي رواية: **كمثل السراج.**(٣)

١١٨٨٥ ـ ٦٩٢ ـ الشهيد الأوّل: قال النبيّ ﷺ: **العلم وديعة اللّه في أرضه، والعلماء أمناؤه عليه، فمن عمل بعلمه أدّى أمانته، ومن لم يعمل، كتب في ديوان اللّه تعالى أنّه من الخائنين.**(٤)

١١٨٨٦ ـ ٦٩٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **أشدّ الناس عذاباً في القيامة، عالم لم يعمل بعلمه، ولم ينفعه علمه.**(٥)

١١٨٨٧ ـ ٦٩٤ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: **مثل من يعلّم ولا يعمل، كمثل السراج يضيء لغيره، ويحرق نفسه.**(٦)

١١٨٨٨ ـ ٦٩٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **أشدّ الناس عذاباً، عالم لا ينتفع من علمه بشيء.**(٧)

---

١. ثواب الأعمال: ٢٨٨، أعلام الدين: ٤٠٤ بتفاوت يسير وفيه «اختزن» بدل «احترز»، وسائل الشيعة ٢١: ٤٩٤ ح ٢٧٦٨٠، بحار الأنوار ٢: ١٠٩ ح ١٣، و٧٤: ٩٦ ح ٢٧، نور الثقلين ٧: ٤٢ ح ٦٣.

٢. منية المريد: ١٣٥، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٦٣.

٣. منية المريد: ١٣٥، الترغيب والترهيب ١: ١٢٦ ح ١٣، مجمع الزوائد ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٠: ١٨٦ ح ٢٨٩٧٥، و٢٨٩٧٦.

٤. الدرّة الباهرة: ١٧، بحار الأنوار ٢: ٣٦ ح ٤٠، و٧٧: ١٦٨ ح ٣.

٥. مجموعة ورّام ١: ٢٢٠، منية المريد: ١٣٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٦٤، مجمع الزوائد ١: ١٨٥ كلاهما نحو منية المريد، كنز العمّال ١٠: ١٨٧ ح ٢٨٩٧٧.

٦. إرشاد القلوب: ١٥، مجموعة ورّام ٢: ٢١٤، عدّة الداعي: ٩٦، بحار الأنوار ٢: ٣٨ ح ٥٦، كنز العمّال ١٠: ١٨٧ ح ٢٨٩٧٦، مجمع الزوائد ١: ١٨٤.

٧. مجموعة ورّام ٢: ٢١٣، عدّة الداعي: ٩٢، بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٥٣.

١١١٨٩ ـ ٦٩٦ ـ الكراجكي: قال [رسول الله]: **من أراد في العلم رشداً، فلم يزدد في الدنيا زهداً، لم يزدد من الله إلاّ بعداً.**(١)

ثبوت العلم بالعمل

١١١٩٠ ـ ٦٩٧ ـ ابن أبي جمهور: جاء في الحديث عنه [النبيّ]: **أنّ العلم يهتف بالعمل، فإن أجابه وإلاّ ارتحل.**(٢)

١١١٩١ ـ ٦٩٨ ـ القمّي: حدّثنا أحمد بن عليّ، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن جميل بن درّاج، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قيل له [رسول الله]: أوصني. فقال: **اعلم، واعمل.**(٣)

العمل بلا علم

١١١٩٢ ـ ٦٩٩ ـ البرقي: الحسن بن عليّ ابن فضّال، عمّن رواه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، قال: قال رسول الله: **من عمل على غير علم، كان ما يفسد أكثر ممّا يصلح.**(٤)

١١١٩٣ ـ ٧٠٠ ـ ابن الفتّال: قال [رسول الله]: **العامل على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق، ولا تزيده سرعة السير من الطريق إلاّ بعداً.**(٥)

حبّ الدنيا والعلم

١١١٩٤ ـ ٧٠١ ـ القاضي النعمان عنهم [الأئمّة صلوات الله عليهم]، عن رسول الله أنّه

---

١. كنز الفوائد ٢: ١٠٨، أعلام الدين: ٨١ وفيه بدل «ما في المتن» «من ازداد في العلم»، ونحوه بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٤٧.

٢. عوالي اللئالي ٤: ٦٦ ح ٢٦، بحار الأنوار ٢: ٣٣ ح ٢٩.

٣. جامع الأحاديث: ٦١.

٤. المحاسن ١: ٣١٤ ح ٦٢١، الكافي ١: ٤٤ ح ٣، السرائر ٣: ٦٤٤، تحف العقول: ٤٧، مشكاة الأنوار: ٢٣٧ ح ٦٧٩، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٥ ح ٣٣١١٢، بحار الأنوار ١: ٢٠٨ ح ٧، و٧٧: ١٥٢ ح ٨٧.

٥. روضة الواعظين ١: ١٠، كنز الفوائد ٢: ١٠٩ وفيه: عن الصادق، فقه الرضا: ٣٨١ وفيه: عن العالم، أعلام الدين: ٨٣.

قال: **من أحبّ الدنيا، ذهب خوف الآخرة من قلبه، وما آتى اللّه عبداً علماً، فازداد للدنيا حبّاً إلاّ ازداد اللّه تعالى عليه غضباً.**[1]

علم الناس في الدنيا

(١١٨٩٥) ـ ٧٠٢ ـ القمّي: حدثنا سهل بن أحمد، قال: حدثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **النـاس يعلمون في الدنيا،على قدر منازلهم في الجنّة.**[2]

العلم والعقل

(١١٨٩٦) ـ ٧٠٣ ـ القمّي: حدثنا سهل بن أحمد، قال:حدثني محمّد بـن محمّـد الأشـعث، عـن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّـه ﷺ: **العلـم رائد، والعقل سائق، والنفس حرون.**[3]

العلم والجهل

(١١٨٩٧) ـ ٧٠٤ ـ القمّي: حدثنا سهل بن أحمد، قال:حدثني محمّد بـن محمّـد الأشـعث، عـن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّـه ﷺ: **العلم رأس الخير كلّه، والجهل رأس الشرّ كلّه.**[4]

خصال الجاهل

(١١٨٩٨) ـ ٧٠٥ ـ الكراجكي: قال [النبي ﷺ]: **ستّ خصال تعرف فـي الجاهـل: الغـضب**

---

١. دعائم الإسلام ١: ٨٢، مجموعة ورام ٢: ٢١٨ بتفاوت يسير عن بعضهم، النوادر للراوندي: ١٥٧ ح ٢٢٩ وفيـه بعـد قوله: حبّاً «ازداد من اللّه تعالى بعداً»، بحار الأنوار ٢: ٣٦ ح ٣٩، مسـتدرك الوسـائل ١٢: ٤٠ ح ١٣٤٦١.

٢. جامع الأحاديث: ١٢٦.

٣. جامع الأحاديث: ١٠٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٦ ضمن ح ٩.

٤. جامع الأحاديث: ١٠٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٧ ضمن ح ٩.

من غير شرّ، والكلام من غير نفع، والعطيّة في غير موضعها، وإفشاء السرّ، والثقة بكلّ أحد لا يعرف صديقه من عدوّه.[1]

رفع القلم عن الجاهل

١١٨٩٩ ـ ٧٠٦ ـ ابن أبي جمهور: قال النبيّ ﷺ: **إنّ الناس في سعة ما لم يعلموا.**[2]

العالم والجاهل

١١٩٠٠ ـ ٧٠٧ ـ القمّي: حدثّنا محمّد بن عبد الله، قال: حدثّنا محمّد بن الحسن بن أزهر، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **ويل لمن علم ولم ينفعه علمه** سبع مرّات. **وويل لمن لم يعلم، ولو شاء لعلمه** ثلاث مرّات.[3]

فضل العالم

١١٩٠١ ـ ٧٠٨ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ ﷺ]: **فضل العالم على العابد، كفضلي على أدناكم.**

إنّ الله، وملائكته، وأهل السماوات والأرض، حتّى النملة في جحرها، وحتّى الحوت في الماء، ليصلّون على معلّم الناس الخير.[4]

١١٩٠٢ ـ ٧٠٩ ـ ورّام بن أبي فراس: ذكر عند النبيّ ﷺ رجلان من بني إسرائيل، كان أحدهما يصلّي المكتوبة، ثمّ يجلس، فيعلّم الناس الخير، وكان الآخر يصوم النهار ويقوم الليل، فقال ﷺ: **فضل الأوّل على الثاني، كفضلي على أدناكم.**[5]

---

١. معدن الجواهر (المترجم): ١٣٨ ح ٣.

٢. عوالي اللئالي ١: ٤٢٤ ح ١٠٩، مستدرك الوسائل ١٨: ٢٠ ح ٢٨٨٨٦.

٣. جامع الأحاديث: ١٢٩، حلية الأولياء ١: ٢١١ بتفاوت.

٤. منية المريد: ١٠١، عوالي اللئالي ١: ٣٥٩ ح ٣٠ بحذف صدر الحديث، المعجم الكبير ٨: ٢٣٣ ح ٧٩١١ و٧٩١٢، مجمع الزوائد ١: ١٢٤ قطعة منه، كنز العمّال ١٠: ١٤٥ ح ٢٨٧٣٦ نحو العوالي، و٢٨٧٤٠.

٥. مجموعة ورّام ٢: ٢١٢، إرشاد القلوب: ١٣ وفيه: «الأنام» بدل «أدناكم»، الترغيب والترهيب ١: ١٠١ ح ٣١.

١١٩٠٣ ـ ٧١٠ ـ الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد اللّه بن ميمون، عن أبي عبد اللّه ، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **فضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.**[١]

١١٩٠٤ ـ ٧١١ ـ الصفّار: حدّثنا عمر بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه ، أنّ النبيّ ﷺ قال: **إنّ فضل العالم على العابد، كفضل الشمس على الكواكب، وفضل العابد على غير العابد، كفضل القمر على الكواكب.**[٢]

١١٩٠٥ ـ ٧١٢ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: **فضل العالم على العابد، كفضلي على سائر الأنبياء.**[٣]

١١٩٠٦ ـ ٧١٣ ـ ابن الفتّال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **فضل العالم على العابد بسبعين درجة، بين كلّ درجتين حضر الفرس سبعين عاماً، وذلك أنّ الشيطان يضع البدعة للناس، فيبصرها العالم، فينتهي عنها، والعابد مقبل على عبادته لا يتوجّه لها، ولا يعرفها.**[٤]

١١٩٠٧ ـ ٧١٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللّه ﷺ]: **علماء أمّتي، كأنبياء بني إسرائيل.**[٥]

١١٩٠٨ ـ ٧١٥ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ ﷺ]: **إنّ مثل العلماء في الأرض، كمثل النجوم في السماء، يهتدى بها في ظلمات البرّ والبحر، فإذا انطمست، أوشك أن تضلّ الهداة.**[٦]

١١٩٠٩ ـ ٧١٦ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: **لساعة من العالم متّكئاً على فراشه، ينظر في علمه، خير من عبادة ثلاثين عاماً.**[٧]

١١٩١٠ ـ ٧١٧ ـ ابن الفتّال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **ساعة من عالم يتّكئ على فراشه،**

---

١. بصائر الدرجات: ٢٧ ح ٢، عدة الداعي: ٩٠، بحار الأنوار ٢: ١٨ ح ٤٦.
٢. بصائر الدرجات: ٢٨ ح ٨، بحار الأنوار ٢: ١٩ ح ٤٩.
٣. أعلام الدين: ٨١.
٤. روضة الواعظين: ١٢، منية المريد: ١٠٠ بتفاوت، الترغيب والترهيب ١: ١٠٢ ح ٣٦، وكنز العمّال ١٠: ١٧٥ ح ٢٨٩١٤ بتفاوت يسير.
٥. عوالي اللئالي ٤: ٧٧ ح ٦٧، منية المريد: ١٨٢، بحار الأنوار ٢: ٢٢ ح ٦٧، مستدرك الوسائل ١٧: ٣٢٠ ح ٢١٤٦٨.
٦. منية المريد: ١٠٤، بحار الأنوار ٢: ٢٥ ح ٨٥، مسند أحمد ٣: ١٥٧ مسنداً، مجمع الزوائد ١: ١٢١، كنز العمّال ١٠: ١٥١ ح ٢٨٧٦٩.
٧. أعلام الدين: ٨٠.

ينظر في عمله، خير من عبادة العابد سبعين عاماً.(١)

١١٩١١ ـ ٧١٨ ـ الديلمي: قال النبيّ ﷺ: **الدنيا ملعونة، وملعون من فيها إلاّ عالماً، أو متعلّماً، أو ذاكراً اللّه تعالى.**(٢)

فضل العالم والمتعلّم

١١٩١٢ ـ ٧١٩ ـ الكليني: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن عبد اللّه بن ميمون القدّاح وعليّ بن إبراهيم، عن حمّاد بن عيسى، عن القدّاح، عن أبي عبد اللّه ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك اللّه به طريقاً إلى الجنّة، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضي به، وإنّه ليستغفر لطالب العلم، من في السماوات، ومن في الأرض، حتّى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإنّ العلماء ورثة الأنبياء، إنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً، ولكن ورّثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظّ وافر.**(٣)

١١٩١٣ ـ ٧٢٠ ـ المفيد: أخبرني أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أبو موسى هارون بن عمرو المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، [عن آبائه]، عن جدّه ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **العالم بين الجهال، كالحي بين الأموات، وإنّ طالب العلم، ليستغفر له كلّ شيء، حتّى حيتان البحر، وهوامّ الأرض، وسباع البرّ، وأنعامه، فاطلبوا العلم، فإنّه السبب بينكم وبين اللّه عزّ وجلّ، وإنّ طلب العلم فريضة على كلّ مسلم.**(٤)

---

١. روضة الواعظين: ١٢، مجمع البيان ٢: ٧١٧، جامع الأخبار: ١٠٩ ح ١٩٤ وفيه: «علمه» بدل «عمله»، ونحوه أعلام الدين: ٩٢، بحار الأنوار ٢: ٢٣ ح ٧١، كنز العمّال ١٠: ١٥٤ ح ٢٨٧٨٩.

٢. إرشاد القلوب: ١٤.

٣. الكافي ١: ٣٤ ح ١، بصائر الدرجات: ٣ ح ٢ بحذف الذيل، ثواب الأعمال: ١٦١ ح ١، الأمالي للصدوق: ١١٦ ح ٩٩، روضة الواعظين: ٨، مجمع البيان ٨: ٦٣٨ قطعة منه بتفاوت، منية المريد: ١٠٤ صدر الحديث، و١٠٧، عوالي اللئالي ١: ٣٥٧ ح ٢٨، بحار الأنوار ١: ١٦٤ ح ٢، مسند أحمد ٥: ١٩٦، سنن أبي داود ٢: ٥٢٣ ح ٣٦٤١، سنن ابن ماجة ١: ٨١ ح ٢٢٣، كنز العمّال ١٠: ١٤٦ ح ٢٨٧٤٦.

٤. الأمالي: ٢٩، الأمالي للطوسي: ٥٢١ ح ١١٤٨، و٥٧٧ ح ١١٩١، بصائر الدرجات: ٢٣ قطعة منه فيهما، إرشاد القلوب: ١٦٥، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨ ح ٣٣١٢٦، بحار الأنوار ١: ١٧٢ ح ٢٥، و١٨١ ح ٧١ قطعة منه، كنز العمّال ١٠: ١٤٣ ح ٢٨٧٢٦، و١٧٣ ح ٢٨٨٣٥.

فضل مداد العلماء على دماء الشهداء

١١٩١٤ ـ ٧٢١ ـ الطوسي بإسناده [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدثنا الفضل بن محمّد بن المسيّب أبو محمّد البيهقي الشعراني بجرجان، قال: حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمّد أبو موسى المجاشعي، قال: حدثنا محمّد بن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: حدثنا أبي أبو عبد الله عليه السلام.

قال المجاشعي: وحدثناه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب] عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا كان يوم القيامة، وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فيرجّح مداد العلماء على دماء الشهداء.**[1]

الكافلون لأيتام آل محمّد عليهم السلام

١١٩١٥ ـ ٧٢٢ ـ الإمام العسكري عليه السلام: حضرت امرأة عند الصدّيقة عليها السلام فقالت: إنّ لي والدة ضعيفة، وقد لبس عليها في أمر صلاتها شيء، وقد بعثتني إليك أسألك، فأجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك، ثمّ ثنّت فأجابت، ثمّ ثلّثت [فأجابت] إلى أن عشّرت فأجابت، ثمّ خجلت من الكثرة، فقالت: لا أشقّ عليك يا بنت رسول الله! قالت فاطمة عليها السلام: هاتي وسلي عمّا بدا لك، أرأيت من اكترى يوماً يصعد إلى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة ألف دينار أيثقل عليه؟

فقالت: لا، فقالت: اكتريت أنا لكلّ مسألة بأكثر من ملأ ما بين الثرى إلى العرش لؤلؤاً، فأحرى أن لا يثقل علي، سمعت أبي [رسول الله ﷺ] يقول: **إنّ علماء شيعتنا يحشرون، فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدّهم في إرشاد عباد الله، حتّى يخلع على الواحد منهم ألف ألف خلعة من نور، ثمّ ينادي مناد في السماء من ربّنا عزّ وجلّ:** أيها الكافلون! لأيتام آل محمّد، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم أئمّتهم، هؤلاء تلامذتكم والأيتام الذين كفّلتموهم ونعّشتموهم، فاخلعوا عليهم [كما خلعتموهم] خلع العلوم في الدنيا.

فيخلعون على كلّ واحد من أولئك الأيتام على قدر ما أخذوا عنهم من العلوم حتّى أنّ فيهم ـ يعني في الأيتام ـ **لمن يخلع عليه مائة ألف خلعة، وكذلك يخلع هؤلاء الأيتام على من تعلّم منهم.**

---

١. الأمالي: ٥٢١ ح ١١٤٩، إرشاد القلوب: ١٦٥، بحار الأنوار ٢: ١٦ ح ٣٥.

ثمّ إنّ اللّه تعالى يقول: أعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للأيتام حتّى تتمّوا لهم خلعهم وتضعّفوها، فيتمّ لهم ما كان لهم قبل أن يخلعوا عليهم ويضاعف لهم. وكذلك من بمرتبتهم ممّن خلع عليهم على مرتبتهم.

وقالت فاطمة عليها السلام: يا أمة اللّه! إنّ سلكاً من تلك الخلع لأفضل ممّا طلعت عليه الشمس ألف ألف مرّة وما فضل. فإنّه مشوب بالتنغيص والكدر.[1]

أصناف العلماء

١١٩١٦ ـ ٧٢٣ ـ ابن الفتّال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **علماء هذه الأمّة رجلان: رجل آتاه اللّه علماً، فطلب به وجه اللّه، والدار الآخرة، وبذله للناس، ولم يأخذ عليه طمعاً، ولم يشتر به ثمناً قليلاً، فذلك يستغفر له من في البحور، ودوابّ البرّ والبحر، والطير في جوّ السماء، ويقدم على اللّه سيّداً شريفاً.**

ورجل آتاه اللّه علماً، فبخل به على عباد اللّه، وأخذ عليه طمعاً، واشترى به ثمناً قليلاً، فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار، وينادي ملك من الملائكة على رؤوس الأشهاد: هذا فلان ابن فلان، آتاه اللّه علماً في دار الدنيا، **فبخل به على عباده حتّى يفرغ من الحساب.**[2]

شرار العلماء وخيارهم

١١٩١٧ ـ ٧٢٤ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبي صلى الله عليه وآله]: **ألا إنّ شرّ الشرّ، شرار العلماء، وإنّ خير الخير، خيار العلماء.**[3]

١١٩١٨ ـ ٧٢٥ ـ الإمام العسكري عليه السلام قال: [قال] رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **شرار علماء أمّتنا، المضلّون عنّا، القاطعون للطرق إلينا، المسمّون أضدادنا بأسمائنا، الملقّبون أضدادنا بألقابنا، يصلّون عليهم، وهم للّعن مستحقّون، ويلعنونا، ونحن بكرامات اللّه مغمورون، وبصلوات اللّه، وصلوات ملائكته المقرّبين علينا ـ عن صلواتهم علينا ـ مستغنون.**[4]

---

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٣٤٠ ح ٢١٦، منية المريد: ١١٥، بحار الأنوار ٢: ٣ ح ٣، و٧: ٢٢٤ ح ١٤٣، مستدرك الوسائل ١٧: ٣١٧ ح ٢١٤٦٠، المحجّة البيضاء ١: ٣٠.

٢. روضة الواعظين: ١١، منية المريد: ١٣٦، بحار الأنوار ٢: ٥٤ ح ٢٥.

٣. منية المريد: ١٣٧، بحار الأنوار ٢: ١١٠ ح ٢٢.

٤. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري: ٣٠١ ضمن ح ١٤٣، الإحتجاج ٢: ٥١٣ ضمن ح ٣٣٧، بحار الأنوار ٢: ٨٩ ضمن ح ١٢.

شفاعة العلماء

١١٩١٩ ـ ١٣٦ ـ الديلمي: قال [النبي ﷺ]: **يبعث اللّه تعالى العالم، والعبّاد[1] يوم القيامة، فإذا اجتمعا عند الصراط، قيل للعابد:** ادخل الجنّة، فأنعم فيها بعبادتك.

وقيل للعالم: قف هاهنا في زمرة الأنبياء، فاشفع فيمن أحسنت أدبه في الدنيا.[2]

تحقير العالم

١١٩٢٠ ـ ١٣٧ ـ الديلمي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **من احتقر صاحب العلم، فقد احتقرني، ومن احتقرني، فهو كافر.**[3]

قتل العلماء

١١٩٢١ ـ ١٢٨ ـ ابن الفتّال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **يأتي الناس زمان يقتل فيه العلماء، كما يقتل اللصوص، فيا ليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان.**[4]

فقدان العلماء

١١٩٢٢ ـ ١٢٩ ـ المفيد: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا عبد اللّه بن إسحاق، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال: حدّثنا أبو قطن، قال: حدّثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عبد اللّه بن عمر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ اللّه لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، وإذا لم يبق عالم، اتّخذ الناس رؤساء جهّالاً، فسألوهم، فقالوا [فأفتوا] بغير علم، فضلّوا وأضلّوا.**[5]

---

١. كذا في الأصل، ولكن يحتمل أن يكون الصحيح «والعابد».

٢. أعلام الدين: ٨١.

٣. إرشاد القلوب: ١٦٥.

٤. روضة الواعظين: ٤٨٥، كنز العمّال ١١: ١٩٢ ح ٣١١٨٢ عن ابن عبّاس.

٥. الأمالي: ٢٠ ح ١، دعائم الإسلام ١: ٩٦، تحف العقول: ٣٧، كنز الفوائد ٢: ١٠٨، أعلام الدين: ٨١، منية المريد: ٢٨١، بحار الأنوار ٢: ١١٠ ح ١٩ و ١٢١ ح ٣٧، و٧٧: ١٤٣ ح ٢٥، مستدرك الوسائل ١٧: ٢٤٥ ح ٢١٢٤٤.

العالم العامل والإخلاص

١١٩٢٣ ـ ١٣٠ ـ ورّام بن أبي فراس: [قال] رسول اللّه ﷺ: العلماء كلّهم هلكى إلاّ العاملون، والعاملون كلّهم هلكى إلاّ المخلصون، والمخلصون على خطر.[١]

مثَل قلب العالم

١١٩٢٤ ـ ١٣١ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: مثل ما بعثت به من الهدى والرحمة، كمثل غيث أصاب الأرض، فمنها ما أنبت العشب والكلأ، وكانت منها أخاديد حقنت الماء، فانتفع به الناس، فشربوا وسقوا زرعهم، وأرض أخرى سبخة لم تمسک الماء، ولم تنبت الزرع، كذلک قلوب العالمين العاملين، وقلوب العالمين التاركين.[٢]

تمتّع العالم في حياته

١١٩٢٥ ـ ١٣٢ ـ ابن أبي جمهور: [قال النبيّ ﷺ]: طالب العلم لا يموت، أو يمتّع جدّه بقدر كدّه.[٣]

الحثّ على الأخذ من العالم

١١٩٢٦ ـ ١٣٣ ـ القاضي النعمان: عنهم[صلوات اللّه عليهم]: عنه [رسول اللّه ﷺ] أنّه قال: أزهد الناس في العالم بنوه، ثمّ قرابته، ثمّ جيرانه، يقولون: هو عندنا متى شئنا تناولناه؟ وإنّما مثل العالم، مثل عين ماء يأتيها الناس، فيأخذون من مائها، فبيناهم كذلک إذ غارت، فذهبت، فندموا.[٤]

الطمع وعثرة العلماء

١١٩٢٧ ـ ١٣٤ ـ ورّام بن أبي فراس: قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ الصفاة

---

١. مجموعة ورّام ٢: ١١٨.

٢. إرشاد القلوب: ١٥، مجموعة ورّام ٢: ٢١٤ بتفاوت.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٧٢، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٥١ وفيه بدل «يمتّع» «يتمتّع»، و٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٤. دعائم الإسلام ١: ٨٢.

الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء الطمع.[1]

ميثاق اللّه مع الخلق والعلماء

١١٩٢٨ ـ ٧٣٥ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: **ما أخذ اللّه الميثاق على الخلق أن يتعلّموا، حتّى أخذ على العلماء أن يعلّموا.**[2]

بعض علماء آخر الزمان

١١٩٢٩ ـ ٧٣٦ ـ ورّام بن أبي فراس: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **سيأتي في آخر الزمان علماء، يزهّدون في الدنيا لا يزهدون، ويرغبون في الآخرة، ولا يرغبون، وينهون عن الدخول على الولاة ولا ينتهون، ويباعدون الفقراء، ويقربون الأغنياء، أولئك هم الجبّارون أعداء اللّه.**[3]

المسلم الحقيقي والعالم الحقيقي

١١٩٣٠ ـ ٧٣٧ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **لا تكون مسلماً حتّى يسلم الناس من يدك ولسانك، ولا تكون عالماً حتّى تكون بالعلم عاملاً، ولا تكون عابداً حتّى تكون ورعاً، ولا تكون ورعاً حتّى تكون زاهداً، أطل الصمت، وأكثر الفكر، وأقلّ الضحك.**[4]

رياء المستشهد والعالم

١١٩٣١ ـ ٧٣٨ ـ الشهيد الثاني: قال [النبيّ ﷺ]: **إنّ أوّل الناس يقضى يوم القيامة رجل: استشهد فأتي به، فعرّفه نعمه، فعرّفها، قال:** فما عملت فيها.

قال: قاتلت فيك حتّى استشهدت.

---

١. مجموعة ورّام ١: ٤٩، شرح نهج البلاغة ١٨: ٨٤ بتفاوت يسير، كنز العمّال ٣: ٤٩٥ ح ٧٥٧٩، و٤٩٦ ح ٧٥٨٢.

٢. أعلام الدين: ٨٠، عوالي اللئالي ٤: ٧١ ح ٤١ بتفاوت يسير عن عليّ ﷺ.

٣. مجموعة ورّام ١: ٣٠١، أعلام الدين: ٩٠.

٤. مجموعة ورّام ٢: ٢١٤.

قال: كذبت ولكنك قاتلت ليقال: جرئ فقد قيل ذلك، ثمّ أمر به، فسحب على وجهه حتّى ألقي في النار.

ورجل: تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن، فأتي به، فعرّفه نعمه، فعرّفها.

فقال: فما عملت فيها.

قال: تعلّمت العلم وعلّمته، وقرأت فيك القرآن.

فقال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم، فقد قيل: وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ فقد قيل، ثمّ أمر به، فسحب على وجهه حتّى ألقي في النار.[1]

أجر العالم والمتعلّم

١١٩٣٢ ـ ٧٣٩ ـ ابن أبي جمهور: في حديث أبي أمامة الباهلي، أنّ رسول الله ﷺ قال: عليكم بالعلم قبل أن يقبض، وقبل أن يجمع، ـ وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ـ ثمّ قال: العالم والمتعلّم، شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس.[2]

١١٩٣٣ ـ ٧٤٠ ـ الصفّار: حدثنا أحمد بن محمّد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمّد بن الحسين، عن عمرو بن عاصم، عن المفضّل بن سالم، عن جابر، عن أبي جعفر ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ معلّم الخير، يستغفر له دوابّ الأرض، وحيتان البحر، وكلّ ذي روح في الهواء، وجميع أهل السماء والأرض، وإنّ العالم والمتعلّم في الأجر سواء، يأتيان يوم القيامة، كفرسي رهان يزدحمان.[3]

١١٩٣٤ ـ ٧٤١ ـ الصفّار: حدثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: العالم والمتعلّم، شريكان في الأجر، للعالم أجران، وللمتعلّم أجر، ولا خير في سوى ذلك.[4]

---

١. منية المريد: ١٣٣، بحار الأنوار ٧٠: ٢٤٩ قطعة من ح ٢٤، مسند أحمد ٢: ٣٢٢ بزيادة.

٢. عوالي اللئالي ١: ٨١ ح ٢، منية المريد: ١٠٥ القطعة الأخيرة، بحار الأنوار ١: ١٧٦ ح ٤٦، و٢: ٢٥ نحو منية المريد، المعجم الكبير ٨: ٢٢٠ ح ٧٨٧٥، سنن ابن ماجة ١: ٨٣ ح ٢٢٨.

٣. بصائر الدرجات: ٢٣ ح ١، بحار الأنوار ٢: ١٧ ح ٤٠، مجمع الزوائد ١: ١٢٤، كنز العمّال ١٠: ١٤٥ ح ٢٨٧٣٩ كلاهما قطعة منه.

٤. بصائر الدرجات: ٢٤ ح ٨، مشكاة الأنوار: ٢٤٢ ح ٧٠٢، منية المريد: ١٠٥ باختصار، بحار الأنوار ١: ١٧٣ ح ٣٥، و٢: ٢٥ ح ٩٠.

أجر تعليم «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

١١٩٣٥ ـ ١٤٢ ـ الطبرسي: [عن] النبيّ ﷺ أنّه قال: **إذا قال المعلّم للصبيّ: قل: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فقال الصبيّ: «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، كتب اللّه براءة للصبيّ، وبراءة لأبويه، وبراءة للمعلّم من النار.**[1]

كتابة «بسم اللّه الرحمن الرحيم»

١١٩٣٦ ـ ١٤٣ ـ الشهيد الثاني: عنه [أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ]: **من كتب «بسم اللّه الرحمن الرحيم»، فجوّده تعظيماً للّه غفر اللّه له.**[2]

منزلة المعلّم

١١٩٣٧ ـ ١٤٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيّ ﷺ]: **من تعلّمت منه حرفاً، صرت له عبداً.**[3]

إبتلاء الفارّ من العلماء

١١٩٣٨ ـ ١٤٥ ـ السبزواري: قال رسول اللّه ﷺ: **سيأتي زمان على أمّتي، يفرّون من العلماء، كما يفرّ الغنم عن الذئب، فإذا كان كذلك، إبتلاهم اللّه تعالى بثلاثة أشياء: الأوّل: يرفع البركة من أموالهم، والثاني: سلّط اللّه عليهم سلطاناً جائراً، والثالث: يخرجون من الدنيا بلا إيمان.**[4]

الجرأة على الفتوى

١١٩٣٩ ـ ١٤٦ ـ الشهيد الثاني: قال [النبيّ ﷺ]: **أجرؤكم على الفتوى، أجرؤكم على النار.**[5]

---

١. مجمع البيان ١: ٨٩، جامع الأخبار: ١١٩ ح ٢١٤، وسائل الشيعة ٦: ١٦٩ ح ٧٦٥١، بحار الأنوار ٩٢: ٢٥٧ ح ٥٢، مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٦ ح ٤٩٨٨.

٢. منية المريد: ٣٥٠، بحار الأنوار ٩٢: ٣٥ ضمن ح ٤، مستدرک الوسائل ٤: ٣٧١ ح ٤٩٧٤، و٨: ٤٣٣ ح ٩٩١٥.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٦٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

٤. جامع الأخبار: ٣٥٦ ح ٩٥٥، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥٣ ضمن ح ١١، مستدرک الوسائل ١١: ٣٧٦ ح ١٣٣٠١.

٥. منية المريد: ٢٨١، بحار الأنوار ٢: ١٢٣ ح ٤٨، كنز العمّال ١٠: ١٨٤ ح ٢٨٩٦١.

خوف النبي ﷺ على الأمّة

١١٩٤٠ ـ ٧٤٧ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا أبو أسيد أحمد بن محمّد بن أسيد الإصبهاني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا أبو غسّان، قال: حدّثنا مسعود بن سعد الجعفي ـ وكان من خيار من أدركنا ـ عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **أشدّ ما يتخوّف على أمّتي ثلاثة: زلّة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، أو دنيا تقطع رقابكم، فاتّهموها على أنفسكم.**[1]

١١٩٤١ ـ ٧٤٨ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **أشدّ ما أخاف على أمّتي ثلاث: زلّة العالم، وجدال منافق، أو ذنب يقطع رقابهم، إنّ هذين الحجرين قد أهلكا من كان قبلكم، وإنّهما مهلكاكم، فانظروا كيف تعملون.**[2]

١١٩٤٢ ـ ٧٤٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **أخوف ما أخاف على أمّتي، زلّات العلماء، وميل الحكماء، وسوء التأويل.**[3]

١١٩٤٣ ـ ٧٥٠ ـ الصدوق: حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الأسواري المذكّر، قال: حدّثنا أبو يوسف أحمد بن محمّد بن قيس السجزي المذكّر، قال: حدّثنا أبو يعقوب، قال: حدّثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى، عن أبي عبيدة، عن محمّد بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّما أتخوّف على أمّتي من بعدي، ثلاث خصال: أن يتأوّلوا القرآن على غير تأويله، أو يتبّعوا زلّة العالم، أو يظهر فيهم المال، حتّى يطغوا ويبطروا، وسأنبّئكم المخرج من ذلك:**

أمّا القرآن: فاعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه.

وأمّا العالم: فانتظروا فيئته، ولا تتّبعوا زلّته.

وأمّا المال: فإنّ المخرج منه، شكر النعمة وأداء حقّه.[4]

١١٩٤٤ ـ ٧٥١ ـ السيوطي: أخرج أبو يعلى وابن مردويه والخطيب عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **أخاف على أمّتي خصلتين: تكذيباً بالقدر، وتصديقاً بالنجوم.**

---

١. الخصال: ١٦٣ ح ٢١٤، بحار الأنوار ٢: ٤٩ ح ١٢، و٧٣: ٩٢ ح ٦٨.

٢. مجموعة ورّام ٢: ٢١٧.

٣. مجموعة ورّام: ٢٢٧، أعلام الدين: ٨١ قطعة منه.

٤. الخصال: ١٦٤ ح ٢١٦، معدن الجواهر (المترجم): ٥٧ بتفاوت، بحار الأنوار ٢: ٤٢ ح ٨.

وفي لفظ: **حذقاً بالنجوم.**[1]

١١٩٤٥ ـ ٧٥٢ ـ السيوطي: أخرج عبد بن حميد، وابن جرير، عن جابر السواني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **أخاف على أمّتي ثلاثاً: إستسقاء بالأنواء، وحيف السلطان، وتكذيباً بالقدر.**[2]

١١٩٤٦ ـ ٧٥٣ ـ السيوطي: أخرج عبد بن حميد، عن عبد الله بن محيريز[3]:

أنّ سليمان بن عبد الملك دعاه، فقال: تعلّمت علم النجوم، فازددت على علمك؟

فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ أخوف ما أخاف على أمّتي ثلاث: حيف الأئمّة، وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم.**[4]

١١٩٤٧ ـ ٧٥٤ ـ البرقي: الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب الأسدي، عن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي برزة ـ وكان مكفوفاً، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث له طويل ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما أخاف عليكم بعدي إلاّ ثلاثاً، فرق**[5] **الجهل بعد المعرفة، ومضلاّت الفتن، وشهوات العين من البطن والفرج.**[6]

١١٩٤٨ ـ ٧٥٥ ـ الكليني: بإسناده [عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله] عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ثلاث أخافهنّ على أمّتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلاّت الفتن، وشهوة البطن والفرج.**[7]

١١٩٤٩ ـ ٧٥٦ ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **إنّما أخاف على أمّتي ثلاثاً: شحّاً مطاعاً، وهوى متّبعاً، وإماماً ضلالاً.**[8]

---

١. الدرّ المنثور ٣: ٣٥، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٧ ح ٧٥، كنز العمال ١: ١١٩ ح ٥٦٧.

٢. الدرّ المنثور ٦: ١٦٤، بحار الأنوار ٥٨: ٣٣٠ ح ٢٦.

٣. في البحار: «السخير».

٤. الدرّ المنثور ٦: ١٦٤، بحار الأنوار ٥٨: ٣٣٠ ح ٢٥ بتفاوت.

٥. ليست كلمة «فرق» في البحار.

٦. المحاسن ١: ٤٦٠ ح ١٠٦٦، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٣ ح ١٩.

٧. الكافي ٢: ٧٩ ح ٦، المواعظ: ١٢٤ ح ١١٨، من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٠٧ ح ٥٨٨١، عيون أخبار الرضا ٢: ٣٢ ح ٢٨، الأمالي للمفيد: ١١١ ح ١، الأمالي للطوسي: ١٥٧ ح ٢٦٣، صحيفة الرضا: ٨٧ ح ١٧، وسائل الشيعة ١٥: ٢٤٩ ح ٢٠٤١٧، بحار الأنوار ١٠: ٣٦٨ ح ١٥، و٢٢: ٤٥١ ح ٧، و٧١: ٢٦٩ ذيل ح ٥، و٢٧٢ ح ١٦، و٧٢: ١٩٦ ح ٢٢، مستدرك الوسائل ١١: ٢٧٦ ح ١٢٩٩٥.

٨. تحف العقول: ٥٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٣ ح ١٧٨.

(١١٩٥٠) ـ ٧٥٧ ـ الصدوق: حدثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار الشافعي الفرغاني بفرغانة، قال: حدثنا أبو العبّاس الحمّادي، قال: حدثنا أحمد بن محمّد الشافعي، قال: حدثنا عمّي إبراهيم بن محمّد، قال: حدثنا عليّ بن أبي عليّ اللهبي، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ أخوف ما أتخوّف على أمّتي: الهوى، وطول الأمل.**

أمّا الهوى، فيصدّ عن الحقّ.

وأمّا طول الأمل، فينسي الآخرة.

وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة، ولكلّ واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن تكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فافعلوا، فإنّكم اليوم في دار العمل ولا حساب، وأنتم غداً في دار الحساب ولا عمل.[١]

(١١٩٥١) ـ ٧٥٨ ـ الديلمي: قال رسول الله ﷺ: **إنّ أشدّ ما أتخوّف عليكم منه: إتّباع الهوى، وطول الأمل.**

فإنّ اتّباع الهوى، يصدّ عن الحقّ، وطول الأمل ينسي الآخرة، وأنّ الله تعالى يعطي الدنيا لمن يحبّ ويبغض، ولا يعطي الآخرة إلاّ لمن يحبّ، وأنّ للدنيا أبناء، وللآخرة أبناء، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّ كلّ ولد يتبع بأمّه وأنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة والآخرة قد تجمّلت مقبلة، وأنّكم في يوم عمل ليس فيه حساب، ويوشك أن تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل.[٢]

(١١٩٥٢) ـ ٧٥٩ ـ ابن الفتّال: [روي] أنّ أسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار إلى شهر، فسمع رسول الله ﷺ، فقال: **ألا تعجبون من أسامة، المشترى إلى شهر؟**

إنّ أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده! ما طرفت عيناي إلاّ ظننت أنّ شفرتيّ [شفري] لا يلتقيان، حتّى يقبض الله روحي، ولا رفعت طرفي، وظننت أنّي خافضة، حتّى أقبض، ولا تلقّمت لقمة إلاّ ظننت أنّي لا أسيغها انحصر بها من الموت.

ثمّ قال: **يا بني آدم! إن كنتم تعقلون، فعدّوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده! إنّما توعدون وما أنتم بمعجزين.**[٣]

---

١. الخصال: ٥٢ ح ٦٤، و٥١ ح ٦٢ بتفاوت يسير، روضة الواعظين: ٤٣٧ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٠: ٧٥ ح ٣، و٧٣: ٩٠ ح ٦٣، و٧٧: ١١٩ ح ١٣.

٢. إرشاد القلوب: ٢١، مجموعة ورّام ١: ٢٧١ باختلاف يسير، مسكّن الفؤاد: ٢٦ عن عليّ ﷺ.

٣. روضة الواعظين: ٤٣٧، مجموعة ورّام ١: ٥٠ قطعة منه، و٢٧١، بحار الأنوار ٧٣: ١٦٦ ح ٢٧، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٩ ح ١٥٦٠.

١١٩٥٣ ـ ٧٦٠ ـ ورّام بن أبي فراس: قيل: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في نعل رجل شسعاً من حديد، فقال: **قد أطلت الأمل، وزهدت في الآخرة، وحرمت الحسنات، إنّه إذا انقطع قبال أحدكم، فاسترجع كان عليه من الله صلوات.**[1]

١١٩٥٤ ـ ٧٦١ ـ الكراجكي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من كان يأمل أن يعيش غداً، فإنّه يأمل أن يعيش أبداً.**[2]

١١٩٥٥ ـ ٧٦٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **أخوف ما أخاف على أمّتي: أن يكثر لهم المال، فيتحاسدون، ويقتتلون.**[3]

١١٩٥٦ ـ ٧٦٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **ما أخاف على أمّتي، الفقر، ولكن أخاف عليهم، سوء التدبير.**[4]

١١٩٥٧ ـ ٧٦٤ ـ النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب]، وقال [النبي صلى الله عليه وآله]: **إنّي أخاف على أمّتي من بعدي ثلاثة: زلّة عالم، وحكم جائر، وهوًى متّبع.**[5]

١١٩٥٨ ـ ٧٦٥ ـ المجلسي: عبد الله بن سخير أنّ سليمان بن عبد الملك دعاه، فقال: لو تعلّمت علم النجوم فازددت إلى علمك، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ أخوف ما أخاف على أمّتي التصديق بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وظلم الأئمّة.**[6]

١١٩٥٩ ـ ٧٦٦ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[7]،قال: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **إنّي أخاف عليكم، استخفافاً بالدين، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، وأن تتّخذوا القرآن مزامير، وتقدمون أحدكم، وليس بأفضلكم في الدين.**[8]

---

١. مجموعة ورّام ١: ٥٠.

٢. كنز الفوائد ١: ٦٢، أعلام الدين: ١٧٤، بحار الأنوار ٧٣: ١٦٧ ضمن ح ٣١، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٩ ح ١٥٦١.

٣. مجموعة ورّام ١: ١٢٧.

٤. عوالي اللئالي ٤: ٣٩ ح ١٣٤.

٥. مستدرك الوسائل ١٧: ٣٥٨ ذيل ح ٢١٥٧٥، المعجم الكبير ١٧: ١٧ ذيل ح ١٤، مجمع الزوائد ١: ١٨٧، كنز العمّال ١٦: ٤٨ ح٤٣٨٨.

٦. بحار الأنوار ٥٨: ٣٣٠ ح ٢٥، الدرّ المنثور ٦: ١٦٤ وفيه ظلم الأئمة، بدل ما في المتن.

٧. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٨. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٦ ح ١٤٠، المجازات النبويّة: ٢٢١ ذيل ح ١٩١ قطعة منه بتفاوت، صحيفة الرضا: ٢٤٨ ح ١٦٢، وسائل الشيعة ١٧: ٣٠٧ ح ٢٢٦١١، وبحار الأنوار ٢٢: ٤٥٢ ح ٨، و٧٢: ٢٢٧ ح ٢، و٧٤: ٩٢ ح ١٧، و٧٩: ٢٤٣ ح ١٥، و٨٨: ٧٢ ح ٢٢، و٩٢: ١٩٤ ح ٨ ومستدرك الوسائل ٤: ٢٧٤ ح ٤٦٨٦، و٦: ٤٧٢ ح ٧٢٨٣، و٩: ١٠٦ ح ١٠٣٦٤.

(١١٩٦٠) ـ ٧٦٧ ـ المفيد: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقد ذكره عنده الدجّال:
أنا لفتنة بعضكم أخوف منّي، لفتنة الدجّال.(١)

التعليم والتعلّم

(١١٩٦١) ـ ٧٦٨ ـ القمّي: حدّثني القاسم بن عليّ العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): **تعلّموا العلم، وتعلّموا للعلم السكينة.**(٢)

(١١٩٦٢) ـ ٧٦٩ ـ القمّي: حدّثني القاسم بن عليّ العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد اللّه، عن سهل بن زياد الآدمي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): **تعلّموا العلم، وعلّموه الناس، وتعلّموا القرآن، وعلّموه الناس، فإنّي امرئ مقبوض، وإنّه سيقبض العلم، وتظهر الفتن حتّى يختلف الثنان في فريضة لا يجدان من يفصل بينهما.**(٣)

التعليم والتعلّم في المسجد

(١١٩٦٣) ـ ٧٧٠ ـ الشهيد الثاني: قال [النبيّ (صلى الله عليه وآله)]: **من غدا إلى المسجد لا يريد إلاّ ليتعلّم خيراً، أو ليعلّمه كان له أجر معتمر تامّ العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلاّ ليتعلّم خيراً، أو ليعلّمه، فله أجر حاجّ تامّ الحجّة.**(٤)

التعلّم من النجوم

(١١٩٦٤) ـ ٧٧١ ـ السيوطي: أخرج ابن مردويه والخطيب، عن ابن عمر، قال: قال رسول

---

١. الإفصاح: ٥١، كنز الفوائد ١: ١٤٤، بحار الأنوار ٣١: ١٤٥.
٢. جامع الأحاديث: ٦٧، مجموعة ورّام ١: ١٢٥ مرسلاً، أعلام الدين ٨٢ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مع زيادة، ونحوه بحار الأنوار ٢: ٣٧ ح ٤٩.
٣. جامع الأحاديث: ٦٧، عوالي اللئالي ٣: ٤٩١ ح ٢.
٤. منية المريد: ١٠، بحار الأنوار ١: ١٨٥ ح ١٠٥، مجمع الزوائد ١: ١٢٣، كنز العمّال ١٠: ١٦٦ ح ٢٨٨٥٩.

الله ﷺ: **تعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البرّ البحر، ثمّ إنتهوا.**[1]

«١١٩٦٥» ـ ٧٧٢ ـ السيوطي: أخرج الطبراني، وأبو نعيم في الحلية، والخطيب عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا.**[2]

فضل الفقيه

«١١٩٦٦» ـ ٧٧٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **فقيه واحد، أشدّ على الشيطان من ألف عابد.**[3]

«١١٩٦٧» ـ ٧٧٤ ـ الراوندي: قال [النبيّ ﷺ]: **نعم الرجل، الفقيه في الدين، أن (أحتيج) إليه نفع، وإن لم يحتج إليه نفع نفسه.**[4]

إكرام الفقيه وإهانته

«١١٩٦٨» ـ ٧٧٥ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من أكرم فقيهاً مسلماً، لقي الله يوم القيامة، وهو عنه راض، ومن أهان فقيهاً مسلماً، لقي الله يوم القيامة، وهو عليه غضبان.**[5]

علامة فقه الرجل

«١١٩٦٩» ـ ٧٧٦ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني عبد الرزّاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح، قال: حدّثنا الفضل بن المفضّل بن قيس بن رمانة الأشعري سنة

---

١. الدرّ المنثور ٣: ٣٤، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٥ ح ٦٦، كنز العمّال ١٠: ١٤٢ ح ٢٨٧٢١، و٢١٧ ح ٢٩١٥٣.

٢. الدرّ المنثور ٣: ٣٥، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٦ ح ٧٤، نور الثقلين ٤: ٢٠٤ ح ٥٠، المعجم الكبير ٢: ٩٦ ح ١٤٢٧، و١٠: ١٩٨ ح ١٠٤٤٨.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٨٩ ح ٢٦٩، و٣٥٩ ذيل ح ٣٠، معدن الجواهر (المترجم): ٢٢، منية المريد: ١٠٤ و٣٧٤، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٤٨ وفيه: «أشدّ على إبليس»، و٢: ٢٥ ح ٨٤، سنن الترمذي ٤: ٣١١ ح ٢٦٩٠، سنن ابن ماجة ١: ١٤٥ ح ٢٢٢، كنز العمّال ١٠: ١٥٥ ح ٢٨٧٩٣.

٤. الدعوات: ٢٢١ ح ٦٠٤، السرائر ٣: ٥٧٨ عن جامع البزنطي، بحار الأنوار ١: ٢١٦ ح ٢٩.

٥. عوالي اللئالي ١: ٣٥٩ ح ٣١، و٤: ٥٩ ح ٤ عن الصادق ﷺ، ونحوه بحار الأنوار ٢: ٤٤ ح ١٣.

أربع وخمسين ومائتين وفيها مات بالكوفة. قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الغريق، قال: حدّثني عمر بن أذينه، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من فقه الرجل، قلّة كلامه فيما لا يعنيه.**[١]

١١٩٧٠ / ٧٧٧ ـ القمّي: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، [عن موسى بن إسماعيل]، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **كفى بالمرء فقهاً، إذا عبد الله.**[٢]

الإحتياط في الدين

١١٩٧١ / ٧٧٨ ـ القمّي: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **قف عند أمرك حتّى تعرف مدخله من مخرجه قبل أن يقع فتندم.**[٣]

التفقّه في الدين

١١٩٧٢ / ٧٧٩ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عثمان بن نصر النريزي ببرديج الحافظ، قال: حدّثنا يحيى بن عمر بن فضلان التنوخي، قال: حدّثنا أحمد بن سليمان بن حميد الخفتاني، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بالمدينة، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: **ما عبد الله عزّ وجلّ بشي، أفضل من فقه في دين، ـ أو قال: في دينه ـ**

قال الخفتاني: فذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجرة، فعرفه وأثبته لي، عن جعفر بن محمّد عليه السلام.[٤]

---

١. الأمالي: ٦٢٢ ح ١٢٨٣، مجموعة ورّام ٢: ٢٥١ بحذف الذيل، بحار الأنوار ٢: ٥٥ ح ٢٨، و ٧١: ٢٩٠ ح ٥٩، مستدرك الوسائل ٩: ٣٣ ح ١٠١٢٨.

٢. جامع الأحاديث: ١١٠، مجمع الزوائد ١: ١٢٠.

٣. جامع الأحاديث: ١٠٧، بحار الأنوار ٧٨: ٢٨٣ ضمن ح ١ عن الصادق عليه السلام.

٤. الأمالي: ٤٧٣ ح ١٠٣٣، بحار الأنوار ١: ٢١٣ ح ٨.

﴿١١٩٧٣﴾ ـ ٧٨٠ ـ البرقي: الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أفّ لكلّ مسلم لا يجعل في كلّ جمعة يوماً، يتفقّه فيه أمر دينه، ويسأل عن دينه.**

وروي بعضهم: **أفّ لكلّ رجل مسلم.**[1]

﴿١١٩٧٤﴾ ـ ٧٨١ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[2]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من حسن فقهه، فله حسنة.**[3]

﴿١١٩٧٥﴾ ـ ٧٨٢ ـ المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله، عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله، عن الحسين بن محمّد، عن معلّي بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إذا أراد الله بعبد خيراً، فقّهه في الدين.**[4]

﴿١١٩٧٦﴾ ـ ٧٨٣ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا ابن منيع، قال: حدّثنا هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدّثنا خالد بن أبي خالد الأزرق، عن محمّد بن عبد الرحمن ـ وأظنّه ابن أبي ليلى ـ عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: **أفضل العبادة الفقه، وأفضل الدين الورع.**[5]

﴿١١٩٧٧﴾ ـ ٧٨٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **لكلّ شيء عماد، وعماد هذا الدين، الفقه.**[6]

﴿١١٩٧٨﴾ ـ ٧٨٥ ـ القمّي: حدّثنا عبد العزيز بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد العزيز بن يونس الموصلي، عن إبراهيم بن الحسين، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن الكاظم،

---

١. المحاسن ١: ٣٥٣ ح ٧٤٨، الكافي ١: ٤٠ ح ٥، الخصال: ٣٩٣ ح ٩٦ عن أبي عبد الله عليه السلام، وسائل الشيعة ١١: ٣٤٨ ضمن ١٤٩٨٥، بحار الأنوار ١: ١٧٦ ح ٤٤، و٥٩: ٣٦ ضمن ح ٤، و٨٩: ٣٤٧ ضمن ح ١٩.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٠، بحار الأنوار ٢: ١٥ ح ٣٢.

٤. الأمالي: ١٥٧ ح ٩، دعائم الإسلام ١: ٨١، جامع الأحاديث: ١٢١، كنز الفوائد ٢: ١٠٨، النوادر للراوندي: ١٥٧ ح ٢٢٨، عوالي اللئالي ١: ٨١ ح ١، و١٩١ ح ٢٧٨، و٤: ٧٩ ح ٧٦، منية المريد: ٩٩، و٣٧٤، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٤٩، و٢١٦ ح ٢٧، و٢١٧ ح ٣٣، و٢٢٠ ح ٥٣، سنن الترمذي ٤: ٢٩٤ ح ٢٦٥٤.

٥. الخصال: ٢٩ ح ١٠٤، روضة الواعظين: ٦، منية المريد: ٣٧٤، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٥٨ ح ٢٥٨٢٦، بحار الأنوار ١: ١٦٧ ح ١١، و٢١٧ ح ٣٦، و٧٠: ٣٠٤ ح ٢٠.

٦. عوالي اللئالي ٤: ٥٩ ح ١، بحار الأنوار ١: ٢١٦ ح ٣٠.

عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **قليل الفقه، خير من كثير من العبادة.**[1]

فضل طالب التفقّه في الدين

«١١٩٧٩» ـ ٧٨٦ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن الفضل الدبيلي بمكّة، قال: حدّثنا عبد الحميد بن صبيح أبو يحيى العبدي بعدن، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أبي هارون العبدي قال: كنّا إذا أتينا أبا سعيد الخدري، قال: مرحباً بوصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **سيأتيكم قوم من أقطار الأرض يتفقّهون، فإذا رأيتموهم، فاستوصوا بهم خيراً.**

قال: ويقول: أنتم وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله.[2]

«١١٩٨٠» ـ ٧٨٧ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الناس لكم تبع، فإنّ رجالاً يأتوكم من أقطار الأرض، يتفقّهون في الدين، فإذا أتوكم، فاستوصوا بهم خيراً.**[3]

سؤال العلم

«١١٩٨١» ـ ٧٨٨ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **ما على من لا يعلم من حرج، أن يسأل عمّا لا يعلم.**[4]

السؤال مفتاح العلم

«١١٩٨٢» ـ ٧٨٩ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[5]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **العلم خزائن، ومفاتيحه السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنّه يوجر فيه أربعة: السائل، والمعلّم، والمستمع،**

---

١. جامع الأحاديث: ١٠٧.

٢. الأمالي: ٤٧٨ ح ١٠٤٤، بحار الأنوار ١: ١٧٠ ح ٢٣.

٣. عوالي اللئالي ١: ٣٥٧ ح ٢٧، منية المريد: ١٩٤، بحار الأنوار ٢: ٦٢ ح ٨، سنن الترمذي ٤: ٢٩٥ ح ٢٦٥٩، كنز العمّال ١٠: ٢٤٦ ح ٢٩٣١٤.

٤. عوالي اللئالي ٤: ٧٠ ح ٣٨، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٥٦.

٥. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

والمجيب له.[1]

منزلة طالب العلم

١١٩٨٣ ـ ٧٩٠ ـ ابن أبي جمهور: روي عن المقداد بن الأسود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول: **إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، حتّى يطأها رضىً به.**[2]

١١٩٨٤ ـ ٧٩١ ـ القاضي النعمان: عنهم [جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ] عليهم السلام، عنه [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **إذا خرج الرجل في طلب العلم، كتب الله له أثره حسنات، فإذا التقى هو والعالم، فتذاكرا من أمر الله تعالى شيئاً، أظلّتهما الملائكة، ونوديا من فوقهما:** أن قد غفرت لكما.[3]

١١٩٨٥ ـ ٧٩٢ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **من طلب علماً، فأدركه، كتب الله له كفلين من الأجر، ومن طلب علماً، فلم يدركه، كتب الله له كفلاً من الأجر.**[4]

١١٩٨٦ ـ ٧٩٣ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله، حتّى يرجع.**[5]

١١٩٨٧ ـ ٧٩٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **لولا أنّ الشياطين يحومون حول قلب ابن آدم، لنظر إلى الملكوت.**[6]

١١٩٨٨ ـ ٧٩٥ ـ الشهيد الثاني: صفوان بن عسّال رضي الله عنه، قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله، وهو في المسجد متكيء على برد له أحمر، فقلت له: يا رسول الله: إنّي جئت أطلب العلم.

فقال: مرحباً بطالب العلم، إنّ طالب العلم، لتحفّه الملائكة بأجنحتها، ثمّ يركب بعضها بعضاً، حتّى يبلغوا سماء الدنيا من محبّتهم لما يطلب.[7]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٢ ح ٢٣، تحف العقول: ٤١ وفيه: بدل «المعلّم» «المتكلّم» وبدل «المجيب له» «المحب له»، كنز الفوائد ٢: ١٠٧، المجازات النبويّة: ٢٠٠ ح ١٧١ بتفاوت يسير، أعلام الدين: ٨١، بحار الأنوار ١٠: ٣٦٨ ح ١٢، و٧٧: ١٤٦ ح ٣٩، كنز العمّال ١٠: ١٣٣ ح ٢٨٦٦٢ وفيه: بدل «والمجيب له» «والمحبّ لهم».
٢. عوالي اللئالي ١: ١٠٦ ح ٤٤، منية المريد: ١٠٣ بتفاوت، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٤٧.
٣. دعائم الإسلام ١: ٨١.
٤. منية المريد: ٩٩، المعجم الكبير ٢٢: ٦٨ ح ١٦٥، الترغيب والترهيب ١: ٩٦ ح ١٢.
٥. منية المريد: ١٠١، سنن الترمذي ٤: ٢٩٤ ح ٢٦٥٦، كنز العمّال ١٠: ١٥٨ ح ٢٨٨١٩.
٦. عوالي اللئالي ٤: ١١٣ ح ١٧٤، محجّة البيضاء ٢: ١٢٥، و٥: ٢٦، نور الثقلين ٢: ٣٦١ ح ١٤٤.
٧. منية المريد: ١٠٦، المعجم الكبير ٨: ٥٤ ح ٧٣٤٧، مجمع الزوائد ١: ١٣١، الترغيب والترهيب ١: ٩٥ ح ٩، كنز العمّال ١٠: ١٦٠ ح ٢٨٨٢٧.

١١٩٨٩ _ ٧٩٦ _ الديلمي: عن رسول الله ﷺ: **من أعان طالب العلم، فقد أحبّ الأنبياء، وكان معهم، ومن أبغض طالب العلم، فقد أبغض الأنبياء، فجزاؤه جهنّم، وإنّ لطالب العلم شفاعة، كشفاعة الأنبياء، وله في جنّة الفردوس ألف قصر من ذهب، وفي جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور، وفي جنّة المأوى ثمانون درجة من ياقوتة حمراء، وله بكلّ درهم أنفقه في طلب العلم حوراً بعدد النجوم وعدد الملائكة.**

ومن صافح طالب العلم، حرّم اللّه جسده على النار، وإنّ طالب العلم، إذا مات غفر اللّه له، ولمن حضر جنازته.(١)

١١٩٩٠ _ ٧٩٧ _ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **طالب العلم، محفوف بعناية اللّه.**(٢)

١١٩٩١ _ ٧٩٨ _ الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: **من غدا في طلب العلم، أظلّت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته، ولم ينقص من رزقه.**(٣)

فضل تعلّم العلم

١١٩٩٢ _ ٧٩٩ _ ابن الفتّال: قال رسول اللّه ﷺ: **من تعلّم باباً من العلم، عمل به، أو لم يعمل، كان أفضل من أن يصلّي ألف ركعة تطوّعاً.**(٤)

١١٩٩٣ _ ٨٠٠ _ الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: **من طلب العلم، فهو كالصائم نهاره، القائم ليله، وإنّ باباً من العلم يتعلّمه الرجل، خير له من أن يكون أبو قبيس ذهباً، فأنفقه في سبيل اللّه.**(٥)

١١٩٩٤ _ ٨٠١ _ الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: **من أحبّ أن ينظر إلى عتقاء اللّه من النار، فلينظر إلى المتعلّمين، فوالذي نفسي بيده! ما من متعلّم يختلف إلى باب العالم إلاّ كتب اللّه له بكلّ قدم عبادة سنة، وبنى اللّه له بكلّ قدم مدينة في الجنّة، ويمشي على الأرض، وهي تستغفر له، ويمسي ويصبح مغفوراً له، وشهدت الملائكة أنّهم عتقاء اللّه من النار.**(٦)

---

١. إرشاد القلوب: ١٦٤.
٢. عوالي اللئالي ١: ٢٩٢ ح ١٦٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.
٣. منية المريد: ١٠٣، بحار الأنوار ١: ١٨٤ ح ١٠١، كنز العمّال ١٠: ١٦٢ ح ٢٨٨٤١ بتفاوت يسير.
٤. روضة الواعظين: ١٢، بحار الأنوار ١: ١٨٠ ح ٦٧.
٥. منية المريد: ١٠٠، بحار الأنوار ١: ١٨٤ ح ٦.
٦. منية المريد: ١٠٠، إرشاد القلوب: ١٦٤ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ١: ١٨٤ ح ٩٥.

ضرورة طلب العلم

﴿ ١١٩٩٥ ﴾ ـ ٨٠٢ ـ ورّام بن أبي فراس: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، وعمل قليل في علم، خير من كثير في جهل.**[1]

﴿ ١١٩٩٦ ﴾ ـ ٨٠٣ ـ الكراجكي: قال رسول الله ﷺ: **طلب العلم، فريضة على كلّ مسلم ومسلمة.**[2]

﴿ ١١٩٩٧ ﴾ ـ ٨٠٤ ـ الصفّار: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، ألا وإنّ الله يحبّ بغاة العلم.**[3]

﴿ ١١٩٩٨ ﴾ ـ ٨٠٥ ـ ابن أبي جمهور: قال النبيّ ﷺ: **العلم مخزون عند أهله، وقد أمرتم بطلبه منهم.**[4]

﴿ ١١٩٩٩ ﴾ ـ ٨٠٦ ـ الطبرسي: روى عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **ما من مؤمن ولا مومنة، حرّ أو مملوك، إلاّ ولله عليه حقّ واجب، أن يتعلّم من العلم، ويتفقّه فيه.**[5]

الملق والحسد في طلب العلم

﴿ ١٢٠٠٠ ﴾ ـ ٨٠٧ ـ القاضي النعمان: عنه [عليّ] عليه السلام أنّه [رسول الله] ﷺ، قال: **ليس من أخلاق المؤمن، الملق، والحسد إلاّ في طلب العلم.**[6]

---

١. مجموعة ورّام ٢: ١٤.

٢. كنز الفوائد ٢: ١٠٧، الكافي ١: ٣١ ح ٥ قطعة منه، بصائر الدرجات: ٢٣ ح ٣، وأعلام الدين: ٨١ بحذف «مسلمة» فيهما.

٣. بصائر الدرجات: ٢٢ ح ١، مصباح الشريعة: ١٣ قطعة منه وزيادة «مسلمة»، الكافي ١: ٣٠ ح ١، كنز الفوائد ٢: ١٠٧ نحو المصباح، مشكاة الأنوار: ٢٣٦ ح ٦٧٥، عوالي اللئالي ٤: ٧٠ ح ٣٦ نحو المصباح، وسائل الشيعة ٢٧: ٢٦ ح ٣٣١١٥، و٣٣١١٦ قطعة منه، و٣٣١١٧، و٢٧ ح ٣٣١٢٢، بحار الأنوار ١: ١٧٢ ح ٢٦، و١٧٧ ح ٥٤ نحو المصباح، مستدرك الوسائل ١٧: ٢٤٩ ح ٢١٢٥٠ نحو العوالي، سنن ابن ماجة ١: ٨٣ ح ٢٢٩.

٤. عوالي اللئالي ٤: ٦١ ح ٨، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٥٢، مستدرك الوسائل ١٧: ٢٤٨ ح ٢١٢٤٩.

٥. مجمع البيان ٢: ٧٨٢، مستدرك الوسائل ٤: ٢٣٢ ح ٤٥٧١ وفيه بدل «العلم» «القرآن».

٦. دعائم الإسلام ١: ٨٣، عدّة الداعي: ٩٧، بحار الأنوار ٢: ٤٥ ح ٢٠.

أصناف طلبة العلم

١٢٠٠١ ـ ٨٠٨ ـ ابن الفتّال: روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: من طلب العلم للّه، لم يصب منه باباً إلاّ ازداد به في نفسه ذلاًّ، وفي الناس تواضعاً، وللّه خوفاً، وفي الدين اجتهاداً، وذلک الذي ينتفع بالعلم، فليتعلّمه.

ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس، والحظوة عند السلطان، لم يصب منه باباً إلاّ ازداد في نفسه عظمة، وعلى الناس استطالة، وباللّه إغتراراً، ومن الدين جفاءاً، فذلک الذي لا ينتفع بالعلم، فليكفّ، وليمسک عن الحجّة على نفسه، والندامة والخزى يوم القيامة.(١)

١٢٠٠٢ ـ ٨٠٩ ـ الشهيد الأوّل: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: من تعلّم العلم للتكبر، فمات مات جاهلاً، ومن تعلّم العلم للقول دون العمل، فمات مات منافقاً، ومن تعلّم العلم للعمل، فمات مات عارفاً.(٢)

طلب العلم للتعليم

١٢٠٠٣ ـ ٨١٠ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: من خرج من بيته يلتمس باباً من العلم، لينتفع به، ويعلّمه غيره كتب اللّه له بكلّ خطوة عبادة ألف سنة، صيامها وقيامها، وحفّته الملائكة بأجنحتها، وصلّى عليه طيور السماء، وحيتان البحر، ودوابّ البرّ، وأنزله اللّه منزلة سبعين صدّيقاً، وكان خيراً له أن لو كانت الدنيا كلّها له، فجعلها في الآخرة.(٣)

١٢٠٠٤ ـ ٨١١ ـ الشهيد الثاني: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا في المسجد مجلسان، يتفقّهون، ومجلس يدعون الله ويسألونه، فقال صلى الله عليه وآله: كلا المجلسين إلى خير، أمّا هؤلاء، فيدعون اللّه، وأمّا هؤلاء، فيتعلّمون، ويفقّهون الجاهل، هؤلاء أفضل، بالتعليم أرسلت، ثمّ قعد معهم.(٤)

١٢٠٠٥ ـ ٨١٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: رحم اللّه من تعلّم فريضة، أو فريضتين، فيعمل بها، أو يعلّمها من يعمل بها، فينطوي عليها، ثمّ يحملها إلى أخ له مسلم يعلّمه

---

١. روضة الواعظين: ١١، مجموعة ورّام ٢: ٣، مشكاة الأنوار: ٢٣٨ ح ٦٨٨، أعلام الدين: ٨٠، بحار الأنوار ٢: ٣٤ ح ٣٣، كنز العمّال ١٠: ٢٦٠ ح ٢٩٣٨٤ بتفاوت في بعض الألفاظ.

٢. الدرّة الباهرة: ١٨.

٣. عوالي اللئالي ٤: ٧٥ ح ٥٩، بحار الأنوار ١: ١٧٧ ح ٥٧.

٤. منية المريد: ١٠٦، بحار الأنوار ١: ٢٠٦ ح ٣٥، كنز العمّال ١٠: ١٦٩ ح ٢٨٨٧٣ بتفاوت.

إيّاها، وإنّها لتعدل عبادة سنة.[1]

١٢٠٠٦ ـ ٨١٣ ـ ابن الفتّال: قال [رسول اللّه ﷺ]: **من تعلّم باباً من العلم، ليعلّمه للناس، ابتغاء وجه اللّه، أعطاه اللّه أجر سبعين نبيّاً.**[2]

طلب العلم لردّ الباطل أو الضلالة

١٢٠٠٧ ـ ٨١٤ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر بن مسافر الهذلي بتنيس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن يعلى، عن أبي نعيم عمر بن صبح الهروي، عن مقاتل بن حيّان، عن الضحّاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن عليّ عليه السلام، وعبد اللّه بن مسعود، عن رسول اللّه ﷺ، قال: **من خرج يطلب باباً من علم، ليردّ به باطلاً إلى حقّ، أو ضلالة إلى هدى، كان عمله ذلك، كعبادة متعبّد أربعين عاماً.**[3]

١٢٠٠٨ ـ ٨١٥ ـ الطبرسي: عن النبيّ ﷺ: **من خرج يطلب باباً من أبواب العلم، ليردّ به ضالاً إلى هدى، أو باطلاً إلى حقّ، كان عمله، كعبادة أربعين يوماً.**[4]

ذمّ طلب العلم للرئاسة

١٢٠٠٩ ـ ٨١٦ ـ الحرّاني: قال [رسول اللّه ﷺ]: **إنّ من تعلّم العلم، ليماري به السفهاء، أو يباهي به العلماء، أو يصرف وجوه الناس إليه، ليعظّموه، فليتبوّأ مقعده من النار، فإنّ الرئاسة لا تصلح إلاّ للّه ولأهلها، ومن وضع نفسه في غير الموضع الذي وضعه اللّه فيه، مقته اللّه، ومن دعا إلى نفسه، فقال: أنا رئيسكم، وليس هو كذلك، لم ينظر اللّه إليه، حتّى يرجع عمّا قال، ويتوب إلى اللّه ممّا ادّعى.**[5]

تعلّم العلم للمراء

١٢٠١٠ ـ ٨١٧ ـ المفيد: قال رسول اللّه ﷺ: **من تعلّم علماً، ليماري به السفهاء، ويباهي**

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢١٢.

٢. روضة الواعظين: ١٢، مشكاة الأنوار: ٢٤٠ ح ٦٩٣ عن الصادق عليه السلام.

٣. الأمالي: ٦١٨ ح ١٢٧٥، منية المريد: ١٠١، بحار الأنوار ١: ١٨١ ح ٧٢، كنز العمّال ١٠: ١٦١ ح ٢٨٨٣٥.

٤. أعلام الدين: ٨٠ عن كنز الفوائد ولم نعثر عليه.

٥. تحف العقول: ٤٣، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٩ ح ٥٩.

به العلماء، ويصرف به الناس إلى نفسه يقول: أنا رئيسكم، فليتبوّء مقعده من النار.

ثمّ قال: إنّ الرئاسة لا تصلح إلاّ لأهلها، فمن دعا الناس إلى نفسه، وفيهم من هو أعلم منه، لم ينظر الله إليه يوم القيامة.[1]

الصوت الخفيض عند التعلّم

١٢٠١١ - ٨١٨ - الشهيد الثاني: السابع عشر [من آداب المعلّم] أن لا يرفع صوته زيادة على الحاجة، ولا يخفضه خفضاً يمنع بعضهم من كمال فهمه، وقد روي عن النبي ﷺ: إنّ الله يحبّ الصوت الخفيض، ويبغض الصوت الرفيع.[2]

ثواب تعلّم مسألة واحدة

١٢٠١٢ - ٨١٩ - ابن الفتّال: قال [رسول الله ﷺ]: من تعلّم مسألة واحدة، قلّد يوم القيامة ألف قلادة من نور، وغفر له ألف ذنب، وبنى له مدينة من ذهب، وكتب له بكلّ شعرة على جسده، حجّة وعمرة.[3]

مقام طالب العلم عند موته

١٢٠١٣ - ٨٢٠ - الشهيد الثاني: قوله [النبي ﷺ]: من جاءه الموت، وهو يطلب العلم، ليحيي به الإسلام، كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة في الجنّة.[4]

١٢٠١٤ - ٨٢١ - الشهيد الثاني: عن أبي ذرّ رضي الله عنه: باب من العلم نتعلّمه، أحبّ إلينا من ألف ركعة تطوّعاً، وقال: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: إذا جاء موت طالب العلم - وهو على هذه الحال - مات شهيداً.[5]

---

١. الإختصاص: ٢٥١، فقه الرضا: ٣٨٤ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٢: ٣١ ح ١٨، و١١٠ ح ١٦، و٧٧: ١٤٩ ح ٥٩.

٢. منية المريد: ٢١٢، بحار الأنوار ٢: ٦٣ ح ١٢.

٣. روضة الواعظين: ١٢، بحار الأنوار ١: ١٨٠ ح ٦٦.

٤. منية المريد: ١٠٠، بحار الأنوار ١: ١٨٤ ح ٩٧.

٥. منية المريد: ١٢٢، بحار الأنوار ١: ١٨٦ ح ١١١، مجمع الزوائد ١: ١٢٤، كنز العمّال ١٠: ١٣٧ ح ٢٨٦٩٣ القطعة الثانية.

زمان التعلّم

١٢٠١٥ / ٤ ـ ٨٢٢ ـ القاضي النعمان: عنه [جعفر بن محمّد]، عن آبائه، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: **من تعلّم العلم في شبابه، كان بمنزلة النقش في الحجر، ومن تعلّمه، وهو كبير، كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء.**(١)

مذمّة الإفراط في طلب علم النحو

١٢٠١٦ / ٥ ـ ٨٢٣ ـ ابن إدريس الحلّي: بهذا الإسناد [جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عبد اللّه، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، عن أبي إبراهيم] عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من انهمک في طلب النحو، سلب الخشوع.**(٢)

دراية الحديث

١٢٠١٧ / ٦ ـ ٨٢٤ ـ القمّي: حدّثنا الحسين بن أحمد الأسدي، قال: حدّثنا يوسف بن عليّ بن أحمد الطبري، عن إبراهيم بن الحسين بن داود القطّان، عن محمّد بن خلف، عن موسى بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **حديث تدريه، خير من ألف حديث ترويه.**(٣)

كتمان نقل الحديث

١٢٠١٨ / ٧ ـ ٨٢٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال ابن عبّاس [للنبيّ] ﷺ: نحدّث بكلّ ما نسمع منک؟ قال: **نعم، إلاّ أن تحدّث قوماً حديثاً لا تضبطه عقولهم، فيكون على بعضهم فتنة.**(٤)

---

١. دعائم الإسلام ١: ٨٢، النوادر للراوندي: ١٣٢ ح ١٦٩ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ١: ٢٢٢ ح ٦.

٢. السرائر ٣: ٦٢٧ عن كتاب جعفر بن محمّد سنان الدهقاني، وسائل الشيعة ١٧: ٣٢٩ ح ٢٢٦٨٦، بحار الأنوار ١: ٢١٧ ح ٣٧، مستدرک الوسائل ٤: ٢٧٩ ح ٤٦٩٩ عن كتاب التنزيل والتحريف عن الصادق عليه السلام.

٣. جامع الأحاديث: ٧٣، معاني الأخبار: ٢ ح ٣ عن الصادق عليه السلام ونحوه بحار الأنوار ٢: ١٨٤ ح ٥، و٢٠٦ ح ٩٦ عن السرائر.

٤. مجموعة ورّام ٢: ٢٢٧، كنز العمّال ١٠: ٣٠٧ ح ٢٩٥٣٧ بتفاوت.

علم النجوم

١٢٠١٩ ـ ٨٢٦ ـ السيوطي: أخرج ابن مردويه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ متعلّم حروف أبي جاد، وراء في النجوم، ليس له عند الله خلاق يوم القيامة.**[١]

١٢٠٢٠ ـ ٨٢٧ ـ السيوطي: أخرج ابن مردويه، عن طريق الحسن، عن العبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **لقد طهّر الله هذه الجزيرة من الشرك، ما لم تضلّهم النجوم.**[٢]

١٢٠٢١ ـ ٨٢٨ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله ﷺ]: **من اقتبس علماً من النجوم، اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد.**[٣]

المشي إلى الكاهن

١٢٠٢٢ ـ ٨٢٩ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثنا الأبهري، حدّثنا محمّد بن أحمد بن المومل الناقد، حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا العبّاس بن بكار، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي الغبرا، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ قال: **من أتى كاهناً، فصدّقه بما يقول، فقد كفر.**[٤]

١٢٠٢٣ ـ ٨٣٠ ـ المجلسي: روي عن النبي ﷺ أنّه قال: **من أتى كاهناً، أو عرّافاً، فصدّقهما بقول، فقد كفر بما أنزل على محمّد ﷺ.**[٥]

١٢٠٢٤ ـ ٨٣١ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: **من صدّق كاهناً أو منجّماً، فقد كفر بما أنزل على محمّد ﷺ.**[٦]

---

١. الدرّ المنثور ٣: ٣٦، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٧ ح ٨٢ وفيه: «ليرى» بدل «وراء»، كنز العمّال ١٠: ٢١٨ ح ٢٩١٥٤ بتفاوت.

٢. الدرّ المنثور ٣: ٣٦، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٧ ح ٨١، مجمع الزوائد ١٠: ٥٤، كنز العمّال ٣: ٦٣٦ ح ٨٢٧٤ وفيه: «لقد طهّر الله أهل هذه الجزيرة».

٣. عوالي اللئالي ١: ١٨١ ح ٢٤٢، بحار الأنوار ٥٨: ٢٧٧ ح ٧٦، مستدرك الوسائل ١٣: ١٠٤ ح ١٤٩٠٢، مسند أحمد ١: ١٢٧، الدرّ المنثور ٣: ٣٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ٣٧٤.

٤. الجعفريّات: ٤١٠ ح ١٦٤٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ٣٧٤ عن أبي هريرة بتفاوت يسير.

٥. بحار الأنوار ٥٩: ٢٩٩ عن مفاتيح الغيب، مسند أحمد ٢: ٤٢٩.

٦. عوالي اللئالي ٣: ١٤٠ ح ٣٠، وسائل الشيعة ١٠: ٢٩٧ ح ١٣٤٦٠، و١٧: ١٤٤ ح ٢٢٢٠٥ كلاهما عن المحقق في المعتبر.

الباب الثامن: الأخلاق والآداب

جوامع كلام النبي ﷺ

١٢٠٢٥ ـ ٨/١٣٢ ـ ورّام بن أبي فراس: عنه [رسول الله ﷺ]: برّ أمّك، ثمّ أباك، ثمّ الأقرب فالأقرب.

المعاد مضمار العمل، فمغتبط بما احتقر من العمل غانم، ومبتئس بما فاته من العمل نادم.

باب من العلم يتعلّمه الإنسان خير له من ألف ركعة تطوّعاً.

باب من النار لا يدخله إلاّ رجل شفى غيظه بسخط اللّه.

بقدر يقين الرجل يكون دينه.

بقدر علم الرجل يكون عمله.

بحسب نيّاتكم تؤجرون على أعمالكم.

بقدر أعمالكم يرفع ثوابكم.

بالقناعة يزان الفقير.

بالتقوى يتفاضلون، لا بالآباء.

بتزكية النفس يحصل الصفاء.

بحسن العمل يرفع اللّه أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة.

بالمجاهدة يغلب سوء العادة.

بالورع يستقيم الدين.

بالإخلاص تتفاضل مراتب المؤمنين.

بذكر اللّه تحيى القلوب، وبنسيانه موتها، بالعلماء والأمراء صلاح الناس، تيقّظوا بالعبر، وتأهّبوا للسفر، وتقنّعوا باليسير، وتأهّبوا للمسير.

ترك الدعاء معصية.

تعمّدوا المسيء بالإحسان.

ترك العبادة يقسي القلب.

ترك الذكر يميت النفس.

تجاوزوا عن الذنب ما لم يكن حدّاً.

تجنّبوا المطامع والأهواء.

تعرّضوا لرحمة اللّه بما أمركم به من طاعته.

تواضعوا حتّى لا يبغي أحد على أحد.

تعلّموا القرآن ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به.

تصدّقوا من غير مخيلة، فإنّ المخيلة تبطل الأجر.

تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يف.

تجاوزوا عن ذنوب الناس يدفع اللّه عنكم بذلك عذاب النار.

تجاوزوا عن عثرات الخاطئين يقيكم اللّه بذلك سوء الأقدار.

تداووا، فإنّ اللّه تعالى لم ينزل داءاً إلاّ أنزل له شفاءاً إلاّ الهرم والسام.

تفرّغوا لطاعة اللّه وعبادته قبل أن ينزل بكم من البلاء ما يشغلكم عن العبادة.

تاجر الدنيا مخاطر بنفسه وماله، وتاجر الآخرة غانم رابح، وأوّل ربحه نفسه، ثمّ جنّة المأوى.

ترك لقمة حرام أحبّ إلى اللّه من صلاة ألفي ركعة تطوّعاً.

تقرّبوا إلى اللّه باليسير ممّا أعطاكم يعوّضكم عنه بالكثير.

ترك دانق حرام أحبّ إلى اللّه تعالى من مائة حجّة من مال حلال.

تجاوز اللّه لأمّتي عمّا حدّثت به أنفسها ما لم تنطق به أو تعمل.

تبّاً لهذا الذهب والفضّة فما أخدعهما لعقل الرجل.

تفرّغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنّه من كانت الدنيا همّه أفشى اللّه صنيعته، وجعل فقره بين عينيه.

تسعة يظلّهم اللّه في ظلّ عرشه: أولهم رجل تصدّق بصدقة لم تعلم شماله بما أعطت يمينه،
تكلّفوا فعل الخير، وجاهدوا نفوسكم عليه، فإنّ الشرّ مطبوع عليه الإنسان.

تمسكنوا وأحبّوا المساكين وجالسوهم وأعينوهم.

تجافوا صحبة الأغنياء. وارحموهم، وعفّوا عن أموالهم.

تمام التقوى أن تتعلّم ما جهلت، وتعمل بما علمت.

تمام الكرم أن تبدأ بالعطاء من غير سؤال، ولا تتّبع منّا ما أعطيت.

تواضعوا ولا يتكبّرن أحد على أحد، فإنّ يد اللّه سبحانه على الجميع.

تقرّب إلى اللّه سبحانه بالرغبة فيما عنده يزلفک، وازهد فيما في أيدي الناس تأمنهم، وتقرّب بالمحبّة منهم توقوا مصاحبة.

كلّ ضعيف الخير قويّ الشرّ، خبيث النفس إذا خاف خنس، وإذا أمن بطش.

تصدّق على أخيک بعلم ترشده، ورأي تسدّده.

تسهّل لغريمک المعسر، ولا تضطرّه وتحوجه.

تسهّل لمن ملكت رقّة، وأحسن إليه يؤتک اللّه الرغائب.

تحرّوا الصدق وإن رأيتم فيه الهلكة، فإنّ فيه النجاة.

تجنّبوا الكذب وإن رأيتم فيه النجاة، فإنّ فيه الهلكة.

ثلاثة يحبّها اللّه: قلّة الكلام، وقلّة المنام، وقلّة الطعام.

ثلاثة يبغضها اللّه: كثرة الكلام، وكثرة المنام، وكثرة الطعام.

ثلاثة لا يكلّمهم اللّه ولا ينظر إليهم: أمير جائر، وشيخ زان، وعابد متكبّر.

ثلاثة يحبّها اللّه سبحانه: القيام بحقّه، والتواضع لخلقه، والإحسان إلى عباده.

ثلاثة من سنن المرسلين: الطهور، والنكاح، والورع.

ثلاثة من علامات الحمق: كثرة الهزل، واللهو، والخرق.

ثلاثة من خلائق أهل النار: الكبر، والعجب، وسوء الخلق.

ثلاثة تخلص المودّة: إهداء العيب، وحفظ الغيب، والمعونة في الشدّة.

ثلاثة لا خوف عليهم يوم القيامة: المخلص بالإيمان، والمجازي بالإحسان، والسلطان العادل.

ثلاثة لا يخالفهم إلاّ شقيّ: العالم العامل، واللبيب العاقل، والإمام المقسط.

ثلاثة ليس لهم غيبة: الإمام الجائر، والمعلن بالفسق، ومدمن الخمر.

ثلاثة لا يكلّمهم اللّه يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: العالم المبتغي بعلمه حطام

الدنيا، ومستحلّ المحرّمات بالشبهات، والزاني بحليلة جاره.

ثلاثة أوّل من يدخل الجنّة: الشهيد في سبيل الله، والمملوك لم يشغله رقّة عن طاعة ربّه، وفقير ذو عيال متعفّف.

ثلاثة يبغضهم الله: المنّان بصدقته، والمقترّ مع سعته، والفقير المسرف.

وثلاثة أوّل من يدخل النار: أمير متسلّط بالجور، وذو ثروة من المال لا يخرج الزكاة، وفقير فاجر.

ثلاثة ليس لأحد فيهنّ رخصة: الوفاء لمسلم كان أو كافر، وبرّ الوالدين مسلمين كانا أو كافرين، وأداء الأمانة لمسلم كان أو كافر.

ثلاثة من كنّ فيه استكمل الإيمان: من لا يخاف في الله لومة لائم، ولا يرائي بشيء من عمله، وإذا عرض له أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة آثر الآخرة على الدنيا.

ثلاثة هنّ من أفضل الأعمال: مجاهدة النفس، ومغالبة الهوى، والإعراض عن الدنيا.

ثلاثة لا تؤخّر: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيّم إذا وجدت.

كفّوا ثواب الأعمال عند الله على قدر النيّات.

جماع الخير خشية الله، جدّدوا السفينة، فإنّ البحر عميق، جدّدوا الإستعداد، فإنّ الطريق سحيق.

جاهدوا أهواءكم تملكوا أنفسكم.

جاء الموت فلا ينفعكم إلاّ ما قدّمتموه من خير، جاء الموت فلا يغني عنكم إلاّ ما أسلفتموه من برّ.

جاهدوا أنفسكم على شهواتكم تحلّ قلوبكم الحكمة.

جلاء هذه القلوب ذكر الله وتلاوة القرآن.

جاهدوا أنفسكم بقلّة الطعام والشراب تظلّكم الملائكة، ويفرّ عنكم الشيطان.

جمود العيْن وقساوة القلب والحرص على الدنيا من علامات النفاق.

جلوس المرء عند عياله أحبّ إلى الله تعالى من اعتكاف في مسجدي هذا.

جعل الله سبحانه مكارم الأخلاق صلة بينه وبين عباده، فحسب أحدكم أن يتمسّك بخلق متّصل بالله.

جالس الأبرار، فإنّك إن فعلت خيراً حمدوك، وإن أخطأت لم يعنفوك.

جوعوا بطونكم، وأظمئوا أكبادكم، وأعروا أجسادكم، وطهّروا قلوبكم عساكم أن تجاوزوا الملأ الأعلى.

حسب ابن آدم من الشرّ أن يحقّر أخاه المسلم.

حسب ابن آدم من الإثم أن يرتع في عرض أخيه المسلم.

حرام على كلّ قلب يحبّ الدنيا أن يفارقه الطمع.

حرام على كلّ قلب متولّه بالشهوات أن يسكنه الورع.

حبّ الدنيا أصل كلّ معصية، وأوّل كلّ ذنب.

حرام على كلّ قلب عزّي بالشهوات أن يجول في ملكوت السماوات.

حسب الرجل من دينه كثرة محافظته على إقامة الصلوات.

وحسبك من الكذب أن تحدّث بكلّ ما سمعت من الجهل أن تظهر كلّ ما علمت.

حرمة العالم العامل بعلمه كحرمة الشهداء والصدّيقين.

حبّ الدنيا وحبّ الله لا يجتمعان في قلب أبداً.

حبّ الإطراء والثناء يعمي ويصمّ عن الدين، ويدع الديار بلاقع، فويل لبائع الآخرة بالدنيا.

خيركم من جعل كلّ همّه للآخرة، وكلّ سعيه لها.

خيركم من رضي بالفقر.

خيركم من انفرد عن الناس، وأحرز ورعه ودينه.

خيركم من أعانه الله على نفسه، فملكها.

خيركم من عرف سرعة رحلته، فتزوّد لها.

خيركم من ذكّركم بالله رؤيته.

خيركم من زادكم في علمكم منطقه.

خيركم من دعاكم إلى فعل الخير.

خيركم من يرضى بالفقر حرفة، وأعرض عن الدنيا نزاهة وعفّة.

خيركم المبرّأ من العيوب.

خيركم المتنزّهون عن المعاصي والذنوب.

خير أعمالكم ما أصلحتم به المعاد.

خير العمل أدومه وإن قلّ.

خير الإخوان المساعد على أعمال الآخرة.

خير أمّتي أزهدهم في الدنيا، وأرغبهم في الآخرة.

خير إخوانكم من أهدى إليكم عيوبكم.

خير الإستغفار عند الله الإقلاع والندم.

خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر لعبادة الله.

خير إخوانک من أعانک على طاعة الله، وصدّک عن معاصيه، وأمرک برضاه.

خير أمّتي فيما نبّأني الملأ الأعلى قوم يستبشرون جهراً من سعة رحمة ربّهم، ويبكون سرّاً من أليم عقوبته.

خير المسلمين من كثرت قناعته، وحسنت عبادته، وكان همّه لآخرته.

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال، ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن.

خير الأصحاب من قلّ شقاقه، وكثر وفاقه.

خير أمّتي من هدم شبابه في طاعة الله، وفطم نفسه عن لذّات الدنيا، وتولّه بالآخرة، إنّ جزاءه على الله أعلى مراتب الجنّة.

خير العباد عند الله أكثرهم توكّلاً عليه، وتسليماً إليه.

خير أمّتي الذين لم يوسّع عليهم حتّى يبطروا، ولم يضيق عليهم حتّى يسألوا.

خير أمّتي من إذا سفه عليهم احتملوا، وإذا جني عليهم غفروا، وإذا أوذوا صبروا.(١)

(١٢٠٢٦) ـ ٨٣٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحقّ نبيّاً! إنّ شارب الخمر يأتي يوم القيامة مسودّاً وجهه، يضرب برأسه الأرض وينادي: وا عطشاه.

والذي نفسي بيده! ما من عدوّ أعدى على الإنسان من الغضب والشهوة فاقمعوهما، واغلبوهما واكظموهما.

ويل لمن تزكّيه الناس مخافة شرّه.

ويل لمن أطيع مخافة جوره.

ويل لمن أكرم مخافة شرّه.

وقّروا من تتعلّمون منه العلم وتعلّمونه.

لا يراكم الله حيث نهاكم، ولا يفقدكم حيث أمركم.

ولا يعجبنّكم رجل اكتسب مالاً من غير حلّه، فإن أنفقه لم يقبل منه، وإن أمسكه كان زاده إلى النار.

---

١. مجموعة ورّام ٢: ١١٩ و ٢٣١ و ٢٣٦ قطعة منه فيهما، مكارم الأخلاق: ٣٨٠ قطعة منه، أعلام الدين: ٣٤١ قطعة منه مع زيادة.

ولا تتعلّموا العلم لتماروا به السفها.

ولا تتعلّموا العلم لتجادلوا به العلماء.

ولا تتعلّموا العلم لتستميلوا به وجوه الأمراء، ومن فعل ذلك فهو في النار.

لا تطاوعوا أنفسكم، عن منام كلّ الليل وخذوا هزيعاً منه.

لا يغيظنّ أحدكم والده، ولو أمره أن يخرج من الدنيا فليفعل.

لا يلحّ السائل على أهل البيت، فيأثم ويؤثمهم.

لا ينزل بأحدكم الموت إلاّ وفوه رطب من ذكر اللّه.

لا يخلونّ قلب أحدكم أبداً من ذكر اللّه.

لا تجالسوا الموتى فتموت قلوبكم، والموتى المتولّهون بالدنيا.

لا تقولوا للمنافق: يا سيّد! فإنّه إن يكن سيّدكم فقد أسخطتم اللّه.

ومن عرض له شيء من هذا المال من غير إسراف ولا مسألة فليوسّع به على نفسه، وإن كان غنيّاً فليوجّهه إلى من هو أحوج منه.

من صلّى صلاة لا يعرض على قلبه فيها شيء من أسباب الدنيا لم يسأل اللّه شيئاً إلاّ أعطاه.

من خصف نعله، ورقع ثوبه، وعفر بين يدي اللّه وجهه، فقد برأ من الكبر.

من أعرض عن صاحب بدعة بغضاً له ملأ اللّه قلبه يقيناً ورضاً.

من لم يبال من أين يأتيه رزقه لم يبال اللّه، من أين أدخله النار.

من أحبّ أن يحبّه اللّه ورسوله فليأكل مع ضيفه.

من أكل طعامه مع ضيفه فليس له حجاب دون الربّ.

من قرب لغير اللّه لم يتقبّل اللّه سبحانه منه ما قرب.

من كثر تسبيحه وتمجيده وقلّ طعامه وشرابه ومنامه اشتاقته الملائكة.

من كان أكثر همّه الحياة الدنيا، وأكثر سعيه للذّة تفنى فليس من الدين في شيء.

من كان أكثر همّه نيل الشهوات نزع من قلبه حلاوة الإيمان.

من تواضع لغنيّ جعل اللّه فقره بين عينيه.

من أكل طعاماً للشهوة حرّم اللّه على قلبه الحكمة.

من كثر نومه فاته حظّه من الحياة وحظّه من الآخرة.

ومن طلب العلم يريد به حرث الدنيا لم ينل حرث الآخرة.

ومن لم يتحلّ بالورع استقاده الشرّ وملكته الأطماع.

ومن فرغ همومه للدنيا لم يبال اللّه في أيّ أوديتها قتل.

من اجترى على ما اشتبه عليه من الإثم يوشک أن يجترئ على ما استبان منه.

ومن ترک ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان منه أترک.

لا تهيّجوا وهج النار على وجوهكم بالخوض فيما لا يعنيكم.[1]

١٢٠٢٧٨ ـ ١٣٤ ـ سليم بن قيس: سمعت أبا الحسن عليه السلام يحدّثني ويقول: إنّ النبي ﷺ قال:

منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع منها، ومنهوم في العلم لا يشبع منه.

فمن إقتصر من الدنيا على ما أحلّ اللّه له سلم.

ومن تناولها من غير حلّها هلک إلاّ أن يتوب ويراجع.

ومن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا.

ومن أراد به الدنيا هلک وهو حظّه.

والعلماء عالمان: عالم عمل بعلمه فهو ناج، وعالم تارک لعلمه فهو هالک.

إنّ أهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارک لعلمه.

وإنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى اللّه فاستجاب له، فأطاع اللّه فدخل الجنّة، وعصى اللّه الداعي فأدخل النار بتركه علمه واتّباعه هواه، وعصيانه للّه.

إنّما هما إثنان[2]: اتّباع الهوى وطول الأمل، فأمّا اتّباع الهوى، فيصدّ عن الحقّ، وأمّا طول الأمل، فينسى الآخرة.

إنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة، وإنّ الآخرة قد ترحّلت مقبلة، ولكلّ منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة إن استطعتم، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّما اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل.

وإنّما ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتّبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها حكم اللّه، يتولّى فيها رجال رجالاً، ويتبرّأ رجال من رجال.

ألا إنّ الحقّ لو خلص لم يكن فيه اختلاف، وإنّ الباطل لو خلص لم يخف على ذي حجى. ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث، فيمزجان فيحسبان، فهنا لک استولى الشيطان على أوليائه،

---

١. مجموعة ورّام ٢: ١١٥.

٢. هناک سقط في المصدر، ويمكن أن يكون هكذا: «إنّ أخوف ما أخاف على أمّتي: الهوى وطول الأمل» بدل «إنّما هما إثنان»، كما في الخصال.

ونجا الذين سبقت لهم منّا الحسنى.

إنّي سمعت رسول اللّه يقول: **كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الوليد، ويزيد فيها الكبير، ويجري الناس عليها، فيتّخذونها سنّة، فإذا غيّر منها شيء قيل:** إنّ الناس قد أتوا منكراً، **ثمّ يشتدّ البلاء، وتسبى الذريّة، وتدقّهم الفتن كما تدقّ النار الحطب، كما تدقّ الرحى بثفالها.**

يتفقّه الناس لغير الدين، ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة.[1]

١٢٠٢٨ ـ ٨٣٥ ـ الديلمي: ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

ثلاثة يستغفر لهم السماوات والأرض والملائكة والليل والنهار: العلماء[2]**، والمتعلّمون، والأسخياء.**

وثلاثة لا تردّ دعوتهم: المريض، والتائب، والسخيّ.

وثلاثة لا تمسّهم النار: المرأة المطيعة لزوجها، والولد البارّ لوالديه، والسخيّ يحسن خلقه.

وثلاثة معصومون من إبليس وجنوده: الذاكرون للّه، والباكون من خشية اللّه، والمستغفرون بالأسحار.

وثلاثة رفع اللّه عنهم العذاب يوم القيامة: الراضي بقضاء اللّه، والناصح للمسلمين، والدالّ على الخير.

وثلاثة على كثيب المسك الأذفر يوم القيامة لا يهولهم فزع ولا ينالهم حساب: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه اللّه، ورجل أمّ بقوم وهم عنه راضون، ورجل أذّن في مسجد ابتغاء وجه اللّه.

وثلاثة يدخلون الجنّة بغير حساب: رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل، ورجل لم يطبخ

---

١. كتاب سليم بن قيس: ٢٦١ ح ١٨، الكافي ١: ٤٤ ح ١، و٤٦ ح ١ القطعتان الأوليان بتفاوت، الخصال: ٥١ ح ٦٢ و٥٢ ح ٦٤ قطعتان منه، المجازات النبويّة: ١٩١ ح ١٥٧ قطعة منه بتفاوت، معدن الجواهر (مترجم): ٣٤ ح ١، و٣٥ ح ٤ قطعتان باختصار، تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٦ ح ٢٧ القطعة الأولى، عوالي اللئالي ٤: ٧٦ ح ٦٢ و٦٣، و٧٧ ح ٦٦ قطع منه، مشكاة الأنوار: ٢٤٦ ح ٧١٩ القطعة الأولى، مجموعة ورّام ١: ١٦٣ قطعة منه، أعلام الدين: ٨٩ و٩٠ قطعتان منه، منية المريد: ١٣٧ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١٩١ قطعة منه بتفاوت، وسائل الشيعة ١٧: ٣٦ ح ٢١٩١٦ نحو التهذيب، بحار الأنوار ١: ١٨٣ ح ٨٣ قطعة منه، و٢: ٣٤ ح ٣٠ و٣١ نحو العوالي، و٣٥ ح ٣٧، و١٠٦ ح ٢، و٣٤: ١٦٧ ح ٩٧٥، مستدرك الوسائل ٦: ٢١٦ ح ٦٧٧٢، و١٢: ٢٠٤ ح ١٣٨٨٨ كلاهما باختصار، وفيهما: «قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول...»، و١٣: ٢٢ ح ١٤٦٢٤ قطعة منه.

٢. في المصدر: «والعلماء»، والظاهر أنّ الصحيح ما أثبتناه.

على مطبخ قدرين، ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهمّ لغد.

وثلاثة يدخلون النار بغير حساب: أشمط[1] زان، وعاقّ الوالدين، ومدمن الخمر.[2]

١٢٠٢٩ ـ ٨٣٦ ـ الطبرسي: ابن عبّاس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **من انقطع إلى الله كفاه كلّ مؤونة.**

ومن انقطع إلى الدنيا وكّله الله إليها.

ومن حاول أمراً بمعصية الله كان أبعد له ممّا رجا، وأقرب ممّا أبقى.

ومن طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده منهم ذامّاً.

ومن أرضى الناس بسخط الله وكّله الله إليهم.

ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرّهم.

ومن أحسن ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس.

ومن أحسن سريرته أصلح الله علانيته.

ومن عمل لآخرته كفاه الله أمر دنياه.[3]

١٢٠٣٠ ـ ٨٣٧ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، قال: أخبرنا النضر بن قرواش الجمّال، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب، أعزلها من إبلي مخافة أن يعديها جربها، والدابّة ربّما صفرت لها حتّى تشرب الماء؟

فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ أعرابيّاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنّي أصيب الشاة والبقر والناقة بالثمن اليسير، وبها جرب فأكره شراءها مخافة أن يعدى ذلك الجرب إبلي وغنمي، فقال له رسول الله ﷺ: **يا أعرابيّ! فمن أعدى الأوّل؟**

ثمّ قال رسول الله ﷺ: **لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامّة، ولا شؤم، ولا صفر، ولا رضاع بعد فصال، ولا تعرّب بعد هجرة، ولا صمت يوماً إلى الليل، ولا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك، ولا يُتم بعد إدراك.**[4]

١٢٠٣١ ـ ٨٣٨ ـ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين الخلاّل، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، قال: حدّثنا زافر بن سليمان، عن أشرس

---

١. الأشمط: المختلط سواد شعره ببياض. المعجم الوسيط: ٤٩٤.

٢. إرشاد القلوب: ١٩٦، مستدرك الوسائل ١٢: ١٤٦ ح ١٣٧٤٥، و١٣: ٤٣ ح ١٤٦٨٩ فيهما قطعة منه.

٣. أعلام الدين: ٣٣٤ ح ٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٠ ضمن ح ١٠.

٤. الكافي ٨: ١٩٦ ح ٢٣٤، نهج الحقّ: ٥٣٤ قطعة منه، وسائل الشيعة ١١: ٥٠٦ ح ١٥٣٨٤، و٢٢: ٣٣ ح ٢٧٩٤٨ أشار إليه، بحار الأنوار ٥٨: ٣١٨ ح ٩.

الخراساني، عن أيّوب السختياني، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أسرّ ما يرضي الله عزّ وجلّ أظهر الله له ما يسرّه.

ومن أسرّ ما يسخط الله تعالى أظهر الله له ما يحزنه.

ومن كسب مالاً من غير حلّه أفقره الله عزّ وجلّ.

ومن تواضع لله رفعه الله.

ومن سعى في رضوان الله أرضاه الله.

ومن أذلّ مؤمناً أذلّه الله.

ومن عاد مريضاً فإنّه يخوض في الرحمة، ـ وأومأ رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حقويه ـ وإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة.

ومن خرج من بيته يطلب علماً شيّعه سبعون ألف ملك يستغفرون له.

ومن كظم غيظاً ملأ الله جوفه إيماناً.

ومن أعرض عن محرّم أبدله الله بعبادة تسرّه.

ومن عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزّاً في الدنيا والآخرة.

ومن بنى مسجداً ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنّة.

ومن أعتق رقبة فهي فداء من النار، كلّ عضو منها فداء عضو منه.

ومن أعطى درهماً في سبيل الله كتب الله له سبع مائة حسنة.

ومن أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءة أربع مائة آية، كلّ حرف منها بعشر حسنات.

ومن لقي عشرة من المسلمين فسلّم عليهم كتب الله له عتق رقبة.

ومن أطعم مؤمناً لقمة أطعمه الله من ثمار الجنّة.

ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم.

ومن كساه ثوباً كساه الله من الإستبرق والحرير، وصلّى عليه الملائكة ما بقي في ذلك الثوب سلك.[1]

---

١. الأمالي: ١٨٢ ح ٣٠٦. دعائم الإسلام ١: ١٥٠ قطعة منه. المجازات النبويّة: ٣٤٣ ح ٢٩٧ بتفاوت. مجمع البيان ٢: ٨٣٨ قطعة منه. عوالي اللئالي ٢: ٣٠ ح ٧٥ قطعة منه. ونحوه بحار الأنوار ١: ١٧٠ ح ٢١. و٦٥: ٤٦، و٦٩: ٣٨٢ ح ٤٤، و٧٧: ١٢٢ ح ٢٠، و٨٤: ٤ ذيل ح ٧٦. مستدرك الوسائل ١: ٩٥ ح ٧٦، و٣: ٣٦٦ ح ٣٧٩٧، و٣٦٧ ح ٣٨٠٠.

١٢،٣٣٢ ـ ٨٣٩ ـ الكراجكي: من كلام رسول الله ﷺ: **استرشدوا العقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا.**

قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له.

سيّد الأعمال في الدارين العقل.

لكلّ شيء دعامة، ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادته لربّه.

أغد عالماً أو متعلّماً أو مستمعاً أو محدّثاً، ولا تكن الخامس فتهلك.

نضر الله إمرأ سمع منّا حديثاً فأدّاه كما سمع، فربّ مبلّغ أوعى من سامع.

العلم أكثر من أن يحصى، فخذ من كلّ شيء أحسنه.

إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته، فإن كان خيراً فاسرع إليه، وإن كان شرّاً فانته عنه.

صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحقّ ولو على نفسك.

اعتبروا فقد خلت المثلات فيمن كان قبلكم.

كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنّك تزرع كلّ [ما] تحصد[1].

اذكر الله عند همّك إذا هممت، وعند لسانك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت.[2]

١٢،٣٣٣ ـ ٨٤٠ ـ الصدوق: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي ﵀ قال: حدّثنا أبي ﵀، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت للصادق جعفر بن محمّد ﵇ أخبرني عن هذا القول قول من هو؟

أسأل الله الإيمان والتقوى.

وأعوذ بالله من شرّ عاقبة الأمور.

إنّ أشرف الحديث ذكر الله.

ورأس الحكمة طاعته.

وأصدق القول وأبلغ الموعظة وأحسن القصص كتاب الله.

وأوثق العرى الإيمان بالله.

---

١. في طبع المصطفوي: «كذلك تحصد»، والظاهر هو الصحيح.

٢. كنز الفوائد ٢: ٣١، جامع الأحاديث: ٨٢ قطعة منه، مجموعة ورّام ١: ٨٤ و٢: ١٥ و٣٢ قطعتان منه بتفاوت، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨٠٧ قطعة منه، وفيه: «رشداً فامضه» بدل «خيراً فاسرع إليه»، بحار الأنوار ١: ٩٦ ح ٤١، و٤٢: ٢١٩ ح ٥٠ نحو مجموعة ورّام، و٧٧: ١٧٣، مستدرك الوسائل ١١: ٢٠٧ ح ١٢٧٥٢ قطعة منه.

وخير الملل ملّة إبراهيم.

وأحسن السنن سنّة الأنبياء.

وأحسن الهدى هدي محمّد ﷺ.

وخير الزاد التقوى.

وخير العلم ما نفع.

وخير الهدى ما اتّبع.

وخير الغنى غنى النفس.

وخير ما ألقي في القلب اليقين.

وزينة الحديث الصدق.

وزينة العلم الإحسان.

وأشرف الموت قتل الشهادة.

وخير الأمور خيرها عاقبة.

وما قلّ وكفى خير ممّا كثر وألهى.

والشقيّ من شقي في بطن أمّه.

والسعيد من وعظ بغيره.

وأكيس الكيس التقى.

وأحمق الحمق الفجور.

وشرّ الرواية الكذب.

وشرّ الأمور محدثاتها.

وشرّ العمى عمى القلب.

وشرّ الندامة ندامة يوم القيامة.

وأعظم المخطئين عند الله عزّ وجلّ لسان كذّاب.

وشرّ الكسب كسب الربا.

وشرّ المآكل أكل مال اليتيم ظلماً.

وأحسن زينة الرجل السكينة مع الإيمان.

ومن يبتغ السمعة يسمع الله به.

(ومن تتبّع المشمعة يشمّع الله به)[1].

ومن يعرف البلاء، يصبر عليه.

ومن لا يعرفه ينكره.

والريب كفر.

ومن يستكبر يضعه الله.

ومن يطع الشيطان يعص الله.

ومن يعص الله يعذبّه الله.

ومن يشكر الله يزده الله.

ومن يصبر على الرزيّة يغثه الله.

ومن يتوكّل على الله فحسبه الله.

لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه.

ولا تتقرّبوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عزّ وجلّ، فإنّ الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به خيراً، أو يصرف به عنه سوءاً إلاّ بطاعته وابتغاء مرضاته.

إنّ طاعة الله نجاح كلّ خير يبتغى، ونجاة من كلّ شرّ يتّقى.

وإنّ الله يعصم من أطاعه، ولا يعتصم منه من عصاه.

ولا يجد الهارب من الله مهرباً.

فإنّ أمر الله نازل بإذلاله ولو كره الخلائق.

وكلّ ما هو آت قريب.

ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

تعاونوا على البرّ والتقوى، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان.

واتّقوا الله إنّ الله شديد العقاب.

قال: فقال لي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: هذا قول رسول الله.[2]

---

١. ما بين القوسين من الفقيه.

٢. الأمالي: ٥٧٦ ح ٧٨٨، الزهد: ١٤ ح ٢٨، الكافي ٨: ٨١ ح ٣٩ قطعة منه بتفاوت فيهما، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٩ قطعة منه بتفاوت، المواعظ: ١١٧ ح ١٠٧، من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٠٢ ح ٥٨٦٨، مجمع البيان ١: ٢٥٧ قطعة منه، عوالي اللئالي ١: ٣٥ ح ١٩ أشار إليه. ونحوه بحار الأنوار ٥: ١٥٣ ح ١ قطعة منه، و٧٧: ١١٦ ح ٨

١٢٠٣٤ ـ ٨٤١ ـ المجلسي: بخطّه [بخطّ الشيخ الجليل محمّد بن عليّ الجبعي]نقلاً من خطّ الشهيد ﵀ عن النبيّ ﷺ: **إنّ أعمى العمى الضلالة بعد الهدى.**

خير الغنى غنى النفس.

من يعص اللّه يعذّبه.

عفو الملوك بقاء الملك.

لا يجني على المرء إلاّ يده ولسانه.

صحبة عشرين سنة قرابة.

خير الرزق ما يكفي.

الصحّة والفراغ نعمتان مكفورتان.[1]

١٢٠٣٥ ـ ٨٤٢ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **إذا كثر الزنا بعدي كثر موت الفجأة.**

وإذا طفّف المكيال أخذهم اللّه بالسنين والنقص.

وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن.

وإذا جاروا في الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان.

وإذا نقضوا العهود سلّط اللّه عليهم عدوّهم.

وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار.

وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط اللّه عليهم أشرارهم، فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم.[2]

١٢٠٣٦ ـ ٨٤٣ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **من لا يستحي من الحلال نفع نفسه، وخفّت مؤنته، ونفى عنه الكبر.**

ومن رضي من اللّه باليسير من الرزق رضي اللّه منه بالقليل من العمل.

ومن يرغب في الدنيا فطال فيها أمله أعمى اللّه قلبه على قدر رغبته فيها.

ومن زهد فيها فقصّر فيها أمله أعطاه اللّه علماً بغير تعلّم، وهدى بغير هداية، فأذهب عنه العمى، وجعله بصيراً.

---

١. بحار الأنوار ٧٧: ١٧٠ ضمن ح ٣، المواعظ: ٨١ ح ٢٥ قطعة منه، و٨٦ ح ٦٨، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨١ ح ٥٨٢٩، جامع الأحاديث: ١٣٨ قطعة منه بحذف «ولسانه».

٢. تحف العقول: ٥١، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٠ باختصار. وفيه: «الربا» بدل «الزنا»، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٧ ح ١٢٩.

ألا إنّه سيكون بعدي أقوام لا يستقيم لهم الملك إلاّ بالقتل والتجبّر، ولا يستقيم لهم الغنى إلاّ بالبخل، ولا تستقيم لهم المحبّة في الناس إلاّ باتّباع الهوى، والتيسير في الدين.

ألا فمن أدرك ذلك فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ، وصبر على البغضاء في الناس وهو يقدر على المحبّة لا يريد بذلك إلاّ وجه اللّه والدار الآخرة أعطاه اللّه ثواب خمسين صدّيقاً.[1]

(١٢٠٣٧) ـ ٨٤٤ ـ الطبري: أخبرنا القاضي أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن العبّاس بن محمّد بن أبي محمّد يحيى بن المبارك اليزيدي، قال: حدّثنا الخليل بن أسد أبو الأسود النوشجاني، قال: حدّثنا رويم بن يزيد المنقري، قال: حدّثنا سوّار بن مصعب الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، قال:

جاء رجل إلى فاطمةعليها السلام، فقال: يا ابنة رسول اللّه! هل ترك رسول اللّهﷺعندك شيئاً تطرفينيه؟

فقالت: يا جارية! هات تلك الحريرة.

فطلبتها فلم تجدها، فقالت: ويحك اطلبيها، فإنّها تعدل عندي حسناً وحسيناً.

فطلبتها فإذا هي قد قممتها في قمامتها، فإذا فيها: قال محمّد النبيﷺ: **ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه.**

ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت.

إنّ اللّه يحبّ الخيّر الحليم المتعفّف، ويبغض الفاحش الضنين السئّال الملحف.

إنّ الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنّة، وإنّ الفحش من البذاء، والبذاء في النار.[2]

(١٢٠٣٨) ـ ٨٤٥ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّهﷺ]: **من حسن إسلام المرء تركه الكلام ما لا يعنيه.**

فإيّاكم وما تعتذرون منه، فإنّ المؤمن لا يسيء ويعتذر، وإنّ المنافق يسيء كلّ يوم فلا يعتذر.

وللغيبة أسرع في دين المسلم من الأكلة[3] **في جوفه.**

---

١. تحف العقول: ٥٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٥ ح ١٨٧.

٢. دلائل الإمامة: ٦٥ ح ١، جامع الأحاديث: ٧٣ بتفاوت، مستدرك الوسائل ١٢: ٨٠ ح ١٣٥٧١.

٣. الأكلة: داء يصيب الجوف.

إنّ أهل الأرض مرحومون ما تحابوا، وأدّوا الأمانة، وعملوا بالحقّ».[1]

١٢٠٣٩ ـ ٨٤٦ ـ الديلمي: عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته:

أيّها الناس! إنّ العبد لا يكتب من المسلمين حتّى يسلم الناس من يده ولسانه، ولا ينال درجة المؤمنين حتّى يأمن أخوه بوائقه، وجاره بوادره، ولا يعد من المتّقين حتّى يدع ما لا بأس به حذار ما به البأس.

أيّها الناس! إنّه من خاف البيات أدلج، ومن أدلج المسير وصل، وإنّما تعرفون عواقب أعمالكم لو قد طويت صحائف آجالكم.

أيّها الناس! إنّ نيّة المؤمن خير من عمله، ونيّة الفاسق شرّ من عمله.[2]

١٢٠٤٠ ـ ٨٤٧ ـ عاصم بن حميد: ثابت، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: **إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ، وأسرع الشرّ عقوبة البغي، وكفى بالمرء عمى [عيباً] أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه، وأن يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه.**[3]

١٢٠٤١ ـ ٨٤٨ ـ الديلمي: أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله تعالى، وأن تحمدهم على رزق الله تعالى، وأن تذمّهم على ما لم يؤتك الله، إنّ رزق الله لا يجرّه حرص حريص، ولا يردّه كراهة كاره،

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢١، الأمالي للمفيد: ٣٤ ح ٩ قطعة منه، ونحوه كشف الغمّة ٢: ٦١ و١٦٥، وليس فيه لفظ «الكلام»، ونحوه مجموعة ورّام ١: ١٠٧ و٢٣٦، وأعلام الدين: ١٤٨، بحار الأنوار ٢: ١٣٦ ح ٣٧، مستدرك الوسائل ٩: ٣٤ ح ١٠١٣٠.

٢. أعلام الدين: ٣٣٤، تحف العقول: ٦٠ قطعة منه، مجموعة ورّام ١: ٦٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٩، و١٦٦ قطعة منه، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ٢٣٤، و٢٠: ٢٤١.

٣. كتاب عاصم بن حميد الحنّاط (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ١٥٦ ح ٧٧، ثواب الأعمال: ٢٠٠، و٣٢٢ ح ١ باختلاف يسير، الخصال: ١١٠ ح ٨١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٧٩ ح ٥٨٠٣ قطعة منه، ونحوه المواعظ: ٨٣ ح ٤٢، الزهد: ٨ عن أبي جعفر عليه السلام، ونحوه الكافي ٢: ٤٥٩ ح ١، و٤٦٠ ح ٢ قطعة منه، الأمالي للمفيد: ٦٧ ح ١، و٢٧٨ ح ٤، الأمالي للطوسي: ١٠٧ ح ١٦٣، أعلام الدين: ٣٠١ مع تفاوت يسير، كشف الغمّة ٢: ١١٨، و١٤٨ عن الباقر عليه السلام، مجموعة ورّام ٢: ١٨٠، جامع الأخبار: ٢٨٨ ح ٧٧٨ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٥: ٢٩٢ ح ٢٠٥٤٨، و١٦: ٣٩ ح ٢٠٩١٦ عن الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٢: ١٩٥ ح ١٨، و٧٣: ٣٨٥ ح ٤، و٧٥: ٤٧ ح ٦، و٢١٥ ح ١٥، و٢٨٠ ح ٤، و٧٧: ١٢٦ ح ٢٩، مستدرك الوسائل ٩: ١١٢ ح ١٠٣٨٧، و١١: ٣١٢ ح ١٣١٣٠، و١٢: ٨٥ ح ١٣٥٨٧، و٤٢٣ ح ١٤٥٠٥ قطعتان منه فيهما.

إنّ اللّه - تبارک اسمه - بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهمّ والحزن في الشكّ والسخط، إنّک إن تدع شيئاً للّه إلاّ آتاک اللّه خيراً منه، وإن تأتي شيئاً تقرّباً للّه تعالى إلاّ أجزل اللّه لک الثواب عنه، فاجعلوا همّتكم الآخرة لا ينفد فيها ثواب المرضيّ عنه، ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط عليه.(١)

/١٢٠٤٢/ ـ ٨٤٩ ـ الديلمي: قيل: أنّه [النبيّ ﷺ] أصابه يوماً الجوع، فوضع حجراً على بطنه، ثمّ قال:

ألا ربّ مكرم لنفسه وهو لها مهين.

ألا ربّ مهين لنفسه وهو لها مكرم.

ألا ربّ نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة في الآخرة ناعمة يوم القيامة.

ألا ربّ نفس كاسية ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة.

ألا ربّ متخفّض(٢) متنعّم فيما أفاء اللّه على رسوله ما له في الآخرة من خلاق.

ألا إنّ عمل أهل الجنّة جنّة(٣) بربوة.

ألا إنّ عمل أهل النار كلمة سهلة بشهوة.

ألا ربّ شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً يوم القيامة.(٤)

/١٢٠٤٣/ ـ ٨٥٠ ـ ورّام بن أبي فراس: روي عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربّه.

ومن شكا مصيبة نزلت به فقد شكا ربّه.

وأيّما فقير تضعضع لغنيّ لدنياه ذهب ثلثا دينه.

ومن أصبح وهمّه لغير اللّه فليس من اللّه.

ومن لم يتّق اللّه فليس من اللّه.

ومن لم يهتمّ للمسلمين فليس منهم.

---

١. أعلام الدين: ٣٤٢ ح ٣٠، روضة الواعظين: ٤٢٦ قطعة منه، مسكّن الفؤاد: ٨١ قطعة منه.

٢. في العدّة: «متخوّض».

٣. في العدّة: «حزنة».

٤. إرشاد القلوب: ١٥٧، المجازات النبويّة: ٣٣١ ح ٢٨٤ بتفاوت، مجموعة ورّام ٢: ٢١٦ باختصار، عدّة الداعي: ١٤٦، بحار الأنوار ٧٠: ٣٢١ ذيل ح ٣٨.

ومن دخل النار بعد ما قرأ القرآن فقد انسلخ من آيات اللّه.[1]

﴿١٢٠٤٤﴾ _ ٨٥١ _ الديلمي: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

وصدقة السرّ تطفي، غضب الربّ.

وصلة الرحم تزيد في العمر، وتدفع ميتة السوء، وتنفي الفقر، وتزيد في العمر.

ومن كفّ غضبه، وبسط رضاه، وبذل معروفه، ووصل رحمه، وأدّى أمانته أدخله اللّه تعالى في النور الأعظم.

ومن لم يتعزّ بعزاء اللّه تقطّعت نفسه حسرات.

ومن لم ير أنّ للّه عنده نعمة إلاّ في مطعم ومشرب قلّ علمه وكثر جهله.

ومن نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه، ودام أسفه.[2]

﴿١٢٠٤٥﴾ _ ٨٥٢ _ الكراجكي: روي عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

من ولي شيئاً من أمور أمّتي فحسنت سريرته لهم رزقه اللّه تعالى الهيبة في قلوبهم.

ومن بسط كفّه لهم بالمعروف رزق المحبّة منهم.

ومن كفّ يده عن أموالهم وقى اللّه عزّ وجلّ ماله.

ومن أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنّة مصاحباً.

ومن كثر عفوه مدّ في عمره.

ومن عمّ عدله نصر على عدوّه.

ومن خرج من ذلّ المعصية إلى عزّ الطاعة آنسه اللّه عزّ وجلّ بغير أنيس، وأعانه بغير مال.[3]

﴿١٢٠٤٦﴾ _ ٨٥٣ _ الكراجكي: حدّثني الشيخ أبو المرجى محمّد بن عليّ بن أبي طالب البلدي بالقاهرة، قال: حدّثنا أستاذي أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رحمه الله، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن شيوخه الأربعين، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن النعمان الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام، قال: قال جدّي رسول

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢٠٠.

٢. أعلام الدين: ٢٩٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤ ضمن ح ٨، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٤٣ ضمن ح ١٤٢٤٤ عن كتاب الأخلاق قطعة منه.

٣. كنز الفوائد ١: ١٣٥، أعلام الدين: ١٨٤، و٣١٥، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٩ ذيل ح ٧٥.

اللّه ﷺ: **أيّها الناس! حلالي حلال إلى يوم القيامة، وحرامي حرام إلى يوم القيامة، ألا وقد بيّنها اللّه عزّ وجلّ في الكتاب، وبيّنتهما لكم في سيرتي وسنّتي وبينهما شبهات من الشيطان، وبدع بعدي من تركها صلح له أمر دينه، وصلحت له مروءته وعرضه، ومن تلبّس بها ووقع فيها وأتبعها كان كمن رعى غنماً قرب الحمى، ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته إلى أن يرعاها في الحمى.**

ألا وإنّ لكلّ ملك حمى.

ألا وإنّ حمى اللّه عزّ وجلّ محارمه، فتوقّوا حمى اللّه ومحارمه.

ألا وإنّ أذى المؤمن من أعظم سبب سلب الإيمان.

ألا ومن أحبّ في اللّه جلّ وعزّ، وأبغض في اللّه، وأعطى في اللّه، ومنع في اللّه فهو من أصفياء المؤمنين عند اللّه تبارك وتعالى.

ألا وإنّ المؤمنين إذا تحابا في اللّه جلّ وعزّ، وتصافيا في اللّه كانا كالجسد الواحد إذا اشتكى [أحد] هما من جسده موضعاً وجد الآخر ألم ذلك الموضع.[1]

(١٢٠٤٧) ـ ٨٥٤ ـ الديلمي: قال الحسن ﷺ: لقد أصبحت أقوام كانوا ينظرون إلى الجنّة ونعيمها، والنار وجحيمها، يحسبهم الجاهل مرضى وما بهم مرض، أو قد خولطوا وإنّما خالطهم أمر عظيم: خوف اللّه ومهابته في قلوبهم، كانوا يقولون: ليس لنا في الدنيا من حاجة، وليس لها خلقنا ولا بالسعي لها أمرنا، أنفقوا أموالهم، وبذلوا دماءهم، واشتروا بذلك رضا خالقهم، علموا إن اشترى منهم أموالهم وأنفسهم بالجنّة فباعوه، وربحت تجارتهم، وعظمت سعادتهم، وأفلحوا وأنجحوا، فاقتفوا آثارهم، رحمكم اللّه واقتدوا بهم، فإنّ اللّه تعالى وصف لنبيّه ﷺ صفة آبائه إبراهيم وإسماعيل وذرّيتهما، وقال: ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾[2].

واعلموا عباد اللّه! أنّكم مأخوذون بالاقتداء بهم، والاتّباع لهم، فجدّوا واجتهدوا واحذروا أن تكونوا أعواناً للظالم، فإنّ رسول اللّه ﷺ قال: **من مضى مع ظالم يعينه على ظلمه فقد خرج من ربقة الإسلام.**

ومن حالت شفاعته دون حدّ من حدود اللّه فقد حادّ اللّه ورسوله.

---

١. كنز الفوائد ١: ٣٥٢، مجمع البيان ١: ٣٠٠ قطعة منه بتفاوت يسير، وسائل الشيعه ٢٧: ١٦٩ ح ٣٣٥١٥ إلى قوله: «فتوقّوا حمى اللّه»، ونحوه بحار الأنوار ٢: ٢٦٠ ح ١٧.

٢. الأنعام: ٩٠/٦.

ومن أعان ظالماً ليبطل حقّاً لمسلم فقد بري، من ذمّة الإسلام وذمّة اللّه وذمّة رسوله.

ومن دعا لظالم بالبقاء فقد أحبّ أن يعصى اللّه.

ومن ظلم بحضرته مؤمن أو اغتيب وكان قادراً على نصره ولم ينصره فقد باء بغضب من اللّه ومن رسوله، ومن نصره فقد استوجب الجنّة من اللّه تعالى.[1]

١٢٠٤٨ ـ ٨٥٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: الذنب على الذنب يميت القلب.

الخاسر من غفل عن إصلاح المعاد.

الدعاء مع حضور القلب لا يردّ.

اللبيب من اشتغل بدينه عن كلّ أحد.

اختيار اللّه للعبد ما يسوؤه خير من اختياره لنفسه ما يسرّه.

المديون في مغفرة اللّه سبحانه ما دامت همّته في قضاء دينه.

الحازم من أصلح يومه واستدرك فوارط أمسه.

العاجز من عجز عن إصلاح نفسه.

الدعاء ينفع ممّا نزل وممّا لم ينزل.

العاقل كثير الوجل، قليل الأماني والأمل.

افتخار المؤمن بربّه وعزّه بطاعته، وافتخار الجاهل بماله، وعزّه بحسبه.

الجنّة حرام على عاقّ والديه.

المحبّ لأهل بيتي في الجنّة.

المؤثر على نفسه من أهل الجنّة.

العدل حسن، لكنّه في الأمراء أحسن.

التوبة حسنة، لكنّه في الشباب أحسن.

الحياء حسن، لكنّه في النساء أحسن.

الورع حسن، لكنّه في العلماء أحسن.

السخاء حسن، لكنّه في الأغنياء أحسن.

الصبر حسن، لكنّه في الفقراء أحسن.

عالم ورع أجره كأجر عيسى ابن مريم عليه السلام.

---

١. إرشاد القلوب: ٧٦، مجموعة ورّام ١: ٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ٣٣٤ فيهما قطعة منه.

غنيّ سخيّ أجره كأجر الخليل إبراهيم عليه السلام.
فقير صبور أجره كأجر النبيّ أيّوب عليه السلام.
أمير عادل أجره كأجر النبيّ سليمان عليه السلام.
شابّ تائب أجره كأجر يحيى بن زكريّا عليه السلام.
امرأة حييّة أجرها كأجر مريم بنت عمران عليها السلام.
الضيف ينزل برزقه، ويرتحل بذنوب أهل البيت.
المنفق عمره في طلب الدنيا خاسر، الصفقة عادم التوفيق.
العابث لاه، وليس اللهو من الدين.
فضل العبادة الانقطاع لعبادة اللّه، والعزلة عن الناس.
إضاعة العلم التحدّث به مع غير أهله.
إضاعة المعروف وضعه في غير موضعه.
الخاسر من كانت رغبته إلى غير اللّه.
الفقر شين عند الناس، زين عند اللّه.
الغنى زين عند الناس، شين عند اللّه.
القلب يتحمّل الحكمة عند خلوّ البطن.
القلب يمجّ الحكمة عند امتلاء البطن.
التقليل من الطعام بمنزلة سنية عند اللّه.
السلامة والراحة في العزلة عن الناس.
السلامة في الوحدة، والآفة بين الإثنين.
الشعر في الأنف أمان من الجذام.
الحبّة السوداء شفاء من كلّ داء إلاّ السام.
اللّهمّ من آمن بي وأحبّني فأقلّ ماله وولده، وعجّل له القضاء.
اللّهمّ من كذّبني وأبغضني فأكثر ماله وولده، وأطل له البقاء.
الويل كلّ الويل لمن باع نعيماً دائم البقاء بكسرة تفنى وخرقة تبلى.
المؤمن من أتعب نفسه لنفسه، وأراح منه الناس.
السعيد كلّ السعيد من كان له بنفسه شغل شاغل عن غيره.

المرأة عورة سترها بيتها، فإذا خرجت استشرفها الشيطان.[1]

١٢٠٤٩ / ٨٥٦ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد السناني، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال: الاشتهار بالعبادة ريبة، إنّ أبي حدّثني، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

أعبد الناس من أقام الفرائض.

وأسخى الناس من أدّى زكاة ماله.

وأزهد الناس من اجتنب الحرام.

وأتقى الناس من قال الحقّ فيما له وعليه.

وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه، وكره لهم ما يكره لنفسه.

وأكيس الناس من كان أشدّ ذكراً للموت.

وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب.

وأغفل الناس من لم يتّعظ بتغيّر الدنيا من حال إلى حال.

وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً.

وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه.

وأشجع الناس من غلب هواه.

وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً.

وأقلّ الناس قيمة أقلّهم علماً.

وأقلّ الناس لذّة الحسود.

وأقلّ الناس راحة البخيل.

وأبخل الناس من بخل بما افترض الله عزّ وجلّ عليه.

وأولى الناس بالحقّ أعلمهم به.

وأقلّ الناس حرمة الفاسق.

وأقلّ الناس وفاءً الملوك.

---

١. مجموعة ورام ٢: ١١٩، جامع الأحاديث: ١٢٥ قطعة منه، طبّ الائمة: ٦٨ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ١٩٣ قطعة منه بتفاوت يسير، و٤٠٨ مثله.

وأقلّ الناس صديقاً الملك.

وأفقر الناس الطَمِع.

وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً.

وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً.

وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه.

وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقّاً.

وأقلّ الناس مروءة من كان كاذباً.

وأشقى الناس الملوك.

وأمقت الناس المتكبّر.

وأشدّ الناس اجتهاداً من ترك الذنوب.

وأحلم الناس من فرّ من جهّال الناس.

وأسعد الناس من خالط كرام الناس.

وأعقل الناس أشدّهم مداراة للناس.

وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة.

وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه.

وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.

وأحقّ الناس بالذنب السفيه المغتاب.

وأذلّ الناس من أهان الناس.

وأحزم الناس أكظمهم للغيظ.

وأصلح الناس أصلحهم للناس.

وخير الناس من انتفع به الناس.[1]

٨٥٧ ـ ١٢٠٥٠ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد، قال: أخبرنا أبو حاتم عن العتبي ـ يعني محمّد بن عبد

١. الأمالي: ٧٢ ح ٤١، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٤ ح ٥٨٤٠، معاني الأخبار: ١٩٥ ح ١، كنز الفوائد ١: ٢٩٩، روضة الواعظين: ٨ و٣٧٦ و٣٨١ و٣٨٤ و٤٤٢ و٤٦٥ و٤٨٧ وفيهم قطع منه، مشكاة الأنوار: ٣٩٩ ح ١٣٢٠ نحو ما في الروضة، رسائل الشهيد الأول: ٥٣ ح ٢٤ من الأربعين حديثاً، بحار الأنوار ٧٥: ٣٤٠ ح ١٧، و٧٧: ١١٣ ح ٢.

اللّه ـ عن أبيه، وأخبرنا محمّد بن عبد اللّه بن شبيب البصري، قال: حدثّنا زكريّا بن يحيى المنقري، قال: حدثّنا العلاء بن فضيل، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال قيس بن عاصم:

وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن الدلهمس. فقلت: يا نبي اللّه! عظنا موعظة ننتفع بها، فإنّا قوم نعير[1] في البريّة، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **يا قيس! إنّ مع العزّ ذلاً.**

وإنّ مع الحياة موتاً.

وإنّ مع الدنيا آخرة.

وإنّ لكلّ شيء حسيباً، وعلى كلّ شيء رقيباً.

وإنّ لكلّ حسنة ثواباً، ولكلّ سيّئة عقاباً، ولكلّ أجل كتاباً.

وأنّه لابدّ لک يا قيس! من قرين يدفن معک وهو حي، وتدفن معه وأنت ميّت، فإن كان كريماً أكرمک، وإن كان لئيماً أسلمک، ثمّ لا يحشر إلاّ معک، ولا تبعث إلاّ معه، ولا تسأل إلاّ عنه، ولا تجعله إلاّ صالحاً، فإنّه إن صلح أنست به، وإن فسد لا تستوحش إلاّ منه وهو فعلک.

فقلت: يا نبي اللّه! أحبّ أن يكون هذا الكلام في أبيات الشعر نفخر به على من يلقينا[2] من العرب وندّخره، فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسّان، قال: فأقبلت أفكّر فيما أشبه هذه العظة من الشعر، فاستتبّ لي القول قبل مجيء حسّان، فقلت: يا رسول اللّه! قد حضرتني أبيات أحسبها توافق ما تريد [فقال النبيّ صلى الله عليه وآله **قل: يا قيس!**]، فقلت:

تخيّر قريناً من فعالک إنّما	قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولابدّ بعد الموت من أن تعدّه	ليوم ينادي المرء فيه فيقبل
فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن	بغير الذي يرضى به اللّه تشغل
فلن يصحب الإنسان من بعد موته	ومن قبله إلاّ الذي كان يعمل
ألا إنّما الإنسان ضيف لأهله	يقيم قليلاً بينهم ثمّ يرحل.[3]

---

١. في الأمالي: «نعمر». وفي بعض النسخ: «نعير».

٢. في الأمالي: «يلينا».

٣. معاني الأخبار: ٢٣٢ ح ١، الأمالي للصدوق: ٥٠ ح ٤، الخصال: ١١٤ ح ٩٣، أعلام الدين: ٣٣١ بتفاوت، روضة الواعظين: ٤٨٧، إرشاد القلوب: ٣٦ نحو أعلام الدين، بحار الأنوار ٧: ٢٢٨ قطعة منه، و٧١: ١٧٠ ح ١، و٧٧: ١١٢ ح ١ و١٧٧ ضمن ح ١٠.

١٢٠٥١ / ٤ ـ ٨٥٨ ـ الكراجكي: قال النبي ﷺ:

أمّا بعد، فإنّ أصدق الحديث كتاب اللّه.

وأوثق العرى كلمة التقوى.

وخير الملل ملّة إبراهيم.

وخير السنن سنّة محمّد.

وأشرف الحديث ذكر اللّه.

وأحسن القصص هذا القرآن.

وخير الأمور عوامها، وشرّ الأمور محدثاتها.

وأهدى الهدي هدي الأنبياء.

وأشرف الموت قتل الشهداء.

وأعمى العمى ضلالة بعد الهدى.

وخير العمل ما نفع.

وخير الهدى ما اتّبع.

واليد العليا خير من اليد السفلى.

وما قلّ وكفى خير ممّا كثر وألهى.

وشرّ المعذرة عند حضرة الموت.

وشرّ الندامة ندامة يوم القيامة.

ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلاّ نزراً، ولا يذكر اللّه إلاّ هجراً.

ومن أعظم الخطايا اللسان الكذوب.

وخير الغنى غنى النفس.

وخير الزاد التقوى.

ورأس الحكمة مخافة اللّه.

وخير ما ألقي في القلب اليقين.

والارتياب من الكفر.

والنياحة من عمل الجاهليّة.

والغلول من جمر جهنّم.

والسكر من النار.

والشعر من إبليس.

والخمر جماعة الإثم.

والنساء حبائل الشيطان.

والشباب شعبة من الجنون.

و شرّ الكسب كسب الربا.

وشرّ المال أكل مال اليتيم.

والسعيد من وعظ بغيره.

الشقيّ شقيّ في بطن أمّه.

وإنّما يصير أحدكم موضع ذراع، والأمر إلى آخره، وملاك الأمر خواتمه.

وشرّ الروايات روايات الكذب.

وكلّ ما هو آت قريب.

سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معصية اللّه، وحرمة ماله كحرمة دمه.

ومن يتأل على اللّه يكذبه.

ومن يستغفر اللّه يغفر له.

ومن يتّبع المستمع يستمع اللّه به.

ومن يعف يعف اللّه عنه.

ومن يكظم الغيظ يؤجره اللّه.

من يصبر على الرزيّة يعوّضه اللّه.

ومن يصم يضاعف اللّه أجره.

ومن يعص اللّه يعذّبه.[1]

١٢٠٥٢٠ ـ ٨٥٩ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه] ﷺ: ثلاث لا يموت صاحبهنّ حتّى يرى ما يكره: البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة، يبارز اللّه بها.

---

١. كنز الفوائد ١: ٢١٦، المجازات النبوية: ١٩٥ ح ١٦٠ قطعة منه، مجمع البيان ٢: ٧١١ و٧: ٢٠٩ قطعتان منه، جامع الأخبار: ٤٤٧ ح ١٢٦٠ قطعة منه، وكذا بحار الأنوار ١٠٣: ٢٤٩ ذيل ح ٣٨، ومستدرك الوسائل ١٤: ١٥٩ ح ٣١٦٣٧١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ١٩٩.

وإنّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم.

وإنّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمو أموالهم ويثرون.

وإنّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تترك الديار بلاقع وتقطع النسل.

ومن صدق لسانه زكا عمله.

ومن حسنت نيّته زاد اللّه في رزقه.

ومن حسن برّه بأهل بيته زاد اللّه في عمره.[1]

١٢٠٥٣ / ٨٦٠ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **من حقّ جلال اللّه على العباد إجلال الإمام المقسط، وذي الشيبة في الإسلام وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي عنه.**

أربع من فعلهنّ فقد خرج من الإسلام: من رفع لواء ضلالة، ومن أعان ظالماً أو سار معه أو مشى معه وهو يعلم أنّه ظالم، ومن احترم بذمّة.

ورجلان لا تنالهما شفاعتي يوم القيامة: أمير ظلوم، ورجل غال في الدين، مارق منه، والأمير العادل لا تردّ دعوته.[2]

١٢٠٥٤ / ٨٦١ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **أفضل ما توسّل به المتوسّلون: الإيمان باللّه، والجهاد في سبيل اللّه، وكلمة الإخلاص فإنّها الفطرة، وتمام الصلاة فإنّها الملّة، وإيتاء الزكاة فإنّها مثراة في المال، منسأة في الأجل، وصدقة السرّ فإنّها تكفر الخطيئة، وتطفىء غضب الربّ، وصنائع المعروف فإنّها تدفع ميتة السوء، وتقي مصارع الهوان.**

ألا فاصدقوا، فإنّ الصادق على شفا منجاه وكرامته، وإنّ الكاذب على شفا مخزاه ومهلكه.

ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وأدّوا الأمانة إلى من ائتمنكم، وصلوا أرحام من قطعكم، وعودّوا بالفضل على من جهل عليكم.[3]

١٢٠٥٥ / ٨٦٢ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **لا يلسع المؤمن من جحر مرّتين.**

والناس سواء كأسنان المشط.

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٠، بحار الأنوار ٧٤: ٩٩ ح ٤٣، و١٣٤ ح ١٠٤، و٧٥: ٢٧٤ ح ٢، و١٠٤: ٢٠٨ ح ١٠ عن علي (عليه السلام)، و٧٨: ١٧٤ عن الباقر (عليه السلام).

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٢.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٣، علل الشرائع: ٢٤٧ ح ١، الأمالي للطوسي: ٢١٦ ح ٣٨٠ عن علي (عليه السلام)، ونحوه تحف العقول: ١٤٩، وسائل الشيعة ١٦: ٢٨٨ ح ٢١٥٦٨، وبحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٥١، و٧٧: ٢٨٩ ح ٢، ومستدرك الوسائل ١٢: ٣٤٥ ح ١٤٢٥١، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧: ٢٢١ ح ١٠٩.

والمرء كثير بأخيه، ولا خير لک في صحبة من لا يرى لک من الحقّ مثل ما ترى له.

واليد العليا خير من اليد السفلى.

والمسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم.

والمستشار مؤتمن، ولن يهلک امرؤ عرف قدره.

ورحم اللّه عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم.(١)

﴿ ١٢٠٥٦ ﴾ ـ ٨٦٣ ـ اليعقوبي: وجد في كتاب عند أسماء بنت عميس من كلام رسول اللّه ﷺ: الآجلات الجانيات المعقّبات رشداً باقياً خير من العاجلات العابدات المعقّبات غيّاً باقياً.

المسلم عفيف من المظالم، عفيف من المحارم.

بئس العبد عبد هواه يضلّه، بئس العبد عبد رغب إليه بذلّة، بئس العبد عبد طغى وبغى، وآثر الحياة الدنيا.(٢)

﴿ ١٢٠٥٧ ﴾ ـ ٨٦٤ ـ القمّي: روي عنه [كعب بن عجرة] أنّه قال: قال رسول اللّه ﷺ: أعاذک اللّه من أمراء يكونون من بعدي، قال: قلت: إلى ما ذاک يا رسول اللّه؟!

قال: من دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منّي، ولست منه، ولا يرد حوضي، ومن دخل عليهم فلم يصدّقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فذاک منّي، وأنا منه، وعلى حوضي يرد.

ولا يدخل الجنّة لحم نبت من سحت، وكلّ لحم نبت من سحت فالنار أولى به.

والناس غاديان: فبائع نفسه فموبقها، وفاد نفسه فمعتقها.

والصلاة برهان، والصوم جنّة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما تطفىء الماء النار.(٣)

تدبير العاقل لتقسيم زمانه

﴿ ١٢٠٥٨ ﴾ ـ ٨٦٥ ـ ابن الفتّال: روي عن أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ أنّه قال: ينبغي للعاقل إذا كان عاقلاً أن يكون له أربع ساعات من النهار:

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٨.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٩.

٣. كتاب الأعمال المانعة من الجنّة (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٨٨، مسند أحمد ٣: ٣٢١، و٣٩٩.

ساعة يناجي فيها ربّه.

وساعة يحاسب فيها نفسه.

وساعة يأتي أهل العلم الذين يبصرونه أمر دينه وينصحونه.

وساعة يخلّي بين نفسه ولذّتها من أمر الدنيا فيما يحلّ ويحمل.[1]

قلب العارف ومعدن التقوى

١٢٠٥٩ ـ ٨٦٦ ـ الديلمي: قال [النبي ﷺ]: لكلّ شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين.[2]

الطاعة والرضا والخوف و...

١٢٠٦٠ ـ ٨٦٧ ـ الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: من نقله الله من ذلّ المعاصي إلى عزّ الطاعة أغناه بلا مال، وأعزّه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس.

ومن خاف الله أخاف منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كلّ شيء.

ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل.

ومن لم يستحي من طلب الحلال من المعيشة خفّت مؤنته ورخي باله، ونعم عياله.

ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا داءها ودواءها، وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار.[3]

الطاعة والآخرة

١٢٠٦١ ـ ٨٦٨ ـ الديلمي: عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: حلّوا أنفسكم الطاعة، وألبسوها قناع المخافة، واجعلوا آخرتكم لأنفسكم، وسعيكم

---

١. روضة الواعظين: ٤، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨٠٧ قطعة منه. بحار الأنوار ١: ١٣١ ح ٢٢.

٢. إرشاد القلوب: ١٥، روضة الواعضين: ٤ وفيه: «العاقلين» بدل «العارفين». مشكاة الأنوار: ٤٤٧ ح ١٥٠١، المعجم الكبير ١٢: ٢٣٤ ح ١٣١٨٥، مجمع الزوائد ١٠: ٢٦٨.

٣. تحف العقول: ٥٧، كشف الغمّة ٢: ١٣٥ بتفاوت يسير مسنداً، أعلام الدين: ٢٩٣ قطعتان منه بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٣ ح ١٧٤.

لمستقرّكم، واعلموا أنّكم عن قليل راحلون، وإلى اللّه صائرون، ولا يغني عنكم هنالك إلاّ صالح عمل قدّمتموه، وحسن ثواب أحرزتموه، فإنّكم إنّما تقدّمون على ما قدّمتم، وتجازون على ما أسلفتم، فلا تخدعنّكم زخارف دنيا دنيّة عن مراتب جنّات عليّة، فكأن قد انكشف القناع، وارتفع الإرتياب، ولاقى كلّ امرئ مستقرّه، وعرف مثواه ومنقلبه.[1]

ثمرة الإخلاص

۱۲۰٦۲ ـ ۸٦۹ ـ الصدوق: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي، قال: حدّثني عليّ بن محمّد بن عيينة مولى الرشيد، قال: حدّثني دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصغاني بسرّ من رأى، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

ما أخلص عبد للّه عزّ وجلّ أربعين صباحاً إلاّ جرت ينابيع الحكمة من قلبه إلى لسانه.[2]

۱۲۰٦۳ ـ ۸۷۰ ـ السبزواري: قال [رسول اللّه] صلى الله عليه وآله: **من أخلص للّه أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.**[3]

آفات القلوب

۱۲۰٦٤ ـ ۸۷۱ ـ المفيد: أخبرني أبو الحسن عليّ بن خالد المراغي، قال: حدّثنا ثوابة بن يزيد، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن المثنّى، عن محمّد بن المثنّى، عن شبابة بن سوار، قال: حدّثني المبارك بن سعيد، عن خليل الفرّاء، عن أبي المجبّر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

أربع مفسدة للقلوب: الخلوة بالنساء، والاستماع منهنّ، والأخذ برأيهنّ، ومجالسة الموتى.

فقيل له: يا رسول اللّه! وما مجالسة الموتى؟

قال: **مجالسة كلّ ضالّ عن الإيمان، وجائر في الأحكام.**[4]

---

١. أعلام الدين: ٣٤٠ ح ٢٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٤.

٢. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤ ح ٣٢١، عدّة الداعي: ٢٦٦ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٠: ٢٤٢ ح ١٠، و٢٤٩ ح ٢٥.

٣. جامع الأخبار: ٢٤٩ ح ٦٤٥، بحار الأنوار ٥٣: ٣٢٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ٢١٣ بتفاوت.

٤. الأمالي: ٣١٥ ح ٦، الأمالي للطوسي: ٨٣، وسائل الشيعة ١٦: ٢٦٦ ح ٢١٥٣٠، بحار الأنوار ١: ٢٠٣ ح ٢٠، و١٠٣: ٢٢٦ ح ١٣، مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٨ ح ٩٦٢٨ قطعة منه.

١٢٠٦٥ / ٨٧٢ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، قال: روى الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر: إستماع اللهو، والبذاء، وإتيان باب السلطان، وطلب الصيد.**[1]

١٢٠٦٦ / ٨٧٣ ـ الكراجكي: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **خمسة يفسدون القلب،** قيل: وما هنّ يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟!

قال: **ترادف الذنب على الذنب، ومجاورة الأحمق، وكثرة مناقشة النساء، وطول ملازمة المنزل على سبيل الإنفراد والوحدة، والجلوس مع الموتى.**

قيل: يا رسول الله! وما الموتى؟

قال: **كلّ عبد مترف فهو ميّت، وكلّ من لا يعمل لآخرته فهو ميّت.**[2]

علامة المنافق

١٢٠٦٧ / ٨٧٤ ـ المفيد: روي [عن النبيّ] صلى الله عليه وآله: **إنّ للمنافق أربع علامات: قساوة القلب، وجمود العين، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا.**[3]

١٢٠٦٨ / ٨٧٥ ـ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن موسى بن الوليد العدل، قال: حدّثنا يحيى بن حاتم، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرّة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **أربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها: من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر.**[4]

---

١. الخصال: ٢٢٧ ح ٦٣، روضة الواعظين: ٤١٤، مشكاة الأنوار: ٤٤٦ ح ١٤٩٣، وسائل الشيعة ٨: ٤٨١ ح ١١٢٢٤، بحار الأنوار ٦٥: ٢٨٢ ح ٣٤، و٧٥: ٣٧٠ ح ١٠، و٧٩: ١١٠ ح ٢، و٢٥٢ ح ١٠، و٨٩: ٧٣ ح ٤٣، نور الثقلين ١: ٥٦٦ ح ٦٣٤.

٢. معدن الجواهر (المترجم): ١٢٣ ح ٣، الخصال: ٢٢٨ ح ٦٥ قطعة منه بتفاوت، روضة الواعظين: ٤١٤، مشكاة الأنوار: ٤٤٦ ح ١٤٩٥، وسائل الشيعة ٢٠: ١٩٧ ح ٢٥٤١٧، بحار الأنوار ٧٣: ٣٤٩ ح ٤٥، و٧٤: ١٩٤ ح ٢٢، و١٠٣: ٢٤٢ ح ٧، مستدرك الوسائل ٨: ٣٣٧ ح ٩٥٩٦.

٣. الإختصاص: ١١١، مجموعة ورّام ٢: ١٢٢، مستدرك الوسائل ١١: ٣٦٧ ح ١٣٢٧٩.

٤. الخصال: ٢٥٤ ح ١٢٩، بحار الأنوار ٧٢: ٢٦١ ح ٣٤، و٧٥: ٩٤ ح ٩.

١٢٠٦٩ ـ ٨٧٦ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: **إنّ علامة النفاق جمود العبرة، وقساوة القلب، والإصرار على الذنب، والحرص على الدنيا.**[١]

١٢٠٧٠ ـ ٨٧٧ ـ الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

ثلاث من كنّ فيه كان منافقاً وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم: من إذا ائتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، إنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾[٢]، وقال: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾[٣]، **وفي قوله عزّ وجلّ:** ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾[٤][٥]

١٢٠٧١ ـ ٨٧٨ ـ الكليني: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق.**[٦]

الدنيا وحبّها

١٢٠٧٢ ـ ٨٧٩ ـ الديلمي: ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّه ما سكن حبّ الدنيا قلب عبد إلاّ إلتاط فيها بثلاث: شغل لا ينفد عناؤه، وفقر لا يدرك غناه، وأمل لا ينال منتهاه.**

ألا إنّ الدنيا والآخرة طالبتان ومطلوبتان، فطالب الآخرة تطلبه الدنيا حتّى يستكمل رزقه، وطالب الدنيا تطلبه الآخرة حتّى يأخذ الموت بعنقه.

ألا وإنّ السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها على فانية لا ينفد عذابها، وقدم لمّا يقدم عليه

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٧، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٧ ح ٦، و٧٧: ١٥٣ ح ٩٢، و١٧٢، و٩٣: ٣٣٠ ح ١٠ وفيه: «الشقاء» بدل «النفاق».

٢. الأنفال: ٥٨/٨.

٣. النور: ٧/٢٤.

٤. مريم: ٥٤/١٩.

٥. الكافي ٢: ٢٩٠ ح ٨، وسائل الشيعة ١٥: ٣٣٩ ح ٢٠٦٨٧، بحار الأنوار ٧٢: ١٠٨ ح ٨.

٦. الكافي ٢: ٣٩٦ ح ٦، الجعفريّات: ٢٦٩ ح ١١٠٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١: ٦٦ ح ١٤٤، مستدرك الوسائل ١: ١٠٥ ح ١٠٤.

ممّا هو في يديه قبل أن يخلفه لمن يسعد بإنفاقه وقد شقي هو بجمعه.[1]

﴿١٢٠٧٣﴾ ـ ٨٨٠ ـ الديلمي: قال النبي ﷺ: الدنيا دار من دار له، ولها يجمع من لا عقل له، ويطلب شهواتها من لا فهم له، وعليها يعادي من لا علم له، وعليها يحسد من لا فقه له، ولها يسعى من لا يقين له، من كانت الدنيا همّه كثر في الدنيا والآخرة غمّه.[2]

﴿١٢٠٧٤﴾ ـ ٨٨١ ـ الكراجكي: قال [رسول الله] ﷺ: أنا زعيم بثلاث لمن أكبّ على الدنيا: بفقر لا غناء له، وبشغل لا فراغ له، وبهمّ وحزن لا انقطاع له.[3]

﴿١٢٠٧٥﴾ ـ ٨٨٢ ـ الديلمي: قال النبي ﷺ: حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة، ومفتاح كلّ سيّئة، وسبب إحباط كلّ حسنة والعجب.[4]

﴿١٢٠٧٦﴾ ـ ٨٨٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قد بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال: من أحبّ دنياه وسرّ بها ذهب خوف الآخرة من قلبه.[5]

﴿١٢٠٧٧﴾ ـ ٨٨٤ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: من جعل الدنيا أكبر همّه فرّق الله عليه همّه، وجعل فقره بين عينيه.[6]

﴿١٢٠٧٨﴾ ـ ٨٨٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: من أصبح والدنيا أكبر همّه فليس من الله في شيء، وألزم قلبه أربع خصال: همّاً لا ينقطع عنه أبداً، وشغلاً لا ينفرج منه أبداً، وفقراً لا يبلغ غناه أبداً، وأملاً لا يبلغ منتهاه أبداً.[7]

﴿١٢٠٧٩﴾ ـ ٨٨٦ ـ ابن الفتّال: قال [النبي ﷺ]: الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له، وشهواتها يطلب من لا فهم له، وعليها يعادي من لا علم له، وعليها

---

١. أعلام الدين: ٣٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٩٠.

٢. إرشاد القلوب: ١٨٦، روضة الواعظين ٢: ٤٤٨ قطعة منه بتفاوت، ومجموعة ورام ١: ٧٣ و ١٣٠، ومشكاة الأنوار: ٤٦٧ ح ١٥٦٠، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٢، مسند أحمد ٦: ٧١، مجمع الزوائد ١٠: ٢٨٨ في المصادر غير الإرشاد جاء: «من لا دار له».

٣. كنز الفوائد ١: ٣٤٤، بحار الأنوار ٧٣: ٨١ ضمن ح ٤٣.

٤. إرشاد القلوب: ٢١، التحصين: ٢٧ ح ٤٣ باختصار، مصباح الشريعة: ١٣٨، وكنز الفوائد ١: ٢١٧، ومجموعة ورام ١: ١٢٨، أعلام الدين: ١٤٩ قطعة منه بتفاوت، بحار الأنوار ٧٠: ٢٣٩ قطعة منه في الكلّ.

٥. مجموعة ورام ١: ١٧٩.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٧٢ ح ٩٤.

٧. مجموعة ورام ١: ١٣٠.

يحسد من لا فقه له، ولها يسعى من لا يقين له.(١)

﴿١٢٠٨٠﴾ ـ ٨٨٧ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **إنّ الدنيا حلوة خضرة، وإنّ الله مستخلفكم فيها، فناظروا كيف تعملون، إنّ بني إسرائيل لمّا بسطت لهم الدنيا ومهّدت بأهوائها في الحلية والنساء، والثياب والطيب، قال عيسى** عليه السلام: لا تتّخذوا الدنيا ربّاً فتتّخذكم عبيداً، اكنزوا كنزكم عند من لا يضيعه، فإنّ صاحب كنز الدنيا يخاف عليه الآفة، وصاحب كنز الله لا يخاف عليه الآفة.(٢)

﴿١٢٠٨١﴾ ـ ٨٨٨ ـ الإمام الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: **الدنيا جيفة، وطالبها كلاب، ألا ترى كيف أحبّ ما أبغضه الله، وأيّ خطيئة أشدّ جرماً من هذا.**(٣)

﴿١٢٠٨٢﴾ ـ ٨٨٩ ـ ابن الفتّال: قال النبي ﷺ: **الدنيا حلم المنام، وأهلها عليها مجازون ومعاقبون.**(٤)

﴿١٢٠٨٣﴾ ـ ٨٩٠ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول الله ﷺ: **الدنيا مزرعة الآخرة.**(٥)

﴿١٢٠٨٤﴾ ـ ٨٩١ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **الدينا دار محنة.**(٦)

﴿١٢٠٨٥﴾ ـ ٨٩٢ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **الدنيا دار بليّة.**(٧)

﴿١٢٠٨٦﴾ ـ ٨٩٣ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **الدنيا والآخرة ضرّتان، بقدر ما تقرب من أحدهما تبعد عن الأخرى.**(٨)

﴿١٢٠٨٧﴾ ـ ٨٩٤ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله ﷺ: **الدنيا حلوة خضرة، وإنّ الله يستعملكم فيها، فناظرة كيف تعملون.**(٩)

---

١. روضة الواعظين: ٤٤٨، مجموعة ورّام ١: ٧٠ و١٣٠، مشكاة الأنوار: ٤٦٧ ح ١٥٦٠، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٢.

٢. مجموعة ورّام ١: ١٢٩، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥ قطعة منه بتفاوت، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣: ١٥٢، و٧: ٢٢٨ قطعة منه.

٣. مصباح الشريعة: ١٣٨.

٤. روضة الواعظين: ٤٤٨، بحار الأنوار ٧٣: ١٢٢.

٥. مجموعة ورّام ١: ١٨٣، عوالي اللئالي ١: ٢٦٧ ح ٦٦، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨١٩.

٦. عوالي اللئالي ١: ٢٨٥ ح ١٣٠، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ ضمن ح ٢.

٧. عوالي اللئالي ١: ٢٩٦ ح ٢٠١، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨ ضمن ح ٢.

٨. عوالي اللئالي ١: ٢٧٧.

٩. عوالي اللئالي ١: ٣٧١ ح ٨١، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٣ ضمن ح ٦٢.

﴿١٢٠٨٨﴾ ـ ٨٩٥ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **لا يشغلنّک طلب دنياک عن طلب دينک، فإنّ طالب الدنيا ربّما أدرک فهلک بما أدرک، وربّما فاته فهلک بما فاته، الأكثرون في الدنيا هم الأقلّون في الآخرة إلاّ من قال: هكذا وهكذا، وحثا بيده.**

وما أعطي أحد من الدنيا شيئاً إلاّ كان أنقص من حقّه في الآخرة حتّى سليمان بن داود، فإنّه آخر من يدخل الجنّة من الأنبياء لما أعطي من الدنيا.

ورأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا.[1]

﴿١٢٠٨٩﴾ ـ ٨٩٦ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: **فرّوا من فضول الدنيا كما تفرّون من الحرام، وهوّنوا على أنفسكم الدنيا كما تهوّنون الجيفة، وتوبوا إلى اللّه من فضول الدنيا وسيّئآت أعمالكم، تنجوا من شدّة العذاب.**[2]

عدم الحسد في أمور

﴿١٢٠٩٠﴾ ـ ٨٩٧ ـ الشهيد الثاني: قوله [النبي صلى الله عليه وآله]: **لا حسد** ـ يعني لا غبطة ـ **إلاّ في اثنين: رجل آتاه اللّه مالاً فسلّطه على هلكته في الحقّ، ورجل آتاه اللّه الحكمة فهو يقضي بها ويعلّمها.**[3]

﴿١٢٠٩١﴾ ـ ٨٩٨ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم الديبلي، قال: حدثّنا أبو عبد اللّه، قال: حدثّنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **لا حسد إلاّ في اثنتين [اثنين]: رجل آتاه اللّه مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه اللّه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار.**[4]

علامة النفاق

﴿١٢٠٩٢﴾ ـ ٨٩٩ ـ ابن الفتال: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **ثلاثة لا يستخفّ بحقّهم إلاّ منافق:**

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٢.

٢. مستدرک الوسائل ١٢: ٥٤ ح ١٣٤٩٦.

٣. منية المريد: ١٠٢، مسند أحمد ١: ٣٨٥، كنز العمّال ٦: ٣٥٩ ح ١٦٠٥٠.

٤. الخصال: ٧٦ ح ١١٩، وسائل الشيعة ٩: ٢٠ ح ١١٤١٧، بحار الأنوار ٩٢: ١٩٨ ح ٦، و٩٦: ١١٩ ح ١٨، مستدرک الوسائل ٤: ٢٥٩ ح ٤٦٤٠.

ذو الشيب في الإسلام، والعالم، وإمام مقسط.[1]

آداب السؤال

١٢٠٩٣ _ ٩٠٠ _ الشهيد الثاني: روي أنّ أنصارياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله يسأله، وجاء رجل من ثقيف، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: **يا أخا ثقيف! إنّ الأنصاري قد سبقك بالمسألة، فاجلس كيما نبدأ بحاجة الأنصاري قبل حاجتك.**[2]

تدبير العيش

١٢٠٩٤ _ ٩٠١ _ الكراجكي: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **التودّد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم، والتقدير في النفقة نصف العيش.**[3]

١٢٠٩٥ _ ٩٠٢ _ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **حسن المسألة نصف العلم، والرفق نصف العيش.**[4]

السعيد والشقي

١٢٠٩٦ _ ٩٠٣ _ القاضي النعمان: أبو سعد الحجاف، رفعه إلى أبي أيّوب الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة، فقال: **أيّها الناس! إنّ الله عزّ وجلّ باهى بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامّة، ولعليّ خاصّة، فأمّا العامّة منكم، فمن لم يحدث بعدي حدثاً وهو قول الله عزّ وجلّ:** ﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾[5] **وأمّا الخاصّة، فطاعة عليّ طاعتي، فمن عصاه فقد عصاني،** ثمّ قال: **قم يا عليّ!** فقام، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفّه في كفّه، ثمّ قال: **أيّها الناس! إنّي رسول الله إليكم جميعاً، فطاعتي مفروضة، وإنّي غير خائف لقومي، ولا محاب**

---

١. روضة الواعظين: ٤٧٦، مجموعة ورّام ٢: ٢١٢ وفيه: «ومعلّم الخير» بدل «والعالم»، المعجم الكبير ٨: ٢٠٢ ح ٧٨١٩ وفيه: «وذو العلم» بدل «والعالم»، كنز العمّال ١: ٣٦٨ ح ١٦١٩ نحو المعجم، و١٦: ٣٢ ح ٤٣٨١٠ عن أبي أمامة، و٤٣٨١١ عن جابر بتفاوت يسير.

٢. منية المريد: ٢٧٢.

٣. كنز الفوائد ٢: ١٨٩، منية المريد: ٢٥٨، بحار الأنوار ١: ٢٢٤ ح ١٤، و١٠٤: ٧٣ ح ٢١ و١٤٧ ح ٤٩.

٤. تحف العقول: ٥٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢ ح ١٥٩.

٥. الفتح ٤٨/١٠.

لقرابتي منهم، وإنّما أنا رسول اللّه، و مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ[1]، ألا إنّ هذا جبرئيل، يخبرني عن ربّي عزّ وجلّ، إنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً في حياته أو بعد وفاته، وإنّ الشقيّ حقّ الشقيّ من أبغض علياً في حياته أو بعد وفاته.[2]

أهل الجنّة والنار

١٢٠٩٧ ـ ٩٠٤ ـ الكراجكي: قال سيّدنا رسول اللّه ﷺ: **ثلاثه تجب لهم الرحمة: غني قوم افتقر، وعزيز قوم ذلّ، وعالم تتلاعب به الجهّال.**

وثلاثة لا يدخلون الجنّة: العاقّ، والمنّان، ومدمن الخمر، ومدمنها هو الذي متى وجدها شربها.[3]

المنع من خمسة أشياء

١٢٠٩٨ ـ ٩٠٥ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **خمس لا يحلّ منعهنّ: الماء، والملح، والكلأ، والنار، والعلم، وفضل العلم خير من فضل العبادة، وكمال الدين الورع.**[4]

علامة الحليم

١٢٠٩٩ ـ ٩٠٦ ـ المفيد: قال النبي ﷺ: **من صبر على ما ورد عليه فهو الحليم.**[5]

مجالسة أهل الدين

١٢١٠٠ ـ ٩٠٧ ـ الكليني: محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن

---

١. المائدة: ٩٩/٥.

٢. شرح الأخبار ١: ٢٠٩، ح ١٧٧، الأمالي للطوسي: ٤٢٦ ح ٩٥٣ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٧: ٢٢١ ح ٦ قطعة منه.

٣. معدن الجواهر (المترجم): ٥٥ ح ٢، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٣٣ ح ١٠٢ قطعة منه، الدرّة الباهرة: ١٨ وفيه: «ارحموا ثلاثاً»، بحار الأنوار ٢: ٤٤ ح ١٦.

٤. الجعفريّات: ٢٨٦ ح ١١٨٩، مستدرك الوسائل ١١: ٢٦٨ ح ١٢٩٦٤ قطعة منه، و١٢: ٤٣٥ ح ١٤٥٤٩، و١٣: ٢٤٣ ح ١٥٢٥٢، و٢٨٣ ح ١٥٣٦١ قطعة منه فيهما، و١٧: ١١٥ ح ٢٠٩١٨.

٥. الإختصاص: ٢٤٦، بحار الأنوار ٧١: ٤٢٦ ح ٧٠ عن الرضا ﷺ.

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة.**[1]

مجالسة الأنبياء والعلماء

١٢١٠١ ـ ٩٠٨ ـ ابن أبي جمهور: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الأنبياء قادة، والعلماء سادة، ومجالستهم عبادة.**[2]

١٢١٠٢ ـ ٩٠٩ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن محمّد بن عبدون، والحسن بن إسماعيل بن أشناس، وأبو طالب بن غرور، وأبو الحسن الصقال، قالوا: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبد الله الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن سابور أبو العبّاس الدقّاق، قال: حدّثنا أيّوب بن محمّد الرقي الوزان، قال: حدّثنا سلام بن رزين الحرّاني، قال: حدّثني إسرائيل بن يونس الكوفي، عن جدّه أبي إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن عليّ عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: **الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممرّ الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيراً يحصد غبطة، ومن يزرع شرّاً يحصد ندامة.**[3]

١٢١٠٣ ـ ٩١٠ ـ الحلواني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **جالسوا العلماء، وسائلوا الكبراء، وخالطوا الحكماء.**[4]

مجالسة الأتقياء والفقهاء

١٢١٠٤ ـ ٩١١ ـ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوي رحمه الله، قال: أخبرني أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال:

---

١. الكافي ١: ٣٩ ح ٤، الخصال: ٥ ح ١٢، الأمالي للصدوق: ١١٦ ح ١٠٠، ثواب الأعمال: ١٦١، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٥ صدر ح ٦٦، روضة الواعظين: ٥، مشكاة الأنوار: ١٩٤ ح ٥١٥، و٣٠٧ ح ١٢١٨، أعلام الدين: ٣٨٩، بحار الأنوار ١: ١٩٩ ح ٢.

٢. عوالي اللئالي ٤: ٧٣ ح ٥١.

٣. الأمالي: ٤٧٣ ح ١٠٣٢، روضة الواعظين: ٤٣٧ قطعة منه، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ١٠، و٧١: ١٧٦ ح ١٥، و٧٧: ١٢٤ ح ٢٥.

٤. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٠ ح ٣، كنز العمال ٩: ١٧٧ ح ٢٥٥٨٣.

حدثنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن علي، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **المتّقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة.**[1]

من يكون النظر إليهم عبادة

﴿١٢١٠٥﴾ ـ ٩١٢ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبو المفضّل، قال: حدثنا محمّد بن جعفر الرزّاز أبو العبّاس القرشي، قال: حدثنا أيّوب بن نوح بن درّاج، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن العلا بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الإمام المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ تودّه في الله عزّ وجلّ عبادة.**[2]

﴿١٢١٠٦﴾ ـ ٩١٣ ـ الطبرسي: بإسناده [أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد أبو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه قراءة عليه داخل القبّة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرّة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة، قال: حدثني الشيخ الجليل العالم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن هارون الزوزني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد حفدة العبّاس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدثني أبي سنة ستّين ومائتين، قال: حدثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:][3] قال رسول الله ﷺ:

---

١. الأمالي: ٢٢٥ ح ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩، و٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

٢. الأمالي: ٤٥٤ ح ١٠١٥، مجموعة ورّام ٢: ١٧٥، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٦ ح ٢، و٧٤: ٧٣ ح ٥٩، و٢٧٨ ح ١.

٣. هذا الحديث وإن كان في مستدركات صحيفة الرضا عليه السلام، ولكن كما قال في هامشه موجود في بعض النسخ، ولا يكون منقولاً عن البحار دون غيره، فعلى هذا نقلناه من الطبرسي كسائر الأحاديث الموجودة في الكتاب.

النظر في ثلاثة أشياء عبادة: النظر في وجه الوالدين، وفي المصحف، وفي البحر.[1]

١٢١٠٧/ ٩١٤ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبّاً له عبادة.**[2]

١٢١٠٨/ ٩١٥ـ الإربلي: بإسناده [روى داود بن سليمان القزويني، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه، عن عليّ] عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **مجالسة العلماء عبادة، والنظر إلى علي عبادة، والنظر إلى البيت عبادة، والنظر إلى المصحف عبادة، والنظر إلى الوالدين عبادة.**[3]

١٢١٠٩/ ٩١٦ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **النظر إلى وجه العالم حبّاً له عبادة.**[4]

١٢١١٠/ ٩١٧ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **نظر الولد إلى والديه حبّاً لهما عبادة.**[5]

موجبات هلاك النساء والرجال

١٢١١١/ ٩١٨ـ ورّام بن أبي فراس: عنه [النبي صلى الله عليه وآله] أنّه قال: **هلاك نساء أمّتي في الأحمرين: الذهب والثياب الرقاق، وهلاك رجال أمّتي في ترك العلم وجمع المال.**[6]

ترك المراء

١٢١١٢/ ٩١٩ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **من ترك المراء وهو محقّ**

---

١. صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٧٥ ح ١٨، بحار الأنوار ١٠: ٣٦٨ ح ١٠.
٢. الجعفريات: ٣١٩ ح ١٣٢٠، جامع الأحاديث: ١٢٣، النوادر للراوندي: ١١٠ ح ٩٥، بحار الأنوار ٧٤: ٢٨٠ ضمن ح ٦، مستدرك الوسائل ٩: ١٥٢ ح ١٠٥٢٧.
٣. كشف الغمّة ٢: ٢٦٨، بحار الأنوار ١: ٢٠٤ ح ٢٤.
٤. الجعفريات: ٣٠٩ ح ١٢٧٩، عوالي اللئالي ٤: ٧٣ ح ٥٢، بحار الأنوار ١: ١٩٥ ح ١٤.
٥. تحف العقول: ٤٦، كشف الغمّة ٢: ٢١٨، بحار الأنوار ٧٤: ٨٠ ح ٨١ و٨٤ ضمن ح ٩٤، مستدرك الوسائل ٩: ١٥٢ ح ١٠٥٢٦، و١٥: ١٧٠ ح ١٧٨٩٤.
٦. مجموعة ورّام ١: ٣، إرشاد القلوب: ١٨٣.

بنى الله له بيتاً في أعلى الجنّة، ومن ترك المراء وهو مبطل بنى الله له بيتاً في ربض الجنّة.[1]

١٢١١٣ ـ ٩٢٠ ـ الشهيد الثاني: قال [النبيّﷺ]: **لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتّى يدع المراء وإن كان محقّاً.**[2]

١٢١١٤ ـ ٩٢١ ـ الشهيد الثاني: روي عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس، قالوا:

خرج علينا رسول اللهﷺ يوماً ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين، فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله، ثمّ قال: **إنّما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المراء، فإنّ المؤمن لا يماري.**

ذروا المراء، فإنّ المماري قد تمّت خسارته.

ذروا المراء، فإنّ المماري لا أشفع له يوم القيامة.

ذروا المراء، فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنّة في رباضها [ربضها] وأوسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق.

ذروا المراء، فإنّ أوّل ما نهاني عنه ربّي بعد عبادة الأوثان المراء.[3]

المجادلة بغير علم

١٢١١٥ ـ ٩٢٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللهﷺ]: **من جادل في خصومة بغير علم لم يزل في سخط الله حتّى ينزع.**[4]

علامة إرادة الخير من الله

١٢١١٦ ـ ٩٢٣ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالبﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: **إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقّههم في الدين، ورزقهم الرفق في معائشهم، والقصد في شأنهم، ووقّر صغيرهم كبيرهم، وإذا أراد بهم غير**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٠٨، منية المريد: ١٧٠، بحار الأنوار ٢: ١٣٨ ح ٥١، مستدرك الوسائل ٩: ٧٦ ح ١٠٢٥١.

٢. منية المريد: ١٧١، بحار الأنوار ٢: ١٣٨ ح ٥٣، الترغيب والترهيب ١: ١٣١ ح ٢، مجمع الزوائد ١: ١٥٦، كنز العمّال ٣: ٦٤٦ ح ٨٣١٨.

٣. منية المريد: ٣١٦، بحار الأنوار ٢: ١٣٨ ح ٥٤، كنز العمّال ٣: ٦٤٤ ح ٨٣١٢ بتفاوت.

٤. مجموعة ورّام ١: ١٠٩.

ذلک ترکهم هملاً.[1]

حصر النعمة في المطعم والمشرب

١٢١١١٧ ـ ٩٢٤ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا عليّ بن إسماعيل بن يونس بن السكن بن صعير القنطري الصفّار، قال: حدّثنا إبراهيم بن جابر الكاتب المروزي ببغداد، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن هارون الغساني، قال: أخبرنا همّام بن حسّان، عن همّام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **من لم يعلم فضل اللّه عزّ وجلّ إلاّ في مطعمه ومشربه فقد قصر علمه، ودنا عذابه.**[2]

سبب هلاک الأمّة

١٢١١١٨ ـ ٩٢٥ ـ الصدوق: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطّة المعروف بميل، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: قطع ظهري رجلان من الدنيا: رجل عليم اللسان فاسق، ورجل جاهل القلب ناسک، هذا يصدّ بلسانه عن فسقه، وهذا بنسكه عن جهله، فاتّقوا الفاسق من العلماء، والجاهل من المتعبّدين، أولئک فتنة كلّ مفتون، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **يا عليّ! هلاک أمّتي على يدي كلّ منافق عليم اللسان.**[3]

١٢١١١٩ ـ ٩٢٦ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما**

---

١. الجعفريّات: ٢٤٦ ح ٩٩٠، دعائم الإسلام ٢: ٢٥٥ ح ٩٦٦، قطعة منه، مستدرک الوسائل ٨: ٣٩٢ ح ٩٧٧٠، و١١: ٢٩٢ ح ١٣٠٦٢، و١٣: ٥٠ ح ١٤٧١٣ قطعة منه، و١٥: ٢٦٣ ح ١٨١٩٢، النوادر للراوندي (مستدرکاته): ٢٧٦ ح ٥٤٢.

٢. الأمالي: ٤٩٠ ح ١٠٧٦، بحار الأنوار ٧٠: ١٩ ح ١٦، و٧١: ٤٩ ح ٦٤ وفيهما: «فضل نعم الله عليه» بدل «فضل اللّه عزّ وجلّ».

٣. الخصال: ٦٩ ح ١٠٣، روضة الواعظين: ٦، مشكاة الأنوار: ٢٣٨ ح ٦٨٧، أعلام الدين: ٩٤، بحار الأنوار ٢: ١٠٦ ح ٣.

مهلكاكم.[1]

الإتّقاء من الشبهات

١٢١٢٠ _ ٩٢٧ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي]: **من اتّقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه.**[2]

الحكمة والسفة

١٢١٢١ _ ٩٢٨ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن معقل العجلي الترمساني القرميسيني نزيل سهرورد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن بنت إلياس، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت الرضا يحدّث، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن عليّ، قال: قال رسول الله:

غريبتان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنّه لا حليم إلاّ ذو عثرة، ولا حكيم إلاّ ذو تجربة.[3]

فضل التفكّر

١٢١٢٢ _ ٩٢٩ ـ البرقي: بنان بن العبّاس، عن الحسين الكرخي، عن جعفر بن أبان، عن الحسن الصيقل، قال: قلت لأبي عبد الله: تفكّر ساعة خير من قيام ليلة؟!

قال: نعم، قال رسول الله: **تفكّر ساعة خير من قيام ليلة.**

قلت: كيف يتفكّر؟

---

١. الكافي ٢: ٣١٦ ح ٦، الخصال: ٤٣ ح ٣٧، روضة الواعظين: ٤٢٧، مشكاة الأنوار: ٢٢٧ ح ٦٣٠، وسائل الشيعة ٩: ٤٤ ح ١١٤٨٣، و١٦: ٢١ ح ٢٠٨٥٩، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣ ح ١٢، و١٣٩ ح ١٠، نور الثقلين ٣: ١١٢ ح ١٣٦، مستدرك الوسائل ١٢: ٦٤ ح ١٣٥١٦، مجمع الزوائد ٣: ١٢٢، و١٠: ٢٤٥، والمعجم الكبير ١٠: ٩٥ ح ١٠٠٦٩ بتفاوت يسير.

٢. عوالي اللئالي ١: ٣٩٤ ح ٤١، وسائل الشيعة ٢٧: ١٧٣ ح ٣٣٥٢٧، بحار الأنوار ٢: ٢٥٩ ح ٨

٣. الآمالي: ٥٨٩ ح ١٢٢١، المحاسن ١: ٣٥٩ ح ٧٧٠ بحذف الذيل، ونحوه معاني الأخبار: ٣٦٧ ح ١، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ٤٠٦ ح ٥٨٧٩، والخصال: ٣٣ ح ٣، وجامع الأحاديث: ١٠٢ وروضة الواعظين: ٦، مجموعة ورّام ٢: ٧٥، أعلام الدين: ٢١٤، وسائل الشيعة ١٥: ٢٦٧ ح ٢٠٤٧٢ نحو الفقيه، بحار الأنوار ٢: ٤٢ ح ٧، و٤٤ ح ١٥.

قال: يمرّ بالدور الخربة، فيقول: أين بانوك؟ أين ساكنوك؟ ما لك لا تتكلّمين؟![1]

١٢١٢٣ ـ ٩٣٠ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: **فكر ساعة خير من عبادة سنة.**[2]

ذمّ تقبيح الوجه

١٢١٢٤ ـ ٩٣١ ـ الكراجكي: ما رواه الزهري، عن الحسن، قال: مرّ النبي ﷺ برجل من الأنصار وهو يضرب وجه غلام له، ويقول: قبّح الله وجهك ووجه من تشبهه. فقال له النبي ﷺ: **بئسما قلت، إنّ الله خلق آدم على صورته.**[3]

استواء العمل يومين

١٢١٢٥ ـ ٩٣٢ ـ الديلمي: قال النبي ﷺ: **من استوى يوماً[4] فهو مغبون، ومن كان غده شرّاً فهو ملعون، ومن لم يتفقّد النقصان في عمله كان النقصان في عقله، ومن كان نقصان في عمله وعقله فالموت خير له من حياته.**[5]

١٢١٢٦ ـ ٩٣٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: **من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كان غده شرّاً من يومه فهو ملعون، ومن لم يتفقّد النقصان من نفسه فهو في نقصان، ومن كان في نقصان فالموت خير له.**[6]

كفايات الإنسان في أموره

١٢١٢٧ ـ ٩٣٤ ـ الامام الصادق ؑ: قال رسول الله ﷺ: **كفى بالموت واعظاً، وبالعقل**

---

١. المحاسن ١: ٩٤ ح ٥٦، مشكاة الأنوار: ٨١ ح ١٥٥، وسائل الشيعة ١٥: ١٩٧ ح ٢٠٢٦٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٢٤ ح ١٦ و٢٧، كنز العمّال ٣: ١٠٧ ح ٥٧١١ أورد كلام النبي ﷺ فقط.

٢. عوالي اللئالي ٢: ٥٧ ح ١٥٢، بحار الأنوار ٦: ١٣٣ ضمن ح ٣٢، مستدرك الوسائل ٢: ١٠٥ ضمن ح ١٥٥١، و١١: ١٨٥ ضمن ح ١٢٦٩٤.

٣. كنز الفوائد ٢: ١٦٨، بحار الأنوار ٤: ١٤ ذيل ح ١٥.

٤. في عوالي اللئالي: «يوماه».

٥. إرشاد القلوب: ٨٧، عوالي اللئالي ١: ٢٨٤ ح ١٢٩ قطعة منه، بحار الأنوار ٧١: ٢٢٠ ضمن ح ٢٨، و٧٧: ١٦٦ ضمن ح ٢ كلاهما نحو العوالي.

٦. مجموعة ورّام ٢: ٢٩.

دليلاً، وبالتقوى زاداً، وبالعبادة شغلاً، وباللّه مونساً، وبالقرآن بياناً.[1]

١٢١٢٨ - ٩٣٥ - البرقي: عن أبيه، عمّن ذكره، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: **كفى باليقين غنى، وبالعبادة شغلاً.**[2]

١٢١٢٩ - ٩٣٦ - ابن فهد الحلّي: عن النبي ﷺ: **كفى بالرجل لمن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا.**[3]

١٢١٣٠ - ٩٣٧ - ورّام ابن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **كفى بالموت واعظاً.**[4]

١٢١٣١ - ٩٣٨ - الطبرسي: قول النبي ﷺ: **كفى بالسيف شا**، أي شاهداً، فحذف العين واللام.[5]

١٢١٣٢ - ٩٣٩ - الحرّاني: قال [النبي ﷺ]: **كفى بالموت واعظاً، وكفى بالتقى غنى، وكفى بالعبادة شغلاً، وكفى بالقيامة موئلاً، وباللّه مجازياً.**[6]

رأس العقل بعد الإيمان

١٢١٣٣ - ٩٤٠ - الصدوق: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب بن خراجة، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عليّ بن الحفص العبسي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **رأس العقل بعد الإيمان باللّه عزّ وجلّ التحبّب إلى الناس.**[7]

١٢١٣٤ - ٩٤١ - الصدوق: بهذا الأسناد[8]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **رأس العقل بعد**

---

١. مصباح الشريعة: ١١٣، بحار الأنوار ٧١: ٣٢٥ ذيل ح ٢٠.
٢. المحاسن ١: ٣٨٥ ح ٨٥٣، التمحيص: ٦١ ح ١٣٥، بحار الأنوار ٧٠: ١٧٦ ح ٣٢.
٣. التحصين: ١١ ح ٢٢، مستدرك الوسائل ١١: ٣٨٧ ح ١٣٣٣٤.
٤. مجموعة ورّام ١: ٢٦٩، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٩ ضمن ح ١.
٥. مجمع البيان ٨: ٦٤٨، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥، و٧٢: ١٥٢.
٦. تحف العقول: ٣٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٧ ح ١.
٧. الخصال: ١٥ ح ٥٥، روضة الواعظين: ٣، مشكاة الأنوار: ٤٣٧ ح ١٤٦٤، عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٦ وفيه: «التودّد» بدل «التحبّب»، بحار الأنوار ١: ١٣١ ح ١٧ نحو العوالي، و١٨، و٧٤: ١٥٧ ح ٦، و٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.
٨. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

الإيمان بالله: التودّد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كلّ برّ وفاجر.[1]

موجبات الزينة

(١٢١٣٥) ـ ٩٤٢ ـ السبزواري: قال رسول الله ﷺ: العفاف زينة البلاء.

والتواضع زينة الحسب.

والفصاحة زينة الكلام.

والعدل زينة الإيمان.

والسكينة زينة العبادة.

والحفظ زينة الرواية.

وحفظ الحجّاج زينة العلم.

وحسن الأدب زينة العقل.

وبسط الوجه زينة الحلم.

والإيثار زينة الزهد.

وبذل الموجود زينة اليقين.

والتقلّل زينة القناعة.

وترك المنّ زينة المعروف.

والخشوع زينة الصلاة.

وترك ما لا يعني زينة الورع.[2]

العمل المحبوب

(١٢١٣٦) ـ ٩٤٣ ـ الديلمي: قال النبيّ ﷺ: إيّاكم والمعاذير، فإنّها مفاخر، ألا أدلّكم على

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٧، جامع الأحاديث. ٨٠، صحيفة الرضا: ١٠٥ ح ٥٤، الأربعون حديثاً لابن زهرة: ٤٤ ح ٤، عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٦ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٦: ٢٩٥ ح ٢١٥٨٦، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٠ ح ٤٤ باختلاف يسير، و٧٧: ١٦٦ ح ٢ قطعة منه، نور الثقلين ٥: ٦٣ ح ٢٢٤، مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٣ ح ٩٦٤٢.

٢. جامع الأخبار: ٣٣٧ ح ٩٤٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٣ ح ٤١.

عمل يحبّه اللّه ورسوله؟

قالوا: بلى، يا رسول اللّه! قال: التغابن للضعيف، والرحمة له، والتلطّف به، ومن همّ بأمر فلينظر في عاقبته، فإن كان رشداً فليمضه، وإن كان غيّاً فلينته عنه.[1]

ثمرة العمل الصالح

(١٢١٣٧) ـ ٩٤٤ ـ الديلمي: قال [النبيّ ﷺ]: من ألهم الصدق في كلامه، والإنصاف من نفسه، وبرّ والديه، ووصل رحمه، أنسىء له في أجله، ووسّع عليه في رزقه، ومتّع بعقله، ولقّن حجّته وقت مسألته.[2]

الوزير الصالح

(١٢١٣٨) ـ ٩٤٥ ـ الديلمي: قال [رسول اللّه ﷺ]: ما من أحد ولي شيئاً من أمور المسلمين، فأراد اللّه به خيراً، إلاّ جعل اللّه له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكّره، وإن ذكر أعانه، وإن همّ بشرّ كفّه وزجره.[3]

(١٢١٣٩) ـ ٩٤٦ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيّ ﷺ]: أصلح وزيرك، فإنّه الذي يقودك إلى الجنّة، أو إلى النار.[4]

الرضا بالرزق القليل

(١٢١٤٠) ـ ٩٤٧ ـ الطوسي: أخبرنا حمويه، قال: حدّثنا أبو الحسين، قال: حدّثنا ابن مقبل، قال: حدّثنا عبد اللّه بن شبيب، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد الفروي، عن سعيد بن مسلم، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من رضي من اللّه بالقليل من الرزق،

---

١. أعلام الدين: ٢٧٦.

٢. أعلام الدين: ٢٦٥، معدن الجواهر (المترجم): ٩٠ ح ١١ بتفاوت يسير.

٣. أعلام الدين: ٢٩٥، عوالي اللئالي ١: ٢٨٤ ضمن ح ١٢٥ بإختصار، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٩ ح ٧٥، و٧٧: ١٦٦ ح ٢، و١٧٥ ضمن ح ٨.

٤. عوالي اللئالي ١: ٢٩٣ ح ١٧٨، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ضمن ح ٢.

رضي اللّه منه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة.[1]

الأمر بالمعروف عند الجائر

(١٢١٤١) ـ ٩٤٨ ـ الصدوق: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عبد اللّه بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: سئل جعفر بن محمّد عن الحديث الذي جاء عن النبي **إنّ أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر**، ما معناه؟

قال: هذا على أن يأمره بقدر معرفته، وهو مع ذلك يقبل منه، وإلاّ فلا.[2]

الحرص على الإمارة

(١٢١٤٢) ـ ٩٤٩ ـ الحرّاني: قال [النبي]: **ستحرصون على الإمارة ثمّ تكون عليكم حسرة وندامة، فنعمت المرضعة، وبئست الفاطمة.**[3]

أثر الأعمال في تسلّط الأشرار

(١٢١٤٣) ـ ٩٥٠ ـ الديلمي: قال رسول اللّه: **لا تزال هذه الأمّة بخير تحت يد اللّه وفي كفّه [كنفه] ما لم يمالِ، قرّاؤها أمراءها، ولم يزكّ صلحاؤها فجّارها، ولم يمالِ، أخيارها أشرارها، فإذا فعلوا ذلك رفع اللّه تعالى يده عنهم، ثمّ سلّط عليهم جبابرتهم، فساموهم سوء العذاب، وضربهم بالفاقة والفقر، وملأ قلوبهم رعباً.**[4]

---

١. الأمالي: ٤٠٥ ح ٩٠٧، فقه الرضا: ٣٦٥ قطعة منه، مجموعة ورام ١: ٢٣٠ قطعة منه، كشف الغمّة ٢: ١٠١ بتفاوت يسير، و ٣١٠ قطعة منه عن الإمام الرضا، أعلام الدين: ٣٠٧ نحو ما في فقه الرضا، بحار الأنوار ٥٢: ١٢٢ ح ٣، و ٧٢: ٦٤ ح ١٥.

٢. الخصال: ٦ ح ١٦، الكافي ٥: ٦٠ ذيل ح ١٦، تهذيب الأحكام ٦: ١٩٨ ذيل ح ١٥٥، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٩١، روضة الواعظين: ٦، مجمع البيان ٢: ٧٢١ باختلاف، مشكاة الأنوار: ١٠٤ ح ٢٣٧، مجموعة ورام ٢: ١٢ أورد كلام النبي، عوالي اللئالي ١: ٤٣٢ ح ١٣١ نحو مجموعة ورام، وسائل الشيعة ١٦: ١٢٧ ذيل ح ٢١١٥٢، بحار الأنوار ١٠٠: ٧٥ ح ١٩، و ٩٣: ح ٩٣، مستدرك الوسائل ١٢: ١٨٨ ذيل ح ١٣٨٤٣.

٣. تحف العقول: ٣٥، المجازات النبويّة: ١٧٧ ح ١٤٣ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٧: ١٤٠ ح ٤.

٤. أعلام الدين: ٢٨١، مجموعة ورام ١: ٨٤ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٥: ٣٨١ ح ٤٧.

١٢١٤٤ ـ ٩٥١ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: **لا يزال يد اللّه على هذه الأمّة ما لم تمل قرّاؤهم إلى أمرائهم، وما لم يوقّر خيارهم شرارهم، وما لم يعظّم أبرارهم فجّارهم، فإذا فعلوا ذلك رفعها اللّه عنهم، وقذف في قلوبهم الرعب.**(١)

١٢١٤٥ ـ ٩٥٢ ـ الديلمي: قال النبي ﷺ: **لا تزال هذه الأمّة تحت يد اللّه وفي كنفه ما لم يمالئ قرّاؤها أمراءها، ولم يوال صلحاؤها أشرارها، فإذا فعلوا ذلك نزع اللّه يده منهم، ورماهم بالفقر والفاقة، وسلّط عليهم أشرارهم، وملأ قلوبكم رعباً، ورمى جبابرتهم بالعذاب المهيمن، فيدعون دعاء الغريق ولا يستجيب لهم.**(٢)

الراعي ومسئوليّته عن رعيّته

١٢١٤٦ ـ ٩٥٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **ألا كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته، فالأمير على الناس راع، وهو مسئول عن رعيّته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، فالمرأة [والمرأة] راعية على أهل بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيّده، وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته.**(٣)

قداسة حقّ الضعيف من القويّ

١٢١٤٧ ـ ٩٥٤ ـ الشّريف الرضي: [كتب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ في عهده إلى مالك الأشتر:]

امنع من الإحتكار، فإنّ رسول اللّه ﷺ منع منه....

واجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرّغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عامّاً، فتتواضع فيه للّه الذي خلقك، وتقعد عنهم جندك وأعوانك من أحراسك وشرطك، حتّى يكلّمك متكلّمهم غير متتعتع، فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول في غير موطن: **لن تقدّس أمّة لا يؤخذ للضعيف فيها حقّه من القويّ غير متتعتع.**

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢٣٢.

٢. إرشاد القلوب: ٦٨.

٣. مجموعة ورّام ١: ٦، جامع الأحاديث: ١١١ قطعة منه، إرشاد القلوب: ١٨٤ بتفاوت يسير، جامع الأخبار: ٣٢٧ ح ٩١٩ قطعة منه، وكذا عوالي اللئالي ١: ٣٦٤ ح ٥١، ومنية المريد: ٣٨١.

ثمّ احتمل الخرق منهم والعيّ، ونحّ عنهم الضيق والأنف، يبسط اللّه عليک بذلک أكناف رحمته، ويوجب لک ثواب طاعته، وأعط ما أعطيت هنيئاً، وامنع في إجمال وإعذار....

وإذا قمت في صلاتک للناس فلا تكوننّ منفّراً ولا مضيّعاً، فإنّ في الناس من به العلّة وله الحاجة، وقد سألت رسول اللّه ﷺ حين وجّهني إلى اليمن: كيف أصلّي بهم؟

فقال: **صلّ بهم كصلاة أضعفهم، وكن بالمؤمنين رحيماً.**[1]

سخط اللّه ورضى المخلوق

١٢١٤٨ / ٩٥٥ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد اللّه [الأنصاري]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أرضى سلطاناً بسخط اللّه خرج من دين اللّه.**[2]

١٢١٤٩ / ٩٥٦ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلّط اللّه عزّ وجلّ عليه ذلک المخلوق.**[3]

١٢١٥٠ / ٩٥٧ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال، قال رسول اللّه ﷺ: **من طلب رضا الناس بسخط اللّه جعل اللّه حامده من الناس ذامّاً.**[4]

١٢١٥١ / ٩٥٨ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من طلب مرضاة الناس بما يسخط اللّه كان حامده من الناس ذامّاً، ومن آثر طاعة**

---

١. نهج البلاغة: ٤٣٨ ضمن كتاب ٥٣، تحف العقول: ١٤٠ بتفاوت يسير و١٤٢، عوالي اللئالي ٣: ٥١٥ ح ٥ القطعة الأولى من كلام النبيّ ﷺ، بحار الأنوار ٣٣: ٦٠٧، و٧٧: ٢٥٩، مستدرک الوسائل ١٣: ١٦٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٧: ٨٣.

٢. الكافي ٢: ٣٧٣ ح ٥، و٥: ٦٣ ح ٢، عيون أخبار الرضا ٢: ٧٤ ح ٣١٨ بتفاوت يسير، تحف العقول: ٥٧، مجموعة ورّام ٢: ١٦٣، و٢١٠، النوادر للراوندي: ١٥٨ ح ٢٣٣ بتفاوت يسير، مشكاة الأنوار: ٥٤٧ ح ١٨٣٩، وسائل الشيعة ١٦: ١٥٣ ح ٢١٢٢٣، و١٥٤ ح ٢١٢٢٨، بحار الأنوار ٧٣: ٣٩٣ ح ٧، و٧٥: ٣٨٠ ضمن ح ٤١، و٧٧: ١٦٣ ح ١٧٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٠٩ ح ١٣٩٠٤، و١٣: ١٢٣ ح ١٤٩٥٩.

٣. تحف العقول: ٥٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٨ ح ١٣٢.

٤. الكافي ٢: ٣٧٢ ح ١، الخصال: ٣ ح ٦، بحار الأنوار ٧٣: ٣٩١ ح ١، و٣٩٣ ح ٨.

الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كلّ عدوّ وحسد كلّ حاسد، وبغي كلّ باغ، وكان الله عزّ وجلّ له ناصراً وظهيراً.[1]

﴿١٢١٥٢﴾ ـ ٩٥٩ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: **من أتى الناس بما يحبّون وبارز الله بما يكره لقي الله وهو عليه غضبان آسف.**[2]

﴿١٢١٥٣﴾ ـ ٩٦٠ ـ الطبرسي: في الحديث، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: **من التمس رضا الله بسخط الناس، رضي الله عنه، وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله، سخط الله عليه، وأسخط عليه الناس.**[3]

التحذير من إتّباع السلاطين

﴿١٢١٥٤﴾ ـ ٩٦١ ـ الراوندي: [أخبرنا الإمام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني إجازة وسماعاً، [قال:] أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن الحسن التميمي البكري الحاجي إجازة وسماعاً، [قال:] حدثنا أبو محمّد سهل بن أحمد الديباجي، [قال:] حدثنا أبو عليّ محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي، [قال:] حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ، [قال:] حدثنا أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين،]، قال: قال رسول الله ﷺ: **أفضل التابعين من أمّتي من لا يقرب أبواب السلطان.**[4]

الصدق مع الله سبحانه

﴿١٢١٥٥﴾ ـ ٩٦٢ ـ الكليني: ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله... قال

---

١. الكافي ٢: ٣٧٢ ح ٢، و٥: ٦٢ ح ١، و٦٣ ح ٣ قطعة منه، تهذيب الأحكام ٦: ٢٠٠ ح ١٦١، مشكاة الأنوار: ١٠٢ ح ٢٣٠، و٥٤٧ ح ١٨٣٨، عوالي اللئالي ٣: ١٨٨ ح ٢٣، وسائل الشيعة ١٦: ١٥٢ ح ٢١٢٢١، و١٥٣ ح ٢١٢٢٤ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٣: ٣٩٢ ح ٢، و١٠٠: ٩٢ ح ٨٧، مستدرك الوسائل ١٢: ٢٠٨ ح ١٣٨٩٩.

٢. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥.

٣. مجمع البيان ٥: ٩٥، نور الثقلين ٣: ١٥٥ ح ٢٧٦.

٤. النوادر: ١٥٩ ح ٢٣٥، بحار الأنوار ٧٥: ٣٨٠ ضمن ح ٤١.

رسول الله ﷺ: **من صدق الله نجا.**[1]

التيسير والتبشير

١٢١٥٦ ـ ٩٦٣ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **يسّروا ولا تعسّروا، وبشّروا ولا تنفروا.**[2]

خيار الناس وشرارهم

١٢١٥٧ ـ ٩٦٤ ـ البرقي: عليّ بن محمّد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلّى والناس نيام.**[3]

١٢١٥٨ ـ ٩٦٥ ـ النوري: قال [رسول الله ﷺ]: **خياركم أحسنكم أخلاقاً، وأخفّكم مؤونة، وأخفضكم لأهله.**[4]

١٢١٥٩ ـ ٩٦٦ ـ الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: **خلّتان لا تجتمعان في مؤمن: الشحّ، وسوء الخلق.**[5]

١٢١٦٠ ـ ٩٦٧ ـ النوري: قال [النبي ﷺ]: **شرّ الناس الظانّون، وشرّ الظانّين المتجسّسون، وشرّ المتجسّسين القوّالون، وشرّ القوّالين الهتّاكون.**[6]

١٢١٦١ ـ ٩٦٨ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: **شرّ الناس علماء السوء.**[7]

---

١. الكافي ٢: ٩٩ ذيل ح ٢٩، وسائل الشيعة ٧: ٢٢٩ ح ٩١٩٤، بحار الأنوار ٧١: ٣٧ ذيل ح ٢٤.

٢. عوالي اللئالي ١: ٣٨١ ح ٥، صحيح مسلم: ٦٨٩ ح ١٧٣٢ بتفاوت يسير.

٣. المحاسن ٢: ١٤١ ح ١٣٦٦، الكافي ٤: ٥٠ ح ٣، الخصال: ٩١ ح ٣٢، وسائل الشيعة ١٦: ٣٣٠ ح ٢١٦٨٢، و٢٤: ٢٨٨ ح ٣٠٥٦٦، و٣٠٦ ح ٣٠٨٢٠، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٠ ح ٤، و٣٨٣ ح ٩٢، و٧٦: ٣ ح ٧، و٨٧: ١٤٢ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٤٤ ح ١٩٧٤٢.

٤. مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٨ ح ٩٩٦٣، مكارم الأخلاق: ٢١ صدر الحديث فقط، وكذا درر اللئالي: ٤١.

٥. أعلام الدين: ٢٩٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٥ ضمن ح ٨، وفيه: «خلقان» بدل «خلّتان».

٦. مستدرك الوسائل ٩: ١٤٧ ح ١٠٥١٠ عن لبّ اللباب.

٧. مجموعة ورّام ١: ٢٢٠.

١٢١٦٢ - ٩٦٩ - القمّي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **شرار الناس من لا يأمن جاره بوائقه، وشرار أمّتي الذين يكرمون مخافة شرّهم، ألا من أكرمه الناس اتّقاء شرّه فليس منّي.**(١)

١٢١٦٣ - ٩٧٠ - المفيد: قال رسول اللّه ﷺ: **خير الناس من انتفع به الناس، وشرّ الناس من تأذّى به الناس، وشرّ من ذلك من أكرمه الناس اتّقاء شرّه، وشرّ من ذلك من باع دينه بدنيا غيره.**(٢)

١٢١٦٤ - ٩٧١ - القمّي: قال [رسول اللّه ﷺ]: **خير الناس من نفع ووصل وأعان.**(٣)

١٢١٦٥ - ٩٧٢ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبيّ ﷺ، قال: **خير الناس أنفعهم للناس.**(٤)

١٢١٦٦ - ٩٧٣ - الكليني: أحمد بن محمّد، عن صالح بن سعيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **خيار أمّتي الذين إذا سافروا أفطروا وقصّروا، وإذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا، وشرار أمّتي الذين ولدوا في النعم، وغذّوا به، يأكلون طيب الطعام، ويلبسون لين الثياب، وإذا تكلّموا لم يصدقوا.**(٥)

١٢١٦٧ - ٩٧٤ - الصدوق: قال رسول اللّه ﷺ: **خيركم خيركم لنسائه، وأنا خيركم لنسائي.**(٦)

١٢١٦٨ - ٩٧٥ - الصدوق: قال رسول اللّه ﷺ: **خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي.**(٧)

١٢١٦٩ - ٩٧٦ - الطبري: عنه، [أبو المفضّل محمّد بن عبد اللّه] قال: حدّثنا إبراهيم بن

---

١. جامع الأحاديث: ٢٠٩، الخصال: ١٤ ح ٤٩، وتحف العقول: ٥٨، وجامع الأخبار: ٤٤٠ ح ١٢٣٩، وبحار الأنوار ٧٥: ٢٧٩ ح ١، و٧٧: ١٦٣ ح ١٨٠ قطعة منه في الجميع، مستدرك الوسائل ١٢: ٧٧ ح ١٣٥٦٠.

٢. الإختصاص: ٢٤٣، بحار الأنوار ٧٥: ٢٣ ح ١ قطعة منه، و٢٨١ ح ٧.

٣. كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢١٦، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩٠ ح ١٤٣٧٦.

٤. مستدرك الوسائل ١٢: ٣٩١ ح ١٤٣٨٢.

٥. الكافي ٤: ١٢٧ ح ٤، من لا يحضره الفقيه ٢: ١٤١ ح ١٩٧٨، الإستبصار ١: ٢٢٦ ح ١٨ قطعة منه، ثواب الأعمال: ٦٣ قطعة منه، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢١ وفيه: «شدقوا» بدل «لم يصدقوا»، وسائل الشيعة ٨: ٥١٩ ح ١١٣٣١، و٥٢١ ح ١١٣٣٨، و١٠: ١٧٥ ح ١٣١٤٦، بحار الأنوار ٨٩: ٦٣ ح ٣١، و٦٩ ح ٤٠، و٩٦: ٣٢٣ ح ١١ بتفاوت في الجميع، مستدرك الوسائل ٦: ٥٤٣ ح ٧٤٦٨.

٦. من لا يحضره الفقيه ٣: ٤٤٣ ح ٤٥٣٨، مجمع البيان ١٠: ٤٧٣ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٠: ١٧١ ح ٢٥٣٤٠، سنن ابن ماجه ١: ٤٧٨ ح ١٩٧٨ بتفاوت.

٧. من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٥ ح ٤٩٠٨، جامع الأحاديث: ٧٥، مكارم الأخلاق: ٢١٧، عوالي اللئالي ١: ٢٧٠ ح ٧٩ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٠: ١٧١ ح ٢٥٣٣٧، سنن ابن ماجه ١: ٤٧٨ ح ١٩٧٧.

حمّاد القاضي، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا عمر بن عبد الرحمان أبو جعفر الأيادي، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام، عن أبيها عليه السلام، عن أمّه فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله، قال صلى الله عليه وآله: **خياركم ألينكم مناكب، وأكرمهم لنسائهم.**[1]

١٢١٧٠ ـ ٩٧٧ ـ ابن أبي جمهور: في حديث أبي سلمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ألا أخبركم بأخياركم؟**

قالوا: بلى يا رسول الله! قال: **أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالاً.**[2]

١٢١٧١ ـ ٩٧٨ ـ الطبرسي: قول النبي صلى الله عليه وآله: **خيركم قرني، ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الذين يلونهم.**[3]

أحبّ المؤمنين إلى الله

١٢١٧٢ ـ ٩٧٩ ـ ورّام بن أبي فراس: عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **أحبّ المؤمنين إلى الله من نصب نفسه في طاعة الله، ونصح لأمّة نبيّه، وتفكّر في عيوبه، وأبصر وعقل وعمل.**[4]

حسب المرء ومروئته

١٢١٧٣ ـ ٩٨٠ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثني جعفر بن إبراهيم [بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر الطيّار]، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **حسب المرء دينه ومروءته**[5] **وعقله وشرفه وجماله وكرمه تقواه.**[6]

---

١. دلائل الإمامة: ٧٦ ح ١٥، الجعفريات: ٦٣ ح ١٨٩، عوالي اللئالي ١: ١٧٨ ح ٢٢٦، كنز العمّال ٧: ٥٢٥ ح ٢٠٠٨١ قطعة منه في الثلاثة.

٢. درر اللئالي: ٥٤، مسند أحمد ٢: ٢٣٥، و٤٠٣، كنز العمّال ١٥: ٦٦٧ ح ٤٢٦٥٢، و٤٢٦٥٤.

٣. مجمع البيان ٤: ٤٢٧، صحيح البخاري ٣: ١٥١، صحيح مسلم: ٩٨٣ ح ٢٥٣٣ وفيهما: «خير أمّتي القرن الذين يلوني...» مع زيادة في آخره.

٤. مجموعة ورّام ٢: ٢١٣، إرشاد القلوب: ١٤ وفيه: «وأصحها، وعلم، فعمل وعلم».

٥. (المُرُوءة): آداب نفسانيّة تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات، وقد تشدّد فيقال: (مُرُوّة). المصباح المنير: ٥٦٩.

٦. الكافي ٨: ٧٩ ح ٣٤، الجعفريات: ٢٤٧ ح ٩٩٥، الأمالي للطوسي: ٥٩٠ ضمن ح ١٢٢٣، بحار الأنوار ١: ٩٤ ح ٢٥، و٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٨، مستدرك الوسائل ٨: ٢٢٢ ح ٩٣٠٦.

﴿١٢١٧٤﴾ ـ ٩٨١ ـ الطوسي: [أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني حنظلة بن زكريّا القاضي التميمي بقزوين، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن حمزة العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ] عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **حسب المرء ماله، ومروّته عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه.**(١)

﴿١٢١٧٥﴾ ـ ٩٨٢ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **حسب الرجل دينه، ومروّته عقله، وحلمه سروره، وكرمه تقواه.**(٢)

﴿١٢١٧٦﴾ ـ ٩٨٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **الكرم: التقوى، والشرف: التواضع، واليقين: الغناء.**(٣)

﴿١٢١٧٧﴾ ـ ٩٨٤ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **الحسب: المال، والكرم: التقوى.**(٤)

مقام المحسن

﴿١٢١٧٨﴾ ـ ٩٨٥ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **المحسن المؤمن مرحوم.**(٥)

﴿١٢١٧٩﴾ ـ ٩٨٦ ـ الحرّاني: قال [النبيّ ﷺ]: **المحسن المذموم مرحوم.**(٦)

---

١. الأمالي: ٥٩٠ ذيل ح ١٢٢٣، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ذيل ح ١٠٨.
٢. الجعفريّات: ٢٤٧ ح ٩٩٥، جامع الأحاديث: ٧١، مستدرك الوسائل ٨: ٢٢٢ ح ٩٣٠٦، و١١: ١٧١ ح ١٢٦٦٥.
٣. مجموعة ورّام ١: ٢٠١.
٤. مجموعة ورّام ٢: ٣٢.
٥. الجعفريّات: ٣١٣ ح ١٢٩٥.
تحف العقول: ٦٠، جامع الأحاديث: ١١٦، النوادر للراوندي: ١٠٤ ح ٧٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ ح ١٨٩، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٥٩ ح ١٤٢٩١.
٦. تحف العقول: ٦٠، جامع الأحاديث: ١١٦، النوادر للراوندي: ١٠٤ ح ٧٣، بحار الأنوار ٧٥: ٤٤ ح ١ وفيه: «المحسن المذموم المرجوم»، و٧٧: ١٦٦ ح ١٨٩، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٥٩ ح ١٤٢٩١.

١٢١٨٠ ـ ٩٨٧ ـ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي، عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن زياد، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه، ومن أساء فيما بقي من عمره أخذ بالأوّل والآخر.**[1]

أفضل الأعمال عند الله

١٢١٨١ ـ ٩٨٨ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[2]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أفضل الأعمال عند الله عزّ وجلّ إيمان لا شكّ فيه، وغزو لا غلول فيه، وحجّ مبرور، وأوّل من يدخل الجنّة شهيد، وعبد مملوك أحسن عبادة ربّه ونصح لسيّده، ورجل عفيف متعفّف ذو عيال، وأوّل من يدخل النار أمير متسلّط لم يعدل، وذو ثروة من المال لا يعطي حقّ ماله، وفقير فخور.**[3]

البخل وعبوس الوجه

١٢١٨٢ ـ ٩٨٩ ـ النوري: [أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق]، قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] في حديث: **البخل وعبوس الوجه يكسبان البغاضة، ويباعدان من الله، ويدخلان النار.**[4]

إجلال ذي الشيبة

١٢١٨٣ ـ ٩٩٠ ـ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن الحسّان، عن محمّد بن حمّاد، عن أبيه، عن محمّد بن عبد الله يرفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من عرف فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه، آمنه الله من فزع يوم القيامة.**

---

١. الأمالي: ١١١ ح ٨٩. كفاية الأثر: ١٨٩ بتفاوت. روضة الواعظين: ٤٧٥. بحار الأنوار ٧١: ٣٦٣ ح ١، و٧٧: ١١٥ ح ٤.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣١ ح ٢٠. دعائم الإسلام ١: ٢٤٦ قطعة منه. الأمالي للمفيد: ٩٩ ح ١ بحذف الصدر. صحيفة الرضا: ٤١ ح ٨. بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٣ ح ٧٥، و٧١: ٢٧٢ ح ١٧، و٧٢: ١٢٦ ح ٨، و٩٦: ٢٨ ضمن ح ٥٧، و١٠٠: ١١ ح ٢١. مستدرك الوسائل ٧: ٣٤ ضمن ح ٧٥٧٩.

٤. مستدرك الوسائل ٧: ٢٧ ذيل ح ٧٥٥٤.

وقال: **من تعظيم اللّه عزّ وجلّ إجلال ذي الشيبة المؤمن.**[1]

(١٢١٨٤) ـ ٩٩١ ـ القاضي النعمان: قال رسول اللّه ﷺ:

من عرف فضل شيبة فوقّره، آمنه اللّه عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة.[2]

(١٢١٨٥) ـ ٩٩٢ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

من وقّر ذا شيبة لشيبته، آمنه اللّه عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة.[3]

(١٢١٨٦) ـ ٩٩٣ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

من عرف فضل كبير لشيبه فوقّره، آمنه اللّه تعالى من فزع يوم القيامة.[4]

(١٢١٨٧) ـ ٩٩٤ ـ الطبرسي: عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

جاء رجلان إلى النبي شيخ وشابّ، فتكلّم الشابّ قبل الشيخ، فقال النبي ﷺ: **الكبير الكبير.**[5]

(١٢١٨٨) ـ ٩٩٥ ـ الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من إجلال اللّه إجلال ذي الشيبة المسلم.**[6]

(١٢١٨٩) ـ ٩٩٦ ـ الكليني: بهذا الإسناد [علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

---

١. ثواب الأعمال: ٢٢٥، الجعفريات: ٣٢٣ ح ١٣٣٥ القطعة الأولى. وكذا الكافي ٢: ٦٥٨ ح ٢، النوادر للراوندي: ٩٩ ح ٥٥، مشكاة الأنوار: ٢٩٤ ح ٨٩٧ القطعة الأولى، ونحوه دعائم الإسلام ١: ١٢٥، وإرشاد القلوب: ١٨٥، وعوالي اللئالي ١: ٣٥٦ ضمن ح ٢٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ح ٣، وذيل ح ٥، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩١ ح ٩٧٦٨.

٢. دعائم الإسلام ١: ١٢٥، جامع الأحاديث: ١١٨ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٥.

٣. الجعفريات: ٣٢٢ ح ١٣٣٣، النوادر للراوندي: ٩٩ ح ٥٣، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٥، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩١ ح ٩٧٦٦.

٤. الجعفريات: ٣٢٣ ح ١٣٣٥، الكافي ٢: ٦٥٨ ح ٢، دعائم الإسلام ١: ١٢٥، النوادر للراوندي: ٩٩ ح ٥٥، مشكاة الأنوار: ١٦٩، إرشاد القلوب: ١٨٥، عوالي اللئالي ١: ٣٥٦ ضمن ح ٢٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٥، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩١ ح ٩٧٦٨.

٥. مشكاة الأنوار: ٢٩٤ ح ٨٩٥، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩٣ ح ٩٧٧٣.

٦. الكافي ٢: ١٦٥ ح ١ و٦٥٨ ح ٦ عن الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة ١٢: ٩٩ ح ١٥٧٤٧، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٨ ح ٢.

عن أبي عبد الله] عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من وقّر ذا شيبة في الإسلام آمنه الله عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة.[1]

١٢١٩٠ / ٩٩٧ ـ الطبرسي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما أكرم شابّ شيخاً لسنّه إلاّ قيّض الله[2] له عند كبر سنّه من يكرمه.[3]

١٢١٩١ / ٩٩٨ ـ السبزواري: جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من إكرام جلال الله عزّ وجلّ إكرام ذي الشيبة المسلم.[4]

ردّ السائل

١٢١٩٢ / ٩٩٩ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

من نهر سائلاً نهرته الملائكة يوم القيامة.[5]

حسن الخلق

١٢١٩٣ / ١٠٠٠ ـ الكليني: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن عبد الله بن سنان، عن رجل من أهل المدينة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق.[6]

١٢١٩٤ / ١٠٠١ ـ الحرّاني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]:

أفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً.[7]

---

١. الكافي ٢: ٦٥٨ ح ٣، وسائل الشيعة ١٢: ٩٩ ح ١٥٧٤٩، بحار الأنوار ٧: ٣٠٢ ح ٥٣.

٢. في المستدرك: «إلاّ قدّ منّ الله».

٣. مشكاة الأنوار: ٢٩٣ ح ٨٩٠، جامع الأخبار: ٢٤١ ح ٦١٦ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ح ٤، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩٢ ح ٩٧٧٢.

٤. جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ٦١٩، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ضمن ح ٤، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩٤ ح ٩٧٧٦.

٥. مستدرك الوسائل ٧: ٢٠٥ ح ٨٠٤٣.

٦. الكافي ٢: ٩٩ ح ٢، قرب الإسناد: ٤٦ ح ١٤٩ بتفاوت يسير مرسلاً، إرشاد القلوب: ١٣٣، وسائل الشيعة ١٢: ١٥١ ح ١٥٩١٦، و١٥٧ ح ١٥٩٣٩، بحار الأنوار ٧: ٢٤٩ ح ٧، و٧١: ٣٧٤ ح ٢، و٣٨٥ ضمن ح ٢٦، كنز العمال ٣: ٧ ح ٥١٦٠، و٥١٦١ بتفاوت.

٧. تحف العقول: ٤٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٥٠ ح ٦٩.

«١٢١٩٥» ـ ١٠٠٢ ـ الشريف الرضي: قوله [رسول اللهﷺ]: **ألا أخبركم بأحبّكم إليّ وأقربكم منّي مجالس يوم القيامة؟ أحاسنكم أخلاقاً، الموطّئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون. ألا أخبركم بأبغضكم إليّ، وأبعدكم منّي مجالس يوم القيامة؟ الثرثارون المتفيهقون.**[1]

«١٢١٩٦» ـ ١٠٠٣ ـ المفيد: قال [رسول اللهﷺ]: **الأخلاق منائح من الله عزّ وجلّ، فإذا أحبّ عبداً منحه خلقاً حسناً، وإذا أبغض عبداً منحه خلقاً سيّئاً.**[2]

«١٢١٩٧» ـ ١٠٠٤ ـ النوري: قال [رسول اللهﷺ]: **الوشيك الرضى، البعيد الغضب، من أحسن الخلق خلقاً.**[3]

«١٢١٩٨» ـ ١٠٠٥ ـ الطبرسي: الباقرؑ، قال: قال رسول اللهﷺ: **مروءة الرجل خلقه.**[4]

«١٢١٩٩» ـ ١٠٠٦ ـ الحضرمي: حدّثنا جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي، عن ذريح المحاربي، [عن أبي عبد الله]ؑ قال: قال رسول اللهﷺ: **إنّ الخلق الحسن له أجر الصائم القائم.**[5]

«١٢٢٠٠» ـ ١٠٠٧ ـ السبزواري: قال [رسول اللهﷺ]: **حسن الخلق خير قرين.**[6]

«١٢٢٠١» ـ ١٠٠٨ ـ السبزواري: عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالبؑ، عن النبيّﷺ: **لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم أنّه لمحتاج إلى حسن الخلق، فإنّ حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح.**[7]

«١٢٢٠٢» ـ ١٠٠٩ ـ السبزواري: قال [النبيّﷺ]: **حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزمام بيد الملك، والملك يجرّه إلى الخير، والخير يجرّه إلى الجنّة، وسوء**

---

١. المجازات النبوية: ١٨١ ح ١٤٨، و٣٧٤ ذيل ح ٣٣٨، تحف العقول: ٤٥، ومشكاة الأنوار: ٣١٦ ح ٩٩٧ باختصار فيهما، بحار الأنوار ٧٧: ١٥١ ح ٧٣، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥١ ح ٩٩٧١.

٢. الإختصاص: ٢٢٥، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٤ ح ٦٤، مستدرك الوسائل ١١: ١٩٣ ح ١٢٧٢٠.

٣. مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٨ ح ٩٩٦٥ عن كتاب الأخلاق.

٤. مشكاة الأنوار: ٣٩٣ ح ١٢٩٢، مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٦ ح ٩٩٥١.

٥. كتاب محمّد بن المثنّى الحضرمي (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٢٦١ ح ٣٥٦، مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٢ ح ٩٩٤٠.

٦. جامع الأخبار: ٢٩١ ح ٧٩٢، تحف العقول: ٢٠٠ عن عليّؑ، وكذا بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧ ضمن ح ٣٤.

٧. جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٧٨٣، جامع الأحاديث: ١١٥ بحذف الذيل، ونحوه صحيفة الرضاؑ: ١٥٠ ح ٨٥، وبحار الأنوار ١٠: ٣٦٩ ح ٢٠، و٧١: ٣٩٢ ح ٥٨، و٣٩٦ ح ٨٠.

الخلق زمام من عذاب اللّه في أنف صاحبه، والزمام بيد الشيطان، والشيطان يجرّه إلى الشرّ، والشرّ يجرّه إلى النار.[1]

{١٢٢٠٣} ـ ١٠١٠ ـ الديلمي: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **إنّ الخلق الحسن يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد، وإنّ الخلق السيّء يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل.**[2]

{١٢٢٠٤} ـ ١٠١١ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم.**[3]

{١٢٢٠٥} ـ ١٠١٢ ـ الحسين بن سعيد: عليّ بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **لو كان حسن الخلق يرى، ما كان شيء أحسن خلقاً منه، ولو كان سوء الخلق خلقاً يرى، ما كان شيء أسوأ خلقاً منه، وإنّ اللّه ليبلغ العبد بحسن الخلق درجة الصائم القائم.**[4]

{١٢٢٠٦} ـ ١٠١٣ ـ الطبرسي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: **إنّ الخلق الحسن يذيب الذنوب، كما تذيب الشمس الجمد[5]، وأنّ الخلق السيّء ليفسد العمل، كما يفسد الخلّ العسل.**[6]

{١٢٢٠٧} ـ ١٠١٤ ـ الإمام الصادق عليه السلام: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **حسن الخلق شجرة في الجنّة، وصاحبه متعلّق بغصنها يجذبه إليها، وسوء الخلق شجرة في النار، وصاحبه متعلّق بغصنها يجذبه إليها.**[7]

{١٢٢٠٨} ـ ١٠١٥ ـ ابن الفتّال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **حسن المحضر من طيب المولد.**[8]

---

١. جامع الأخبار: ٢٩٠ ح ٧٨٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٧٦ ح ١٣٥٥٥ قطعة منه، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ٣٣٨، الدرّ المنثور ٢: ٧٣.

٢. إرشاد القلوب: ١٣٣، عيون أخبار الرضا ٢: ٤٠ ح ٩٦ القطعة الثانية، ومثله: وسائل الشيعة ١٢: ١٥٢ ح ١٥٩٢١، وبحار الأنوار ٧٣: ٢٩٧ ح ٨، وعن الصادق عليه السلام في الزهد: ٢٩ ح ٧٣، وبحار الأنوار ٧١: ٣٩٥ ح ٧٤ بتفاوت يسير، الدرّ المنثور ٢: ٧٣.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٧٢ ح ٨٨، أسد الغابة ٢: ٢٠٠ ح ١٦٠٣، مجمع الزوائد ٣: ١١٠ مسنداً، كنز العمال ٣: ١٧ ح ٥٢٢٦.

٤. الزهد: ٢٦ ح ٥٩، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٤ ح ٦٥.

٥. الجمد والجَمَد: الماء الجامد، الثلج، المنجد: ١٠٠.

٦. مشكاة الأنوار: ٣٩٢ ح ١٢٨٦، مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٥ ح ٩٩٤٧.

٧. مصباح الشريعة: ٤٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٣ ذيل ح ٦١، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٠ ح ٩٩٦٧.

٨. روضة الواعظين: ٣٧٢، مشكاة الأنوار: ١٥٤ ح ٣٧٩.

١٢٢٠٩ ـ ١٠١٦ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **ما اصطحب قوم في وجه لله فيه رضاً إلاّ كان أعظمهم أجراً أحسنهم خلقاً، وإن كان فيهم من هو أشدّ اجتهاداً منه.**[١]

١٢٢١٠ ـ ١٠١٧ ـ ورّام بن أبي فراس: عن النبي ﷺ قال: **إنّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم، وإنّه ليكتب جبّاراً ولا يملك إلاّ أهله.**[٢]

١٢٢١١ ـ ١٠١٨ ـ ابن الفتّال: قال النبي ﷺ: **رأيت رجلاً في المنام جاثياً على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب، فجاءه حسن خلقه، فأخذ بيده، فأدخله في رحمة الله.**[٣]

١٢٢١٢ ـ ١٠١٩ ـ محمّد بن الأشعث: حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ؏، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن.**[٤]

١٢٢١٣ ـ ١٠٢٠ ـ الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن ذريح، عن أبي عبد الله ؏، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم.**[٥]

١٢٢١٤ ـ ١٠٢١ ـ الديلمي: قال رسول الله ﷺ: **ولو أنّ المؤمن أقوم من قدح لكان له من الناس غامز، واعلموا أنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم.**[٦]

١٢٢١٥ ـ ١٠٢٢ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[٧]، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ العبد لينال**

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢٥٠، مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٧ ح ٩٩٥٦ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٢. مجموعة ورّام ٢: ٢٢٨، بحار الأنوار ٧١: ٣٧٣ قطعة منه، مستدرك الوسائل ١١: ٢٩١ ح ١٣٠٥٨ عن لبّ اللباب، كنز العمّال ٣: ١٢٩ ح ٥٨٠٩ بتفاوت يسير، مجمع الزوائد ٨: ٢٤.

٣. روضة الواعظين: ٣٧٧، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٣ ذيل ح ٦٢.

٤. الجعفريات: ٢٤٨ ح ٩٩٩، عيون أخبار الرضا ٢: ٤٠ ح ٩٨، وروضة الواعظين: ٣٧٨، مجموعة ورّام ١: ٨٩ بتفاوت، جامع الأخبار: ٢٩١ ح ٧٩١ بتفاوت، مشكاة الأنوار: ٣٩٤ ح ١٢٩٨، درر اللئالي: ٤٠ بتفاوت يسير، ووسائل الشيعة ١٢: ١٥٢ ح ١٥٩٢٣، وبحار الأنوار ٧١: ٣٨٣ بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل ٨: ٤٤٢ ح ٩٩٣٧.

٥. الكافي ٢: ١٠٠ ح ٥، وسائل الشيعة ١٢: ١٤٩ ح ١٣٥٠٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٧٥ ح ٥.

٦. أعلام الدين: ٢٩٤، المواعظ: ١٠٥ ح ٧٨ قطعة منه، الآمالي للصدوق: ٦٢ ح ٢٣، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٤ ح ٥٨٣٩، الإختصاص: ٢٢٥، روضة الواعظين: ٣٧٦، مشكاة الأنوار: ٣٦٩ ح ١٢١٤، عوالي اللئالي ٢: ٧٤ ح ١٩٧، و٤: ٨٠ ح ٧٨، الدرة الباهرة: ١٧ القطعة الأخيرة، وسائل الشيعة ١٢: ١٦١ ح ١٥٩٥٤، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٣ ح ١٩، و٧٧: ١٦٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦: ٣٣٨، و١١: ٢١٨ في جميع المصادر قطعة من الحديث.

٧. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

يحسن خلقه درجة الصائم القائم.[1]

﴿١٢٢١٦﴾ ـ ١٠٢٣ ـ النوري: النبي ﷺ [قال]: **أحبّ الناس إلي منزلة رجل يؤمن بالله ورسوله، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعمر ماله، ويحفظ دينه، ويعتزل الناس.**[2]

﴿١٢٢١٧﴾ ـ ١٠٢٤ ـ الحميري: هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال رسول الله ﷺ: **إنّ أحبّكم إليّ وأقربكم منّي يوم القيامة مجلساً، أحسنكم خلقاً، وأشدّكم تواضعاً، وإنّ أبعدكم منّي يوم القيامة، الثرثارون وهم المستكبرون.**[3]

﴿١٢٢١٨﴾ ـ ١٠٢٥ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله] ﷺ: **إنّ أحبّكم إليّ وأقربكم منّي مجلساً يوم القيامة، أحسنكم أخلاقاً، الموطّؤون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون، وإنّ أبغضكم إليّ وأبعدكم منّي مجلساً يوم القيامة، الثرثارون المتفيهقون.**[4]

﴿١٢٢١٩﴾ ـ ١٠٢٦ ـ ابن أبي جمهور: روي عن النبي ﷺ أنّه قال: **أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً.**[5]

﴿١٢٢٢٠﴾ ـ ١٠٢٧ ـ ابن أبي جمهور: روي عنه [أبو الدرداء]، قال: قال النبي ﷺ: **إنّ أثقل شيء وضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن، وإنّ الله يبغض الفاحش البذي.**[6]

﴿١٢٢٢١﴾ ـ ١٠٢٨ ـ ابن أبي جمهور: عبد الله بن عمرو العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ المسلم المسدّد ليدرك عند الله درجة الصوّام القوّام يوم القيامة بحسن خلقه وكرم طريقته.**[7]

﴿١٢٢٢٢﴾ ـ ١٠٢٩ ـ ابن أبي جمهور: روي في حديث أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال: **إنّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الساهر بالليل الظامي بالهواجز.**[8]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٠ ح ٩٧، صحيفة الرضا: ٢٢٥ ح ١١٠، جامع الأخبار: ٢٩١ ح ٧٩٠، وسائل الشيعة ١٢: ١٥٢ ح ١٥٩٢٢، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٦ ح ٣٢.

٢. مستدرك الوسائل ١١: ٣٨٧ ح ١٣٣٣١، التحصين: ١٠ ح ١٧.

٣. قرب الإسناد: ٤٥ ح ١٤٨، وسائل الشيعة ١٥: ٣٧٨ ح ٢٠٧٩٧، بحار الأنوار ٧١: ٣٨٥ ح ٢٦، و٧٣: ٢٣١ ح ٢٥.

٤. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥، بحار الأنوار ١٠٤: ٣١٠ ح ٤ بتفاوت.

٥. درر اللئالي: ٤٠، عيون أخبار الرضا ٢: ٤١ ح ١٠٤ بإسناده عن علي ﷺ ونحوه بحار الأنوار ٧١: ٣٨٧ ح ٣٤.

٦. درر اللئالي: ٤٠.

٧. درر اللئالي: ٤٠، مسند أحمد ٢: ١٧٧، كنز العمّال ٣: ٥ ح ٥١٤٨.

٨. درر اللئالي: ٤٠.

١٢٢٢٣ ـ ١٠٣٠ ـ ابن أبي جمهور: روى أنس بن مالك، عن رسول اللهﷺ أنّه قال: **إنّ العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة، وسرف المنازل، وأنّه لضعيف العبادة، وأنّه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنّم، وأنّه لعابد.**[1]

١٢٢٢٤ ـ ١٠٣١ ـ ابن أبي جمهور: روى مكحول، قال: قال رسول اللهﷺ: **من يرد اللّه به السعادة يجعل خلقه حسناً، ومن يرد اللّه به الشقاوة يجعل خلقه سيّئاً.**[2]

الرضا بالقوت

١٢٢٢٥ ـ ١٠٣٢ ـ ابن الفتّال: قال النبيﷺ: **ما من أحد غنيّ ولا فقير إلاّ ودّ يوم القيامة أنّه كان في الدنيا أوتي قوتاً.**[3]

١٢٢٢٦ ـ ١٠٣٣ ـ الإسكافي: عن أبي عبد اللهؑ قال: قال رسول اللهﷺ: **ما أحد يوم القيامة غنيّ ولا فقير إلاّ يودّ أنّه لم يؤت من هذه الدنيا إلاّ القوت.**[4]

إعانة الضعيف

١٢٢٢٧ ـ ١٠٣٤ ـ الإمام العسكريؑ: قال رسول اللهﷺ: **من أعان ضعيفاً في بدنه على أمره، أعانه اللّه تعالى على أمره، ونصب له في القيامة ملائكة يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق من النار، حتّى لا يصيبه من دخانها ولا سمومها، وعلى عبور الصراط إلى الجنّة سالماً آمناً.**

ومن أعان ضعيفاً في فهمه ومعرفته فلقّنه حجّته على خصم ألدّ طلاّب الباطل، أعانه اللّه عند سكرات الموت على شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والإقرار بما يتّصل بهما، والإعتقاد له حتّى يكون خروجه من الدنيا ورجوعه إلى اللّه تعالى على أفضل أعماله، وأجلّ أحواله، فيجيء عند ذلك بروح وريحان، ويبشّر بأنّ ربّه عنه راض، وعليه غير غضبان.

---

١. درر اللئالي: ٤٠، المعجم الكبير ١: ٢٦٠ ح ٧٥٤، مجمع الزوائد ٨: ٢٤.

٢. درر اللئالي: ٤٠.

٣. روضة الواعظين: ٤٥٦، أعلام الدين: ٢٦٥، مشكاة الأنوار: ٢٣٠ ح ٦٤٧.

٤. التمحيص: ٤٩ ذيل ح ٨٥، الجعفريّات: ٢٥٥ ح ١٠٢٩٩، بحار الأنوار ٧٢: ٦٦ ذيل ح ٢٢.

ومن أعان مشغولاً بمصالح دنياه أو دينه على أمره حتّى لا ينتشر عليه أعانه اللّه تعالى يوم تزاحم الأشغال وانتشار الأحوال، يوم قيامه بين يدي الملك الجبّار، فيميّزه من الأشرار ويجعله من الأخيار.[1]

﴿١٢٢٢٨﴾ ـ ١٠٣٥ ـ ابن أبي جمهور: روى سهل بن حنيف أنّ النبيّ ﷺ قال: **من أعان غارماً، أو غازياً، أو مكاتباً في كتابته أظلّه اللّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه.**[2]

﴿١٢٢٢٩﴾ ـ ١٠٣٦ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول اللّه ﷺ]: **كيف يقدّس اللّه قوماً لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم.**[3]

من لا ينظر اللّه إليهم

﴿١٢٢٣٠﴾ ـ ١٠٣٧ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد اللّه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ **ثلاثة لا ينظر اللّه إليهم: المنّان بالفعل، وعاقّ والديه، ومدمن خمر.**[4]

﴿١٢٢٣١﴾ ـ ١٠٣٨ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن جعفر البندار، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن نوح، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن أبي أمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ **أربعة لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة: عاقّ، ومنّان، ومكذّب بالقدر، ومدمن خمر.**[5]

﴿١٢٢٣٢﴾ ـ ١٠٣٩ ـ النوري: قال [رسول اللّه ﷺ]: **ثلاثة في المنسى يوم القيامة، لا يكلّمهم اللّه، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، وهم: المكذّب بالقدر، والمدمن في**

---

١. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ﷺ ٦٣٥ ح ٣٧٠، بحار الأنوار ٧٥: ٢١ ح ١٩ بتفاوت، و٨: ١٦٦ ح ١١١ قطعة منه، و١٠٤: ٣٠٤ ح ١٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٥ ح ١٤٤٧٣ قطعة منه.

٢. عوالي اللئالي ٣: ٤٣٤ ح ١٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٢ ح ١٩٠٠٩.

٣. عوالي اللئالي ١: ٣٧١ ح ٨٠، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٢ ضمن ح ٦٢.

٤. الجعفريات: ٣٠٩ ح ١٢٧٧، النوادر للراوندي: ٩٢ ح ٣٢، بحار الأنوار ٧٤: ٨٤ ضمن ح ٩٤، مستدرك الوسائل ٧: ٢٣٣ ح ٨١١٩، و١١: ٣٦٩ ح ١٣٢٨٦، و١٥: ١٨٧ ح ١٧٩٥٩، و١٧: ٦١ ح ٢٠٧٥٣.

٥. الخصال: ٢٠٣ ح ١٨، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٣٥ ح ٣٢٠٥٨، بحار الأنوار ٥: ٨٧ ح ٣، و٧: ٢٢٣ ح ١٣٩، و٧٤: ٧١ ح ٥٠، و٧٩: ١٢٩ ح ١٤، و٩٦: ١٤٤ ح ١٢.

الخمر، والعاقّ لوالديه.[1]

١٢٢٣٣ ـ ١٠٤٠ ـ الكراجكي: قال النبيّ ﷺ: **خمسة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، وهم: النائمون عن العتمات، والغافلون عن الغدوات، واللاعبون بالشامات، والشاربون القهوات، والمتفكّهون بشتم الآباء والأمّهات.**[2]

١٢٢٣٤ ـ ١٠٤١ ـ العيّاشي: السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: المرخي ذيله من العظمة، والمزكّي سلعته بالكذب، ورجل استقبلك بودّ صدره فيواري [وقلبه] ممتلىء غشّاً.**[3]

١٢٢٣٥ ـ ١٠٤٢ ـ العيّاشي: عن أبي ذرّ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، قلت: من هم خابوا وخسروا؟ قال: **المسبل، والمنّان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب**، أعادها ثلاثاً.[4]

١٢٢٣٦ ـ ١٠٤٣ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]:

ثلاثة نفر لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم: المنّان بعطيّته، والمنفق سلعته بالأيمان الفاجرة، والمسبل إزاره[5][6].

١٢٢٣٧ ـ ١٠٤٤ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا ابن خزيمة، قال: حدّثنا أبو موسى، قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحرّ، عن أبي ذرّ، عن النبيّ ﷺ، قال: **ثلاثة لا يكلّمهم الله: المنّان الذي لا يعطي شيئاً إلاّ بمنّة، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر.**[7]

١٢٢٣٨ ـ ١٠٤٥ ـ الصدوق: حدّثنا أبو أحمد القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمذاني بهمذان، منصرفنا من بيت الله الحرام سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال: أخبرنا

---

١. مستدرك الوسائل ١٥: ١٩٤ ح ١٧٩٨٤.
٢. معدن الجواهر (المترجم): ١٢٥ ح ٨، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٨٤ ح ٣٢١٨٦.
٣. تفسير العيّاشي ١: ١٧٩ ح ٦٩، مكارم الأخلاق: ١١١، بحار الأنوار ٧٥: ٢١١ ح ٦، و١٠٣: ٩٠ ح ١، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٧٠ ح ١٥٣٢٤.
٤. تفسير العيّاشي ١: ١٧٩ ح ٧٠، بحار الأنوار ١٠٣: ٩٠ ح ٢، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٧ ح ١٥٣٢٥.
٥. المُسْبِل إزاره: هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنّما يفعل ذلك كبراً واختيالاً. النهاية ١: ٧٥٢.
٦. مجموعة ورّام ١: ١١٤، مجمع البيان ٢: ٦٤٧ و٧٧٩ قطعة منه مع تفاوت.
٧. الخصال: ١٨٤ ح ٢٥٣، وسائل الشيعة ٩: ٤٥٤ ح ١٢٤٨٤، بحار الأنوار ٩٦: ١٤١ ح ٦، و١٠٣: ٩٥ ح ١٦.

الحسن بن عليّ بن نصر بن منصور الطوسي، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة، قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

ثلاثة لا يكلّمهم اللّه عزّ وجلّ يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: رجل بايع إماماً لا يبايعه إلاّ للدنيا، إن أعطاه منها ما يريد وفى له وإلاّ كفّ.

ورجل بايع رجلاً بسلعته بعد العصر، فحلف باللّه عزّ وجلّ لقد أعطى بها كذا وكذا، فصدّقه فأخذها ولم يعط فيها ما قال.

ورجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل.[1]

١٢٢٣٩ / ١٠٤٦ ـ القاضي النعمان: عنه [رسول اللّه ﷺ] أنّه قال: **ثلاثة لا ينظر اللّه إليهم يوم القيامة، ولا يزكّيهم، ولهم عذاب أليم: رجل بايع إماماً، فإن أعطاه شيئاً من الدنيا وفى له، وإن لم يعطه لم يف له.**

ورجل له ماء على ظهر الطريق يمنعه سابلة الطريق.

ورجل حلف بعد العصر لقد أعطى بسلعته كذا وكذا، فأخذها الآخر بقوله مصدّقاً له، وهو كاذب.[2]

١٢٢٤٠ / ١٠٤٧ ـ الإسكافي: يونس، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أكل ما يشتهي، ولبس ما يشتهي لم ينظر اللّه إليه حتّى ينزع أو يترك.**[3]

١٢٢٤١ / ١٠٤٨ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّ ﷺ: **لا ينظر اللّه إلى رجل يجرّ إزاره بطراً.**[4]

١٢٢٤٢ / ١٠٤٩ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **لا ينظر اللّه إلى رجل يجرّ إزاره خيلاء.**[5]

---

١. الخصال: ١٠٦ ح ٧٠. بحار الأنوار ٦٧: ١٨٥ ح ٢، و١٠٤: ٢٥٣ ح ١. مستدرك الوسائل ١٧: ١١٥ ح ٢٠٩١٩ قطعة منه.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٧ ح ٢٠ و٩٤ ح ٢٩٢، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٧٢ ح ١٥٣٣٠، و١٦: ٣٨ ح ١٩٠٥٤ قطعة منه.

٣. التمحيص: ٣٤ ح ٢١، تحف العقول: ٣٨ وفيه زيادة: «وركب ما يشتهي». بحار الأنوار ٧٠: ٧٨ ح ١٠ قطعة منه، و٧٧: ١٤٤ ح ٣٠.

٤. مجموعة ورّام ١: ١٩٩، كنز العمّال ٣: ٥٣٠ ح ٧٧٥٧ و٧٧٦٠ بتفاوت يسير.

٥. مجموعة ورّام ١: ١٩٩، روضة الواعظين: ٣٨٢ بتفاوت، المعجم الكبير ١٢: ٢٦٣، كنز العمّال ٣: ٥٣٠ ح ٧٧٥٦ بتفاوت يسير.

﴿١٢٢٤٣﴾ ـ ١٠٥٠ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **إنّ اللّه تعالى لا ينظر إلى مسبل.**[١]

﴿١٢٢٤٤﴾ ـ ١٠٥١ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي ﷺ]: **من جرّ ثوبه من الخيلاء، لم ينظر اللّه إليه يوم القيامة.**[٢]

عقوق الوالدين

﴿١٢٢٤٥﴾ ـ ١٠٥٢ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أحزن والديه، فقد عقّهما.**[٣]

﴿١٢٢٤٦﴾ ـ ١٠٥٣ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **كن بارّاً واقتصر على الجنّة، وإن كنت عاقّاً [فظّاً] فاقتصر على النار.**[٤]

﴿١٢٢٤٧﴾ ـ ١٠٥٤ ـ النوري: عنه [رسول اللّه ﷺ] أنّه قال: **لا تقوم الساعة حتّى يتمنّى أبو الخمسة أن يكونوا أربعة، وأبو الأربعة أن يكونوا ثلاثة، وأبو الثلاثة أن يكونوا اثنين، وأبو الإثنين أن يكونا واحداً، وأبو الواحد أن لم يكن له ولد، للذي يظهر من العقوق.**[٥]

﴿١٢٢٤٨﴾ ـ ١٠٥٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [رسول اللّه ﷺ]: **إنّ الرجل ليموت والداه وهو عاقّ لهما، فيدعو اللّه لهما من بعدهما، فيكتبه اللّه من البارّين.**[٦]

﴿١٢٢٤٩﴾ ـ ١٠٥٦ ـ السبزواري: قال [رسول اللّه ﷺ]:

يقال للعاقّ: اعمل ما شئت، فإنّي لا أغفر لك، **ويقال للبارّ:** اعمل ما شئت، فإنّي سأغفر لك.[٧]

---

١. عوالي اللئالي ١: ١٨٢ ح ٢٤٤، مسند أحمد ١: ٣٢٣، كنز العمّال ١٥: ٣١٠ ح ٤١١٥٧.

٢. عوالي اللئالي ١: ١٣٧ ح ٤٠، بحار الأنوار ٧٧: ٩٢ قطعة منه، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٣ ح ١٣٤٣٨.

٣. الجعفريّات: ٣١٠ ح ١٢٨٢، النوادر للراوندي: ٩٣ ح ٣٥، بحار الأنوار ٧٤: ٨٤ ضمن ح ٩٤ عن الإمامة والتبصرة، مستدرك الوسائل ١٥: ١٢٧ ح ١٧٧٤٤، و١٨٧ ح ١٧٩٦١.

٤. الكافي ٢: ٣٤٨ ح ٢، وسائل الشيعة ٢١: ٥٠٠ ح ٢٧٦٩٢، بحار الأنوار ٧٤: ٦٠ ح ٢٣.

٥. مستدرك الوسائل ١٥: ١٩٤ ح ١٧٩٨٢.

٦. مجموعة ورّام ١: ٢٨٨، إرشاد القلوب: ١٩٥، الدرّ المنثور ٤: ١٧٤.

٧. جامع الأخبار: ٢١٤ ح ٥٢٤، روضة الواعظين: ٣٦٨، بحار الأنوار ٧٤: ٨٠ ضمن ح ٨٢، حلية الأولياء ١٠: ٢١٥ بسند آخر عن عائشة، كنز العمّال ١٦: ٤٧٦ ح ٤٥٥٢٧.

١٢٢٥٠ / ١٠٥٧ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبيّ ﷺ: **ليعمل العاقّ ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنّة.**

ودخل ﷺ على الحارث في مرضه الذي مات فيه، فقال: **قل: لا إله إلاّ اللّه**، وقد احتبس لسانه، فعلم النبيّ ﷺ أنّه من العقوق، فدعا أمّه، وتشفّع إليها بالرضى عنه، فرضيت، ففتح اللّه لسانه حتّى شهد أن لا إله إلاّ اللّه، ومات على ذلك.[1]

١٢٢٥١ / ١٠٥٨ ـ النوري: [القطب الراوندي في لبّ اللباب]، عنه [النبيّ ﷺ]، قال: **بين الأنبياء والبارّ درجة، وبين العاقّ والفراعنة دركة.**[2]

١٢٢٥٢ / ١٠٥٩ ـ الطبرسي: قال [النبيّ ﷺ]: **والذي بعثني بالحقّ! أنّ العاقّ لوالديه ما يجد ريح الجنّة.**[3]

أعظم العقوق والبرّ للوالدين

١٢٢٥٣ / ١٠٦٠ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **فوق كلّ ذي برّ برّ حتّى يقتل الرجل في سبيل اللّه، فإذا قتل في سبيل اللّه فليس فوقه برّ.**

وإنّ فوق كلّ عقوق عقوقاً حتّى يقتل الرجل أحد والديه، فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق.[4]

١٢٢٥٤ / ١٠٦١ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ فوق كلّ برّ برّاً حتّى يقتل الرجل شهيداً في سبيله، وفوق كلّ ذي عقوق عقوقاً حتّى يقتل الرجل إحدى والديه.**[5]

---

١. مستدرك الوسائل ١٥: ١٩٦ ح ١٧٩٩٣، و١٩٣ ح ١٧٩٧٧ القطعة الأولى.

٢. مستدرك الوسائل ١٥: ١٧٦ ح ١٧٩١٧.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٣١، بحار الأنوار ١٠٤: ٩٣ ح ٢٣.

٤. الكافي ٢: ٣٤٨ ح ٤، الخصال: ٩ ح ٣١، تهذيب الأحكام ٦: ١٣٣ ح ٤، جامع الأخبار: ٢١١ ح ٥١٥، روضة الواعظين: ٣٦٣، رسائل الشهيد الأول من المقالة التكليفيّة: ١١٨ ح ١١٣ بتفاوت، عوالي اللئالي ١: ٢٤ ح ٦ القطعة الأولى، وسائل الشيعة ٢١: ٥٠١ ح ٢٧٦٩٥، بحار الأنوار ٧٤: ٦٠ ح ٢٥.

٥. الجعفريات: ٣٠٨ ح ١٢٧٥، دعائم الإسلام ١: ٣٤٣، روضة الواعظين: ٣٦٣، النوادر للراوندي: ٩٢ ح ٣٠ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٥: ١٦ ح ١٩٩٢١، بحار الأنوار ٧٤: ٨٣ ضمن ح ٩٤ عن كتاب الامامة والتبصرة، و١٠٠: ١٥ ح ٣٢، مستدرك الوسائل ١١: ٨ ح ١٢٢٨٢، و٩ ح ١٢٢٨٣، و١٥: ١٨٧ ح ١٧٩٦٠.

شرار الناس

۱۲۲۵٥ ـ ۱۰٦۲ ـ السبزواري: قال [رسول الله ﷺ]: **من ضرب أبويه فهو ولد الزنا، ومن آذى جاره فهو ملعون، ومن أبغض عترتي فهو ملعون ومنافق خاسر.**[۱]

موجبات البركة

۱۲۲٥٦ ـ ۱۰٦۳ ـ الطبرسي: من الفردوس، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: **الشاة في البيت تردّ سبعين باباً من الفقر.**

وقال ﷺ: **الشاة في الدار بركة، والسنّور في الدار بركة، والرحى في الدار بركة، والشاة بركة، والشاتان بركتان، والثلاثة بركات كثيرة.**[۲]

۱۲۲٥۷ ـ ۱۰٦٤ ـ المستغفري: عنه [النبي ﷺ] قال: **البركة في ثلاثة: الإجتماع، والسحور، والثريد.**[۳]

۱۲۲٥۸ ـ ۱۰٦٥ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **التنور لأهل البيت بركة.**[٤]

أهمّية الجار والرفيق

۱۲۲٥۹ ـ ۱۰٦٦ ـ النوري: القاضي القضاعي في الشهاب، عن النبي ﷺ أنّه قال: **التمسوا الجار قبل شراء الدار، والرفيق قبل الطريق.**[٥]

حدّ الجار

۱۲۲٦۰ ـ ۱۰٦۷ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

---

۱. جامع الأخبار: ۲۱٤ ح ٥۲۷.
۲. مكارم الأخلاق: ۱۳۱.
۳. طب النبي: ۲۰، بحار الأنوار ٦۲: ۲۹۱، مستدرك الوسائل ۱٦: ۲۳۳ ح ۱۹٦۹٥.
٤. الجعفريات: ۲٦٤ ح ۱۰۷٤، جامع الأحاديث: ٦٥، مستدرك الوسائل ۱٦: ٤٦۱ ح ۲۰٥٤۳.
٥. مستدرك الوسائل ۸: ٤۳۰ ح ۹۹۰٤.

عمّار، عن عمرو بن عكرمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **كلّ أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.**(١)

١٢٢٦١ / ١٠٦٨ ـ الحسين بن سعيد: حدّثنا فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، عن عمرو بن عكرمة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: إنّ لي جاراً يؤذيني، فقال: ارحمه، قال: قلت: لا رحمه الله، فصرف وجهه عنّي، فكرهت أن أدعه، فقلت: إنّه يفعل بي ويؤذيني، فقال: أرأيت إن كاشفته انتصفت منه؟

قال: قلت: بلى، أولّى عليه، فقال: إنّ ذا ممّن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، فإذا رأى نعمة على أحد وكان له أهل، جعل بلاءه عليهم، وإن لم يكن له أهل جعل بلاءه على خادمه، وإن لم يكن له خادم سهر ليلته واغتاض نهاره، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله! إنّي اشتريت داراً في بني فلان، وإنّ أقرب جيراني منّي جواراً من لا أرجو خيره، ولا آمن شرّه، قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً وسلمان وأبا ذرّ ـ قال: ونسيت واحداً وأظنّه المقداد ـ، فأمرهم أن ينادوا في المسجد بأعلى أصواتهم: **أنّه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه**، فنادوا ثلاثاً، ثمّ أمر فنودي: **أنّ كلّ أربعين داراً من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنها جاراً له.**(٢)

١٢٢٦٢ / ١٠٦٩ ـ الطبرسي: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً وسلمان ومقداد وأبا ذرّ أن يتفرّقوا، ويأخذ كلّ واحد منهم في ناحية، وينادي: **ألا إنّ حقّ الجوار من أربعين داراً.**(٣)

حقّ الجار

١٢٢٦٣ / ١٠٧٠ ـ الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الحسن البجلي، عن عبيد الله الوصّافي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع.**

---

١. الكافي ٢: ٦٦٩ ح ١، وسائل الشيعة ١٢: ١٣٢ ح ١٥٨٥٦.

٢. الزهد: ٤٢ ح ١١٣، الكافي ٢: ٦٦٦ ح ١، مشكاة الأنوار: ٣٧٦ ح ١٢٤٠ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٢: ١٢٥ ح ١٥٨٣٧، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٢ ح ١٢، مستدرك الوسائل ٨: ٤٣١ ح ٩٩٠٦ نحو المشكاة.

٣. مشكاة الأنوار: ٣٧٥ ح ١٢٣٦، مستدرك الوسائل ٨: ٤٣١ ح ٩٩٠٥.

قال: **وما من أهل قرية يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة.**[1]

۱۲۲٦٤ ـ ۱۰۷۱ ـ النوري: النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **ليس بمؤمن من خاف جاره غوائله، كائناً من كان الجار.**[2]

۱۲۲٦٥ ـ ۱۰۷۲ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله] في حديث أبي ذرّ:

إذا طبخت فأكثر من المرق وتعاهد جيرانك، ومن آذى جاره فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[3]

۱۲۲٦٦ ـ ۱۰۷۳ ـ الحلواني: قال رسول الله صلى الله عليه وآله **ليس بمؤمن من بات شبعان ريّان وجاره جائع ظمآن.**[4]

۱۲۲٦۷ ـ ۱۰۷٤ ـ ابن الفتّال: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **ليس من المؤمنين الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.**[5]

۱۲۲٦۸ ـ ۱۰۷٥ ـ ابن أبي جمهور: عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: **ما آمن بي من بات شبعان وجاره طاوياً، ما آمن بي من بات كاسياً وجاره عارياً.**[6]

۱۲۲٦۹ ـ ۱۰۷٦ ـ الحسين بن سعيد: محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله **ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه.**

قال: غشمه وأضلّه وغشمه.[7]

۱۲۲۷۰ ـ ۱۰۷۷ ـ القمّي: محمّد بن أحمد القزويني، قال: حدّثنا خالد بن محمّد، عن إبراهيم

---

۱. الكافي۲: ٦٦٨ ح ١٤، عوالي اللئالي ۱: ٢٦٩ ح ٧٤ القطعه الأولى، وسائل الشيعة ١٢: ١٢٩ ح ١٥٨٤٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٦٤ ح ١٩٨١٧.

۲. مستدرك الوسائل ۸: ٤١٩ ح ٩٨٥٦، الدرّ المنثور ۲: ١٥٨، كنز العمّال ۹: ٥٣ ح ٢٤٩٠٥، و٥٦ ح ٢٤٩٢٦ بحذف الذيل.

۳. عوالي اللئالي ۱: ٢٥٦ ح ٢٣، مستدرك الوسائل ۸: ٤٢٥ ح ٩٨٨٣، كنز العمّال ۹: ٥٠ ح ٢٤٨٨٩ القطعه الأولى.

٤. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٦ ح ٧٠، مستدرك الوسائل ۸: ٤٢٨ ح ٩٨٩٢، و١٦: ٢٦٤ ح ١٩٨١٨.

٥. روضة الواعظين: ٣٨٩، عوالي اللئالي ۱: ٢٥٧ ح ٢٥، مستدرك الوسائل ۸: ٤٢٩ ح ٩٨٩٦.

٦. عوالي اللئالي ۱: ٢٦٩ ح ٧٥، مكارم الأخلاق ١٤٠ قطعة منه بتفاوت، مستدرك الوسائل ۸: ٤٢٩ ح ٩٨٩٧، و١٦: ٢٦٥ ح ١٩٨٢٠.

٧. المؤمن: ٧١ ح ١٩٥، مكارم الأخلاق ١٢٨ بتفاوت يسير، مشكاة الأنوار: ٣٧٦ ح ١٢٣٩ بحذف الذيل، ونحوه عوالي اللئالي ۱: ٢٥٩ ح ٣٣، وأعلام الدين: ٤٤٦ وزاد في آخره: «وأخوه بوادره». المعجم الكبير ۸: ٣٣٤ ح ٨٢٥٠، مجمع الزوائد ۸: ١٦٩، كنز العمّال ۹: ٥٣ ح ٢٤٩٠٣.

الترجماني، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن صخر، عن رسول الله، قال: **لا يدخل الجنّة من لا يأمن جاره بوائقه.**(١)

١٢٢٧١ ـ ١٠٧٨ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، قال [النبي]: **ليس يدخل الجنّة من يؤذي جاره، ومن لم يأمن جاره بوائقه.**(٢)

١٢٢٧٢ ـ ١٠٧٩ ـ النوري: قال [النبي]: **من آذى جاره بقتار قدره فليس منّا.**(٣)

١٢٢٧٣ ـ ١٠٨٠ ـ النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن أنس، قال: قال رسول الله: **من آذى جاره فقد آذاني، ومن حاربه فقد حاربني.**(٤)

١٢٢٧٤ ـ ١٠٨١ ـ القمّي: قال [النبي]: **حرمة الجار على الجار كحرمة أمّه.**(٥)

١٢٢٧٥ ـ ١٠٨٢ ـ ابن أبي جمهور: روى قتادة عن الحسن، عن سمرة، عن النبي أنّه قال: **جار الدار أحقّ بدار الجار والأرض.**(٦)

١٢٢٧٦ ـ ١٠٨٣ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: **لا يمنع الجار جاره أن يضع خشبة على جداره.**(٧)

١٢٢٧٧ ـ ١٠٨٤ ـ البرقي: في رواية الوصّافي، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله: **ما آمن بي من أمسى شبعاناً [شبعان] وأمسى جاره جائعاً.**(٨)

رضاية الجيران

١٢٢٧٨ ـ ١٠٨٥ ـ الطبرسي: قال [النبي]: **من مات وله جيران ثلاثة، كلّهم راضون**

---

١. الأعمال المانعة من الجنّة (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٨١، مستدرك الوسائل ٨: ٤٢٥ ح ٩٨٨٢، مسند أحمد ٢: ٣٧٣، مجمع الزوائد ٨: ١٦٩.

٢. مستدرك الوسائل ٨: ٤٢١ ح ٩٨٦٦.

٣. مستدرك الوسائل ٨: ٤٢٢ ح ٩٨٧١.

٤. مستدرك الوسائل ٨: ٤٢٤ ح ٩٨٧٩.

٥. جامع الأحاديث: ٧٢، وجاء في الكافي ٢: ٦٦٦ ح ٢ من كتابته. مكارم الأخلاق ١٢٨ بتفاوت، مستدرك الوسائل ٨: ٤١٩ ح ٩٨٥٧ بتفاوت.

٦. عوالي اللئالي ١: ٥٨ ح ٨٦، مستدرك الوسائل ١٧: ١٠٨ ح ٢٠٩٠١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٨: ٢٨٥.

٧. الجعفريّات: ٢٧٣ ح ١١٢٤، دعائم الإسلام ٢: ٥٢٤ ح ١٨٦٦، جامع الأحاديث: ١٣٣.

٨. المحاسن ١: ١٨٢ ح ٢٩٢، بحار الأنوار ٧٤: ٣٨٧ ح ١١٢، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٢٧ ح ٣٠٦٧٥.

عنه، غفر له.[1]

﴿١٢٢٧٩﴾ ـ ١٠٨٦ ـ النوري: قال [النبيّ ﷺ]: **إذا ضربت كلب جارك فقد آذيته.**[2]

خير الجيران

﴿١٢٢٨٠﴾ ـ ١٠٨٧ ـ النوري: قال [النبيّ ﷺ]: **خير الجيران عند اللّه خيرهم لجاره، وخير الأصحاب عند اللّه خيرهم لأصحابه.**[3]

النظر إلى حريم الجار

﴿١٢٢٨١﴾ ـ ١٠٨٨ ـ الطوسي: أخبرنا ابن بشران، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمرو بن البختري الرزّاز قراءة عليه، قال: حدّثنا سعدان بن نصر، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع سهل بن سعد الساعدي يقول: أطلع رجل من جحر في حجرة النبيّ ﷺ، ومعه مدرى[4] يحكّ به رأسه، فقال: **لو أنّي أعلم أن تنتظر لطعنت به في عينك، إنّما جعل الاستئذان من أجل النظر.**[5]

﴿١٢٢٨٢﴾ ـ ١٠٨٩ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﵇، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ملعون من اطّلع على جاره.**[6]

الصبر على أذى الجار

﴿١٢٢٨٣﴾ ـ ١٠٩٠ ـ الكليني: أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن محمّد بن

---

١. مشكاة الأنوار: ٣٧٥ ح ١٢٣٢، مستدرک الوسائل ٨: ٤٢٢ ح ٩٨٦٨.
٢. مستدرک الوسائل ٨: ٤٢٣ ح ٩٨٧٤.
٣. مستدرک الوسائل ٨: ٤١٩ ح ٩٨٥٨.
٤. المدْرَىٰ: ما يعمل من حديد أو خشب على شكل سنّ من أسنان المشط وأطول منه، يسرّح به الشعر المتلبّد. المعجم الوسيط: ٢٨٢.
٥. الأمالي: ٣٩٨ ح ٨٨٥، بحار الأنوار ٧٩: ٢٧٩ ح ٥.
٦. الجعفريات: ٢٧١ ح ١١١٥، مستدرک الوسائل ٨: ٤٢٤ ح ٩٨٨٠.

إسماعيل، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، فشكا إليه أذى من جاره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: **اصبر**، ثمّ أتاه ثانية، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: **اصبر**، ثمّ عاد إليه فشكاه ثالثة، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكا: **إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتّى يراه من يروح إلى الجمعة، فإذا سألوك فأخبرهم.**

قال: ففعل، فأتاه جاره المؤذي له، فقال له: ردّ متاعك، فلك الله عليّ أن لا أعود.[1]

١٢٢٨٤ ـ ١٠٩١ ـ ورّام بن أبي فراس: قيل: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له: إنّ فلاناً جاري يؤذيني، فقال: **اصبر على أذاه، وكفّ أذاك عنه.**

فما لبث يسيراً أن جاء، فقال له: يا نبيّ الله! إنّ جاري ذاك مات، فقال: **كفى بالدهر واعظاً، وبالموت مفرّقاً، إنّك لو رأيته في قبره لبكيت عليه طول عمرك.**[2]

آداب الضيافة

١٢٢٨٥ ـ ١٠٩٢ ـ البرقي: النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **صاحب الرحل يشرب أوّل القوم، ويتوضّأ آخرهم.**[3]

١٢٢٨٦ ـ ١٠٩٣ ـ المجلسي: الشهاب، قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **ساقي القوم آخرهم شرباً.**[4]

استهداء ماء زمزم

١٢٢٨٧ ـ ١٠٩٤ ـ البرقي: جعفر، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله **كان يستهدي ماء زمزم، وهو بالمدينة.**[5]

---

١. الكافي ٢: ٦٦٨ ح ١٣، وسائل الشيعة ١٢: ١٢٣ ح ١٥٨٣٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٢٢: ١٢٢ ح ٩١.

٢. مجموعة ورّام ٢: ٢١٥، جامع الأحاديث: ١١١ قطعة منه، الدعوات: ٢٤٠ ح ٦٧٣ إلى قوله: «مفرّقاً»، ونحوه بحار الأنوار ٧٤: ١٥٣ ح ١٥، و٨٢: ١٧٢ ضمن ح ٦، ومستدرك الوسائل ٨: ٤٢٠ ح ٩٨٦٠.

٣. المحاسن ٢: ٢٤٠ ح ١٧٣٩، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٥ ح ٤٢٥١، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٤٠ ح ٣٠٧٢٤، و٢٥: ٢٦٤ ح ٣١٨٧١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٧ ح ٤٨، و٧٥: ٤٥٥ ح ٢٣.

٤. بحار الأنوار ٦٦: ٤٦١ ح ١٠، مستدرك الوسائل ١٧: ٢٠ ح ٢٠٦٢٥.

٥. المحاسن ٢: ٤٠٠ ح ٢٣٩٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٠٨ ح ٢١٦٦، تهذيب الأحكام ٥: ٥٢٢ ح ١٦٥٧ باختلاف يسير، وسائل الشيعة ١٣: ٢٤٥ ح ١٧٦٥٨، وح ١٧٦٦١، و٢٥: ٢٦٢ ح ٣١٨٦٥، بحار الأنوار ٩٩: ٢٤٤ ح ١٥.

في الخلال

/ ١٢٢٨٨ / ـ ١٠٩٥ ـ المجلسي: الشهاب، قال [النبيّ ﷺ]: **حبّذا المتخلّلون من أمّتي.**[١]

الأمن من عذاب الكلية

/ ١٢٢٨٩ / ـ ١٠٩٦ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **من استعمل الخشبتين أمن من عذاب الكليتين.**[٢]

التدهين

/ ١٢٢٩٠ / ـ ١٠٩٧ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن السيّاري رفعه، قال: قال النبيّ ﷺ: **إنّه ليس شيء خيراً للجسد من دهن الزنبق**[٣]، يعني الرازقي.[٤]

/ ١٢٢٩١ / ـ ١٠٩٨ ـ ابنا بسطام: العبّاس بن عاصم المؤذّن، قال: حدّثنا إبراهيم بن المفضّل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد اللّه السجستاني، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر محمّد الباقر ﷺ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ليس شيء من الأدهان أنفع للجسد من دهن الزنبق، إنّ فيه لمنافع كثيرة، وشفاء من سبعين داء.**[٥]

/ ١٢٢٩٢ / ـ ١٠٩٩ ـ ابنا بسطام: أحمد بن طالب الهمداني، قال: حدّثنا عمر بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن عبد اللّه بن زياد، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ليس شيء خيراً للجسد من الرازقي**، قلت: وما الرازقي؟
قال: **الزنبق.**[٦]

/ ١٢٢٩٣ / ـ ١١٠٠ ـ **الطبرسي**: كان [النبيّ ﷺ] يحبّ الدهن ويكره الشعث، ويقول: إنّ

---

١. بحار الأنوار ٦٦: ٤٤٢ ح ٢٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٨ ذيل ح ٢٠٠١٤.
٢. طبّ النبيّ: ٢١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١ وفيه: «الكلبيين»، مستدرك الوسائل ١٦: ٣١٨ ح ٢٠٠١٥، وفيه: «القلبتين».
٣. الزنبق كجعفر: دهن الياسمين. مجمع البحرين ٢: ٢٩٢.
٤. الكافي ٦: ٥٢٣ ح ١، وسائل الشيعة ٢: ١٦٧ ح ١٨٣٦، بحار الأنوار ٦٢: ٢٢٤ ح ١٢.
٥. طبّ الأئمّة: ٩٤، وسائل الشيعة ٢: ١٦٨ ح ١٨٤٠.
٦. طبّ الأئمّة: ٨٦، وسائل الشيعة ٢: ١٦٨ ح ١٨٣٨، الزنبق: دهن الياسمين. المنجد: ٣٠٧، مجمع البحرين ٢: ٢٩٢.

الدهن يذهب بالبؤس.

وكان يدّهن بأصناف من الدهن، وكان إذا ادّهن بدأ برأسه ولحيته. ويقول: **إنّ الرأس قبل اللحية.**

وكان يدّهن بالبنفسج، ويقول: **هو أفضل الأدهان.**

وكان ﷺ إذا ادّهن بدأ بحاجبيه، ثمّ بشاربيه، ثمّ يدخله في أنفه ويشمّه، ثمّ يدّهن رأسه، وكان ﷺ يدّهن حاجبيه من الصداع، ويدّهن شاربيه بدهن سوى دهن لحيته.[1]

﴿١٢٢٩٤﴾ ـ ١١٠١ ـ **ابنا بسطام**: يحيى بن محمّد الحصيب، قال: حدّثنا حمزة بن عيسى، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ **من ادّهن بدهن البان ثمّ قال بين يدي الشيطان[2]، لم يضرّه بإذن الله تعالى عزّ وجلّ.**[3]

الكحل

﴿١٢٢٩٥﴾ ـ ١١٠٢ ـ **الطبرسي**: كان [النبيّ ﷺ] يكتحل في عينه اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى اثنتين، وقال: **من شاء اكتحل ثلاثاً، وكلّ حين، ومن فعل دون ذلك أو فوقه فلا حرج.**

وربّما اكتحل وهو صائم، وكانت له مكحلة يكتحل بها بالليل، وكان كحله الإثمد.[4]

آداب أكل الفاكهة

﴿١٢٢٩٦﴾ ـ ١١٠٣ ـ **الطبرسي**: ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ **من أكل الفاكهة، وبدأ [ببسم الله][5] لم تضرّه.**

وقال ﷺ **لمّا أخرج آدم عليه السلام من الجنّة زوّده الله تعالى من ثمار الجنّة، وعلّمه صنعة كلّ شيء، فثماركم من ثمار الجنّة غير أنّ هذه تتغيّر، وتلك لا تتغيّر.**[6]

---

١. مكارم الأخلاق: ٣٠ و٧١ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢: ١٥٧ ح ١٨٠٠، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٧.

٢. في الوسائل: «ثمّ قام بين يدي السلطان».

٣. طبّ الأئمّة: ٩٤، وسائل الشيعة ٢: ١٦٧ ح ١٨٣٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٣١، وسائل الشيعة ٢: ١٠٢ ح ١٦١٧، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٩، و٧٦: ٩٧ ح ١٢.

٥. ما بين المعقوفتين عن البحار والمستدرك.

٦. مكارم الأخلاق: ١٧٥، بحار الأنوار ٦٦: ١١٩ ضمن ح ١٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٦١ ح ٢٠٥٤٧.

أهمّيّة العصا

١٢٢٩٧ ـ ١١٠٤ ـ الطبرسي: [في الفردوس بإسناده]. قال: قال رسول الله ﷺ: **حمل العصا علامة المؤمن، وسنّة الأنبياء** ﷺ.[١]

١٢٢٩٨ ـ ١١٠٥ ـ الطبرسي: أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: **المشي بالعصا من التواضع، ويكتب له بكلّ خطوة ألف حسنة، ويرفع له ألف درجة.**[٢]

١٢٢٩٩ ـ ١١٠٦ ـ السبزواري: قال النبي ﷺ: **من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكلّ خطوة ألف حسنة، ومحي عنه ألف سيّئة، ورفع له ألف درجة.**[٣]

١٢٣٠٠ ـ ١١٠٧ ـ الطبرسي: من كتاب الفردوس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **أيعجز أحدكم أن يتّخذ في يده عصا، في أسفله عكازة يدعم عليها إذا أعيا، ويجرّ بها الماء، ويميط بها الأذى عن الطريق، ويقتل بها الهوامّ، ويقاتل بها السباع، ويتّخذها قبلة بأرض فلاة.**[٤]

فضل المسافر

١٢٣٠١ ـ ١١٠٨ ـ ورّام بن أبي فراس: أبو هريرة، قال رسول الله ﷺ: **لو يعلم الناس رحمة الله للمسافر لأصبح الناس على ظهر سفر، إنّ الله بالمسافر رحيم.**[٥]

الكلب والجرس في السفر

١٢٣٠٢ ـ ١١٠٩ ـ القمّي: حدّثنا محمّد بن المظفّر بن نفيس، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن صدقة الرقّي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال [رسول الله ﷺ]: **لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس.**[٦]

---

١. مكارم الأخلاق: ٢٥٧، بحار الأنوار ٧٦: ٢٣٤ ضمن ح ١٤.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٥٧، بحار الأنوار ٧٦: ٢٣٤ ضمن ح ١٤.

٣. جامع الأخبار: ٣٣٢ ح ٩٣٣، بحار الأنوار ٧٦: ٣٠٢ ح ٢، مستدرك الوسائل ٨: ١٢٧ ح ٩٢٢٦.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٥٧، بحار الأنوار ٧٦: ٢٣٣ ضمن ح ١٤.

٥. مجموعة ورّام ١: ٣٣.

٦. جامع الأحاديث: ١٣٣، مكارم الأخلاق: ٢٧٨، كنز العمّال ٦: ٧٢٠ ح ١٧٥٦٤، و٧٢٢ ح ١٧٥٧٥، مسند أحمد ٢: ٣٢٧، و٣٨٥، المعجم الكبير ٢٣: ٢٤٠.

الوحدة والإثنان في البيت والسفر

﴿١٢٣٠٣﴾ ـ ١١١٠ ـ البرقي: الحسين بن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن مثنّى، قال: حدّثني رجل من بني نوفل بن عبد المطّلب، عن أبيه، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

البائت في البيت وحده والسائر وحده شيطانان، والإثنان لمّة[1]، والثلاثة أنس.[2]

﴿١٢٣٠٤﴾ ـ ١١١١ ـ ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي صلى الله عليه وآله] أنّه قال في المسافر: **وحده شيطان، والإثنان شيطانان، والثلاثة ركب.**[3]

﴿١٢٣٠٥﴾ ـ ١١١٢ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **لو علم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار ركب ميلاً وحده.**[4]

الحنّاط

﴿١٢٣٠٦﴾ ـ ١١١٣ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي صلى الله عليه وآله: **لأن تلقى الله سارقاً خير من أن تلقاه حنّاطاً.**[5]

الأمور المختلفة

﴿١٢٣٠٧﴾ ـ ١١١٤ ـ ابن أبي جمهور: في الحديث عنه [النبي صلى الله عليه وآله]: **إنّ الله يحبّ معالي الأمور ويكره سفسافها[6].**[7]

﴿١٢٣٠٨﴾ ـ ١١١٥ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه،

---

١. يقال: للشيطان لمّة أي همّة وخطرة في القلب. المعجم الوسيط: ٨٤٠.
٢. المحاسن ٢: ٩٩ ح ١٢٦٢، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٨ ح ١١، و٢٢٩ ح ٨.
٣. عوالي اللئالي ١: ٣٩ ح ٣٣، مستدرك الوسائل ٨: ٢١٠ ح ٩٢٧٧.
٤. عوالي اللئالي ١: ١٥٠ ح ١٠٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢١٠ ذيل ح ٩٢٧٧.
٥. عوالي اللئالي ٢: ٢٤٣ ح ٥، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٩٤ ح ١٥٣٩٦.
٦. السفساف: الرديء من كلّ شيء. المنجد: ٣٣٦.
٧. عوالي اللئالي ١: ٦٧ ح ١١٧، إختيار معرفة الرجال ٢: ٤٦٣ ح ٣٦٣ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، ونحوه وسائل الشيعة ١٧: ٧٣ ذيل ح ٢٢٠٢٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨: ١٢٨ مرفوعاً.

عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الله جواد يحبّ الجود، ومعالي الأمور، ويكره سفسافها.**

وإنّ من أعظم إجلال الله تعالى ثلاثة: إكرام ذي الشيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير العادل فيه، ولا الجافي[1] عنه.[2]

(١٢٣٠٩) ـ ١١١٦ ـ ابن أبي جمهور: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **إنّ الله يحبّ العبد، ويبغض عمله، ويحبّ العمل ويبغض بدنه.**[3]

(١٢٣١٠) ـ ١١١٧ ـ المجلسي: في الشهاب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الله يحبّ البصر النافذ عند مجيء الشهوات، والعقل الكامل عند نزول الشبهات، ويحبّ السماحة ولو على تمرات، ويحبّ الشجاعة ولو على قتل حيّة.**[4]

(١٢٣١١) ـ ١١١٨ ـ الحرّاني: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **إنّ الله يحبّ الجواد في حقّه.**[5]

(١٢٣١٢) ـ ١١١٩ ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **إنّ الله يحبّ إذا أنعم على عبد أن يرى أثر نعمته عليه، ويبغض البؤس والتبؤّس.**[6]

(١٢٣١٣) ـ ١١٢٠ ـ الحسين بن سعيد: علي بن النعمان، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّ الله يحبّ الحيي الحليم، الغني المتعفّف، ألا وإنّ الله يبغض الفاحشة البذي، السائل الملحف.**[7]

(١٢٣١٤) ـ ١١٢١ ـ الحرّاني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **الحياء من الإيمان.**[8]

---

١. جفا صاحبه: أعرض عنه. المنجد: ٩٥.

٢. الجعفريّات: ٣٢٢ ح ١٣٣١، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٤ و٢: ١٥٩ قطعة منه بتفاوت فيهما، النوادر للراوندي: ٩٨ ح ٥١، درر اللئالي: ٣٠ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٥: ١٣٧ ح ٥، و٩٢: ١٨٤ ح ٢١، مستدرك الوسائل ٤: ٢٤٣ ح ٤٦٠٣، و٨: ٣٩١ ح ٩٧٦٩، و١٣: ٥٦ ح ١٤٧٣٦، و١٥: ٢٥٦ ح ١٨١٦٢.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٧٧ ح ١٠٧، نهج البلاغة: ٢١٦ ضمن خطبة ١٥٤، بحار الأنوار ٢٩: ٦٠١ ضمن ح ٢٠، و٧١: ٣٦٧ ضمن ح ١٧.

٤. بحار الأنوار ٦٤: ٢٦٩ ح ٣٣، مستدرك الوسائل ٨: ٢٩٧ ح ٩٤٩٠.

٥. تحف العقول: ٣٦، بحار الأنوار ٧٧: ١٤١ ح ١٣.

٦. تحف العقول: ٥٦، مجمع البيان ٢: ٦٦٧ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٧: ١٦١ ح ١٥٨.

٧. الزهد: ١٠ ح ٢٠، الكافي ٢: ١١٢ ح ٨ قطعة منه، الأمالي للطوسي: ٣٩ ح ٤٣ بتفاوت، مجمع البيان ٢: ٦٦٧ قطعة منه، وسائل الشيعة ١٥: ٢٦٦ ح ٢٠٤٦٥، و١٦: ٣٣ ح ٢٠٩٠٠، بحار الأنوار ٧١: ٢٧٠ ح ٨، و٣٣٤ ح ١٣، و٤٠٤ ح ١٤ عن الباقر عليه السلام، و٤٠٥ ح ١٨، و٧٩: ١١١ ح ٥، و١١٢ ح ١٣، و٩٦: ١٤٩ ح ١، و١٥٦ ح ٣١.

٨. تحف العقول: ٥٦، مشكاة الأنوار: ٤١٣ ح ١٣٨٢، عوالي اللئالي ١: ١٢٩ ح ٢، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٢ ح ١٦١.

{١٢٣١٥} ـ ١١٢٢ ـ ابن أبي جمهور: روي عنه [النبي ﷺ] أنّه قال: **إنّ الله يحبّ الحيّ[١]، العيي، المتعفّف، وإنّ الله يبغض البليغ من الرجال.**[٢]

{١٢٣١٦} ـ ١١٢٣ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا الأودي، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الله عزّ وجلّ رحيم يحبّ كلّ رحيم.**[٣]

{١٢٣١٧} ـ ١١٢٤ ـ النوري: قال [رسول الله ﷺ]: **إنّ الله رفيق يحبّ الرفق في الأمور كلّها.**[٤]

{١٢٣١٨} ـ ١١٢٥ ـ الديلمي: قال [رسول الله ﷺ]: **إنّ الله يحبّ الأتقياء الأخفياء، الذين إذا حضروا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم يفتقدوا، قلوبهم مصابيح الهدى، ينجون من كلّ غبراء مظلمة.**[٥]

{١٢٣١٩} ـ ١١٢٦ ـ الطبرسي: ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: **ما في الدنيا شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من شابّ تائب، وما في الدنيا شيء أبغض إلى الله من شيخ زان.**[٦]

{١٢٣٢٠} ـ ١١٢٧ ـ محمّد بن الأشعث: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ الله عزّ وجلّ كره لكم أشياء: العبث في الصلاة، والمنّ في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور، وإدخال الأعين في الدور بغير إذن، والجلوس في المساجد وأنتم جنب.**[٧]

---

١. كذا في المصدر، ولكن الظاهر: «الحيي».

٢. عوالي اللئالي ١: ٧٠ ح ١٢٨، مستدرك الوسائل ٩: ٣٤ ح ١٠١٣١.

٣. الأمالي: ٥١٦ ح ١١٢٩، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٦ ح ١٦١٢٣، بحار الأنوار ٧٤: ٣٩٤ ح ١٦.

٤. مستدرك الوسائل ١١: ٢٩٣ ذيل ح ١٣٠٦٩ عن كتاب الأخلاق لأبي القاسم الكوفي.

٥. أعلام الدين: ٢٩٤، التحصين (المطبوع ذيل مثير الأحزان): ١٩ ح ٣٤ بتفاوت، بحار الأنوار ٧٧: ١٧٤.

٦. مشكاة الأنوار: ٢٩٧ ح ٩١٣ و٩١٠ قطعة منه، وكذا ٢٠١ ح ٥٣٠، وروضة الواعظين: ٤٨١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١١: ١٨١ بإسناده عن عليّ عليه السلام.

٧. الجعفريّات: ٦٥ ح ١٩٧، دعائم الإسلام ١: ١٧٤ مرسلاً، بحار الأنوار ٨٤: ٢٦٧ ضمن ح ٦٧، مستدرك الوسائل ١: ٤٦١ ح ١١٦٢، و٧: ٢٣٢ ح ٨١١٧، و٣٧١ ح ٨٤٤٥.

١٢٣٢١ ـ ١١٢٨ ـ اليعقوبي: قال [رسول الله ﷺ]: **إنّ الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره ثلاثاً: يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبله جميعاً ولا تفرّقوا، وأن تناصحوا من ولاّه أمركم، ويكره لكم قالاً وقيلاً، ويكره السؤال، وإضاعة المال.**[1]

في كيفيّة المشي لرفع الإعياء

١٢٣٢٢ ـ ١١٢٩ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: راح رسول الله ﷺ من كراع الغميم، فصفّ له المشاة، وقالوا: نتعرّض لدعوته، فقال ﷺ: **اللّهمّ أعطهم أجرهم، وقوّهم.**
ثمّ قال: **لو استعنتم بالنسلان لخفّف أجسامكم وقطعتم الطريق**، ففعلوا فخفّف أجسامهم.[2]

فيمن أخطأ الطريق

١٢٣٢٣ ـ ١١٣٠ ـ البرقي: جعفر بن محمّد الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا.**[3]

خدمة سيّد القوم

١٢٣٢٤ ـ ١١٣١ ـ الطبرسي: قال [النبيّ ﷺ]: **سيّد القوم خادمهم في السفر.**[4]

حقّ المصاحب في الطريق

١٢٣٢٥ ـ ١١٣٢ ـ الطبرسي: دخل رسول الله ﷺ غيضة، ومعه صاحب له، فقطع غصنين

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥، مسند أحمد ٢: ٣٦٧ بتفاوت يسير، السنن الكبرى ٨: ١٦٣، كنز العمّال ١٥: ٨٢٤ ح ٤٣٢٧٥، الدرّ المنثور ٢: ٦١.

٢. المحاسن ٢: ١٢٩ ح ١٣٥٨، مكارم الأخلاق: ٢٧٢، وسائل الشيعة ١١: ٤٣٩ ح ١٥٢٠٦، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٦ ح ٥.

٣. المحاسن ٢: ١١٠ ح ١٣٠٠، من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٠٠ ح ٢٥١٧ وفيه: «إذا ضللتم» بدل «إذا أخطأتم»، ونحوه مكارم الأخلاق: ٢٨١، الأمان: ١٢٣، وسائل الشيعة ١١: ٤٤٣ ح ١٥٢١٠ نحو الفقيه، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٧ ذيل ح ٧، و ٢٧٩ ح ٢١.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٦٥، المواعظ: ٨١ ح ٣٠ بحذف الذيل، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٣ ضمن ح ٣١.

أحدهما أعوج والآخر مستقيم، ودفع إلى صاحبه المستقيم، وحبس لنفسه الأعوج، فقال الرجل: أنت أحقّ بهذا منّي، يا رسول الله!

قال: **كلاّ، ما من مؤمن صاحب صاحباً إلاّ وهو مسئول عنه يوم القيامة، ولو ساعة من نهار.**[1]

١٢٣٢٦ / ٤ ـ ١١٣٣ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: **ما من رجلين يصطحبان إلاّ والله مسائلُ كلّ واحد منهما عن الآخر، كيف كان صحبته إيّاه.**[2]

التعاون للرفقة في السفر

١٢٣٢٧ / ١ ـ ١١٣٤ ـ الطبرسي: من كتاب شرف النبيّ صلى الله عليه وآله روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه أمر أصحابه بذبح شاة في سفر، فقال رجل من القوم: عليّ ذبحها، وقال الآخر: عليّ سلخها، وقال الآخر: عليّ قطعها، وقال الآخر: عليّ طبخها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **عليّ أن ألقط لكم الحطب.**

فقالوا: يا رسول الله! لا تتعبنّ ـ بآبائنا وأمّهاتنا أنت! ـ نحن نكفيك.

قال صلى الله عليه وآله: **عرفت أنّكم تكفوني، ولكنّ الله عزّ وجلّ يكره من عبده إذا كان مع أصحابه أن ينفرد من بينهم.**

فقام صلى الله عليه وآله يلقط الحطب لهم.[3]

مصاحبة من لا يعرف الحقّ

١٢٣٢٨ / ١ ـ ١١٣٥ ـ الشهيد الأوّل: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **لا خير لک في صحبة من لا يرى لک مثل الذي يرى لنفسه.**[4]

إنتخاب الرفيق للسفر

١٢٣٢٩ / ١ ـ ١١٣٦ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر،

---

١. مشكاة الأنوار: ٣٣٨ ح ١٠٨٧، مستدرك الوسائل ٨: ٤٣٢ ح ٩٩٠٨.

٢. مستدرک الوسائل ٨: ٣١٧ ح ٩٥٤٠.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٦٥، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٣ ضمن ح ٣١.

٤. الدرّة الباهرة: ١٩، جامع الأحاديث: ١٣٢ بحذف «لک»، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٨ ح ٣٤، و٧٧: ١٦٨ ذيل ح ٣، مستدرک الوسائل ٨: ٢١١ ح ٩٢٧٩، و٣٥٠ ح ٩٦٣١.

عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **الرفيق ثمّ السفر.**

وقال أمير المؤمنين ﷺ: لا تصحبنّ في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك.[1]

١٢٣٣٠ ـ ١١٣٧ ـ البرقي: النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: **الرفيق ثمّ الطريق.**[2]

إخراج النفقة والزاد للسفر

١٢٣٣١ ـ ١١٣٨ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني بإسناده، قال: قال رسول الله ﷺ: **من السنّة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم، فإنّ ذلك أطيب لأنفسهم، وأحسن لأخلاقهم.**[3]

١٢٣٣٢ ـ ١١٣٩ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه]، عن عليّ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ من سنّة السفر إذا خرج القوم إلى سفر أن يخرجوا نفقاتهم جميعاً، فإنّه أطيب لأنفسهم، وأحسن لذات بينهم.**[4]

طيب الزاد في السفر

١٢٣٣٣ ـ ١١٤٠ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: قال رسول الله ﷺ: **من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر.**[5]

---

١. الكافي ٤: ٢٨٦ ح ٥، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٨ ح ٢٤٣٦ أورد كلام النبي ﷺ فقط، ونحوه مكارم الأخلاق: ٢٦٤، والأمان: ٥٣، وسائل الشيعة ١١: ٤٠٨ ح ١٥١٢٣ نحو الفقيه، بحار الأنوار ٧٦: ٢٧٢ ضمن ح ٣١.

٢. المحاسن ٢: ١٠٠ ح ١٢٦٤، الأمان: ٥٣ وفيه: «الرفيق قبل الطريق»، وسائل الشيعة ١١: ٤٠٨ ح ١٥١٢٤، بحار الأنوار ٧٦: ٢٦٧ ح ٨، مستدرك الوسائل ٨: ٢٠٩ ح ٩٢٧٢.

٣. المحاسن ٢: ١٠٤ ح ١٢٧٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٨ ح ٢٤٣٩، مكارم الأخلاق: ٢٦٤، السرائر ٣: ٦٤٣، وسائل الشيعة ١١: ٤١٣ ح ١٥١٣٦، بحار الأنوار ٧٦: ٢٦٩ ح ١٦.

٤. الجعفريّات: ٢٨٢ ح ١١٧٠، دعائم الإسلام ١: ٣٤٦ عن عليّ ﷺ بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل ٨: ٢١٢ ح ٩٢٨٠، و ٩٢٨١ نحو الدعائم.

٥. المحاسن ٢: ١٠٦ ح ١٢٨٤، الكافي ٨: ٣٠٣ ح ٤٦٧، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨١ ح ٢٤٥٤، الأمان: ٥٥، مكارم الأخلاق: ٢٦٧، المصباح للكفعمي: ٢٤٧، وسائل الشيعة ١١: ٤٢٣ ح ١٥١٦٠، بحار الأنوار ٧٦: ٢٦٩ ح ٢١.

التجمّل وإظهار النعمة

١٢٣٣٤ ـ ١١٤١ ـ الكليني: سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد اللّه بن عبد الرحمان، عن مسمع بن عبد الملک، عن أبي عبد اللّه ﷺ، قال: أبصر رسول اللّه ﷺ رجلاً شعثاً شعر رأسه، وسخة ثيابه، سيّئة حاله، فقال رسول اللّه ﷺ: **من الدين المتعة، وإظهار النعمة.**[1]

راحة الثوب والبيت

١٢٣٣٥ ـ ١١٤٢ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **راحة الثوب طيّه، وراحة البيت ساكنه [كنسه].**[2]

الخضاب بالحنّاء والكتم

١٢٣٣٦ ـ ١١٤٣ ـ ابن أبي جمهور: روى أبو ذرّ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ أحسن ما غيّرتم به هذا الشيب، الحنّاء والكتم.**[3]

١٢٣٣٧ ـ ١١٤٤ ـ الطبرسي: قال [النبيّ ﷺ]: **أفضل ما غيّرتم به الشيب، الحنّاء والكتم.**[4]

١٢٣٣٨ ـ ١١٤٥ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **الحنّاء خضاب الإسلام، يزيد في المؤمن عمله، ويذهب بالصداع، ويحدّ البصر، ويزيد في الوقاع، وهو سيّد الرياحين في الدنيا والآخرة.**[5]

١٢٣٣٩ ـ ١١٤٦ ـ الطبرسي: قال رسول اللّه ﷺ: **الحنّاء خضاب الإسلام، يزيّن المؤمن، ويذهب بالصداع، ويحدّ البصر، ويزيد في الجماع، والحسنة بعشرة، والدرهم بسبعمائة.**[6]

---

١. الكافي ٦: ٤٣٩ ح ٥، وسائل الشيعة ٥: ٦ ح ٥٧٤٢ أورد كلام النبيّ ﷺ فقط.

٢. الجعفريّات: ٢٨٧ ح ١١٩٨، دعائم الإسلام ٢: ١٥٨ ح ٥٦٢، جامع الأحاديث: ٧٩، مستدرک الوسائل ٣: ٣١٢ ح ٣٦٥٤.

٣. عوالي اللئالي ١: ١١٣ ح ٢٦، مستدرک الوسائل ١: ٣٩٤ ح ٩٥٩، كنز العمّال ٦: ٦٦٨ ح ١٧٣١٢، و٦٦٩ ح ١٧٣٢١.

٤. مكارم الأخلاق: ٨٢، كنز العمّال ٦: ٦٦٧ ح ١٧٣٠٩، و٦٦٩ ح ١٧٣٢٠ وفيهما: «الشمط» بدل «الشيب».

٥. طبّ النبيّ: ٣٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٩، مستدرک الوسائل ١: ٣٩٣ ح ٩٥٧.

٦. مكارم الأخلاق: ٨٢.

تصديق الحديث بالعطاس

١٢٣٤٠ ـ ١١٤٧ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **تصديق الحديث عند العطاس.**[1]

١٢٣٤١ ـ ١١٤٨ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **إذا كان الرجل يتحدّث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق.**[2]

تسمية العاطس

١٢٣٤٢ ـ ١١٤٩ ـ الطبرسي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **إن أحدكم ليدع تسمّيت أخيه إن عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه.**[3]

سبق العاطس بالحمد

١٢٣٤٣ ـ ١١٥٠ ـ الطبرسي: عنه [أبي عبد الله عليه السلام]، قال: قال النبي ﷺ: **من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة.**[4]

١٢٣٤٤ ـ ١١٥١ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **من سبق العاطس بالحمد للّه أمن من الشوص[5]، واللوص، والعلّوص**[6][7].

في اتّخاذ الشعر وتسريحه

١٢٣٤٥ ـ ١١٥٢ ـ الطبرسي: النوفلي، [عن أبي عبد الله] عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ

---

١. الكافي ٢: ٦٥٧ ح ٢٤، و٢٦ بسند آخر، وسائل الشيعة ١٢: ٩٧ ح ١٥٧٣٨.
٢. الكافي ٢: ٦٥٧ ح ٢٥، مشكاة الأنوار: ٣٦٢ ح ١١٨٢، مكارم الأخلاق: ٣٧٣، وسائل الشيعة ١٢: ٩٧ ح ١٥٧٣٩، بحار الأنوار ٧٦: ٥٢ ضمن ح ١.
٣. مكارم الأخلاق: ٣٧١، الدعوات: ٢٢٥ ح ٦٢١ بتفاوت يسير، بحار الأنوار ٧٦: ٥٢ ضمن ح ١، مستدرك الوسائل ٨: ٣٨١ ح ٩٧٣٧.
٤. مكارم الأخلاق: ٣٧١، بحار الأنوار ٧٦: ٥١ ضمن ح ١.
٥. الشّوص: وجع الضرس، وقيل: وجع في البطن من ريح تنعقد تحت الأضلاع. النهاية ١: ٨٩٧. اللوص: وجع الأذن، وقيل: وجع النحر. المصدر ٢: ٦١٩.
٦. في المصدر: «القلوص»، وما أثبتناه عن سائر المصادر. العلّوص: وجع في البطن، وقيل: التُخمة. النهاية ٢: ٢٤٥.
٧. طبّ النبيّ: ٣٢، بحار الأنوار ٦٢: ٣٠١، مستدرك الوسائل ٨: ٣٨٧ ح ٩٧٥٦.

من اتّخذ شعراً فليحسن ولايته أو ليجزّه، ومن اتّخذ نعلاً فليستجدها، ومن اتّخذ دابّة فليستفرهها، ومن اتّخذ ثوباً فليستنظفه، أو ليستجد - أي فليأخذ جديداً -.[1]

التطيّب بالماء

{١٢٣٤٦} ـ ١١٥٣ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجّل[2] شعره، وأكثر ما كان يرجّل شعره بالماء، ويقول: **كفى بالماء للمؤمن طيباً.**[3]

{١٢٣٤٧} ـ ١١٥٤ ـ الحميري: [هارون بن مسلم]، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **كفى بالماء طيباً.**[4]

تسريح الرأس

{١٢٣٤٨} ـ ١١٥٥ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن نضر بن إسحاق، عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **كثرة تسريح الرأس تذهب بالوباء، وتجلب الرزق، وتزيد في الجماع.**[5]

ذمّ اللحية الطويلة

{١٢٣٤٩} ـ ١١٥٦ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن

---

١. مشكاة الأنوار: ٤٥٨ ح ١٥٣٥، الكافي ٦: ٤٨٥ ح ٢ القطعة الأولى، ونحوه من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٩ ح ٣٢٦، دعائم الإسلام ١: ١٢٥ نحو الكافي باختصار، مكارم الأخلاق: ٧٠ نحو الكافي عن الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة ٢: ١٢٩ ح ١٧٠٣.

٢. رجّل شعره: مشطه وسرّحه، وترجيل الشعر: تسريحه. مجمع البحرين ٥: ٣٨٠.

٣. الجعفريات: ٢٥٧ ح ١٠٣٦، مكارم الأخلاق: ٦٨ القطعة الأولى، بحار الأنوار ٧٦: ١١٥ ضمن ح ١٦، مستدرك الوسائل ١: ٤٠٨ ح ١٠٠٧.

٤. قرب الإسناد: ٦٧ ح ٢١٦، جامع الأحاديث: ١٠٩، بحار الأنوار ٧٦: ٨٤ ح ٤.

٥. الكافي ٦: ٤٨٩ ح ٦، ثواب الأعمال: ٤٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢: ١١٩ ح ١٦٦٦، بحار الأنوار ٧٦: ١١٨ ح ٧.

الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله رجل طويل اللحية، فقال: **ما كان على هذا لو هيّأ من لحيته**[1].

فبلغ ذلك الرجل فهيّأ لحيته بين اللحيتين، ثمّ دخل على النبي صلى الله عليه وآله فلمّا رآه قال: **هكذا فافعلوا**.[2]

فوائد المشط

١٢٣٥٠ / ١١٥٧ ـ الطبرسي: كان [النبي صلى الله عليه وآله] يضع المشط تحت وسادته إذا تمشّط به ويقول: **إنّ المشط يذهب بالوباء**.[3]

١٢٣٥١ / ١١٥٨ ـ الصدوق: حدّثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانة، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأنصاري أبو عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الرحمان بن حجّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[4]، قال: المشط، [فإنّ المشط] يجلب الرزق، ويحسّن الشعر، وينجز الحاجة، ويزيد في ماء الصلب، ويقطع البلغم.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرّح تحت لحيته أربعين مرّة، ومن فوقها سبع مرّات ويقول: **إنّه يزيد في الذهن، ويقطع البلغم**.[5]

١٢٣٥٢ / ١١٥٩ ـ الطبرسي: يحيى بن حمّاد، عن سليمان بن يحيى، قال:

---

١. أي شيء يقع على هذا الرجل لو أصلح لحيته، وهو ترغيب في الإصلاح بين قصير اللحية وطويلها.

٢. الكافي ٦: ٤٨٨ ح ١٢، من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٠ ح ٣٣٠ بتفاوت يسير، ونحوه مكارم الأخلاق: ٦٧، وسائل الشيعة ٢: ١١١ ح ١٦٤٢، بحار الأنوار ٧٦: ١١٣ ضمن ح ١٤.

٣. مكارم الأخلاق: ٣٠ و٧١ قطعة منه، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٨، و٧٦: ١١٦ ضمن ح ٣، مستدرك الوسائل ١: ٤٠٩ ح ١٠١٣.

٤. الأعراف: ٣١/٧.

٥. الخصال: ٢٦٨ ح ٣، روضة الواعظين: ٣٠٨ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ٣٠، و٧٠ القطعة الثانية، وسائل الشيعة ٢: ١٢١ ح ١٦٧٤، و١٢٦ ح ١٦٩٢، و١٢٧ ح ١٦٩٣ كلاهما نحو الروضة، و ح ١٦٩٦ نحو المكارم، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٨، و٧٦: ١١٦ ضمن ح ٣، و١١٧ ح ٤ و٦.

تهيّأ الرضا عليه السلام يوماً للركوب إلى باب المأمون، وكنت في حرسه، فدعا بالمشط وجعل يمشّط، ثمّ قال: يا سليمان! أخبرني أبي، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

من أمرّ المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرّات لم يقاربه داء أبداً.(١)

١٢٣٥٣/ ـ ١١٦٠ ـ الطبرسي: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **من امتشط قائماً ركبه الدين.**(٢)

١٢٣٥٤/ ـ ١١٦١ ـ الطبرسي: ابن عبّاس، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله **تسريح الرأس واللحية يسلّ الداء من الجسد سلاًّ.**(٣)

١٢٣٥٥/ ـ ١١٦٢ ـ الطبرسي: قال [النبيّ صلى الله عليه وآله]: **تسريح اللحى عقيب كلّ وضوء ينفي الفقر.**(٤)

تقليم الأظافر وفوائده

١٢٣٥٦/ ـ ١١٦٣ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من قلّم أظافيره يوم الجمعة لم تشعث أفاصله.(٥)

١٢٣٥٧/ ـ ١١٦٤ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله **تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم، ويدرّ الرزق.**(٦)

---

١. مكارم الأخلاق: ٧٢، و ٧٠ أورد كلام النبيّ صلى الله عليه وآله فقط، مرسلاً. ونحوه بحار الأنوار ١٦: ٢٤٨، و٧٦: ١١٥ ح ١٦، و١١٧ ضمن ح ٣، مستدرك الوسائل ١: ٤١١ ح ١٠١٧.

٢. مكارم الأخلاق: ٧٠، وسائل الشيعة ٢: ١٢٥ ح ١٦٨٨.

٣. مكارم الأخلاق: ٧٢.

٤. مكارم الأخلاق: ٧٢.

٥. الجعفريّات: ٥٢ ح ١٤٠، النوادر للراوندي: ١٤٨ ح ٢٠٦ وفيه: «أنامله» بدل «أفاصله»، مكارم الأخلاق: ٦٣ نحو النوادر، بحار الأنوار: ٧٦: ١٢٤ ح ١٤، و٨٩: ٣٦١ ح ٤١، مستدرك الوسائل: ٦: ٤٤ ح ٦٣٩١، و٤٦ ضمن ح ٦٣٩٨.

٦. الكافي ٦: ٤٩٠ ح ١، الخصال: ٦١١ ضمن ح ١٠ عن أمير المؤمنين عليه السلام ضمن حديث الأربعمائة، ثواب الأعمال: ٤٧ ح ٤، وفيه: «ويزيد في الرزق» بدل «ويدرّ الرزق»، ونحوه جامع الأخبار: ٣٣٤ ح ٩٤٣، وسائل الشيعة ٢: ١٣١ ح ١٧١١، و١٣٣ ح ١٧١٩، بحار الأنوار ٧٦: ١١٩ ح ٢ نحو الخصال، مستدرك الوسائل ١: ٤١٤ ح ١٠٣٠.

١٢٣٥٨ ـ ١١٦٥ ـ الشهيد الثاني: عنه [النبي ﷺ أنّه قال]: **من قلّم أظفاره يوم الجمعة وقي من السوء إلى مثلها.**[(١)]

١٢٣٥٩ ـ ١١٦٦ ـ السبزواري: قال رسول الله ﷺ: **من قلّم أظفاره يوم السبت وقعت عليه[(٢)] الأكلة في أصابعه.**

ومن قلّم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركة منه.

ومن قلّم أظفاره يوم الإثنين يصير حافظاً وكاتباً وقارياً.

ومن قلّم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه.

ومن قلّم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيّىء الخلق.

ومن قلّم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء، ويدخل فيه الشفاء.

ومن قلّم أظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله.

ومن قلّم أظفاره يبدأ باليمنى بالسبّابة، ثمّ بالخنصر، ثمّ بالإبهام، ثمّ بالوسطى، ثمّ بالبنصر، ويبدأ باليسرى بالبنصر، ثمّ الوسطى، ثمّ بالإبهام، ثمّ بالخنصر، ثمّ بالسبّابة.[(٣)]

١٢٣٦٠ ـ ١١٦٧ ـ الطبرسي: في رواية في الفردوس، قال رسول الله ﷺ: **من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلّم أظفاره يوم الخميس بعد العصر، وليبدأ بخنصره من اليسار.**[(٤)]

١٢٣٦١ ـ ١١٦٨ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن أبي محمّد الرازي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: **من قلّم أظفاره يوم السبت ويوم الخميس وأخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس، ووجع العين.**[(٥)]

---

١. رسائل الشهيد الثاني ١: ٢٧١، بحار الأنوار ٨٩: ٣٥٨ ضمن ح ٣٤، مستدرك الوسائل ٦: ٤٥ ح ٦٣٩٥، مجمع الزوائد ٢: ١٧١، كنز العمّال ٦: ٦٥٦ ح ١٧٢٤١.

٢. في البحار: «دفعت عنه».

٣. جامع الأخبار: ٣٣٣ ح ٩٣٧، بحار الأنوار ٧٦: ١٢٤ ح ١٣، مستدرك الوسائل ١: ٤٤٣ ح ١١١٤.

٤. مكارم الأخلاق: ٦٥، بحار الأنوار ٧٦: ١٢٣ ضمن ح ١٢.

٥. الخصال: ٣٩٤ ح ١٠٠، ثواب الأعمال: ٤٧ ح ٢، من لا يحضره الفقيه ١: ١٢٨ ح ٣١٢ مرسلاً، جامع الأخبار: ٣٣١ ح ٩٤٣، مكارم الأخلاق: ٦٤ وفيه: «وجع العينين» بدل ما في المتن، رسائل الشهيد الأول: ١٠٥ ح ٢٣ من المقالة التكليفيّة، وسائل الشيعة ٧: ٣٦٠ ح ٩٥٨١، بحار الأنوار ٥٩: ٣٦ ح ٥، و٤٨ ح ٨ و٧٦: ١١٠ ح ٧، و١٢٠ ضمن ح ٧، و١٢٢ ضمن ح ١٢، و٩٠: ٣٤٠ ح ٥٩.

فضل التنظيف يوم الجمعة

﴿١٢٣٦٢﴾ ـ ١١٦٩ ـ السبزواري: أنس بن مالك، عن النبيّ ﷺ، قال: **من قلّم أظافيره يوم الجمعة، وأخذ من شاربه واستاك، وأفرغ على رأسه من الماء، حين يروح الجمعة، شيّعه سبعون ألف ملك، كلّهم يستغفرون له ويشفعون له.**[١]

حلق اللحية واتّخاذ الشارب

﴿١٢٣٦٣﴾ ـ ١١٧٠ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **حلق اللحية من المثلة، ومن مثّل فعليه لعنة اللّه.**[٢]

﴿١٢٣٦٤﴾ ـ ١١٧١ ـ الصدوق: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ المجوس جزّوا لحاهم، ووفّروا شواربهم، وإنّا نجزّ الشوارب ونعفي اللحى، وهي الفطرة.**[٣]

السلق والخرق

﴿١٢٣٦٥﴾ ـ ١١٧٢ ـ ابن أبي جمهور: روى حمّاد بن زيد، عن مخالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ليس منّا من سلق ولا خرق ولا حلق**[٤][٥].

طول الجمّة وإسبال الإزار

﴿١٢٣٦٦﴾ ـ ١١٧٣ ـ الطبرسي: جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّ ريح**

---

١. جامع الأخبار: ٣٣٤ ح ٩٣٩، بحار الأنوار ٧٦: ١٢٤ ضمن ح ١٣، مستدرك الوسائل ٦: ٤٦ ح ٦٤٠٠.

٢. الجعفريّات: ٢٥٨ ح ١٠٤٧، مستدرك الوسائل ١: ٤٠٦ ح ١٠٠٣.

٣. من لا يحضره الفقيه ١: ١٣٠ ح ٣٣١، مكارم الأخلاق: ٦٦، وسائل الشيعة ٢: ١١٦ ح ١٦٥٩، بحار الأنوار ٧٦: ١١٢ ضمن ح ١٤.

٤. السلق مشتقّ من السليقة، وهي كثرة الكلام مع الوقاحة وقلّة الحياء. والحلق: هي حلق اللحية. والخرق: هو سرعة إنفاق المال وتبذيره في غير الأغراض الصحيحة. عن هامش المصدر.

٥. عوالي اللئالي ١: ١١١ ح ١٩، مستدرك الوسائل ١: ٤٠٦ ح ١٠٠٤.

الجنّة ليوجد من مسيرة ألف عام، ولا يجدها جارّ إزاره خيلاء، إنّما الكبرياء للّه ربّ العالمين.[1]

﴿١٢٣٦٧﴾ ـ ١١٧٤ ـ ورّام بن أبي فراس: روي أيضاً من حديث سهل بن حنظلة، قال: قال النبي ﷺ: **نعم الرجل خزيم الأسدي لو لا طول جمّته وإسبال إزاره.**

فبلغ ذلك خزيماً، فقطع جمّته إلى أذنيه، ورفع إزاره إلى نصف ساقيه.[2]

الطيب والتطيّب

﴿١٢٣٦٨﴾ ـ ١١٧٥ ـ الحميري: بهذا الإسناد [أحمد وعبد اللّه ابنا محمّد بن عيسى]، عن عليّ بن رئاب، قال: كنت عند أبي عبد اللّه عليه السلام وأنا مع أبي بصير، فسمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **الريح الطيّبة تشدّ الصلب، وتزيد في الجماع.**[3]

﴿١٢٣٦٩﴾ ـ ١١٧٦ ـ الكليني: الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: قال رسول اللّه ﷺ: **الطيب يشدّ القلب.**[4]

﴿١٢٣٧٠﴾ ـ ١١٧٧ ـ الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه، وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه.**[5]

حدّ الضيافة

﴿١٢٣٧١﴾ ـ ١١٧٨ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن

---

١. مكارم الأخلاق: ١١١.

٢. مجموعة ورّام ٢: ٢٨٢، مسند أحمد ٤: ١٨٠، كنز العمّال ١٥: ٤٧٨ ح ٤١٨٩١ وفيهما: «خريم الأسدي» بالراء المهملة.

٣. قرب الإسناد: ١٦٧ ح ٦١٠، الكافي ٦: ٥١٠ ح ٣ وفيه: «تشدّ القلب» بدل «تشدّ الصلب»، ونحوه مكارم الأخلاق: ٣٧ القطعة الأولى، وسائل الشيعة ٢: ١٤٣ ح ١٧٥٢، بحار الأنوار ٧٦: ١٤٠ ح ١ نحو الكافي.

٤. الكافي ٦: ٥١٠ ح ٦، وسائل الشيعة ٢: ١٤٢ ح ١٧٤٩.

٥. الكافي ٦: ٥١٢ ح ١٧، الجعفريات: ٥٥ ح ١٥٦ بتقديم وتأخير، و١٢٢ ح ٤٥٥، دعائم الإسلام ٢: ١٦٦ ذيل ح ٥٩٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢: ١٤٧ ح ١٧٦٢، مستدرك الوسائل ١: ٤٢٢ ح ١٠٥٧ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ٣٤١ بتفاوت.

سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الضيف يلطف ليلتين، فإذا كانت ليلة الثالثة فهو من أهل البيت، يأكل ما أدرك.**[1]

﴿١٢٣٧٢﴾ ـ ١١٧٩ ـ القاضي النعمان: عنه [النبي صلى الله عليه وآله] أنّه قال: **لا يضيف الضيف إلاّ كلّ مؤمن، ومن مكارم الأخلاق قرا. الضيف، وحدّ الضيافة ثلاثة أيّام، فما كان فوق ذلك فهو صدقة.**[2]

﴿١٢٣٧٣﴾ ـ ١١٨٠ ـ السبزواري: عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، والضيافة ثلاثة أيّام ولياليهنّ، فما فوق ذلك فهو صدقة، وجائزة يوماً وليلة. ولا ينبغي للضيف إذا نزل بقوم يملّهم، فيخرجهم أو يخرجوه.**[3]

حقّ الضيف

﴿١٢٣٧٤﴾ ـ ١١٨١ ـ الصدوق: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف زريق البغدادي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن عيينة مولى الرشيد، قال: حدّثنا دارم ونعيم بن صالح الطبري، قالا: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه عليهم السلام، ومحمّد بن الحنفية، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **من حقّ الضيف أن تمشي معه، فتخرجه من حريمك إلى الباب.**[4]

﴿١٢٣٧٥﴾ ـ ١١٨٢ ـ السبزواري: عن النبي صلى الله عليه وآله **ليلة الضيف حقّ واجب على كلّ مسلم، ومن أصبح إن شاء أخذه وإن شاء تركه، وكلّ بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة.**[5]

بركات الضيافة

﴿١٢٣٧٦﴾ ـ ١١٨٣ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن

---

١. الكافي ٦: ٢٨٣ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٣ ح ٣٠٦٣٦.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٠٦ ح ٣٤٠، الجعفريات: ٢٥٤ ح ١٠٢١ القطعة الثانية، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٤١ ح ١٩٧٢٩، و١٩٧٣٠.

٣. جامع الأخبار: ٣٧٧ ح ١٠٥٣، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٠ ضمن ح ١٤، سنن أبي داود ٢: ٥٤٩ ح ٣٧٤٨ بتفاوت يسير.

٤. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٥ ح ٣٢٣، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢٦ ح ١٦١٥٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥١ ح ١.

٥. جامع الأخبار: ٣٧٨ ح ١٠٥٨، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦١ ضمن ح ١٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٨ ح ١٩٧٩٣.

سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء، فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم.(1)

١٢٣٧٧ ـ ١١٨٤ ـ القمّي: أنبأني بعلو أبو الفتح المدني وغيره عن العفيف النيسابوري، أنبأنا الرضيّ الطبري، عن ابن مسدي، قال: أضافنا الإمام القدوة الفخر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الفارسي الحميري، بمنزله بقرافة مصر على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني بها على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا أبو بكر بن الفرج الكاتب على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن أحمد الصوفي على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الواعظ على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا أبو شيبة أحمد بن إبراهيم العطّار على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا جعفر بن محمّد بن عاصم الدمشقي على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا مؤمّل بن إهاب على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا عبد الله بن ميمون القدّاح على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافنا الإمام أبو موسى جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافني أبي محمّد الباقر عليه السلام على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافني أبي زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام على الأسودين: التمر، والماء.

قال: أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين: التمر، والماء.

وقال: **من أضاف مؤمناً فكأنّما أضاف آدم عليه السلام.**

ومن أضاف مؤمنين فكأنّما أضاف آدم وحوّا عليهما السلام.

ومن أضاف ثلاثة فكأنّما أضاف جبرئيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام.

ومن أضاف أربعة فكأنّما قرأ التوراة والزبور والإنجيل والفرقان.

ومن أضاف خمسة فكأنّما صلّى الصلوات الخمس في جماعة من أوّل يوم خلق الله عزّ وجلّ

---

1. الكافي ٦: ٢٨٤ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٧ ح ٣٠٦٤٥.

الخلق إلى يوم القيامة.

ومن أضاف ستّة فكأنّما اعتق ستّين رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام.

ومن أضاف سبعة اغلقت عنه سبعة أبواب جهنّم.

ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنّة.

ومن أضاف تسعة كتب اللّه له حسنات بعدد من عصاه من أوّل يوم خلق اللّه الخلق إلى يوم القيامة.

ومن أضاف عشرة كتب اللّه له أجر من صام وصلّى وحجّ واعتمر إلى يوم القيامة.[1]

١٢٣٧٨ / ١١٨٥ ـ القاضي النعمان: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

ما من ضيف يحلّ بقوم إلاّ ورزقه في حجره، فإذا نزل نزل برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بذنوبهم، يعني صلى الله عليه وآله تكفيرها عنهم، لا أنّ الضيف يحمل شيئاً من أوزارهم.[2]

١٢٣٧٩ / ١١٨٦ ـ السبزواري: النبي صلى الله عليه وآله قال: **الضيف دليل الجنّة.**[3]

١٢٣٨٠ / ١١٨٧ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **الضيف [يحلّ] على باب القوم[4] برزقه، فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم.**[5]

إكرام الضيف

١٢٣٨١ / ١١٨٨ ـ الطوسي: أخبرنا ابن مخلّد، قال: أخبرنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد النحوي المعروف بالزاهد، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا

---

١. المسلسلات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث): ٢٧٤ الحديث الرابع عن مسلسلات السخاوي.

٢. دعائم الإسلام ٢: ١٠٦ ح ٣٣٩، الكافي ٦: ٢٨٤ ح ٣، الجعفريات: ٢٥٣ ح ١٠١٩ القطعة الأولى في كليهما، ونحوهما وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٧ ح ٣٠٦٤٦، ومستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٦ ح ١٩٧٨٧، و٢٥٧ ح ١٩٧٨٩.

٣. جامع الأخبار: ٣٧٨ ح ١٠٥٥، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦٠ ضمن ١٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٧ ح ١٩٧٩١.

٤. في جامع الأحاديث والبحار: «الضيف يأتي القوم».

٥. الجعفريات: ٢٥٣ ح ١٠٢٠، جامع الأحاديث: ٩٥، بحار الأنوار ٧٥: ٤٦١ ح ١٧ عن كتاب الإمامة والتبصرة، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٧ ح ١٩٧٨٨، و٢٥٨ ح ١٩٧٩٤.

أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد، قال: نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطأ الأنصاري على أهله، فجاء، فقال: ما عشيتم ضيفي؟ والله! لا أطعم عشاءكم، وقالت المرأة: وأنا والله! لا أطعم الليلة، قال الضيف: وأنا والله! لا أطعم الليلة.

فقال الأنصاري: يبيت الليلة ضيفي بغير عشاء؟! قرّبوا طعامكم، فأكل وأكلوا معه، فلمّا أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخبره بأمره، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أطعمت الله عزّ وجلّ، وعصيت الشيطان.**[1]

١٢٣٨٢ / ١١٨٩ ـ الديلمي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من أكرم الضيف فقد أكرم سبعين نبيّاً، ومن أنفق على الضيف درهماً فكأنّما أنفق ألف ألف دينار في سبيل الله تعالى.**[2]

١٢٣٨٣ / ١١٩٠ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق، عنه [النبي صلى الله عليه وآله] قال: **من لم يكرم ضيفه فليس من محمّد ولا من إبراهيم.**[3]

١٢٣٨٤ / ١١٩١ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **من أراد أن يحبّه الله فليأكل طعامه مع ضيفه.**[4]

١٢٣٨٥ / ١١٩٢ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: **ما من عبد يأتيه ضيف فنظر في وجهه إلاّ حرمت عينه على النار.**[5]

١٢٣٨٦ / ١١٩٣ ـ البرقي: عليّ بن السندي، قال: حدّثني معلّى بن محمّد البصري، عن عليّ بن أسباط، عن عبد الله بن محمّد صاحب الحجّال، قال: قلت لجميل بن درّاج: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه**، قال: نعم، قلت: فما الحسب؟

فقال: الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله، فقلت: فما الكرم؟

فقال التقى.[6]

---

١. الأمالي: ٣٨٤ ح ٨٣١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٢ ح ٧.

٢. إرشاد القلوب: ١٣٨.

٣. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٩ ذيل ح ١٩٧٩٩، كنز العمّال ٩: ٢٧٠ ضمن ح ٢٥٩٧٩.

٤. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٦٠ ح ١٩٨٠٣.

٥. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٨ ح ١٩٧٩٦.

٦. المحاسن ٢: ٥٢ ح ١١٥٥، الكافي ٨: ٢١٩ ح ٢٧٢ وفيه: «الحسيب» بدل «الحسب» و«التقوى» بدل «التقى»، وسائل الشيعة ١٢: ٦٤ ح ١٥٦٥٤، و١٠٠ ح ١٥٧٥٣، بحار الأنوار ٧٠: ٢٩٤ ح ٣٨، مستدرك الوسائل ٨: ٣٩٦ ح ٩٧٨٤.

استخدام الضيف

(١٢٣٨٧) ـ ١١٩٤ ـ الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى النميري، عن ابن أبي يعفور، قال: رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام ضيفاً، فقام يوماً في بعض الحوائج، فنهاه عن ذلك، وقام بنفسه إلى تلك الحاجة، وقال عليه السلام: **نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن يستخدم الضيف.**[١]

في إطعام الطعام

(١٢٣٨٨) ـ ١١٩٥ ـ البرقي: ابن فضّال، عن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكّين في السنام.**[٢]

(١٢٣٨٩) ـ ١١٩٦ ـ البرقي: عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **من موجبات مغفرة الربّ إطعام الطعام.**[٣]

(١٢٣٩٠) ـ ١١٩٧ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان.**[٤]

(١٢٣٩١) ـ ١١٩٨ ـ النوري: القاضي القضاعي في الشهاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: **ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع.**[٥]

(١٢٣٩٢) ـ ١١٩٩ ـ المجلسي: زهد النبي صلى الله عليه وآله للشيخ جعفر بن أحمد بن عليّ القمّي بإسناده إلى ابن عبّاس، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: **من أطعم طعاماً رئاءً وسمعة أطعمه الله من صديد جهنّم،**

---

١. الكافي ٦: ٢٨٣ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٣١٥ ح ٣٠٦٤٠، بحار الأنوار ٤٧: ٤١ ح ٤٩.

٢. المحاسن ٢: ١٤٧ ح ١٣٨٨، الكافي ٤: ٥١ ح ١٠، الدعوات: ١٥٠ ح ٣٩٨، وسائل الشيعة ٩: ٤٧٠ ح ١٢٥١٩، و١٦: ٣٣١ ح ٢١٦٨٧، و٢٤: ٢٩١ ح ٣٠٥٧٨، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٢ ح ١٧، و٧٥: ٤٦١ ح ١٦ وفيه: «البركة» بدل «الرزق».

٣. المحاسن ٢: ١٤٥ ح ١٣٨٢، الكافي ٤: ٥٠ ح ١ بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام قال: من...، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٩١ ح ٣٠٥٧٦، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦١ ح ١٢.

٤. مجموعة ورّام ١: ٩، المحاسن ٢: ١٤٨ ح ١٣٨٣ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، مجمع البيان ١٠: ٧٥٠، درر اللئالي: ٥٢، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٩١ ح ٣٠٥٧٧ نحو المحاسن.

٥. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٣ ح ١٩٦٧٨، كنز العمال ٦: ٤٢٣ ح ١٦٣٧٠.

وجعل ذلک الطعام ناراً في بطنه حتّى يقضي بين الناس يوم القيامة.[1]

١٢٣٩٣ ـ ١٢٠٠ ـ الكليني: عنه [محمّد بن يحيى، عن أحمد]، عن صفوان بن يحيى، عن أبي حمزة، عن أبي جعفرعليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ:

من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين، أطعمه اللّه من ثلاث جنان في ملكوت السموات: الفردوس، وجنّة عدن، وطوبى، [و] شجرة تخرج من جنّة عدن، غرسها ربّنا بيده.[2]

١٢٣٩٤ ـ ١٢٠١ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيﷺ: **من أطعم أخاه حتّى يشبعه، وسقاه حتّى يروّيه أبعده اللّه من النار سبع خنادق ما بين الخندقين مسيرة سبعمائة عام، لا بأس أن يدخل الرجل دار أخيه ويستطعم للصداقة الوكيدة.**[3]

١٢٣٩٥ ـ ١٢٠٢ ـ البرقي: عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن موسى بن بكر، عن فضيل بن يسار، قال: أخبرني من سمعه عن أبي عبد اللّهعليه السلام قال: قال رسول اللّهﷺ: **الخير أسرع الى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة في سنام البعير.**[4]

١٢٣٩٦ ـ ١٢٠٣ ـ البرقي: عن أبي عبد اللّه الجاموراني، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عمرو بن جميع، عن أبيه رفعه، قال: قال رسول اللّهﷺ: **البيت الذي يمتار منه الخير والبركة أسرع اليه من الشفرة في سنام البعير.**[5]

أحبّ الأعمال إلى اللّه

١٢٣٩٧ ـ ١٢٠٤ ـ البرقي: محمّد بن عيسى الأرمني، عن العرزمي، عن الوصّافي، عن أبي جعفرعليه السلام، قال: قال رسول اللّهﷺ: **أحبّ الأعمال إلى اللّه ثلاثة: إشباع جوعة المسلم، وقضاء دينه، وتنفيس كربته.**[6]

---

١. بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٦ ح ٣٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٥٤ ح ١٩٧٨٠.

٢. الكافي ٢: ٢٠٠ ح ٣، مصادقة الأخوان: ٩٢ ح ٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٠٤ ح ٣٠٦١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٣٧١ ح ٦٥.

٣. مجموعة ورّام ١: ٤٩، جامع الأخبار: ٣٢٢ ح ٥٦٦ قطعة منه بتفاوت يسير، وكذا كنز العمّال ٦: ٤٢٤ ح ١٦٣٧٣.

٤. المحاسن ٢: ١٤٧ ح ١٣٨٩، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٣ بتفاوت، جامع الأحاديث: ٦٣، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٩٢ ح ٣٠٥٧٩ عن أبي جعفرعليه السلام، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٢ ح ١٨.

٥. المحاسن ٢: ١٤٧ ح ١٣٩٠، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٩٢ ح ٣٠٥٨٠، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٢ ح ١٩.

٦. المحاسن ١: ٤٥٨ ح ١٠٦١، بحار الأنوار ٧٤: ٣٦٠ ح ٢.

١٢٣٩٨ ـ ١٢٠٥ ـ النوري: أبو القاسم الكوفي في الأخلاق، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:
أحبّ الأعمال إلى الله، سرور يوصله مؤمن إلى مؤمن.[١]

إستصغار الطعام في الضيافة

١٢٣٩٩ ـ ١٢٠٦ ـ البرقي: بعض أصحابنا، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن عمر الثقفي، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، قال: حدّثني جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
كفى بالمرء إثماً أن يستقلّ ما يقرّب إلى إخوانه، وكفى بالقوم إثماً أن يستقلّوا ما يقرّبه إليهم أخوهم.

وقال في حديث له آخر: قال: **إثم بالمرء.**

عنه عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله إلاّ أنّه قال: **إثم بالمرء.**[٢]

البسملة عند أكل الطعام والحمد بعده

١٢٤٠٠ ـ ١٢٠٧ ـ الكليني: سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن الأصمّ، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمّي ويسمّون في أوّل الطعام، ويحمدون الله عزّ وجلّ في آخره، فترتفع المائدة[٣] حتّى يغفر لهم.[٤]

١٢٤٠١ ـ ١٢٠٨ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إذا وضعت المائدة حفّها أربعة أملاك[٥]، فإذا قال العبد: بسم الله، قالت**

---

١. مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠٠ ح ١٤٤١٤.
٢. المحاسن ٢: ١٨٥ ح ١٥٣٣، و١٨٦ ح ١٥٣٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٧٦ ح ٣٠٥٣٧، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٣ ح ١٤.
٣. في الجعفريات: «ألا لم يرفع المائدة» بدل «فترفع المائدة».
٤. الكافي ٦: ٢٩٦ ح ٢٥، الجعفريات: ٢٦٤ ح ١٠٧٨، دعائم الإسلام ٢: ١١٧ ح ٣٩١ كلاهما بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٦٣ ح ٣٠٤٩٩، و٣٥٣ ح ٣٠٧٥٨، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥١ ح ٤، و٣٨٣ ح ٥٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٣١ ح ١٩٦٨٦، و٢٣٢ ح ١٩٦٩١، و٢٧٥ ح ١٩٨٦٣.
٥. في الكافي: «أربعة آلاف ملك».

الملائكة: بارك الله لكم في طعامكم، **ثمّ يقولون للشيطان:** اخرج، يا فاسق! لا سلطان لك عليهم.

فإذا فرغوا قالوا: الحمد لله ربّ العالمين. **قالت الملائكة:** قوم قد أنعم الله عليهم فأدّوا شكر ربّهم.

فإذا لم يسمّ، قالت الملائكة للشيطان: ادن، يا فاسق! فكل معهم.

وإذا رفعت المائدة ولم يذكر الله قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربّهم [عزّ وجلّ].(1)

﴿١٢٤٠٢﴾ ـ ١٢٠٩ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ المؤمن ليشبع من الطعام والشراب فيحمد الله، فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطي الصائم، إنّ الله شاكر عليم، يحبّ أن يحمد.**(2)

﴿١٢٤٠٣﴾ ـ ١٢١٠ ـ النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن رسول الله ﷺ قال: **إذا سمّى العبد على طعامه لم ينل الشيطان منه، وإذا لم يسمّه نال منه.**(3)

الإفطار بالحلواء أو الماء الفاتر

﴿١٢٤٠٤﴾ ـ ١٢١١ ـ الطبرسي: الصادق عليه السلام [قال]: إنّ رسول الله ﷺ كان يفطر على الحلو، فإذا لم يجده يفطر على الماء الفاتر، وكان يقول: **إنّه ينقّي الكبد والمعدة، ويطيب النكهة والفم، ويقوّي الأضراس والحدق، ويحدّ الناظر، ويغسل الذنوب غسلاً، ويسكّن العروق الهائجة والمرّة الغالبة، ويقطع البلغم، ويطفيء الحرارة عن المعدة، ويذهب بالصداع.**(4)

كيفيّة الأكل

﴿١٢٤٠٥﴾ ـ ١٢١٢ ـ الطبرسي: كان [النبي ﷺ] يأكل بأصابعه الثلاث: الإبهام، والتي تليها،

---

١. المحاسن ٢: ٢١٠ ح ١٦٢٧، الكافي ٦: ٢٩٢ ح ١ بتفاوت يسير، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٥ ح ٤٢٥٠، تهذيب الأحكام ٩: ١١٤ ح ٤٢٦ بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ١٤٦، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٥١ ح ٣٠٧٥٣ نحو الكافي، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧١ ح ١٣.

٢. المحاسن ٢: ٢١٤ ح ١٦٤١، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٥٢ ح ٣١٨٣٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٧٥ ح ٢٦، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٧٥ ح ١٩٨٦٢.

٣. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٧٤ ح ١٩٨٥٩.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٢، و٩٦: ٣١٥ ضمن ح ١٧.

والوسطى، وربّما استعان بالرابعة، وكان يأكل بكفّها[1] كلّها، ولم يأكل بإصبعين، ويقول: **إنّ الأكل بإصبعين هو أكلة الشيطان.**[2]

«١٢٤٠٦» ـ ١٢١٣ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **الأكل بإصبع واحدة أكل الشيطان، والأكل بالاثنين أكل الجبابرة، وبالثلاث أكل الأنبياء** ﷺ.[3]

اللحم والقرع

«١٢٤٠٧» ـ ١٢١٤ ـ الطبرسي: كان [النبيّ ﷺ] يأكل اللحم طبيخاً بالخبز، ويأكله مشويّاً بالخبز، وكان يأكل القديد وحده، وربّما أكله بالخبز، وكان أحبّ الطعام إليه اللحم، ويقول: **هو يزيد في السمع والبصر.**

وكان يقول ﷺ: **اللحم سيّد الطعام في الدنيا والآخرة، فلو سألت ربّي أن يطعمنيه كلّ يوم لفعل.**

وكان ﷺ يأكل الثريد باللحم والقرع، وكان يحبّ القرع، ويقول: **إنّها شجرة أخي يونس** ﷺ.[4]

الأكل وحدة

«١٢٤٠٨» ـ ١٢١٥ ـ الطبرسي: كان [النبيّ ﷺ] لا يأكل وحده ما يمكنه، وقال:

ألا أنبّئكم بشراركم؟

قالوا: بلى، قال: **من أكل وحده، وضرب عبده، ومنع رفده.**[5]

ذمّ الأكل بالشمال

«١٢٤٠٩» ـ ١٢١٦ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه]

---

١. هكذا في المصدر، ولكن في سائر المصادر: «بكفّه كلّها»، وهي الصحيح.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٥، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٣٥ ضمن ح ٣٠٩٩٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٣، و٦٦: ٤١٠ ضمن ح ٧.

٣. طبّ النبيّ: ٢٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٨٦ ح ١٩٩٠٦.

٤. مكارم الأخلاق: ٢٧، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٥، و٦٦: ٧٢ ح ٦٩.

٥. مكارم الأخلاق: ٢٨، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٦.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **الأكل بالشمال من الجفا.**[1]

أكل الثريد

١٢٤١٠ / ١٢١٧ ـ البرقي: جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، أنّ النبيّ ﷺ قال: **بورك لأمّتي في الثرد والثريد.**

وقال جعفر: الثرد ما صغر، والثريد ما كبر.[2]

١٢٤١١ / ١٢١٨ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **الثريد بركة.**[3]

ذمّ الأكل على الخلاء

١٢٤١٢ / ١٢١٩ ـ ابن أبي جمهور: روي عن النبيّ ﷺ: **أنّ الأكل على الخلاء يورث الفقر.**[4]

الأكل مع الخدم

١٢٤١٣ / ١٢٢٠ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **الأكل مع الخدّام من التواضع، فمن أكل معهم اشتاقت إليه الجنّة.**[5]

غسل يد المضيف

١٢٤١٤ / ١٢٢١ ـ الطبرسي: عنه [النبيّ ﷺ] قال: **يبدأ أوّلاً ربّ المنزل بغسل يده ومن**

---

١. الجعفريّات: ٢٦٧ ح ١٠٩٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٢٩ ح ١٩٦٨١.

٢. المحاسن ٢: ٤٠٢ ح ٩٥، بحار الأنوار ٦٦: ٨٠ ح ٥.

٣. الجعفريّات: ٢٦٣ ح ١٠٧١، المحاسن: ١٦٦، ١٤٥٩، مرفوعاً عن النبيّ ﷺ، ونحوه الكافي ٦: ٣١٨ ح ٨، جامع الأحاديث: ٦٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٦٥ ح ٣١١٩٣، بحار الأنوار ٦٦: ٨٠ ح ٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٥٣ ح ٢٠١٤٠.

٤. عوالي اللئالي ٢: ١٨٩ ح ٧٢.

٥. طبّ النبيّ: ٢٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٣١ ح ٢٠٠٥٩.

عن يمينه، فإذا فرغ من الطعام يبدأ [بمن عن يساره] بغير صاحب المنـزل، لأنّـه أولى بالصبر على الغمر، ويتمندل بعد ذلك.[1]

اللحم والأرز

﴿١٢٤١٥﴾ ـ ١٢٢٢ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[2]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **سيّد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم، ثمّ الأرز.**[3]

أكل اللحم

﴿١٢٤١٦﴾ ـ ١٢٢٣ ـ البرقي: عليّ بن ريّان رفعه إلى أبي عبد اللّه ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **سيّد إدام الجنّة اللحم.**[4]

﴿١٢٤١٧﴾ ـ ١٢٢٤ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن ابن قدّاح، عن الحكم بن أيمن، عن أبي أسامة، عن أبي عبد اللّه ؑ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أتي عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللحم فليستقرض على اللّه وليأكله.**[5]

﴿١٢٤١٨﴾ ـ ١٢٢٥ ـ البرقي: بعض من رواه، قال: قال أبو عبد اللّه ؑ: قال رسول اللّه ﷺ: **اللحم حمض العرب.**[6]

﴿١٢٤١٩﴾ ـ ١٢٢٦ ـ البرقي: جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه ؑ قال: قال رسول اللّه ﷺ: **إنّا معشر قريش قوم لحمون.**[7]

---

١. مكارم الأخلاق ١٤٣، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٢ ضمن ح ٣٨.

٢. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٣. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨ ح ٧٩، طبّ النبي: ٢٤ قطعة منه بتفاوت، مكارم الأخلاق: ١٥٩ بتفاوت يسير، صحيفة الرضا: ١٠٦ ح ٥٦، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٣ ح ٣١٠٣٩، بحار الأنوار ٦٦: ٥٨ ح ٥، و٢٦٠ ح ١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٧٦ ح ٢٠٢٣٧.

٤. المحاسن ٢: ٢٤٨ ح ١٧٧٥، الكافي ٦: ٣٠٨ ح ٣، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢ ح ٣١٠٣٣، بحار الأنوار ٦٦: ٦٠ ح ١٣.

٥. المحاسن ٢: ٢٥٤ ح ١٧٩٩، الكافي ٦: ٣٠٩ ح ٣، مكارم الأخلاق: ١٦٤، بحار الأنوار ٦٦: ٦٥ ح ٣٦.

٦. المحاسن ٢: ٢٥١ ح ١٧٨٦، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٨ ح ٣١١٠٠، بحار الأنوار ٦٦: ٦٢ ح ٢٤. قال في بيان الحديث: أي إذا ملّوا من أكل الحلو كالتمر وأشباهه اشتهوا اللحم ومالوا إليه.

٧. المحاسن ٢: ٢٥١ ح ١٧٨٥، الكافي ٦: ٣٠٩ ح ٩، وسائل الشيعة ٢٥: ٣٧ ح ٣١٠٩٦، بحار الأنوار ٦٦: ٦٢ ح ٢٣.

١٢٤٢٠ ـ ١٢٢٧ ـ القاضي النعمان: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه كان يحبّ اللحم، ويقول: **إنّا معشر قريش لحميّون.**

وكانت الذراع من اللحم تعجبه، وأهديت إليه شاة، فأهوى إلى الذراع، فنادته: إنّي مسمومة، وقال صلى الله عليه وآله: **لا يأكل الجزور إلاّ مؤمن.**(١)

١٢٤٢١ ـ ١٢٢٨ ـ المستغفري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **اللحم ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه.**(٢)

١٢٤٢٢ ـ ١٢٢٩ ـ المستغفري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **من أكل اللحم أربعين صباحاً قسا قلبه.**(٣)

١٢٤٢٣ ـ ١٢٣٠ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **اللحم سيّد الطعام في الدنيا والآخرة.**(٤)

محلّ جمع الشرور

١٢٤٢٤ ـ ١٢٣١ ـ المستغفري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **إنّ إبليس يخطب شياطينه، ويقول: عليكم باللحم والمسكر والنساء**(٥)**، فإنّي لا أجد جماع الشرّ إلاّ فيها.**(٦)

أكل الحلواء

١٢٤٢٥ ـ ١٢٣٢ ـ البرقي: جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله! أيّ الشراب أحبّ إليك؟

---

١. دعائم الإسلام ٢: ١١٠ ذيل ح ٣٥٦، جامع الأحاديث: ١٣٣ بحار الأنوار ٦٦: ٧٦ ضمن ح ٧٣، مستدرك الوسائل ١٦: ١٩٣ ح ١٩٥٥٦.

٢. طبّ النبيّ: ٢٤، المحاسن ٢: ٢٥٦ ح ١٨٠٥ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: اللحم، ونحوه وسائل الشيعة ٢٥: ٤١ ح ٣١١١٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، و٦٦: ٦٦ ح ٤١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٠٥ ح ١٩٩٦٦.

٣. طبّ النبيّ: ٢٤، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٤٧ ذيل ح ٢٠١١٧.

٤. المحاسن ٢: ٢٤٨ ح ١٧٧٤، الكافي ٦: ٣٠٨ ح ٢، مكارم الأخلاق: ١٦٣ عن عليّ عليه السلام، قال: «اللحم...»، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٢ ح ٣١٠٣٢، بحار الأنوار ٦٦: ٥٩ ح ١٢، و٧٣ ضمن ح ٦٩ نحو المكارم، وكذا مستدرك الوسائل ١٦: ٣٤٠ ح ٢٠٠٨٨.

٥. في المصدر: «النساء»، وما أثبتناه عن سائر المصادر.

٦. طبّ النبيّ: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٤٧ ح ٢٠١١٧.

قال: **الحلواء البارد.**(١)

فضل إطعام الحلواء

١٢٤٢٦ / ١٢٣٣ ـ الراوندي: قال [النبي ﷺ]: **من أطعم أخاه حلاوة أذهب اللّه عنه مرارة الموقف.**(٢)

١٢٤٢٧ / ١٢٣٤ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **من ألقم في فم أخيه المؤمن لقمة حلو لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شرّه، ولا يريد إلاّ وجهه، صرف اللّه عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة.**(٣)

١٢٤٢٨ / ١٢٣٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: **من لقّم أخاه لقمة حلواً ردّ اللّه عنه مرارة الموقف يوم القيامة.**(٤)

في ذمّ الأكل على الشبع

١٢٤٢٩ / ١٢٣٦ ـ الصدوق: بهذا الإسناد [أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه الدهقان]، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الحميد بن عوّاض الطائي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ:

الأكل على الشبع يورث البرص.(٥)

في ذمّ الشبع

١٢٤٣٠ / ١٢٣٧ ـ الطوسي: بهذا الإسناد [عن أحمد بن هارون بن الصلت، عن أحمد بن

---

١. المحاسن ٢: ١٧٥ ح ١٤٩١، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٧٥ ح ٣١٨٩٧، بحار الأنوار ٦٦: ٢٨٥ ح ١.

٢. الدعوات: ١٤١ ح ٣٥٩، بحار الأنوار ٦٦: ٢٨٨ ح ١٣، و٧٥: ٤٥٦ ح ٣٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٥٥ ح ٢٠١٥٢ وفيه: «الموت» بدل «الموقف».

٣. طب النبي: ٢٦، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٨٧ ح ٢٩٩١٠، تاريخ بغداد ٤: ٨٥ بتفاوت.

٤. مجموعة ورّام ١: ٤٩.

٥. الأمالي: ٦٣٦ ح ٨٥٤، المحاسن ٢: ٢٣٢ ح ١٧١٠، الكافي ٦: ٢٦٩ ح ٧ كلاهما عن عن أبي عبد اللّه ﷺ، ونحوهما تهذيب الأحكام ٩: ١٠٨ ح ٣٩٨، مجموعة ورّام ١: ١٠١ مرسلاً. ونحوه الدعوات: ١٣٩ ح ٣٤٨، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٤٣ ح ٣٠٤٤٦ نحو الكافي، و٢٤٤ ح ٣٠٤٥٠، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣١ ح ٨

محمّد بن عقدة]، عن عبّاد، قال: حدّثني عمّي، عن أبيه، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطيّة بن عامر الجهني، قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه وقد أكره على طعام، فقال: حسبي، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إنّ أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة، يا سلمان! إنّما الدنيا سجن المؤمن، وجنّة الكافر.**[1]

﴿١٢٤٣١﴾ ـ ١٢٣٨ ـ ابن الفتّال: روى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبي جحيفة، قال:

أتيت رسول الله ﷺ وأنا أتجشّأ، فقال: **يا أبا جحيفة! اخفض جشاك، فإنّ أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة.**

قال رسول الله ﷺ: **نور الحكمة والمعرفة الجوع، والتباعد من الله الشبع، والقربة إلى الله حبّ المساكين والدنوّ منهم، لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم، ومن بات يصلّي في خفّة من الطعام بات حور العين حوله.**

وقال ﷺ: **لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب، وإنّ القلوب تموت كالزرع إذا كثر عليه الماء.**[2]

﴿١٢٤٣٢﴾ ـ ١٢٣٩ ـ الديلمي: [روي أنّ النبيّ] ﷺ[3] قال: **إنّ الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم، فضيّقوا مجاريه بالجوع والعطش.**[4]

الطعام الحارّ

﴿١٢٤٣٣﴾ ـ ١٢٤٠ ـ البرقي: ابن فضّال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال:

---

١. الأمالي: ٣٤٦ ح ٧١٥، دعائم الإسلام ١: ٤٧ ذيل الحديث فقط، التعجّب (المطبوع ضمن كنز الفوائد): ٣٦٣ قطعة منه، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٤٥ ح ٣٠٤٥٢، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٣ ح ١٣، و٧٣: ٩٩ ح ٨٤، سنن ابن ماجة ٢: ١١١٢ ح ٣٣٥١ بتفاوت يسير.

٢. روضة الواعظين: ٤٥٦، جامع الأخبار: ٥١٥ ح ١٤٥٢ القطعة الثانية، و ح ١٤٥٣ القطعة الثالثة بتفاوت يسير، مكارم الأخلاق: ١٥٣، مجموعة ورّام ١: ٤٦ القطعة الثانية ثمّ القطعة الأولى، مشكاة الأنوار: ١٦٢ ح ٤١٣ القطعة الثالثة، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣١ ضمن ح ٧، و٧٠: ٧١ ضمن ح ٢٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢١٨ ح ١٩٦٤٦ قطعة منه.

٣. ما بين المعقوفتين عن البحار والمستدرك.

٤. أعلام الدين: ١٢١، جامع الأخبار: ٥٠٩ ح ١٤٢١ قطعة منه، عوالي اللئالي ١: ٢٧٣ ح ٩٧، و٣٢٥ ح ٦٦، مجموعة ورّام ١: ١٠١، بحار الأنوار ٦٣: ٣٣٢، و٧٠: ٤٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٢٠ ح ١٩٦٥٠.

أتي النبيّ ﷺ بطعام حارّ، فقال: **إنّ اللّه لم يطعمنا النار، نحّوه حتّى يبرد**، فترك حتّى برد.[1]

١٢٤٣٤ ـ ١٢٤١ ـ الطبرسي: كان [النبيّ ﷺ] لا يأكل الحارّ حتّى يبرد، ويقول: **إنّ اللّه لا يطعمنا ناراً، إنّ الطعام الحارّ غير ذي بركة، فأبردوه**.[2]

١٢٤٣٥ ـ ١٢٤٢ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **بردّ الطعام، فإنّ الحارّ لا بركة فيه**.[3]

السخون

١٢٤٣٦ ـ ١٢٤٣ ـ البرقي: بعضهم رفعه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **السخون بركة**.[4]

كثرة الأكل

١٢٤٣٧ ـ ١٢٤٤ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[5]، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **ليس شيء أبغض إلى اللّه من بطن ملآن**.[6]

١٢٤٣٨ ـ ١٢٤٥ ـ ورّام بن أبي فراس: روي أنّ ابن عبّاس رضي قال: قال رسول اللّه ﷺ: **لا يدخل ملكوت السماوات والأرض من ملأ بطنه**.[7]

١٢٤٣٩ ـ ١٢٤٦ ـ ورّام بن أبي فراس: عن النبيّ ﷺ: **ما ملأ ابن آدم وعاء شرّاً من بطن. فحسب الرجل من طعمه ما أقام به صلبه، أما إذا أبيت ابن آدم فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث نفس**.[8]

١٢٤٤٠ ـ ١٢٤٧ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ ﷺ]: **ما ملأ آدمي وعاء شرّاً من بطنه**.

---

١. المحاسن ٢: ١٧٦ ح ١٤٨٢، الكافي ٦: ٣٢٢ ح ٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٩٨ ح ٣٠٨٨٠، بحار الأنوار ٦٦: ٤٠٢ ح ٨.

٢. مكارم الأخلاق: ٢٥، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٣٥ ح ٣٠٩٩٥، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٢، و٦٦: ٤١٠ ح ٧.

٣. طبّ النبيّ: ٢٠، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، مستدرك الوسائل ١٦: ٣٠٨ ح ١٩٩٧٦.

٤. المحاسن ٢: ١٧٢ ح ١٤٨٠، وسائل الشيعة ٢٤: ٤٠٢ ح ٣٠٨٩١، بحار الأنوار ٦٦: ٤٠٢ ح ٦.

٥. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٦. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٩ ح ٨٩، صحيفة الرضا: ١٠٩ ح ٦٦ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٥: ٢٤ ح ٣١٠٤٩، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٣ ح ١٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٢١٢ ح ١٩٦٢٩.

٧. مجموعة ورّام ١: ١٠٠.

٨. مجموعة ورّام ١: ٤٦، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٨١٤ قطعة منه بتفاوت، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ١٨٧.

حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه إن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه.(١)

١٢٤٤١ ـ ١٣٤٨ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **شرار أمّتي الذين يأكلون مخاخ العظام.**(٢)

١٢٤٤٢ ـ ١٣٤٩ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **من تعوّد كثرة الطعام والشراب قسا قلبه.**(٣)

١٢٤٤٣ ـ ١٣٥٠ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **كثرة الطعام شؤم.**(٤)

١٢٤٤٤ ـ ١٣٥١ ـ ورّام بن أبي فراس: عنه [النبي ﷺ]: **من قلّ طعمه صحّ بطنه، وصفا قلبه، ومن كثر طعمه سقم بطنه، وقسا قلبه.**(٥)

أفضل الناس عند اللّه وأبغضهم

١٢٤٤٥ ـ ١٣٥٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبي ﷺ]: **أفضلكم منزلة عند اللّه تعالى أطولكم جوعاً وتفكّراً، وأبغضكم إلى اللّه تعالى كلّ نئوم، وأكول، وشروب.**(٦)

١٢٤٤٦ ـ ١٣٥٣ ـ ورّام بن أبي فراس: قيل: يا رسول اللّه! صلّى اللّه عليك، أيّ الناس أفضل؟ قال: **من قلّ طعمه وضحكه، ورضي بما يستر عورته.**(٧)

في الإسراف

١٢٤٤٧ ـ ١٣٥٤ ـ ابن أبي جمهور: قال النبي ﷺ: **لا خير في السرف، ولا سرف في الخير.**(٨)

١٢٤٤٨ ـ ١٣٥٥ ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبي ﷺ: **إنّ من السرف أن تأكل كلّما**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٠٠، المجازات النبويّة: ٣٩٣ ح ٣٦٢ القطعة الأولى، مشكاة الأنوار: ٥٦٤ ضمن ح ١٠٩١ بتفاوت يسير، سنن ابن ماجة ٢: ١١١١ ح ٣٣٤٩.

٢. طبّ النبيّ: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٦٨ ح ٢٠٥٦٣.

٣. طبّ النبيّ: ٢٣، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٢١٣ ح ١٩٦٣١، و١٧: ٨ ح ٢٠٥٧٦.

٤. طبّ النبيّ: ٢١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١ وفيه: «الأكل» بدل «الطعام»، ونحوه مستدرك الوسائل ١٦: ٢٢٠ ح ١٩٦٥١.

٥. مجموعة ورّام ١: ٤٦، و٢: ٢٢٩، الدعوات: ٧٧ ح ١٨٧ مرسلاً وبتفاوت يسير، بحار الأنوار ٦٢: ٢٦٨ ح ٥٣ القطعة الثانية، و٦٦: ٣٣٨ ذيل ح ٣٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٩٤ ذيل ح ١٣٦١٤ القطعة الثانية، و١٦: ٢١٠ ح ١٩٦٢٢ نحو الدعوات، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٩: ١٨٧ وفيه: روى حذيفة عن النبي ﷺ.

٦. مجموعة ورّام ١: ١٠٠.

٧. مجموعة ورّام ١: ١٠٠.

٨. عوالي اللئالي ١: ٢٩١ ح ١٥٤، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٦ ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل ١٥: ٢٦٤ ح ١٨١٩٨.

اشتهيت.[1]

فضل قلّة الأكل

۱۲٤٤٩ ـ ۱۲٥٦ ـ المستغفري: قال [النبي ﷺ]: **من قلّ أكله قلّ حسابه.**[2]

ذمّ أكل الألوان

۱۲٤٥۰ ـ ۱۲٥۷ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال: **أكل الألوان من طعام الفسّاق.**[3]

۱۲٤٥۱ ـ ۱۲٥۸ ـ ورّام بن أبي فراس: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال: **شرار أمّتي الذين غذوا بالنعيم، ونبتت عليه أجسامهم.**[4]

في التجشّأ

۱۲٤٥۲ ـ ۱۲٥۹ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ **أطولكم جشاء في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة.**[5]

لعق القصعة والأصابع

۱۲٤٥۳ ـ ۱۲٦۰ ـ البرقي: عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يلطع القصعة، قال: **ومن لطع**[6] **قصعة فكأنّما تصدّق**

---

۱. مجموعة ورّام ۲: ۲۲۹، و ۱: ٤۷ مرفوعاً عن أنس، سنن ابن ماجة ۲: ۱۱۱۲ ح ۳۳٥۲، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ۱۹: ۱۸۸.

۲. طبّ النبي: ۲۱، بحار الأنوار ٦۲: ۲۹۲، مستدرك الوسائل ۱٦: ۲۲۱ ضمن ح ۱۹٦٥۱.

۳. مستدرك الوسائل ۱٦: ۳۰۲ ح ۱۹۹٥٤.

٤. مجموعة ورّام ۱: ۱۷۸، كنز العمّال ۳: ۲۱٥ ح ٦۲۲٤ وفيه: «أجسادهم» بدل الذيل.

٥. المحاسن ۲: ۲۳۳ ح ۱۷۱٥، الكافي ٦: ۲٦۹ ح ٥، تهذيب الأحكام ۹: ۱۰۷ ح ۳۹٤، مكارم الأخلاق: ۱٥۰، وسائل الشيعة ۲٤: ۲٤٦ ح ۳۰٤٥٤، بحار الأنوار ٦٦: ۳۳۹ ح ۲، و ۷٦: ٥٦ ح ٤.

٦. لطع الشيء: لحسه. المعجم الوسيط: ۸۲٦ لحس الإناء: لحساً لعقه بإصبعه أو بلسانه. المصدر: ۸۱۷

بمثلها.[1]

١٢٤٥٤ ـ ١٢٦١ ـ المستغفري: قال [النبيﷺ]: **القصعة تستغفر لمن يلحسها.**[2]

١٢٤٥٥ ـ ١٢٦٢ ـ الطبرسي: كان [النبيﷺ] يلحس الصحفة، ويقول:

- **آخر الصحفة أعظم الطعام بركة.**

وكانﷺ إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها، فإن بقي فيها شيء عاوده، فلعقها حتّى تتنظّف، ولا يمسح يده بالمنديل حتّى يلعقها واحدة واحدة، ويقول: **لا يدرى في أيّ الأصابع البركة.**

وكانﷺ يأكل البرد، ويتفقّد ذلك أصحابه، فيلتقطونه له فيأكله، ويقول: **إنّه يذهب بأكلة الأسنان.**[3]

١٢٤٥٦ ـ ١٢٦٣ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالبؑ، قال: قال رسول اللهﷺ: **إنّ الذي يلعق الصحفة[4] تصلّي عليه الملائكة، وتدعو له بالسعة في الرزق.**[5]

١٢٤٥٧ ـ ١٢٦٤ ـ القاضي النعمان: عنه [النبيﷺ] أنّه كان يلعق الصحفة، وقال:

آخر الصحفة أعظمها بركة، وإنّ الذين يلعقون الصحاف تصلّي عليهم الملائكة، ويدعون لهم بالسعة في الرزق، وللذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة.

وكان إذا أكل لعق أصابعه حتّى يسمع لها مصيص.[6]

١٢٤٥٨ ـ ١٢٦٥ ـ ابن أبي جمهور: روى رجل من هذيل كانت له صحبة مع رسول اللهﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: **من أكل من قصعة ثمّ لحسها استغفرت له القصعة.**[7]

---

١. المحاسن ٢: ٢٢٧ ح ١٦٨٨، الكافي ٦: ٢٩٧ ح ٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٧٠ ح ٣٠٨٠٦، بحار الأنوار ٦٢: ٢٨٠، و٦٦: ٤٠٥ ح ٧.

٢. طبّ النبيّ: ٢١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٨٦ ح ١٩٩٠٣.

٣. مكارم الأخلاق: ٢٨، بحار الأنوار ١٦: ٢٤٥.

٤. الصَّحْفَة: قصْعة كبيرة منبسطة تُشْبِع الخمسة. المنجد: ٤١٧.

٥. الجعفريّات: ٢٦٧ ح ١٠٩٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٨٥ ح ١٩٩٠١.

٦. دعائم الإسلام ٢: ١٢٠ ح ٤٠٥، بحار الأنوار ٦٦: ٤٠٦ ح ١٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٨٤ ح ١٩٨٩٧.

٧. درر اللئالي: ٥٨، مسند أحمد ٥: ٧٦، سنن الترمذي ٣: ٣١٥ ح ١٨١١.

١٢٤٥٩ / ١٢٦٦ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبي]: **لعق القصعة يعدل عتق رقبة.**[(١)]

تتبّع ما يسقط عن المائدة

١٢٤٦٠ / ١٢٦٧ ـ البرقي: النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله: **من تتبّع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر، وعن ولده وولد ولده إلى السابع.**[(٢)]

أكل ما يسقط عن المائدة

١٢٤٦١ / ١٢٦٨ ـ البرقي: موسى بن القاسم، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله: **من وجد كسرة أو تمرة ملقاة فأكلها لم تقرّ في جوفه حتّى يغفر الله له.**[(٣)]

١٢٤٦٢ / ١٢٦٩ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[(٤)]، قال: قال رسول الله: **الذي يسقط من المائدة مهور حور العين، [فكلوه].**[(٥)]

١٢٤٦٣ / ١٢٧٠ ـ المستغفري: قال [النبي]: **من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه، وعوفي ولده وولد ولده من الحرام.**[(٦)]

١٢٤٦٤ / ١٢٧١ ـ الصدوق: بهذا الإسناد [أبو الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه الفقيه المروزي بمرو رود في داره، قال: حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستّين ومائتين، قال:

---

١. درر اللئالي: ٥٨.

٢. المحاسن ٢: ٢٢٨ ح ١٦٩٢، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٨٠ ح ٣٠٨٣٥، بحار الأنوار ٦٦: ٤٢٨ ح ٤.

٣. المحاسن ٢: ٢٣٠ ح ١٧٠٠، مكارم الأخلاق ١٤٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٨١ ح ٣٠٨٣٧، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٠ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٩٣ ح ١٩٩٣٠ عن كتاب التعريف للصفواني.

٤. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٧ ح ٦٨، صحيفة الرضا: ١٠١ ح ٤٣، مكارم الأخلاق: ١٤٥، الدعوات: ١٣٩ ح ٣٤٤ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٨٠ ح ٣٠٨٣٣، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٣ ح ٢٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٩١ ح ١٩٩٢١.

٦. طبّ النبيّ: ٢١، مكارم الأخلاق: ١٤٩ من كتاب الفردوس. وفيه: «من الجذام» بدل «من الحرام»، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٢، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٩١ ح ١٩٩٢٤.

حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين]، عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنّه دخل المستراح، فوجد لقمة ملقاة، فدفعها إلى غلام له، فقال:

يا غلام! اذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت، فأكلها الغلام.

فلمّا خرج الحسين بن عليّ عليه السلام، قال: يا غلام! أين اللقمة؟

قال: أكلتها يا مولاي! قال: أنت حرّ لوجه اللّه تعالى، قال له رجل: أعتقته يا سيّدي؟!

قال: نعم، سمعت جدّي رسول اللّه ﷺ يقول: **من وجد لقمة ملقاة، فمسح منها أو غسل ما عليها، ثمّ أكلها، لم تستقرّ في جوفه إلاّ أعتقه اللّه من النار.**[1]

١٢٤٦٥ ـ ١٢٧٢ ـ الراوندي: قال [النبيّ ﷺ]:

من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح، وغسل منها ما غسل، ثمّ أكلها لم تستقرّ في جوفه حتّى يعتقه اللّه من النار.[2]

١٢٤٦٦ ـ ١٢٧٣ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من وجد كسرة ملقاة، أو تمرة فأكلها لم تفارق بطنه حتّى يغفر له.**[3]

١٢٤٦٧ ـ ١٢٧٤ ـ البرقي: عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من وجد كسرة فأكلها كانت له سبعمائة حسنة[4]، ومن وجدها في قذر فغسلها، ثمّ رفعها كانت له سبعون حسنة.**[5]

١٢٤٦٨ ـ ١٢٧٥ ـ ابن أبي جمهور: روى ابن رباح، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أكل ما يسقط من المائدة والقصعة وقاه اللّه الجنون والجذام والبرص والفالج وذات الجنب والماء الأصفر والحمق.**[6]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٤٧ ح ١٥٤، صحيفة الرضا: ٢٥٣ ح ١٧٧، وسائل الشيعة ١: ٣٦١ ح ٩٥٨، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٣ ح ٢١، و٢٢، و٨٠: ١٨٦ ح ٤٢، ذخائر العقبى: ١٤٣.

٢. الدعوات: ١٣٨ ح ٣٤٢، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣١ ح ١٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٩٢ ح ١٩٩٢٩.

٣. المحاسن ٢: ٤١٨ ح ٢٤٦٤، الأمالي للصدوق: ٣٧٤ ح ٤٧٣ بتفاوت يسير، روضة الواعظين: ٣١١ بتفاوت، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣٢ ح ١٧.

٤. في الكافي: «كانت له حسنة» بدل «كانت له سبعمائة حسنة».

٥. المحاسن ٢: ٢٢٩ ح ١٦٩٨، الكافي ٦: ٣٠٠ ح ٥، الدعوات: ١٤٠ ح ٣٥٠، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٨١ ح ٣٠٨٣٨، بحار الأنوار ٦٦: ٤٢٩ ح ١٠.

٦. درر اللئالي: ٥٨، بحار الأنوار ٦٦: ٤٣١ بتفاوت.

أكل الحلال والحرام

١٢٤٦٩ ـ ١٢٧٦ ـ السبزواري: قال النبي ﷺ: **من كان همّته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه.**(١)

١٢٤٧٠ ـ ١٢٧٧ ـ ابن الفتّال: قال رسول الله ﷺ: **إذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كلّ ملك في السماوات والأرض، وما دامت تلك اللقمة في جوفه لا ينظر الله إليه.**

ومن أكل اللقمة من الحرام فقد باء بغضب من الله، فإن تاب تاب الله عليه، فإن مات فالنار أولى به.(٢)

١٢٤٧١ ـ ١٢٧٨ ـ ورّام بن أبي فراس: [قال] جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول لكعب بن عجرة: **لا يدخل الجنّة من نبت لحمه من السحت، النار أولى به.**(٣)

١٢٤٧٢ ـ ١٢٧٩ ـ المجلسي: الفردوس، عن النبي ﷺ قال: **من أكل لقمة حرام لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، ولم تستجب له دعوة أربعين صباحاً، وكلّ لحم ينبته الحرام فالنار أولى به، وإنّ اللقمة الواحدة تنبت اللحم.**(٤)

١٢٤٧٣ ـ ١٢٨٠ ـ النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ، قال: **الحرام نار تسعر.**

وقال ﷺ: **لحم نبت من الحرام فالنار أولى به.**(٥)

١٢٤٧٤ ـ ١٢٨١ ـ ابن فهد الحلّي: عنه [النبي ﷺ]: **لا يكتسب العبد مالاً حراماً فيتصدّق منه فيؤجر عليه، ولا ينفق منه فيبارك الله له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلاّ كان زاده إلى النار.**(٦)

غسل الأيدي من الغمر

١٢٤٧٥ ـ ١٢٨٢ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

---

١. جامع الأخبار: ٥٠٧ ح ١٤٠٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ٣١٩ ح ٦٦٤ عن أمير المؤمنين ؏.
٢. روضة الواعظين: ٤٥٧، الدعوات: ٢٥ ح ٣٧ قطعة منه، مكارم الأخلاق: ١٥٤، بحار الأنوار ٦٦: ٣١٤ ح ٦.
٣. مجموعة ورّام ١: ٦١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠: ٢٤٢.
٤. بحار الأنوار ٦٦: ٣١٤ ح ٧.
٥. مستدرك الوسائل ١٦: ٢٠٨ ح ١٩٦١٤.
٦. عدّة الداعي: ١٢٧، بحار الأنوار ١٠٣: ١٤ ح ٦٧.

بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ **أمر بغسل أيدي الصبيان من الغَمَر[1]، فإنّ الشياطين تشمّه.**[2]

١٢٤٧٦ ـ ١٢٨٣ ـ القاضي النعمان: عنه [النبيّ ﷺ]: أنّه أمر بغسل الأيدي بعد الطعام من الغمر، وقال: **إنّ الشيطان يشمّه.**[3]

١٢٤٧٧ ـ ١٢٨٤ ـ الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا جبارة بن مغلس، حدّثنا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمّه ـ فاطمة بنت الحسين ـ عن أبيها، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: **لا يلومنّ إلاّ نفسه من بات وفي يده غمر.**[4]

موجبات النسيان

١٢٤٧٨ ـ ١٢٨٥ ـ المستغفري: قال [النبيّ ﷺ]: **عشر خصال تورث النسيان: أكل الجبن، وأكل سؤر الفأرة، وأكل التفّاح الحامض، والجلجلان[5]، والحجامة على النقرة، والمشي بين المرأتين، والنظر إلى المصلوب، والتعاز، وقراءة لوح المقابر.**[6]

أكل الطلع والجمار بالتمر

١٢٤٧٩ ـ ١٢٨٦ ـ الصدوق: بإسناده [حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن عيينة، قال: حدّثنا دارم بن قبيصة، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن عليّ بن أبي طالب] عليه السلام، قال: كان النبيّ ﷺ يأكل الطلع والجُمّار بالتمر، ويقول: **إنّ إبليس لعنه الله يشتدّ غضبه، ويقول:**

---

١. في المصدر: «الخمر»، وما أثبتناه عن سائر المصادر. غمرت اليدُ غمراً: تعلّق بها ريح اللحم أو دسمه. المعجم الوسيط: ٦٦١.

٢. الجعفريّات: ٤٧ ح ١٢٠، دعائم الإسلام: ١: ١٢٣، النوادر للراوندي: ٢٠٣ ح ٣٩١.

٣. دعائم الإسلام ٢: ١٢١ ح ٤١١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٦٥ ح ٤٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٦٧ ح ١٩٨٣١.

٤. الذرّيّة الطاهرة: ١٣٨ ح ١٧٢، كشف الغمّة ١: ٥٥٤، و ٥٨٢.

٥. الجُلْجُلان: السمسم في قشره قبل أن يحصد. المعجم الوسيط: ١٢٨.

٦. طبّ النبيّ: ٢٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٥، و٧٦: ٣٢١ ضمن ح ٤ وفيه: «إلقاء القملة» بدل «التعاز»، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٩٩ ح ٢٠٣١٥، وذكروا تسع خصال، ولم يذكر واحدة من العشرة، وفي الأخير ذكر ثمان خصال.

عاش ابن آدم حتّى أكل العتيق بالحديث.[1]

أثر طعام الجواد والبخيل

١٢٤٨٠ ـ ١٢٨٧ ـ المستغفري: قال [النبيّ]: **طعام الجواد دواء، وطعام البخيل داء.**[2]

بركة الطعام في الجماعة

١٢٤٨١ ـ ١٢٨٨ ـ المستغفري: قال [النبيّ]: **أحبّ الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي.**[3]

١٢٤٨٢ ـ ١٢٨٩ ـ البرقي: محمّد بن عليّ، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله: **طعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة.**[4]

١٢٤٨٣ ـ ١٢٩٠ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: **الجماعة بركة، وطعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الأربعة.**[5]

فضل عفاف البطن

١٢٤٨٤ ـ ١٢٩١ ـ ورّام بن أبي فراس: قال [النبيّ]: **ما زيّن الله رجلاً بزينة خير من عفاف بطنه.**[6]

---

١. عيون أخبار الرضا ٢: ٧٧ ح ٣٣٤، وسائل الشيعة ٢٤: ٣٦١ ح ٣٠٧٧٧، بحار الأنوار ٦٣: ٢٤٤ ح ٩٧، و٦٦: ١٢٦ ح ٥.
٢. طبّ النبيّ: ٢١، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩١، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٣٤ ح ١٩٧٠٣.
٣. طبّ النبيّ: ١٩، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٠، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٣١ ح ١٩٦٨٩ وفيه: «أيدي المؤمنين» بدل «الأيدي»، و٢٣٣ ح ١٩٦٩٥.
٤. المحاسن ٢: ١٦١ ح ١٤٤٠، الكافي ٦: ٢٧٣ ح ١، وسائل الشيعة ٢٤: ٢٦٢ ح ٣٠٤٩٧، بحار الأنوار ٦٦: ٣٤٨ ح ٤.
٥. الجعفريّات: ٢٦٣ ح ١٠٧٠، دعائم الإسلام ٢: ١١٦ ذيل ح ٣٨٧ بحذف الصدر، بحار الأنوار ٦٦: ٣٤٩ ضمن ح ٨، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٣٠ ح ١٩٦٨٥، و٢٣١ ح ١٩٦٩٠.
٦. مجموعة ورّام ٢: ٢٢٩.

١٢٤٨٥ ـ ١٢٩٢ ـ اليعقوبي: قال [النبي] ﷺ لأبي ذرّ: **يا أبا ذرّ! أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد حتّى لا تستطيع أن تنهض من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع؟**
قلت: اللّه ورسوله أعلم. قال: **تتعفّف.**[1]

ذمّ النظر إلى الغير حين أكله

١٢٤٨٦ ـ ١٢٩٣ ـ ورّام بن أبي فراس: [قال] النبي ﷺ: **من أكل وذو عينين ينظر إليه ولم يواسه ابتلى بداء لا دواء له.**[2]

آثار أكل الحلال

١٢٤٨٧ ـ ١٢٩٤ ـ ابن الفتّال: قال رسول اللّه ﷺ: **من أكل الحلال قام على رأسه ملك يستغفر له حتّى يفرغ من أكله.**[3]

١٢٤٨٨ ـ ١٢٩٥ ـ ابن فهد الحلّي: عن النبي ﷺ: **من أكل الحلال أربعين يوماً نوّر اللّه قلبه.**[4]

في البخل

١٢٤٨٩ ـ ١٢٩٦ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ: أنّ رسول اللّه ﷺ مرّ على امرأة، وهي تبكي على ولدها، وهي تقول: الحمد للّه مات شهيداً.
فقال رسول اللّه ﷺ: **كفّ [كفّي] أيّتها الامرأة! فلعلّه كان يبخل**[5] **بما لا يضرّه، ويقول: فيما لا يعنيه.**[6]

---

١. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٦.
٢. مجموعة ورّام ١: ٤٧.
٣. روضة الواعظين: ٤٥٧، مكارم الأخلاق: ١٥٣، الدعوات: ٢٤ ح ٣٥، بحار الأنوار ٦٦: ٣١٤ ح ٦، و١٠٣: ١١ ح ٥٠.
٤. عدّة الداعي: ١٨٧، بحار الأنوار ٥٣: ٣٢٦، و١٠٣: ١٦ ح ٧١.
٥. في الأصل: «ينجل»، وما أثبتناه عن المستدرك.
٦. الجعفريّات: ٣٤٠ ح ١٣٩٤، مستدرك الوسائل ٢: ٤٧٥ ح ٢٥٠٤، و٧: ٢٨ ح ٧٥٥٧، و٩: ٢٦ ح ١٠١١٠.

ما يكرهه ابن آدم

﴿١٢٤٩٠﴾ ـ ١٢٩٧ ـ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو العبّاس السرّاج، قال: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا عبد العزيز، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أنّ رسول الله ﷺ قال: **شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت، والموت راحة للمؤمن من الفتنة، ويكره قلّة المال، وقلّة المال أقلّ للحساب.**[1]

الوقاية من الشرّ كلّه

﴿١٢٤٩١﴾ ـ ١٢٩٨ ـ الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: **من وقي شرّ ثلاث فقد وقي الشرّ كلّه: لقلقه، وقبقبه، وذبذبه.**

فلقلقه لسانه، وقبقبه بطنه، وذبذبه فرجه.[2]

ابتلاء من لم يتورّع في دين اللّه

﴿١٢٤٩٢﴾ ـ ١٢٩٩ ـ السبزواري: قال [النبي ﷺ]: **من لم يتورّع في دين اللّه تعالى ابتلاه اللّه تعالى بثلاث خصال: إما أن يميته شابّاً، أو يوقعه في خدمة السلطان، أو يسكنه في الرساتيق**[3].[4]

ذمّ المعيشة في الرستاق

﴿١٢٤٩٣﴾ ـ ١٣٠٠ ـ السبزواري: قال [النبي ﷺ]: **من ترستق شهراً يمحق دهراً.**[5]

---

١. الخصال: ٧٤ ح ١١٥، بحار الأنوار ٦: ١٢٨ ح ١٣، و٧٢: ٣٩ ح ٣٣.

٢. كنز الفوائد ٢: ١٠، معدن الجواهر (المترجم): ٦٠ ح ١٢، مجموعة ورّام ١: ١٠٥، بحار الأنوار ٧٧: ١٧١ ضمن ح ٧، مستدرك الوسائل ٩: ٣٢ ح ١٠١٢٤، و١١: ٢٧٥ ح ١٢٩٨٨.

٣. الرُستاق: معرّب، ويستعمل في الناحية التي هي طرف الإقليم، والجمع: رساتيق. المصباح المنير: ٢٢٦.

٤. جامع الأخبار: ٣٩١ ح ١٠٩٢، بحار الأنوار ٧٦: ١٥٦ ذيل ح ١، مستدرك الوسائل ١١: ٢٧٤ ح ١٢٩٨٤.

٥. جامع الأخبار: ٣٩٢ ح ١٠٩٤.

الموبقات والمنجيات

١٢٤٩٤ ـ ١٣٠١ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أنّ النبيّ ﷺ قال: **ثلاث موبقات: نكث الصفقة، وترك السّنة، وفراق الجماعة.**

وثلاث منجيات: تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، وتلزم بيتك.[1]

وجوه الدَّيْن وآثاره

١٢٤٩٥ ـ ١٣٠٢ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبي عبد اللّه الرازي، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن عمرو، عن خلف بن حمّاد، عن محرز، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ:

الدَّيْن على ثلاثة وجوه: رجل إذا كان له فأنظر، وإذا كان عليه أعطى ولم يماطل، فذلك له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى، وإن كان عليه أوفى، فذلك لا له ولا عليه، ورجل إذا كان له استوفى، وإذا كان عليه مطل، فذلك عليه ولا له.[2]

من لم يقبل اللّه لهم بالحفظ

١٢٤٩٦ ـ ١٣٠٣ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين بإسناده رفعه إلى رسول اللّه ﷺ أنّه قال:

ثلاثة لا يتقبّل اللّه عزّ وجلّ لهم بالحفظ: رجل نزل في بيت خرب، ورجل صلّى على قارعة الطريق، ورجل أرسل راحلته ولم يستوثق منها.[3]

ما يوجب الجفاء

١٢٤٩٧ ـ ١٣٠٤ ـ الحميري: السندي بن محمّد، عن أبي البختري، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، عن

---

١. الخصال: ٨٥ ح ١٣، بحار الأنوار ٢٧: ٦٨ ح ٤، و٧٠: ٧ ح ٤.

٢. الخصال: ٩٠ ح ٢٩، بحار الأنوار ١٠٣: ١٤٧ ح ٥.

٣. الخصال: ١٤١ ح ١٦١، وسائل الشيعة ٥: ١٤٨ ح ٦١٧٩، بحار الأنوار ٧٦: ١٥٧ ح ٢ و٢٦٧ ح ٦، و٨٣: ٣١٧ ح ٩.

أبيه قال: قال رسول الله **ثلاثة من الجفاء: أن يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته، وأن يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل، ومواقعة الرجل أهله قبل المداعبة.**(١)

شدّة عجيج الأرض

١٢٤٩٨ ـ ١٣٠٥ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن جعفر بن محمّد قال: قال رسول الله **ما عجّت الأرض إلى ربّها عزّ وجلّ كعجيجها من ثلاثة: من دم حرام يسفك عليها، أو اغتسال من زنا، أو النوم عليها قبل طلوع الشمس.**(٢)

نواقض التكبّر في ابن آدم

١٢٤٩٩ ـ ١٣٠٦ ـ الصدوق: حدّثنا أبي قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: قال رسول الله **لو لا ثلاث في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء: المرض، والفقر، والموت، كلّهم فيه، وإنّه معهنّ لوثّاب.**(٣)

أصناف إن لم تظلمهم ظلموك

١٢٥٠٠ ـ ١٣٠٧ ـ البرقي: موسى بن القاسم، عن المحاربي، عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله **ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك: السفلة، وزوجتك، وخادمك.**

١. قرب الإسناد: ١٦٠ ح ٥٨٣، وسائل الشيعة ١٢: ١٤٥ ح ١٥٨٩٤، و٢٠: ١١٩ ح ٢٥١٨٧، بحار الأنوار ٧٤: ١٧٤ ح ٥، و٧٥: ٤٤٧ ح ٣، و١٠٣: ٢٨٥ ح ٩.

٢. الخصال: ١٤١ ح ١٦٠، من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٠ ح ٤٩٧٩، جامع الأخبار: ٤٠٧ ح ١١٢٦ قطعة منه، عوالي اللئالي ٣: ٥٤٥ ح ٣، وسائل الشيعة ٦: ٤٩٧ ح ٨٥٤٣ و٢٠: ٣١٠ ح ٢٥٦٩٦، بحار الأنوار ٧٦: ١٨٤ ح ١، و٧٩: ٢١ ح ١١، و١٠٤: ٣٧٢ ح ١١، نور الثقلين ٤: ١٨١ ح ١٩٤، و٧: ١٣٠ ح ٥٢.

٣. الخصال: ١١٣ ح ٨٩، الدعوات: ١٧١ ح ٤٧٩، بحار الأنوار ٥: ٣١٦ ح ١٢، و٦: ١١٨ ح ٥، و٧٢: ٥٣ ح ٨٢ و٨١: ١٨٨ ضمن ح ٤٥.

وقال: **ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: شريف من وضيع، وحليم من سفيه، وبرّ من فاجر.**[1]

الكذب الحسن والصدق القبيح

١٢٥٠١ / ١٣٠٨ ـ الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبي الحسين بن الحضرمي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جميل بن دراج، عن محمّد بن سعيد، عن المحاربي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ: **ثلاث يحسن فيهنّ الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك زوجتك، والإصلاح بين الناس.**

وثلاث يقبح فيهنّ الصدق: النميمة، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه، وتكذيبك الرجل عن الخبر.

قال: **وثلاثة مجالستهم تميت القلب: مجالسة الأنذال، والحديث مع النساء، ومجالسة الأغنياء.**[2]

الملعونون على لسان النبيّ ﷺ

١٢٥٠٢ / ١٣٠٩ ـ الصدوق: حدثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: لعن[3] رسول الله ﷺ ثلاثة: **الآكل زاده وحده، والراكب في الفلاة وحده، والنائم في بيت وحده.**[4]

---

١. المحاسن ١: ٦٧ ح ١٦، الخصال: ٨٦ ح ١٥ القطعة الأولى، و١٦ القطعة الثانية عن عليّ عليه السلام، تحف العقول: ٤٧ القطعة الأولى، الأمالي للطوسي: ٦١٤ ح ١٢٧٠ القطعة الثانية عن عليّ عليه السلام، مشكاة الأنوار: ٢٥٩ ح ٧٦٤ و٧٦٥، بحار الأنوار ٧١: ٤١٦ ح ٤٢، و٧٤: ١٣٩ ح ٢ القطعة الأولى، و٧٥: ٢٧١ ح ١، و٣٠٠ ح ٦، و٣٠٩ ح ٦، و٧٧: ١٥٢ ح ٩١، نور الثقلين ٦: ٤١٢ ح ١٢٦.

٢. الخصال: ٨٧ ح ٢٠، تحف العقول: ٥١ أورد ذيل الحديث فقط، وسائل الشيعة ١٢: ٢٥٢ ح ١٦٢٣٠، بحار الأنوار ٧١: ٨ ح ١١.

٣. ظاهر الأصحاب حمل الجميع على الكراهة، وأنّ اللعن البعد من رحمة الله، ويحصل من المكروه أيضاً. بحار الأنوار ٦٣: ٣٤٨ مع التلخيص.

٤. الخصال: ٩٣ ح ٣٨، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٧ ح ٢٤٣٤، فقه الرضا: ٣٥٥، مكارم الأخلاق: ٢٧٣، وسائل الشيعة

﴿١٢٥٠٣﴾ ـ ١٣١٠ ـ البرقي: أبو القاسم عبد الرحمان بن حمّاد، عمّن ذكره، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **إنّي لعنت سبعة لعنهم الله تعالى وكلّ نبيّ مجاب**، قيل: ومن هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟!

قال: **الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمخالف لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله، ويذلّ من أعزّ الله، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلاً له، والمحرّم ما أحلّ الله.**(١)

﴿١٢٥٠٤﴾ ـ ١٣١١ ـ الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ميسّر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **خمسة لعنتُهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والتارك لسنّتي، والمكذّب بقدر الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمستأثر بالفيء [والمستحلّ له].**(٢)

لبس السواد

﴿١٢٥٠٥﴾ ـ ١٣١٢ ـ الصدوق: حدثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه عن أبيه محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **يكره السواد إلاّ في ثلاثة: العمامة، والخفّ، والكساء.**(٣)

من كان رسول الله خصمه

﴿١٢٥٠٦﴾ ـ ١٣١٣ ـ ابن أبي جمهور: روى ابن عمر، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **ثلاثة أنا خصمهم**

←

٥: ٣٣٣ ح ٦٧١١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٤٧ ح ١، و٧٦: ١٨٧ ح ٥ و٢٢٧ ح ١، نور الثقلين ٥: ٣٩٣ ح ٣٩، مستدرك الوسائل ٣: ٤٦٢ ح ٣٩٩٨، و٨: ٢٠٩ ح ٩٢٧١، و١٦: ٣١٥ ح ٢٠٠٠٤.

١. المحاسن ١: ٧٤ ح ٣٣، شرح الأخبار ٣: ١١ ح ٩٣٨ بتفاوت، الخصال: ٣٣٨ ح ٤١ وفيه: «ستّة لعنهم اللّه»، و٣٤٩ ح ٢٤، معدن الجواهر (المترجم): ١٥٦ ح ٤ بتفاوت، مجموعة ورّام ٢: ١١٠ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٦: ٥١ ح ٢٠٩٥٦، بحار الأنوار ٥: ٨٧ ح ٤، و٨٨ ح ٥، و٤٤: ٣٠٠ ح ٦، و٧٢: ٢٠٤ ح ٢ و٣، و٧٥: ٣٣٩ ح ١٦ و١٧، و٩٢: ١٠٨ ح ٦ و٧.

٢. الكافي ٢: ٢٩٣ ح ١٤، وسائل الشيعة ١٥: ٣٤١ ح ٢٠٦٩٢، بحار الأنوار ٧٢: ١١٥ ح ١٤.

٣. الخصال: ١٤٨ ح ١٧٩، الكافي ٦: ٤٤٩ ح ١، علل الشرائع: ٣٤٧ ح ٣، وسائل الشيعة ٤: ٣٨٣ ح ٥٤٦٢، بحار الأنوار ٨٣: ٢٤٩ ح ١٣، نور الثقلين ٢: ٤٤١ ح ٤٧.

يوم القيامة: رجل باع حرّاً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه أجره، ورجل أعطاني صفقة ثمّ غدر.[1]

أقسام المُجالس

۱۲۵۰۷ ـ ۱۳۱٤ ـ الحلواني: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **المجالس ثلاثة: غانم، وسالم، وشاجب [الشاحب]**[2]**، فأمّا الغانم فالذي يذكر الله تعالى فيه، وأمّا السالم فالذي يسكت، وأمّا الشاجب فالذي يخوض في الباطل.**[3]

۱۲۵۰۸ ـ ۱۳۱۵ ـ الديلمي: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء.**[4]

۱۲۵۰۹ ـ ۱۳۱٦ ـ السبزواري: قال [النبي صلى الله عليه وآله]: **مثل الجليس الصالح مثل الداري**[5]**، إن لم تجد عطره علّقک من ريحه، ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير إن لم يحرقک شرار ناره علّقک من نتنه.**[6]

۱۲۵۱۰ ـ ۱۳۱۷ ـ ورّام بن أبي فراس: عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: **إنّما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسک ونافخ الكير، فحامل المسک إمّا أن يحذّتک**[7]**، وإمّا أن تبتاع منه، وإمّا أن تجد منه ريحاً طيّبة، ونافخ الكير إمّا أن يحرق ثيابک، وإمّا أن تجد ريحاً خبيثة.**[8]

---

١. عوالي اللئالي ٣: ٢٥٣ ح ٣، مستدرک الوسائل ١٤: ٣١ ح ١٦٠٢٥.
٢. شجب فلانٌ: هلک وحزن. وشحب جسمه: تغيّر وهزل. المعجم الوسيط: ٤٧٢ و٤٧٤.
٣. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٠ ح ٤٩، المجازات النبوية: ٣٤٤ ح ٣٠٠ قطعة منه، أعلام الدين: ٢٩٣، بحار الأنوار ٧٤: ١٨٩.
٤. أعلام الدين: ٢٩٣، جامع الأحاديث: ٧٠ قطعة منه، و١٢٩ بحذف صدر الحديث، بحار الأنوار ٧٤: ١٨٩ ضمن ح ١٨، مستدرک الوسائل ٨: ٣٣٨ ح ٩٥٩٩ عن الشهاب للقضاعي بتقديم وتأخير.
٥. الدارين: فرضة بالبحرين يجلب إليها المسک من الهند، والنسبة إليها داري. معجم البلدان ٢: ٤٣٢.
٦. جامع الأخبار: ٥١٤ ح ١٤٤٨.
٧. في صحيح مسلم: «أن يحذيک».
٨. مجموعة ورّام ٢: ٢٦٦، صحيح مسلم: ١٠١٤ ح ٢٦٢٨، مجمع الزوائد ٨: ٦١ بتفاوت يسير.

كتمان اللّه عزّ وجلّ بعض الأشياء في بعض آخر

(١٢٥١١) ـ ١٣١٨ ـ الكراجكي: روي عن أحد الأئمّة عليهم السلام أنّه قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **إنّ اللّه عزّ وجلّ كتم ثلاثة في ثلاثة: رضاه في طاعته، وكتم سخطه في معصيته، وكتم وليّه في خلقه.**

ولا يستخفّ [فلا يستخفّنّ] أحدكم شيئاً من الطاعات، فإنّه لا يدري في أيّها رضا اللّه تعالى، ولا يستقلّنّ أحدكم شيئاً من المعاصي، فإنّه لا يدري في أيّها سخط اللّه، ولا يزرينّ أحدكم بأحد من خلقه، فإنّه لا يدري أيّهم وليّ اللّه.[1]

(١٢٥١٢) ـ ١٣١٩ ـ الديلمي: روي عن أحد الأئمّة عليهم السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **إنّ اللّه عزّ وجلّ كتم ثلاثة في ثلاثة: كتم رضاه في طاعته، حتّى لا يستصغر أحد شيئاً من الطاعات، فلعلّ فيه رضاه، وكتم سخطه في معصيته، حتّى لا يستصغر أحد سيّئة، فلعلّ فيها سخطه، وكتم وليّه في خلقه، فلا يستخفّنّ أحدكم أخاه، فإنّه لا يدري لعلّه وليّ للّه.**[2]

أشرف الأعمال

(١٢٥١٣) ـ ١٣٢٠ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه صلى الله عليه وآله]: **أشرف الأعمال ثلاثة: ذكر اللّه عزّ وجلّ على كلّ حال، وإنصاف الناس من نفسك، ومواساة الإخوان.**[3]

موارد الغفلة

(١٢٥١٤) ـ ١٣٢١ ـ السبزواري: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: **الغفلة في ثلاثة: الغفلة عن ذكر اللّه، والغفلة ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، والغفلة عن نفسه في دينه حتّى يموت.**[4]

---

١. كنز الفوائد ١: ٥٥، وسائل الشيعة ١٥: ٣١٣ ح ٢٠٦١٤، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٧ ح ٢١، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٣ ح ١٠٣٥٢.

٢. أعلام الدين: ١٦٩، بحار الأنوار ٧٥: ١٤٧ ح ٢١، و٧٨: ١٨٨ ح ٣٤.

٣. تاريخ اليعقوبي ١: ٤٢٦، الإرشاد (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ: ١١) ٢: ١٦٧، كشف الغمّة ٢: ١٢٧، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨١ ح ٤٢، و٧٨: ١٨٧ ح ٢٦، و٩٣: ١٥٥ ح ١٨ بتفاوت في الجميع.

٤. جامع الأخبار: ٣٦٠ ح ١٠٠٢.

عدم الاغترار بالله

﴿١٢٥١٥﴾ ـ ١٣٢٢ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لا تغترّوا بالله، فإنّ الله لو أغفل شيئاً لأغفل الذرّة، والخردلة، والبعوضة.**[1]

بعض سنن الجاهليّة

﴿١٢٥١٦﴾ ـ ١٣٢٣ ـ ابن أبي جمهور: في حديث ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ثلاث من سنن الجاهليّة لا يدعها الناس: الطعن في الأنساب، والنياحة، والإستقاء بالأنواء.**[2][3]

﴿١٢٥١٧﴾ ـ ١٣٢٤ ـ القاضي النعمان: عنه [عليّ عليه السلام] أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ثلاث من أعمال الجاهليّة، لا يزال الناس فيها حتّى تقوم الساعة: الإستسقاء بالنجوم، والطعن في الأنساب، والنياحة على الموتى.**[4]

﴿١٢٥١٨﴾ ـ ١٣٢٥ ـ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن الحسن بن [أبي] لحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أربعة لا تزال في أمّتي إلى يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والإستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإنّ النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة، وعليها سربال من قطران ودرع من جرب.**[5]

﴿١٢٥١٩﴾ ـ ١٣٢٦ ـ ابن أبي جمهور: عنه [أي أبي هريرة]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أربع في أمّتي من أمر الجاهليّة لن يدعوها: الطعن في الأنساب، والتفاخر بها، وبالأحساب،**

---

١. مجموعة ورّام ٢: ٢١٨، إرشاد القلوب: ٢١.

٢. في الخبر: «ثلاثة من أمر الجاهليّة، وعدّ منها الأنواء»، وهي جمع «نوء»، وهو النجم. مجمع البحرين ٢: ٣٨٥.

٣. عوالي اللئالي ١: ١٧٦ ح ٢١٧، مستدرك الوسائل ٢: ٤٥٤ ح ٢٤٥١.

٤. دعائم الإسلام ١: ٢٢٦، بحار الأنوار ٨٢: ١٠١ ضمن ح ٤٨، مستدرك الوسائل ٢: ٤٤٩ ح ٢٤٣٤، و١٣: ٩٣ ح ١٤٨٦٧، كنز العمّال ١٦: ٢٩ ح ٤٣٧٩٦.

٥. الخصال: ٢٢٦ ح ٦٠، وسائل الشيعة ١٧: ١٢٨ ح ٢٢١٦٧، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥١ ح ٦، و٥٨: ٢٢٥ ح ٦ و٣١٦ ح ٦، و٧٣: ٢٩٠ ح ١٣، و٨٢: ٧٤ ح ٧.

والنياحة، والعدوى، وقول: مطرنا بنوء كذا.[1]

الصفات الحميدة

١٢٥٢٠ ـ ١٣٢٧ ـ الصدوق: أخبرني سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبد الوهّاب بن خراجة، قال: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا عليّ بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: **ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّ وجلّ،** قيل: يا رسول الله! وما هنّ؟

قال: **حلم يردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزّ وجلّ.**[2]

١٢٥٢١ ـ ١٣٢٨ ـ البرقي: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من لم يكن فيه ثلاث لم يقم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله، وخلق يداري به الناس، وحلم يردّ به جهل الجاهل.**[3]

١٢٥٢٢ ـ ١٣٢٩ ـ ورّام ابن أبي فراس: ابن عبّاس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ثلاث من لم يكن فيه أو واحدة منهنّ فلا تعتدّنّ بشيء من عمله: تقوى يحجزه عن معاصي الله عزّ وجلّ، أو حلم يكفّ به السفيه، أو خلق يعيش به في الناس.**[4]

١٢٥٢٣ ـ ١٣٣٠ ـ النوري: عنه [النبيّ صلى الله عليه وآله]، قال: **من لم يكن فيه ثلاث لم يجد طعم الإيمان: حلم يردّ به جهل الجاهل، وورع يحجزه عن المحارم، وخلق يداري به الناس.**[5]

١٢٥٢٤ ـ ١٣٣١ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **كلّ معروف**

---

١. عوالي اللئالي ١: ١١٤ ح ٣٠، مستدرك الوسائل ٦: ١٩٦ ح ٦٧٤٩.
٢. الخصال: ١٤٥ ح ١٧٢، وسائل الشيعة ٢٠: ٣٥٩ ح ٢٥٨٢٩، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٤٩، و ٧١: ٤١٨ ح ٤٦.
٣. المحاسن ١: ٦٦ ح ١٣، الكافي ٢: ١١٦ ح ١ وفيه: «لم يتم» بدل «لم يقم»، وسائل الشيعة ١٢: ١٢ ح ١٥٥١٣، و ٢٠٠ ح ١٦٠٨٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤٣٧ ح ١٠٤.
٤. مجموعة ورّام ١: ٩٠، بحار الأنوار ٧١: ٣٩٤ ضمن ح ٦٣.
٥. مستدرك الوسائل ١١: ٢٩١ ح ١٣٠٥٩ عن لبّ اللباب.

صدقة، والدالّ على الخير كفاعله، والله عزّ وجلّ يحبّ إغاثة اللهفان.[1]

الخصال الموجبة للخير

١٢٥٢٥ / ١٣٣٢ ـ ابن فهد الحلّي: عن النبيّ ﷺ: **ثلاثة لا يزيد الله بهنّ إلاّ خيراً:**
التواضع، لا يزيد الله به إلاّ ارتفاعاً.
وذلّ النفس، لا يزيد الله به إلاّ عزّاً.
والتعفّف، لا يزيد الله به إلاّ غنى.[2]

الذنوب التي تعجّل عقوبتها

١٢٥٢٦ / ١٣٣٣ ـ المفيد: حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الزيّات، قال: حدّثنا عبيد الله بن جعفر بن محمّد بن أعين، قال: حدّثنا مسعر بن يحيى النهدي، قال: حدّثنا شريك بن عبد الله القاضي، قال: حدّثنا أبو إسحاق الهمداني، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **ثلاثة من الذنوب تعجّل عقوبتها ولا تؤخّر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الإحسان.**[3]

خصال أولياء الله

١٢٥٢٧ / ١٣٣٤ ـ الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: **ثلاث خصال من صنعة [صفة] أولياء الله تعالى: الثقة بالله في كلّ شيء، والغنى به عن كلّ شيء، والإفتقار إليه عن كلّ شيء.**[4]

---

١. الكافي ٤: ٢٧ ح ٤، من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٥ ح ١٦٨٢، المواعظ: ٨٥ ح ٥٢ القطعة الثانية فيهما، الخصال: ١٣٤ ح ١٤٥، دعائم الإسلام ٢: ٣٢٠ ح ١٢٠٦ قطعة منه، الإختصاص: ٢٤٠، جامع الأحاديث: ١١٠ صدر الحديث، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٦ ح ٣٢، عوالي اللئالي ١: ٣٧٦ ح ١٠١، وسائل الشيعة ١٦: ٢٨٦ ح ٢١٥٦١، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩ ح ١٠، و٧٥: ١٨ ح ٥.

٢. عدّة الداعي: ٢١٠، بحار الأنوار ٧٥: ١٢٣ ح ٢٢.

٣. الأمالي: ٢٣٧ ح ١، الأمالي للطوسي: ١٣ ح ١٧، وسائل الشيعة ١٦: ٣١٢ ح ٢١٦٣٣، بحار الأنوار ٧٣: ٣٧٣ ح ٧، و٧٤: ٧٤ ح ٦٥، و٧٥: ٢٧٥ ح ٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٦٠ ح ١٤٢٩٦، و١٥: ١٨٩ ح ١٧٩٦٦.

٤. كنز الفوائد ٢: ١٩٣، أعلام الدين: ١٥٩، إرشاد القلوب: ١٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٠ ح ٢.

أقسام الأمور

(١٢٥٢٨) ١٣٣٥ ـ الحلواني: قال [النبيﷺ]: **إنّما الأمور ثلاثة: أمر استبان لک رشده فاتّبعه، وأمر تبيّن لک غيّه فاجتنبه، وأمر اختلف عليک وأشكل فكله إلى عالمه.**(١)

خير الناس

(١٢٥٢٩) ١٣٣٦ ـ الصدوق: روى الحسن بن راشد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفرؑ، قال: أتى رجل رسول اللّهﷺ فقال: علّمني يا رسول اللّه! شيئاً.

فقالﷺ: **عليک باليأس ممّا في أيدي الناس، فإنّه الغنى الحاضر**، قال: زدني يا رسول اللّه! قال: **إيّاک والطمع، فإنّه الفقر الحاضر**، قال: زدني يا رسول اللّه! قال: **إذا هممت بأمر فتدبّر عاقبته، فإن يک خيراً أو رشداً إتّبعته، وإن يک شرّاً أو غيّاً تركته.**(٢)

(١٢٥٣٠) ١٣٣٧ ـ ابن أبي جمهور: قال [النبيﷺ]: **من نظر في العواقب، سلم في النوائب.**(٣)

ملاک الفضيلة

(١٢٥٣١) ١٣٣٨ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال النبيّﷺ: **كرم الرجل دينه، وشرفه عقله، وحسبه خلقه، إنّ اللّه يسألكم يوم القيامة عن أعمالكم وما كسبتم، لا عن أحسابكم وأنسابكم.**(٤)

آثار الأعمال

(١٢٥٣٢) ١٣٣٩ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال [النبيﷺ]: **من اقتصد أغناه اللّه، ومن بذّر**

---

١. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٣ ح ٦١، إرشاد القلوب: ١٢ قطعة منه.

٢. من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١٠ ح ٥٨٩، المواعظ: ١٢٩ ح ١٣١، المحاسن ١: ٨٠ ح ٤٦، ومشكاة الأنوار: ٢٥٤ ح ٧٤٩، ووسائل الشيعة ١٥: ٢٨٢ ح ٢٠٥٢٢ بتفاوت يسير، و١٦: ٢٥ ح ٢٠٨٦٩ قطعة منه، بحار الأنوار ٧٧: ١٣١ ح ٣٦، مستدرک الوسائل ١١: ٣٠٦ ح ١٣١٠٩.

٣. عوالي اللئالي ١: ٢٩٦ ح ١٩٧، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٨ قطعة منه، مستدرک الوسائل ١١: ٣٠٧ ح ١٣١١٣.

٤. مجموعة ورّام ٢: ٢٢٨.

أفقره الله، ومن ذكر الله عزّ وجلّ أحبّه الله.[1]

‹١٢٥٣٣› ـ ١٣٤٠ ـ الصدوق: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **كثرة المزاح تذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك تمحو الإيمان، وكثرة الكذب تذهب بالبهاء.**[2]

موجبات الخير في الأمّة

‹١٢٥٣٤› ـ ١٣٤١ ـ الصدوق: بهذا الإسناد[3]، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تزال أمّتي بخير ما تحابّوا وتهادوا وأدّوا الأمانة واجتنبوا الحرام ووقّروا[4] الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكوة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين.**[5]

‹١٢٥٣٥› ـ ١٣٤٢ ـ الصدوق: أبي رضي الله عنه، قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **لا تزال أمّتي بخير ما لم يتخاونوا وأدّوا الأمانة وآتوا الزكاة، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين.**[6]

المهلكات

‹١٢٥٣٦› ـ ١٣٤٣ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال [رسول الله] ﷺ: **ثلاث مهلكات: الشيخ**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٦٧، كنز العمّال ٣: ٥٠ ح ٥٤٣٧.

٢. الأمالي: ٣٤٤ ح ٤١٢، روضة الواعظين: ٤١٩، مشكاة الأنوار: ١٥٧ ح ٣٩٤، وسائل الشيعة ١٢: ١١٨ ح ١٥٨١٦، بحار الأنوار ٧٢: ٢٥٩ ح ٢٢، و٧٦: ٥٨ ح ١.

٣. قد مرّ السند في الرقم: ١١٢٣٣.

٤. في بعض المصادر: «وقّروا الضيف».

٥. عيون أخبار الرضا ٢: ٣٢ ح ٢٥، الأمالي للطوسي: ٦٤٦ ح ١٣٤٠ بتفاوت، وسائل الشيعة ١٥: ٢٥٤ ح ٢٠٤٣٤، و٢٤: ٣١٨، بحار الأنوار ٦٩: ٣٩٤ ح ٧٦، و٤٠٥ ح ١١٠، و٧١: ٢٠٦ ح ١١، و٧٣: ٣٥٢ ح ٥٢، و٧٤: ٣٩٢ ح ١٠ و٣٩٩ ح ٤٠، و٨٢: ٢٠٧ ح ١٤، و٩٦: ١٤ ح ٢٣، مستدرك الوسائل ١٦: ٢٥٨ ح ١٩٧٩٥.

٦. ثواب الأعمال: ٢٩٨، وسائل الشيعة ٩: ٢٥ ح ١١٤٢٨، بحار الأنوار ٧٥: ١٧٢ ح ١٠.

الزاني، والبخيل المنّان، والمعيل المختال.[1]

موجبات انظلام وجه العبد

(١٢٥٣٧) ـ ١٣٤٤ ـ محمّد بن الأشعث: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ودّ أبيه، أو خضب شيبته بسواد، أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له.**[2]

ما لا تردّ من العطايا

(١٢٥٣٨) ـ ١٣٤٥ ـ المستغفري: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **ثلاثة لا تردّ: الوسادة، واللبن، والدهن.**[3]

ثمرة بعض الأعمال

(١٢٥٣٩) ـ ١٣٤٦ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال النبي صلى الله عليه وآله: **ثلاث والذي نفسي بيده! إن كنت لحالفاً عليهنّ: ما نقصت صدقة من مال فتصدّقوا، ولا عفى رجل عن مظلمة يبتغي بها وجه اللّه إلاّ زاده اللّه [تعالى] بها [عزّاً] يوم القيامة، ولا فتح رجل باب مسألة إلاّ فتح اللّه عليه باب فقر.**[4]

بعض الخصال التي لا ينجو منها أحد

(١٢٥٤٠) ـ ١٣٤٧ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: **ثلاث لا ينجو منهنّ أحد: الظنّ والطيرة والحسد، وسأُحدّثكم بالمخرج من ذلك، إذا ظننت فلا تحقّق، وإذا تطيّرت فامض، وإذا حسدت فلا تبغ.**

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٧٢.

٢. الجعفريّات: ٣١٥ ح ١٣٠٤، دعائم الإسلام ١: ١٢٥ بتفاوت يسير، النوادر للراوندي: ١٠٦ ح ٨١، بحار الأنوار ٧٤: ٢٦٤ ذيل ح ١، و٧١: ١٠٤ ح ١٣، مستدرک الوسائل ١: ٤٣٩ ح ١١٠٧، و٣: ٤٦٥ ح ٤٠٠٧، و١١: ٣٦٩ ح ١٣٢٨٥.

٣. طبّ النبي: ٢٥، بحار الأنوار ٦٢: ٢٩٤، مستدرک الوسائل ١: ٤٤٥ ح ١١٢٢، و١٦: ٣٧٤ ذيل ح ٢٠٢٢٨.

٤. مجموعة ورّام ١: ١٢٥، معدن الجواهر (المترجم): ٦٠ ح ١٤ بتفاوت، تاريخ اليعقوبي ١: ٤٣٦ قطعة منه، تحف العقول: ١٠٦، جامع الأخبار: ٣٧٩ ح ١٠٦٣ قطعة منه، منية المريد: ٣٢٢ بتفاوت يسير.

وفي رواية أخرى: **قلّ من ينجو منهنّ.**[1]

(١٢٥٤١) ـ ١٣٤٨ ـ النوري: قال [النبي ﷺ]: **إنّ في المؤمن ثلاث خصال ليس منها خصلة إلاّ وله منها مخرج: الظنّ، والطيرة، والحسد، فمن سلم من الظنّ سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان.**[2]

أخلاّء ابن آدم

(١٢٥٤٢) ـ ١٣٤٩ ـ ورّام ابن أبي فراس: قال [رسول الله ﷺ]: **أخلاّء ابن آدم ثلاثة: واحد يتبعه إلى قبض روحه، والثاني إلى قبره، والثالث إلى محشره، فالذي يتبعه إلى قبض روحه فماله، والذي يتبعه إلى قبره فأهله، والذي يتبعه إلى محشره فعمله.**[3]

(١٢٥٤٣) ـ ١٣٥٠ ـ محمّد بن الأشعث: بإسناده [حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **إنّ للّه عباداً خلقوا من رحمته، استجابوا لدعوته، ودخلوا في مغفرته.**[4]

(١٢٥٤٤) ـ ١٣٥١ ـ الديلمي: قال رسول الله ﷺ: **لكلّ إنسان ثلاثة أخلاّء: أمّا أحدهم فيقول: إن قدّمتني كنت لک، وأمّا الآخر فيقول: أنا معک إلى باب الملک ثمّ أودعک وأمضي عنک، وأمّا الثالث فيقول: أنا معک لا أفارقک.**

فأمّا الأوّل فماله، وأمّا الثاني فأهله وولده، وأمّا الثالث فعمله، فيقول: واللّه! لقد كنت عندي أهون الثلاثة، فليتني لم أشتغل إلاّ بک.[5]

(١٢٥٤٥) ـ ١٣٥٢ ـ الكراجكي: قال [رسول الله ﷺ]: **ما من عبد إلاّ وله ثلاثة أخلاّء: فأمّا خليل، فيقول: ما أنفقت فلک، وما أمسكت فليس لک، فذلک ماله.**

وأمّا خليل، فيقول: أنا معک، فإذا أتيت باب الملک ذهبت وتركتک، فذاک أهله وحشمه.

---

١. مجموعة ورّام ١: ١٢٧، بحار الأنوار ٥٨: ٣٢٠.

٢. مستدرک الوسائل ٩: ١٤٧ ح ١٠٥٠٩ عن لبّ اللباب.

٣. مجموعة ورّام ١: ١٥٦.

٤. الجعفريات: ٢٧٤ ح ١١٣٢.

٥. ارشاد القلوب: ٣٧.

وأمّا خليل، فيقول: أنا معك حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة عليّ.[1]

من يكون في ظلّ العرش

١٢٥٤٦ ـ ١٣٥٣ ـ ابن فهد الحلّي: قال رسول الله ﷺ: إنّ في ظلّ العرش ثلاثة يظلّهم الله بظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجلان تحابّا في اللّه وافترقا عليه، ورجل تصدّق بيمينه صدقة فأخفاها عن شماله، ورجل دعته امرأة ذات جمال، فقال: إنّي أخاف الله ربّ العالمين.[2]

١٢٥٤٧ ـ ١٣٥٤ ـ الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن أبي جعفر ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث خصال من كنّ فيه أو واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله [يوم القيامة] يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدّم رجلاً ولم يؤخّر رجلاً حتّى يعلم أنّ ذلك للّه [فيه] رضى[3]، ورجل لم يعبْ أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فإنّه لا ينفي منها عيباً إلاّ بدا له عيب، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس.[4]

١٢٥٤٨ ـ ١٣٥٥ ـ ابن أبي جمهور: عنه [رسول الله ﷺ] قال: سبعة في ظلّ اللّه يوم القيامة يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجل ذكر الله ففاضت عيناه.

ورجل يحبّ رجلاً لا يحبّه إلاّ للّه.

ورجل كان قلبه معلّقاً بالمساجد لشدّة حبّه إيّاها.

ورجل يعطي صدقة بيمينه يكاد يخفيها عن شماله.

ورجل كان في سريّة لقوا العدوّ فانكسروا فحمى أدبارهم حتّى نجا ونجّا أصحابه أو استشهد.

وذو سلطان مقسط في رعيته.

---

١. معدن الجواهر (المترجم): ٥٨ ح ٨.

٢. عدّة الداعي: ٢٦٨.

٣. في الخصال: «رضى أو سخط».

٤. الكافي ٢: ١٤٧ ح ١٦، الخصال: ٨٠ ح ٣ نحوه بسند مختلف، مجموعة ورّام ٢: ١١٨، مشكاة الأنوار: ١٦٣ ح ٤٢٤، وسائل الشيعة ١٥: ٢٨٨ ح ٢٠٥٣٨، بحار الأنوار ٧٥: ٣٩ ح ٣٨.

ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات جمال ومنصب، فتركها من جلال اللّه.[1]

۱۲۵٤۹ / ۱۳٥٦ ـ الصدوق: حدّثني مالک، عن أبي عبد الرحمان، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّهﷺ: **سبعة يظلّهم اللّه عزّ وجلّ في ظلّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: إمام عادل.**

وشابّ نشأ في عبادة اللّه عزّ وجلّ.

ورجل قلبه متعلّق بالمسجد إذا خرج منه حتّى يعود إليه.

ورجلان كانا في طاعة اللّه عزّ وجلّ فاجتمعا على ذلک وتفرّقا.

ورجل ذكر اللّه عزّ وجلّ خالياً، ففاضت عيناه من خشية اللّه عزّ وجلّ.

ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إنّي أخاف اللّه عزّ وجلّ.

ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما يتصدّق بيمينه.[2]

من لا يكون في ظلّ العرش

۱۲٥٥۰ / ۱۳٥۷ ـ ورّام بن أبي فراس: عنه [النبيّﷺ] أنّه قال: **ثلاثة لا يظلّهم اللّه في ظلّ عرشه: رجل أرخى إزاره أسفل من كعبيه خيلاء وتجبّراً.**

ورجل يضحک في وجه رجل ويغتابه من حيث لا يعلم.

ورجل أنفق سلعته يزيّنها بما ليس فيها.[3]

عيون غير باكية يوم القيامة

۱۲٥٥۱ / ۱۳٥۸ ـ الصدوق: حدّثنا جعفر بن عليّ بن الحسن الكوفيّ، عن الحسن بن عليّ، عن جدّه عبد اللّه بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: قال رسول اللّهﷺ: **كلّ عين باكية يوم القيامة إلاّ ثلاث أعين: عين بكت من خشية اللّه، وعين غضّت**

---

۱. درر اللئالي: ٥٤.

۲. الخصال: ۳٤۲ ح ۷، و۸ بتفاوت يسير، درر اللئالي: ٥٤، المجازات النبوية: ۳٦۹ ح ۳۳۳ ذيل الحديث فقط، عوالي اللئالي ۱: ۳٦۷ ح ٦، و۲: ۷۱ ح ۱۸۷، مجمع البيان ۱: ٦٦۳ مرسلاً، وسائل الشيعة ٥: ۱۹۹ ح ٦۳۲۲، و۹: ۳۹۸ ح ۱۲۳۲۸ قطعة منه، بحار الأنوار ٦۹: ۳۷۷ ح ۲۹ و۳۰، و۷٤: ۳٥۳ ح ۲۸، و۸٤: ۲ ح ۷۱، و۹۳: ۳۳۰ ح ۱۲، و۹٦: ۱۷۷ ح ٥، مستدرک الوسائل ۱: ۱۲۷ ح ۱٦۷، و۷: ۱۸٤ ح ۷۹۸٥، و۱۱: ۲۳۸ ح ۱۲۸٥۰ قطع منه.

۳. مجموعة ورّام ۱: ٦.

عن محارم الله، وعين باتت ساهرة في سبيل الله.(١)

من يرزق مرافقة الأنبياء

[١٢٥٥٢] ـ ١٣٥٩ ـ النوري: عنه [رسول الله ﷺ]، قال: **ثلاثة يرزقون مرافقة الأنبياء:**

رجل يدفع إليه قاتل وليّه ليقتله فعفا عنه.

ورجل عنده أمانة لو يشاء لخانها فيردّها إلى من ائتمنه عليها.

ورجل كظم غيظه عن أخيه ابتغاء وجه الله.(٢)

آداب تشييع الجنازة

[١٢٥٥٣] ـ ١٣٦٠ ـ الصدوق: حدثنا أبي ﵁، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **ثلاثة لا أدري أيّهم أعظم جرماً: الذي يمشي مع الجنازة بغير رداء، والذي يقول: ارفقوا به، والذي يقول: استغفروا له، غفر الله لكم.**(٣)

أشدّ الأمور

[١٢٥٥٤] ـ ١٣٦١ ـ الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله ﵇، قال: قال رسول الله ﷺ: **ما أشدّ حزن النساء، وأبعد فراق الموت، وأشدّ من ذلك كلّه فقر يتملّق صاحبه، ثمّ لا يعطى شيئاً.**(٤)

---

١. الخصال: ٩٨ ح ٤٦، من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٨ ح ٩٤٢، روضة الواعظين: ٤٥٠، مكارم الأخلاق: ٣١٥، جامع الأخبار: ٢٦١ ح ٧٠٥، وسائل الشيعة ٧: ٧٥ ح ٨٧٧٠، و١٥: ٢٢٦ ح ٢٠٣٤٠، بحار الأنوار ٩٣: ٣٢٩ ح ٨، و١٠٤: ٣٥ ح ١٨.

٢. مستدرك الوسائل ٩: ١٢ ح ١٠٠٦٢.

٣. الخصال: ١٩٢ ح ٢٦٦، الجعفريات: ٣٤٠ ح ١٣٩٣، كتاب الغايات (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ٢٢٩، دعائم الإسلام ١: ٢٣٣ بتفاوت يسير، تهذيب الأحكام ١: ٤٦٢ ح ١٥٠٧، وسائل الشيعة ٢: ٤٧٢ ح ٢٦٧٨، بحار الأنوار ٨١: ٢٦١ ح ١٢ بتفاوت، وح ١٣، و٨٢: ٧٩ بتفاوت، مستدرك الوسائل ٢: ١١١ ح ١٥٦٥ و١٥٦٦، و١٤٠ ح ١٦٤٠.

٤. الكافي ٨: ٢٢٠ ح ٢٧٣، الجعفريات: ٣٣٠ ح ١٣٥٩ بتفاوت يسير.

ما يحبّ النبيّ من الدنيا

١٢٥٥٥ - ١٣٦٢ - النوري: المولى سعيد المزيدي في كتاب تحفة الأخوان، عن النبي ﷺ أنّه قال: **ما أحبّ من الدنيا إلاّ أربعة: فرساً أجاهد به في سبيل اللّه، وشاة أفطر على لبنها، وسيفاً أدفع به عن عيالي، وديكاً يوقظني عند الصلاة.**(١)

ما هو شرّ من الذنب

١٢٥٥٦ - ١٣٦٣ - النوري: في لبّ اللباب، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: **أربعة في الذنب شرّ من الذنب: الإستحقار، والإفتخار، والإستبشار، والإصرار.**(٢)

خير الدنيا والآخرة

١٢٥٥٧ - ١٣٦٤ - محمّد بن الأشعث: بإسناده، [حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه] جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول اللّه ﷺ: **أربع من أعطيهنّ فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: بدناً صابراً، ولساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة صالحة.**(٣)

١٢٥٥٨ - ١٣٦٥ - النوري: القطب الراوندي في لبّ اللباب، عن النبي ﷺ قال: **الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة.**(٤)

١٢٥٥٩ - ١٣٦٦ - الكليني: ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر ﷺ، قال: وجدنا في كتاب عليّ ﷺ أنّ رسول اللّه ﷺ قال - وهو على منبره -:

والذي لا إله إلاّ هو ما أعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه باللّه، ورجائه له وحسن خلقه، والكفّ عن اغتياب المؤمنين.

---

١. مستدرك الوسائل ٨: ٢٨٢ ح ٩٤٥١، و١٦: ٣٢٣ ح ٢٠٠٣٢.
٢. مستدرك الوسائل ١١: ٣٤٨ ح ١٣٢٢٢، و٣٦٧ ح ١٣٢٨١.
٣. الجعفريّات: ٣٧٨ ح ١٥١٦، تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥ بتفاوت، مستدرك الوسائل ٢: ٤١٤ ح ٢٣٣٨، و١١: ١٨٨ ح ١٢٧٠٤، و٢٨٣ ح ١٣٠٢٨، و١٤: ١٦٨ ح ١٦٤٠١.
٤. مستدرك الوسائل ١١: ٣٣٨ ح ١٣٢٠٧، جامع الأحاديث: ١٠٥ قطعة منه.

والذي لا إله إلاّ هو لا يعذّب اللّه مؤمناً بعد التوبة والاستغفار إلاّ بسوء ظنّه باللّه، وتقصيره من رجائه، وسوء خلقه، واغتيابه للمؤمنين.

والذي لا إله إلاّ هو لا يحسن ظنّ عبد مؤمن باللّه إلاّ كان اللّه عند ظنّ عبده المؤمن، لأنّ اللّه كريم، بيده الخيرات، يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظنّ، ثمّ يخلف ظنّه ورجاءه، فأحسنوا باللّه الظنّ، وارغبوا إليه.[1]

١٢٥٦٠ / ١٣٦٧ ـ الراوندي: قال النبي‌صلى‌الله‌عليه‌وآله: **ثلاث من رزقن فقد جمع اللّه له خير الدنيا والآخرة: الرضا بالقضاء، والصبر عند البلاء، والدعاء عند الشدّة والرخاء.**[2]

١٢٥٦١ / ١٣٦٨ ـ ورّام بن أبي فراس: قال رسول اللّه‌صلى‌الله‌عليه‌وآله: **خصلتان من رزقهما قد أعطي خير الدنيا والآخرة: من إذا ابتلي صبر، وإذا أعطي شكر.**[3]

١٢٥٦٢ / ١٣٦٩ ـ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد اللّه بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، قال: حدّثني عمّي الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب‌عليهم‌السلام، قال: قال رسول اللّه‌صلى‌الله‌عليه‌وآله: **من أعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة.**[4]

١٢٥٦٣ / ١٣٧٠ ـ اليعقوبي: قال [رسول اللّه]صلى‌الله‌عليه‌وآله: **من أعطي قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً وبدناً صابراً وزوجة صالحة فقد أعطي الدنيا والآخرة.**[5]

---

١. الكافي ٢: ٧١ ح ٢، الإختصاص: ٢٢٧ بحذف الذيل، مشكاة الأنوار: ٧٧ ح ١٤٨، جامع الأخبار: ٢٦٣ ح ٧١٢ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة ١٥: ٢٣٠ ح ٢٠٣٥٠، بحار الأنوار ٧٠: ٣٦٥ ح ١٤، و٣٩٤، و٧٥: ٢٥٩ ح ٥٥، مستدرك الوسائل ٩: ١١٥ ح ١٠٣٩٩، و١١: ٢٥٠ ح ١٢٩٠٤.

٢. الدعوات: ١٢١ ح ٢٨٩، مسكّن الفؤاد: ٤٩، بحار الأنوار ٨٢: ١٣٨.

٣. مجموعة ورّام ٢: ٢٤٧.

٤. الأمالي: ٥٧٦ ح ١١٩٠، مجموعة ورّام ٢: ٧١، أعلام الدين: ٢٠٩ وفيهما مرسلاً، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦ و١٠٣: ٢٣٧ ح ٣٨، مستدرك الوسائل ١٤: ١٧٠ ح ١٦٤١٠.

٥. تاريخ اليعقوبي ١: ٤١٥، بحار الأنوار ٨٢: ١٤٥ عن أبي جعفرعليه‌السلام، المعجم الكبير ١١: ١٠٩.

٤١٢٥٦٤ ـ ١٣٧١ ـ ابن بابويه: نروي أنّ رجلاً أتى سيّدنا رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! علّمني خلقاً يجمع لي خير الدنيا والآخرة. فقال: **لا تكذب**.

قال الرجل: وكنت على حالة يكرهها الله، فتركتها خوفاً أن يسألني سائل عنها عملت كذا وكذا، فأفتضح أو أكذب، فأكون قد خالفت رسول الله ﷺ فيما حملني عليه.[1]

---

١. فقه الرضا: ٣٥٤، معدن الجواهر (المترجم): ٢٣ ح ٨ بتفاوت يسير. بحار الأنوار ٧٢: ٢٦٢ ح ٤٣، مستدرك الوسائل ٩: ٨٧ ذيل ح ١٠٢٩٣.